مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث

المؤلف

محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب المغيث في غريبي القرآن والحديث

تأليف الحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر عمر بن أحمد المديني

رواية الحافظ أبي عبد الله محمد بن أبي الدر سنبلار

رواية الشيخ سعد الله بن أبي المطرح محمد بن أبي البدر سنبلار

قال صاحب هذا الكتاب المغيث

يا ناظرا في الكتاب بعدي ... هذا من ثمار جهدي وكدي

إني فقير إلى دعائك ... ليس فقير إلى ثنائك

وقال أيضا في آخره

لقد أتممته حمدا لربي ... على ما قد أعان على الكتاب

ليدعو الله بعدي من رآه ... لمغفرتي وأجزل الثواب

فقد أيقنت أن الكتب تبقى ... بموتي تحت التراب

T.C.
Milli Eğitim Bakanlığı
Köprülü Kütüphanesi
Başmemurluğu
Sayı : _____

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

الحمد لله رب العالمين بجميع محامده رضا لنفسه وزنة
عرشه ومداد كلماته والشهد ان لا اله الا الله شهادة
توصل القايل بها الى ارفع درجاته واشهد ان محمدا عبده
الذي اصطفاه لنفسه وابتعثه برسالاته وانزل عليه كلاما
القران وجعله من ارفع معجزاته واتاه جوامع الكلم
فيما خوله من ايانه بقران علمه اللغة الفصحى التي كانت
من لغة اسمعيل بن ابرهيم النبي عليهما السلام وولاده
صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته
كما امر عباده المومنين به وجعله من موجباته ٥٥
والحمد لله كما ينبغي ان يحمد بما جعلنا من اهل الايمان
وعلمنا كتابه القران وبما رزقنا من العلم والبيان وسايد
نعمه المتعددة المتجاوزة للحصر كما قال جل من قايل
في محكم الذكر وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وصلواته
وسلامه على عبده ونبيه المختار من بريته محمد المصطفى
وعلى اله اما بعد فاني لما طالعت كتاب الغريبين
لابي عبيد الهروي رحمه الله ورايته تقربه الفايدة
لمطالعه واحتياج طلاب فوايد القران والحديث الى
مودعه اشحى سنته جدا واحمدته سعيا ولدا غير اني

وجدت كلمات كثيرة شذت عن غايه اذ لا يحاط
بجميع ما تكلم به من غريب الكلم فلم ازل اتتبع ما فاته
واكتب ما غفل عنه الى ان وقفت على كراسة غير
كثيرة جمعها بعض علماء خراسان بعد الخمسين
والاربع مايه لم يسم فيها مصنفها قد شحنها بما
شذ عن كتاب ابي عبيد هما اورده العزيزي
في غريب القران واضاف اليه معاني اسماء سبحانه
وتعالى وذكر في اثنايه كلمات غير كثير من غرايب
الالفاظ فاضفت تلك الالفاظ الى كتابي وربما اشير
الى قوله في اثناء ما يمر بي من ذلك ثم اني لما استخر
تصنيع حقه واخماله في خرم وسعيد وجمعه وخرجت
كتابي على ترتيب كتاب ابي عبيد سهوا اسهلت
طريقه جدوا النعل بالنعل في اخراج الكلم في الباب
الذي يليق بظاهر لفظها وان كان اشتقاقها مخالفا
لها واربت الامر على ابي عبيد اسهل منه على اذ استخرجها
من كتب مجموعة مولفة في هذا الفن الا اليسير منه واني
جمعته من متفرقة الاحاديث والكتب الا ما ذكرته من قبل
التتمة التي اشرت اليها وكتاب اخر غير مرتب ايضا
والذي دعاني الى ذلك الرغبة في الثواب الموعود للمفيد

www.alukah.net

وفي دعاء الطالب المستفيد وسميته كتاب الجوع المغيث
في غريبي القرآن والحديث واعلم انه سيبقى بعد كتابي اشياء
لم تقع لي ولا وقفت عليها لأن كلام العرب لا ينحصر
فكرف وفي اماليّ ومصنفاتي اشياء شرحتها كلما انقلها الى
هذا الكتاب كسلا واتكالا على ذكره مرة وهذا خط جليل
له نوار جزيل غير أنه امر محطر وبيت صاحبه معور كما اخبر
الشريف ابو الحسين علي بن هاشم بن طاهر العلوي وابو غالب
احمد بن العباس رحمهما الله قالا انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد
انا ابو القسم سليمان بن احمد بن ايوب نا محمد بن العباس الخزاز
والحسين بن المتوكل البغدادي قالا نا سريج بن النعمان نا اسمعيل بن
ابي حازم نا ابو عمران الجوني عن جندب رضي عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برايه فاصاب فقد اخطاه
واخبرنا طالب بن سعد بن ابي القاسم شيخ من اصحابنا بقراءة والدي
عليه رحمهما الله انا ابو القاسم احمد بن عمر بن يونس نا احمد بن موسى
نا محمد بن عبد الله بن ابرهيم نا محمد بن غالب بن حرب نا سعد بن
عبد الحميد بن جعفر نا عثمان بن مطر عن ابي عبيده عن علي بن زيد
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من فسر القرآن برايه وهو مصيب
وصوّاه ٥ واخبرنا استاذنا الامام فوام السنة ابو القاسم اسمعيل

بن محمد بن الفضل الحافظ رحمه الله انا ابو الحسين احمد بن عبد الرحمن
نا احمد بن موسى قال في كتابي عن محمد بن الحسن بن زياد المقري نا ابو رجاء
المروزي نا محمد بن عبد ربه نا ابو عصمه عن زيد العمي عن سعيد
بن جبير عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فسر
القرآن برايه فان اصاب لم تحسب له خطيئة لو قسمت بين العباد
لوسعتهم وان اخطا فليتبوا مقعده من النار وفي ذلك احاديث
واثار كثيرة ٥ وحديث محطوا الذي رحمه الله وهو اجاز
لي عنه حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي املاء انا ابو القاسم
ابن ابراهيم بن محمد الحلاب نا ابو يعقوب نا محمد بن الربيع بن
نافع نا المعتمر بن سليمان عن ابيه قال كانوا يكرهون ان يفسروا
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم برايهم كما كانوا يكرهون
ان يفسروا القرآن برايهم واخبرنا ابو سهل محمد بن ابرهيم المعدل
رحمه الله نا محمد بن الفضل الحافظ نا محمد بن موسى حدثني محمد بن
عبد الله بن الحسين نا بكر بن احمد بن سعد وبة الطاحي قال
سمعت نصر بن علي يقول سمعت الاصمعي يقول يتقى من حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يتقى من تفسير القرآن ٥
واخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز ببغداد
اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ نا ابو الحسن احمد بن علي الباد
اخبرنا عبد الله بن جعفر بن بيان الزبيدي نا عبد الله بن العباس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الطيالسي قال سمعت الهلال بن العلا الرقي يقول من الله عز وجل
على هذه الامة بأربعة في زمانهم بالشافعي تفقه بحديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبأحمد بن حنبل ثبت في المحنة ولولاذلك كفر الناس
وبيحيى بن معين نفى الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبأبي عبيد
القاسم بن سلام فسر الغريب من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولولاذلك لاقتحم الناس في الخطاء واخبرنا ابو منصور انا ابو بكر
انا القاضي ابو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الاستراباذي
نا ابو الحسن محمد بن هرون التميمي الهروي وذي نا ابي نا الحسن
بن احمد بن موسى الهروي قال المستعري محمد بن هرون يقول قال
ابو عبيد ما كتبت في تصنيف هذا الكتاب يعني كتاب غريب الحديث
اربعين سنة وربما كنت استفيد الفائدة من افواه الرجال فاضعها
في موضعها من الكتاب فابيت ساهرا فرحا مما فتح علي من تلك الفائدة وكان
يجيئني فيقيم عندي اربعة اشهر خمسة اشهر فيقول قد اقمت الكثير
واخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الله بن احمد الحربي رحمه الله اذنا عن
كتابي حمد بن عبد الله قال سمعت سليمان بن احمد يقول سمعت عبد الله
بن احمد بن حنبل يقول عرضت كتاب غريب الحديث لابي عبيد
على ابي فاستحسنه وقال احتاج اليه كثيرا واخبرنا بن رزيق
ببغداد قال انا الخطيب انا الهلال بن المحسن الكاتب انا احمد بن محمد
ابن الجراح الحراني انا ابو بكر بن الانباري انا موسى بن محمد قال سمعت

عبد الله بن احمد بن حنبل يقول كتب ابي كتاب غريب الحديث
الذي الفه ابو عبيد اولا ثم واخبرنا بن رزيق انا الخطيب قال
قرات على احمد بن علي بن الحسن المحتسب عن محمد بن عمران بن
موسى المرزباني قال قال عبد الله بن جعفر يعني ابن درستويه
الفارسي النحوي كتاب غريب الحديث اول من عمله ابو عبيدة
معمر بن المثنى وقطرب والاخفش والنضر بن شميل ولم يأتوا
بالاسانيد وعمل ابو عدنان النحوي البصري كتابا في غريب الحديث
ذكر فيه الاسانيد وصنفه كما ابواب السنن والفقه الا انه ليس
بالكبير فجمع ابو عبيد عامة ما في كتبهم وفسره وذكر الاسانيد
وصنف المسند على حدته واحاديث كل رجل من الصحابة والتابعين
على حدته واجاد تصنيفه فرغب فيه اهل الحديث والفقه
واللغة لاجماع ما احتاجوا اليه فيه ح واخبرنا محمد بن ابراهيم المعدل
نا محمد بن الفضل نا احمد بن موسى نا عبد الله بن محمد بن حفص بن شاذان
قال سمعت علي بن عبد العزيز يقول ابا عبيد يقول عملت ثلثة كتب سمعت ح
فمنها كتاب على سوء لابي وكتاب منها لي لا علي ولا علي
فاما الكتاب الذي على سوء لابي فكتاب غريب الحديث فسرت الفاظ
النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري اصبت او اخطأت ح والكتاب
الذي لي ولا علي فكتاب الاموال فسرت الاموال وكتاب الزكاة وكيف
يعمل الناس في اموالهم فهذا لي ولا والكتاب الذي لا لي ولا علي فكتاب

القرات وضعت قداة كل انسان مكانه ٥ وعلى هذا تصنيف هذا الكتاب
باهل الحديث ألبق منه باهل اللغة لان الحديث بالحديث يفلح كما
أن الحديد بالحديث يفلح ٥ فاجرنا الحسن بن احمد المقري بقراءة والدي
سنة سبع وخمس مايه نا احمد بن عبد الله بن أحمد نا عبد الله ابن محمد
بن جعفر نا اسحق بن محمد بن علي نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى
بن معين يقول لو لم نكتب الشيء من ثلاثين وجها ما عقلناه ٥
وروي لنا عن ابي عبيد باسناد لم يحضرني في الحال قال لا اهل
الحديث لغة ولا هل العربية لغة ولغة اهل العربية اقيس
ولا بد من اتباع لغة اهل الحديث ٥ وليس يحتاج هذا التصنيف
الا الجمع والترتيب فقد روي عن بعض اهل السلف انه قال
من احال على غيب فقد استوثق قال غيب اذا احلت على غيرك
فقد اكتفيت الا ان يقع لي شيء في معنى كلمة استدللت عليه
بحديث اخر او نحوه فاذكره بالله عز وجل استعين في سائر الامور
وعليه اتوكل ولا حول ولا قوة لي الا بالله العلي العظيم
واسأله التوفيق لما يحب ويرضى من القول والعمل واستغفره
واتوب اليه مما جرى مجرى من الخطأ والزلل واسأله نفعي ونفع
سائر المسلمين به ٥ وقد كنت أسوف طلابه بإملائه رغبة في
استزادة الفائدة والتكثير منه الى ان خفت فوات ذلك بعوائق
الدهر وانقطاع العمر وعلى الله عز وجل التلاف في الاتمام ومنه استمد
المعونة وهو الموفق للصواب وهو نعم الوكيل ونعم النصير فمن ذلك ٥

كتاب الهمزة التي تسمى مجازا ألفا

من باب الهمزة مع الباء ٥ حديث أسماء بنت عميس رضي
الله عنها قيل لعلي رضي الله عنه الا تتزوج ابنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما لي صفراء ولا بيضاء ولست بمأمور في
ديني فيتوري بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بها عني
كذا هو في الفضايل عن ابن هردوية وذكر بعضهم أن الصواب
ما ثور ولم نلق احدا تحفظ منه نحو هذا لا لفاظ وكنت اني
عرضت مثل هذا على استاذي الامام ابي القاسم اسمعيل بن
محمد الحافظ رحمه الله قال الجمع طرقه اخذ هذا عن يحيى بن معين
كما ذكرناه ٥ وقال ابو نصر السجزي الحافظ من اراد معرفة
الحديث فليجمع الابواب والتراجم فاحتجنا ان نعرف معنى هذه
اللفظة فوجدنا في طريق أخرى عن ابن عباس رضي الله عنهما بهذا
الحديث قال لست باحد الرجلين لست بصاحب دنيا فيروقها
ولا بالكافر فيترفق بها عن ديني اي لا اول من اسلم اني لست ممن
يتألفني على الاسلام بتزويجها اياي فعرفنا به لك معنى الحديث
فان صح حفظ لفظ المأثور فيه يكون من ايثرته العقود فهو مأثور
اي ملسوع والملسوع ضد الصحيح فيكون معناه لست بغير
الصحيح الدين ولا المتهم في الاسلام ٥ وان حفظ لفظ ماثور
يكون معناه لست ممن يؤثر عن شيء في ديني وتهمه فيه فيكون

الألوكة
www.alukah.net

قد وضع الماثور موضع المأثور عنه ولو رواه أحد عن ثقة
ولست بمأبون في ديني أي متهم لم أخطئه والله تعالى أعلم ○○
في حديث ملك بن دينار مثل المؤمن مثل الشاة المأبونة
أي التي أكلت الأبزة في علفها فتشبث بحوضها فهي لا تأكل شيئا وإن
أكلت لم ينجع فيها ○ وفي حديث ابراهيم قال جاء رجل إلى قيس بن
فقال يعني كذا منه إن أهل خيبر أسروا محمدا صلى الله عليه وسلم
يريدون أن يرسلوا به إلى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يؤبسون
به العباس رضي الله عنه قال عمرو بن سلمة عن أبيه يأبسون أي
يغيرون ويزعمون وقيل معناه يوبخون به العباس يقال أبسته
أبسا وأبسته تأبيسا وبخته وقال الأصمعي أبس به وأبس به
إذا صغره وحقره أي كانوا يلحقون الصفار بالعباس لأجل ذلك
وقيل الأبس والتأبيس التخويف أي كانوا يخوفونه بقتل النبي
صلى الله عليه وسلم وقيل الأبس التغيير وتأبس قيل
القهقرى والتغيير أي كانوا يغيرون العباس عن ذلك ليأنف
ويرجع عن دينه ويقال مكان أبس غليظ قال الراجز مكانا أبسا
فإن كان من هذا فمعناه يغضبونه على إغلاظ القول لهم ويقال
أبست الرجل أي حبسته فإن كان من هذا فمعناه كانوا يحبسونه
عن اللحوق برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يتعذر عليهم به ○
وقيل تأبس أي تغير فإن كان منه فمعناه أنهم أرادوا تغيير

قلب العباس ونصرة النبي صلى الله عليه وسلم وروي يئبسون به
العباس رضي الله عنه ويذكر ذلك في موضعه إن شاء الله عز وجل

ابض

في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم بال قائما لعلة
بما بضيه المأبض باطن الركبة هاهنا وقد يكون باطن المرفق
أيضا وهذا عام لكل ذي روح لا فرق في شيء منهم ولعله أخذ
من الإباض وهو حبل يشد به رسغ البعير إلى عضده والرسغ
موصل الكف في الذراع والقيد في الساق فلعل المأبض مفعل
منه أي موضع الإباض وشد باطن الركبة بذلك الموضع أيضا
والعرب تقول إن البول قائما يشفي من تلك العلة وإنما لم يورد
هذه الكلمة على ظاهرها في باب الميم مع الباء كما يورد المافض
في باب الميم مع الخاء لأنه ليس في اللغة كلمة أولها ميم ثم با ○

ابل

في الحديث كان عيسى عليه السلام يسمى أبيل الأبيلين
الأبيل على زنة الكريم الراهب قال ○ يا أبيل كما صلى جاث
قال وكذلك الأبيل والأبيلي كالدئيل والدئيلي والأبالي أيضا قيل
سمي به لتأبله عن النساء وتركه إياهن مثل الحصور والفعل
منه أبل يأبل إبالة إذا نسك وترهب قال الشاعر ○

أبيل الأبيلين عيسى بن مريما

في بعض أحاديث الاستسقاء قال الله تعالى بين السحاب قابلنا
أي مطرنا وابلا وهو المطر الكبير القطر والعرب تدخل مكان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكان الواو الفا في الفعل وفي الاسم جميعا كما قالوا في الفعل
وزخ الكتاب وارخه ووكد اليمين وأكدها واوكف الدابة وأوكفها
وواخينه وآخيته وأوصد الباب وأصده ووقت الشيء وأقته وربما
قرئ موصدة بالهمز وبغير همز ومن الاسماء وشاح وإشاح
وأحد ووحد وساد وإساد وولد وإلد في جمع ولد ان ومنه
الحديث الذي روي عن ما لا تدين زكاته فقد ذهبت أبلته ويروى
وألبته ٥ قال ابن فارس الابلة النقل والابلة الطلبة يقال
لي عليه أبلة اي طلبة وقد هو من الوهل ايضا في الحديث
الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة الابل هي الراعية التي تجتمع في المرعى
والأبول طول الاقامة في المرعى وابل يأبل اذا كانت للقنية
ويقال ايضا أبلت الابل أبولا اذا أهملت وأبلت اذا أهملت
فعلى هذا يكون من الاضداد وابل أبلة اذا كانت تتبع
الابل وهاملة اذا كانت تغب خمسا وسدسا بالارعاء وابل
أبلة اذا كانت ترعى شهرا وأكثر منه ٥ ويقال له ابل اي مائة
من الابل وابلان اي مائتين فعلى هذا قوله كابل اي كمائة
من الابل وقوله مائة تأكيد له والابل ذو الابل والابل
الحاذق بسياستها وفي المثل هو أبل من خنيف الحنائم وهو
رجل بني تميم عارف بسياسة الابل ٥ ويقال ابل ابلا ايضا
بسكون الباء ٥ ومن رباعي الباب في حديث السقيفة الامن

ابينا وبيسكم محذف الالف لكثرة الاستعمال والعلة الالف وهي خوص
المثل وفيها ثلث لغات فتح الهمزة والباء وضمهما وكسرهما
كانه يقول نحن وابا كم في الحكم سواء لا فضل له مبتدء على ما مدير
كالخصوصة اذ اشتقت ظرفا بالتبين فتساوي شقاها فلم
يكن لاحداهما فضل على الاخر في حال
ابي ذر رضي الله عنه انه دخل على عثمان رضي الله عنه فاستند
عرفا انه كذا رواه الحربي بتقديم الباء على النون وقال ان كان محفوظا
فمعناه ما ذكره شرا كان منه والا فهو ما أنته بتقديم النون اي
ما وبخه هم في الحديث أبنيي لا ترموا الجمرة حتى تطلع
الشمس أوردناه في هذا الباب حملا على ظاهره على انه مختلف
فيه قال ابو عبيد تصغير بني وقال ابو منصور الجواليقي الابن من بان
بنوي او بني الا ان من العرب من قال في النسبة اليه ابني كانه
جعله من باب الهمزة وقد يصغر الابن على أبين وبنيين
وتجمع أبنين فتجري همزة الوصل مجرى الاصلية قال وجمع
الابن ابناء وبنون وابنا مقصور وابن في مذهب بلكلة
أبيني وابينك وينسب الى الابن بنوي فان جعلت
الابناء كالقبيلة والحي قلت أبناوي وقال بعض نحويي
زماننا أبيني عند سيبويه اصله ابنيين تصغير ابناء على
وزن اعمي وهو اسم مفرد يدل على الجمع والجموع اذا صغرت

تصغر أحادها ثم تجمع بالواو والنون ان كان الاسم مذكرا
وبالالف والتاء ان كان مونثا فانك اذا صغرت قيل أبين مثل أعين
ثم جمع بالواو والنون في الرفع وبالياء والنون في النصب والجر فقيل
أبينون وابيني وفي كتاب الحماسة ٥ يسد أبينوها الاصاغر خلة
وأصله ابينون فحذف النون للاضافة وقال اخر

ان بك لاساقد ساه ترك ابنيك الي عيد راع

واصله ابنيين فحذف النون للاضافة قال هذا مذهب سيبويه
قال والذي قاله ابو عبيد خطا لانه قال هو تصغير ابن وابن
الالف فيه للوصل وهو مفقود ولا يقال فيه إبنون فكيف يتصور
ذلك في حديث معوية رضي الله عنه إذا لم يكن الخذري
ذابا ولا ذات تهة لم يشبه قومه الا تهة الباء ايضا والمخيلة يقال
تابه علينا اي تكبر والا تهة ايضا الدونق والبها يريد ان بني مح
اكثرهم يكونون هكذا ٥ ومن هذا قوله صلى الله عليه وسلم
هذا اوان انقطع أبهري قيل الابهران العرقان في الظهر يقال
هو شديد الابهر اي الظهر والاباهر تواطن الذراعين ايضا
والابهر الوادي وبطن بهره اي أصاب أبهره
والابهران ايضا الاكحلان والابهر عمود البيت والابهران معقد
الحاله من القوس ٥ وقيل الابهر عرق يستبطن القلب وقيل الابهر
يكون في الرابر ويمتد الي القدم وله شعبتان تتصل باكثر الاطراف
والبدن والجوف فالذي في الراس منه يسمى النامة ومنه قولهم
أسكن الله نامته ويمتد الي الحلق والذي في الحلق منه يسمى الوريد
قال الله عز وجل ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ويتصل بالصدر
والذي في الصدر منه يسمى الابهر ويمتد الي الذراع ويسمى
المتصل منه في الذراع الاكحل والعرق المعلق به والذي يتصل منه الي
الظهر يسمى الوتين قال الله تبارك وتعلى ثم لقطعنا منه الوتين
ويتصل بالفخذ ويسمى عرق النسا ويتصل بالساق ويسمى الذكر
في الساق منه الصافن واذا انقطع من اي مكان مات صاحبه
فلهذا قال صلى الله عليه وسلم هذا اوان انقطاع أبهري أي هذا
اوان موتي وتمامي هذا توافقت الاقوال كلها في الابهر ٥٥
وفي الحديث لا أبالك تاك المورج هو مدح اي لا كافي
لك ولا مجزي قال وقولهم لا أم لك ذم اي أنت لقيط لا تعرف
أمك وقيل لا أبالك تذكر مدحا اي لا كافي لك غير نفسك وقد
وقد تذكر ذما اي لا يعرف ابوك ٥ قال الجياني وقد تورد هذه
اللفظة اسدفا فاللعين كقولهم قاتله الله ويقال ايضا لا
أباك في معنى لا ابالك ولا باك ايضا من غير همز وقيل معنى
لا ابالك اي جد في أمرك وشمر فان من لا أب له ربما اتكل
عليه ليكفيه بعض الامور ومن لا أب له يتولى الامور بنفسه
فيحتاج الي زيادة عنايه فيه ونصب للاب محض شفقة فاذا

الشبكة الألوكة www.alukah.net

حَدَبَ به امرؤ تقاضت شفقته ان يعاونه ويكفيه بعض
الكل فمعنى لا ابالك التحضيض والتحريض ٥ في الحديث
لله ابوك في المعاده ان الشيء اذا اضيف الى عظيم اكتسب
واكتسى عظما وشرفا كما يقال ناقة الله وبيت الله وحرم
تشريفا لها فاذا وجد من الولد ما يحسن موقعه قيل ابوك لله
حبتك الجنة يك وانى بمنك اى كان شريفا نجيبا حبتك الجنة
بكذا في حديث ام عطيه رضي الله عنها اذا ذكرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت باباه اصله باي هو
هذا القول هما ويلتا قيل اصله ياء يلتي فلما سكنت الياء
قلبت الفا وقيل انه بمعنى يا ويلتاه فحذفتها التذبه
ومثله بالهفا وبالهفتاه وقال الانباري يقول العرب يا بيا لم
فعلت كذا لدلالة المعنى مع كثرة الاستعمال ٥ وفيه ثلث لغات
باي بهمز وبيي وبيبا من قال بيي ليّن الهمزة وابدل منها
ياء قال الشاعر ٥ الا يبا من لست اعرف مثلها ولو درت اى ذكر السرقة
في الحديث باي انت وامي المقدر قبل باء الالصاق اسم فعل
قيل لا فعل فعلى هذا يكون ما بعده رفعا لا نصبا كما قال
ابو بكر لفاطمة رضي الله عنهما باي وامي انوى ان تمدي ان تاكل
باي وامي فترك ذلك لكثرة الاستعمال فحصول علم المخاطب
به ٥ ولو قال قايل ان المقدر قبله فعلا وان ما بعده نصب

يعنف فيكون تقديره فديت باي وامي اباك ٥ في حديث
ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كلكم
في الجنة الا من ابى اي الا من ترك طاعة الله عز وجل الا ان من
ترك النسب اي شيء لا يوجد بغيره فقد اباه ابا ٥

باب الهمزة مع التاء

اتم في بعض الاخبار عن ابي معويه فاقاموا عليه ماتما ٥
الماتم في الاصل مجتمع النساء والرجال في الحزن والشرور
ثم خص به الموت والاجتماع له وقيل هو للنساء
اتن لا غير والتم بالمكان والتن به اقام ٥ في حديث ابن عباس
رضي الله عنه حيث حمل حمار اتان فالحمار يقع على الذكر والانثى والاتان
الانثى وهو تفسير الحمار هاهنا اي كان الحمار انثى والجمع اتن وانما
والكثير اتن وانما استدرك الحمار بالاتان ليعلم ان الانثى
من الحمر لا تقطع الصلاة كذلك لا تقطعها المراة ٥ ٥
قوله عز وجل فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا اي بحذلانه
اياهم يقال اتيت من قبل فلان اي كان هو سبب ذلك واتاك
بهذا فلان اي وقع من جهته واتيه فلان اي ورد عليه
من المكروه ما لم تحتسبه اتى فلان في يديه اي اصابته علة
وقوله تعالى ياتي بها الله اي بيمينها ويظهرها ٥ ٥
في الحديث خير النساء المواتية لزوجها المواتاة حسن
المطاوعة واصله الهمز يقال اتيت الشيء اي تسهلت سبيله

شبكة الألوكة www.alukah.net

فأتى أي تسهل وتهيأ ٥

باب الهمزة مع التاء

في الحديث فجلد بأتكل النخل ٥ والأتكل والإتكال لغة في العتكول والعتكال الهمزة بدل من العين وليست بزائدة وهو الشراخ من شماريخ العذق ٥ قال الشاعر

طويلة الأفنان والأتاكل

ويقال الاعتكال للإهان ما دام رطبا فاذا يبس فهو عرجون

أثل قوله تعالى وأثل أثل شجر يشبه بالطرفا إلا أنه أعظم يصنع منها القداح ٥ ومن ذلك الحديث أن بني النبي صلى الله عليه وسلم كان من أثل الغابة ٥ والغابة بالباء المنقوطة بواحدة أرض على تسعة أميال من المدينة كانت لآل النبي صلى الله عليه وسلم تقبضه بنو النضير فيء وقد قصه القرشيين الذين اغاروا على سرحه ٥ في الحديث وللعاهر الأثلب يفتح الهمزة واللام ويكسرهما والفتح فيهما أكثر وهو الحجارة كما جاء في حديث آخر وللعاهر الحجر أي للزاني الرجم ولا يثبت نسب ولده من الزنا ومنه قيل للولد للزوج المرأة التي زنى بها وقيل هو التراب وقيل عبد وقاف الحجارة وقيل معناه الخيبة كما يقال في بلد التراب إذ ليس كل زان يجب عليه الرجم ٥

اثن في قراءة بعض اليهود إن يدعون من دونه إلا أثنا وهو جمع وثن استثقلوا الضمة على الواو فحذفوها همزة وقرأ سعيد بن المسيب وغيره بسكون الثاء للتخفيف كما جمع

اثم أسد على أشد وأشده ٥ في حديث سعيد بن زيد في كتاب أبي داود لو شهدت على العاشر لم أثمه هو لغة لبعض العرب يقال أثم مكان أثم وله نظائر في كلامهم قالوا أتيجع وتيجل مكان توجع وتجل ٥

باب الهمزة مع الجيم

اجج وقوله تعالى يأجوج ومأجوج يقال هما مشتقان من أججت النار وهي شدتها وتوقدها ومنه أجيج النار توقدها فعلى هذا يكون مصروفا والتقدير في يأجوج تفعول وفي مأجوج مفعول فلذلك ترك همزهما ذكر ذلك الأزهري قال يجوز أن يكونا مفعولين وإنما لم يصرفا للتعريف والتأنيث لأنهما اسمان لقبيلتين وأكثرهم على أنهما اسمان أعجميان فلذلك لم يهمزا ولم يصرفا للعجمة والتعريف ٥ وقال سعيد الأخفش يأجوج من يج ومأجوج من مج ٥ وقال قطرب من لم يهمز فمأجوج فاعول مثل داود وجاور ويكون من مج ويأجوج فاعول من يج ذكره في الكتاب الكبير في القراءات والأسماء الأعجمية مثلها لا يهمز نحو هاروت وماروت وطالوت فجالوت وقارون وقال قطرب يجوز أن يكون الأصل الهمز كسائر ما يهمز ولم يهمزا لأنهما أعجميان فاللفظ بالعجمية يلفظ بالغاط مختلفة ويجوز أن يكونا من الأجة وهي الاختلاط كما قال في صفتهم وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض أي مختلطين بعضهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

بعض مقبلين ومدبرين جارى ولعآرج الذى ذكره الأخفش
وقطرب مخفف الهمز من آرج والافان رج لا يعرف فى كلام
العرب لقرب مخرجى الجيم والياء ٥ وقال الجتان هما اسما
مغربان من بغوغاء مغرغا ولعلهما من لسان الترك والله اعلم ٥
فى حديث خلاس ابن عمرو فى يديه القوة اذا كسرت يعنى
فان كان فيها اجور فاربعة اشهر الا جورها اجيا مثل
اجرت يده تأخذ أجرا واجر زيدا اجعلت على عمله فيهما
لما غير وقد أجرت يده ايجارا واجرتها ايضا اذا اجبرته
على غير استواء ٥ قوله تعالى لا نبى يومئذ اجلتا اى اجبت
ضد التعجل ٥ فى حديث معوية رضى الله عنه انه أجم النا
اى كدهم وعافهم كما يعاف الطعام واجمت اللحم اذا اكثرت
منه حتى تقافه واجمه اى حمله على ان يشبع الشئ ٥
فى حديث على رضى الله عنه ان توى منا جن ٥ وفى حديث
انه كان لا يبالى ما سبا بالوضوء من الماء الآجن ٥ الماء الاجن
والآسن المتغير والفعل منه أجن يأجن ويأجن اذا تغير من
انعقاد الجمر مض عليه او غيره أجنا واجونا وتقال ما أجن
ايضا وتقال أجن فهو آجن وليسا بفصيحين ٥ فى حديث
ثابت ان ملكا متمردا دخلت بقة فى منخره فعاش فى دماغه بعد الوحشى ٥ وقال بعضهم التأريخ معرب غير مشتق
فاذا أطنت اى طارت حيث سمع لطيرانها صوت ضربوا الدراهم عليه فى حديث ابى بكر بن عياش قال انتخبها رجل

أرج

ارخ

اردخ

إرْدَخِلّ أي ضَخْم يريد أنه رجل في العلم والمعرفة بالحديث كبير ضخم، والجرد خل ايضا الضخم، وقيل الإردخل التار السمين، في حديث أبي هريرة منعت مصر إردبها هو مكيال لهم يسع أربعة وعشرين صاعا، في حديث أبي الأسود إن سيلا أرز أي انقبض من بلله والأرز الانبساط للمعروف، في حديث هرقل وإن أبيت فعليك إثم الاريسيين قال ابو عبيد هم الحدة والحول أي يصرفه إياهم عن الدين كما قال تعالى ربنا إنا أطعنا سادتنا الاية وكقول سحرة فرعون ما أكرهتنا عليه من السحر أي عليك مثل اثامهم كقوله تعالى فعليهم نصف ما على المحصنات أي مثل نصفه، قال ابن عبيد في كتاب الاموال أصحاب الحديث يقولون الاريسيين والصحيح الأريسيين قال الطحاوي وهو عندنا على خلاف ما قاله ابو عبيد بل هو عندنا إياهم إلى رئيسهم يقال له أريس فيقال في تصغيره وجره الأريسي وفي رفعه الاريسيون كالنسبة إلى يعقوب يعقوبيون فأما إذا أردت الجمع للأعداد قلت فيه شيئا مما يقوله النصاري فإذا كان كذلك جاز أن يقال لهم الاريسيون وجاز أن يقال هرقل على مثل ما هي عليه فلهذا قال يؤتك الله أجرك مرتين كما قال في حديث آخر موسى فيهم لهم أجرهم مرتين رجل أمن بنبيه

ارس

ارف

أرق

وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم وهذا في النصاري خاصة من بقي منهم على دين عيسى لم يبدل دون اليهود لأن دينهم نسخ بعيسى عليه السلام وقال غيره انهم اتباع عبد الله بن أريس رجل كان في الزمان الأول ادعت اليهم نبي فقتله ذلك الرجل واشياعه فكأنه قال عليك اثم الذين خالفوا نبيهم، وقيل الاريسيون الملوك واحدهم إريسي على وقيل وهو الأجير أيضا من الأضداد والموريس من استعمله الاريس في الحديث إنه أرق ليلة قال يقال رجل أرق وأرق إذا كان يسهر بالليل لعلة فإن كان السهد من عادته بلا علة قيل رجل أرق وسهد على وزن حذر

ارد

في حديث بني اسرائيل وعنهم الآراك الاراك شجر لها عناقيد كعنا قيد العنب وحملها يقال له الكباث يؤكل في حديث أخر انه صلى الله عليه وسلم أتى بلبن بلا وارك اي قد أكلت الاراك يقال لها أركة وأرك بضم الراء وكسرها أرعى إذا أقمت عليه فهي أركة فإن اشتكت بطونها من ذلك قيل لها أركت فهي اراكي في الحديث فيما يوجد في آرام الجاهلية وخربها الجمس قيل هي اعلام كانت تنصبها عاد ما يلقون شيئا إلا جعلوا عليه آراما أي اعلاما من حجارة ليعرفوا كأنها

شبكة الألوكة www.alukah.net

ارن

ويلتقطونها عند انصرافهم ٥ قال الكميت

تعدّ نهج السبل كالأرامِ ٥ وواحد الأرام إرمٌ وأمّا
الآرام بمدّ الهمزة الثانية وقصر الأولى فالظباء واحدها
ريم ٥ قوله تعلى إرم ذات العماد قيل هو اسم أبي عاد
بن أرم بن سام بن نوح ويقال هو اسم بلد لهم وقيل اسم
بستانهم في الحديث كيف تتلعّ صيلمتنا وقد ارمت
قال الراوي أي سمينة يقال ارم القوم والناس فشوا وأرض
أرمة لا تنبت شيئاً ٥ وقيل إنما هو أرمت والأرم الأكل
ولذلك قيل للإنسان أرمٌ وأرمت الإبل تأرم إذا أتاها لتلتقط
ويروى ارمثت في حديث عمير بن
أفصى إنما من العدد في أرمة مذ بنيها الأرومة الأصل على
وزن الأكلة وأرمثت الشيء فطفت أرومته في الحديث
الذي رواه رافع بن خديج في الذبيحة أرنٍ أو إنجل ما انهر
الدم قال الإمام اسمعيل رحمة الله في شرح كتاب مسلم قوله
إنجل أو أرنى الشك من الراوي ومعنى قوله أرنى أيضاً انجل
ومنهم من سكّن فيقول أرْنى ومنهم من يحذف الياء من آخر
الكلمة وهذا الذي ذكره لا أعرفه وخمّه ٥ وقال غيره
أرنٍ على وزن عمرٍ ٥ ورواه بعضهم ارنٍ على وزن عمرٍ قال
وهو مشكل الا أن يكون من أران القوم إذا هلكت

ماشيتهم فيكون المعنى حينئذ اشاة هالكة وازهق نفسها
بكل ما انهر الدم غير السن والظفر قال ويحتمل أن يكون
أرنٍ مثل عبرٍ من الارن وهو النشاط ومعناه خفد واعجل وانشط
وادلح بكل ما حضر ليلا تحتبس الذبيحة لأن الذابح إذا كان بغير
حديد احتاج صاحبه إلى خيفة يدفي امرار تلك الآلة على المريء
والحلقوم قبل ان تهلك الذبيحة بما نالها من ألم الضغط
يقال أرن يأرن أرناً وإراناً إذا نشط فهو أرنٍ والأمر
ارنٍ على وزن اخفط ٥ والوجه الثالث ان يكون ارنٍ مثل
عمرٍ أي أدم الحز ولا تفتر في ذلك من قولك رنوت
إذا أدمت وهذا ايضاً غير صحيح لأن الامر من رنا يرنو يأرنو
وقال ويقال أرنّ أي شدّ يدك على المحز والمدية واعتمد بهما
والله عز وجل اعلم في حديث زيد بن حارثة رضي
الله عنهما ذبحنا شاة وصنعناها في الإرة حتى إذا نضجت
جعلناها في صفرتناه قال الاصمعي الإرة حفرة يوقد فيها
النار وقيل هي الحفرة التي حولها الاثافي يقال وأرت إرة
والجمع آر مثل محافد الطين وأرض وإرة بتشديد الراء كأنها
مقلوبة ٥ وقال الغنوي الإرة النار يقال أعندكم إرة ٥
في حديث عبد الرحمن النخعي ولو كان رأي الناس
مثل رأيك ما أدى الأديان ٥ قال ابو عبيدة كانت العرب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تسمى الخراج الإتاوة والإربان قال الحيقطان ٥
وقلت لفتاح لا تؤدي إتاوة وإعطا أربان من الصر أيسر ٥
اللفاح بفتح اللام البلد الذي لا يؤدي أهله إلى الملوك خراجا
وقوم لفاح إذا لم يملكوا والإربان اسم واحد لا تشبيطان
وقال الخطابي وأشبه بكلام العرب أن يكون الأربان
بضم الهمزة وبالباء الموحدة وهو الزيادة على الحق
يقال له إربان وعربان ومن باب الهمزة مع الراء
ارب أي الأخوص قال تسبحه في طلب حاجة غير من لقوح صفر في عام
أربة أو كربة قال ثعلب يقال أصابتهم أربة وكربة وأزلة
وعاف أربة أي محل ومحل وأزمة أيضا معناها ٥ ٥ ٥
في الحديث قال الله تبارك وتعالى العظمة إزاري والكبرياء
ازر رداي ذكر بعض العلماء أن معناه أن الكبرياء والعظمة صفتان
لله عز وجل اختص بهما فلا ينبغي لمخلوق أن يتعاطاهما وضرب
الرداء والإزار مثلا في ذلك يقول والله تعالى أعلم كما لا يشرك
الإنسان في رداءه وإزاره الذين هو لابسهما غيره فكذلك
لا يشركني في هاتين الصفتين مخلوق أي ليستا كسائر الصفات
التي قد يتصف بها المخلوق مجازا من صفاته عز وجل كالرحمة
والكرم وغيرهما وكذلك الحديث الآخر إن الله عز وجل
تسربل بالعز وتردى بالكبرياء فتأزر بالعظمة وفي بعض

الروايات لله عز وجل ثلثمائة ثوب تسربل بالعز الحديث
ونحوه ما روي أن السلطان ظل الله وفيئه وظله في الأرض
وكقوله عليه السلام موسى الله أحد وفي الحديث
ما أسفل من الكعبين من الإزار في النار أي ما ذون به من قدم
صاحبه عقوبة له على فعله أو صنيعه ذلك في النار على معنى
أنه معذود في أفعال أهل النار في الحديث
انصر أخاك مضرا موزرا قيل كان الأصل سقط من أمام الواو
فكان في الأصل موازرا من قولهم وازره أي عاونه ٥
فأما المؤتزر فالذي يزر بالإزار إلا أن يكون فاعل جعل فعل
ازف قياسا على غيره من الأفعال في حديث عائشة
رضي الله عنها أنها أرسلت إلى أزفلة من الناس بفتح الهمزة
والفاء أي إلى جماعة منهم وكذلك الثبة والرافة وليست بعدد
بعينه ويقال ذلك للإبل أيضا وكذلك الأرذل يقال جاؤا
بأزفلتهم وأخفلتهم عن ابن عمر قال إذا كنت بين
المأزمين دون منى بأذهناد سرحة سرة تحتها سبعون
نبيا قال الأصمعي المأزم المضيق في الجبال حيث يلتقي بعضها
بعضا ويتسع ما وراءه وما بين منى موضع معروف ولعل
أصله من الأزم وهو الإمساك بالشيء واللصوق به وأزمة الله من
اشتد وأزمة به لصق وفي الحديث اشتدي أزمة

تنفرج الأزمة السنة الجدبة وأصله الامساك وحمعت الفم يقال
ان الشدة اذا تضايقت انفرجت واذا تقيطت انقضت واذا
جلت تجلت واذا توالت تولت وذكر بعض الجاهليين ازمه
اسم امراة أخذها الطلق اي اصبري وتشددي تفرجي عن قريب
وهذا باطل لا أصل له ومن باب الهمزة مع السين

اسد في حديث لقمان بن عاد خذي مني أخذ أسيد كأنه وصفه بالضجاعة
يقال أسد واسأسد اذا اختبر أه ومنه ما حديث أمي زرع ان خرج
أسد ويقال أسد الرجل اذا خرق ودهش عند رؤية الاسد

اسر قوله تعالى ويتيما وأسيرا قال مجاهد هو المحبوس ومنه
حديث عمر رضي الله عنه لا يؤسر في الاسلام أحد بشهادة الزور
وأنا لا نقبل الا العدول أي لا يحبس والاسرة القدة هي قدر
ما يشد به الاسير من القد كالغرزة بقدر ما يغرز من الخرز
وفي الحديث عن أبي الدرداء وقال له رجل ان أبي أخذ
الأسر يعني احتباس البول والدخل منه ما سور والحصر
احتباس القايط في حديث عمرو بن معدي كرب
قال اشتاسرا اشتاسرا اي اشتسلم للاسار والقاد
لان يؤسر في الحديث ذبار جل في أسرة من الناس
الأسرة عشيرة الرجل وأهل بيته لانه يتقوى بهم وهو من
اس س الاسر ايضا وهو الشد ايضا في حديث عمر رضي الله

بمنجنة ه المجنة عصى يضرب بها القصار الثوب
ويقال لها الكدين وقال الكلبي المنجنة الصخرة وقال الاسلمي
وحز جلدتك اي اضربها بالمنجنة والمنجنة والمنكحة عود
يدق به جلد البعير اذا سلخ يمرن به يقال أصل الكلمة الواو
لذلك قال وحز فعلى هذا لا تهمز المنجنة ويقال هو من أجن القصار
الثوب اي دقه فان كان من هذا جاز همز المنجنة والجمع المآجن
والمواجن في حديث ابن مسعود أجنك من أصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم تقول هذا اي من أجل انك والعرب تحذف هذا
تدع كلمة من مع أجل تقول فعلت هذا أجلك يريد به من أجلك
قال الشاعر أجلك ان الله قد فضلكم
ويقال من أجلك وإجلاك وفتح الجيم اكثر في أجيك وربما كسر
وقد حذف من أجنك اللام والالف كما حذف من قوله تبارك وتعلى
لكنا هو الله ربي اي لكن أنا هو الله ربي حذفت همزة أنا فالتقت
نونا فاذ غمت احداهما في الاخرى وفي نحو هذا
انشد الكسائي لهند من عنيبة لو سيمة ملوحة اطراف البنان
يريد انك فأسقط احدى الالفين من انك وحذف الهمزة من انك
وعوضنا في الوصل تلك الفاء احداهما أنا كما قال عمر من قابل انا
الله الاصل الف ونون لكنه يكتب في المصحف بالف بعد النون
وعلى هذا قراءة من قرأ لكن هو الله ربي ه اللغة الثانية

أنا مشبعا كما قال الشاعر انا ابو برزة اذا احد الوهل

وقال اخر

أنا سيف العشيرة فاعرفوني حميدا قد تذريت السناما

فمعنى هذا قراءة من قرأ العتا هو اللغة الثالثة أن يسكن
النون وهو اضعف الاوجه وحذف الالف قواها ع

باب الهمزة مع الحاء

في الحديث وفي صدقة عليه إحنة الإحنة الحقد وجمعه
إحن وإحنات بكسر الهمزة والحاء وبكسر الهمزة وفتح الحا
وبكسر الهمزة وسكون الحاء ○ وأحنت الرجل مواحنة
عاديته وأحن عليه غضب ويقال وحن عليه حنة بتخفيف
النون وهي لغة والمحنة قد تجيء في الحديث ○ في الحديث
فأخذني ما قدر وما حدث قال الخطابي معناه الحزن
والكآبة أي عاودني قديم الأحزان واتصل بحديثها وعندي
انه كان يفكر فيما كان قد أتاه وجرى عليه من الأقوال والافعال
قديما وحديثا انما كان مستوحشا من ترك رد السلام عليه
فمضى أخذني أي غلبني وأدركني وأثرني ○

باب الهمزة مع الخاء

قوله تعالى والرسول يدعوكم في أخراكم أي في آخركم ○
في حديث المرجوم أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن

الآخر زنا هو مقصور على وزن فعل أي الآخرون المتأخر
عن مجلسنا يعني كما يقال عند حديث سوء حاشى من سمع
والاول البين بالحال ○ في الحديث إذا وضع أحدكم بين يديه
مثل مؤخرة الرحل وفي رواية آخرة الرحل وقيل مؤخرة فلا
يبال من مر وراءه قال الاصمعي هي من الرحل بمنزلة مؤخرة
السرج والواسطة منه بمنزلة قربوس السرج والقادمة
صدر الآخرة ○ قال الشاعر ورد في كمؤخرة الدحل
ومؤخر كل شيء مقابل مقدمه واختير في العين مؤخر ومؤخرة
بالتخفيف وكسر الحاء وقد يقال في الرجل مؤخرة ○ وفي حديث
عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له آخر
عني يا عمر أي تأخر بمعنى تأخر كما قال قدم بمعنى تقدم
وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه حين قال له ترفعوا
أصواتكم فوق صوت النبي قال له أكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
الإكاخ السرار أي كأكمة الإسرار أو كأشد السرار وأخو البعد
وابن العم البعد أبعد البعد أخو الجد هو محمد نفسه وقيل
يعني الأخوان أخوين لتأخرهما عن كل واحد منهما يقال أخوه أي
يطلبه ويقصده ○ وفي حديث عمر رضي الله عنه
انه قال للعباس رضي الله عنه أنت أخية رسول الله صلى الله
عليه وسلم قيل إن الأخية البقية من الناس ويقال له عندي أخية

أي مائة "قوية" و"وسيلة" قريبة والأصل فيه ايضا أخية الدابة
وقيل إن أخية الدابة من التأخي وهو أحكام الشيء وجودة
صنعته صنعته وربما تحذف الهمزة من التأخي ويقال توخى
وذكر بعضهم الأخية بتخفيف الياء والأول اشهر ○

ومن باب الهمزة مع الدال

ادب في حديث علي رضي الله عنه ○ وأما اخواننا بنو امية فقادة أدبة
دادة "الأدبة" جمع الأديب وهو الذي يدعو إلى الطعام قال طرفة
نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الآدب فينا ينتقر ○
قال ابو طالب يقال الجفلى والأجفل أي عامة من غير اختصاص
والنقري بضده ○ يقال أدبه أدبا واشتقاق الأدب منه أيضا
لأنه يأكل الناس يدعو إليه أو لأنه يدعو إلى المحامد أو لأن العقل
يدعو إلى قبوله واستحسانه وأدب صار أديبا وكثر أدبه

ادر في الحديث إن رجلا أتاه وبه أدرة فقال ايتني بقشر
فحسا منه ثم مجه فيه وقال انضح به فذهبت عنه قال الاصمعي
الأدر والأدرة أن تضخم الخصية من فتق أو غيره وقيل
كان صبيان يلعبون ويزون فيها هرة فقال اعرابي "دعهم
يأدروا" وفي الحديث إن بني اسرائيل كانوا يقولون ان موسى
آدر من أجل انه كان لا يغتسل الا وحده وفيه انزل قوله تعالى
لا تكونوا كالذين آذوا موسى الآية والنعت منه أدر يأدر ○

في حديث نجبة فابتدر المودمة المبشرة قال ابو زيد يقال للرجل الكامل انه لمودمة مبشرة أي شديد البشرة وحسونتها ولين الأدمة ونعومتها والادمة باطن الجلد والبشرة ظاهرة وفي حديث بن مسعود رجلا نشيطا مودما التام السلاح الكامل اداته للحرب

أدم بيان ونعومتها

ومن باب الهمزة مع الذال

اذن قوله تعالى وإذا لا يلبثون خلفك قيل هو اسم بمعنى الحروف الناصبة وقيل أصله إذا الذي هو من ظروف الزمان فنون للفرق ومعناه حينئذ وقيل هو خرق أي إن اخرجوك من مكة فحينئذ لا يلبثون بعدك فيها الا قليلا ○
وفي حديث انس بن اذان يحتمل أن يكون معناه الحض على حسن الاستماع والوعي لأن الاستماع بحاسة الاذن ومن خلق الله تعالى له اذنين فاغفل الاستماع ولم يحسن الوعي لم يعذر ○

اذي في حديث ابن عباس قال اخذ الله ميثاق بني آدم من ظهورهم كالذر في أذي الماء الآذي الموج ○

ومن باب الهمزة مع الراء في الحديث

ارب قالت قريش لا تعجلوا في الفداء لا يأرب علينا محمد وأصحابه قال الاصمعي أرب الدهر يأرب اذا اشتد وتأرب على

تعدّى أي كي لا يلتوي ويتشدد عليك فيه ه وقال
عبد الاصمعي أرنت في الشيء إذا عنف به وأرنت بالشيء
قويت وأرب في الشيء رغب فيه وأرب أنس وأرب
به صار ماهرا وأربت لامرئ سمونت طلبت والأرب
الكلف بالشيء ومعنى هذه الالفاظ متقارب والحديث يحتمل
الجميع وفي حديث عمر رضي الله عنه حين سأله الحرث بن أوس
أو بن عبد الله بن أوس الثقفي رجل من الصحابة رضي الله
عنهم عن المرأة تطوف بالبيت ثم تحيض فقال ليكن
آخر عهدها بالبيت فقال الحرث هكذا افتاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر أرنت عن يديك سألتني عن شيء
سألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أخالف
ذكر صاحب الغريبين أن معناه ذهب ما في يديك
وهذا القول عندي مرتضى لأنه في رواية أخرى حززت
عن يديك وهذه عبارة عن المحال مشهورة "بالفارسية"
ايضا كأنه أراد أصابك مجل حيث أدرك أن تجلني لمخالفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث أسلم
كنت مع عمر رضي الله عنه وإذا نار تأرث بصرار فقال النار يت
إيقاد النار وإذكاؤها والإرات النار ما توقد به
أيضا والأرثة عود أو شيء يعقد لنار يثيها وأرنت النار

كتب إلى أبو موسى أسن بين الناس في وجهك وعدلك أي سوّ
بينهم أوردناه في هذا الباب حملا على ظاهره ويروى أس
بين الناس أي اجعل بعضهم أسوة بعض والتأسي من هذا والمواساة
في أحد القولين أيضا قال ابن الانباري هو من أسي يأسى إسوة
وهي القدوة وقيل انه من أساه يسوه إذا عالجه وداواه وقيل
هو من أس يؤس إذا عاضه فأخرت الهمزة وليّنت ٥

اس ل

في حديث مجاهد أن قطعت الأسلة فبين بعض
الحروف ولم يبين بعضا يحسب بالحروف الأسلة ها هنا طرف
اللسان تقسم دية اللسان على قدر حروف كلامه في لغته التي
يتكلم بها لأن عدد الحروف يختلف باختلاف اللغات ففي بعضها
حلاوف ليست في غيرها أي تقسط الدية على حروف كلامه فما
قدر أن يتكلم به من الحروف سقط بقدره من الدية وما لا

اس ن

يقدر أن يتكلم به وجب بقدره من الدية في حديث
عمر رضي عنه ان رجلا رمى طيبا وهو محرم فأصاب خشاشه
فركب رذعة فاسن فمات هي قوله أسن أي يريد يقال للرجل إذا
دخل بئرا فاشتدت عليه ريحها حتى يصيبه ذوار يسقط أسن
يأسن أسنا

اس ي

في حديث ابن مسعود رضي الله عنه يوشك
ان تهمى الارض بأفلاذ كبدها أمثال الأواسي أو اسي المسجد
سواريه قال ابو نصر صاحب الاصمعي الاواسي الاصل
وأنشد للنابغة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فان تك قد ودّعتنا غير مذمّم أو اسيّ ملك أسسنتها الاوائل
ومنه حديث عابد بني اسرائيل انه اوثقه الى اسيّة من اراسيّ
المسجد في حديث عمر رضي الله عنه كتب
الى ابي موسى رضي الله عنه أن بين الناس يريد التسوية
بين الخصوم اي اجعل كل واحد منهم اسوة خصمه ومثله من
المواساة وقد يقال واسيته ولا يذكر ٥

ومن باب الهمزة مع الشين

اشر في الحديث قطعوهم بالمناشير اي المناشير وفيه ثلاث لغات
مناشير بالهمز واحدها مئشار ومواشير واحدها ميشار غير
مهموز ومناشير بالنون واحدها منشار ٥ وانشد
أنا ابن سرّاء لا التي بهينك أشره أي يا ناشره وهو نداء مرخم
والاشرة يعني المناشير ٥

ومن باب الهمزة مع الصاد

اصد قال الله تعالى عليهم نار مؤصدة يقال أصدت القدر وآصدتها
إذا اطبقتها فمن لم يهمز جاز أن يكون قد خفف الهمزة وجاز
ان يكون من الوصيد أو الوصاد وهو الفناء وإصاد الثور
اصل طبقه في حديث عتبة بن عبد رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المستأصلة يعني عن الاضحية
المستأصلة التي استوصل قرنها كسرا وقد روي في بعض الروايات
مفسرا كذلك يقال استأصل الله بني فلان أي ذهب بأصلهم
وقيل هو من الاصيلة بمعنى الهلاك ٥ وفي صفة يقال استأصلت
الشجرة ثم أصلها ٥ ومن باب الهمزة مع الضاد
اض ت في حديث سمرة بن جندب حتى آضت الشمس
اي صارت وفي الحديث فاضموا عليه يقال أضم الرجل
اض م إذا اضمر حقدا لا يستطيع امضاءه أضما وإضم في الحديث موضع ٥

ومن باب الهمزة مع الطاء

اط ا في حديث عمر ما الرملان وقد أطّا الله الاسلام أصله
وطّاه الله اي بثبته وأن ساه الواو قد أبدلت همزة
اط ر في حديث أدم كان طوالا فأطر الله منه أي نقاه
وقصره ونقص من طوله ومنه إطار الثوب يقال أطرت
الثوب فانا أطره وتأطره أي أنثني ٥ وفي حديث
علي رضي الله عنه فأطرتها بين نسائي قبل معناه شققتها
وقسمتها بينهن يقال طار لفلان في القسمة كذا أي صار له
ووقع في حصته وانشد وما طار لي في القسم إلا ثمنها
أي ثمنها كالنصيف بمعنى النصف ٥ وفي حديث
قص الشارب يقص حتى يبدو الإطار يعني الحرف
الذي يحول بين منابت الشعر والشفة والاطار جانب الشيء
الذي يحيط به ومنه أطار الترس ٥

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومن باب الهمزة مع الطاء

قال نفطويه في حديثه صلى الله عليه وسلم وتأطروه على الحق أطرا قال الهاء بدل من الطاء المنقوطة من باب نطأ ومنه الطير كأنه أراد به أنه مقلوب والمحفوظ هو الاول بالطاء المهملة

ومن باب الهمزة مع الفاء

اود — وفي حديث الاحنف قد أفد الحي أي دنا وقته قال التابعة أفد الرحل غير أن بكابنا تأنك بركابها وكان قد ٥ ورحل أفد أي مستعجل وخرجنا موفدين أي في آخر الشهر والوقت أفد أبطأ والأفد الأحد والأمد

ومن باب الهمزة مع القاف

اقت — قوله تعالى وإذا الرسل أقتت وقتا بالواو أيضا ومعناهما واحد وهو من الوقت غير أن كل واو انضمت ضمة لازمة جاز إبدالها همزة

ومن باب الهمزة مع الكاف

اكر — في الحديث نهى عن المواكرة يعني المخابرة يقال أكرت أي حفرت وكذلك كريت والكرية والأكر الحفر ولذلك سمي الأكار والمخابرة إجارة الأرض على الثلث والربع أو نحوهما مما يحصل مما يزرع فيها وقيل أخذ أصله من خيبر لان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاها أهلها كذلك يتنازعوا فنهاهم عنها للتنازع ولجهالة الأجرة في الحديث

امرت بقرية تأكل القرى أي تغلب أهلها بالاسلام على القرى وينصر الله تعالى دينه بأهلها وهي المدينة وهم الانصار وتفتحوا القرى على أيديهم ويغنمها أياهم فيأكلونها وحقيقة الاكل النقص

اكم — في حديث أبي هريرة إذا علا أحدكم فلا يجعل يده على مأكمتيه ٥ قال الاصمعي هي اللحمة التي هي أصل الورك والجمع مآكم وقيل هما الحجران بين العجز والمتنين وفيهما لغتان فتح الكاف وكسرها وفي حديث المغيرة أحمد الماكمة قيل لم يرد عجره ذلك الموضع بعينه وإنما أراد حمرة ما دونها من أسفليته وهو مما يستحيا منه فكني عنها وقيل أراد حمرة البدن كله وذلك لا يوجد عاليا لا في النساء دون الصدر حامر العرب

في حديث الاستسقاء على الاكام والظراب هي جمع الأكمة وهي التل العظيم المرتفع من الارض وجمع الأكمة آكم

ومن باب الهمزة مع اللام في حديث

ما نبشه أثرت يداك وألتاي صاحتا بما أصابها من شدة هذا الكلام والدليل الصريح وقد فسره عبد الغفار وغيره بألت بضم الهمزة وقالوا إنه قطعت قالوا يقال ما له ألت ويحل وهذا لا وجه له ها هنا البتة لأنه لا يلائم لفظ الحديث قوله تعالى ألا نهم في مرية منه ألا تراهم في الكلام يداك التثنية أي اعلم

أن الامر كذا ويحتمل أن يكون معناه ألا تستمع ليستمع الله

الي

وفي الحديث والشر ليس اليك قال الخليل معناه ٥ لا يتقرب به اليك وقال غيره هو كقول القائل فلان الى بني تميم اذا كان عداده فيهم وصفوه معهم وكما يقول الرجل لصاحبه أنا لك والي انتهاي اليك

وفي الحديث انهم كانوا يحسبون ألبان الضبع أحيا الألبات جمع ألية ويحسبون ويحبون أي يقطعون ويستأصلون

ومن باب الهمزة مع الميم في الحديث

امر

امر ابن أبي كبشة أي عظم وارتفع وأمر القوم كثر عددهم ٥ ومنه الحديث أن رجلا قال له مالي أراك أمرد يا أمرد فقال والله ليأمرن أي يزيد على ما ترى وأبو كبشة رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاصنام وعبد الشعرى العبور فكانوا ينسبون النبي صلى الله عليه وسلم اليه تشبيها له في مخالفته إياهم في الدين ٥ وقيل بل ابو كبشة كنية زوج حليمة حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم واسمه الحرث بن عبد العزى بن رفاعة أحد بني سعد بن بكر وقيل هو كنية جد النبي صلى الله عليه وسلم من قبل أمه وهب بن عبد مناف والاول اشهر وأعرف ٥

وفي الحديث أمروا النساء في الشيب أي شاوروهن في تزويجهن يقال آمره مؤامرة وإمارا شاوره ويقال وامرته

يلي مقابلة

وليس بفصيح في حديث عمر رضي الله عنه أمروا النساء في بناتهن وذلك من جهة استطابة انفسهن لان ذلك أبقى للصحبة وأدعى الى الالفة بين البنات وأزواجهن وإذا كان حالهن لم يؤمن تنفيرهن لا أنهن يملكن من عقد النكاح شيأ ٥

امم

وفي الحديث عن الحسن لا يزال أمر هذه الأمة أمما ما لم تبن الحيوش في آماكنها قال أبو نصر صاحب الاصمعي الأمم القريب والأمم البعيد وفي حديث كعب لا تزال الفتنة موامّا ما لم تبد من الشام ماخوذ من الأمم أيضا وهو القرب واليسر أي لا تزال خفيفة مقاربا بعضها وقيل موامّا بهما بالمد في حديث عبد الله بن عمر ومن كانت هجرته الى بلد فلأمّ ما هو او فلأمّ ما هو أي قصد الطريق المستقيم يقال أممته وتيممته قصدته ويحتمل أن يكون لأم أقيم مقام الهاء من أي هو على طريق ينبغي ان يقتصد ويتبع وأمّ مأمومه يأخذ به الناس ويأتمون به وان كانت الرواية بضم الهمزة أي انه يرجع الى أصل هجرته وأمّ التي أصله وموضعه وفي رواية فنعما هو فقد له فلأمّ ما هو ومعناه في حديث ثمامة بن أثال انه أتى امرأة منزل الرجل امرأته أو من يدبر امر بيته من النساء في حديث ابن عباس رضي عنه انه قال

شبكة الألوكة www.alukah.net

لرجل لا أم لك قال مورج هو أي أنك لقيط لا تعرف أمك
وقيل قد يكون مدحا ويكون ذما قوله تبارك وتعالى
فأمه هاوية قال أبو خالد الوالبي أراد الله رأسه كان معناه عبدة
تسقط رأسه وقيل هوى عاقبته مثل هوى أمه وقيل موضعه
جهنم قوله تعالى وأما عاد وقوله فأما من بعد أما
للتخيير بفتح الهمزة وأما بالكسر للتخيير في الحديث
استودع الله دينك وأمانتك أي أهلك ومن تخلفه بعدك والملك
الذي تودعه وما تستحفظه أمتك ووكيلك وسمي معناهما
في حديث بريدة من حلف بالأمانة فليس منا يشبه أن تكون
الكراهة فيه لأجل أنه أمر أن يحلف باسماء الله عز وجل وصفاته
والأمانة أمر من الأمور وفرض فهو من أجل التسوية بينها وبين
اسماء الله تعالى وقال قوم إذا قال وأمانة الله كانت يمينا وقال
الشافعي لا تكون يمينا حمل بنته صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني
وهو مؤمن قيل معناه النهي وإن كان صورته الخبر أي لا يزني الزاني
الياء وهو مؤمن فإن هذا الفعل لا يليق بالمؤمنين وقيل هو وعيد
يقصد به الزجر كقوله عليه السلام المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده وكقوله لا إيمان لمن لا أمانة له وكقوله ليس بالمسلم من لم يأمن
جاره بوائقه وهذا كله على معنى الزجر أو نفي الكمال دون الحقيقة
في رفع الإيمان وإبطاله وقيل معناه الحديث الآخر إذا زنا الرجل خرج منه

الإيمان وكان على رأسه مثل الظلة فإذا أقلع رجع إليه الإيمان

ومن باب العمرة مع النون في حديث

طلحة أنه قال لعمر رضي الله عنهما ما كان خلق الوليد فاسترجع فقلت
يا أمير المؤمنين ألا أراك بعيد الموت تسترجع من حياتي مرة وتسترجع أخرى
فقال عمر رضي الله عنه لا تؤنبني يا طلحة التأنيب المبالغة في التوبيخ
والتعنيف وسنة حديث الخرز على رضي الله عنه حين قيل له سودت
وجوه المؤمنين فقال لا تأنبني ونحوه في حديث كعب بن مالك رضي
الله عنه ما زالوا يأنبونني أي يعاتبونني ويلومونني ويقال اصبحت
مؤبنا إذا لم تشته الطعام ومن رباعيه ائتوني بأنجانيه
أي جهنم المحفوظ بكسر الباء وقال الخطابي كسا أنجاني ومنجاني
يعني بفتح الباء منسوب إلى منجا بغير قياس يعني إذ المكسور
في التشبيه يفتح كما يقال في النسبة إلى صدف بكسر الدال صدفي
بفتحها وإلى سلمة بكسر اللام سلمي بفتحها وقيل الأنجانية
مناديل من الثياب الغليظة تتخذ من الصوف وإنما بعثها إلى أبي
جهم لما روي عن علقمة عن أمه عن عائشة رضي الله عنها
أن أبا جهم رضي الله عنه كان أهداها يعني الخميصة ذات الأعلام
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ردوها عليه وخذوا الأنجانية
ليلا يؤثر رد الهدية في حديث سليمان رضي الله عنه
قال أهبط آدم عليه السلام من الجنة وعليه إكليل فتحات منه عود

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الأُنجوج ٥ قال الحربي رحمه الله هو العود الذي يتبخر به وإنما
هو يلنجوج والنجوج ولم أسمع الجوج وقد رأيته في كتاب لي غير مسمى
في الحديث كان لا يوت عليه التسلام اندران الاندر
البيدر وهو الموضع الذي يداس فيه الزرع وتنقى والاندر أيضا شيء
من الطعام قوله تبارك وتعالى وأناسي كثيرا الأناسي جمع
انسان كبستان وبساتين وسرحان وسراحين والأصل أناسين
فعوضت الياء من النون ٥ وقيل هو جمع انسي واحد الانس مثل
كرسي وكراسي والانسان يقع على الواحد والجمع وقيل اشتقاقه من
النسيان لقيل انه يصغر انيسانا وروي عن سعيد بن جبير انه
قال إنما سمي الانسان لانه نسي يعني قوله تعالى ولقد عهدنا إلى آدم من
قبل فنسي ٥ وقال الشاعر

نسيت وعدك والنسيان مغتفر فأول الناس ناس أول الناس

وقيل أن الياء في التصغير زائدة وإنما اشتقاقه من الإينانس وهو
الرؤية ويقال للمؤنث انسانه وانسان العين ناظرها لان الانسان
يرى شخصه به وتسمى الانملة ايضا انسانا وقد جمع الشاعر هذه الالفاظ
في بيت فقال تهدي بانسانها الانسان ناظرها انسانة في سواد الليل مخطول
المخطول التسمين في الحديث انه صلى الله عليه وسلم نهى يوم
خيبر عن الحمر الانسية يعني التي تألف البيوت والانس وهو ضد
الوحشية ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون وليس بشيء في الحديث

من استمع إلى حديث قوم صب في اذنه الآنك هو الأسرب
ويجعله بعضهم الخالص منه حتى يعلب عن أبي المنذر عن القاسم
بن معن أنه سمع أعرابيا يقول هذا رصاص آنك يعني الخالص
ولم يوجد في كلامهم افعل في الواحد غير هذا وحكى الخليل
انه لم يجد أفعلا إلا جمعا الا قولهم أشد وألد فانه اختلف
فيه هل هو جمع أو واحد ٥ وقيل الآنك اسم جنس والقطعة منه
أنكة قيل ويحتمل أن يكون الآنك ماعلا وليس بافعل ويحتمل ايضا شاذا
قوله تبارك وتعالى والأرض وضعها للأنام قيل الانام
الخلق وقيل هو الناس خاصة والأول أجود لان الأرض غير الناس
من الخلق في حديث لقيط بن عامر ويقول ربك عز وجل
وائته فيه قولان أحدهما أن يكون بمعنى نعم والهاء للوقف والآخر
أن يجعل الكلام مختصرا مقتصرا مما يعلله عليه كانه قال وانه كذلك
أو انه على ما تقول كما قال الشاعر

تكرتني على عوادي يلحينني وألومهنه
ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه

ومنه حديث فضالة بن شريك انه أتى بن الزبير رضي الله
عنه فقال إن ناقتي قد نقب خفها فاحملني فقال بن الزبير ارقعها
بجلد واخصفها بقلب يريد خفها وسريها البردين فقال فضالة أتبتك
مستحملا فاستوصفا لاحمل الله ناقة حملت اليك فقال بن الزبير

شبكة الألوكة www.alukah.net

إن وما بعدها أي نعم مع ما بعدهما فهذا على القول الأول

ان

قوله تبارك وتعالى وبين جميم أن يعني الذي قد انتهى حره وبلغ منتهاه والفعل منه أني يأني قوله تبارك وتعالى وإن كنتم في ريب النحويون يسمون ما كان من هذا النحو شرطا وقال علي بن الحسين بن واقد أن يعني القرآن على خمسة أوجه إن بمعنى ما النافية كقوله إن يدعون من دونه إلا إناثا وإن يدعون إلا شيطانا الثاني إن بمعنى لم كقوله تعالى ولئن زالتا إن أمسكهما ولقد مكناهم فيما إن مكناكم أي لم يمسكهما أحد ولم نمكنكم فيه تصديقه مكناهم في الأرض ما لم نمكن لكم الثالث إن بمعنى قد نحو قوله تبارك وتعالى تالله إن كنا لفي ضلال تالله إن كدت لتردين وإن كنا عن عبادتكم لغافلين الرابع إن بمعنى إذ بمعنى إذ نحو قوله تعالى واذكروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين وأنتم لا تعلمون إن كنتم مؤمنين الخامس أن يخاطب الكفار بذلك وهو قوله تعالى بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين يعني إن أمنتم وقوله تعالى وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون وهذا الشرط المتقدم ذكره وقوله تعالى أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين قال أبو عبيد معناه لأن كان وجه للكسر إلا أن تكون إن بمعنى إذ كقوله تعالى إذا أردن تحصنا وقد أجاز الخليل وسيبويه والفراء الكسر قال سيبويه سألت الخليل عن قول الفرزدق

أتغضب أن أذنا قتيبة حزتا جهارا ولم تغضب لقبل بن حائر

فقال هي مكسورة بمعنى إن لأنه قبيح أن يفصل بين إن والفعل وهذا شيء قد مضى في حديث أبي برزة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا أن يزوج ابنته حبيبا فقال الرجل حتى أشاور أمها فلما ذكره لها قالت حلقي الحبيب إنيه لا لعمر الله الحديث قال بعض نحوي زماننا إنيه لفظة تستعمل في الإنكار على ضربين أحدهما أن يقول القائل جاني زيد فتقول أنت أن يزيد نيه وإذا قال رأيت زيدا قلت أنت أن يزيد نيه وإذا قال مررت بزيد قلت أن يزيد نيه فتحرك التنوين وتصله بالياء ثم تقف بالهاء والمعنى الإنكار مجيء زيد فكأنه حين قال جاء زيد تقول أنت جاء زيد على سبيل الإنكار يعني ما جاء وقد يزيدون إن كما تقول ازيد إنيه فتزيد إن كما زادوها في النفي المحض قال الشاعر ما إن طبنا جبن ولكن منايانا ودولة آخرين أي ما طبنا وإن زائدة فكذلك إذا قال أزيد إنيه هو على معنى أزيد نيه أنكر مجيء زيد ووجه آخر أن تقول أزيد نيه يعني تقول مجيء زيد عندي وزيد لا يستعد مجيئه عندي كأنه يعني هو مضروب بهذا اللفظ قال وقيل لأعرابي كان إذا اختصبت البادية يدخلها فقيل دخلت البادية فقال أرنيه يعني تقولون لي هذا القول وأنا مغرور بهذا الفعل ها هنا قوله وقد سألت أبا النضر بن ناصر ببغداد في السفرة الثانية عن هذا اللفظ وحكيت له قول هذا النحوي

يزيد ح

شبكة الألوكة www.alukah.net

فلم يرتضه وقال انما هو أبو الخليب ابنة تغلبي نا سقط منه
الياء ووقف عليه بالهاء وأخرج إلي من مسند الامام احمد بن حنبل
رضي الله عنه خطا أي الحسن بن الفرات هكذا معجما مقيدا
في مواضع وقال ابن الفرات حجة وقد كتب عن القطيعي عن
عبد الله بن احمد عن أبيه وهو اعلم بالرواية ثلث والرواية اذا كانت
بغير علم لا تكون حجة قلت وقد بلغني باسناد لا أذكره عن الامام احمد
بن حنبل هل يكون في الحديث شئ لا يعرفون معناه فقال كثير
اخبرنا به ابو عدنان البحيري اذنا انا جدي في كتابه قال
سمعت ابا عاصم المقري يقول سمعت أبا عبيد بن حربويه يقول
سمعت ابراهيم الحربي يقول سألت احمد بن حنبل فقلت له ثما جاء
عن النبي صلى الله عليه وسلم شئ لم تعرفوه فقال كثير
واخبرنا احمد بن علي الاسواري اذنا عن كتاب احمد بن جعفر
عن ابن المقري بمثله وقد تختلف النسخ بمسند احمد بهذا فانه
في مواضع في نسخة ابنة وفي رواية إنية ووجدته في مسند أبي يعلى
الأنية وفي كتاب الاخبار لابن أبي عاصم قال حلقي الخليب
الاهيد مرتين وهذا الاختلاف يدل على عدم معرفتهم بحقيقته

ومن باب الهمزة مع الواو في الحديث — اوب
شغلونا عن الصلاة حتى آبت الشمس أبت أي غربت من قولهم
آب أي رجع لان الشمس ترجع بالغروب الى موضعها

الذي طلعت منه ولو استعمل أبت الشمس اذا طلعت لكان
له وجه من حيث انها رجعت الى مطلعها العكسة لم يستعمل
في حديث انس رضي الله عنه رواية مآب الناس — في صح
أي جاؤا اليه من كل أوب وناحية ومنه دعاؤه صلى الله عليه
وسلم حين كان يرجع من سفره توبا لربنا وأوبا يقال من هذا
آب أوبا ومن رجوع المسافر آب ايابا في الاكثر في حديث
عطاء ان في بعض الكتب ابشري اوري سلم تزاكب الحمام — او ر
يريد بيت المقدس قال الاعشى
وقد طفت للمال آفاقه عمان فحمص فاوري سلم
اي بيت المقدس وقال ابو نصر فاوري سلم بالسين المهملة
وكسر اللام كاتة عربية قال وهذا بالعبرانية أوري شولوم
وقيل معناه بيت السلم ويقال بتشديد اللام في الحديث — او ز
فرفع يديه حتى أري شحمة أذنيه أي وازيناه وحاذينا أو ردنا
هاهنا حملا على لفظه وان كان من الاراء لان لفظه يشبه لفظ
أب واب من هذا الباب في الحديث رب — اوس
أسني على ما امصيت اي عوضني والاوس العوض والعطية
ايضا قال روبة ه أسني فقد قلت رفادي الاوسي ه
في الحديث لا صلاة لمن أقل من عشر أواق — او ق
وتكون أواق في الياء مشددة غير مصروفة وهو جمع أوقية

والاوقية على ما في المجد أربعون درهما وعلى ما ذكره الخليل سبع مئة فيل وقيل سبعة ونصف وليست هذه الاقوال متضادة بل تختلف باختلاف البلدان كما تختلف الاطنان وغير ذلك مما يوزن به ○ ورنما يجيء في الحديث وفيه مكان أو فيه وهي لغة ليست بالفصيحة وقيل اشتقاقه من الاوقة وهو موضع منهبط تجتمع فيه الماء وهو من باب وعى يعي وهي مثل أضحية وأضاحي وأضاح والله عز وجل أعلم في الحديث الرؤيا الأول عابر قيل معناه اذا عبرها بشر صادق عالم بما حولها وقد وعاها وأحوالها واجتهد ووفقه الله للصواب وفعل له دون غيره ممن فسرها بعده وأولى على وزن أفعل كان أصله همزة بعد الواو بدليل انه يجمع أوايل فاستثقلت الهمزة بعد الواو فجعلوها واوا اخرى فادغموا وقيل أصله فعول في حديث الرؤيا ايضا فاستأي لها على وزن على وزن استفى ويرويه بعضهم فاستأى لها على وزن استاق وكلاهما من المساءة ○ وقال الشيباني هو استالها على وزن اختارها فجعل اللام من الاصل اخذه من التاء يلي ضللت طريقها فاراد وما هو ببعيد قوله تبارك تعالى أولى لك فأولى لي قيل هو من باب ولي وليس من هذا الباب وقيل بل هو اسم موضع للوعيد غير مشتق ويكون من هذا في الحديث انه كان صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار يوم الايما أن يشير برأسه هاهنا

اول

اوم

وبعض بلده وحاصه ايضا حملناه على لفظه لقلة استعمال ثلاثيه وقد يقال في النادر وما بمعنى أوما ووما عليهم هجمت ○ في حديث ضرار بن الأزور مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يحتلب شاة أونة فقال دع داعي اللبن ○ قيل الاونة أن يحتلبها مدة بعد أخرى وقيل هي بمعنى تارة وقيل الاونة والاينة جمع أوان في الحديث الحمد لله الذي كفانا وآوانا أي ردنا إلى ما وى لنا ولم يجعلنا مشتركين كالبهائم وفي حديث آخر لا قطع في ثمر حتى يأويه الجرين أي يؤويه يقال اويت اليه فأوى وأويت وأواني لازم ومتعد على لغة واحدة والاشهر في المتقدي أواني بالمد وفي حديث آخر لا يأوي الضالة إلا الضال بمعنى لا يؤوي ومن باب الهمزة مع الهاء

اول

حديث عوف بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى الاهل خطين والاعزب خطا يعني اذا جاء في فيء فالاهل المتأهل ذو الاهل والعيال ومكان آهل له أهل ومكان ماهول فيه أهل وفي حديث لقد أمسيت بنو فلان يبنون لكعب آهلة أي كثيرة الاهل والقوم وأهلك الله أي جعل لك زوجة وفي الحديث عن الحمر الاهلية وهي التي تألف البيوت والمنازل مثل في الحديث أهل القرآن هم أهل الله وخاصته أبو بحر الوراق عنه قال أهل

القرآن من تحوطه القرآن ولا يسلمه إلى الشيطان ولا يسلك به غير طريق الرحمن هل رأيتم أحدا أسلم أهله إلى أعدائه فانظر أسلمك القرآن إلى عمل الشيطان أم إلى عبادة الرحمن فإن أسلمك إلى عمل الشيطان فلست من أهل القرآن وإن أسلمك إلى عبادة الرحمن فأنت من أهل القرآن ومن باب الهمزة مع الياء ○

في الحديث إنما جبريل وميكائيل كقولك عبد الله وعبد الرحمن قال الأصمعي إيل الرئوبة فاضيف جبر وميكا إليه وقال أبو عمرو جبر هو الرجل فكان معناه عبد إيل ورجل إيل مضاف إليه وكان يحيى بن يعمر يقرأ جبرإيل ويقول جبر عبد وإيل الله عز وجل وعلى مقتضى لفظ الحديث كان جبرا وميكا من أسماء الرئوبة لأن العبد في عبد الله وعبد الرحمن واحد وكذلك إيل في جبرإيل وميكائيل واحد والله عز وجل أعلم وقيل إيل ليس بعربي ومعناه الله القادر ○

وفي حديث أخر يوسف الصديق بن إسرايل الله يعقوب بن إسحق ذبيح الله بن إبرهيم خليل الله فاضاف إسرايل جملة إلى الله عز وجل وهذا ينقض الأقوال المتقدمة كلها ○

إيم في الحديث عمر رضي الله عنه أنه كان يقول وايم الله لئن كنت أخذت لقد أبقيت إيم قسم ذكره صاحب الغريبين في باب الياء وهذا [illegible] في ظاهره ○

وهذا نقل صاحب الصحاح وهو الصواب خلافا لما علقه عنه الكاتب

في حديث ابن عمر رضي [illegible] أنه دخل على أبيه

أي

له عليه ولا يخطر لك أن تنسب إلى الشيخ رأس سنة ما ذكرته من أن إيل لغة في الإبل لأنه في غاية البيان وإجراء الكلام على سننه المألوف

فقال أني لا يؤمن أن يكون بين الناس قتال هو من قولهم أمن يأمن أي لا أمن وإنما هي على لغة بني أسد يكسرون أوائل الأفعال المستقبلة إذا كان على وفعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر يقولون أنا إفعل ونحن نفعل وأنت تفعل بكسر الهمزة والنون والتاء إلا إذا كان أول الفعل ياء نحو يشاء هم ○

قلت لبواب لديه دارها تيذن فإني حمها وجارها أي لتأذن حذف لام الأمر لضرورة الوزن وتذكير العلمة مجرومة كما كانت قبل حذف اللام ○ وبنو تميم يعسرون أيضا حروف المضارعة من الأفعال كلها على أي وزن كانت نحو نشاء ونخاف وألم إعمد وعلى قراءة يحيى بن ثاب وعبيد بن عمير إياك نعبد وإياك نستعين بكسر نون المضارعة إلا إذا أضم ما بعد حرف المضارعة مثل نسؤ وتلؤ مما يا المضارعة فمعفوة عن هذه الكسرة لاستثقالها عليها إلا أن يكون نحو قوله تبارك وتعالى يهدي ويخصمون فإن الياء كسرت فيها لمجيء الكسر بعدها وكان تسليم لا خيلية ممن يتكلم بهذه اللغة وللشعبي معها حكاية ملحة عن عبد الملك بن مروان ونسمي هذه اللغة تلتلة في أول كتاب مسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

إي لا إينق لحديثه أي لا أعجب وهي لغة في أنقى
التي يوتى في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
سأو مر رجلا بعد طعام فجعل شيبة بن ربيعة يشير
اليه لا تبعه فجعل الرجل ايم تقول يعني إيك وأي شيء تقول
قال الله تعالى ايما تدعوا فله الاسماء الحسنى هو اياتدعوا وما حكمة
وايما الاجلين قضيت اي الاجلين ٥ وقوله تبارك
وتعالى ايان يوم الدين قيل أصله أي شيء اوان فحذفت الهمزة
والواو جميعا وجعلتا كلمة واحدة ومعناه أي وقت واي زمان
وهو معنى متى في حديث ابي هريرة يتقارب الزمان
ويكثر الهرج فقال ايم الله هو يرسول الله قال القتل قوله ايم
هو يريد ما هو واصله اي ما هو فخفف الياء وحذف الالف كما
قيل أيش تريد في موضع اي شيء قوله عز وجل يا ايها الناس
يا حرف نداء وأي منادى مفرد وانما ضم لانه في موضع
للمكنى ولهذا أجاز المازني يا ايها الناس ينصب السين
على الموضع كما تقول يا زيد الظريف وقال الاخفش ان الناس
من صلة أي ولهذا ضموها للتنبيه الا أنها لا تفارق ايا حوضا
من الاضافة لان ايا لا تكون الا مضافة قال الخليل لغة بعض
بني مالك يا الله الرجل بضم الهاء كما كانت الها لازمة لاي حركة
بحركتها وبهذا قرأ ابن عامر في مواضع من القرآن ٥ وتدخل فيه تا

اى ن

اي

سان
قيل ص

آ دا مج ح

آنها

اللغة ص

التانيث فيقال يا أيتها المراة ومنه حديث كعب بن مالك
فخلفنا أيتها الثلاثة وهي ها هنا من باب الاختصاص والمدح
ذكر بعض النحويين أن الاختصاص يجي بكلمة أي دون ما
سواها ويختص ايتها الثلاثة بالمخبر عن نفسه والخاطب فحسب
فيستعمل مع الاثنين معشر مضافا وبني فلان فتقول أما أنا
فافعل كذا ايها الرجل فقوله ايها الرجل نداء واختاص صدر
عن المتكلم لنفسه وقالوا اني الخاطب يا الله أرجو الفضل
قال الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
فقوله اهل البيت بعد قوله عنكم بمنزلة لفظة الله بعد قوله يا
فنصبه باضمار فعل تقديره اخص او اعني كقول القايل ٥
انا بني منقر قوم ذوو حسب فينا سراة بني سعد وناديها
أي نحص بني منقر فكذلك قول كعب أي نخص ايتها الثلاثة
وان لم يكن منصوبا ومنه قوله صلى الله عليه وسلم أبو عبيدة امينا
ايتها الامة وقوله انا معاشر الانبياء لا نورث ما جاء في قصة
اليهود لو انزلت علينا معشر اليهود يعني قوله تعالى اليوم
اكملت لكم ٥ ومن كتاب الباء ٥

باس

من باب الباء مع الهمزة

في الحديث عقيب الصلاة تقنع يديك وتباءس وتمسكن
ويروى تباأس وتمسكن على الامر وهو من البوس أي اظهر البوس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والمسكنة والافتقار الى الله عز وجل ومنه صلى الله عليه وسلم كان
يكره البؤس والتباؤس يعني عند الناس ويجوز فيه القصر وتشديد
الهمزة وفي الحديث نهى عن كسر السكة الجايزة بين
المسلمين الا من بأس قال الامام ابو القاسم اسمعيل رحمه الله فيما
قرأته عليه اصل السكة الحديدة التي تطبع عليها الدراهم ثم قيل للدراهم
المضروبة سكة لانها ضربت بها وهي كراهية لكسرها ووجوه أحدها
أنه كره قطع الدراهم والدنانير وكسرها لما فيها من اسماء الله عز وجل
وقيل انما كره ذلك لانه تضييع وقد نهى عن الاضاعة وقال ابو
داود السجستاني قلت لاحمد بن حنبل معي دراهم صحيح وقد حضر
سايل اكسره فقال لا وقيل انما نهي عنه كراهة التدنيق وكان الحسن
يقول لعن الله الدانق واول من احدث الدانق ما كانت العرب
تعرفه ولا ابنا الفرس وقيل انما نهي عن كسره على أن يعاد تبرا
فاما ان يكسر للنفقة فلا وإلى هذا ذهب الانصاري قاضي البصرة
وقال بعضهم ان المعاملة كانت تجري بها في صدر الاسلام عددا
لا وزنا وكان بعضهم يقرض أطرافها فلذلك نهي عنه وسئل
احمد عن الرجل تدفع اليه الدراهم الصحاح يصوغها قال لا فيه نهي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه وانا اكره كسر الدراهم وقطعه
قلت فان أعطيت دينارا لاصوغه كيف أصنع قال تشتري بها
دراهم ثم تشتري بها ذهبا وقال الباس أن يختلف في الدرهم فيقول

وادل جيد ويقول الاخر ردي فيكسرهو لهذا المعنى

ومن باب الباء مع التاء في الحديث

كان عليه بتا اي كساء غليظ مربع وفي الحديث ايتوا انكاح هذه النساء
أي احكموه بشرايطه واقطعوا الامر فيه واعقدوه مطلقا على خلاف شرط
المتعة وفي الحديث قال النضر بن كلدة في امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله يا معشر قريش لقد نزل بكم امر ما ابتليتم بمثله
قال الخطابي هذا خطا والصواب ما ابتليتم بتلة ومعناه ما انتبهتم
له ولم تعلموا علمه تقول العرب أنذرك بالامر فلم تنتبل بتلة
أي ما انتبهت له وقال غيره مر يبتيلة وبتلا ومتبتلة من رايه
أي عزيمة لا تردد وانبتل في السير مضا وجد

ومن باب الباء مع الجيم في حديث عثمان

رضي الله عنه انه هذا البجاح التفاح لا يدري ابن الله عز وجل
البجحة شيء ينقل عند مناغات الصبي لا تحصيل على معناه
يقول هكذا كلام الرجل لا يوقف على جلية ويقال بجاح فجاج
أي كثير الكلام والبجاح ايضا الاحمق في حديث ابي بكر
رضي الله عنه انما هو الفجار او البحر الدراهية والامر العظيم
ويقال جيت بجر وبجر بفتح الباء وضمها ومعناه ان تنتظر حتى
يضيء الفجر ابصرت الطريق وان خبطت الظلماء أفضت بك إلى
المكروه في الحديث أشحة بجرة البجرة العظام

شبكة الألوكة www.alukah.net

البطون يقال رجل أبحر إذا كان ناتئ السرة عظيم البطن ○

في حديث مازن بن الغضوبة كان لهم صنم في الجاهلية يقال له باجر بكسر جيمه وتفتح وكان في الأزد وبعض الأنصار يقوله بالحاء إلا أن المشهور عند أهل اللغة وأصحاب الأخبار بالجيم في حديث سعد بن معاذ رضي الله عنه أنه رمي يوم الأحزاب فقطعوا أبجله قال أبو عبيدة الأبجل عرق من العصب والشظا ويقال هما عرقان في اليدين للدواب بمنزلة الأكحلين للناس والشظا عظم رخو رقيق لاصق بالوظيف يثنى شظيان بالياء ويجمع شظوات بالواو وقيل هو عرق في باطن الذراع وقيل هو عرق غليظ في الرجل وكل غليظ بجيل وقيلهما الأكحلان ومن باب الباء مع الحاء في كتاب عمر رضي الله عنه أنه كره للمسلمين مباحتة الماء أي شربه تحتا عبيد ممدوح بعسل وعبيد قال

بحرد لم تباحت بالضريع أي لم تطعم الضريع تحتا لأنه لا يؤكل وأظنه أراد به لك ليكون أمة الهم في الحديث فأخذت النبي صلى الله عليه وسلم بحة "البحة غلظة في الصوت يقال بح يبح بالفتح بحا وبحوحة وبح يبح بالكسر بحا وبحوحة وبحل إذا كان ذلك خلقة فيه وإن كان من داء فهو البحاح والصحل بعوز فيه كالبحة وهو مستحب وفي غناء الأنصارية أهدي لنا الكبشا

التبجح التمكن في النزول ومن حديث الأنصارية الحديث الآخر من سرة أن يسكن محبوحة الجنة أي وسطها وخيارها ويتبجح في كذا إذا حصل في بحبوحته في حديث القسامة قتل رجلا بحرة الدثناء البحرة البلدة تقول العرب هذه بحرتنا أي بلدتنا قال الشاعر ○

كأن بقاياه بحرة ملد بقية سحق من بداء محبر ○

وقيل بحرة الدثناء على شاطئ قناة وفي حديث تبحر بها يعني البير حتى لا تنزف أي تشفها وسعها منه تبحر الرجل في العلم أي توسع فيه وسمي البحر بحرا لسعته وقوله تبارك وتعالى مرج البحرين قيل العرب تسمي العذب والملح جميعا بحرا وفي الحديث أنه بعث العلاء إلى البحرين وهو بلد يقال له البحران بضم النون وعلى ذلك يقال في النسبة إليه بحراني ومن باب الباء مع الحاء قوله تعالى فيحلكم بعذاب وقيل البحل هو الشحيح الضنين بماله واللئيم الذي جمع الشح ومهانة النفس ودناءة الآباء فكل لئيم بحيل وليس كل بحيل لئيما يقال بحل بحلا نحو فرح فرحا والبحل الاسم مثقل ساكن والبحيل يدل على المبالغة ومعنى البحل منع الواجب في دين أو أدب أو مروءة أو عادة وفي الحديث الولد مبخلة أي يحمل الأبوين على البخل

والسيح في الدين يحيى أبو الفتح سليم رضي الله عنه في ضياء الحلوم ان البحر الذي انفلق لموسى عليه السلام هو النيل وعلى الماوردي عن القاشاني انه بحر النيل وعلى ابن عطية عن القاشاني ان بحر النيل قال وهذا مردود والله اعلم

الألوكة
www.alukah.net

ويدعوهما إلى الشفقة على الولد ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

ومن باب الباء مع الدال في حديث

بدي سعيد بن المسيب في حريم البير البديّ خمس وعشرون ذراعا
البديّ التي ابتدأت في الاسلام فحفرت في ارض مواتٍ ولم تكن عادية
في الحديث ان عايشة قالت في اليوم الذي بدئ فيه رسول الله صلى الله
قارأساة عليه وسلم وأرساة ٥ قال الاصمعي يقال مبتي بلدئ فلان أي مرض فيقال
ذلك للذي مات متى مرض في حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت
بد ح لعايشة رضي الله عنها قد جمع القرآن ذيلدٍ فلا تبدحيه أي لا
تسرعيه بالحركة والخروج والبدح القلاية والقطع وبدح بالأمر
باح به ويروى هذا اللفظ بالنون في حديث جابر رضي الله عنه
بدر كنا لا نبيع الثمر حتى تبدر أي تحمر قال الاصمعي ٥
غلام بدر اذا تم وشب قال الحربي فلعل قوله تبدر من هذا
بدع في حديث عمر رضي الله عنه في قيام شهر رمضان فنعمت
البدعة هذه إنما سماها بدعة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يسنها لهم ولا كانت في زمان ابي بكر رضي الله عنه وقيام الليل في رمضان
جماعة في حق التسمية سنة عيد بدعة لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم
بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي واقتدوا باللذين من بعدي
أبي بكر وعمر وقال الشافعي البدعة بدعتان بدعة حسنة كقول عمر نعمت
ملع معا البدعة هذه والاخرى بدعة ضلالة في صفته صلى الله عليه وسلم

من راه بديهة هابه أي مفاجأة يقال بغته وباغته إذا جاءه
اشتقاله بغتة أي من لقيه قبل الاحتياط به هابه منه لوقاره
بدوي وسكونه فاذا خالطه وجالسه بان له حسن خلقه في الحديث
كان ابرص وأعرج وأعمى بدا الله عز وجل ان يبتليهم أي قضى تبارك
وتعالى ذلك وهو معنى البداء هاهنا لان القضاء سابق والمراد
استصواب حتى علم ذلك فيه بعد ان لم يعلم وذلك على الله عز وجل
غير جايز لأنه قد علم جميع ما يكون في الحديث خرجت
أنا ورباح أبدي مع الابل أي أبرزه معها الى مواضع العلاء
وكل شيء ابديته فقد اظهرته في الحديث في رجز
باسم الاله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا
يقال بدئ بالشيء أي بدأت به إذا خففت الهمزة كسرت الدال
وليس هو من بنات الباء ومن باب الباء مع الذال
بذا في الحديث البذاء من الجفاء يقال بذا يبذأ اذا افحش في القول
فهو بادئ وللمبالغة بذي وبذأ إذا صار ذلك طبعه
بذذ في الحديث بذ القايلين اي سبقهم وغلبهم يبذهم بذا وبذت
هيئته رثت بذاذة فهو باذ وفيهما في حديث
بذع عايشة رضي الله عنها أبذعر التفاتا أي تفرق وكثر ابذعرارا
فهو مبذعر ومنه ابذقر والشفتر يقال بذعر وابذعر وا أي
فروا متفرقوا ومن باب الباء مع الراء ٥

شبكة الألوكة www.alukah.net

برأ

في حديث عبد الرحمن بن عوف لابي بكر رضي عنهما أراك بارئا من قوليك بدأ من المرض وبرئ ايضا بدأ وبرأ أبدأ فيهما جميعا وهو من البراءة كأنه برئ من المرض وبرئ منه وفي الحديث في الاستبراء بالحجارة ان لا يمسها حتى ينقاها وينقيها الامر فيها هل هي حاملة أم لا والاستبراء الذي يذكر في الاستنجاء في الطهارة أن ينقي موضع البول ومجراه حتى يبرأهما منه عن علي بن الحسين قال ما قدست أمة فيها البربط قيل انما سمي بربطا لان الضارب به يضعه على صدره والصدر بالفارسية بسمي بر والبربط فارسي معرب وانما هو بربت في حديث القبايل وتميم بن تمنعها حرثتها أي برثتها وهي احدى البراثن وهي الحالب برثت الشوكة فيها وقرحتها والحرثمة الجرثومة وهي اصل الشيء ومجتمعه والميم والنون زائدتان في مواضع ويجوز أن يكون أبدلت الباء الثانية النون ميما لا زدواج الكلام وزنا وهجا كما قالوا العبابا والعشايا في الحديث من الفطرة غسل البراجم البراجم عقد التي في ظهور الاصابع وهي المواضع التي تتسخ وتجتمع فيها الوسخ واحدتها برجمة والاصبع الوسطى بين الظاهر تسمى برجمة والرواجب ما بين البراجم في حديث الاذكار فاخذه البرحاء اي شدة الكرب من قولهم برحت بالرجل اذا بلغت به غاية الاذى والمشقة وبرح الله عنك اي فرج وكشف وقيل منه البرح أي شدة الاذى وهو في رواية أبي ميسرة في أهل التحفظون

لقوا برحا والتبارح كالتباعد في مشقة ومنه الحديث في النساء اضربوهن ضربا غير مبرح أي غير مؤثر ولا شاق ولعله من برح الخفاء أي ظهر يعني ضربا لا يظهر أثره وفي حديث أخر برحتني بحجي أي أصابتني منها البرحاء وهي شدتها في حديث جابا الكفر براحا أي جهارا وهو من برح الخفاء أيضا وفي الحديث حتى دلكت براحا ذكره صاحب الغريبين في كتاب الباء على أن تكون الباء مكسورة زايدة وقال يعني أن الشمس اذا مالت فالناظر اليها يضع راحته على عينيه يتوقى شعاعها وهذا قول بعيد لان صاحب العين والمحكم ذكرا ان براح بفتح الباء وكسر الحاء على وزن فعال وحذام وقطام اسم الشمس والباء على هذا أصلية غير مصفة قال الشاعر

هذا مقام قدمي رباح غدوة حتى دلكت براح

وهذا القول أولى لان الشمس لم تجر لها ذكر يرجع الضمير اليه وقيل سميت به لانها لا تستقر من قولهم ما برح أي ما زال وغدوة غير منون أي من غدوة هذا اليوم معرفة مؤنثة وفي الحديث رأيت البارحة أي الليلة التي مضت يقال برح أي مضى وما برح اي لم يزل تقول العرب فعلت الليلة كذا اذا اخبرت به في أول النهار الى نصفه فان اخبرت بعد الظهر قالت فعلت البارحة هذا أصل كلامهم غير أن في الحديث روي

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك بعد صلاة الغداة ○

ب ر د

في حديث انه كان يكتحل بالبرود وهو محرم ○ البرود كحل يتبع اشياء باردة وبردت عيني بالتخفيف كحلتها به في حديث عائشة رضي الله عنها واتسلا لي قلادتها منها قالت كنا بتبوك بلد بينه وبين المدينة بريد وأميال وهو بلد لا ماء به وذكر رخصة التيمم البريد اربعة فراسخ ولذلك قال الفقهاء لا يجوز قصر الصلاة الا في سفر يبلغ اربعة برد اي ستة عشر فرسخا وتبوك قيل هو واد به مياه كثيرة فلعله كان في الأصل كذلك فذهب ماؤها في ذلك الوقت ولهذا نذر لوليه لأن السفر في المعالب ينزل موضعا به ماء

ب ر د

في الحديث التقطنا بردة قيل البردة كساء ملتحف به العرب في الحديث ما لنا طعام الا البريرة قال ابن الاعرابي الأسود من ثمر الأراك بريرة وما لم يسود كباث وجمعه المرد وقال الاصمعي الكباث ثمر الاراك والبريرة العصفر وبانعه المرد وقيل البريد اسم للجمع في حديث سلمان رضي الله عنه من أصلح جوانبه أصلح الله بزانبه بريد بالبراني العلانية من قولهم خرج فلان بزا اي خرج من الكن الى الصحراء وليس من كلامهم القديم يقال رجل بز اي خارج وتبا بز ركب البز كما يقال أبحر ركب البحر وأبز ايضا ركب البز على قياس البحر

ب ر ز

في الحديث أبز الله قسمه يقال بز قسمه وأبزها صدقها في الحديث كان اذا أراد البراز أبعد البراز بفتح الباء اسم للفضاء الواسع كنوا به عن حاجة الانسان كما كنوا بالخلاء عنه يقال تبرز اذا تغوط وكسر الباء فيه غلط لأن البراز مصدر بارز به في الحرب مبارزة وبرازا ○

ب ر س

في حديث الشعبي هو أحلى من ماء بئر بريس بريس أجمة معروفة بالجامع والبرس بالكسر القطن ومنه الحديث في ذكر البرنس قيل هو عدني اشتق من البرس وزيد فيه النون

ب ر ش

في الحديث الطير تراح رأيت حذمة الأبرش قصيرين الأبرش قال الأصمعي البرش والبرشة لون مختلط حمرة وبياضا او غيرهما من الألوان وقيل هو ان يكون بجلد الغدر لطخ بياض وقيل كان جذيمة ابرص فكني عنه بذلك اعظاما له وقيل بل أصابته تأ فبقي أثرها عليه في حديث جذيمة رضي الله عنه ايبست بارض البوديين قال ابن فارس الأرض أول ما يبدو من البقول وهو نبت وقال غيره البارض ما برض من النبت وهو أن يكبس الارض

ب ر ط

عن مجاهد في قوله عز وجل وانتم سامدون قال البرطمة البرطمة الانتفاخ من الغضب ورجل مبرطم منكبر في حديث المعراج ذكر البراق وهي دابة ركبها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء وفي رواية انها

ب ر ق

استصعبت عليه فجئ ببرقة وهي أخرى قيل سميت بذلك لنصوع لونه وشدة تلألئه وبريقه وقيل بل لكونه أبيض وقيل لسرعة مرّه وقوة حركته تشبيهًا له بالبرق ويحتمل اجتماع الكل فيه وفي حديث قتادة تسوقهم البارّ سوق البرق الكسير أي الحمل المكسور النوايم وهو الذي ينام مقرّب أصله برة أي تسوقهم سوقًا رفيقًا كما يساق الحمل الضالع

ب ر ي

في حديث علي بن الحسين أبترك الناس في عمان رضي الله عنه يقال ابترك فلان في إخراد إذا شتمه وتنقصه وفي حديث التشهد بارك على محمد أي أدم له ما أعطيته من التشريف ونحوه من قولهم برك البعير إذا استناخ في موضع فلزمه وسمي الصدر بركًا وبركة لأن البرك عليه يكون وقد يريد بقوله بارك عليه الزيادة فيما هو فيه وأصله ما ذكرناه لأن تزايد الشيء يوجب دوام أصله وقد يوضع هذا القول موضع اليمن لأن البركة إذا أريدها الدوام فإنما تستعمل فيما يرغب في بقائه لا فيما يكره ويقولون فلان مبارك له في جمله إذا كان ما عرض له منه لا يزايله ولا ينكر على هذا أن يقال للميمون مبارك أي محبوب وفي الحديث ذكر برى القمّاد بفتح الباء وكسرها وضم الغين ومنهم من يكسرها وهو موضع باليمن وقيل هو أقصى حجر به

ب ر م

وفي حديث مدح كرام عبد أبرام الابرام اللئام واحدهم برم بفتح الراء وهو الذي لا يدخل في الميسر ولا يخرج مع القوم فيه شيء وقال الشاعر

ولا برمًا تهدي النساء لعرسه ويقال أبرم قرنًا أي هو لا يخرج معهم شيئًا لا يأكل إلا تمرتين تمرتين يقرن بينهما وقال عمرو بن معدي كرب لعمر رضي الله عنهما ابرام بنو الغيرة قال لم قال تدلت فيهم فما قدروني غير قوس وثور وكعب فقال عمر إن في ذلك لشبعًا القوس ما يبقى في الجلة من التمر والثور قطعة عظيمة من الأعطاء والكعب قطعة من السنام فأما البرم للشر الداء فالمتبرم الضجر وفي حديث

ب ر ه

ابن عباس رضي الله عنهما قال أهدي النبي صلى الله عليه جملًا لأبي جهل في أنفه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين البرة حلقة تجعل في أنف البعير ويجمع برين في موضع النصب والجر ويروى في الرفع والفعل منه أبرت الناقة ومنه سلمة بن سنجبر رضي الله عنه أن صاحبًا لنا ركب ناقة ليست بمبراة فسقط فقال النبي صلى الله عليه وسلم عرّر بنفسه وكل حلقة من سوار أو خلخال أو قرط أو ما أشبهها فهي برة قبل وأصله برو وة "كقلوة" في قلة فلذلك جمعناه على برين وقلين وفي حديث المسور بن مخرمة رضي الله عنه

ب ر ي

أن حليمة رضي الله عنها خرجت في سنة جدبة قد برت المال
أي هزلت الإبل واحدتها من لحمها واصل البري القطع ومنه
يقال بريت القلم وقال في كلامهم ابل لانها مقطوعة الالسنة
قوله تبارك وتعالى اولئك هم خير البرية من قرأها
بالياء مشددة قيل هي مأخوذة من برء الله الخلق اي خلقهم فترك
همزها ومنهم من يجعلها من البراء وهو التراب لخلق الله
تعالى آدم من التراب في الحديث انه نهى عن طعامين
المتباريين أن يؤكل وهما المتعارضان يفعل بهما يقال تبارى الرجلان
إذا فعل كل واحد منهما ما فعله صاحبه ليرى أي منهما أغلب
لصاحبه وإنما كره ذلك لما فيه من الرياء والمباهاة ○

ومن باب الباء مع الزاي

ب ز خ

في حديث عمر رضي الله عنه انه دعا بفرسين فجعل
يعدو بهما اي يشوط فتطاول العتيق فشرب بطول عنقه
وتبازخ الهجين ○ قال داود بن رشيد التبازخ ان يقي حافره
اي بطنه وهو تقاعس الظهر يقال تبازخ عن الامر عن الحراد اذا
تقاعس وتأخر عنه والبزخ نظامن في الظهر ومنه بعل ابزخ وتبزخت
ظهره بالعصي بزخا كسرته حتى اطمأن

ب ز ر

في الحديث
ما شهت وقع السيف على العظام الا بصوت بيازر
على المواجن يقال بزره بالعصي ضربه بها ○ والبيازر المواجن
وهي العصي واحدتها بيزارة وقيل بيزرة والجمع بيازر واحدة
المواجن ميجنة وهي الخشبة التي يدق بها القصار ○
في حديث ابي هريرة رضي الله عنه الصحيح لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وهم البازر
قيل البازر ناحية قريبة من آذربيجان وفي بعض الروايات
هم الاكراد فان كان من هذا فكأنه اراد اهل البازر او يكونوا
سموا باسم بلادهم في الحديث فيبتر ثيابي ومتاعي

ب ز ز

ويقلبني عليها يقال بزه ثيابه وابتزه اي سلبه اياها ○

ب ز ع

في الحديث مر رث يقصر مشيل بزيع البزيع الطويل
من الناس شبه شبه القصيرة الحشية وكمالة وتبزع الغلام
فرفع تبزع الشر تفاقم وقيل ابتداءه الاحداث طرفهم
وحفتهم ولبأ فتهم وكيسهم يقال منه بزع بزاعة ولا يقال
لشيخ بزيع في الحديث ان كان في شيء شفاء ففي بزغة

ب ز غ

الحجام البزغ والتبزيغ الشرط بالمشراط وبزغ دمه أساله والله
البزغ

ب ز ي

في حديث جبير لا تبازى كتبازي المرأة التبازي
أن تحرك عجزها في مشيها وكذلك التبازخ والابزى الذي
في ظهره انحناء وقال الفراء هو الذي خرج صدره ودخل ظهره
ومعنى الحديث فيما قيل أي لا تحن لكل أحد ○

ومن باب الباء مع السين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في حديث المغيرة رضي الله عنه أشأم من البسوس
البسوس ناقة وقيل فرس وقيل جارية كانت الحرب في سببها بين
بني بكر وتغلب رماها كليب بن وائل فقتلها فقتل بسببها
ناس كثير فصارت مثلا في الشؤم والبسوس التي لا تذر حتى يقال
لها بس بس وهي كلمة تقال عند الحلب للإبل وقيل يقال للفحيل لا بل
أيضا ويقال في زجر الحمار والبغل بس والفعل منه بسست
وابسست إذا قلت ذلك وفي حديث بل لله تبارك
وتعلى بسطاي أي مبسوطة كما قال بعلي بل يداه مبسوطتان
سألت بعض الادباء عن هذه الكلمة فقال هي بفتح الباء لأن فعلان
في الصفات كالرحمن والغضبان فأما فعلان بالضم ففي المصادر
ويد بسط ايضا إذا كانت منقادة وفي حديث عمر رضي الله
عنه وأما هذا الحي من همدان فأبجاد بسل أي شجعان وهو
جمع باسل سمي به لامتناعه ممن يقصده وكل ممتنع او ممنوع
بسل قوله تبارك وتعلى فتبسم ضاحكا التبسم
أول الضحك وهو ما لا صوت له وفي صفة النبي صلى الله عليه
وسلم جل ضحكه التبسم والمبسم أول الفم وواحد الأنياب
وتبسم يتبسم بمعناه وقيل هما الضحك الخفي وتبسى
الطلع تفتق أظهر افده ومن باب الباء مع الشين
قوله عز وجل أنؤمن لبشرين البشر يقع على الواحد

بسرطا

بسل

بسرم

بشر

والجمع والمراد ايضا وهم الانس سموا بشرا لظهورهم
بخلاف الجن والبشرة ظاهر جلد الانسان ومدار هذه
العلمة على الظهور في حديث انس بن مالك رضي الله
عنه في الاستسقاء في كتاب البخاري من رواية يحيى بن
سعيد بشق المسافر قال البخاري اي الشدة وقال
الخطابي بشق ليس بشيء انما هو لبق من اللبق وهو الرحل
قال ويحتمل أن يكون مشق اي صار مرتلا رقاقا ومنه مشق
الخط والميم والباء يتقاربان وقال غيره انما البشق يقال
بشق الثوب بشكه قطعه في خفة فعلى هذا يكون بشق
أي قطع به وبشكت الناقة شقتها في حديث سمرة بن
جندب رضي الله عنه وقيل له ان ابنك ليهذي البارحة بشما
قال لو مات ما صليت عليه البشم التخمة عن الدسم ورجل بشم
والجمع مباشيم في الكثرة قال الشاعر

مباشيم عن لحم الخزير كأنما تصوت في أفواههن الصفادع

في حديث عائذة رضي الله تاكل من ورق القتاد
والبشام البشام شجر طيب الريح واحدته بشامة ومنه سمي
الرجل بشامة ومنه حديث عمرو بن دينار لا بأس بشرع
السواك من البشامة ومن باب الباء مع الصاد

بشق

هرمح

بشرم

بصرب

حديث ذا نبال عليه السلام حين ألقي في الجب ألقي عليه السباع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فحملن الحسنة وبصبصن اليه يقال بصبص الكلب بذنبه
اذا حركه ويقال للابل ايضا قال رؤبة ٥
يبصبصن بالاذناب من نوح وبق وانما تفعل ذلك من طمع
أو خوف في الحديث اذا صلى أحدكم فلا يبصق بين يديه
قال الفراء يقال فيه بصق اي بزق ولا يقال بسق لان البسوق
الطول وقال الخليل بصق وبزق وبسق والصاد أجودها ويقال
للحجر أبيض بصلا لا بصاقة القمر وقيل لا يقال له بصاق الا
اذا فارق القمر فاما ما دام في القمر فهو ريق ٥

بـ ص ق

ومن باب الباء مع الضاد في الحديث

فاطمة بضعة مني أي قطعة واصله في اللحم وجمعها بضع كبدة
وبدد وبضع ايضا وبضع المراة كناية عن عضوها والبضعة الفرج
الخفوض العضو في الحديث انه سئل عن بيع بضاعة
المخفوظ بضم الباء التي ساعدة وحكى بعضهم فيه الكسر
وهي بالمدينة في الحديث ذكر أبضعة ملك من أبنية
كندة على وزن ربنة وحكاه بعضهم بالصاد المهملة والمحفوظ
بالضاد المعجمة في حديث أبي ذر بضاعته أهله
صدقة اي متاعه ٥

بـ ض ع

ومن باب الباء مع الطاء

في حديث المهدي لو كنتم تفرون من بطحان بضم الباء اسم

ما ذر قرح

بـ ط ح

لوادي المدينة والبطحاء تؤنث منسوبة اليه والبطحاء كل مكان
منبسط اذا أردت به البقعة وان أردت به المكان قلت
الابطح والكثير هم يضمون الباء وقلة الاصح ومنه الحديث انه
صلى بالابطح يعني بمكة في الحديث انه دخل على رجل

بـ ط ط

به وزمنى فقال أفلا أخرجتموه فما برح حتى بطط البط شق الجرح
وبطه يبطه والمبطة المبضع وفي حديث عمر بن عبد العزيز
انه أتى بطة فيها زيت تصدد في السراج وهي الدنة بلغة أهل
مكة وقيل أصل ذلك جلد يجعل صرة للدنانير فاذا جف
صعب اخرج ما فيه حتى بط أي يشق ولما كانت الدنة جلدا يابسا
سميت باسم ذلك الجلد اليابس قوله تبارك وتعالى

بـ ط ن

بطائنها من استبرق البطائن جمع البطانة وهي ضد الظواهر
وما تحتها وقيل بطائنها ظواهرها وظهر السماء باطنها
واحد أي وجهها وكل شئ مبطن له وجهان لكل وجه بطانة
للوجه الاخر في الحديث في صفة القرآن لكل آية منها
ظهر وبطن قيل البطن ما احتيج إلى تفسيره والظهر ما ظهر
منه بيانه وفي حديث عطاء بطنت بد الحمي ٥
أي اثرت في باطنك يقال بطنه الداء يبطنه بطونا دخل
بطنه وفي بعض الاحاديث غسل البطنة أي الدثر ٥
في صفة علي رضي الله عنه انزع بطين البطين العظيم البطن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والبطان أيضا والبطون وبطن بطنا عظم بطنه وقيل
البطان الكثير الأكل والمبطن الخميص البطن في حديث
عمر رضي الله عنه كتب على كل بطن عقوله البطن ما دون
العشيرة والفخذ ما دون البطن أي كتب عليهم ما تغرمه
العاقلة من الديات شيئا معينا على كل قوم منهم في الحديث
ينادي منادٍ من بطنان العرش البطن المنخفض من الأرض وجمعه
بطاء وبطنان وصلة للظهر وجمعه ظهور وظهران وبطنان الرديس
وظهرانيه كذلك وبطنان الربيع وسميته فكان بطنان العرش أصله أيضا
وفي حديث ذا ذان معنا باطنية منهما نبيت الباطنية أنا واسع
الأعلى ضيق الأسفل وهي فارسية

ومن باب الباء مع الطاء

بطر — في الحديث بابن مقطعة البظور البظر الغدرة دعاه بذلك
لأن أمه كانت ختانة وتسمى المبظرة أيضا

ومن باب الباء مع العين

بعث — قوله تبارك وتعالى إذ انبعث أشقاها هو انفعل
من البعث ومعناه الاسراع في الطاعة للباعث المحرض يقال بعثته
أي حضضته فانبعث في حديث عمر رضي الله عنه أن الباعوث
نصارى أهل الشام كتبوا له لا تخرج سعاينا ولا باعوثا الباعوث
استسقاء النصارى يخرجون بطلبتهم إلى الصحاري فيستسقون وقيل

بعث — وقيل هو بالغين المعجمة والثاء المثلثة بانتين من قريتها
وهو اسم عبد لهم عجمي في الحديث ذكر يوم بعاث
وهي حدود الجاهلية بين الأوس والخزرج وبعاث اسم حصن
للأوس وقد يقال بالغين المعجمة ولا يصح في حديث
أبي هريرة رضي الله عنه إني إذا لمراك تعثرت نفسي
أي جاشت وخبثت ولفست ولم تطب في حديث
عائشة رضي الله عنها فبعثنا البعير فاد العقد تحته أي
هيجناه وأقمناه فانبعث قوله تبارك وتعالى والارض
بعد ذلك دحاها قيل إن قبل وبعد من الأضداد فمعناها
هاهنا قبل لأنه تبارك وتعالى خلق الارض في يومين ثم استوى
إلى السماء فلما فاك والارض بعد ذلك دحاها كان المعنى قبل ذلك
لأن قبل هذا اللفظ أم السماء بناها كذلك قوله ولقد كتبنا في
الزبور من بعد الذكر قيل معناه من قبله في الحديث
انه صلى الله عليه وسلم كان يخرج عند الاذان فيتبعد أي ينقعد عن
النظر وهو مثل يتقرب بمعنى يقرب ولو روي يتبعد يقال أبعد
في الارض أي ذهب بعيدا في الحديث أن رجلا جاء فقال
إن الابعر قد زنا بمعناه الباعد عن العصمة والخير يقال ما عندك
أبعد بالتنوين وإنك لبعيد أبعد أي غير طايل في حديث
أي جعل ابعد من رجل والصحيح أعهد من رجل في حديث

سبكة الألوكة www.alukah.net

المهاجرين اي الحبشة حينما ارض البعداء اي الاجانب الذين لا قرابة بيننا
وبينهم وفي حديث المخنوم على قبره في تفسير قوله تعالى اليوم
نختم على افواههم فيقول لاعضائه بعدا لكن وسحقا بعدا كما يقال ويلا
له وويلا ويحتمل ان يكون من البعد الذي هو ضد القرب اي ابعد كن الله
ويحتمل ان يكون من قولهم بعد اذا هلك اي هلكن اذ اقدر ش على انفسكن
ج ع ق في الحديث انه كان يكره الابقاق في الكلام يعني التوسع فيه
والتكثر منه وتبعق وانبعق تفتح في حديث عروة فما زال
ج ل وارثه بقليا حتى مات قال بعض رواته في تفسيره انه الكثير المال وقال
ابو علي الناس يماله فهو البقلي ٥ قال الخطابي لا ادري ما هذا الا ان يكون
نسب ح منسوبا الى بقل النخل يريد انه اقتنى نخلا كثيرا فنسب اليه كما اذا الى النخل
يقال نخلي ٥ والبقل ايضا الرئيس والمالك فعلى هذا يكون قوله بقليا اي
رئيسا متملكا قال ويجوز ان يكون بعليا على وزن فعلا من البعلاء ٥
قال الاصمعي وهو مثل يقال ما زال بعليا فيها اذا فعل الفعلة تشرف
بها قدره ويرتفع بها ذكره ومن باب الباء مع القاف
ج ع ق في حديث ملح النصاري ولا نطهر بها عوضا تقدم في العين والثاء
في حديث جعفر بن عمرو رأيت وحشيا يعني ابن حرب
وإذا انتبح مثل البغاثة وحديث عطاء في بغاث الطير مد
يعني اذا صادره المحرم قال ابو عبيد! من جعل البغاث واحدا جمعه
على بغثان ومن اخذه مجرى النعام قال بغاثه وبغاث كنعامة ونعام

بغاث الطير ضعافها وقال الاصمعي ليا منها فهيل شرارها قال ابو عبيده في الاصلاح

في حديث ابي هريرة رضي الله عنه يرسول الله
اني اذا رايتك قرت عيني واذا المرأة بنفسها ونفسي اي غنت
وتلهت ويروى بالعين غير معجمة في حديث
المرأة المشناسرة كانت اذا وضعت يدها على سنام بعير او
بجزره رفع بقامه اي صوته ويقال لصوت الصبي والغناق
ايضا بغامر ٥ قال الشاعر
حسبت بغام راحلتي عناقا وقيل عناق اسم ناقته
ومن باب الباء مع القاف
في الحديث فامر ببقرة من مخاض فاتي بها الذي يقع لي في معناه
انه لا يريد شيا مصورا على صورة البقرة ولكنه لعله كانت
قد اكلته واسعة فسميت بها ماخوذا من التبقر وهو التوسع
او كان شيا يسع بقرة تامة بتوابلها فسمي به لك والله عز وجل
اعلم في حديث ابي هريرة رضي الله عنه الله راى رجلا ب ع ق
مبتقع الرجلين وقد تقدم تفسير البقع اختلاف اللونين يريد مواضع
من الرجل لم يصبها الماء منه الغدر الابقع اي كانت في رجله
مواضع خالف لونها لون سايرها الذي غسل ومنه حديث
عايشة رضي الله عنها في غسل المني من الثوب اني لارى بقع
الغسل في ثوبه تعني المواضع التي غسلتها في حديث
ابي موسى امدنا بزود بقع الذرة اي بشطها من السمن ومنه الحديث

شبكة الألوكة www.alukah.net

في بقعان أهل الشام كأن بياض نبته مختلط بحمرة وبنبع
الغرقد قيل البقيع المكان المتسع وقيل لا يسمى بقيعا إلا
وفيه شجر أو أصوله وكان في هذا شجر فذهب شجره وبقي اسمه
ولهذا قيل بقيع الغرقد هو جنس من الشجر في صفة
مكة وأثقل حمضها يقال أبقل المكان إذا خرج بقله فهو باقل
كما يقال ورس الشجر فهو وارس ولا يقال مبقل ٥

ومن باب الباء مع الكاف

في الحديث جاءت هوازن على بكرة أبيهم هذه كلمة للعرب
يريدون بها الكثرة والوفور في العدد في حديث علي رضي
الله عنه كانت ضرباته مبتكرا إي لا عود فقال ابن الأعرابي يريد
أن ضربته كانت بحد أي تقتل بعاجلة منها ولا تحتاج أن يعيد الضربة
ثانيا وضدية بكر فاطمة لم تثن وقيل ابتكار الأمور صغارها
وعونها كبارها والعون جمع عوان في حديث
الجمعة من بكر وابتكر قيل معنى بكر أدرك باكورة الخطبة
وهي أولها ومعنى ابتكر قدم في أول الوقت وقال ابن الأنباري
بكر تصدق قبل خروجه وتأول في ذلك ما روي في الحديث
باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطاها في الحديث
استسلف من رجل بكرا قيل البكر من الإبل بمنزلة الغلام
من الذكور والعلوص بمنزلة الجارية من الإناث

ملح معامله

قوله فنعلي ضم بكم البكم الخرس واحدهم أبكم وقيل
هم المشلولو الأفيدة والأبكم الأخرس مع ضعف عقل ٥

قوله تعلى لكيدا هو جمع باء كان أصله بكوي على وزن
فعول فأدغمت الواو في الياء تطيره خالس خلوس ٥

في الحديث فإن لم تجدوا إبكا فتباكوا أي
تباكوا ذلك واجتهدوا فيه وبعض الصحابة استرخت عنز
إليها ويمكن أن يكون البكا منه والمتباكي المسترخي وبكيته
محققة ومشددة أي بكيت عليه ٥

ومن باب الباء مع اللام في الحديث

دنس الرزايا والبلابل البلابل الهموم والأحزان وبلبلة
الصدر وسواس الهموم واضطرابها في حديث
ابن الزبير رضي الله عنه ارجعوا فقد طاب البلح البلح أول
ما يدرك النخل ويقال له الخلال أيضا واحدتها بلحة ٥

قوله تعلى وهذا البلد الأمين يعني مكة وكان أمنا
قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم لا يغار عليه والبلد
من الأرض ما كان عامرا وفي الحيوان وإن لم يكن فيه بناء ومنه الحديث
اهبطوا بلسا من مساكين البلد يعني الجن ودلك أنهم سكان الأرض قال الشاعر
وبلدة ليس بها أنيس إلا اليعافير وإلا العيس وقيل
إنما سمي البر بلدا لأن البر يوثر فيه الموطوء ولا يوثر في البحر ٢

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقيل سميت البلاد لانها صدور القرى كما أن البلدة الصدر
ومنه البليد سمي به إذا تبلد أي وضع يده على صدره متحيرا
وقيل هو من ضربة إحدى يديه على الاخرى اذا راحتيه ○

ب ل س — في حديث ابن عباس رضي الله عنه بعث الله الطير
على أصحاب الفيل كالبلسان البلسان شجر لنير الورد ينبت
بمصر له دهن وقال عماد بن مدسي اطنها الذرازير يعني تلك
الطيور في حديث المتكبرين أنهم في سجن في النار
يقال له بولس كذا قاله الامام ابو القاسم بضم الباء وجور كسر
لامه وفتحها والعله من الابلاس ان كان عربيا ○

ب ل غ — في الحديث ليبلغ أحدكم من الدنيا زاد الراكب
أي حياة أحدكم في حديث زيد بن كثوه فبلق

ب ل ق — الباب اي فتح كله يقال بقلته فانبلق قال الشاعر
فالحصن مشتلم والباب منبلق في حديث
لقمان ما شيء أبل للجسم من اللهو وهو شيء كالحمقر
أي اشد تضحيكا ومواقعة له من قولهم بل من مرضه كوابل
إذا افاق منه في حديث المغيرة رضي الله

ب ل ى — عنه بليلة الارعاد اي لا تزال تتوعد وتهدد يقال أرعد
إذا هول من الوعيد والبليلة من البلل يقال هو بليل الريق
يذكر بللا إذا كان لا يزال يجري لسانه بذكره وكما تصيبك
مني بالة اي خير في الحديث إن لكم رحما

سأبلها بلالها قيل هو جمع البلل كجبل وجمال في الحديث
إن من أصحابي من لا يراني بعد أن فارقني فقال عمر لامرأة سلمة
رضي الله عنهما بالله منهم أنا قالت لا ولن أبلي لحدا بعدك قال
بن الاعرابي ابلينك يمينا واصبرنه يمينا إذا حلفت عليها ○
وقال الاصمعي أبليت فلانا يمينا إذا حلفت له بيمين طيبت بها
نفسه وهذا يدل على أنها حلفت له وقال الحربي وفيه دعة حسن
أي لن أخبر احدا بعدك قال وسمعت ابن الاعرابي يقول أبلي
بمعنى أخبر وأنشدنا له كفى بالذي أبلي وأنعت منصلا ○ أي اخبر
في حديث بر الوالدين أبلى الله تعالى عذرا في بر ما
قبل أبلى بمعنى أعطى وأبلاه أحسن اليه يعني أحسن فيما بينك وبين
الله تعالى ببرك إياها في حديث الاحنف نعمى له حسكة
الحنطالي ما ألقى له بالا أي ما استمع إليه وما اكترث به ومنه الحديث
لا يبالي الله تعالى بهم بالة أي لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا يقال ما باليت
به مبالاة وبالية وبالة وقيل هو اسم من باليت حذفت ياؤه تا
على قولهم لم أبل به ○ فاما قولهم لا أصنتك بالة فهو بالتقبيل
أي بخير ويقال ما ألقى لقوله بالا أي ما أبالي به وقيل قولهم ما
باليته وما باليت هو كالمقلوب من المبارلة ماخوذ من البال
أي لم أجره ببالي ○ وأصل البال الحال ومنه الحديث كل أمر
ذي بال لا يبدا فيه بحمد الله فهو أقطع قال الله تعالى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويصلح بالهم أي حالهم وما بال فلان أي حاله في حديث
المغيرة أنه كره ضرب البالة البالة بالتخفيف جلد يده يقاد
بها السهم يقال أرمي بها فما خرج فهو لي بكذا وإنما كرهه لأنه
غرر قد يخرج وقد لا يخرج ○ والبالة أيضا فارة المسك والجراب
الصغير وقيل هو تصغير بيلة ومنه سمي الصنديل لأنه بالفارسية
بيلور ويحتمل أن يكون الأول أيضا معربا في حديث
أبي سعيد رضي الله عنه إذا مهم بالامة ونون قالوا ما هذا
قال ثور ونون قال الخطابي النون الحوت وأما الثور فإنه
شيء منهم دل الجواب من اليهودي على اسم للثور هو ما لم ينتظم
لم يصح أن يكون على التفرقة إسما للشيء فيشبه أن يكون اليهودي
أراد أن يسمي الاسم فقطع الهجاء وقدم إحدى الحرفين وقال يالام
وإنما هو في الترتيب لامريا لأي على وزن لقا أي ثور يقال للثور
الوحشي الألا على وزن اللقا والجمع الألاء على وزن الألقاء صحفت
فيه الرواة فقالوا بالام جعلوا الياء ألفا فأشكل واستبهم قال هذا أقرب
ما وقع لي فيه إلا أن يكون ذلك بغير لسان العرب فإن الخبر به ○
يهودي فلا يبعد أن يكون إنما عبر عنه بلسانه فيكون ذلك في لسانهم
بلا واكثر العبرانية فيما يقوله أهل المعرفة بها منقول عن لسان
العرب بتقديم الحروف وتأخيرها وقيل إن العبراني هو العربي
تقدموا الباء وأخروا الراء والله تعالى تقدس أعلم ويقع في أنه إنما

فعلى ذلك لأن النون الذي هو الحوت لما كان يشتبه في
اللفظ بالنون الذي هو من الحروف أراد أن يعبر عن النون
بالحروف أيضا فلهذا فعل ما فعل ○

ومن باب الباء مع النون

في الحديث من أشراط الساعة أن تغزو الروم فتسير ثمانين
بنانا المنذ العلم قوله تعالى واضربوا منهم كل
بنان البنان أطراف الأصابع ويقال هي الأصابع نفسها والواحدة
بنانة قال عنترة ○

يحمي به شدة النهاب كأنها خضب البنان ورأسه بالعظلم

وقيل تسمى به لأن صلاح الأصابع به بين أي يقيم ويستقر
في حديث البراء بن معرور رضي الله عنه
رأيت أن لا أجعل هذه البنية مني يظهر يعني الكعبة
وكانت تدعى بنية ابرهيم عليه السلام لأنه بناها وقد كثرت
أقسام محدثي هذه البنية وهي البناء المبني يعنون به الكعبة
وفي الحديث إن سليمان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من هدم بناء ربه محدث يعني من قتل نفسا بغير
حق لأن الجسم بنيان خلقه الله تعالى وركبه فإذا أبطله
فقد هدم بنيان ربه تبارك وتعالى في حديث
أبي حذيفة رضي الله عنه أنه نبتا سالما أي اتخذه ابناء قد

حمسط الصح والدرس ما صرح به طلحان والجاجير وابن بعضاء هاهنا
ل ن ن
ل ن ي
ل ن ن

مر بعض هذا في كتاب الهمزة في الحديث
من بنى في ديار العجم وعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر
معهم كذا رواه بعضهم والصواب بنا أي أقام ○

ومن باب الباء مع الواو

في حديث فامدهم الله تبارك وتعالى أن يتبأوا قال
أبو عبيد كذا قال هشيم والصواب يتبوأوا على مثل
يتفاعلوا من البداوة وهو المساواة وأبو أن ثلاثيا يتفاعلوا
أبيته إباءة فتباوى وباويت بين القتلى ساويت وفي الحديث
أن رجلا برأ رجلا بريحه قال الليث يقال برأ الريح نحوه أي
سدد ثلمه وهيأته له في حديث وابل بن
حجر في القاتل إن عفوت عنه يبوء بإثمه وإثم صاحبه أي
عليه عقوبة ذنوبه وعقوبة صاحبه وأضاف الإثم إلى صاحبه
لأن القتل بسببه كما قال تعالى إن رسولكم الذي أرسل
إليكم وإنما هو رسول الله إلينا ولو قيل كان القتل من
ذنوبه فإذا اعتنا بقي عليه ذنوبه وفي رواية إن قتله كان مثله
لأنه لم يرض لصاحبه الإسلام إن يقتله لأنه أدى إلى أن قتله كان خطأ
أو شبه عمد لو رئي بقبيحة ويحتمل أن يريد أنه إذا قتله
كان مثله في حكم البوائق مثاراً متساوياً ممن لا فضل لأحدهما
إذا استوفى حقه على المقتص في مزينة عمد

ب و ا

رضي الله عنه قضيت أمورا ثم عاد فتعقبها بوائج في أكمامها لم تفتق ب و ج
الباكة الرهية وجمعها بوائج وفي حديث
آخر عن عمر رضي الله عنه اجعلها بابا واحدا أي بابا
وطريقا وشيئا واحدا وقد يجعلونه مهموزا وهو فارسي معرب
وفي الحديث الصلاة على البوري البورية
والبارية منسد دنان والبوريا مخففة ثلاث لغات جلس ب و ر
من الحصر وقيل معدود في كلام العرب ويحتمل أن يكون
معربا وفي حديث قتل علي رضي الله عنه ابرنا
عترته أي أهلكناه وأصله من قولهم بار يبور بورا إذا
هلك وأبرته أهلكته وفي الحديث قال رجل لآخر غلام ب و ك
تبوك سمك في محرك وكتب سليمان بن عبد الملك إلى
بن حزم إن ضربه الحد البوك سقط الحمار وقد
يستعار في الآدمي أراد به قذفه باللواط محد ○
وفي الحديث فيمن نام حتى أصبح قال بال الشيطان ب و ل
في أذنيه قيل معناه سخر منه الشيطان وظهر عليه حين
نام عن طاعة الله عز وجل كما قال الشاعر ○
بال سهيل في الفضيخ ففسد أي كما كان الفضيخ يفسد
بطلوع سهيل فكأنه ظهر عليه فكان فساده من قبله وقل
ورد عن الحسن مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فإذا نام شفر الشيطان برجله فبال في اذنه ٥ وقد سمع
بعض من نام عن الصلاة فرأى في المنام كأن شخصا أسود جاء
فشفر برجله كي يبول في اذنه ٥ وروي عن الاعمش انه
كان يقول إنما عمشت من كثرة ما بال الشيطان في اذني
وعن الحسن البصري أنه قال لو ضرب بيله إلي أذني لوجدها
رطبة فعلى هذا هو على ظاهره وقيل إن معنى ذلك عقد
الشيطان على قافية رأسه روي ذلك عن معاذ رضي الله عنه
أظنه مرفوعا وهذا قريب من المعنى الاول **في الحديث**
كان للحسن والحسين رضي الله عنهما قطيفة بولانية بولان
في اسباب القرية ذكره بن حبيب ووادي بولان موضع
تشرق فيه الاعداد مناخ الحاج **في الحديث**
في مثل الرجل مع عياله وأهله ومماليه قال هذا أقلهم به بالة
بتخفيف اللام قال صاحب الدستور ما بالي به بالة اي مبالاة
من قولهم لم أبل به محذوف حرف منه وقال ابن فارس لعل
قولهم لا أباي به أي لا أبادر إلى اقتنائه والانتظار به بل
أنبذه ولا أعتد به من قولهم تبالى القوم تبادروا فاستقوا
وقد مر ذكر بعض ذلك أو رددناه في الباءين لاحتمال ذلك
في حديث خالد بن الوليد رضي الله عنه فاذا القي
الشام بوانيه قال أبو نصر صاحب الاصمعي أي خيره ومافيه

ألقى الرجل بوانيه إذا ألقى نفسه وأرواله وقال سلمة
البراي المستقر وقال الاصمعي هي لضلاع الزور والبوان
المستقر الري يقع عليه الواحد بانية ويقال ألقى بوانيه
ومراسيه وعصاه وجراميزه وأرواله بمعنى ٥

ومن باب الباء مع الهاء

بهر

في الحديث إن خشيت أن يبهرك شعاع السيف أي
يغلبك ضوءه وبريقه والباهر المضيء الشديد الإضاءة قال
بيضا كمثل القمر الباهر ومنه الحديث الاخر صلاة الضحى
إذا بهرت الشمس الأرض أي غلبها نورها وضوءها ٥
في حديث قتادة عن انس رضي الله عنهما في قصة
العرنيين في مسند أي بقيا اجتويا المدينة واتهشت لحمى منا
قال ابن فارس يقال للقدم القباح السود الوجوه وجوه البهش
في الحديث ان بهمة مرت بين يديه فهو يصلي
قال الليث هي اسم للذكر والانثى من أولاد بقر الوحش والضبع
والماعز وقيل البهمة السخلة **وفي الحديث**
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للراعي ما ولدت قال بهمة قال
اذبح مكانها شاة فلولا أن البهمة اسم للجنس خاص لما كان
في سؤاله صلى الله عليه وسلم الراعي وإجابته عنه ببهمة كثير
فائدة إذ يعرف أن ما تلد الشاة إنما يكون ذكرا أو أنثى قلما

شبكة الألوكة www.alukah.net

أجاب عنه بنعمة فقال اذبح مكانها شاة دل على انه
اسم للانثى دون الذكر اى كدع هذه الانثى واذبح الفحل للنسل
واذبح مكانها ذكرا والله عز وجل اعلم ○

ومن باب الباء مع الياء

في الحديث عائشة رضي الله عنها ما تزوجني رسول الله صلى
الله عليه وسلم على بيت ولا نش خير مني دراهما قال يحيى بن معين
اى على متاع بيت يعني بحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه
كقوله واسأل القرية وفي حديث اي رجاء ايها احب
اليك كذا وكذا ام رياح مرثية الرياح ضرب من صغار السمك
يشتهيه اهل العراق ج قال بعض الاعراب فذلك الذي عندنا
من رياحكم ○ قال الجواليقي لو كان من بنات الواو لكان بالواو كقيام
لانه وليس بجمع لبساط وانما هو مصدر كقيام ومجيء ذلك من بنات الواو
بالياء شاذ يعني فيمكن ان يكون عربيا وفي حديث
علي رضي الله عنه وارضاه البيشيا رجات تعظم قال ابو بكر
بن السني اراد به السلقة وما يقدم الى الضيف قبل الطعام
معرب ○ وفي كتاب الاطعمة لاسمعيل بن يزيد الفيشفار رجات
وردت تسا سانيد بالفاء فلعل هذا هو بالياء قبل الالف ابدل منها
الفا او على قول من السني بالياء وفي بعض الاخبار ذكر الموت الابيض
والاحمر قيل معنى الموت الابيض ما ياتي مفاجاة لم يعن قبله
مرض كالبياض لا يخالطه لون آخر وفي الحديث
اعطيت الكنزين الاحمر والابيض فالاحمر ملك الشام والابيض
ملك فارس قاله صلى الله عليه وسلم في حفر الخندق قال ابرهيم الحربي
انما قال ملك فارس الكنز الابيض لبياض آنيتهم ولذلك
قيل لهم بنو الاحرار يعني البيض ولان الغالب على كنوزهم الورق
وهو ابيض وانما فتحها عمر رضي الله وآخذ ابيض المدائن وهو
موضع المسجد اليوم قاله الغالب على الوان اهل الشام الحمرة
وعلى بيوت اموالهم الذهب وهي حمراء وفي حديث
دخول النبي صلى الله عليه وسلم المدينة للهجرة قال فنظرنا فاذا
برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين بكسر الياء وتشديدها
اي لابسين ثيابا بيضا يقال هم المبيضة والمسودة وذلك في
قيل ان الزبير رضي الله عنه لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ركب قافلين من الشام للتجارة مسلمين فكسا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله عنه ثياب بياض ○ في
الحديث من عال ثلث بنات حتى بين او يموتن
قوله يبن بفتح الياء اي يتزوجن يقال ابان فلان بنته وبينها
اذا زوجها فمالت من البين وهو البعد كانه ابعدها عن منزله
وفي الحديث بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه رجل قيل اصل بينا بين اشبعت فتحته فتولدت

بعني اذ واذا

خطه ايضا
مالي المسرا وقد يقعان للفاجاة كقولك
بينا زيد قايم اذ راى عمرا وبينا نحن
سمان كذا وكذا اذا فلان قد طلع
بينا وحرجف فاذا ابن بابا به وكان ابن
لا تستقيم الاطرحها في جواب بينا وبينا
والشرط بنا نحن عند قصة فانا معلق وقصة
حرف زيادة جملة على توضيح الوقعة
وقصة الثاني بيع

منهما ألف وقد تزاد فيه ما فيقال بينما وكلاهما ظرف زمان من
الفجاءة يضافان إلى جملة من فعل وفاعله أو مبتدإ وخبره ٥
ويحتاجان إلى جواب يتم به المعنى في حديث
آدم عليه السلام جاءه جبريل فقال تحياك الله وتياك فقيل
تياك اتباع لتحياك لا معنى له في نفسه كما يقال جل بل وقيل معناه
سرك وأضحكك وقيل قرتك وقيل الياء بدل من الواو أي بواك
منزلك وقيل قصدك بالتحية من قولهم توأت الرجل نحوه والله عز وجل أعلم

ومن كتاب التاء

من باب التاء مع الهمزة

في خصومة علي والعباس قال عمر رضي الله عنه تيدكما
معناه على رسلكما من التؤدة أي الرفق والتؤدة كأن أصلها تيد فأدا أراد أن يقول تأدكما فأبدل من الهمزة
ياء وتؤاد أي أتيد وأصله من الوأد والوبيد وهو الثقيل الرزين
والمؤدة من ذلك لأنها تثقل بالتراب حتى تموت وقيل إن الوأد
مقلوب أود من قوله تبارك وتعالى ولا يؤوده حفظهما ٥
في حديث عمير بن أقصى متئيم أو مقرد قال المتئيم
الذي تلد أنثى بعقب ذكر والمقرد الذي تلد أنثى واحدا وأصل التؤام وؤام
من المؤامة وهي الموافقة كأنه يوائم غيره أي يوافقه في الرحم والفعل
منه أتأمت وللمبالغة متأمر ٥ ٥

ومن باب التاء مع الباء

في الحديث دعاء الليل عن ابن عباس رضي الله عنه اللهم
اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي كذا وفي كذا في التابوت
أصل التابوت الاطلاق بما تحويه كالقلب والصدر ونحوهما ويسمى كل ما
يحتوي على شيء تابوتا وأراد به هاهنا شبه الصندوق الذي يجعل
فيه الكتب ونحوها أراد الله مكتوب موضع في الصندوق
في الحديث أول خبر قدم المدينة يعني من النبي صلى الله
عليه وسلم وهجرته إلى المدينة امرأة كان لها تابع من الجن ٥
التابع هاهنا جني يتبع المرأة يحبها والتابعة جنية تتبع الرجل
في الحديث لا تتبعوا تبعا فإنه أول من كسي الحمئة
تبع ملك في الزمان الأول غزا بأهل اليمن قيل اسمه اسعد أبو كرب
وقد اختلفت الأحاديث فيه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
لا أدري أسلم تبع أم لا وروي في حديث آخر أنه قال لا تسبوا
تبعا فإنه قد أسلم فأما قومه فكانوا كفارا بظاهر القرآن ولقصة
في التفاسير والتابعة ملوك اليمن واحدهم تبع لأن بعضهم
يتبع من قبله في ملكه وسيرته وقيل لا يسمى تبعا حتى
يملك حضرموت وسبا وحمير في حديث
الصدقة في ثلثين من البقر تبيع وهو الذي دخل في السنة
الثانية سمي به لأنه أتبع أمه وقيل يتبع قرنه أو ذنبه لتساويهما

تبع

في حديث ابن عباس رضي الله عنهما بينا انا اقرأ آية
في سكة من سكك المدينة اذ سمعت صوتا من خلفي اتبع يا ابن عباس
فالتفت فاذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت اتبعك ابي بن
كعب فبعثا الي ابي بن كعب فسأله قوله اتبع اي
اسند مر أتى ممن أخذته واجعله على من سمعته منه من الحديث
الآخر اذا اتبع احدكم على ملئ فليتبع في شعر كعب بن
زهير الذي انشده النبي صلى الله عليه وسلم بانت سعاد فقلبي
اليوم متبول يقال قلب متبول اذا غلبه الحب وتبل الحب قلبه
واتبله عشقه فتبل وتبلته هيمته والتبال الفساد واصله
الهداوة والحقد يطلب بها في حديث عمر بن عبد العزيز
انه كان يلبس رداء متبذا بالزعفران اي مصبغا غير فاقع يشبه
لونه لون التبن في حديث عمر رضي الله عنه حين
ذكر الصلاة في ثوبين قال تبانا وقميصا قال التبان شبه السراويل
قصير اضيق والبقعة منه التبن اذا يبسه ٥

ومن باب التاء مع الجيم في حديث

ابي ذر رضي الله عنه تحدث ان التاجر فاجر اصل التاجر عندهم ٥
الحمار اسم يختص به من بين النجار قال الشاعر
وفاجر فاجرا الا له به كان عتيق اذ ناب اجمال ٥
وفيه وجه آخر انه كامر يحل من الحرمي مال ويتصرف فيه بالبيع والشراء

وانما ذكره بالعبور لان البيع والشراء مظنة العبور لكثرة
ما يجري فيه من الايمان العادية والغش والتدليس وما يدخله من الربا
الذي لا يتحاشاه اكثرهم ولا يتحفظون له ويدل على هذا الوجه
قوله عقيبه الا من صدق وبر ٥

ومن باب التاء مع الحاء

في الحديث تحفة المؤمن الموت اصل التحفة طرفة الفاكهة
والجمع التحف ثم يستعمل في غير الفاكهة قال الازهري
اصلها وقفة قلبت الواو تاء كما في تجاه وتكاة ويقال فيه ايضا
تحفة ومثله التهمة من الوهم واصل الوقف القصد كأن
التحفة يقصد بها قصد المتحف واراد بالحديث ما يصيب المؤمن
في الدنيا من الاذى وما له عند الله من الخير الذي لا يصل اليه الا بالموت
ولهذا قال الشاعر ٥

قد قلت اذ مدحوا الحياة واكثروا في الموت الف فضيلة لا تعرف
منها امان لقائه بلقائه وفداء كل منافس لا ينصف ٥

وفي حديث آخر الموت راحة للمسلم ٥

ومن باب التاء مع الراء

قوله تبارك وتعلى عزيزا انه ابا اي اقرانا واسنانا
واحدهم ترب قيل سموا بذلك لانهم دبوا على التراب معا
وقوله تبارك وتعلى من بين الصلب والترائب

جمع ترببة وهو ما بين الترقوتين وقيل ما فوق الثندوتين
إلى الترقوتين وكل عظم ترببة ٥ وقيل هي مجال القلادة على
الصدر وقيل هي الثندوتان وقيل الترببة الصدر ومنه قول
من قال أشرف ثدياها على الترببة ٥ وقيل إنما سمي بذلك
لأن عظام الصدر مشتوية "عبد محتجنة" ماخوذ من الاتراب ايضا
وحديث احثوا في وجوه المداحين التراب قيل المراد
به الرد والخيبة وهكذا قولهم عند ما يذكر من خيبة الرجل وخسارة
صفقته لم يحصل في كفه غير التراب ويقوي قول هذا القايل
ما روي ان ابنا لسعد بن ابي وقاص جاء إلى ابيه يتشبث
بحاجة له فقدم بين يدي حاجته كلاما فقال سعد ما كلمت
قط أنفذ من حاجتك مني الآن يعني لاجل كلامه الذي قدمه
ونحوه قوله صلى الله عليه وسلم وللعاهر الحجر وفي رواية الإتلب
ويحتمل عندي أنه على ظاهر لفظه ويدل عليه ما روي أن
المقداد كان عند عثمان رضي الله عنهما فجعل رجل يثني
عليه وجعل المقداد يحثو اي في وجهه التراب فقال له عثمان
ما تفعل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك
وتراوي الحديث أعرف بمعناه ٥ وقد روى أحمد بن
حنبل رضي الله عنه هذه القصة في مسنده عقيب الحديث
وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم لعايشة تربت يمينك ذكر

أبو بكر بن الأنباري عن أبيه عن أحمد بن منصور الرمادي
عن ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب عن عقيل عن ابن شهاب قال
إنما قال لعايشة تربت يمينك اي احتاجت لأنه يرى الحاجة
لها خيرا من الغنى ٥ وقوله صلى الله عليه وسلم لبعض اصحابه تربت
يداك فقتل الرجل شهيدا وهذا ايضا يدل على ظاهره ٥ وقال
ابن السكيت في قوله قربت يمينك لم يدع عليه بذهاب ماله
ولكنه أراد المثل ليرى المامور بذلك الجد وانه إن خالفه
فقد أساء وقد روي عن انس رضي الله عنه قال لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا كان يقول لاحدنا
عند المعاتبة تربت جبينه وهذا ايضا يحتمل أن يريد به
السجود لله عز وجل دعا له بكثرة العبادة وفي حديث
عايشة رضي الله عنها كانا بنزبان قيل هو موضع كان
كثير المياه بينه وبين المدينة نحو من خمسة فراسخ
وفي الحديث ما من فرحة إلا وتتبعها ترحة الترح ترح
الحزن وللمرة ترحة والفعل منه ترح يترح والترح الهلاك
والانقطاع في حديث الانصاري الذي كان يستقي لليهودي ترن
كل دلو بتمرة واشترط أن لا ياخذ تمرة تارزة أي حشفة يابسة لا
يمكن أكلها وترز الشيء يبس وصلد ومنه سمي الميت تارزا لشبهه
ومنه النار الذي هو موت الفجاءة في حديث ابن المنتشق ترع

شبكة الألوكة www.alukah.net

فأخذت بخطام راحلته رسول الله صلى الله عليه وسلم فمالت على التذع الإشراف
إلى النبي أي مالت مشرع إلى الماء بالنهي وإنه لمتذرع وترع أي متشرع وقيل
ترعة عن وجهه شاه وصرفه والتذع الاقتحام في الأمور والرد أيضا

وقوله صلى الله عليه وسلم منبري على ترعة من ترع الجنة وفي رواية
ومنبري على حوضي وما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
الترعة بالمشرعة إلى الماء كأنه يريد هو باب إلى الجنة وقال اسمعيل
بن سعد رضي الله الترعة الباب وقيل الكوة قال ابن قتيبة أي
الصلاة والذكر في هذا الموضع يؤدي إلى الجنة فكأنه قطعة منها
قال ويذهب قوم إلى أن ما بين منبره ومنبره حذا روضة من الجنة
ومنبره حذا ترعة محملهما من الجنة إذ كانا في الأرض حذا أذيبك
في الجنة والأول أحسن قال وكذا ارتفعوا في رياض الجنة أي مجالس الذكر
لأنه يؤدي إليها وعايد المريض على مخارف الجنة أي العيادة توصله
إليها فكأنها طريق إليها والمخاريف الطرق فكأن الذكر لما كان يؤدي
إلى رياض الجنة فهو منها وكذلك الجنة تحت بارقة السيوف وتحت
أقدام الأمهات أي الجهاد والبر يؤدي إليها فكأنها منها
وكأنها تحتها وكذا قوله أنا مدينة الحكمة وعلي بابها لأنه لا
يمكن دخول الموضع إلا من بابه فلما كان سببا لذلك صار كأنه
منه وقال الإمام أبو القاسم اسمعيل رحمه الله المصلي والذاكر فيهما
كالعامل في روضة الجنة والأمر بالأمن من أبواب الجنة أي يرد بها ودعاؤها

له يوصله إليها قال ويحتمل أن الله تبارك وتعالى يجعل ذلك
المنبر بعينه فيجعله على حوضه في الجنة قال ويحتمل أن يريد
وإلى منبره أيضا على حوضي قلت ويحتمل أن يريد أن من عمل
بما أذكره على منبري واتقط بما أعط عليه دخل الجنة فلما
فلما كان سبب ذلك إضافة إليه ولله عز وجل أعلم

في الحديث في صفة جماعة يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم التراقي جمع
ترقوة وهي عظم يصل بين ثغرة النحر والعاتق من الجانبين
ويقلب جمعها فيقال تراقي وفي رواية لا يجاوز حناجرهم
أي لا تصعد قراءتهم إلى عند جل ولا ترفع ولا تقبل ويحتمل
أن يريد أنهم لا يعلمون بالقرآن فكأن القراءة لا تعدو ذلك لا
يحصل لهم إلا القراءة فحسب

في حديث أم عطية رضي الله عنها كنا لا نعد الكدرة والصفرة والتربة
شيئا قال الأصمعي التربة ما تراه المرأة من صفرة أو كدرة بعد
الحيض وقال الجبان التربة والتربة الخرقة تعرف بها المرأة
حيضها من طهرها وقيل هي الماء الأصفر الذي يخرج عند انقطاع
الدم وقيل البياض تراه الحايض عند الطهر قال وكل ذلك
من الدوية والأصل ترابية والتاء مزيدة إلا أن طاهرها بغير
همز يحتمل أنها فعيلة أي حين طهرت من الحيض واغتسلت
إن عاودها كدرة أو صفرة ونحوها لا يعتد بها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومن باب التاء مع العين

ذ ع ع

في الحديث الذي يرويه مخارق رضي الله عنه حتى وجد للضعيف حتة غير متتعتع بفتح التاءين أي غير مؤذى يعني من غير أن يصيبه أذى ويقال لكل من أكره في شيء حتى تقلق وتضجر وتتضع الرجل تتلدد في كلامه وتتعتع القرش ارتطم في الطين وتعتعه حركه وتعتعه السكر وغيره فتتعتع وهو العي في المنطق وقوله غير متتعتع حال للضعيف وصفة "له" ۞

وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من وهو قابل الشقيا وهو اسم ارض بالحجاز كذا يقوله أهل اللغة بضم التاء والعين وكسرها وتشديد ثانيها واصحاب الحديث يقولون بفتح التاء وسكون العين وتخفيف الهاء ومنهم من يكسر التاء

ومن باب التاء مع الفاء

ذ ف ى

في الحديث دخل عمر رضي الله عنه فكلم ثم دخل عمر ايضا على تفيئة ذلك أي على اثره وفيه لغة "أخرى تيفة" وهي مضاه جيئت على اتفان ذلك وافيد وحبالته بتشديد اللام وقال ابن العوام بتخفيفها وربانه اي على حين ذلك وتفا فلان فلانا اذا دبره وجا خلفه يتفوه تفيئا "وليس من تافى

ومن باب التاء مع القاف

قوله تبارك وتعالى واتاهم تقواهم اي جزاء اتقائهم وتوالله

وقيل لهم أن يتقوه وقفهم لذلك **وفي الحديث** كنا إذا احمر الباس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم اي جعلناه قدامنا واستقبلنا العدو به وتقاه بتقيه وتقاه يتقيه ويتقيه بتخفيف أصله من وقي يقي وقاية وهو معنى الحديث الاخر انما الامام جنة يتقى به ويقاتل من ورائه والامر من تقى يتقى بفتح التاء وتخفيفه اتق وفيها تقديرات أهل التصريف ومن تقاه يتقيه بسكون التاء اتق على وزن ارم ذكره الجمان ومعنى الحديث الاخر ان الامام يدفع به ويتقى بقوته وحشمته

ومن باب التاء مع الكاف

ت ك ا

قوله تبارك وتعالى واعتدت لهن متكأ قيل نمرقا تتكأ عليه يقال اتكأ يتكئ اتكاء ومتكأ واصله موتكا من وكأت مثل متزن على وزن مفتعل من وزنت وقيل معنى متكأ ما كول قال جميل

فظللنا بنعمة واتكأنا وشربنا الحلال من قلله

قال ثعلب اتكأنا بيت فلان اذا كنا عنده واصله الواو

ومن باب التاء مع اللام

ت ل ب

في الحديث فاخذت بتلبيبه يقال لببته واخذ بتلبيبه اذا جعل في عنقه حبلا أو نحوه والملتب موضع القلادة وكذا اللبب واللبيب **وفي حديث** ابن مسعود رضي الله عنه في سورة ذكرها من القرآن من تلادي اي مما

تلد

أخذته وتعلمته قديما وكذا التالد والتليد في الحديث

تلع

يجيء مطر لا يمنع منه ذيب تلعة التلعة مسيل مجرى وساقية من اعلا الوادي الى بطنه والتلعة المرتفع من الارض والمنخفض ايضا فكأنه أراد مطرا يبلغ وسيل وكل مكان لا يخلو منه موضع ○

والحديث كان علي رضي الله عنه تلعابة والتلعابة والتلعابة والتلعيبة ذو تلقيب كثير واللغبة كثير اللعب

تلل

في حديث ابن مسعود رضي الله عنه وأتى بشارب فقال تلتلوه وهزوه قال أبو عمرو هو ان يحرك ويشتكه حتى يوجد منه الريح ليعلم ما شرب وقال غيره التلتلة الاقلاق والتلتلة الحركة وتلتله اقلقه في حديث أبي جندب رضي الله

تلى

عنه ما أصبحت أتلتها ولا افدر عليها ○ قال الخطابي تلت له تالة أي بقيت بقية وانا أتلي حقي أي اتبعه لأستوفيه في حديث ابن عمر رضي الله عنه وسئل عن عثمان فخلق عن بدر فذكر عذره ثم قال اذهب بها تلان معك قال الأموي تلان اي الآن وهي لغة مقدوفة يريدون التأ في الآن ويحذفون همزه وكذلك في حين يقولون تلان وتحين كما تزاد التأ في أخذ لك وثم قال ابو عبيدة العاطفون تحين ما من عائف والمطعمون زمانا ما من مطعم وقال آخر نولي قبل تأي ديارنا وحلينا كما زعمت تلانا وقال آخر ولقد أمد على اللئيم يسبني فمضيت ثم قلت لا تعنيني

تمر

وفي القرآن العظيم ولا تزر وازرة وزر أخرى ما يتركون من الآن مخففة قال الازهري أصل الآن ان علي زيدت فعلا فادخلوا عليه الالف واللام كالاسم يعني فلهذا بقي في جميع الأحوال مبنيا على الفتح لأنه أصله فعل وكذلك امس من قولهم أمسى يمسي جعلا اسما وأدخل عليه الالف واللام ومن باب التاء مع الميم في حديث سعد رضي الله عنه أسد في تامورة التامورة هاهنا حديقة الأسد وهي عرينه الذي يكون فيه وأصل التامور الصومعة فاستعارة ويقال تامور بلا هاء والتامور ايضا علقة القلب فعلى هذا يجوز ان يكون أراد أسد في شدة قلبه وشجاعته والتامور ايضا الدم والتامور بلكد في اشيا وكل شيء عجيب شيا فهو تامورة في حديث اسما رضي الله عنها خرجت وأنا متم المتم من دوات الحمل التي تمت مدة حملها وشارفت الوضع والتمام بالكسر فيهما وفي ليال تمام وأما سائرهما فتمام بالفتح في الحديث أعوذ بكلمات الله التامات انما وصف كلامه بالتمام لانه لا يجوز أن يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب كما يكون في كلام الآدميين ووجه آخر وهو ان كل كلمة كانت على حرفين هي عند العرب ناقصة والتامة ما كانت على الأصل على ثلاثة أحرف وقد أخبر الله سبحانه وتعالى انه اذا اراد شيا

تمم

شبكة الألوكة www.alukah.net

فانما يقول له كن فيكون وكلمة كن ناقصة في الهجاء فنفى صلى
الله عليه وسلم النقص عن كلمات الله تعالى قطعا لالة وهام واعلاما
انه ليس كلامه خلاف كلام الآدميين وان نقص هجاؤه في
الكتابة لا يسلبه صفة التمام والكمال وقيل معنى التمام
هاهنا كذا ينتفع المتعوذ بها وتشفيه وتحفظه من الآفات
وتكفيه وكان احمد بن حنبل رضي الله عنه يستدل به على ان
القرآن غير مخلوق لانه ما من مخلوق الا وفيه نقص ٥
وفي حديث الدعاء عند الاذان اللهم رب هذه
الدعوة التامة انما وصفها بالتمام لانها اذكر الله عز
وجل يدعى بها الى عبادة الله تعالى وهذه الاشياء كلها تستحق
صفة الكمال والتمام وما سواها من امور الدنيا يعرض النقص
والفساد ٥ ومن باب التاء مع النون
في حديث سير بن لبس للتائبة شيء التائي المقيم بالثاء
وجماعتهم تاثبة تاثب فعله منه تثأ ويقال للذارع تائي لانه
لا يشتغل بالزراعة الا وهو ينوي الاقامة كانه مدر بات
المقيمين في البلاد الذين لا يتغربون مع الغزاة ليس لهم
في الفيء نصيب في شعر كعب بن زهير الذي
انشده رسول الله صلى الله عليه وسلم سدوك تنابيل ٥ التنبال
والتنبال القصير وقد شرحت القصيدة كلها في الاحاديث

قوبلت بالاصل

الطوال فلم اعد اكثر كلماته هاهنا وفي الحديث ب ن و
سافر رجل بارض تنوفة قال الاصمعي التنوفة الارض
القفر وجمعها تنائف والتنوفية ايضا بحذف
النون وقيل التنوفة الارض البعيدة الماء والنسبة اليها
تنفي وقيل تنوفي وتنف فلان اي بعد ٥

ومن باب التاء مع الواو ٥
في الحديث العمائم تيجان العرب فيل اراد انها لهم ت و ج
بمنزلة التاج للملوك لانهم لا يلبسون التيجان وكذا القلانس
واكثر ما يكونون في البوادي معشوفة الرؤس في حديث ت و ر
ام سليم رضي الله عنها انها صنعت حسا في تور فيه ماء
التور اناء يشبه اجانة من صفر او حجارة يتوضأ فيه ويؤكل والجمع اتوار
والتور ايضا الرسول والثورة الجارية التي تترسل بين
العشاق وثور الحائض من هذا في حديث ب و س
جابر رضي عنه كان من توسي الحياء توس الرجل وتوسته
جبلته وطبيعته وخليقته ومعدنه والتوس ايضا في الحديث
قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ما لك تثوق في قريش
التوق والتوقان النزوع النفس الى الشيء وفي الحديث ت و ق
المؤمن اتاق الى ما لم ينل وناق اليه خف وناق اليه اذا هم بفعله
اراد انه لم تتزوج في قريش وتدع سائرهم ٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفي الحديث كانت ناقة للنبي صلى الله عليه وسلم مُتَوَّقة كذا قاله عبيد الله بن عمر فقيل له يا أبا عبد الرحمن ما المتوقة قال مثل قولك فرس بيق أي جواد قال الحربي وكان تفسيره أعجب من تصحيفه قال وما سمعت أنا ناقة بيق أي جواد إنما هي المتوقة بالنون التي ريضت والمتوق من الرجال المؤدب وتوق بعيرك أي ذلله قال أبو نصر المتوقة التي أدبت وعلمت النشي والمتوق المذلل وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أفتنا في دابة نزعى الشجر وتشرب الماء في كرش لم تغير قال تلك عندنا الفطيم والتولة والحدعة قال الخطابي هكذا روي وإنما هو التلوة يقال للجدي إذا ارتفع وفطم رتبع أمه تلو والأنثى تلوة وأمها تلاها حتى يفطم المتالي

تول

وفي الحديث قال للنساء النمص إحلاق أن تحلق حلقتين أو تومتين من فضة التومة مثل الدرة والحلقة من فضة وجمعها تومة وتوم وقال بعضهم التوم القرطة وهي ما علق في شحمة الأذن والنشف ما علق في أعلى الأذن وصبي متوم إذا كان عليه التوم كما يقال للذي عليه التميمة متمم وقيل التومة الحدرة واللؤلؤة تعلق في الأذن

توم

وفي الحديث في صفة الكوثر رضراضه التوم وهي ها هنا الدر وقيل أصله التؤامية وهي اللؤلؤة المنسوبة أي تولم مدينة من مدائن عمان وفي الحديث فمن ندعى من أبواب الجنة قال أبو بكر رضي الله عنه ذلك الذي لا تثوى عليه أي لا ضياع ولا خسارة من قولهم ثوى عليه المال إذا هلك يثوى وثوى حق فلان على غريمه إذا ذهب يثوى ثواء والقصر أجود يقال ثوى ثواء وثوى ثوا وقال الجعدي قبل هو من التوى بمعنى المنفرد

ومن باب التاء مع الهاء

تهم

في الحديث أنه حبس في تهمة أصل التهمة وهمة من الوهم وتجوز بفتح التاء كالتخمة والتهمت افتعلت منه لأن من اتهمته فقد توهمت فيه أمرا وفي الحديث ذكر تهامة وهي مكة وما حولها من الأغوار من قولهم تهم الحر إذا اشتد مع ركود الريح والنسبة إليها تهامي وتهامي كيمني ويماني

بهن

وتهمي أيضا وفي الحديث في ذكر بلال رضي الله عنه حين أذن قبل الوقت إلا أنه بقل الوقت تهمن ذكر الحربي فيما اظن عن ثعلب عن ابن الأنباري التهمن التأيم وذكر الجعدي تهمر فهو تهمر بالميم إذا أتأمر والمعنى صحيح إن اختلف في لفظه لأن في بعض الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أمر بلالا أن يعود فيها الأذان لعهد قد نام أي هو ناعس فغلط في الوقت

ومن باب التاء مع الياء

شبكة الألوكة www.alukah.net

ث ر م

في الحديث أجلى اليهود الى تيماء وأريحا وهما موضعان والتيماء
الفلاة المضلة ومنه حديث ابن مسعود رضي
الله عنه تاكلمرتين كالمرتين في الحياة والتبذير عند الموت
وفي رواية جرير تيان كالمريان كذا ورد في الرواية وهو خطأ
والمراد خصلتان مريبان والصواب ان يقول كالمرتين مثل
الصعقبين وقول من قال تاءك المريبان احسن لانه جعل الكاف
مع تاءك ولم يصلها بالمريبين مثل الصعقبين بها ففي القول
الاول ينبغي ان يكون تيان كالمريبين اي هاتان الخصلتان
خصلتين مريبين والكاف للتشبيه وفي القول الثاني الكاف
للخطاب اي هاتان الخصلتان اللتان ذكرهما لك مريبتان
وفي حديث عمر رضي الله عنه انه راى جارية
مهزولة فقال من يعرف تيتا تيا هو تصغير تا كما قيل
ذيا في تصغير ذا اي من يعرف هذه المراة وتا وهذ وهذي
وتيه وذه وذي واحد في الاشارة الى المونث وهي اسماء
مبهمة ويقال ايضا هاتا اي هذه قال النابغة
هاإن تاعذرة إن لم تكن نفعت فإن صاحبها قد تاه في البلد

ومن كتاب التاء

من باب التاء مع الهمزة في الحديث

التئاوب من الشيطان وهو مصدر تثاءب وتثاءب

ث ر ء

والاسم الثؤباء وهو أن تفتح فمك وتتمطى لكسل أو فترة ومنشاه
التخدير من التسبب الذي يتولد منه ذلك وهو التوسع في
المطعم حتى تكتظ المعدة فيكون منه التثاؤب وإنما أضيف الى
الشيطان لانه الذي يدعو الى اعطاء النفس شهواتها والتأبب
أن تأكل شيئا فيغشاك ثقل وفترة كالنعاس وقد تثيب الرجل
وثيب تأبا بالإسكان وهو بناء الخبر اي تحمسه ٥

تحمسه ع

ث ا ح

في كتاب عمر بن أفصى رضي الله عنه أن لهم
التأبحة بريد الضاءنة والتواح صوت الضأن واليعار صوت
المعز يقال تاح يتاح ه وفي الخبر يا تارات عثمن اي يا هل تاراله
ويا ايها الطالبون بدمه حذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه
كقوله تبارك وتعالى واسئل القرية والتأر طلب الدم يقال تأرته
بقتيلي اي قتلته وتأرت به طلبت واثأر واثار ادرك
ذلك في شعر تبع المروي في الحديث وتأط وحمل التأطة
الجماعة وجمعها تاط وفي المثل تأطة مدت بماء اذا ريد شر على شر

ث ا ل

في صفة خاتم النبوة كأنها تالول وهو مع الثؤلول
وهو هنة تشبه بثرة وخراج يظهر في البدن يقال تألل جسده وتولل
نحو تمثال

ث ب ج

ومن باب التاء مع الباء

في حديث العلاء عنه إن جاءه ابنه تبيج فهو لهلال يعني الدرج الابيض
تصغير الابيج وهو الناقي النبيج والنبج ما بين الكاهل الى الظهر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في حديث أم حرام رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قوم يركبون ثبج هذا البحر ۝ قيل ثبج البحر وكل
شيء معظمه وقال الازهري يعني غلو وسط البحر اذا تلاقت
أمواجه ولعله شبه بالثبج لان السفينة تابية عن ظهر البحر ۝
وفي الحديث يوشك أن يربي الرجل من ثبج ۝
المسلمين أي من سوادهم وعليتهم والثجاء المرأة العظيمة
العريضة وهو اسم المرأة المعدود من بني أمية ۝
ثدر في حديث أبي موسى رضي الله عنه ما ثبر الناس أي ما
الذي صدهم ومنعهم عن طاعة الله عز وجل وأصله من الثبرة وهي
ظهراني ارض مجارها كجارة الحرة إلا أنها بيض وقيل هو شيء بين ظهراني
الارض ابيض كالثورة فاذا ألقته عرق النخلة وقف ولم يتقدم فقولهم
عند ذلك ألقت النخلة الثبرة فصعقت ۝ وقيل هو مجتمع الماء
ومنافقه في القيعان والسهولة والثبور الحبس وقيل الملعون
يقال أثبرت عن الامر تثاقلت عنه واحتبست ۝

ومن باب الثاء مع الجيم ۝

ثجر في الحديث انه صلى الله عليه وسلم أخذ ثجرة صبي به جنون
فقال اخرج أنا محمد ۝ ثجرة البحر وسطه وهو ما حول النعرة
الهدمة التي في اللبة وجمعها ثجر أي أخذ الشيطان نحره والثجرة
الحفرة من الجنب وثجرة الوادي أوسطه واعرض موضع

ثرم

فيه وقيل هي منشرف ينحدر عن شفير الوادي الى بطنه

ومن باب الثاء مع الراء في صفة فرعون

كان الثرمة أن تقلع السن من أصلها والرجل الثرم والمرأة
ثرماء قال الاصمعي ومنه الحديث في الاضاحي المنهي عنها الثرماء
وهي التي ذهب بعض اسنانها ويقال هو سقوط الثنية يقال
الثرمة وثرمته اذا صيرته كذلك فهو مثرم وانثرمت ثنيته وهو
أبلغ من الاثلم وإنما نهي عنها لتعاين أكلها بسقوط اسنانها
وقيل لا يقال ذلك الا لمن سقطت سنه من قدام كالثنية والرباعية

في الحديث ما بعث الله نبيا بعد
نوح عليهم السلام الا في ثروة من قومه لقوله لوان لي بكم قوة
الاية الثروة العدد الكثير ومنه سمي الثريا وهو تصغير
ثروى لكثرة كواكبها وقيل هي سبعة النجم مي خلالها نجوم كثيرة قال الشاعر
وفي الفلك الثروى كأن نجومها قلادة در نظمها لم يفصل

وفي الحديث انه قال للعباس بعددي من ولدك
بعدد الثريا يقال ثرى القوم كثر عددهم وثرى المال
كثر وأثرى القوم كثر تراهم ومالهم والثراء المال الكثير قال
الجواني الاصل في كثرة عدد الرجال الثروة بتقديم الواو وفي
كثرة المال الثروة وربما ابتدلا

ومن باب الثاء مع الطاء

شبكة الألوكة www.alukah.net

في حديث أبي ذر رضي الله عنه ما فعل النفر الحمر النطاط
النطاط جمع نط وهو الكوسج يقال نط ينط نطا ونطوطة ونطاطة
ونط ينط نطوطا وجمع النط نطة ونطاط ونطان ○ ومنه حديث عمار
رضي الله عنه وجي بعامر بن عبد قيس اشعى نطا وهو الذي
عدى وجهه عن الشعر الأطاقات في أسفل جنكه والأشفى
○ المتفاوت الاسنان وفي بعض الروايات لحديث أبي ذر هم
النطائط جمع نطاط وهو الطويل ○

ومن باب التاء مع الغين

في حديثه للمصدق انظر لا تجي شاة لها ثغاء قال الاصمعي
الثغاء صياح الشاء من الضأن والمعز والظباء مع
وجع يقال مالك ثاغية ولا راغية أي لا شاء ولا ابل والفعل
منه ثغا يثغو ثغاء وثغوى وأثغاني وأرعاني أي أعطاني
من الشاء والابل وفي ضده ما أثغى ولا أرعى أي هو بخيل لم
يفرق بين حدي وأمه ولا بين فصيل وأمه بنحر ولا هبة ○

ومن باب التاء مع الفاء

قال الشافعي رحمه الله رأيت في سنته يعني النبي صلى
الله عليه وسلم أن زكاة الفطر من الثقل مما يقتات الرجل
وما فيه الزكاة الثقل عند العرب ما يقتات فيكون له ثقل ودر
المبيع في حديث أبي الدرداء رضي الله عنه ورأى رجلا

بين عينيه مثل ثفنة العنز فقال لو لم يكن هذا لكان خيرا
الثفنة ما ولى الارض من كل ذوات الاربع إذا برك يعني كان
على جبهته اثر السجود ○

ومن باب الثاء مع القاف

في خطبة عائشة في حق إبراهيما رضي الله عنهما وأقام
أوده بثقافه الثقاف ما تقوم به الرماح ضربته مثلا أي
أقام دسوي أوده المسلمين ○ وفي حديث ابن عباس
رضي الله عنهما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل
من جمع بليل ○ الثقل متاع المسافر والجمع أثقال واحتملوا
بثقلتهم أي عيالهم وكل شيء كان لهم ○

ومن باب الثاء مع الكاف

في الحديث أنه قال لبعض اصحابه ثكلتك أمك أي فقدتك دعا
عليه باطنا لسوء فعله أو قوله والمراد بعموم كل لحرفاذ الدعاء به كلما
دعا أو أراد ذاك اذا كنت هكذا فالموت خير لك ليلا تزداد
سوءا يقال ثكلت ولدها ثكلا وثكلا فهي ثاكل وثكلى ودخل
ثكلان وثاكل وأثكلها الله أي جعلها ثكلى وأثكلت المرأة صارت
ذات ثكل ومن باب الثاء مع اللام
في قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث أي

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثلاثا من النساء ۝ وقوله تعالى أولي أجنحة مثنى وثلث ورباع
أي ثلاثة من الأجنحة لأن الجناح مذكر والأجنحة مؤنث وثلث
يستعمل فيهما على لفظ واحد لا يصرف ولا يدخل عليه الألف واللام
وكذا قوله تعالى التنوين شهرا هو جمع ثلثة وثلثة عشر مرات

ثلج الأحمر — **في حديث** أعطيك ما تثلج إليه أي تسكن إليه ثلجت
بهذا الأمر أي فرحت به والثلج يعدا أي وثقت بقوله وثلجت به
استيقنته وفرحت به وثلجت تثلي وثلجت اطمأنت وثلجت إليه
اطمأنت واستيقنت وثلج هش وبش وبه سمي الثلج لهشاشته لأنه
لم يستحكم جمودة **في حديث** علي رضي الله عنه كانوا
يبعرون وانتم تلطون التلط الرجيع الرقيق وأكثر ما يقال للبعير والفيل
أي كانوا يتغوطون بمثل البعر يابسا فاجزأ في الاستنجاء منه
الجد لانهم كانوا قليلي الاكل واذا كان رقيقا لا بد أن ينتشر ويتجاوز
المخرج غالبا فلا يجزئ في الاستنجاء منه إلا الماء والله عز وجل أعلم ۝

ومن باب الثامن الميم

ثمد في القرآن ذكر ثمود وهو مشتق من الثمد وهو الماء القليل الذي
لا مادة له فمن جعله اسم حي أو اب صرفه فنونه ومن جعله اسم
قبيلة أو ارض لم ينونه لكونه مؤنثا معرفة **في حديث**

ثمرر معوية رضي الله عنه قال لجارية هل عندك قرى قالت نعم خبز

حمير ولبن ثمير وحليب حمير اللبن الثمير الذي قل تحببه وظهرت
ثميرته يقال اثمر اللبن صارت له ثميرة والثمير اللبن الذي تحمض
فاظهر الزبد أي عندي لبن يزبده لم يحرج زبده منه والحمير الجمع
والحمر الحمير ضد الملة **في حديث** عمر رضي الله عنه انه
طلى بعيرا من الصدقة بقطران فقال جعل الله لو امرت عبدا لكاكه
فضرب بالثملة في صدره وقال وعبد أعبد مني ۝ قال ابو
زيد الثملة صوفة او خرقة يهنأ بها البعير ويدهن السقاء وقال
الجعابي الثملة والثملة والثملة هذه الصوفة والثملة خرقة الحايض
والتي ينزل بها القدر وقيل الزبدة فاذا القيت الزبدة فهي قشة
ويقال لمن لا خير فيه قشة **في حديث** تزوج خديجة
رضي الله عنها انها انطلقت الى ابيها وهو ثمل أي أخذ
السرار والسكر منه وقوم ثمال سكارى ومنه وطب ثمل
ملآن ويحتمل ان تكون الثملة من هذا لامتلائها مما يطلى به
وفي حديث عمر رضي الله عنه فانها ثمال حاضرهم
أي غياثهم وعصمتهم وبنو ثمالة حي من العرب والنسبة اليهم
ثمالي بضم التاء **في حديث** بناء المسجد ثامنوني
بحائطكم اي قوموا معي ثمنه وبيعوني بالثمن ولذلك قالوا لا نطلب
به والثمن له اعطاه ثمنه وثمن متاعه قومه ۝ ۝

ومن باب الثامن الثوب

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثنن

في حديث فتح نهاوند وبلغت الدماء ثُنُن الخيل قال الاصمعي هي شعرات في مؤخر الحافر في اليد والرجل الواحدة ثُنَّة وقيل وهي أيضا ما دون السُّرَّة من البطن فوق العانة وقيل هي وسط

ثني

الانسان وغيره **في الحديث** من تصعّد ثنيّة المرار حُطّ عنه ما حُطّ عن بني إسرائيل يعني حين امتنعوا من قوله ادخلوا الباب سجّدًا ۝ قال الاصمعي الثنيّة في الجبل علوٌ فيه والجمع الثنايا وقال غيره هي أعلى المسيل في رأس الجبل الثنيّة ۝ العقبة والجبل والطريق في الجبل والمرتفع من الارض وثنيّة مُرار بضم الميم ما بين مكّة والمدينة من طريق الحديبية وإنّما قال ذلك لأنها عقبة شاقّة وصلوا اليها ليلا حين أرادوا مكّة سنة الحديبية فرغبهم في صعودها والله عزّ وجلّ اعلم **في حديث الحجاج** انه قال طَلّاع الثنايا أي هو جلد يطلع الثنايا في ارتفاعها وصعوبتها ومعناه انه مركب الأمور العظام **وفي حديث** الاضحيّة انه أمر بالجذعة والثنيّة من المعزة الثنيّة من الغنم ما لها سنتان ودخلت في الثالثة وقيل ما لها سنة تامّة ودخلت في الثانية والذكر والثنيّ من البقر ما تمّ له ثلث سنين ودخل في الرابعة وقيل على مذهب الامام احمد رحمه الله ما تمّ له سنة من المعزة ودخل في الثانية من البقر ما تمّ له سنتان ودخل في الثالثة والامام من الابل

فما تمّ له خمس سنين ودخل في السادسة وقيل بل لا يكون من الابل ثنيًا حتّى يلقي ثنيّتيه الرضيعتين وهما المقدّم متاع نبت اخر بان وذلك في الثالثة ح قلت ويجوز ان تكون احتلاما فيهم هذا إنّما حصل من حيث الوجود لأنّه إذا كان إنّما يسمّى ثنيًا باسقاط ثنيّتيه فقد تختلف ذلك عسى في الابل والبقر والغنم وغيرها كالآدمي وقد تختلف سقوط السنّين ونباتها في أحوين فكيف في اجنبيّين والله تعالى أعلم ۝ والفعل من ذلك اثنى يثني إذا نبتت له ثنيّة والجذع من الضان ما ستّ وقيل ما لها جيزة الضحايا ومن المعزى حتّى يصير ثنيًا ويقال له عند ذلك مسنّ ومسنّة ۝ وقيل الجذع من الضان بجذع لثمانية أشهر ۝

قوله تبارك وتعالى مثنى وثلاث أي ثنتين ثنتين وثلاثا ثلاثا وأربعا أربعا ولفظ هذا العدد في المذكّر والمؤنّث سواء **في الحديث** من اعتق أو طلق واستثنى فله ثُنياه أي من شرط في ذلك شرطا أو علّقه على شيء فله ما شرط أو استثنى منه شيئا فله ذلك مثل أن يقول طلقتها ثلاثا إلّا واحدة واحدة أو طلقهنّ الّا فلانة أو اعتقهنّ الّا فلانا والله أعلم ۝ وقيل الاستثناء مشتقّ من الانثناء لانه إذا تكلّم بشيء فقد أفاد به فائدة فاذا استثنى منه فقد أفاد فائدة ثانية ۝ ۝

في حديث من قال كذا عقيب الصلاة وهو ثانٍ رجله أي

كما هو قاعدة في التشهد لأن السنة في التشهد أن يثني اليمنى
وفي حديث آخر من قال عقيب الصلاة قبل أن يثني رجله وهذا
في الظاهر ضد الأول وفي المعنى موافق له لأن معناه قاله
قبل أن يصرف رجله عن حالتها التي هي عليها في التشهد فتوافق
معنى الحديثين

ومن باب الشامع الواو ٥

الذي ج
ثوب

ثوب
الثوب

في الحديث كلا بس ثوبي زور ٥ يشكل من هذا الحديث
على أكثر الناس تثنية الثوب وأما معنى الحديث فقد ذكر في باب
الزور التشبع وأنا أثني فيما نرى لأن العرب أكثر ما كانت
تلبس عند جلدة إذا رأوا رداء وليها حين سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب الواحد قال أو كلكم يجد
ثوبين وفسره عمر رضي الله عنه بإزار ورداء إزار وقميص
ورداء وثياب في أشباه ذكرها في كتاب البخاري ولا يريد بذلك
الثوبين يلبس أحدهما فوق الآخر كما جرت عادة العجم بها ٥
وأخبرنا أبو علي الحداد قراءة قال أنا أبو نعيم إجازة نا أبو أحمد
الغطريفي نا ابن شيرويه نا إسحق بن راهويه قال سألت أبا النضر
الأعرابي عن تفسير ذلك وهو ابن ابنة ذي الرمة فقال
كانت العرب إذا اجتمعت في المحافل كانت لهم جماعة
يلبس أحدهم ثوبين حسنين فإن احتاجوا إلى شهادة شهد لهم
بزور ومعناه أن يقول أمضي زوره بشوبيه يقولون ما

ثور

أحسن ثيابه ما أحسن هيئته فيجيزون شهادته فجعل المتشبع
بما لم يعط مثل ذلك ٥ قلت وقد قيل إنه الرجل يجعل لقميصه
كمين أحدهما فوق الآخر ليري أنه لابس قميصين وهاهنا يكون
أحد الثوبين زورا لا يكون ثوبي زور ٥ وقيل اشتقاق الثوب
من قولهم ثاب إذا رجع لأن الغزل ثاب ثوبا أي عاد وصار
ويعبر بالثوب عن نفس الإنسان وعن قلبه أيضا ٥

في حديث علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
حرم المدينة ما بين عير إلى ثور قال مصعب الزبيري
لا نعلم بالمدينة عيرا ولا ثورا وإنما قال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا المدينة والله تعالى أعلم بمعناه ٥ قلت ثور أحد جبل
بمكة فيه غار النبي صلى الله عليه [illegible] الذي بات فيه حين هاجر
وعير عدو أيضا جبل بمكة [illegible] عير في ثور
ومدى حراء والأباطح كلها وحيث التقت أعلام ثور وأولها
وكلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يخلو من فائدة ومعنى وهو
كان عليه الصلاة والسلام أعلم بجبال مكة والمدينة ومعالمهما
فإما أن يكون أراد به أنه حرم من المدينة قدر ما بين عير وثور
من مكة أو يكون قد شبه جبلين من جبال المدينة بجبلي مكة
هذين محرما ما بينهما لأن ثورا الجبل سمي به لاجتماعه وتقارب
بعضه من بعض تشبيها بثور الأقط تخصيه أو بثور الوحش

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لامتناعه وكذلك عبيّ سمّي للنوى وسطه ونشوزه والله تعالى اعلم
وفي رواية عبد الله بن حبيش عن عبد الله بن سلام رضي الله
عنه قال ما بين عيرٍ واحدٍ غير ان الاول امتن اسناداً واكثر
في الحديث جاء رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أهل نجد ثائر الرأس يسأله عن الايمان اي منتشر شعر
الرأس فاقيمت حذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه
وانتصب على الحال ه وفي حديث اخر يقوم
إلى أخيه ثائراً فرصته بضربة اي قاربها ومتنخما
غضباً وثور النفس ما ثار منه في حديث
الحسن لا بأس أن يضحي بالثول قال الاصمعي
الثول الذي ياخذ القوائم يلتوي عنقها منه يقال
ثول ثولاً ياخذ القوائم يلتوي عنقها منه يقال
ليس الثول قال ابو عمرو ثولاً ياخذ المعز في ظهرها
فلا تستطيع المشي ويأخذ في رأس المعز والضان فيحران
منه وقد تستسرخي اعطاء من بصيبه حديث
ابن جريج سيل عطاء عن مس ثول الابل قال لا يتوضا منه
قيل الثول بمعنى الثيل والثيل لغة فيه وهو وعاء قصيب الجمل
وقيل هو قصيب البعير لانه يثول الى خلف ٥
في حديث ابرهيم في الثيل بقرة الثيل الذكر
من الازوى ويقال هو اللئيس الجلي يعني اذا صاده المحرم
يجب عليه فيه بقرة فداء ٥ ٥

ثول

وبعير اثيل عظيم الثيل وفي مثل اتلف من ثيل البعير ج

ومن كتاب الجيم

من باب الجيم مع الهمزة

في حديث الحسن خلق جوجؤ آدم من كثيب ضربة
الجوجؤ وقيل عظام الصدر واصله في الطير والجمع
الجآجئ ومنه حديث سطيح حتى آتى عاري الجآجئ والقطن
وجوجؤ السفينة صدرها وضربة بئر اظنها بناحية
الحجاز ينسب اليها حمى ضربة كما أن الوقبا بئر ينسب
اليها حمى الوقبا وقيل سميت بضربة بنت ربيعة بن نزار
في حديث بدو الوحي فيسكن لذلك جاشه الجاش
القلب والنفس ومنه يقال هو رابط الجاش اذا ثبت الصدر ٥
في حديث ياجوج وماجوج وتأجأ الارض من كثرتهم
حين يهمز تؤن كذا روي بالهمز ولعله لغة في قولهم حوى الماء
اذا اتن يحوي فيكون بمعناه تئن من ريح جيفهم يقال ماء
جوئ وجوء ومياه جوئ ايضاً وجوئية اي متغيرة وان كان
محفوظاً فيمكن أن يكون تجأى على صيغة مالم يسم فاعله
من قولهم سمعت سراً فما جأته جأياً اي ما كتمته ويكون
بمعناه تنكتم الارض ويستتر سرها بكثرة جيفهم لانها
تغطي وجه الارض او يكون من قولهم اصابتهم جاوة اي سنة
شديدة اي لا تنبت الارض شيئاً مما وقع على وجهها من

شبكة الألوكة www.alukah.net

جيفهم والله عز وجل اعلم ○

ومن باب الجيم مع الباء

في حديث اسما رضي الله عنهما اوليني جبتك رسول الله صلى الله عليه وسلم الجبة ثوبان طيالسة فان وجعل بينهما قطن فان كانت من صوف فجاز ان يكون واحدا غير محشو وفي حديث زياد رضي الله عنه انه جب غلاما له اي قطع ذكره والمراد الجبوبة التي قطع رأسها ومنه حديث ماب الحصى الذي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله لما انهم بالردة فاذا هو مجبوب ○ ومنه الحديث انهم كانوا يحبون اسمنة الابل جبة ○ ومنه حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه ان الاسلام يجب ما قبله يعني يستاصل ما عمل قبله من الكفر من السيات ويقطعه في حديث البيعة لما بايعت الانصار رضي الله عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى الشيطان يا اصحاب الجباجب قال سلمة الجباجب الجداجد وهي المستوى من الارض ليس بحزن الواحد جبجب وهي ها هنا اسما منازل بمنى قيل سميت به لان كروش الاضاحي تلقى فيها ايام الحج والجبجبة الكرش يجعل فيه اللحم يترو دفع الاسفار ○ في حديث غيره ان ما شي من الابل فخذ جلده فاجعله جباجب ينقل فيها هي جمع جبجبة

وهي زبيل وقد تسقى فيها الابل في الحديث تناول جبوبة فنقل فيها الجبوبة المدرة والجمع جبوب والجبوب الارض الغليظة ايضا قوله تبارك وتعالى قل من كان عدوا لجبريل قال الجمان اصل جبريل كقديل ومعناه عبد الله القادر وليس بعربي الاصل وقيل معناه رجل الله في حديث الدعاء للخادم والمراد اسلك من خيرها وخير ما جبلت عليه اي خلقت وطبعت عليه وفي صفة عبد الله بن مسعود انه كان رجلا مجبولا ضخما ○ الجبول المجتمع الخلق وامراة جبلة ومجبولة عظيمة الخلق وقيل يحتمل ان يريد به مطبوعا اي حسن الشمايل مع كونه ضخما وكانه جمع اي الضخامة في الجسم والخلق اللطافة في الطبع والخلق وقل ما يجتمعان كما قال الشافعي ما رأيت سمينا عاقلا الا رجلا في الحديث انه سأل اليهود عن حد الزاني عندهم فقالوا التجبية فقال ما التجبية قالوا ان يحمم وجوه الزانيين ويحملا على بعير ويخالف بين وجوههما اصل التجبية ان يحمل اثنان على دابة ويجعل قفا احدهما الى قفا الاخر كذا ذكروه والقياس ان يقابل بين وجوههما لانه ماخوذ من الجبهة وذكر صاحب التتمة انه يشبه ان يكون اصله الهمز وانه التخبئة وهي الردع والزجر يقال

شبكة الألوكة www.alukah.net

جَبَأْتُهُ فَجْأً أَيْ رَدَعْتُهُ فَارْتَدَعَ وَالتَّجْبِئَةُ أَيْضًا أَنْ تَنْكُسَ
رَأْسَهُ فَيَحْتَمِلُ أَنَّ مَنْ يَفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ يَنْكُسُ رَأْسَهُ اسْتِحْيَاءً فَسُمِّيَ
ذَلِكَ الْفِعْلُ تَجْبِئَةً وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ تَجْبِيهًا مِنَ الْجَبْهَةِ
كَمَا يُقَالُ رَأْسَتُهُ **فِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَةِ** فَعَلَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جِبَائِهَا الْجِبَا مَقْصُورٌ مَا حَوْلَ الْبِئْرِ
وَالْجِبَا الْمَاءُ وَالْحَوْضُ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ وَالْجِبَا بِالْكَسْرِ مَا جَمَعْتَ
مِنَ الْمَاءِ وَالْقِيَاسُ الْفَتْحُ أَيْضًا **فِي حَدِيثِ** جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ كَانَتِ الْيَهُودُ تَقُولُ إِذَا نَكَحَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ بِجِبِّيَّةٍ جَاءَ
الْوَلَدُ أَحْوَلَ التَّجْبِيَةُ أَنْ يَأْتِيَهَا مِنْ خَلْفِهَا مِنْ قِبَلِ جِبِّيِّ الرَّجُلِ
إِذَا أَكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ وَجِبِّيِّ مَحَنِّيَ إِذَا رَكَعَ أَوْ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ
قَائِمًا أَوْ بَارِكًا **وَمِنْ بَابِ الْجِيمِ مَعَ النُّونِ**
فِي حَدِيثِ عَامِرٍ رَأَيْتُ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ جُثَّا الْجُثُّ جَمْعُ
جُثْوَةٍ وَهِيَ الْحَدُّ أَوِ التُّرَابُ الْمَجْمُوعُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ إِذَا
لَمْ نَجِدْ مَحْرًا جَمَعْنَا جُثْوَةً مِنْ تُرَابٍ أَيْ قِطْعَةً تَجْمَعُ
فَتَكُونُ كَوْمَةً وَيُقَالُ الْجُثْوَةُ بِضَمِّ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا وَفَتْحِهَا
فَجَمْعُ الْأَوَّلَيْنِ جُثًا وَجِثًا بِضَمِّ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا وَجَمْعُ الْمَفْتُوحِ
جُثَوَاتٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ دَعَا دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ مِنْ جُثَا
جَهَنَّمَ أَيْ مِنْ جُمَاعَاتِهَا وَجُثُوُّ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَجُثِيُّهَا
جَمْعُهَا وَقِيلَ هُوَ مِنْ جُثِيِّ جَهَنَّمَ جَاءَ وَعَلَى هَذَا يَكُونُ

بكسر

بكسر الجيم وفتحها كالعصي والعصي أي من الذين يجثون في جهنم ج

وَمِنْ بَابِ الْجِيمِ مَعَ الْحَاءِ

ج ح د

قَوْلُهُ تَعَالَى وَجَحَدُوا وَالْجَحْدُ ضِدُّ الْإِقْرَارِ
وَلَا يَكُونُ جَحْدًا إِلَّا مَعَ عِلْمِ الْجَاحِدِ بِهِ بِخِلَافِ الْإِنْكَارِ
وَكَذَلِكَ الْكُفْرُ وَالْجُحُودُ قِلَّةُ الشَّيْءِ **فِي الْحَدِيثِ**
أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ دَخَلَ إِلَى سَلَمَةَ وَكَانَ أَخَاهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ
فَاجْتَحَفَ زَيْنَبَ ابْنَتَهَا مِنْ حَجْرِهَا يَعْنِي حِينَ أَرَادَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْنِيَ بِهَا يُقَالُ جَحَفَتِ الْكُرَةُ مِنْ وَجْهِ
الْأَرْضِ وَاسْتَجْحَفَتْهَا اسْتَأْصَلَتْهَا وَالسَّيْلُ الْجَحَّافُ الَّذِي
كَأَنَّهُ وَقَعَ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ أَذْهَبَ كُلَّ مَا مَرَّ بِهِ وَمِنْهُ الْجُحْفَةُ
قَرْيَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ كَانَ اسْمُهَا مَهْيَعَةَ فَجَحَفَ السَّيْلُ
بِأَهْلِهَا فَسُمِّيَتْ بِهِ وَجَحَفَ الشَّيْءُ وَاجْحَفَ ذَهَبَ بِهِ ص

يخط على الاصل قال ابن سيل جحاف بالضم حماة الجوهري وكان وقوعه سنة ثمانين من الهجرة وبلغ اللعبة شرفها الله تعالى وهلال لشهر من الحاج ج

فِي حَدِيثٍ بَعْضِ النِّسَاءِ أَنَّهُ كَانَ لَهَا كَلْبٌ يُقَالُ
لَهُ مِسْمَارٌ فَأَخَذَهُ دَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْحُمَامُ فَقَالَتْ وَارَحْمَا لِمِسْمَارٍ
هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْكَلْبَ فِي رَأْسِهِ يُحْوِي مِنْهُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ
وَقَدْ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ أَيْضًا فِي عَيْنَيْهِ فَيُدْمِعَانِ وَالْكَلْبُ مِنْهُ مَحْمُومٌ

وَمِنْ بَابِ الْجِيمِ مَعَ اللَّامِ

فِي حَدِيثِ هَتْلِ الْعِلْمِ مِنَ الصَّحِيحِ وَأَنَّ مِنْهَا يَعْنِي مِنَ الْأَرْضِ
أَجَادِبَ الْأَجَادِبُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ ص وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ

شبكة الألوكة www.alukah.net

الاجادب أراض لا نبات بها ماخوذ من الجدوبة وهي
النحطاة وقال غيره مكان جدب وجلب وجديب وارضون
جدوب جمع جدب فعلى هذا الاجادب جمع وهذا اللفظ
يروى على وجوه **في الحديث** وائذن فاخلع
لنا الجارح ان نحاض التشريق بالماء ويحدر حتى يستوي وكذلك
اللبن ونحوه والجدح عود يجتمع الناس يخاض به الاشربة
لترق وتستوي وهو شبيه بالمحقة وربما يكون لراس الواحد
ثلث شعب وبه سمي ثلاثة كواكب تسمى الجدح تستسقي
به العرب وقيل هو الدبران **حديث** ابن عمر رضي الله
عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير جمع
بين الصلاتين اي اكمش واسرع يقال جد في السير والامر يجد
بضم الجيم وكسرها واجد فيه ايضا وجد به الامر والسير بمعناه
وهو على جد امر اي على عجلة **في الحديث** لا يصح
بجد الجد اما لا بن لها من كل حلوبة من اية ليست
ضرعها وحدت الناقة تجد جدا اذا يبست اخلافها
من عنت اصابها فهي جد او الجمع الجد والجد ايضا الصغير
التدبين في النساء ومنه حديث علي رضي الله عنه في صفة
امراة انها جد اقال اليزيدي هي القصيرة التدبين والجد ايضا
المقارة اليابسة وكذلك السنة الجدا **في حديث**

ابي سفيان رضي الله عنه جدنديا امدا اي قطعا دعا عليه
والجد القطع والجديد المقطوع **في حديث** رويا
عبد الله بن سلام واذا حواد منهج عن يميني الجواد الطريق
والمنهج الواضح وجادة الطريق سواؤه ووسطه وقيل
الجادة الطريق الاعظم الذي يجمع الطرق ولا بد من
المرور عليه **في الحديث** على جديل اي على وجهها
في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
للزبير احبس الماء حتى يبلغ الجدر الجدر هاهنا المسناة
وهي للارضين كالجدار للدار وقيل الجدر الجدار وقيل اصل
الجدار ورواه بعضهم حتى يبلغ الكعب وهو جمع جدار
وبعضهم يرويه الجزر بالذال المعجمة يريد يبلغ تمام الشرب
من جذر الحساب والجذر بفتح الجيم وكسرها وبالذال
المعجمة اصل كل شيء والمحفوظ بالدال المهملة **في حديث**
مسروق اتينا عبد الله رضي الله عنه في مجدرين ومحصبين
المجدر الذي به الجدري وهي بثرات تخرج بالبدن يقال
لصاحبها مجدور فان الفت قلت مجدر ويقال جدري
ايضا بفتح الجيم منسوب الى جدر العضاة وهي الشجرات
او الى الجدرة وهي ورم كالسلعة في الحلق وغيره واذا
ضممت الجيم لم تحتج الى تغيير النسب **في الحديث**

الأرض مع

ج دع

يُخشى أن يُفضي بجدعاً الجدع قطع الانف والاذن أو الشفة
وهو في الانف اشهر وفي الحديث انفك منك وان
كان أجدع والرجل ايضا أجدع وجدع انفه ولا يكاد يقال
جدع كما لا يقال من الاقطع قطع ولكن قطع وجدعته
جدعا فهو مجدوع والجدعة موضع القطع من العضو ومنه
الحديث الاخر وان أمّر عليكم عبد حبشي مجدع الاطراف
فعلى هذا فد يقال الجدع في سائر الاعضاء في الحديث
كتب عمر رضي الله عنه في البعير اذا اجزاء على جديلته لا ينتفع
هزاله بشيء من خدمته فأشبهه له قال الازهري في التهذيب
الجديلة الحالة الاولى يقال اقدم على جديلة امرهم اي
على حالهم الاولى وعلى جديلتهم كذلك والجديلة الناحية وركب
جديلة رأيه اي عزيمته ومازال على جديلة واحدة اي على
طريقة وهو على جديلته ايضا اي على ناحيته والجديلة القرابة
يقال قطع بنو فلان جديلتهم عن بني فلان اذا عزلوا
عن قرابتهم في حديث زيد بن ثابت رضي الله
عنه ليس عبد مرء ان ما يجادونه عليه يقال هو من
الجدا وهو القطا وجدا عليه وله يجدء اجدوا والاسم
الجدوى يجدى ايضا أعطى والجدا بالمد الغنا وما يجدي
عنك كذا اي ما يغني وفي حديث

حديث عمر وان أنه رمى طلحة بن عبيد الله بسهم فشك فخده إلى
جديلة السرج الجديلة قطعة من الاكسية تحشى ثم تربط على
الدفتين تحت طلفات الرجل على جنب البعير والجمع جديلات
بفتح الدال وسكونها في قول الاصمعي وجدى في قول ابي عبيدة

ومن باب الجيم مع الدال

ج دذ

في الحديث قال يوم حنين جدوهم جدا اي استأصلوهم قتلا وأصل
الجد القطع

ج در

وفي حديث ابن الزبير احبس الماء حتى يبلغ الجدر
تقدم ذكره في الجيم والدال

ج ذع

وفي حديث ضحينا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالجذع الجذع من الدواب شوابها ولعل واحد
من الجذعان جذع بحسب اختلاف انواعها فمن الابل ما له خمس سنين
ومن الشاء ما تمت له سنة وقيل ذلك ليولد الضان خاصة لانه ينتوج
قبلهن فاذا كان من المعز لم يلقح حتى يصير ثنيا وولد المعزى الذكر اول
سنة جذع والانثى عناق فاذا تمت له سنة فالذكر تيس والانثى عنز ثم جذع
في السنة الثانية ثم ثني ثم رباع ٥ وذكر الحربي عن ابيه انه سأل بعض اهل
البادية كيف تعرفون اذا اجذع قال لا تزال الصوفة قائمة في ظهره ما دام
جملا فاذا نامت الصوفة على ظهره علم انه قد اجذع ٥ وقيل الجذع ما تمت
له سنة اشهر ودخل في السابع ومن الابل اذا دخلت في الخامسة جذعة
لانها تجذع اي تسقط سنها ٥ والبقر تسمى جذعا اذا خرج قرنه
وهو الذي دخل في السنة الثانية ٥ وقال الحربي عن ابن الاعرابي

رباع ج
الضان

الجذع إذا كان بين ذلك وقيل الجذع لستة اشهر إلى سبعة
وإذا كان بين هرمين إلى نهاية اشهر ٥ وقال ابو حاتم عن الاصمعي
الجذع من المعز لستة اشهر ومن الضان لثمانية اشهر او تسعة وهذا
خلاف قول العامة واختلاف اقوالهم في ذلك يدل على اختلاف
الاحوال والطباع واعتمادهم في ذلك على الوجدان كما ذكرناه
في الثني وفي حديث ورقة ابن نوفل
يا ليتني فيها جذعا اي شابا وانما انتصب على الحال من الضمير الذي
في الظرف تقديره يا ليتني ثابت فيها جذعا او حي فيها جذعا كما قال
تبارك وتعالى انهما في النار خالدين فيها ٥ ومنهم من قال انما انتصب
باضمار كان فيه وقيل انه غير مصيب في هذا القول لان الناقصة
لا تضمر ٥ واما قولهم ان خيرا فخير فانما جاز تقديره بان كان خيرا
فخير لان لفظ ان يقتضي الفعل بحكم انه شرط وانشد دريد بن الصمة
يا ليتني فيها جذع اجب فيها واضع ٥ ومن العرب من يعمل
ليت معمل ظن فيقول ليت زيدا شاخصا كما يقال ظننت زيدا شاخصا
في الحديث لا تدمي النظر الى الجذمين ٥ وفي حديث آخر ان
وفد ثقيف كان فيهم مخدوم فارسل اليه ارجع فقد بايعناك ٥ قيل الخادم
داء يعترض في الرأس ينشوه منه الوجه واصل الجذم القطع وقيل سمي
جذاما لتقطع الاصابع منه وقد جذم فهو مجذوم وفي المثالفة مجذم
والاجذم المقطوع اليد ويد جذماء ومجذومة بينة الجذم ٥ واجذمه الله

باليمن نسب الجزع اليه وقيل هو خرز مسلوني والجزع بكسر
الجيم فيه لغة وفي كتاب النوادر لابي عمر جزعة بالفتح ومنه
حديث ابي هريرة انه كان يسبح بالنوا الجزع اي الذي حز بعضه
حتى ابقى الموضع المحكوك منه وبقي الباقي على لونه وكل ابيض
مع اسود مجزع ماخوذ من الجزع ومنه رطب مجزع وبكسر
الزاي ايضا ونسر كذلك اذا ارطب بعضه في حديث
المقداد رضي الله عنه اتاني الشيطان فقال ان محمدا صلى الله عليه
وسلم باتي الانصار فيتحفونه ما به حاجة الى هذه الجزيعة هي
تصغير جزعة وهي القليل من اللبن وجزع الاناء تجزيعا اذا
لم يملأ فيه الاجزعة وذلك اقل من نصفه واجزعت جزعة
ابقيت بقية قوله تعالى حتى يعطوا الجزية
عن يد الجزية هي الخراج المجعول على رأس الذمي سميت به
لانها قضاء منهم لما عليهم ماخوذ من الجزاء وهو بدل الشيء
والمستحق على فعله ومن باب الجيم مع السين
في حديث ابي ذر رضي الله عنه ان امرأته ليس عليها اثر الحاسد
هي جمع جسد بضم الميم وهو الثوب المصبوغ المشبع
بالجساد وهو الزعفران والعصفر ايضا والجسد بكسر
الميم الثوب الذي يلي الجسد في حديث تميم رضي
الله عنه قالت انا الجساسة انما سميت به لانها تجسس الاخبار

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومن باب الجيم مع السين

في حديث الحسن رضي الله عنه جشأت الروم على محمد رضي الله عنه أي اقبلت بعني أقبل أهلها والجشأة جماعة يقبلون معًا وقال سلمة جشأت الارض ظهر نزاها من الترى وذلك عن عروق الشمس أو من الليل وجشأ عليه من الناس والسبع إذا طلع عليه وقال غيره جشأ الرجل نهض من مرضه إلى أرض وجشأ القوم من بلد إلى بلد خرجوا وجشوء البحر ارتفاعه وموجه وجشأت نفسه نهضت من حزن أو فزع وأطن الجشأ منه وهو في حديث أن رجلًا جشأ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كف عنا جشاءك والجشاءة تنفس المعدة عن الامتلاء وكذلك الحشأ إذا جعلته من جنس الادواء

حزب ج

في حديث عمر رضي الله عنه كان يأتينا بطعام جشب الجشب غير لماذوم وقيل هو الغليظ الخشن وكل يشع الطعم جشب وهو جشيب المأكل وجشب جشوبة فهو جشيب

ج ش ب

في حديث أبي الدرداء رضي الله عنه من ترك القرآن شهرين لم يقرأه فقد جشره أي تباعد عنه وجشر الصبح جشورًا انشق وانكشف عنه الظلام وأصبح القوم جشرًا إذا باتوا أمكانهم لم يرجعوا إلى بيوتهم وجشرته تركته وجشر عن أهله غاب جشرة والجشر والحشر الغرب وكل ذلك في الفعل

ج ش ر

ومن باب الجيم مع العين

في الحديث ويبس الجعثن هو الجعثن أصل النبات ويقال هو أصل الصليان قال الطرماح يذكر كعضاة القف ييبس الجعاثن

ج ع ث

وقد شرحته في حديث خزيمة من الطوالات مستوفى في حديث ابن عباس رضي الله عنه ستة لا يدخلون الجنة منهم الجعثن قيل هو مقلوب وإنما هو الجعثل وهو الغليظ البطن كأنه بمعنى الجواظ الذي في الحديث الآخر في الحديث أن العباس رضي الله عنه وسم الجاعرتين الجاعرتان لحمتان بكتفي ابن آدم وهما من الانسان في موضع رقمتي الحمار من مؤخره

ج ع ر

في حديث عمرو بن دينار كانوا يقولون في الجاهلية دعوا الصرورة يجهله وان رمى بجعره في رحله الجعر ما يبس من التفل في الدبر أو خرج يابسًا ومنه حديث عمر رضي الله عنه إني لمجعار البطن أي يبس الطبيعة ومن ذلك سمي الضبع جعارًا وأم جعرة وكل سبع جعر وقد جعر إذا وضعه

ج ع ر

في الحديث أنه ترك الجعرانة وهو ميقات لاحرام الحاج وقد تسكن عينه وتخفف راؤه

في الحديث مر بمصعب ابن الزبير وهو منجحف أي مصروع والجحف شلة الصرع وجحفته واجتحفته قلعته فالجحف يقلب

ج ع ف

ج ر ف

ويقلب ويقال جعفته قال جرير وضيفي عليل يجفع
اي يصرع من الجوع ومن باب الجيم مع الفاء
في حديث الجحفة في صفة النساء اباد وكل مجحفة يقال رجل مجحفة
وامراة مجحفة من التعبير بحال الجسد والفعل منه اجحفه ه وفي حديث
طلحة رضي الله عنه وما اصابه يوم احد قال ابو بكر رضي الله عنه
فوجدناه في بعض تلك الحفائر الجحفة كالحفرة في الارض والجحفر البئر

ج ر ف

التي لم تطو الحفائر موضع خاص يتخذ حديث ابن عباس
رضي الله عنهما لا نقل حتى يقسم جحفة ويروى جحفة فمن قال جحفة فالاضافة
اي على جحفته والجحفة الجماعة الكثيرة من الناس اي الافلا
حتى يقسم على جماعة الجيش أو لا ه ومنه الحديث الجاني
هدر الجحفل ربيعة ومضر اي القبيلتين والجماعتين ومن رواه
جحفة اي كلها في حديث ابي العالية قلت لابي سعيد السبل
في الجف قال احب واحب الجف وعامة جلود لا تؤكل وقيل
هو نصف قربة تقطع من اسفلها فتتخذ دلوا وقيل هو ضرب من
الدلاء وقيل هي شيء ينتقد من جذع النخل في حديث

ج ر ف

اي موسى انه كان على تجافيف الديباج هو بحمع جمع تجفاف وهو
سلاح يلبسه المحارب يتوقى به في حديث عمر اللهم
سلاما لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة الجفال

الناس قبله ذهبوا مسرعين نحوه والجفول سرعة الذهاب
يقال جفل الظليم واجفل اسرع في حديث الحسن
انه ذكر النار فاجفل مغشيا عليه اي خر الى الارض مايلا نحوها
يقال ضربه فجفله اي صرعه ومنه الحديث ما يلي رجلا من
امر الناس شيئا الا جفل به فجفل على جهته اي يصرع ويمال
في الحديث قال رجل يوم حنين لرسول الله صلى الله
عليه وسلم رايت قوما جافلة جباههم يقتلون الناس ه
قال الاصمعي الجافل القائم الشعر المنتفش وهو حافل
الشعر اي منتفشه وقد جفل جفولا وتجفل الديك والدجاجة
اذا انتفشا وذلك يتبين في شعيرات القفا في حديث

ج ر ف

ابي قتادة رضي الله عنه نادى يا جفنة الركب اي يا صاحب
جفنة الركب حذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه لعلمهم
بان الجفنة لا تنادي ولا تجيب ولا تحضر ارادة للتخفيف
في الكلام نحو قوله واسئل القرية في الحديث

ج ر ف

اقرؤا القرآن ولا تجفوا عنه اي تعاهدوه ولا تبعدوا
عن تلاوته والجفاء ترك الصلة والبر وجفاه ابعده واقصاه وجفوته
جفوة بالكسر والجفاء من غلظ الطبع ومنه الحديث الآخر
من بدا جفا اي غلظ طبعه لقلة اختلاطه بالناس فيترك المروءة

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومن باب الجيم مع اللام

في حديث سالم قدم أعرابي بحلوبة فعرضها على طلحة رضي الله عنه فقال طلحة نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد قال عمرو بن سلمة عن ابيه الجلايب الابل التي تجلب منها القوم الى الرجل التاجر على الماء ليس له ما يحتمل فيحلبون اليه ابلهم فيحملونه الواحدة حلوبة ٥ وقال غيره الحلوبة ما يحلب للبيع من ذوات الالبان دون الكديس ٥ قال الاصمعي هي الابل من اي جنس كانت يقال حلب يحلب ويحلب حلبا وحلبا فهو حالب وحلاب وذاك حلب للحلوبة وهذا هو المعنى كأنه اراد أن يبيعها له طلحة ولذلك روى له الحديث

حديث ملك توخذ الزكاة من الحمان الحلمان حب كالماشي يقال له الحلم الواحدة حلمانة وقيل غير ذلك

في الحديث حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد ٥ الجليد ما سقط من الصقيع فجمد

في حديث سراقة رضي الله عنه وحك بي فرسي وأني لفي جلد من الارض الجلد من الارض ما صلب

في الحديث فنظر إلى مجتلد القوم فقال الآن حمي الوطيس أي إلى موضع الجلاد وهو الضرب بالسيف ويجوز أن يكون مصدر اجتلد أي جالد وقيل جالد بالهاء بالسيف من الجلد

الجائحة الآفة التي تصيب الثمار أي تستأصلها وتهلكها وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة جائحة والجمع جوائح ٥

وفي حديث أخران أي يريد إن يحتاج مالي أي يستأصله ويأتي عليه يقال جاحهم الدهر واجتاحهم وفي حديث آخر أعاذكم الله تعالى من جوح الدهر يقال جاح يجوح إذا عشي بالجوائح

في حديث أي الدرداء رضي الله عنه التسبيح أفضل من الحمل على عشر جياد الجواد الفرس الجيد العدو الذي يبدأ ما عنده في السير من عمد الكراهة والجمع أجواد وجود والمصدر من فعله الجودة بالضم ومنه حديث الصراط منهج من نور كأجاويد الخيل جمع أجواد

في الحديث فاذا ابنه ابرهيم يجود بنفسه أي يريد أن يدفعها كما يدفع الانسان ماله يجود به أي يأنه كان في النزع وسياقة الموت

في حديث عبد الله بن سلام رضي الله عنه فاذا أنا بجواد هذا من باب المضاعف وان كان لفظه يشبه اللفظ هذا الباب وقد تقدم ذكره

في حديث إن الله تبارك وتعالى يجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها أي عفا عنهم يقال جازه وجاوزه وتجاوزه إذا تعداه وأنفسها بالنصب أجود لأن حدث يحتاج الى مفعول ومفعول به وقد جاء بالمفعول به فصار انفسهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مفعولاً له ولو كان أنفسهما بالدفع لوجب أن يكن تحدثن به والله
اعلم في حديث أبي حذيفة رضي الله عنه ربط جوزه إلى
سماء البيت أ وجايز البيت حوز كل شيء وسطه ومنه
حديث علي رضي الله عنه قام من جوف الليل يصلي فقيل انه من
الجيزة وهي الجانب الاقصى والناحية من التحصر وغيره وقيل
الجيزة من جاز يجوز ايضا كديمة وجيلة من دام وجال ○ وأما
الحوز الذي يوكل فقيل هو معرب ليس من هذا في شيء ○
في الحديث ذكر ذي الجاز وهو سوق من اسواق
العرب في الجاهلية قيل سمي به لأن إجارة الحاج كانت فيه
وقيل هو ما في أصل كبكب وكبكب على عرفات في الحديث
في حذيفة قال الاصمعي هي طاعنة تنعد إلى الجوف أحفنه الطعنة
وحفنته ومنه حديث حذيفة رضي الله عنه ما منا أحد إلا لفتش
عن جايفة أو مثلة يريد ليس منا إلا وفيه عيب عظيم ومنه حديث
خبيب رضي الله عنه فحافتني أي وطئني جوفي وفي حديث
القرضي في الذي ترك في البير جوفوه أي اطعنوه في جوفه
يقال حفنته أصبت جوفه كما يقال بطنته ورأسته وفي حديث
ملك بن دينار أكلت رغيفا ورأس جوافة فعلى الدنيا الجوافة
كأنه جنس من السمك معروف عند أهل البصرة وكأنه ليس
من جيد وقال الجبان الجواف والجوفي ضرب من السمك

في الحديث فلما جالت الخيل هوى إلى عنقي جال في
الحرب جولة أي دار وفي الطوفان جولا وجولت في
الارض تجويلا ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه ان للباطل
نزوة ولأهل الحق جولة ○ وفي حديث آخر للباطل جولة
ثم تضمحل من قولك جال في البلاد أي إن أهله لا يستقرون
على أمر يعرفونه ويطمينون إليه في حديث
الفتن بين فاجتووا المدينة أي أصابهم الجوى ولم يوافقهم
طعامها وكرهوها وجووا كذلك ومنه حديث عبد الرحمن
بن القاسم فلما كان القاسم لا يدخل منزله إلا ناوة قلت يا به
ما أخرج هذا منك إلا جوى الجوى داء الجوف إذا تطاول
والفعل منه جوي يجوى فهو جوي ○ وقال الكسائي هو
الحب الباطن ○ والداة منه جوية ○

ومن باب الجيم مع الهاء

في الحديث إذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها وجب
الغسل قال صاحب النهاية أي حفزها ودفعها وقيل اراد التقاء
الختانين ○ وقال الأعرابي الجهد من أسماء النكاح في الحديث
نادى العباس بصوت جهير وفي حديث صفوان بن عسال رضي
الله عنه ناداه اعرابي بصوت له جهوري يقال فلان جهير الصوت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أي غليظة وعالية وكذلك جهر وجهوري بين الجهارة وقال
جهد والجهوري الغالي الصوت وجهور الحديث أعلنه
ورجل جهوري جرئ مقدم مماض ومنه في الحديث كان عمر رضي
الله عنه رجلا مجهرا أي صاحب جهير ورفيع لصوته يقال
جهر صوته إذا رفعه فهو جهير وأجهر إذا عرف بشكله الصوت
فهو مجهر ومنه الحديث فإذا امرأة جهيرة في الحديث
كل أمتي معافى إلا المجاهرين يعني الذين جهروا بمعاصيهم
وكشفوا ما ستره الله عز وجل عليهم من ذلك فيتحدثون به
يقال منه جهر وأجهر لغتان وقيل أجهرته وجهرت به
عنه ٤
في حديث ابن مسعود رضي الله أنه أتى على أبي جهل
ج ه ز
فاجهز عليه أي أسرع قتله ومنه مجهز وخيل مجهزة
السريع ومنه حديث علي رضي الله عنه في أهل صفين لا
يجهز على جريحهم أي من صرع منهم وكف شره وقتاله لأنتل
لأنهم مسلمون والقصد من قتالهم دفع شرهم فإذا لم يمتنعوا من
ذلك إلا بقتلهم قتلوا كمن يقصد قتل رجل أو ماله وفي حديث
سبيع بن خالد فتجهمني القوم أي لقوني بغلظة قال
ج ه م
الأصمعي الوجه الجهيم الغليظ الضخم وقال الخليل تجهمت
للرجل استقبلته بوجه كريه ومنه دعاؤه صلى الله عليه وسلم بالطائف اللهم
من تكلني إلى عدو يتجهمني وقيل تجهمته بمعناه وتجهمته تكلفت له

وفي حديث كعب بن أسد انه قال لعيسى بن أخطب جيئني
بجهام الجهام جمع جهامة وهي السحابة التي ارتفعت ماؤها
ضربة مثلا أي هذا الذي تعرضه علي لا خير فيه ومن رباعيه
ج ه ز ه
ما ذكره الله تعالى في القرآن من لفظ جهنم قال صاحب التتمة
اكثر النحويين على أنها اسم لنار الآخرة وهو العجمي لا يجري للتعريف
والعجمة وقال آخرون هو اسم عربي سميت نار الآخرة به
لبعد قعرها وانما لم يجر لثقل التعريف وثقل التانيث وحكي
قطرب عن رواية ركلية جهنام بكسر الجيم والهاء وبفتحهما
أي بعيدة القعر قال الجمان هو تعريب كهنام بالعبرانية

ومن باب الجيم مع الياء

ج ي ب
في الحديث أتاه قوم مجتابي النمار أي يلبسونها ومنه في صفة نهر
الجنة حافتاه الياقوت المجيب أي الاجوف من جبته فطفئه
فهو مجيب ومجوب كما يقال مشيب ومشوب وكو كانت الرواية
المجيب فهو من قولهم جيب مجيب ومجوب وجوب أي مقور
ج ي ش
في حديث البراء بن مالك رضي الله عنه فكأن نفسي جاشت
أي ارتاعت وخافت قال عمرو بن الطنبة ٥
وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدي أو تستريحي ٥
وكان الاصمعي يفرق بينهما فكان يقول جاشت تجيش جيشا إذا
دارت للغليان وجشأت إذا ارتفعت من خزر أو فزع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في حديث عامر بن فهيرة فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل حتى أخذهم أي طلب لهم الجيش وجمعهم عليهم

وفي الحديث فلما حضنا حيضنا يقال حاض

ح ي ض في القتال إذا فر وحاض عن الحق عدل حيضا وحاض حيضانا رجع وحاض العبد أبق وأصل الحيض الميل عن الشيء

وفي الحديث فارتفعت ريح حيفة يقال جافت الميتة

ح ي ف وأجافت وجيفت بفتح الجيم أي انتنت فعلى حيفة ومنه حديث أهل بدر قيل يا رسول الله انكم أتاسا قد جيفوا وقيل هو من نتن الجرف أيضا فيكون من الواو وفي الحديث أجيفوا أبوابكم

أي ردوها ردا كليا وروي عن معمر أن الزهري قال له أجف الباب قال فلم أدر ما هو حتى حيث فاذا هو كلام لهم ولعله من قولهم اجفنة الطعنة اذا ولتها إلى جوفه فكذلك هو رد الباب إلى أصل موضعه وجوفه

وفي حديث سعد بن معاذ رضي الله عنه ما أعلم

ح ي ل من جبل كان أخبث منكم الجبل كل صنف من الناس وقيل الجبل الامة وجمعه اجبال وقيل كل قوم لهم لغة جبل وفي حديث

ح ي ي عيسى عليه السلام أنه مر بنهر جار وجيئة منتنة الجيئة مجتمع الماء في هبطة وأصلها الهمز وهي فعلة من باب جاء اختلف من مجيء الماء إليها والله عز وجل أعلم

ومن كتاب الحاء

من باب الحاء مع الباء

في حديث صفة أهل الجنة يصبر طعامها إلى رشح مثل حباب المسك الحباب بفتح الحاء الطل الذي يصبح على النبات يشبه رشح المسك به ويجوز أن يكون مشبها بحباب الماء وهو فقاقيعه وتكاسيره وطرائقه وقيل ما تطاير منه والحباب ايضا معظم الماء ومنه حديث علي رضي الله عنه قال لأبي بكر رضي الله عنه طرت بحبابها وفزت بكعابها أي معظمها

وفي الحديث الحباب شيطان قال الاصمعي الحباب يعني بالصم الحبة لا أنه اسم الشيطان قال الشاعر

كأنه تعبي شيطان بذي خروع قفر

وقال المبرد الحباب حيه بقيتها وفي صفته صلى الله عليه وسلم ويفتر عن مثل حب الغمام حب الغمام البرد شبه ثغره به في بياضه وصفائه وبرده وفي حديث

ح ب س بشير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأل أين حبس سيل فانه يوشك أن يخرج منه نار تضيء منها أعناق الإبل ببصرى والحبس بكسر الحاء فلوق في الحرة يجتمع به ماء لو وردت عليه أمة لوسعهم قال ابن أبي أويس حبس سيل موضع بحرة بني سليم بلينه

شقر الانصار التمر بكسر الباء الحجوب بالانصار التمر ويقال بضم الباء والاول أشهر واذا روي انظروا حبب الانصار فهو بالضم

شبكة الألوكة www.alukah.net

وبين السوارفية مسيرة يوم ج الحبس والحابس ما حبس
به الماء وما حبس من الماء ايضا ويجمع في مضيعه من غير
مادة حبس ورما جمع بحارة حوالية للسقي والحبس بالضم
الرجالة لتحبسهم عن الكمان في حديث ابن عباس
رضي الله عنه قال لما نزلت ايه الفرايض قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا حبس بعد سورة النساء كانه اراد لا يوقف مال ولا يدري
عن وارث وكانه اشار الى ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من
حبس مال الميت ونسايه ولذلك قال الله تعالى لا يحل لكم
ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن وكانوا اذا كرهوا النسا
لذمامة او قلة مال لم يتزوجوهن وحبسوهن عن الازواج لان
اولياء الميت كانوا اولى بها عندهم والله تعالى اعلم ٥
في الحديث لا يحبس درهم اي لا تحبس ذوات
الالبان عن المراعي يحشرها وسرقها الى المصدق ليعدها
وياخذ حقها لما في ذلك من الاضرار بها بل ياتي المصدق اليها
في مراحها او غير ذلك كما في الحديث الاخر ولا تحشروا وفي حديث
الحديبية ان قريشا جمعوا لك الاحابيش قال صاحب التتمة
هم احياء من القارة انضموا الى بني ليث في محاربة النبي قريشا والتحبش
التجمع وقال غيره هم اخياء من قريش من القارة وقع بينهم وبين قريش
محالفة تحت جبل يسمى حبشيا فسموا بذلك في الحديث

ح ب ش

ذكر عذق بن حبيق وهو اسم رجل يضاف اليه نوع من
ردى التمر وقد يقال له بنات حبيق وهو تمر اغبر صغير
مع طول فيه ويقال حبيق وحبيق وذوات العنيق
لانواع من التمر فالبسيق اغبر مدور وذوات العنق
لها اعناق مع طول في غبرة وربما جاءت النخلة سنة بحبيق
وسنة ببسيق وسنة بذوات العنيق وربما اجتمع ذلك كله
في عذق واحد في صفة الرجال اشعث حبك
اي شعر راسه متكسر من الجعودة مثل الماء القاير او
الرمل الذي تهب عليه الريح فيصير له حبك وكساء محبك
اي مخطط وحباك البرد السود او غيرها تحاط بها اطرافه
وفي حديث آخر انه محبل الشعر بالام وقد فسره الهروي
في حديث عروة بن مضرس رضي الله عنه اتيتك
من جبلي طيئ ما تركت من جبل الا وقفت عليه الجبل المستطيل
من الرمل وقيل هو الصخر منه وجمعه جبال وقيل الجبال في الرمل
كالجبال في غير الرمل وجبلا طيئ يقال لهما اجا وسلمى وقال
الاخفش الجبل جبل عرفة ٥ وانشد

فراح بها من ذي الحجاز عشية يبادر اوي السايقات الى الجبل

ومنه في حديث بدر صعدنا على جبل اي قطعة من الرمل ضخمة
محتدرة فيها حمايل اللؤلؤ يعني مواضع مرتفعة كحبال الرمل

ح ب ق

ح ب ك

ح ب ل

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكانه جمع على غير قياس لان الحبائل جمع الحبالة ومنه الحديث
النساء حبائل الشيطان اي مصايده والحبالة المصيدة من
اي شيء كانت وحبائل الموت اسبابه ○ وفي حديث
ابي قتادة رضي الله عنه فضربته على حبل عاتقه قال الاصمعي
هو موضع الرداء من العنق وقيل هو وسطه ما بين العنق
الى المنكب وقيل هو عرق هناك وحبال الايدي وغيرها
من الاعضاء عروقها وعصبها كانها حبال تشد بها الاعضاء
في الحديث بيننا وبين القوم حبال اي عهود ومواثيق
قال الاعشى واذا تجوزها حبال قبيلة اخذت من الاخرى اليك حبالها
في حديث الرجم اذا كان الحبل او الاعتراف يقال
حبلت المراة حبلا فهي حبلى اذا حملت اي اذا المرء على الفاروج
فحملت صار حملها بمنزلة البيضة على رنانها في حديث
عروة ان وفد اهل النار يرجعون ربنا حبنا الحبن جمع
الاحبن وهو العظيم البطن والحبن عظم وقد حبن اي وجع
بطنه مع ورم فيه وقيل هو ان يكثر للسقي فيحم البطن فيعظم
لذلك وفي حديث رضي الله عنه انتم اليوم صلاتكم
ولا تصلوا صلاة امرء حبين امرء حبينة كالحربا ضخمة
البطن عريضته وقال ابو زيد الحربا ذكرها وامرء حبين الانثى
تطاطئ راسها كثيرا وتشرع رفغه كانها من عظم بطنها

لا تثبله فهي تسقط على راسها وتقوم وكانه مثل الحابث
الاخير في نقرة الغراب وفي حديث ابن عباس رضي
الله عنه انه رخص في ذم الحبون وهي الدمامل واحدتها
حبن وانما ارخص فيه ان يكون في الثوب او البدن عالة
الصلاة لانه الاحتراز منه فالحق بالمعفو عنه وفي حديث
لو يعلمون ما في العشاء والفجر لاتوهما ولو حبوا على الركب
الحبو ان يمشي على يديه يقال حبا البعير يحبو اذا مشا
معقولا واشتقاقه من حبت السفينة اذا جرت ومن
الحابي وهو السهم الذي يزحف الى الهدف بعد ما يقع
على الارض ويقال حبا الصبي اذا زحف على استه وحبا
البعير اذا برك ثم زحف من الاعياء واصله الدنو ○
في الحديث قال للعباس رضي الله عنه في صلاة
التسبيح الا احبوك يقال حباه كذا وبحذا احبوه حبوا
وحبوة اعطاه والحبا العطية الخاصة في الحديث
نهى عن الاحتباء في ثوب واحد الاحتباء جلسة الامراء
وذلك الحبوة والحبية وهو ضم الساقين الى البطن
بثوب يلويه عليهما يعني اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد
ربما تحرك او زال الثوب فتبدو اعورته ○ ومنه الحديث
الاحتباء حيطان العرب اي ليس في البوادي حيطان فاذا
اراد ان يستند واحتبى الان الثوب يمنعهم من السقوط ○

ح بد

ح بد

ح ذ ن

ومن باب الحاء مع التاء

في الحديث أفحتنه فلان يقال هو حتنه وتنده أي تطيره وقرنه والحاتنة المساواة والتحاتن التباري وكذلك الحتن والحتن المثل والتحاتن في التمثال تساويا وكل اثنين لا يختلفان فمحتنان وفحاتنان وتحاتن الدم اذا وقع قطرتين قطرتين ٥

ح ذ و

ومن باب الحاء مع الثاء

في الحديث أحثوا في وجوه المداحين التراب يقال حثاه يحثوه حثوا اذا اثاره وحثا يحثي حثيا لغة فيه ٥

وفي الحديث كان يحثي على رأسه ثلث حثيات

وفي حديث آخر ثلث حثيات من حثيات لي ٥

ويقال أحثت الخيل البلاد اذا دقتها واثارتها ويقال أحثثتها كذلك

ح ح ب

ومن باب الحاء مع الجيم

في الحديث قالت بنو أفصى فينا الحجابة يعني حجابة البيت بيت الله الحرام الكعبة وهم بنو عبد الدار بن قصي منهم شيبة بن عثمان الحجبي وهم الذين بايديهم مفاتيح الكعبة وهو الان بايديهم يقال لهم الشيبيون قيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يأخذه منهم فانزل الله عز وجل ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات أي أهلها فتركه في أيديهم فهو لهم الى قيام الساعة ٥

ح ح ج

في الحديث كانت الضبع واولادها في حجاب عين رحل من العماليق الحجاب العظم المستدير حول العين الذي ينبت عليه الحاجب وقد تفتح جاؤه وجمعه أحجة وحجج والاحج العظم الحاجب في حديث الدجال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم والا فامرؤ حجيج نفسه أي محاجه ومحاوره يقال حاجه محاجة وحجاجا ومحاجة فحجه أحجه حجا اي غلبته والحجة لابضاحها الشيء يمكن أن تكون من المحجة

ح ح ر

قوله تبارك وتعالى ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين الحجر هو اسم لديار ثمود قوم صالح النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء ذكره في احاديث حين وصل اليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم

في حديث سعد بن معاذ انه لما حجر خرجه للبيرح والحجر قوله حجر اي اجتمع وقرب بعضه من بعض والتأم وقد يجيء حجر متعديا في حديث آخر لقد حجرت واسعا كما جاء حجر لازما ومتعديا يقال حجر القمر اذا دخل في الدارة التي حوله وحجرت عين البعير اي وسمت حولها بميسم مستدير في حديث الحساسة يتبعه أهل المدر والحجر اي أهل البوادي الذين يسكنون مواضع الحجارة والجبال واهل المدر أهل البلاد في الحديث كان له حصير يبسطه ويحجره بالليل اي يجعله لنفسه بالنهار دون غيره ومنه يقال احجرت الارض اذا ضربت عليها منارا لتمنعها به عن غيرك ومنه حجر القاضي على المفلس

الألوكة
www.alukah.net

وعشيرة وأصل الباب المنع في الحديث
وللعاهر الحجر يظن بعض الناس انه يريد به الرجم وليس
كذلك فانه ليس كل زان يرجم انما يرجم الذي استكمل شرائط
الاحصان ولكن معنى الحجر ها هنا الخيبة اي الولد لصاحب
الفراش من الزوج او المولى والزاني الخيبة والحرمان
كقوله اذا اخيبت رجلا من شيء مالك عبد التراب وما يدرك
عبد الحجر ومنه الحديث اذا جاءك صاحب الكلب يطلب
ثمنه فاملأ كفه ترابا اي ان الكلب لا ثمن له فضرب
المثل بالتراب قال الشاعر تراب لا هلي لا ولا نقمة لهم
في الحديث كما نزلت سورة النور عمدن الى مخز حج ز
مناطقهن وفي رواية الى مخز مناطقهن فشققنها
فاتخذنها خمرا يعني ليضربن بخمرهن على جيوبهن
والمخز جمع المخزة وأصله موضع منازل الازار ثم قيل
للإزار مخزة والمخوز جمع المخز واحتجز بالإزار شده على
وسطه في الحديث ان الرحم اخذت بحجزة الرحمن
قال بعضهم اي اعتصمت به والتجأت اليه مستجيرة وبذلك
عليه قوله في الحديث هذا مكان العايذ بذلك من القطيعة
وقال غيره معناه ان اسم الرحم مشتق من اسم الرحمن فكأنه
متعلق باسم الرحمن اخذ بوسطه كما جاء في الحديث الآخر
ان الرحم شجنة من الرحمن في الحديث خير الخيل
الاقرح المحجل قال الاصمعي المحجل الذي يرتفع البياض الى حج ل
موضع القيد وهو في الرجل كذلك فاذا كان البياض في طرف اليد

الآخر

فهو القصة يقال فرس أعصم ومنه الحديث الحارث
أمتى الغر المحجلون اي البيض مواضع الوضوء من الايدي
والاقدام في حديث علي رضي الله عنه قال له رجل
ان اللصوص اخذوا حجلي امرأتي اي خلخالها وسمي القيد
حجلا لانه للرجل بمنزلة الخلخال والجمع اخجال وحجول
وحجال وحجلة فاما الحجلة بفتح الحاء فهي القبة
وحجلة العروس في حديث عمر رضي الله عنه
كالبعير المحجوم يعني المكعوم والحجام الكعام وهو ما يشد
به فم البعير اذا هاج ليلا يعض ويمكن ان يكون الحجام
من هذا لانه لزمامه للحجمة وقيل هو المحجوم وقيل هو من الحجم وهو العض
لانه يمص للحجمة وقيل هو الحجم الذي هو النتوء لان اللحم
يرم فيصير حجما عند مص الحجام في الحديث
انه كان يستلم الركن بمحجنه المحجن عصى معقفة رأسه
كالصولجان وأصل الحجن الاعوجاج والفعل منه الاعصاص
الاحتجان ومنه الذي كان يسوق الحاج بمحجنه اي يحتجن
امتعتهم بها فاذا فطن به قال تعلق بمحجني في الحديث
انه كان على الحجون كثيبا قال ابن عايشة هو موضع بمكة
فيه اعوجاج وقال غيره هو جبل مشرف على المسجد
الذي على شعب الخزارين ما بين الحوضين اللذين في حائط
عوف وبيوت بني الصنفل وقيل سمي به لان الطريق
احتجن به الى منى اي اعوج في حديث ابن صايد ما
كان في انفسنا اجمى من ان يكون هو يعني الدجال مل قمات

يقال أجِبْ بذلك أي أخلِقْ به وأجدِرْ وكأنه من قولهم
مجابًا لمكان يجوز إذا استقام وثبت وفلان حَجِيٌّ وجِبٌ به أي
لا زِمٌ له ثابت عليه ويجوز أن يكون من قولهم مجبت
بالشيء إذا تمسكت به لأن الخليق بالشيء متمسك ومنه حديث
ابن مسعود رضي الله عنه أنكم من أحجى حي بالكوفة ○
وفي حديث عمرو عن أبيه أقبلت بسفينة مجتها الريح
إلى الشعيبة أي ساقتها ورمت بها إليها ولعله من الحاجي
فتحات وتقاعيس تكون على الماء والمطر حالة الوقوع على
الأرض **وفي الحديث** من باع على ظهر إجار لبس عليه
حجابه ثبت منه الذمة روى بفتح الحاء وكسرها يعني الستر والحجاب
فمن كسره شبهه بالحجى الذي هو العقل لأن الستر يمنع من
الوقوع والتردي كما أن العقل يمنع من الفساد ○ ومنه الحديث
الآخر حتى يشهد له ثلاثة من ذوي الحجا يقال حجا يحجو منعه
وحبسه ومن فتحه فالحجا الطرف والناحية والستر أيضا وجمعه
أحجاء **ومن باب الحاء مع الدال**
ح دب في حديث قيلة رضي الله عنها كانت لها ابنة خديبا الحديب ما ارتفع
وغلظ من الظهر وصاحبه أحدب والمرأة حدباء وتصغيرها
خديبا وقد حدِبَ إذا ارتفع من ظهره هنة والحدب أيضا
ح دث ما ارتفع من الأرض ○ **وفي الحديث** لولا حدثان قومك
بالكفر أي حداثة عهدهم وقربهم من الخروج منه والدخول
في الإسلام وهو مصدر حدث ومنه حديث الشهاب أي أوله
وحداثته **في حديث** الاستسقاء رأيت المطر يتحادر
ملخ عنا ح در

على لحيته أي ينزل ويقطر يعني أن السقف قد وكف
حتى خلص الماء إليه ومثله الحدر وتحدر **وفي حديث معوية**
بن الحكم رضي عنه فحدق في القوم بأبصارهم أي رمى بحدقهم
ح دق ونظروا إليها والتحديق شدة النظر **في الحديث**
كان له حاد حيد الحداء الحدو وسوق الإبل وزجرها بالغناء
ح دو لها والفعل منه حدا الحدو ومن قولهم حدوته على كذا أي
بعثته وحرضته عليه **ومن باب الجيم مع الذال**
في حديث عرفجة رضي الله عنه فتناول السيف فحذفه
ح دف به الحذف بالحاء والجاء الضرب والرمي إلا أنه بالحاء المعجمة
تخص بالرمي يقال حذفه بالحصاة بالحجارة ومنه حديث
رمي الجمار عليكم بمثل حصا الخذف وبالجاء المهملة يستعمل
في الضرب والرمي معا والمراد به هاهنا الضرب فلا يجوز
بالجاء المعجمة ○ وفي حديث آخر لحذفه بالسيف قال
صاحب النهاية أي رماه عن جانب ومنه الحديث حذف
السلام في الصلاة بدعة قال الأوزاعي تأويله عندنا أن لا
يلبث إذا سلم من الصلاة حتى يقوم قلت ولم يعن فيه ذكر
الصلاة لكان محمولا على انتشاء السلام **وفي حديث**
نوف إن الخضر هدد هب إلى خازن البحر فاستعار
ح ذي منه الحذية مجابها فألقاها على الأرض فعلمها فقال
فعلمها
الخرزي اظنها المأس الذي تحذى الحجارة أي يقطعها
وفي حديث الهرمزان قدمت على عمر رضي الله
عنه بفتح فلما رجعت إلى العسكر قالوا الحذ بما أصبت

الألوكة
www.alukah.net

من أمير المؤمنين قلت الجذ يا شتم وسمعت الحذ يا القطعة
يقال احذاه يحذيه إحذاء وحذاه يحذوه حذوة وحذية
وحذيا اذا اعطاه والحذية والفلذة والجذة القطعة
من اللحم اذا قطعت طولا فاذا قطعت مجتمعا فهي بضعة
وهبرة وفلذة وودرة

في حديث

عبيد بن جريج قلت لابن عمر رضي الله عنهما رايتك تحتذي
السبتية قال كان النبي صلى الله عليه وسلم هذا احذاؤه اي
تجعله نعلك والحذا النعل يقطع على مثال في حديث
ابن عباس رضي الله عنه ذاك عير وحذو قذ والحذاء
الارض والمقابل

ومن باب الحاء مع الراء

في الحديث اللهم اني احرج حق الضعيفين اليتيم
والمراة اي اضيقه واحرمه على من ظلمهما والحرج الحرام
قال الاصمعي يقال حرج علي ظلمك اي حرمه ويقال احرجها
بتطليقة اي حرمها وقيل الحرج الضيق ومنه الحديث
حدثوا عن بني اسرايل ولا حرج قال بعضهم لا حرج ان
لم تحدثوا عنهم وهذا تاويل بعيد وكتب الي قد اثبت
ابن الاسعد بن المذكور رحمه الله ان ابا محمد الجوهري اخبره
ان علي بن عبد العزيز بن مردك ان عبد الرحمن بن ابي حاتم
الرازي نا ابي محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال قال الشافعي
رحمه الله معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم حدثوا عن
بني اسرايل ولا حرج اي لا باس ان تحدثوا عنهم بما سمعتم
وان استحال ان يكون في هذه الامة مثل ما روي ان ثيابهم

تطول والنار تنزل من السماء تاكل القربان ليس ان يحدث
عنهم بالكذب ويدل على صحة قول الشافعي ما روي في
بعض الروايات عقيب الحديث قال فبقي العجايب فاخبرنا
الامام ابو نصر احمد بن عمر رضي الله عنه ان مسعود
بن ناصر نا علي بن بشري نا محمد بن حسين بن عاصم
قال اخبرني محمد بن عبد الرحمن الهمداني ببغداد نا محمد بن
مخلد نا ابو بكر احمد بن عثمان بن سعيد الاحول سمعت
احمد بن حنبل رحمه الله يقول ما كان اصحاب الحديث
يعرفون معاني حديث النبي صلى الله عليه وسلم حتى جا الشافعي
رحمه الله فبينهما وباسناده نا محمد بن الحسين اخبرني
عبد الرحمن بن العباس قال سمعت يحيى بن زكريا النيسابوري
يقول وجدت في كتاب ابي سعيد الفريابي عن الثوري انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بني اسرايل ولا
حرج وحدثوا عني ولا تكذبوا علي قال ومعناه ان الحديث
اذا حدث به فاديته كما سمعته حقا كان او غير حق لم يعن
عليك حرج والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
ينبغي ان يحدث به ويقبله الا عن ثقة ومن قال من حدث
حديثا يرى انه كذب فهو احد الكاذبين قال فاذا حدث
بالحديث يكون عندك كذبا ثم تحدث به فانت احد الكاذبين
الى اثم

في الحديث

قدم وفد مذحج على حراجيج
الحراجيج جمع حرجوج قال الاصمعي الناقة الطويلة
وقال ابو عمرو هي الصامدة وقيل هي الوقادة القلب ويقال

هو الذاهب اللحم حتى يتقوس وكذلك الحدج والحرجوج ايضا
الريح الباردة **في الحديث** اولى دينكم تهوه
ثم كذا ثم ملك عضوض يستحل فيه الحز والحرير الحز بتخفيف
الراء الفرج قال الاصمعي اصله حزج فنقصوا في الواحد واثبتوا
في الجمع فقالوا احراح ○ **قال الشاعر**
اقود منها جملا ممرّاحا في قبة موقورة احراحا
وقال غيره وقد يقال خرة بالهاء التي تكون تا في الاصل وحل
حرج مولع بالاحراج ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد
وفي حديث صعصعة بن ناجية فدفع
الى بيت جريد اي منتبذ بعيد عن الناس من قولهم تجرد
الجمل اذا تنحى عن الابل فلم يبرح معها قال الصاحب التتمة
وقال غيره يقال جريد وجرد فرد بكسر الراء بين
وبفتحهما وبسكونهما وجارد وبارد ومنجرد منفرد وقد
جرد جرودا اي تحول عن قومه واجرده اي افرده ○
في حديث غيبة لا حتى اذيق نساءه من الحر
الحر بمعنى الحرارة وهي حرقة في القلب من الغيظ والتوجع
ومنه حديث ام الهاجر انها لما نعي ثالث واحد اه فقال الغلام
حر النشر فملأ البشر **في المثل** سلط الله عليه الحر
بعد القرة اي العطش بعد البرد وحر تحر سخن ○
وفي حديث اسماء رضي الله عنها في البشر ما له جار
جار وفي رواية حار بار وهو الاكثر كلاهما قال
الكسائي حار من الحرارة وبار اتباع ○ **في حديث**

في كل كبد حرى اجر الحرة والحر يبس الكبد من العطش
والجوع ويقال حرت كبده تحر حرة والحر ان العطشان
والحرى والعطشى والبشر والبشرى بمعنى والقلوص جمل
وفي بعض الروايات في كل كبد حارة اجر قال بعضهم اذا
ظمئت الكبد في سبيل الله عز وجل حتى تحمى فلصاحبها فيه
اجر وهذا المعنى لا يلائم سياقة الحديث لانه صلى
الله عليه وسلم سئل عن سقي الابل الغريبة وفي رواية
الظمئة وفي اخرى الكلب فاجاب بذلك فعلى هذا
يكون في الجواب اضمار اي في سقي كل ذي كبد حرى اجر
وبه يوه في كتاب الشهاب الذي جمعه القضاعي في
كل كبد حرى رطبة اجر وقد نظرت في اصل كتاب
القضاعي المسند وليس فيه ذكر حرى انما اخرجه
من رواية ابي هريرة رضي الله عنه ولفظه وروايته في كل
ذات كبد رطبة اجر وروايه سراقه وفي محرز رضي الله عنهما
حرى او حارة بدل رطبة ولا اعرف من جمع بينهما في روايه
واما معنى رطبة فقيل ان الكبد اذا ظمئت ثم رطبت ذكرا
اذا القيت على النار وقيل وصفها بما تؤول اليه كقوله تبارك
وتعالى انك ميت اي تصير ميتا فمعناه في كل كبد حرى
لمن سقاها حتى تصير رطبة اجر والاول اصح لان الرطبة
قد وردت في الحديث بدل الحارة فيجوز ان تكون بمعناها والله عز
وجل اعلم **في حديث** سويد رضي الله عنه ان رجلا
لطم وجه جارية فقال سويد اعجز عليك الا حر وجهها قال ابو

نسخة الألوكة www.alukah.net

نصر صاحب الاصمعي هو أعنق موضع من الوجه وقيل هو ما
أقبل عليك منه وقيلما بدا من الوجه وحر كل ارض ودار
وسطها واطيبها وكذا من الفاكهة والبقل والطين ٥

ح رس — في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ثمن الحريسة
حرام قال الجبان الحريسة السرقة في الابل والشاء وحريسة
الجبل ما يسرق من الراعي هنا ٥ والحريسة المسروقة
كالذبيحة والفتيلة ٥ يقال هو يأكل الحريش اي السرقات
وكان المعنى ان ثمن المسروقة من الابل والشاء وغيرها
حرام كقتلها ولعله مثل الحبل الاخر من يتاح سرقه
وهو يعلم انها سرقة فقد شرك في عارها واثمها ٥

وقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود
حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمنها وروي ان
الخمر لما حرمت اهدى رجل راوية اي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اما تعلم انها حرام فقال الا تبيعها وتستقي
ثمنها قال ان الذي حرم شربها حرم ثمنها فاراد صلى الله
عليه وسلم ان يبين ان ثمنها حرام كعينها لئلا يظن ما ظنه

ح رش — في الحديث ان رجلا اتاه بضباب
احترشها ٥ الاحتراش والحرش ان يهيج الضب من جحره بان
تضرب جحره بيدك او بخشبة من خارج فيحسب انه اقفي
فيخرج ذنبه فاذا خرج وقرب منك هدمت عليه الجحر ويقال
للاسود السالخ حراش لانه يحرش الضباب واحترش الضب
اذا دنا وضرب بذنبه وقيل احترشت الضب هيجته وحرشته

صدته ٥ والاحتراش الجمع والكسب للعيال والحراش
ما يحرش به البعير اي يحك بطرفه ليمشي ٥

في الحديث انه نهى عن التحريش بين البهائم
وفي حديث اخر ان الشيطان قد يئس ان يعبد في
جزيرة العرب ولكنه في التحريش بينهم اي
الاغراء والقاء ما يبعض بعضهم بعضا بينهم
ويهيج بعضهم على بعض ٥ ومن رواه في قصة
حنين اراد الكتيبة حرشف قد تشدد والحلة
قال ابن الاعرابي الحرشف الرحالة وقال غيره يشتهون
الحرشف من الجراد وهو اشده اكلا ويقال ما ثم غير
حرشف رجال اي ضعفاء شيوخ وضعاف كل شيء ٥ حرشف قال الشاعر
وتحت محور الخيل حرشف رحلة يناخ لغراف القلوب بنالها

ح رض — في الحديث ما من مؤمن يمرض حتى تحرضه اي
تدنفه قاله صاحب النهاية وقد استوعب الحديث في هذا
الباب

ح رف — في حديث ابي بكر رضي الله عنه سيأكل آل
ابي بكر من هذا المال ويحترف فيه للمسلمين اي يكسب
للمسلمين باء ذاء ما يأكل من بيت مالهم يقال هو يحترف
لعياله ويحرف ويحترف اي يكسب والحرفة الصناعة وحرف
الرجل معاملة في حرفته ٥ وفي حديث عمر رضي الله
عنه الحرفة احدهما اشد على من عيلته قيل الحرفة ان يكون
محدودا اذا طلب فلا يرزق ٥ ومنه المحارف والحرفة لا
اعرفه بهذا المعنى انما الحرف بضم الحاء الجرمان وقد خرف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مهد معارف ولعله من قولهم انحرف عنه وتحرف أي مال والحارف
الذي حورف كسبه فميل به عنه وقيل أراد أن اغنا الفقير
ولغاية أمره أيسر على الله من إصلاح الفاسد **وفي الحديث**
ح رق تحرقون علي أنيابكم اي تحكون بعضها على بعض غيظا وحنقا
ومنه قولهم هو يحرق عليك الأرم **وفي حديث**
ح رقف سويد بن مشعبة قال إن دبرت حرقفتي أو الحراقف
قال الاصمعي الحرقفة مجتمع رأس الوركين ورأس
الفخذين حيث يلتقيان من ظاهر وقيل رأس الوركين مما
يلي الصلب وهما الغرابان ○ وقيل هو عظم رأس الورك وقال
للبيطار إذا طالت ضجعته دبرت حرقفته وهي الحراكل أيضا
وفي الحديث دفع النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا أتى
ح رد وادي محسر حرك قليلا أي حرك ناقته وأسرع منها السير
أكثر مما كانت تسير وحركته على الامر حرضته **قوله**
تبارك وتعالى للسائل والمحروم قد فسره الهروي وذكر الحربي
ح رمد فيه قولا حسنا قال المحروم الذي لحابته الحاجة تسأله
الله تعالى محروما في موضعين قال الله تبارك وتعالى أفرأيتم ما
تحرثون إلى أن قال لو نشاء لجعلناه حطاما ثم قال بل نحن
محرومون وقال تعالى في أصحاب الجنة التي طاف عليها طائف
من ربك بل نحن محرومون **وفي حديث** عمر رضي الله
في الحرام كفارة يمين قال أبو زيد العقيليون حرام الله
لا افعل كذا ومن الله لا افعله ويحتمل أن يريد به تحريم
الزوجة والجارية من غير نية الطلاق كما في قوله تعالى يا أيها

النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى أن قال قد فرض الله
لكم تحلة أيمانكم وهذه المسئلة اختلف فيها قول الصحابة
رضي الله عنهم والائمة **في الحديث**
ح رمد كديم البيدار يعون ذرا مما عطت ماشية يعني البيدر
التي يحفرها الرجل في مواتٍ لا تملكها أحد تحرسها
ملقى تراثها ليس لأحد أن ينزل فيه ولا يتصرف فيه
وذلك من حدودها بينا لهما فيمكن أن يكون سمي
به لانه يحرم منع صاحبه منه أو لانه يحرم على غيره
التصرف فيه وأصل الباب المنع **قوله**
تعالى حرما آمنا قيل سميت مكة حرما لانه يحرم ايقاع الدماء
بالصيد ونحوه **في الحديث** استحرم آدم عليه السلام
بعد قتل ابنه مائة سنة لم يضحك كأنه من الحرمة
وليس من قولهم استحرمت الشاة إذا أرادت السفاد في
ح رمد شيء ومن رباعيه في شعر تبع ○ ثاطا وحرمد
الحرمد طين أسود شديد السواد **في الحديث**
ان هذا الحرمي أن خطب أن ينكح قال الاصمعي فلان حرمي
بكلا وحرمي من كذا وبالحري أن يكون كذا أي جدير وخليق
وفي حديث بعض الصحابة رضي الله عنهم قال إذا كان الرجل
يدعوني شبيبته ثم أصابه أمر بعد ما كبر فبالحري أن يستجاب
له أي جدير ويقال هو حر ايضا واللفظ للواحد والجمع والمذكر
والمؤنث على حالة واحدة **في حديث** رجل من
جهينة قال لم يكن زيد بن خلد رضي الله عنه يقر

شبكة الألوكة www.alukah.net

بحراء سحط الله عز وجل الحري مقصور جناب الرجل
ومدضعه وحيث يكون وأصله موضع البيض وهو
الافحوص يقال لا أريينك بعراه وحراه ○

ومن باب الجامع الذراء

في الحديث انه كان يحتز من لتف شاة هو من الحز وهو قطع
يتقدر بموضع الحاجة ومنه الحزة وهي القطعة من اللحم
وغيره ○ وقيل الحزة ما قطع طولا وقيل الحز قطع ليس
بعض المقطوع دون البعض **وفي الحديث**
الحزم سوء الظن وفي حديث آخر سيل ما الحزم قال
تستشير أهل الرأي ثم تطيعهم ○ وقيل الحزم ضبط
الرجل أمره وقد حزم حزامة من قولهم حزمت الشيء
أي شددته حزما لان الحزامة بمعنى التشدد في الامور
بالجالة الرأي واجادته ○ ومنه حزام الدابة لانه تشد
به ○ وهو في الحديث إن حزم خيل الصحابة اللطيف
جمع حزام وهو للسرج بمنزلة الوضين للرجل والحزمة
من هذا لانها تشد وحزامة الشيء ومحزمه ما يشد به
والحزم موضع الحزام ومعنى سوء الظن أن تظن بالامور
التي تعرض لك أسوأ أحوالها فاخذله أهبته فان
كانت على خلافه لم تعدمك أهبتك وان كانت على ما ظننت
كنت قد اخذت الحزم ولم يصبك ندامة ○ ومنه الحديث
انه أمر بالحزم في الصلاة أي التلبث ○ **وفي حديث**
شعبة عن يزيد بن خمير عن رجل عن أبي هريرة رضي

فاخذ ع

الله عنه مرفوعا نهى أن يصلي الرجل حتى يحتزم ومنه مثل
الحديث الاخر لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد ليس
على عاتقه شيء وانما أمر به لانهم كانوا قل ما يتسرولون
ومن لم تكن عليه سراويل وكان جيبه واحدا ولم يتلبث فربما
وقع بصره أو بصر غيره على عورته **في حديث**
علي رضي الله عنه اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيك
الحيازيم جمع الحيزوم وهو الصدر وقيل وسط الصدر يقال
شد حزيمه وحيازيمه للامر اذا تشمر له وتهيأ وهذا الشعر
يصح وزنه اذا حذف منه اشدد لكن الفصحاء يزيدون
ما يصح عليه المعنى ولا يعتدون به في الوزن ويحذفون تارة
من الوزن علما بان المخاطب يعلم ما يريدونه واذا قال
حيازيمك فقد أضمر اشدد فاظهره هاهنا ولم يعتد به
في الحديث اقدم حيزوما أي تقدم يا حيزوم وهو
اسم فرس جبريل عليه السلام وقال صاحب النهاية اقدم زجر للفرس
كانه قال تقدم وحزمة اسم فرس وحيزمة اسم فارس ○

في حديث الشعبي أحزن به المنزل وهو من الحزونة
وهو غلظ المكان وخشونته يقال أحزن اذا حل بالحزن ويقال
الحزن من الناس والدواب الذي فيه الحزونة والخشونة
والشر انشده ومنه حديث سعيد بن المسيب بن حزن ان
النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يغير اسم حزن فابى وقال لا أغير
اسما سماني به أبي قال سعيد فما زالت فينا تلك الحزونة بعد
في الحديث كان لفرعون حاز أي كاهن ومنه ان

المكتبة الألوكة www.alukah.net

هو قليل كان جزءا يقال حزيت الشيء وحزوته خرصته أحزيه وأحزوه والحزي والحزو والحزاة قدار الشيء قال الشاعر

ومن تحزى طارقا أو عطشا

ومن رباعيه في الحديث كنا نعلما ثا حزاءرة هو جمع حزور وحزورة وهو الذي قارب البلوغ وقيل جمع الحزور حزاور وإن عوضت حذاورة لتكون التاء عوضا من الياء كزنادقة في زناديق ولعله مشبه بحزورة الارض وهي الرابية الصغيرة وسوق الحزورة بمكة ويروى عن الشافعي رضي الله عنه أنه قال الناس يشددون الحزورة والحذيبية وهما مخففتان

ومن باب الحاء مع السين

في الحديث لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب أي يكشف وحسر الماء نضب عن الساحل وحسر عن ذراعيه إذا أخرجهما من كميه ومنه حديث يحيى بن عباد ما من ليلة إلا ملك يحسر عن ذوائب الفراة الكلا أي يكشف ومنه سئلت عائشة رضي الله عنها عن امرأة طلقها زوجها فتزوجها رجل فتحسرت بين يديه ثم فارقها أي قعدت بين يديه حاسرا لا قناع عليها يقال فلان حسن الحسرة والحسر والحسرة والحاسر أي الموضع الذي يكشف عنه الثوب من البدن وتحسرت الجارية الشوت واعتدل جسمها في حديث علي رضي الله عنه ابنوا المساجد حسرا مقصبين فان ذلك يسيء المسلمين وفي رواية انس رضي الله عنه

ابنوا المساجد جما وفسروه بان ليس لها شرف ولعل الحسر بمعناه لان الحاسر الذي لا درع ولا مغفر

مقدمة في القتال في الحديث انه وضع في وادي محسر وهو واد بين عرفات ومنا لعله سمي به لانه يحسر سالكيه ويبرد بهم ويتعبهم وحسرت الناقة انقبتها فحسرت وقيل للبعير حسر لانه يعاد به لانه يتحسر بالحمى اي يلهب به يقال تحسر لحمه من الحمى اي ذهب

ح س س

في حديث قتادة ان المؤمن ليحتش للمنافق اي يأوي وينتوجع له قاله صاحب التتمة وحسحس توجع

ح س ي

في الحديث شربوا من ماء الحسي الحسي حفيرة قريبة القعر ويقال انه لا يكون الا في ارض اسفلها حجارة وفوقها رمل فاذا مطرت نشفته الرمال فاذا انتهى الى الحجارة امسكته فاذا احتيج الى الماء نبش عنه الرمل واستقي منه الماء وجمعه احساء ومنه سمي البلد الاحساء وهو من هجر على ميلين واحتسيت اي تناولت الماء من الحسي

في حديث عوف بن مالك رضي الله عنه فجلست على رحلين فقلت هل حسستما من شيء كذا ورد وانما هو هل حسيتما يقال حسيت بالخبر واحسست به علمته وحسيت الخبر وحسسته تحسيسة فهو حس والشذ حسيس له فهن اليه نشوش اي علمن به

ومن باب الحاء مع الشين

قوله تبارك وتعالى وحشرناهم الحشر الجمع وكره

الألوكة
www.alukah.net

وسوق ومنه قوله تعالى وابعث في المدائن حاشرين أي الشرط لانهم يحشرون الناس اي يجمعون لها ومنه في حديث ابن مايه صلى الله عليه وسلم وانا الحاشر احشر الناس على قدمي اي اقدمهم وهم خلفه وقيل لان الناس يحشرون بعد ملته دون ملة غيره **في الحديث** لم تدعهما تأكل من خشاش الارض قيل هي صغار دواب الارض مثل اليربوع والضب وقال سلمة هي هوام الارض ويقال لها الاحناش ايضا الواحدة حشرة ومنه حديث التلب فما أسمع لحشرة الارض تحريما وأذن حشر وحشرة لطيفة وسمي حشرا لطيف الريش والحشر الخفيف

ح ش ش

وفي حديث زينب بنت جحش دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب بني حشة معه اي قضيب حلق تحريكه لها كالعود الذي تحشش به النار اي تحرك كانه تحركها يعود لتفهم ما يقول لها **وفي حديث** ابي السليل قال جاءت ابنة اي ذر عليها محشش صوف اي محلق وهو لبس خشن ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه راى رجلا محششا في الحرم فزبره اي اخذ الحشيش وحش ايضا بمعناه والمحش كساء يوضع فيه الحشيش كالمخلاة لما يختلا فيه وقال الاصمعي المحش يعني بكسر الميم ما يقطع به الحشيش والمحشة موضعه الذي يوضع فيه وحش فرسه اي اختش يقال احشش وتروى عني للذي يحشش اليوم ويسمى البك والحشيش اليابس منه كالحلا للدلب

والكلا لهما يقال انك لمحشش صدق اي بموضع كثير الحشيش **وفي الحديث** ان هذه الحشوش محتضرة يعني الخلق والمخارج الواحد حشش بالفتح واصل الحش حايط فيه نخل ويجمع ايضا حشان كبطن وبطان وقد تضم حاؤه فاذا استعمل في الكنيف فبالفتح لا غير سمي الجمع فيه وكل شيء جمعته فقد حششته وسميت حفيرة النخل به لانهم كانوا يقضون حوائجهم فيها وحش كوكب موضع بالمدينة ومنه حديث جابر رضي الله عنه نهى عن اتيان النساء في حشوشهن كني به عن ادبارهن **وفي حديث** زمزم فانفلت البقرة من حجارها بحشاشة نفسها اي برمق بقية الحياة

ح ش ف

وفي الحديث انه راى رجلا علق قنو حشف الحشف يابس فاسد التمر وقيل هو الضعيف النوى او القديم النوى مع ردائه واحشفت النخلة اذا حملت ذلك

وفي حديث علي رضي الله عنه في الحشفة الدية الحشفة راس الكمرة يعني اذا قطعها انسان من اخر وجبت عليه دية نفس كاملة

ح ش م

وفي حديث علي رضي الله عنه في السارق اني لاحتشم ان لا ادع له يدا اي اتقبض واستحي والحشمة الاستحياء والغضب وتحشمت له اي تحرمت وهو يحتشم الحارم اي يتولاها وحشم الرجل الذين يغضبون له اذا غضب لهم **وفي حديث**

ح ش ن

ابي الهيثم بن التيهان رضي الله عنه حشانة اي سقاء منتن من طول التعهد يقال حشن السقاء يحشن حشنا

الألوكة
www.alukah.net

ح ش ى

فهن حشين اذا تغيرت رائحته واحشنته انا في الحديث
خدوا من حواشي امواله هي جمع الحشو والحاشية وهما
صغار الابل وقيل الحاشيتان ابن المخاض وابن اللبون
ويقال للضيف من الناس الحشو تسمية بالمصدر كان
البلد حشي به وهو الحديث الاخر انتو كرايم امواله
في حديث المستحاضة امرها ان تغتسل فان رأت
استدخلت شيئا احتشت اي استدخلت شيئا يمنع الدم من القطر
يقال حشوته فاحتشى اي امتلا ويسمى ما يحشى به حشوا
وحشوة ومنه مقتل عبد الله بن جبير رضي الله عنه ان
حشوته خرجت حشوة الانسان والدابة بكسر الحاء وضمها
الامعاء والحشاة مما يلي الربة من البقر والاحشاء الخواصر
وهي ما بين الضلوع وما يليها الى الورك

ومن باب الحاء مع الصاد

ح ص ب

في حديث مسروق اتينا عبد الله رضي الله عنه في مجدرين
ومحصبين اي الذين يلهم الجدري والحصبة بسكون
الصاد وفتحها وكسرها وهما جنسان من بثر تخرجان
بالصبيان غالبا يقال منه حصب فهو محصوب والمحصب
للتكثير في الحديث مجات سنه حصت كل شيء

ح ص ص

اي اذهبته والحص ازالة الشعر عن الراس اي تحص
البيضة راس صاحبها وتحاص شعره وحص والحص مرجل

ح ص ن

احص وذئب احص قوله تبارك وتعالى الا قليلا
مما تحصنون يقال احصنت الشيء اي احرزته وحفظته

وفي شعر حسان في صفة عايشة رضي الله عنها حصان
رزان ما تزن بريبة الحصان المراة العفيفة
والحصان بالكسر الفرس العتيق وكل هذا من الحصن
وهو ما يتحصن ويتحفظ فالمراة سميت به لان الله عز وجل
حصنها او احصنت هي فرجها والفرس حصن عما ليس
بكريم من الخيل هذا هو الاصل فيه ثم يسمى كل ذكر من
الخيل حصانا

ومن باب الحاء مع الضاد

ح ض ب

قوله تعالى حصب جهنم قراءة ابن عباس بالصاد
المهملة وهو ما هيجت واوقدت به النار والحصب
الوقود لانه يحصب اي يسعر والحصب مسعر
النار وقيل الحصب مثل الحصب قوله

ح ض ر

قوله تعالى واعوذ بك رب ان يحضرون اي
يصيبني الشيطان ومنه الكفر محضورة والحشوش محتضرة
اي يحضرها الجن في الحديث ما حاضرة يصلون يعني
الناس الحاضر القوم النزول على ماء يقيمون به ولا يبرحون
عنه فاعل بمعنى مفعول وفي رواية كنا نحضر ماء ممر
من الناس وفي اخرى كنا نحضر عظم وهو حديث عمرو ابن
سلمة الجرمي ويقال للمتاهل الحاضر لاجتماعهم اذا حضروا
وقوله تعالى انهم لمحضرون اي يحضرون الحساب والنار
ونحوهما يقال احضرته فحضر وقد تكسر ضاده في الماضي وتضمه
في المستقبل مثل فصل يفصل في الشواذ قوله تعالى

ح ض ض

ولا يحض على طعام المسكين الحض الحث على الخير والحمل

الألوكة
www.alukah.net

يفرق بين الحض والحث فيقول الحث في التسيير والسوق
وفي كل شيء والحض لا يكون في سير ولا سوق ومنه الحديث
فاين الحضيض اذا وهو الحض ايضا وفي الحديث
انه جاءته هدية فلم تجد لها موضعا فقال ضعوها في الحضيض
الحضيض قرار الارض وقيل منقطع الجبل اذا افضيت منه
الى الارض وقيل هو وسط الجبل بين اعلاه واسفله
ومنه الحديث ان العدو يغدر غرة الجبل ونحن بالحضيض
اي باسفله وغرته اعلاه حديث طاوس بالحضيض
اي في التداوي به وهو دواء يقدف من ابوال الابل
وقال الازهري هو بالظاء وقيل بضاد ثم ظاء وقد تفتح
اوسطه ويقال هو ايضا ما يخرج من المقر بعد الصبر
وفي الحديث انه خرج محتضنا احد ابني ابنته اي
حاملا له في حضنه وهو دون الابط ٥

ومن باب الحاء مع الظاء

حديث جعفر كنا نحرج بسنة الحطمة قال
الاصمعي الحطمة السنة الشديدة الجدب ٥ وفي حديث
سودة رضي الله عنها استاذنت ان تدفع قبل حطمة
الناس اي قبل ان يحطم بعضهم بعضا ويزدحم بعضهم
على بعض واصل الحطم الكسر ٥ ومنه في حديث مكة
احبس ابا سفيان عند حطم الجبل اي عند المضيق الذي
حطم منه اي لم من عرضه فبقي منقطعا ويحتمل ان يريد
عند مضيق الجبل حيث يزدحم بعضهم بعضا ٥

ح ض ب

وقيل هو غار منه مكي ومنه حديث
هو غصاء شجر يعرف له شوك قليل
وتسمى شجرته الحضيض م

ومن باب الحاء مع الظاء

ح ظ ر

قوله تبارك وتعالى كهشيم المحتظر اي صاحب
الحظيرة لانه صاحب الغنم الذي يجمع الحشيش في الحظيرة
لغنمه والحظار حايط الحظيرة المتخذ من خشب او قصب
والمحتظر الذي يتخذها لنفسه فان اتخذها لغيره فهو
محظر وحاظر ٥ واصل الحظر المنع

ح ظ ي

وفي حديث موسى بن
طلحة دخل على طلحة رضي الله عنه وانا منتضح فاخذ النعل
فحظاني بها حظايات ذوات عدد اي ضربني بها كذا
روي وقال الحربي انما اعرفها بالطاء غير معجمة واما
بالظاء فهو لا وجه له ٥ وقال غيره يجوز ان يكون
من الحظوة وهو السهم الصغير الذي لا نصل له وقيل
كل قضيب نابت في اصل فهو حظوة وفيه ثلث لغات فتح الحاء
وضمها وكسرها والجمع حظوات فعلى هذا حظاه ضربة
بالحظوة كما يقال عصاه ضربة بالعصا ان حفظ لفظه ٥
وفي المثل اخذي حظيات لقمان اي من فعلاته ٥
وفي حديث عايشة رضي الله عنها تزوجني في
شوال وبنا بي في شوال فاي نسايه كان احظى مني اي اوفر
منزلة يقال له حظوة وحظوة والفعل منه حظي فهو
حظ والمراة حظية وللمبالغة حظي وحظية بتخفيف الظاء
وليس من الحظ في شيء

ومن باب الحاء مع الفاء

حديث انس رضي الله عنه من اشراط الساعة خفز الموت

شبكة الألوكة www.alukah.net

ح ز

قيل وما حفز الموت قال موت الفجاءة الحفز الكتب والاعجال

ومن باب الحاء مع القاف

ح ز ب

في الحديث كان ابو امامة رضي الله عنه اذا حقب زاده خلفه على رحله اي حقيبة وراءه حقيبة وقال زيد بن ارقم كنت يتيما لابن رواحة فخرج بي الى مؤته مردفي على حقيبة رحله الحقيبة وعاء يجمع ان جعل فيه زاده والجمع الحقائب **في الحديث** ثم انتزع طلقا من حقيبة الحقيب تسعة او جمل تشد على حقو البعير او حقيبته والحقيبة الزيادة التي تجعل في مؤخر القتب وكل شيء جعلته في مؤخرة رحلك او قتبك فقد احقبته يقال احقبت البعير اذا شددته بالحقيبة **وفي الحديث** احقبها على ناقة اي اردفها خلفه على حقيبة الرحل وفي حديث حقب امر الناس اي فسد واحتبس من قولهم حقب المطر العام اذا تأخر واحتبس وقلة ولا احقب احد النفر الجابين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من جن نصيبين وقيل كانوا خمسة خسا ومسا وشاصرا وماصرا والاحقب

ح ز ث

في الحديث وحقاف الرمل جمع حقف وجمع القاف احقافا وهو ما اعوج منه وانسطال وقيل حقوقد اي مائل وفي الحديث الذي رواه ابن عمر رضي الله عنهما ما حق امرئ له مال يوصي فيه يبيت ليلتين

ح ز

الا ووصيته مكتوبة عنده قال الشافعي اي ما الحزم والاحوط الا هذا

ومن باب الحاء مع الكاف

ح ز ا

في حديث عطا انه سئل عن الحكاة قال ما احب قتلها الحكاة العظاءة بلغة اهل مكة وانما لا يحب قتلها لانها لا تؤذي وقيل هي العظاية الصحمة وجمعها حكا وقد يقال حكاة بغير همز وحكا مقصور والحكا ممدود ذكر الحنافيش **في الحديث** عن ابي هريرة رضي الله عنه اذا وردت الحكر القليل فلا تطعمه الحكر هو الماء القليل المجتمع وكذلك القليل من الطعام والكلا كانه اختكر لقلته ومنه الحديث من اختكر طعاما اي اشتراه وحبسه ليقل فيغلو والحكر والحكر والحكر والحكرة الاسم منه **في حديث** ابن عمر رضي الله عنهما انه مر بغلمان يلعبون الحكة فامر بها فدفنت قيل هي لعبة لهم **في اسماء الله تعالى** الحكم قيل معناه الحاكم وحقيقته الذي سلم له ورد فيه اليه الامر كقوله تعالى له الحكم واليه ترجعون **في حديث** غسل الجنابة فاحكم الله تعالى ذلك اي منع **وفي الحديث** ما من آدمي الا وفي رأسه حكمة هذا مثل والحكمة حديدة في اللجام مشددة على الحنك تمنع الفرس من الفساد والجري بخلاف ما يريد صاحبه ومنه الحديث اني لآخذ بحكمة فرسه فلما كانت الحكمة تأخذ بفم الدابة وكان الحنك متصلا بالرأس جعلها

رسول الله صلى الله عليه وسلم تمنع من هي في رأسه من
الكبر كما تمنع الحكمة الدابة من الفساد ومنه حديث
عمر رضي الله عنه من تواضع رفع الله حكمته أي قدره
ومنزلته لأن الفرس اذا جذب حكمته الى فوق رفع
رأسه فكني برفع الرأس عن رفع المنزلة والقدر قال
الجواني وقد يقال للرأس كما هو حكمة وله عندنا حكمة
أي قدر ومنزلة وهو عالي الحكمة واصل الباب المنع

ح ك ي

في حديث ما سرني أني حكمت فلانا وان
لي كذا وكذا يقال حكى فلان فلانا اذا فعل مثل فعله
ويستعمل غالبا في الفعل الحسن واذا حكى القبيح
قيل حكاه ومن باب الجامع اللام

ح ل ا

في الحديث ثم جثينه على الماء الذي حلأتهم عنه أي
طردتهم واصله الهمز يقال حلأت الرجل عن الماء
اذا منعته الورود ورجل محلأ مصدود عن ورود الماء
ومنه الحديث يرد علي يوم القيامة رهط فيحلأون عن
الحوض أي يذادون تحليئا وتحلية

ح ل ب

في الحديث أخذ الرجل الشهرة فقال إياك والحلوب أي ذات اللبن
يقال ناقة وشاة حلوب واذا أفردته عن الموصوف
قلت حلوبة وقد أحمر الموصوف في الحديث ولهذا قد
الهاء وقيل الحلوب الاسم والحلوبة الصفة وقيل ان الحلوب
الواحدة والحلوبة الجماعة يقال جاؤا بحلوبتهم وركبوا بتهم
في الحديث انه اذا دعي أي طعام جلس جلوس

الحلب معا وهو الجلوس على الركبة ليحلب وقد يقال
احلب فحل اي اجلس ويقال في غير هذا احلب
أي افهم والحلب الفهم من الرجال في حديث
ابن عمر رضي الله عنهما رأيت عمر يحلب قرنه فقال انتهى
جدادا مقلوا اي تنهيا رضابه للبيسلان وكذلك الحلب
الذي يسال في حديث خلد بن معدان لو
يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا
الحلبة من نمر العضاة وقيل هي خبز والحلبة ايضا
العدو والقناة يقال صار ورق العضاة حلبة حلبة اذا
خرج كعسا واغبر وغلظ عوده وشوكه وقد يقال
حلبة بضمتين وفي حديث الحجاج ابعث الي

ح ل ر

بمسل حلاره قيل هو اسم جبل ينشأ منه العسل قاله
صاحب التتمة وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه

ح ل س

في مانع الزكاة تحلس اخافها شوكا أي طورت اخافها
بشوك من حديد ما خوذ من الحلس لملازمته الظهر
وحلست البعير احلسه طرحت الحلس وحلست الابل
بالارض وامر تع لزمتهما وحلس في هذا الامر لزمني ويحتمل

ي ي ن

من قولهم استحلس النبت اذا عطى الارض وعشب محلس
ومستحلس تراكم بعضه فوق بعض وكذا ارض محلسة
ومستحلسة صار النبات فيها كالحلس وكذا الليل
بالظلام والسماء بالشحم في الحديث

ح ل ف

ان عتبة برز لعتيبة فقال من انت قال انا الذي في الحلفاء

أي أنا الاسد لأن مأوى الأسد الاجام ومنابت الخلفاء
وهو نبت واحدته خلفاءة وقيل هي قصب لم يدرك
اناه فاذا مسته النار اسرعت في احراقه يقال نار الخلفاء
سريعة الانطفاء وقيل انه حشيش يابس واحدته خلفة
كقصبة وقصباء وقد تكسر لامه وقيل لا يجوز ادخال
تا التانيث في الخلفاء لان فيها الف التانيث التي صارت
همزة وقد اظهر خلف الخلفا ظهر قصبها في الحديث
من حلف على يمين ليحلف هو اليمين واصلها العقد بالقدم
والنية بدليل ان يمين اللغو لا يوخذ به فكان معناه من
عزم على عقد يمين فحالف بين اللفظين تاكيدا لعقده
واعلم ما ان لغوه لا يندرج تحته والله اعلم في الحديث
انه نحو حلق الذهب قال الحربي هي جمع حلقة وهي خاتم
بلا فص وقال الازهري الخاتم بلا فص هو حلق والشد
وناول منا الحلق ابيض ماجد ○ وقال غيره الحلق خاتم
فصة بلا فص وهو خاتم الملك في حديث
الحسن في حلقة قيم البلاد اي في اواخرها كما ان حلقوم الرجل
في طرفه والحلقوم ماخوذ من الحلق والواو والميم مزيدتان
قوله تبارك وتعالى وحلايل ابنائكم هي جمع حليلة
الرجل اي امراته وامراة حليل الرجل وحليلها
لانها تحل معه ويحل معها وقيل انها بمعنى محللة
لانه يحل لها ويحل له وقيل لان كل واحد منهما يحل ازار
الاخر قوله تبارك وتعالى حتى يبلغ الهدي محله

ح ل ل

في الاناء خلت وزرت الثوب خرزت انها اي بعضها
وشد ابن قتيبة على خلة اي ليس بكامل ولا يتم جاء في
خلة شديدة اي في الازمة ما زال عن خلة كذا اي عن عادته
من حلة الخفاف وزرت اذا اتيت من الحلال واما ارض
نعماء رخت ورضعت في رقابها

اي الموضع الذي يحل فيه نحره وكذا محل الدين وقت
حلوله في حديث عيسى عليه السلام وقت
نزوله انه يزيد في الحلال قيل انه لم يتزوج حتى رفع فاذا
نزل تزوج فزاد فيما احل الله تبارك وتعالى له اي ازداد
منه محينئذ لا يبقى من اهل الكتاب احد الا علم انه عبد
الله وايقن انه بشر في الحديث الرؤيا من الله
والحلم من الشيطان قال الحربي رايت الاحاديث على
ان الرؤيا ما راى من حسن وقد جاء ايضا في القبيح ○
والحلم ما راى من قبيح قال الله تعالى اضغاث احلام قال
الضحاك هي الاحلام الكاذبة في الحديث من
تحلم كلف ان يعقد بين شعيرتين اي تكلف
بما لم يره في منامه يقال حلم يحلم حلما اذا راى والحلم
اذا ادعى كاذبا حلس بن عمر رضي الله
عنهما انه كان ينهى ان تنزع الحلمة عن دابته قال
الاصمعي هي القراد الكبير الذي يكون في الابل
والحلمة ايضا الدودة تكون بين جلد الشاة حيثة
ومنه يقال حلم الاديم وجلد حلم حديث
مكحول في حلمة ثدي المراة ربع ديتها قال
الاصمعي هي راس الثدي من الرجل والمراة وهي الهنأة
الناتية منهما في حديث غسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم اي بالغ مدرك ولم يرد الذي احتلم
فاجنب لان ذلك واجب عليه الغسل جمعة كان او غيره

الألوكة
www.alukah.net

ح لم

وانما اراد الذي بلغ الحلم في الحديث فسلقني
لحلاوة القفا اي اضجعني على جنبه وسط القفا اي لم
يمل به الى احد جانبيه وفيه لغات فتح الحاء وضمها وكسرها
وحلاوي القفا ايضا قاله صاحب التتمة وقال غيره بضم
الحاء مقصورا وممدودا وحلوا القفا ايضا

ح ث

ومن باب الحاء مع الميم

ح مر ت

في هذا قتلوا الحميت الاسود الحميت الحي الذي فيه
السمن والدبس ونحوهما لم يستعمل في المتناهي في الحمت
ومنه حديث ابي بكر رضي الله فاذا حميت من سمن وقيل
هو وعاء لطيف كالعكة ونحوها والحميت في غير هذا الطلاء
من التمر الشديد الحلاوة وغضب حميت شديد والحميت
من كل شيء البين وفي حديث علي رضي الله عنه

ح مر

يقطع السارق من حمارة القدم حمارة القدم ما انثنى
من مفصلها وأصابعها من فوق وفي حديث
جابر رضي الله عنه على حمارة من حديد وهي ثلثة اعواد تشد
أطرافها بعضها الى بعض وتخالف بين ارجلها تعلق عليها
الاداوة وكذا حمارة الصيقل وحمارة السرج وحمارة
الحلاج ما ينصب لهم يعملون عليها ويضعون عليها
امتعتهم وفي حديث ام سلمة رضي الله
عنها كانت لنا داجن فجمرت من عجين فمات الجرذ داخلها
الدابة من اكل الشعير يقال حمر حمرا وكل حمر أحمر
وفي حديث عبد الله رضي الله عنه عمر لنا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم منبرا فجاء حمرة الحمرة جلسة
من الطين بقدر العصفور تكون كذرا او فسا او دهسا
وقد تخفف ميمه وفي الحديث ما تعلمون
ما في هذه الامة من الموت الاحمر يعني القتل سمي بذلك
لما فيه من حمرة الدم وفي حديث علي رضي الله عنه
في حمارة القيظ القيظ الصيف وحمارته بتشديد الراء
اشتداد حره واحتدامه وهذا الوزن قد جاء في أحرف
منها صارة الشتاء وهي وسطه وفي خلقه زعارة هو الفي على عياله
وجاء على جماله ذلك اي اثره وجاؤا بزاد قتوم اي يحملهم ومنهم
من يخفف بعض ذلك ويجوز ان يسمى حمارة لانها تحمر الوجوه
من الحر او تحمرها اي تقشرها وفي حديثه صلى الله عليه
وسلم بعثت الى الاحمر والاسود سبل تغلب لم خص الاحمر دون
الابيض قال لان العرب لا تقول رجل ابيض من بياض اللون
انما الابيض عندهم الطاهر النقي من العيوب وقد يسمى
الاحمد الابيض لان الحمرة تبدو في البياض لا تبدو
في السواد والاحامرة من القوس بالكوفة كالاساورة
بالبصرة والابناء باليمن وفي حديث هند لما اخبرها

ح مر ش

ابو سفين رضي الله عنه بدخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة
اقتلوا الحميت الدسم الاحمش يقال حمش واستحمش اي
غضب غضبا شديدا اي هلا غضب ولم يقبل الامان
وقد رواه بعضهم وقد رواه بعضهم الاحمش من الحمشة
وفي حديث ابي دجانة رضي الله عنه رايت انسانا

الألوكة
www.alukah.net

ح م ض

حَمْحَمَتِ الناسَ اي بَسَوْقِهِم بِغَضَبٍ يُقالُ حَمْحَمَ الشرُّ النَّاسَ
واحْمَحَتْهُ انا وحَمْحَمَ لفلانٍ غَضِبَ وفي حديث
ابن عمر رضي الله عنهما انه سُئِلَ عن التَّحْمِيضِ قال وما
التَّحْمِيضُ قال أن يأتي الرجلُ المرأةَ في دُبُرِها قال ويفعلُ
أحدٌ من المسلمين التحميضَ ان يَدَعَ الرَّجُلُ الماءَ اي
غيرَه ويقال احمضتُ الرجلَ عن الأمرِ اي حَوَّلْتُهُ
عنه وقال ابن الاعرابي حَمَضْتُ عن فلانٍ كَرِهْتُهُ
وحَمِضْتُ به اشتهيتُهُ واحمضَ القومُ أفاضوا فيما
يُوَنِّسُهُمْ من الحديث وقيل التحميضُ التَّحْمِيدُ في
الجماع والتحميضُ القليلُ أيضاً وفي حديث
ابن عمر رضي الله عنهما ارأيتَ إن حَمَدَ واستحمَقَ
يقال استحمقَ الرجلُ فعلَ فعلَ الحُمْقِ واستحمقتُهُ
أيضاً وجدتُهُ احمقَ لازمٌ ومتعدٍّ وفي حديث
ابن عمر رضي الله عنهما انه كان لا يَرَى بأساً في السَّلَمِ بالحَمِيلِ الحَمِيلِ
الكَفِيلِ وجمعُهُ حُمَلاءُ وحَمَلْتُ به حَمالةً فعلتُ وفي حديث
قيس قال تحمَّلْتُ بعلي على عثمانَ رضي الله عنهما في أمرٍ
أي استشفعتُ به اليه وكذلك حَمَلْتُهُ على فلانٍ
وفي الحديث حتى إذا استحمَدَ بحمدٍ فتصرَّفَ
به اي حين قوي على الحمل واطاقه وفي الحديث
قال انطلق الى السُّوقِ فتحامَلَ اي تكلَّفَ الحملَ
بالأجرة ليكتسبَ ما يتصدَّقُ به وتحاملتُ تكلَّفتُ
الحملَ الثقيلَ على مشقةٍ وتحاملتُ عليه كلفتُهُ ما لا يُطيقُ

طلع معالم باصل

وفي الحديث إذا كان الماءُ قلتين لم يَحْمِلْ
خبثاً اي لم يظهرْهُ ولم يَغْلِبِ الخبثُ عليه من قولهم
فلانٌ يَحْمِلُ غَضَبَهُ اي لا يُظْهِرُهُ وفي الحديث
لا اعرفَنَّ احداً منكم يأتي يومَ القيامةِ بفرسٍ له حَمْحَمَةٌ
والحَمْحَمَةُ صوتٌ دون الصَّهِيلِ وقيل هو صوتُ الفرسِ
عند العلفِ وطلبِهِ ويقال للثورِ ايضاً حَمْحَمَةٌ وفي حديث
عبد الله بن مُغَفَّلٍ رضي الله عنه قال يكرهُ البولُ في
المُسْتَحَمِّ المُسْتَحَمُّ الموضعُ الذي يُغْتَسَلُ فيه بالحَمِيمِ
وهو الماءُ الحارُّ ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما
ان امرأةً استَحَمَّتْ من جنابةٍ فجاءَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم
يُسْتَحَمُّ من فِعْلِها أصلُ الاستحمامِ أن يكونَ بالحَمِيمِ
ثم يُقالُ للاغتسالِ الاستحمامُ بأيِّ ماءٍ كان
وفي حديث طَلَقَ كُنَّا بأرضٍ وَبِيئَةٍ مُحِمَّةٍ اي
ذاتِ حُمَّى كالماسَّةِ والمُصِبَّةِ واحْمَمَتِ الأرضُ صارَتْ
ذاتَ حُمَّى فهي مُحِمَّةٌ واحَمَّهُ اللهُ عزَّ وجلَّ وقيل مُحِمَّةٌ ذاتُ
حُمَّى وطعامٌ مُحَمٌّ يُحْلَبُ الحُمَّى فعلى هذا يجوزُ مُحِمَّةٌ
ومُحَمَّةٌ ومُحَمَّةٌ في شعر عبد الله بن رَوَاحَةَ رضي
الله عنه هذا حِمامُ المَوْتِ قد صَلِيتُهُ قيل الحِمامُ قضاءُ
الموتِ من قولهم حُمَّ كذا اي قُدِّرَ وفي الحديث
كان يعجبُهُ النظرُ الى الانزجِ والى الحِمامِ الاحمرِ
وحدثَ بخطِّ ابي بكرٍ ابن ابي علي عن ابي بكرٍ الطَّلَمَنْكِيِّ
لأبي الحسن بن سُقُطانَ الرَّقِّيِّ لأهلِ بن القَلَّا باسنادِهِ

عن أبي كبشة رضي الله عنه بهذا الحديث مرفوعا قال أبو عمر
هلال الحمام يعني به التفاح وهذا التفسير لم أره لغيره

ح م ه

في الحديث انه رخص في الرقية من كل ذي حمة
الحمة بتخفيف الميم السم وحكى ابن الاعرابي فيه التشديد
أيضا قال الازهري لم اسمع التشديد فيه الا لابن الاعرابي
وانما الحمة بالتشديد سواد الشفة وفلان حمة نفسي وحامتها
وحمة نفسي اي خاصتي ومن أحبه وحمة الفراق تقديره
وقال غيره الحمة بالتخفيف الاحد وفيها أن تكون من الواو
نحو لغة وقلة وثبة وثبرة من حمو الشمس لان السم حار
حار في الاكثر على ما يقال ويعتقد

في الحديث

ح م ي

الان حمي الوطيس هو كناية عن شدة الامر اي تسخن الشر
وحر

في حديث عائشة رضي الله عنها عتبنا
عليه تعني على عثمان رضي الله عنه موضع العمامة الحماة
اي الحمي التي حماه وكان الذين خرجوا عليه مما عتبوا عليه
انه حمى الحمى وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حمى
الا لله تعالى ولرسوله جعلته عائشة موضعا بالعمامة
لانها تسقيه بالمطر والناس شركاء في الكلاء اذا سقته
السماء فلذلك عتبوا عليه وقد اجابهم عثمان رضي الله عنه
بالحجة الثانية عنه

ومن باب الحاء مع النون

ح ز ت

في الحديث نهى عن الرباء والحتم ذكر الهروي
تفسير الحتم واما النهي في تحريم ما فيه فقد قال الحربي له وجوه
ثلاثة احدها انها اجراء مرفقة والمرفقة يعين على شدة

ح ن ش

ما نبذ فيه فيقرب من المسكر وان لم يبلغه والثاني
انها اجراء كانت تحمل فيها الخمر فنهي ان ينتبذ فيها مخافة
ان لم ينقع غسلها فيكون فيها طعم الخمر وريحها
والثالث انها اجراء تشمل من طين مخلوط بالدم والشعر فنهي
عنها لينتفع من بعدها وهذا قول عطاء وقيل انها خضر
تضرب الى الحمرة ثم يقال للخزف كله حنتم

حديث عمر رضي الله عنه قال له اعرابي يا ابن حنتمة قيل لعله اراد
يا ابن الامة السوداء تشبيها بالحبائر وهي سحابات تضرب
الى السواد والصحيح انه نسبه الى امه لان اسمها حنتمة
وهي بنت هشام اخت ابي جهل

في حديث

ح ر ج

عمر رضي الله عنه انه احرق بيت رويشد الثقفي وكان
خانوتا تعاقر فيه الخمر وتباع وكانت العرب تسمي بيوت
الخمارين الحوانيت واهل العراق يسمونها الماخير
والواحد ماخور وقد تذكر الحانوت وتؤنث

قوله

تبارك وتعالى وبلغت القلوب الحناجر هي جمع حنجور
وحنجرة وهي رأس الغلصمة حيث تراه حديدا من خارج
الحلق وحلقته طرق الحلقوم ومنه سئل القاسم عن
رجل ضرب حنجرة رجل فذهب صوته قال عليه الدية

في الحديث في ليلة ظلماء حندس اي شديدة الظلمة
والحندس من الليالي حندس لون حواشيها كلون السندس

ح ن ش

في حديث سطيح احلف بما بين الحرتين
من حلش الحنش ما اشبه راسه راس الحيات في الوزغ والكربا

www.alukah.net

والذباب وغيرها وقيل الاحناش هوام الارض وقيل
وقيل كل ما يصاد من الطير والهوام وقيل الحنش ضرب من
الحيات **في حديث** سعيد بن المسيب وسأله رجل
فقال قتلت قرادا او حنظبا فقال تصدق بتمرة الحنظب
بضم الظاء وفتحها ذكر الخافس والجراد وقد تسمى مقذي
الجارية ومنهم من يقول بالطاء المهملة **في الحديث**
انه قال لرجل ارفع ازارك قال اني احنف الحنف
اقبال القدم باصابعها على الاخرى هذه على هذه وهذه
على هذه وبه سمي الاحنف بن قيس وقيل ان امه كانت
ترقصه صغيرا فتقول والله لولا احنف برجله ما كان في صبيانكم من مثله
قيل وهو الذي اخذ السيوف الحنفية وقيل يكون
الحنف الذي يمشي على ظهر قدميه **وفي حديث**
علي رضي الله عنه ان هذه الكلاب التي لها اربعة اعين
من الجن وهي صفة الجن الجن حي من الجن يقال
مجنون ومجنون وهو الذي يصرع ثم يفيق زمانا
وقال سعيد بن المسيب الجن الكلاب السود المقبية
وقال غيره هي سفلة الجن وقيل الجن ثلثة اصناف
وجن وبن **في الحديث** انه دخل على ام
سلمة رضي الله عنها وعندها غلام يسمى الوليد فقال لا تدعوه
الولد حنانا غيروا اسمه اي ترحموا وتحببون هذا الاسم
والحنان الرحمة وفي حديث اخر انه من اسماء الفراعنة وكره
ان يسمى به كما استحب ان يسمى باسماء الصالحين والله
عز وجل اعلم **في الحديث** ان العدو يوم حنين

ح ن ظ

ح ن ف

ح ن ن

كمنوا في حنة الوادي احناء الوادي ومحانيه معاطفه
واحناء الكتب عيدانه الواحد حنو وهو كل شيء فيه
اعوجاج يقال حنوت العود وحنيته عطفته ومنه
في حديث عمر رضي الله عنه لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا

ط الخابية اصل

للقيتم رحمة الله تعالى الا بصدق الورع وفي حديث
لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا الحنى والحنية القوس وقيل
بمعنى مفعول لانها محنية ومحنوة والجمع الحنايا
وابن الحنية السهم وفي حديث عائشة رضي الله عنها
فحنت لها قوسها اي وترتها كانها عطفتها ويجوز ايضا
حنت قوسها اذا جعلته صوتا للقوس **في الحديث**
الا رجل بيننا وبين اخيه حنة وفي حديث عمارة
بن مضرية ما بيني وبين العرب حنة وقال معوية
رضي الله عنه لقد منعتني القدرة من ذوي الحنات
واخبرنا غير واحد اذنا رحمهم الله قالوا انا عبد الرحمن بن
محمد انا ابو منصور محمد بن احمد بن علي بن مسويه الدينوري
قال قرئ على احمد بن جعفر ابن حمدان بن عبد الله انا ابرهيم بن
الحسين بن ديزيل املاء انا ادم ابن اياس انا ابن ابي ذيب
انا الحكم بن مسلم عن الاعرج قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يجوز شهادة الظنة والحنة والجنة قال
الظنة التهمة والحنة العداوة والجنة ما يغيب عن الرجل
والجنة بتخفيف النون بمعنى الاجنة وهي الحقد في
الصدر قال ابو زيد يقال اجنت عليه احن واحن احنا

وَرَحِنْتُ عَلَيْهِ إِذَا غَضِبْتَ عَلَيْهِ وَهُوَ مِوَاحِنٌ لَكَ وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْفَرَّاءُ "حَنَّةً" "غَيْرُهُ أَنَّهُ قَدْ وَرَدَ فِي أَحَادِيثَ كَمَا تَرَى وَقَالَ غَيْرُهُ حَنَّةٌ "لُغَةٌ" يُقَالُ مِنْهُ وَحِنَ عَلَيْهِ

حَدِيثُ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ "شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي حَتَّى جَاوَ حَكَمٌ وَهُمَا جَبَلَانِ بِالْيَمَنِ مِنَ الْعَرْجِ فِي آخِرِ رَمْلِ يَبْرِينَ قِيلَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَامِيمٌ مِنَ الْحَوَّةِ وَقَدْ حُذِفَتْ لَامُهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَوِيَ يَحْوِي وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَقْصُورًا غَيْرَ مَمْدُودٍ ٥٥

وَمِنْ بَابِ الْجَامِعِ الْوَاوُ ٥

ح وا

فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِنِسَائِهِ أَيَّتُكُنَّ تَنْبَحُهَا كِلَابُ حَوْأَبَ الْحَوْأَبُ مَنْزِلٌ "بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ" وَهُوَ الَّذِي نَزَلَتْ بِهِ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا مَعَ الْقَوْمِ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ مَاءٍ وَاشْتِقَاقُهُ ٥ كَصَرْفِ الْمَوَائِحِ بِالْحَوْأَبِ ٥ وَقَالَ آخَرُ مَا هِيَ إِلَّا شَرْبَةٌ "بِالْحَوْأَبِ" فَصَعْدِي مِنْ بَعْدِهَا أَوْ صَوِّبِي وَهَذَا الْمَاءُ "لِبَنِي كِلَابٍ" سُمِّيَ بِحَوْأَبِ بِنْتِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ وَمَعْنَاهُ الْوَادِي الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَأَرْضٌ وَسْقَاءُ "وَدَلْوٌ" حَوْأَبُ وَاسِعَةٌ "وَرَجُلٌ" "حَوْأَبُ" الْبَطْنِ عَظِيمُهُ "وَحَافِرٌ" حَوْأَبُ "مُقَعَّرٌ ضَخْمٌ" وَالْحَوْأَبَةُ "مَزَادَةٌ" "عَظِيمَةٌ" "رَقِيقَةٌ"

ح وب

فِي الْحَدِيثِ مَا زَالَ صَفْوَانُ يَتَحَوَّبُ رِحَالَنَا مُنْذُ اللَّيْلَةِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَصْمَعِيُّ التَّحَوُّبُ وَالتَّحَيُّطُ وَالتَّشَوُّفُ مَعَ تَوَجُّعٍ وَأَرَادَ بِشَكْلِهِ صِيَاحَهُ بِالدُّعَاءِ مِنْ قَوْلِهِمْ "أَحْمَلَ حَوْبَةَ الْبَدَنِ" أَيْ تَضَرُّعِي وَنَصَبَ رِحَالَنَا

عَلَى الظَّرْفِ أَيْ فِي رِحَالِنَا ٥ وَالْحَوْبَةُ وَالْحَيْبَةُ الْهَمُّ وَالْحُزْنُ وَالتَّحَوُّبُ التَّحَزُّنُ

فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَعَدَفَ اللهُ "حَوْبَاءَ" نَفْسِهِ ٥ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَوْبَاءُ رُوحُ الْقَلْبِ وَقِيلَ هِيَ النَّفْسُ ٥ وَأَنْشَدَ

بريع

وَنَفْسٌ تَجُودُ بِحَوْبَائِهَا

ح و خ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَوَى أَسْعَدَ وَقَالَ لَأَدَعَنَّ "فِي نَفْسِي حَوْخًا مِنْ أَسْعَدَ ٥ الْحَوْخُ الْحَاجَةُ أَيْ لَأَدَعَنَّ شَيْئًا "أَرَاهُ فِيهِ بُرْءًا" وَأَوْ مِثْلُ مُفَاجَأَتِهِ صَلَاحَهُ الْأَنْعَلَيْنِ

وَفِي حَدِيثٍ أَيْ سُفْيَانَ قُلْتُ مَا حَاؤُهُ قَالَ هُوَ مَحْوَرٌ "أَيْ شَدِيدُ" قَوْلِهِ تَعْلُو حُوَرٌ "عَيْنٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ الْحَوَرُ "السَّوَادُ" الَّذِي لَيْسَ فِي عَيْنِهَا بَيَاضٌ وَلَا يَكُونُ هَذَا إِلَّا فِي الْإِنْسِ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الْوَحْشِ كَالْبَقَرِ وَالظِّبَاءِ وَكَذَلِكَ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ الْحَوَرُ عِنْدَ الْعَرَبِ سَعَةُ الْعَيْنِ وَكِبَرُ الْمُقْلَةِ وَكَثْرَةُ الْبَيَاضِ وَقَالَ قُطْرُبٌ الْحَوَرُ الْحَسَنَةُ الْحَاجِرِ صَغُرَتِ الْعَيْنُ أَمْ كَبُرَتْ وَقِيلَ الْحَوَرُ الشَّدِيدَةُ بَيَاضِ الْبَيَاضِ فِي شِدَّةِ سَوَادِ السَّوَادِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا أَدْرِي مَا الْحَوَرُ

فِي الْحَدِيثِ وَالْكَبْشُ الْحَوْرِيُّ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ أُرَاهُ "مَنْسُوبًا إِلَى الْحَوَرِ وَهِيَ جُلُودٌ حُمْرٌ تُتَّخَذُ مِنْ جُلُودِ الْمَعْزِ وَبَعْضُ جُلُودِ الضَّأْنِ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ يَذْكُرُ قَتِيلًا كَانَ بِهَا مَوْقِعُ خَدَّيْهِ الْحَوَرُ ٥ يَقُولُ صَارَ الدَّمُ عَلَى خَدَّيْهِ فَكَأَنَّهُ حَوَرٌ لِحُمْرَتِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْحَوَرُ جِلْدٌ رَقِيقٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ

ح وز

الاسفاط والاد بم شد الحمن ايضا **وفي الحديث** وان رجلا من المشركين جمع اللامة كان يحوز المسلمين اي يسوقهم يقال حزته اي ملكته وقبضته واشتد حوزه **وفي حديث** ابي عبيدة رضي الله عنه وقيل انحاز على حلقه اي اكب عليها والانحياز ان يجمع نفسه ويضم بعضه الى بعض **وفي الحديث** ولم

ح وش

يتتبع حوشي الكلام اي وحشيه وحوالابل الحوشية منسوبة الى الحوش وهي محول نعم الحي ضربت الابل فنسبت اليها وقيل الحوش بلاد الجن والرجل الحوشي الذي لا يحالط الناس والحوش الوحش والوحشي حوشي وقيل حوشي مظلم هابل **قوله** تبارك وتعالى او ياخذهم

ح وف

على تخوف قرئ بالخاء المعجمة وقيل معناه الاخذ من حافاتها ومن قداه بالخاء المعجمة اي على خوف من تخوفهم اي نحوفهم فان لم يؤمنوا عذب بعضهم وقيل معناه النقص والاخذ من الحافات تنقص فاذا معنى اللفظين واحد ومما قدي بالجاء والخاء معا سحاطويلا **وفي الحديث**

ح ول

اذا توضأ بالصلاة اي حال الشيطان له ضراطا رواه ابو هريرة يقال اي حال يفعل كذا اي طفق واقبل وتميا الفعل واي حال اذا تحول من شي الى شي **وفي حديث** قتادة بن النعمان رايت حدق الفيل اخضر محيلا اي متغيرا ومنه سمي الاحول كان سواد عينه تحول عن موضعه وفي غير هذا اي حال اذا صب الماء واحال اذا غير الكلام عن وجهه واحال اذا

حا بالمحال **وفي الحديث** اعوذ بك من شر كل ملقح ومحيل فالمحيل الذي لا يولد له من قولهم حالت الناقة اذا حملت عاما ولم تحمل عاما واحال الرجل ابله العام اذا لم يضربها الفحل حتى حالت اي حارت بلا حمل **وفي الحديث** او فسد مجالة المجالة منجون يستقى عليها شبه البكرة **وفي حديث** الاحنف ان اخواننا من اهل الكوفة نزلوا في سفل حولا الناقة اي في الخصب واصله جلدة رقيقة كالمدة تخرج مع الولد فيها ماء اصفر وفيها خطوط حمر وخضر قاله الاصمعي وقد يسمى ذلك

ح وي

الماء حولا وهي لناية عن الخصب **قوله** تبارك وتعالى فجعله غثاء احوى اي اخضر يضرب الى الحمرة وهي السواد ومنه الحديث ولدت جديا اسفع احوى اي اسود ليس بالشديد السواد اي كان لطيما في الخد بياض **وفي الحديث** قالت ان ابني هذا كان يجري له حوا الحوا اسم المكان الذي تحوى الشي اي تجمعه واصله اخيية دنا بعضها من بعض

ومن باب الحاء مع الباء

ح ي ب

واكثر باب الواو والياء في حملة الحروف مختلط بعضه ببعض لصعوبة التمييز بينهما واختلاف اهل اللغة فيهما فالاحتياط ان يطلب ما تحتمل الحرفين من الباب معا **وفي حديث** رويا من راى ابا لهب قال رايته بشر حيبة اي بشر حال قال ابو عمرو ويقال

بخيبة سوء وبكيبة وكيبة وكوبة والكابة الهم وحوبته وجيبته وحبنته امه والحبنة ايضا الحاجة

في حديث ابن سيرين في غسل الميت يوخذ سدر فيجعل في محارة او شكرجة المحارة والجمع والجابر الموضع الذي يجتمع فيه الماء وجمع المحارة محار قال ذو الرمة ومن تشخ المحارة اي اجر في حلقه الماء او غيره ○ واصل المحارة الصدفة **في الحديث** انه اول من يحبس اصل الحبس الحائط وهو في الحديث الاقط والتمر يخلطان بالسمن وحبسنا الحبس علمناه ومنه قول الحارث واذا انحاش الحيش يدعى حنذب ○ وحبسته تحبسا ايضا وحبست الحبل فتلته لان قواه تختلط بعضها ببعض **في حديث** معوية رضي الله عنه قد انحياشه اي حركته وتصرفه في الامور والحيش الانكار والسرعة وفلان لا ينحاش من كذا اي لا يتحاشى ○ **قوله** تعالى حاش لله اي ما عاذ الله واصله التنحية كانه قال تنحى الله تعالى هذا عن فلان منهم من يجعله من هذا الباب وظاهر اللفظ يحتمله وقد ذكروه في باب الحاء مع الشين **في الحديث** في بير بضاعة تلقى فيه الحايض اي خرق الحيض سميت بالمصدر فلهذا جمع والحيض مصدر حاضت حيضا ومحيضا **وفي الحديث** ان حيصتك لستك بيدك بكسر الحاء وهي الحال التي تلزمها الحايض من التجنب والتحيض كما قالوا العقلة

والجلسة لحال القعود والجلوس فاما بالفتح فهي الدفعة من الدفع **وفي الحديث** تحيضي اي عدي نفسك حايضا وافعلي ما تفعل الحايض **في الحديث** لا تقبل صلاة حايض الا بخمار اي التي بلغت سن الحيض ولم ترد في ايام حيضها لان الحايض لا تصلي بخمار **في حديث** حذيفة حين قتل عمر رضي الله عنهما ترك الناس حافة الاسلام حافة الاسلام وحيفته ناحيته وحافة النهر شطه يقال تحيفت الشيء اي اخذته من جوانبه وفي خبر كان عمارة بن الوليد وعمرو بن العاص في البحر فجلس عمرو على حياف السفينة فدفعه عمارة قال الحربي ما سمعت في الحياف شيا ولعله اراد احدى ناحيتي السفينة **قوله** تعالى او يخافوا ان يحيف الله عليهم اي يظلم يقال حاف في الحكم ونحوه اي جار ومال ○ ومنه قول عمر رضي الله عنه حتى لا يطمع شريف في حيفك اي ميلك مع الشريف **في حديث** عطاء فما حياكتكم هذه قال زهو زهو الحياكة مشيه تبختر وتنشط يقال رجل حياك وقد تحيك في مشيته وقال ابو زيد الحيكان والصيطان ان تحرك منكبيه وخده حين يمشي مع كثرة لحم وقصر وقيل هو تحرك الالتيين في المشي **في حديث** حنين الحين الوقت وحقيقة من الدهر اختلف في قدره والصحيح انه للقليل والكثير اضيف الى اذ ومعناه تبعيد ذلك الان للوقت الذي انت فيه **في الحديث**

الألوكة
www.alukah.net

يصلي العصر والشمس حية قبل حياتها شذ وهيجها
وبقاحرها لم ينكسر منه شيء وقيل حياتها ضفا لو نهالم
يدخلها التغيير وفي الحديث إن الملائكة
قالت لآدم حياك الله تعالى وبياك حياك قبل أبقاك من
الحياة وقيل ملكك وقيل سلم عليك وقيل أفرحك وقيل
هو من استقبال المحيا وهو الوجه وهو من الفرس دابرة في
أسفل الناصية ٥ وبياك إتباع له وقيل أي بوأ لك منزلا
ترك الهمز وأبدل من الواو ياء ليزدوج الكلام كالقضايا
والعشايا ٥ وقال ابو زيد الانصاري بياك قرب وانشد
بياكم نكرم الطعاما ٥ أي قربنه اليهم وقال ابن الاعرابي
بياك تصدر بالتحية ٥ وانشد

لما تبينا أحا تميم أعطى عطاء اللحز اللئيم

اي لما قصدناه ٥ وقال الاصمعي بياك اصحك ذهب الى
قول المفسرين لا نهم زعموا أن قابيل لما قتل هابيل
مكث آدم عليه السلام كذا ولذا لا يضحك فاوحى الله
تعالى اليه حياك تعالى وبياك اي اصحك فضحك حينئذ
قوله للانصار المحيا محياكم المحيا الحياة وموضع
الحياة ورمز من الحياة

ومن كتاب الحاء

من باب الحاء مع الباء

في حديث ابي امامة رضي الله عنه لما ان كاليوم ولا جلد
محباة الجارية المعصر التي لم تتزوج بعد لان
صيانتها ابلغ ممن قد تزوجت ٥ والحباة الجارية

التي تحتبي مرة وتطلع اخرى وفي الحديث
لا يدخل الجنة خب ولا خائن وفي حديث
آخر العاهر خب ليس هو الخب الخرب الذي يسعى
بين الناس بالفساد وهو بفتح الخاء وبعله الخب بالكسر
وقد خب عشق وخدع غشا منكرا وامرأة خبة وخب متبع
ما عنده وخب نزل مكانا خبيثا كل هذا قريب بعضه من
بعض وخبثه تخبيثا خدعه وافسده ومنه الحديث
من خبب امرأة او مملوكا على مسلم فليس منا وانشد
زايلك عين المحب دون كل حجاب ٥ ويقال فلان
خب ضب اذا كان فاسدا مفسدا وفي الحديث
انه كان اذا طاف خبا ثلاثا وسئل عن السير في الجنازة
فقال ما دون الخبب قال الحربي الخبب ضرب من العدو
وقال الاصمعي اذا صار السير الى العدو فهو الخبب
وذلك ان يزاوج بين يديه وانشد
وخبر تحتاب الدياب الفسيل ٥ وقيل خب الفرس
اذا نقل أباهنه جميعا وكذلك اي بسره خبا واخبثه
اناه ٥ ومنه الحديث هل تخبرن او تصيدون اراد ان
رعاة الغنم لا يحتاجون ان يتسعوا ويتجنبوا في آثارها
ورعاة الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها الى الماء
وفي الحديث لشهر بن حوشب ان يونس عليه
السلام لما ركب البحر أخذهم خبث شديد يقال خب
البحر اذا اضطرب خبا وخبث البحر هيجانه

الألوكة
www.alukah.net

وخبث النبات طار وارتفع في الحديث
إن رأيت نعجة تحمل شفرة وزنادا يخبث الجيش فهلا
تحجها ه قال القتيبي سألت الحجازيين فاخبروني أن
بين المدينة والحجاز صخرا تعرف بالخبث والخبث
الارض الواسعة المستوية والجيش المكان الذي
لا نبت فيه وانما خص الخبث لسعته وبعده وقلة
من يسلكه وحاجة الانسان اذا هو سلكه فاقوي
إلى مال أخيه في حديث ابي عامر الراهب
تغير وخبث هكذا روي بالتاء المنقوطة ثانيتين
من فوق يقال رجل خبيث فاسد وقد هو كالخبيث
سواء وليس من الاخباث وقيل الخبيث الحقير
الردي والخبائث المتفرقات والخبيث بائن الخسيس
وشيء خبيث ناقض ضد الكريم في حديث
الحجاج قال لانس رضي الله عنه يا خبيثة الخبيثة الخبيث
ويقال للاخلاق الخبيثة خبثة وفلان ولد خبثة
أي ولد زنية في حديث سعد كذب مخبثان
الخبيث يقال للرجل والمرأة جميعا وكأنه يدل على مبالغة
ويقال للرجل يا خباث مبنيا على الكسر وللمرأة يا خباث
وقيل على العكس منه في الحديث كما
ينفي الكير الخبث وهو ما يبديه النار وتميزه من رديء
الفضة والحديد وتنقيه اذا أديبا في حديث
عمر رضي الله عنه خرج الشيطان وله خبج يخبج الحمار

خ ب ث

خ ب ث

ح ب ث

خ ب ج

أي ضراط وبالحاء ايضا والخبج الاحمق في حديث
أبي هريرة رضي الله عنه لا آكل الخبيز أي الخبز المأدوم
والخبزة الادام وقيل هي الطعام من اللحم وغيره وقيل
هي قطعة فيها خبز ولحم بين أربعة وخمسة والجفنة
أكثر من ذلك ويقال اخبز طعامك أي ادمه في
الحديث فدفعنا في خبار الخبار الارض الليئة
وانشد ٥ والخيل تقتحم الخبار عواسا
في الحديث كنت تغطي المحتبط الاختباط
طلب المعروف من غير وسيلة ولا معرفة والفعل
منه خبط واختبط وهو من خبط الورق وهو ضربك
الشجر بالعصي ليتساقط ورقه والخبط والاختباط ايضا
السير على غير هداية في حديث الانصار
إن صاحب خبل يأتي إلي فيفسد والخبل الفساد
ومن باب الخاء مع التاء في الحديث كأني انظر
اليه يحتله ليطعنه أي يراوده ويطلبه من حيث لا يشعر
وفي اشراط الساعة أن تحتل الدنيا بالدين اي تطلب بعمل
الاخرة وفي حديث الحسن في طلاب العلم وصنف
تقامه للاستطالة والختل الخبل الخداع ٥

خ ب ز

خ ب ط

خ ت ل

ومن باب الخاء مع الجيم

خ ج ل

في حديث ابي هريرة رضي الله عنه مر رجل بوادي مجل
مفن مخشب المجل الكثير النبات المفتف والمخل
الوادي والنبت كثر صوت ذبابه لكثرة ذلك

الألوكة
www.alukah.net

في الحديث كالكور مخففا كذا أورده حاصد النهاية وقال جج الكور أماله والمشهور بالجيم قبل الحاء

ومن باب الحاء مع الدال

خ ج ي

في الحديث انه كان اذا خطب اليه احدى بناته اي الخدر فقال ان فلانا يخطب فلانة فان طعنت في الخدر لم يزوجها قال الاصمعي الخدر ناحية البيت يقطع للستر فتكون فيه الجارية البكر وقال غيره الخدر ستر يمد للجارية في ناحية البيت والهودج وهما مخدران ومخدرات والمرأة مخدرة قال الحربي او غيره ومعنى طعنت اي ذهبت فيه وطعن الرجل في الغارة ذهب فيها واظن معنى طعنت غير ما ذهب اليه فان في رواية قال يقرب الخدر مكان طعنت فعلى هذا معنى اي ضربت بيدها على الستر

خ د ر

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه رزق الناس الطلا فشربه رجل فتخدر هو تفعل من الخدر وهو ما يصيب الرجل الضعف من الشراب أو الدواء وقيل هو فتور ومذل يغشى الجسد أو العضو ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنه انه خدر رجله فقيل له ما لرجلك قال اجتمع عصبها فقال اذكر احب الناس اليك قال يا محمد فبسطها قال أبو زيد الخدر تشنج في الرجل يقال منه خدرت ومذلت والخدر الكسل وقال الاصمعي الخدر ثقل العين من قذى يصيبها وهذا عبد ذاى وقيل الخدر في العين ظهور الحدقة

خ د ر

وفي الحديث انه احتجم على الاخدعين والكاهل الاخدعان عرقان في مؤخر عنق البهيمة وهما اللذان يضرب عليهما عرق الحجامة والكاهل ما بين الكتفين

خ د ع

ومن باب الحاء مع الدال

في الحديث مخدعة بالسيف المخدع تخريز اللحم وتقطيعه في مواضع وقيل هو قطع اللحم من عير بينونة كالتشريح وقيل مخدعة بالسين ضربة

خ د ع

وفي الحديث لم يترك عيسى عليه السلام الا مدرعة صوف ومخدفة الخدفة مفرضة مجمعة الفتوق ويقال لها الاخادع وقلان شديد الاخدع اذا امتنع ولان اخدعه اذا سمدك ولان وخدع قطع اخدعه

خ د ع

وفي حديث عمر رضي الله عنه ان اعرابيا قال قحط السحاب وخدعت الضباب فقال عمر بل اعطت باذنابها الضباب خدعت اي استترت وتغيبت لانهم طلبوها وما لوا عليها الجحر الذي اجابهم والخدع اخفاء الشيء وبه سمي المخدع

خ د ع

وفي الحديث انه دخل على بيتي قال ادخل المخدع وبالفتح ايضا وان جعل كالاله فبالكسر ايضا وخدع الرجل قل شيبه وخدع المطر قل والحرب خدعة اي تخدع اهلها وخدعة اي تخدع هي كنى بها عن اهلها وقيل هي من خدع الدهر اذا تلون

خ د ل

وفي حديث الملاعنة جاء به خدلج الساقين اي عظيمهما والخدلجة الضخم من الساقين والذراعين المكدر بهما والمستوية العظام والخدلج فعلل

خ د ن

تبارك وتعالى ولا متخذا اخدانا الاخدان الاصدقاء الواحد خدن ومثله خدين وجمعه خدنا وقد خادنته وخدن الجارية من تخدنها ويصادقها والخدنة المتخذ اخذانا

ومن باب الحاء مع الدال

خ د ع

في الحديث مخدعة بالسيف المخدع تخريز اللحم وتقطيعه في مواضع وقيل هو قطع اللحم من غير بينونة كالتشريح وقيل مخدعة بالسين ضربة

خ د ع

وفي الحديث لم يترك عيسى عليه السلام الا مدرعة صوف ومخدفة الخدفة

الألوكة www.alukah.net

المقلاع والخذف الرمي بالحجارة وبالحاء المهملة الرمي
بالعصى ونحوه يقال وقع بين حاذف وخاذف وقيل الخذف
رميك الحصاة أو النواة من بين الاصبعين وقيل
كان يصيد بها فما كل في الحديث بمعنى الشئ حذمة
أي قطعة وخذمت اللحم قطعته ومنه الحديث محذمة
الاذان أي مقطعة ومنه حديث جابر فضربا حتى جعلا
يتحذمان السحر أي يقطعان بسرعة ومنه كان له سيف
يقال له الخذم أي القاطع والمنصل ٥
ولا يأكلون اللحم إلا يتحذمانه ٥ وقيل هو سرعة القطع
في حديث النخع إذا كان الشق أو الخرق
أو الخدش في أذن الأضحية فلا بأس الخدى الكبار الاذن
والسرخاوها وهي من قولهم حمار أخدى وأذن خدواء
وقيل خدي واستخدأ الرجل إذا انكسر وقيل هذا غير
ذاك لأن هذا ممدود وذاك واوي ٥

ومن باب الخاء مع الراء

في حديث عمرو بن العاص عند الدرع كأنما انتفس من
خرت ابرة أي من ثقبها وكذا خرت القابس وغيره والخروت
المثقوب والخرت والخرتة الحلقة في راس النسع والجمع
أخرات وخرت في حديث أبي رافع مخرج
بساعي خراج فامد فمط الخراج شئ يخرج من الجسد وقيل
وارم والجمع خراجات وخرجان في حديث
أبي موسى مثل الاترجة طيب ريحها وخراجها أي طعم

ثمرها وكل ما خرج من شئ وحصل من نفعه فهو خراجه
قوله تبارك وتعالى وخروا له سجدا قيل أي سقطوا مقدرين
للسجود ناوين له لا تحرموا قال الخر وغير ساجد بعد وهذا
كما يقال مررت برجل معه باز صايد به غدا ومنه قوله تعالى
إنك ميت أي صايرا إلى الموت ولو أجاب هذا القايل مجيب
فقال إنما يقال سقط بعد ما وقع على الأرض وبعد وقوعه هو
ساجد لكان له وجه في حديث عمر رضي الله عنه
قال الحارث خررت من يديك قال الحربي أو غيره أي سقطت
من أجل مكروه يصيب يديك من قطع أو وجع وعندي أنه
كناية عن الخجل وقد استعمل بالفارسية أيضا عند الخجل يقال
خررت عن يدي أي خجلت وسيافة الحديث تدل عليه
وقد تقدم ذكره في باب الالف حديث
ابن عباس رضي الله عنهما من ادخل إصبعه في أذنيه سمع
خرير الكوثر الخرير صوت الماء في شلة جريانه وصوت
الهرة في نومها دعين خرارة وقد خرت تخر وأراد مثل
صوت الكوثر يعني في كثرة مايه وشدة جريانه والله أعلم
في حديث أبي هريرة رضي الله عنه لو رأيت
العير تحرش ما بين لابتيها ما مسستة يعني المدينة
قال الحربي أظنه بحرش بالجيم والسين غير معجمة
بمعنى يأكل ويأخذ ذكره الاخفش وقال أبو عالب بن
هرون لا وجه لما ذكره الحربي وإنما هو بالحاء والشين
المعجمتين وله وجهان أحدهما أن يكون بمعنى الحرش والتاي

شبكة الألوكة www.alukah.net

مما قاله ابن الأعرابي وهو أن يكون بمعنى اختراشت الشيء
أخونه وحصلته وفي كلام بعضهم زيد ثدي افترشته وهي
اخترشته وصبي اخترشته **في حديث**
قيس بن صبيغ كان أبو موسى رضي الله عنه يسمهنا ونحن
نخارشهم فلا ينهانا يعني أهل السواد والمخارشة الأخذ
منهم على كره وتخارش الكلاب مزق بعضها بعضا
والخرش بالظفر وغيره الخدش والخرشة خشبة يخط
بها الحداز **في حديث** علي رضي الله عنه كنت خرصا
أي ذي جوع وبرد وأنشد ٥ فأضبح ظاويا خرصا خميصا
في حديث أبي هريرة رضي الله عنه خفا محمم محرطة
أي ذات خراطيم وأنوف يعني أن ظهورها وردوسها محددة
في حديث الحارث رضي الله عنه قلت يا رسول الله
ذود ذاني عليهن في خرف فنشتمع من ظهورهن وقل
علمت ما يكفينا من الظهر فأدعها أفتسلم حرق النار قبل
معنى في خرف أي وقت خروجهن إلى الخريف ٥
في حديث أبي السحر أبعد من الخارف الذي
يخترف الثمر ويجتنيه **في حديث** عمر رضي
الله عنه النحلة خرفة الطائر الخرفة اسم لما يخترف
ونسبها إلى الطائر لأنه يستحب الإفطار عليه ٥ ومنه
الحديث عايد المريض في خرفة الجنة ٥ وروي في خرافة
الجنة وخروف الجنة ومخرفة الجنة ومخارف الجنة وروي
كان له خريف في الجنة قال ثوبر عن أبيه هو الساقية وقيل

الرطب المجني والخارف هو الجاني **في حديث** له صح
عيسى عليه السلام إنما أبعثكم كالخبائن يلتقطون
خرفان بني إسرائيل الخرفان جمع الخروف قال الليث وهو
الجمل الذكر قيل سمي به لأنه يخرف من هاهنا وهاهنا
أي يجتنى ويأكل ويريد بالخباث الكبار والعلما
والخرفان الشباب والصغار والجهال **في الحديث**
قال لعائشة رضي الله عنها حدثيني قالت ما أحدثك
حديث خرافة ويروى على غير هذا الوجه خرافة قيل اسم
رجل استهوته الجن ثم رجع فكان يحدث بما يرى أنها
يصدقها بعض الناس ويكذبها البعض ثم يقال لكل
مستملح عجيب خرافة **في الحديث** تقيئ صانعا خ رق
أو تصنع لأخرق وفي حديث جابر رضي الله عنه فكرهت
أن أجيئهن خرقا مثلهن ٥ الخرقا التي تجهل ما يجب أن
تعلمه وقد خرق وخرق إذا لم يحسن العمل فهو
أخرق إذا لم يكن في يديه صنعة والخرقا الحمقا والخرقا
المتقوبة الأذن **في حديث** مكحول فتقعد
مخرق أي وقع ميتا والأصل فيه أن يصيب الإنسان
فزع أو نحوه فيبقى منهوتا والخرق الدهش والحيا والتحير
والطرق بالأرض **وفي الحديث** إن أيمن وفتية
معه رضي الله عنهم خلوا الأرز رهم وجعلوها مخارق
واجتلدوا بها فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا من الله استحيوا ولا من رسوله استتروا وأمر أيمن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تقول استغفر لهم فلأي شيء ما استغفر ه المحاريق
شيء يلعب به الصبيان يصفرون أزرارهم يضرب بها
بعضهم بعضا قيل ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنه
كان عليه عمامة خرقانية كأنه قد لواها ثم كورها
كما يفعله أهل الرساتيق ونحوهم والثوب إذا لوي ليضرب
به سمي محراتا ه وقد اختلف الرواة في هذه الكلمة فرووها
بألفاظ مختلفة لكل لفظ منها وجه ه أخبرنا والدي إذنا
أنا لاحق عن كتاب أبي سعيد انا أبو بكر بن السني انا
أبو بكر النيسابوري نا محمد بن يحيى نا أبو بكر بن أبي الأسود
نا حميد بن الأسود عن اسامة بن زيد عن محمد بن كعب
عن امرأة سمعت عائشة رضي الله عنها تقول دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد كان يبيع الخوارزيق
كان لا يزال يدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني بالخوارزيق
المزق فارسي معرب ه وانشد ابن السني للفراء
قالت سليمى اشتر لنا سويقا وانشتر خوارزيقا لعيقا
وانشتر شحيما تخذ خورديقا ه في الحديث
اسلك بها محارم الطرق المحارم جمع محرم وهو
الطريق في الجبل أو الرمل في حديث
زيد بن ثابت رضي الله عنه في الحرمات الثلاث من
الانف الدية في كل واحدة منها ثلثها الحرمات جمع
الحرمة وهي بمنزلة الاشهر من بعت الاخرمة
قال الاصمعي الخرم في الانف أن تشق الوترة

التي بين المنخرين أو يخرم الانف من عرضه وكأنه
أراد بالحرمات الخروم وهي الجحر الثلاثة إثنان
خارجان عن اليمين واليسار والثالث الوترة وهو
معنى الحديث وهو معنى الحديث الآخر في الأنف
إذا استوعب جدعا الدية يعني ان الدية تتعلق
بهذه الجحر الثلثة دون غيرها والخرمة الاربعة

ومن باب الخاء مع الراء ه

في حديث سفينة نوح عليه السلام فصعد الشيطان
على خيزران السفينة خيزرانها الذي يقال له السكان
والعوتل ويقال له خيزرانة أيضا قال النابغة
يظل من خوفه الملاح معتصما بخيزرانة بعد الأين والنجد
ويجمع خيزران ويشدد في تكوينه عربيا في حديث أنس
رضي الله عنه في الاضحية تنزعوها أو تخزعوها أو خرقوها
به سميت خزاعة لتفرقهم بمكة وقيل لهم خرجوا من
اليمن فخرج بعضهم أي تخلفوا فأقاموا بالحجاز وخزع عنا
الشيء بيننا اقتسمناه قطعا وخزعت الشيء بينهم قسمته
أخزع خزعا تفرقوا أيضا في حديث الانصار رضي
الله عنهم أرادوا ان يختزلوه دونا أي يقتطعوه ويذهبوا
به والخزل والاختزال والاخزال القطع والتقطع ه
في حديث أبي الدرداء رضي الله عنه مرهم أن
يقطعوا القرآن يخزايمه الخزايم جمع خزامة وهي ما يجعل
في أنف البعير يذلل به والميم في قوله يخزايمه زائدة لقوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نصرت بالسيف ونرجو بالفرج ٥
والمراد به الانقياد لحكم القرآن والقائلا لأزمة البدن ٥
وقيل الخزامة ما كان من شعر أو وبر والبرة من خشب ونحوه
وقد جاء في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم اهدى جملا له
جعل في أنفه برة من فضة ٥ وقال غيره خزامته أي حلقة
وسمامته ويُنتفع بالبعير إذا كان مخزوما أو في معنى المخزوم
وأصله شد الكتاب بخزامته وكل مخزوم منقوب
قوله تبارك وتعالى إنك من تدخل النار فقد أخزيته
أي أهلكته وقيل باعدته من الخير ويقال مقته وقول
ع الآية الأخرى ولا تخزنا كأنه راجع إلى هذا أي لا تدخلنا
النار ليلا يصيبنا خزي ٥

خ زي

ومن باب الحاء مع الشين ٥

خ ش ب

في حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يصلي خلف الخشبية
قال أبو نصر صاحب الأصمعي هم أصحاب المختار بن أبي
عبيد وقيل هم ضرب من الرافضة سموا بذلك لأنهم
حفظوا خشبة زيد بن علي رحمه الله حين صلب فعلى هذا
كأن هذا الاسم وقع عليهم بعد عبد الله بن عمر رضي الله عنه
ولما كانوا حسنا منهم تسماهم بهذا الاسم وإن تأخر دعاه

خ ش ع

في الحديث فانقادت معه يعني الشجرة التي
أمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنضم إلى أخرى لتقضي
الحاجة خلفهما كالبعير الخشوش أي الذي يقاد بخشاشته
وهو ما يجعل في أنفه من خشب وغيره ويقال الخشاش

خ ش ش

ملع معالم

حلقة

خ ش ش

حلقة تجعل في عظم الأنف والبرة ما يجعل في الخد والأنف
والخزامة ما يجعل في الخشاش وقد خشه فهو خشيش ويقال
اخشه وفي الحديث انه أهدى في عمرة الحديبية جملا لأبي
جهل في أنفه خشاش من ذهب

خ ش ش

في الحديث
انه قال لبلال ما دخلت الجنة الا سمعت خشخشة
خشخشة لها صوت وخشخشته حركته وقيل هو صوت السلاح والثوب

خ ش ش

في الحديث عليه خشاشتان هذا الحمل وجهين
ان كانت الرواية بالتشقيل فيحتمل أن يكون من الخشاشة
أيضا كأنهما كانتا مصقولتين لهما صوت إذا حركتا كالثياب الجدد
المصقولة والخشخاش سمي به لخشخشته في وعائه وان كانت
الرواية بالتخفيف فيحتمل أن يريد خشتهما والخشخاش الصغير الرأس
الخفيف الجسم والحية الصغيرة الرأس وصغار الطير وقد رواه بن
السني بالفاء وأورده في ترجمة لبس العباء فليحفظ والله عز وجل أعلم

خ ش ع

في حديث جابر رضي الله عنه فخشفنا أي فخشينا وخضعنا
والخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن ٥ وقيل في تفسير
قوله تعالى والذين هم في صلاتهم خاشعون خائفون وأصل الخشوع
التطأطؤ وجمل خاشع متثاقل

خ ش م

في الحديث
في الله تعالى وهو أخشم الأخشم الذي لا يجد ريح الشيء
هو الخشام وقد خشم وقد يكون الخشم نتن الخيشوم
والخيشوم أقاصي الأنف التي فيها مدارج الروائح وخشوم
الجبل أنفه

خ ش ن

في حديث الخروج إلى أحد فاذا
بكتيبة خشناء أي كثيرة السلاح واخشوشن ليس الخشن

الألوكة
www.alukah.net

ويقال للخمسين أخمش وللستين أحنس وللستين أحنى عليه ⊙

ومن باب الحاء مع الصاد

في الحديث أن نعله صلى الله عليه وسلم كانت مُحَصَّرَة أي قُطِعَ حِضْراها وَرَجُلٌ "مُحَصَّرٌ" دَقِيقُ الحَضْرِ وَقِيلَ الحُصَّرَةُ التي لها حِضْرانِ والحَاسِنَةُ التي لها لِسَانٌ وَهُوَ الهَنِيَّةُ النَّاتِئَةُ من مُقَدَّمِهَا وفي الحديث أنه مَرَّ بِعَبْدِ اللهِ رضي الله عنه وهو يُصْلِحُ "حُصَّالَهُ" وَالحُصَّالَةُ تُسَقَّفُ بِخَشَبٍ مِثْلُ اللَّازِجِ وَجَمْعُهُ حَصَاصٌ وَقَالَ الأزهري جَمْعُهُ أَحْصَاصٌ وَخُصُوصٌ سُمِّيَ بِهِ لِمَا فِيهِ مِنَ الحَصَاصِ وهي الفُرَجُ ⊙ ومنه الحديث أن عَدِيًّا أَتَى بَابَ النبي صلى الله عليه وسلم فَالْتَقَمَ عِنْدَهُ خَصَاصَةَ البَابِ أي فُرْجَتَهُ وفي الحديث في ذِكْرِ الطَّلْعِ إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُجْعَلُ يَعْنِي في الجَنَّةِ مَكَانَ كُلِّ شَوْكَةٍ مِنْهَا مِثْلُ خُصْوَةِ التَّيْسِ المَلْبُودِ الخُصْوَةُ لُغَةٌ في الخُصْيَةِ كَالنُّحْلُوَةِ في النُّحْلِيَةِ

ومن باب الحاء مع الضاد

في الاسْتِلْحَامِ عُرْوَةُ بن مَسْعُودٍ قَالُوا السَّفَرُ وَخَضْدُهُ أَيْ تَعَبُهُ وَمَا أَصَابَهُ مِنَ الإِعْيَاءِ وَأَصْلُ الخَضْدِ كَسْرُ الشَّيْءِ اللَّيِّنِ من عُودٍ إِبَانَةً لُغَةٌ يُقَالُ خَضَدْتُ العُودَ إِذَا أَثْنَيْتَهُ فَهُوَ خَضِيلٌ "وَمَخْضُودٌ" وَالخَضِيدُ العُودُ وَكُلُّ مَا قُطِعَ من النَّبَاتِ رَطْبًا وَالخَضِدُ الذي لَا يَقْدِرُ عَلَى التَّحَرُّكِ وَخَضِدَ بَرَدَ جَسَدُهُ وَتَغَيَّرَ خَضِدٌ وَمَخْضُودٌ "خَضَدَهُ" الحِمْلُ أَيْ أَدَاهُ وَإِبِلٌ "مَخْضُودَاتٌ" وَخَضَادِي في الحديث خُضُعًا لِقَوْلِهِ وَهُوَ مَصْدَرُ خَضَعَ خُضُوعًا وَخُضْعَانًا كَمَا

ح صور

ح ضرع

يُقَالُ كَفَرَ كُفُورًا وَكُفْرَانًا في حديث النَّجَاشِيِّ بَكَى حَتَّى أَخْضَلَ لِحْيَتَهُ أَيْ بَلَّهَا وَلَوْ رُوِيَ حَتَّى أَخْضَلَتْ لِحْيَتُهُ أَيِ ابْتَلَّتْ بِالدُّمُوعِ لَصَحَّ يُقَالُ أَخْضَلَهُ فَاخْضَلَّ وَاخْضَلَلْتُهَا السَّمَاءُ بِلَّتْنَا بِلَالًا شَدِيدًا وَالخَضْلُ كُلُّ شَيْءٍ نَدٍ يَتَرَشْرَشُ نَدَاهُ وَمَصْدَرُهُ الخَضْلُ في الحديث

ح خول

نَسِيتُهَا في خَضْمِ الفِرَاشِ أَيْ جَانِبِهِ وَكَذَلِكَ هو من كُلِّ شَيْءٍ وَجَمْعُهُ خُضُومٌ وَأَخْضَامٌ قَالَهُ صَاحِبُ النَّبْمَةِ وَالصَّحَّاحِ بِالصَّادِ المُهْمَلَةِ

ومن باب الحاء مع الطاء

في الحديث إِنَّهُ لَحَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ تُخْطَبَ أَيْ يُجَابَ إِلَى خِطْبَتِهِ وَيُنْكَحَ وَكَذَلِكَ أَنْ يُخَطَّبَ يُقَالُ خَطَبَ إِلَيَّ فُلَانٌ فَأَخْطَبْتُهُ وَخَطَبَهُ أَيْ أَجَابَهُ وَأَخْطَبَهُ الأَمْرُ أَمْكَنَهُ وَكَذَلِكَ الصَّيْدُ في حديث

ح خاب

عبد الله ابن أُنَيْسٍ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى مَنْزِلِهِ فَدَعَا بِطَعَامٍ قَلِيلٍ فَجَعَلْتُ أُخَطِّطُ لِيَشْبَعَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَيْ أُخَطِّئُ في الطَّعَامِ كَأَنَّهُ يُرَى أَنَّهُ يَأْكُلُ وَلَيْسَ يَأْكُلُ في الحديث كَانَ نَبِيٌّ من الأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ ⊙ قَالَ الحَرْبِيُّ هُوَ أَنْ يَخُطَّ ثَلَاثَ خُطُوطٍ ثُمَّ يَضْرِبَ عَلَيْهِنَّ بِشَعِيرٍ أَوْ نَوًى وَيَقُولُ يَكُونُ كَذَا وَكَذَا وَهُوَ ضَرْبٌ من الكِهَانَةِ وفي الحديث تَامِرٌ حَتَّى يَسْمَعَ خَطِيطَهُ أو خَطِيطَهُ الخَطِيطُ

ح خاف

تَرِيبٌ من الفَطِيطِ وَالغَيْنُ وَالخَاءُ مُتَقَارِبَتَا المَخْرَجِ ⊙ وَقَالَ الكِسَائِيُّ خَطَّ في نَوْمِهِ يَخُطُّ بِمَنْزِلَةِ غَطَّ في حديث ابن مَسْعُودٍ رضي الله عنه ذِكْرُ الخُطَّافِ وَهُوَ طَيْرٌ سَرِيعُ الطَّيَرَانِ وَيُقَالُ لَهُ الخُطَّيْفُ

أيضا وجمعهما الخطاطيف والخفاديد وفي حديث
علي رضي الله عنه تفقدك رياء وسمعة" الخطاف قال اسحاق بن أبان
يعني الشيطان سمي به لاختطافه السمع وهو تكثير الخاطف
وقال الحيان هو بضم الخاء يذهب به الى الخطاف الذي يخطف
به الشيء وهي حديدة "حجا" كالكلوب وفي حديث
عائشة رضي الله عنها لا تحرم الخطفة والخطفتان تعني
الرضعة القليلة يأخذها الصبي بسرعة وهو معنى الحديث
الاخر لا تحرم المصة والمصتان ٥

ومن باب الحاء مع الفاء ٥

في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ترى التيوس تلبن
اوتيب حافحة أي سافدة والحفح السفاد وقد يستعمل
في مباضعة الرجل أهله ٥ ويحتمل أن يقال حافحة بتقديم الجيم
والجفح الكمد وقيل الحفح ضرب من المضاجعة والحفح العرج
والرعدة والحفح الضعف وبه حفاجة حي من قيس وفي
بعض الحديث خفر العيون قال بعض اصحابنا معناه معنى
قوله عليه السلام عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية
الله تعالى اي الدموع تحفظ العيون من النار من قولهم خفرته
اذا حفظته والخفر جمع خفرة وهي الذمة والامان ٥
وفي حديث لقمان بن عاد حي "خفر والخفر الحيا"
يقال خفرت المرأة أي استحيت ٥ ومنه حديث أم سلمة
لعائشة رضي الله عنهما وخفر الاعراض يعني الاستحياء

والاعراض عن كل ما يكره لهن أن ينظر اليه وان
كانت الرواية "الاعراض" بالفتح مجمع عرض اي انهن
للخفر يتسترن وفي حديث عائشة رضي الله عنها خ وش
كانهم مقزي مطيرة رمى خفش قال الخطابي انما هو الخفش
مصدر خفشت عينه خفشا أي هم في عمى وحيرة أو في
ظلمة ليل أو نحوه ٥ وضربت المثل بالمقزي لانها من
اضعف الغنم في المطر والندى والبرد والخفش فساد
في العين بحيث تضيق من غير وجع وبضعف نورها
وتغمض دائما وفي صفة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه خ ف
انه كان خفيف ذات اليد يقال أخف فلان اذا افتقر
في ماله وذابته واذا كان قليل النقل فهو خف وخفيف
كحب وحبيب ٥ ومنه الحديث خرج بشبان اصحابه
واحفافهم يحسرا الاخفاف جمع الخف الذي لا سلاح معهم
ولا متاع وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما قد كان
بنو حفوف اي عجلة وسرعة سير اذا ارتحلوا وهو من
الخفة أيضا وفي الحديث لما ذكر له قتل اي جهل
استخفه الفرح أي حمله على ذلك خف له واصله السرعة
وايضا في الحديث كانوا ينتظرون العشا حتى خ ف ق
تخفق رؤسهم اي تسقط اذ قانهم على صدورهم من قولهم
خفقت الاعلام اضطربت وقد خفق يخفق وتخفق اي نام
وفي الحديث ضربه بالمخفقة اي السوط وقيل
الخفق الضرب بالدرة أو شيء عريض وفي حديث

الألوكة
www.alukah.net

خ ذ ى

اسلام اى ذر رضى الله عنه سقطت كأنى خفأ قال
ابن الاعرابى هو كساء وقيل هو ثوب تلبسه المرأة
فوق ثيابها غطاء لثيابها وكل شىء غطيت به شيئا
فهو خفاء وجمعه أخفية قال ابن جنى يقال أخفيته إذا
أزلت عنه الخفاء كما يقال أشليته اذا ازلت شكايته
ومنه قوله تبارك وتعالى اكاد اخفيها أى اظهرها
وازيل خفاءها وهو هاهنا بفتح الخاء وهذا المعنى قاله ابو على
ويقرأ أخفيها بفتح الهمزة اى اظهرها ايضا وخفيت
الشىء اى استخرجته بعد خفائه فاما خفى اذا استتر ٥

فى الحديث لعن المختفى والمختفية وفى الحديث
من اختفى ميتا فكأنما قتله قال الاصمعى الاختفاء
الاستخراج واهل الحجاز يسمون النباش المختفى لانه يستخرج
الميت **فى حديث** على بن رباح السنة ان
تقطع اليد المستخفية ولا تقطع اليد المستغلة
قال الحربى ليس فيه اختلاف انه الاستخفاء الذى هو
الاستتار والتغيب يعنى ان السارق والنباش
فى معناهما تقطع أيديهما والمنتهب والغاصب ومن فى معناهما
لا تقطع أيديهم وقد جاء فى الحديث ليس فى النهبة ولا فى
الخلسة قطع فعلى هذا يكون الاختفاء من الاضداد كما ان
أخفى من الاضداد **فى الحديث** خير الذكر الخفى
ذهب قوم الى ان الذكر ههنا ذكر الله تبارك وتعالى
والدعاء أن خير ما اخفاه الداعى والذاكر ٥ قال

خ ل ب

الحربى والذى عندى انه الشهرة والانتشار خبر الرجل
لان سعدا رضى الله عنه اجاب ابنه على ما اراده عليه ودعاه البه
من الظهور وطلب الخلافة بعد الحديث **فى حديث**
ابى سفيان رضى الله عنه ومعى خنجر مثل خافية النسر وهى
ضد القادمة من الجناح والجمع الخوافى يريد صغره ومنه حديث
مدينة قوم لوط حملها جبريل عليه السلام على خوافى جناحه
والخوافى الجن الخفاء بهم ٥

ومن باب الخاء مع اللام

فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما وان كان اسرع من البرق
الخلب الخلب السحاب يعد مطرا ثم يخلف وينصرف
ولعله من الخلابة وهى الخداع بالقول اللطيف يقال اذا تعلبت
فاخلب **فى الحديث** ان فلانا ساق خليجا الخليج نهر
يساق من النهر الاعظم الى موضع وجمعه خلج لانه اخذ منه
اى اقتطع واجتذب والخلج الجذب والانتزاع بسرعة قال
بعضهم الخليج وادله عمق **فى حديث** عبد الرحمن
ابن ابى بكر رضى الله عنهما ان فلانا كان يجلس الى النبى صلى الله
عليه وسلم فاذا تكلم النبى صلى الله عليه وسلم اخذ بوجهه فقال له
عن حذاك فلم يزل يختله حتى مات اى يحرك شفتيه
ودعته استهزاء به وحكاية لفعله فبقى يرتعد ويضطرب
الى ان مات والاختلاج الارتعاد والاضطراب وخلج جفنه
واختلج تحرك ومنه اختلاج العين والاعضاء الذى يتطير به
وفى الحديث ما اختلج عرق الا ويكفر الله تعالى به

خ ل ط

وفي حديث الوسوسة رجع يعني الشيطان يلتمس الخلاط اي مخالط قلب المصلي بالوسوسة ٥ ومنه حديث عبيدة وسبيل ما يوجب الجنابة قال الخفش والخلاط مصدر خالط المرأة في الجماع خلاطا ومخالطة ومنه قول الحجاج في خطبته ليس اوان يكثر الخلاط يعني السفاد فاما الخلق فقيل هو تغييب ما الرجل في ما المرأة **في حديث** الحسن في صفة الابرار يظن الناس ان قد خولطوا وما خولطوا ولكن خالط قلوبهم هم عظيم يقال خولط فلان في عقله مخالطة وخلاطا اذا اختل عقله ٥

خ ل ع

وفي حديث عمر رضي الله عنه ان امرأة نشزت على زوجها فحبسها في بيت الزبل ثلاثا فقالت ما رأيت راحة الا هذه الثلاث فقال عمر رضي الله عنه لزوجها اخلعها اي طلقها واتركها ومنه الحديث المختلعات هن المنافقات يعني اللاتي يطلبن الخلع والطلاق من أزواجهن بغير عذر يقال خلع امرأته خلعا وخالعها وخلعت هي فهي خالعة ٥ **في الحديث** من خلع يدا من طاعة لقي الله تعالى لا حجة له اي خرج من طاعة سلطانه وعدا عليه بالشر والخليع الشاطر الخبيث الذي خلعته عشيرته اي برئ قومه من جنايته فعيل بمعنى مفعول والجمع خلعا وقد خلع خلاعة **وفي الحديث** شر ما في الرجل جبن خالع اي شديد كانه يخلع فؤاده من شدة خوفه وقيل الخلع كالنزع الا انه اشد اتصالا وأقل مهلة **قوله تبارك وتعالى** جعل الليل

خ ل ف

والنهار خلفة قال مجاهد ابيض وأسود كانه ذهب الى اختلافهما من قولهم نتاج بني فلان خلفة اي ذكرا عاما وانثى عاما وعبدان خلفان احدهما طويل والآخر قصير ٥ وقال الضحاك اي من لم يستطع ان يعمل بالليل فليعمل بالنهار ففي كل واحد خلف من الآخر **قوله** تبارك تعالى ايديهم وارجلهم من خلاف اي يده اليمنى ورجله اليسرى مخالف بينهما في القطع وقوله تعالى جعلكم مستخلفين فيه اي على اتقافه في الصدقات ووجوه البر ويقال مستخلفين فيه اي جعله في ايديكم وجعلكم خلفاء له في ملكه **في الحديث** دع داعي اللبن قال فتركت أخلافها فاه الاخلاف جمع خلف وهو مقبض يد الحالب من الضرع وقيل هو الضرع نفسه يد ذي الخف والظلف كالطبي لذي الحافر والسباع **في الحديث** الدية كذا وكذا خلفة وهي الحامل من الابل والجمع الخلفات يقال خلفت اذا حملت وأخلفت اذا حالت ولم تحمل وهن المواخض ايضا ولا واحد له من لفظه انما واحدته خلفة كالنساء جمع واحدتها امراة **وفي حديث** الدعاء اخلف لي خيرا منه وفي حديث آخر تكفل الله تعالى للغازي ان تخلف نفقته **وفي حديث** ابي الدرداء انه كان يقول في الدعاء على الميت اخلفه في عقبه قال الاصمعي يقال خلف الله تعالى لك بخير واخلف عليك خيرا اذا اسقطت الهاء اثبت الالف قال ويقال اخلف الله لك اي ابدلك ما ذهب منك

الألوكة
www.alukah.net

وقال ابو زيد أخلف الله تعالى مالك وأخلف عليك بخير
وخلف عليك مالك ○ وقال الفراء إذا ذهب للرجل ما يخلف
مثل ابن صغير أو مال قيل اخلف الله تعالى لك وإذا مات أبوه
وأمه أو مالا تخلف قيل خلف الله عليك بغير الف ○ وقال
غيرهم أخلف الله عليك أي ابدلك وخلف الله عليك
اذا مات له ميت أي كان الله خليفته عليك في الحديث
سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم قيل اذا اختلفوا
فتقدم بعضهم على بعض تغير قلب بعضهم على بعض ووقع
بينهم الاختلاف وفي حديث آخر لتسوون صفوفكم أو ليخالفن
الله بين وجوهكم ○ ذكر بعضهم انه أراد ليحولن
الله تعالى وجوهكم إلى اقفائكم والله اعلم ○ وفي حديث
عمار رضي الله عنه خلقوني بزعفران أي لطخوني بالخلوق
وهو طيب معروف من الزعفران وغيره يتضمخ به الرجل
يقال خلقته به فتخلق أي تلطخ وفي حديث
عمر بن عبد العزيز في امرأة خلقاء أي رتقاء سميت به
لأن ما مقها مصمت منسد المسلك والاخلق الأملس
وقد خلق ويقال للسماء الخلقاء لملاستها كما يقال لها الحباء
لكواكبها والاخلق من الفدافد ما لا شق فيه وفي حديث
أبي بكر رضي الله عنه انه كان له كساء فدكي وكان
إذا ركب خله عليه قال الاصمعي خل كساءه يخله خلا
والخلال للاكسية خشب تجعل كالمذاري يجمع به الشقاق
بعضها الى بعض ○ وقال غيره خللت الكساء وغيره

خ ل ق

خ ل ل

اذا سددته بخشبة دقيقة الرأس أو حديدة وخللته
بالرمح طعنته فانتظمته به ○ وفي الحديث التخلل
من السنة وهو استعمال الخلال لاخراج ما بين الاسنان
من الطعام وهو الخلالة والخلال بالكسر جمع خلة
وقد يستعمل في غير الاسنان ايضا كما في الحديث الآخر
خللوا بين الاصابع لا يخلل الله بينها بالنار وفي حديث
آخر رحم الله المتخللين من أمتي في الوضوء والطعام وآله
صلى الله عليه وسلم كان يحب التخلل لحيته وأصله ادخال الشيء
خلال الشيئين ○ وخلال الشيء وخلله وسطه كالبلال
والبلل والخلل متفرج ما بين كل شيئين والجمع خلال ومنه
قوله عز وجل فجاسوا خلال الديار أي جوانبها وخروقها
أو وسائطها أيضا وفي الدعاء اللهم اشدد خلته
أي الفرجة التي تركها وأصل ما كان فيه خلل من أمره ○
والخلة الحاجة تقول الفقر الخلة تدعو الى السلة
تعني السرقة وفي حديث المقدام رضي الله عنه
ما هذا يا ولي ما الخللتم به أي ما أوهنتموني ولم تعينوني فيه
والخلل في الحرب والامر وغيرهما كالوهن والفساد وأخل الوالي
بالثغر أقل الجند فيه وأخل بالشيء تركه وعاب عنه ○
وفي حديث سنان بن سلمة انا نلتقط الخلل
يعني الملح وهو النشارة ما يذرى من الرطب واحدها خلالة
بالفتح فيهما قوله تبارك وتعالى وألقت ما فيها وتخلت هو
تفعلت من الخلوة أي خلت الارض مما فيها وفي حديث

الألوكة
www.alukah.net

الرؤية أليس كلكم يرى القمر مخليا يقال خلوت به ومعه
وإليه وأخليت به اذا انفردت به أي يراه كلكم منفردا
كقوله لا تضارون في رويته وفي حديث أم حبيبة
لست لك بمخلية أي لم أجدك خاليا من الازواج غيري
يقال اخليت اي اصبت خلا وخلوة وخلا لك الشيء وأخلا
إذا امكنك خاليا وأخليت المكان صادفته خاليا وليس
من قولهم امرأة مخلية خلت من الزوج فهي عذبة وكذلك
رجل مخلا لا زوج له وفي حديث جابر رضي الله عنه
تزوجت امرأة قد خلا منها اي استت وتخلت من تحمدها
وفي حديث عمر رضي الله عنه الخلية ثلث قال
الاصمعي كان الرجل في الجاهلية يقول للمرأة انت خلية وكانت
تطلق بهذه الكلمة وقد بقي حكمها في الاسلام اذا نوى
بها الطلاق واصله ما ذكرناه اي لا زوج لك وفي حديث
تحريم مكة لا يختلى خلاها اي لا يقطع والخلا مقصور
النبت الرقيق كله رطبا لانه يختلى اي يقطع فاما اليبس
فهو حشيش واخلت الارض اذا كثرت انبات الخلا والخلاة
من ذلك لانهم يختلون فيها ٥

ومن باب الخاء مع الميم

في حديث قيس الارحبي ملكه على عك وخمير هم اي اهل
القدر ولعله من قولهم اختمرته اي اخذته قهرا واخمري
ذكاءك اي اعطيه ومليكيه على لغة اهل اليمن لان اهل الدثر
معناه يون لما عليهم من الخراج والمدن ولكونهم مقيمين لا يستطيعون

البراح وفي الحديث انه كان يمسح على الخفين والخمار
قال حميد الطويل يعني العمامة ولعل ذلك لان الرجل
يقطر رأسه بها كما كان المرأة تقطير خمارها وهذا اذا كان قد
اعتم عمة العرب فادارها تحت الحنك فلا يستطيع
نزعها في كل وقت فتصير كالخفين غير انه يحتاج إلى
مسح جميع القليل من الرأس ثم يمسح على العمامة بدل
الاستيعاب وفي حديث خلد انه سيل عمر
يشتري غلاما ثمانيا سلفا فاذا جل الاجل قال اخل
بني غلامين حماسيين او علجا امردا قال لا بأس
بذلك الخماسيان وصيفان طول كل واحد منهما خمسة اشبار
ولا يقال شداسي ولا سباعي والخماسية الوصيفة كذلك والخميس
الثوب الخمدس الذي طوله خمس اذرع هذا كل في الخمس خاصة
دون ما سواه من العدد وفي حديث عدي ابن عاصم
رضي الله عنه ربعت في الجاهلية وخمست في الاسلام اي
قدت الجيش في الحالين لان الامير في الجاهلية ياخذ ربع ما
غنموا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم له انك تاخذ اندماج وفي
الاسلام الخمس وفي حديث ابن عباس رضي الله
عنهما حين سئل هل يقرأ في الظهر والعصر فقال خمشا
دعا عليه بان يخمش وجهه او جلده كما يقال حزفا وصلبا وقيل
الخمش في الوجه والخرش في غيره والخموش البعوض الواحدة
خموشة ٥ وفي الحديث انه جهز فاطمة رضي الله عنها
في خميل وقربة ووسادة ادم ٥ الخميلة القطيفة وهي ثوب

الألوكة
www.alukah.net

من ضوء وكل ذات خمل خميلة ٥ وقال الجمان الخميلة
الأسود من الشباب وفي حديث فضالة انه مر
ومعه جارية له على خميلة من انشجار فاصاب منها فيل الخملة
النون للخميل وقيل الصحيح على خميلة وهي معرج من رمل
في هبطة وصلابة وقيل هي الارض السهلة وقيل هي الشجر
المجتمع في الحديث وخمر العين اي كسرها
والاصل فيه الكسر يقال خمرت المكان كنسته والخمرة

ومن باب الخاء مع النون

في حديث زيد بن ثابت رضي الله عنهما في الخنابين اذا
خرجن منا في كل واحدة ثلث دية الانف الخنابة طرف الانف
وقيل طرف الارنبة في اعلاها وهمزها اللث وردّ
عليه الازهري فقال هذه الهمزة لا تصح الا ان تختلب
كما ادخلت في الشمأل وغدر في البيض وقال الخليل
رجل خنّاب ضخم في عبالة والجمع خناتيب وفي الحديث
تقاتلون قوما خنس الانف الخنس انخفاض قصبة
الانف وعرض الارنبة وتاخير ها والمراد بهم الترك لانه
صفتهم وهو جمع اخنس وفي حديث
عبد الملك قال لرجل من اهل المدينة ما طعامكم قال
قال بجوة خنثى فطين يغيب فيها الضرس شبه العجوة
في اكتنازها والتحامها بالانف الخنس وفي الحديث
انك لتحن خنين الجارية الخنين ضرب من البكاء دون
الانتحاب وفي حديث ابن ابي الله كان يسمع خنينه في الصلاة

ومنه الحديث خنثوا ابنوكم وقد خنثوا الخنين والخنين
واحد الا ان الخنين من الانف والخاء المضمومة من الصدر

ومن باب الخاء مع الواو

في الحديث ان الرجم انزل في الاحزاب وكان ملتوبا في
خوصة في بيت عايشة رضي الله عنها فاكلتها شاتها الخوصة
ورق النخل والنقل والجمع خوص وفي حديث
ابان بن سعيد ترك التمار قل خاص كذا ورد في
الحديث وانما هو اخوص اي تمن خوصته وفي الحديث
رب متخوض في مال الله عز وجل اصل الخوض المشي في الماء
وتحريكه ثم يستعمل في التلبس بالامر والتصرف فيه
والتخوض تفعل منه اي رب متصرف فيه بما لا يرضاه
الله عز وجل وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه
دعا خويلة الخوي القيم بامر الابل والتعهد لها وهو من
الخايل ايضا يقال هو خايل مال اذا كان حسن القيام عليه
والتخويل حسن الرعاية وهو من قولهم خوله الله ملكه ٥
وفي الحديث ما كان لنبي ان تكون له خائنة الاعين
اي يضمر في قلبه غير ما يظهره فاذا كف لسانه وأومأ
بعينه اي خلاف ذلك فقد خان واذا كان ظهور تلك الخيانة
من قبل العين سميت خيانة الاعين والخيانة الخيانة
كالخاصة بمعنى الخصوص ومنه قوله تعالى يعلم خائنة
الاعين اي ما تخون به من مسارقة النظر اي ما لا يحل
في صفة ابي بكر رضي الله عنه ولكن خوه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الإسناد كذا في نسخة الأحاديث وهي لغة في الأحوة

قوله ... على عدوتيها أي ناحيتها وهوان ينسط السقف وهو العرش ثم يسقط عليه الأصل والحائط

ومن باب الحاء مع الياء

في الحديث لحن عدا ثارلون بحيف بني كنانة قال الأصمعي الحيف ما ارتفع عن مجرى المسيل والجدر عن غلظ الجبل ومسحل مبني يسمى الحيف لانه مرتفع جبل قال مصعب الزبيري كل شيء اشرف على شيء فهو حيف والمشرف حيف للمتطامن وحيف الناقة اشراف الضرع على البطن وفي حديث مصعب حتى قطع الحيوف في مسيره اي بلاد وهو جمع حيف وفي الحديث ما اخالك سرقت بتال خلت الشيء كذا اخاله بكسر الهمزة وفتحها خيلانا وخيلة اي حسبته والقياس الكسر في مستقبله والسماع كسرها ولعله على لغة من يكسر حروف الاستقبال والحيل سميت بذلك لاختيالها واختيال راكبها وفي الحديث من الخيلاء ما يحبه الله عز وجل يعني في الصدقة وهو ان تخرجه ارتجاحة السخاء فيعطيها بطيبة نفسه واختيال الحرب ان يتقدم فيها بنشاط وقوة جنان وفي حديث عثمان رضي الله عنه فصار خيالا بجدا وخيالا بكذا قال الاصمعي تفسير الخيال انهم كانوا ينصبون خشبا عليها ثياب سود ليعلم انها حمى

الحديث مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع

ومن كتاب الدال

ومن باب الدال مع الهمزة

في حديث ابي هريرة رضي الله عنه وبئر تدأد من قدوم ان يجوز ان يكون تدفده فقلبت الهاء همزة اي تدحرج كانه قال محمر عليها وبقال تدأدا اي مال وتدأدأ عن فرسه مال عنها منحنيا والدأداة صوت وقع الحجارة في مسيل ويروى من قدوم ضال قال بن دريد قدوم ثنية الشراة من ارض دوس وقدوم ايضا ارض او قرية بالشام احتش بها ابو هريم عليه السلام وفي حديث فريعة بنت مالك اخت ابي سعيد الخدري رضي الله عنهما ان زوجها قتل بطرف القدوم جاء في بعض الروايات ان القدوم جبل من اعمال المدينة على ستة اميال منها ذلك بفتح القاف

ومن باب الدال مع الباء

في حديث عمر رضي الله عنه وسيل كيف تصنعون بالحصون فقال نتخذ دبابات يدخل فيها الرجال يحفرون الدبابة بلد مربع يقرب اي الحصن يدخل تحته الرجال ينقبونها يقيهم مما يرمون به من فوق قال جعل مكنسا كهيئة النعش سمي صبورا او صبيرا قوله تبارك وتعلى ولا تواتهم الا دبار وقوله ويقولون الدبر يقال ولوا الدبر

أي العضة الرطبة من النبات على ساق واحد ولا فعل له اواوي هو او ياءي ولو قيل ان خامر بمعنى نعل وخبث من هذا او هذا من ذاك ما كان بعيدا

www.alukah.net شبكة الألوكة

وَالْأَدْبَارُ إِذَا انْهَزَمُوا وَأَدْبَارُ السُّجُودِ أَوَاخِرُهُ وَبِالْكَسْرِ
أَيْ خَلْفُهُ وَالْأَدْبَارُ جَمْعُ دُبُرٍ خِلَافُ الْقُبُلِ فِي الْمَوَاضِعِ الْأَصْلِيَّةِ
دُبُرٌ أُذُنِهِ وَدُبُرُ ظَهْرِهِ فَإِنَّهُ يُفْتَحُ الدَّالُ **وَفِي حَدِيثِ**
عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَةٍ أَدْبَرَتْ وَالنَّعْتُ يُقَالُ
أَدْبَرَ الرَّجُلُ دَبُرَتْ دَبَتُهُ وَالدَّبَرُ أَنْ يَقْرَحَ خُفُّ الْبَعِيرِ
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كَانُوا يَقُولُونَ يَعْنِي
فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا بَرَأَ الدَّبَرُ وَعَفَا الْأَثَرُ وَانْسَلَخَ صَفَرُ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ
لِمَنِ اعْتَمَرَ **وَفِي الْحَدِيثِ** أَهْلَكَتْ عَادًا الدَّبُورُ
الدَّبُورُ رِيحٌ الْمَغْرِبِ الَّتِي هِيَ رِيَاحُ الصَّبَا سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهَا
تَأْتِي مِنْ دُبُرِ الْكَعْبَةِ وَفِعْلُهَا دَبَرَتْ **فِي حَدِيثِ**
مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مَاحِرِ الرُّومِ لَا رَدَّ لَكَ
أَرْسَامِنَ الْإِرْسَالِ تَرْعَى الدَّوَابِلَ أَيِ الْحَنَاذِيرَ جَمْعُ دَوْبَلٍ وَهُوَ
وَلَدُ الْحِنْزِيرِ وَوَلَدُ الْحِمَارِ أَيْضًا وَرَاعِي الضَّفَادِعِ أَوْضَعُ
مِنْ رَاعِي الْعِبَادِ لِهَذَا خَصَّهُ بِهِ **فِي حَدِيثِ**
عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ فَأَخَذَتْهُ الدُّبَيْلَةُ الدُّبَيْلَةُ دَاءٌ فِي الْجَوْفِ تَصْغِيرُ
دَبْلَةٍ وَيُقَالُ لَهَا دُبَيْلٌ أَيْضًا مِنْ قَوْلِهِمْ دَبَلَتِ اللُّقْمَةُ وَكُلُّ شَيْءٍ
اجْتَمَعَ فَهُوَ دَبِيلٌ كَأَنَّهَا فَسَادٌ يَجْتَمِعُ وَالْفِعْلُ مِنْهَا دَبَلَتْ ٥

فِي حَدِيثِ جُنْدُبِ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي الدِّبْنِ
الدِّبْنُ خَطِيرَةُ الْعَنْزِ مِنَ الْقَصَبِ فَإِذَا كَانَتْ مِنَ الْحِجَارَةِ فَهِيَ
صِيرَةٌ وَمِنَ الْخَشَبِ زُرْبٌ وَزَرِيبَةٌ وَالْجَمْعُ أَدْبَانٌ وَدُبُونٌ

فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَصَبْتُ ذُبَاءَةً
وَأَنَا مُحْرِمٌ قَالَ اذْبَحْ شَبِيهَةَ الذُّبَاءَةِ وَاحِدَةُ الذُّبَا وَهُوَ صِغَارُ

الْجَرَادِ قَبْلَ الطَّيَرَانِ وَقِيلَ هُوَ نَوْعٌ بِرَأْسِهِ يُشْبِهُ الْجَرَادَ وَدُفِنَتْ
الْأَرْضُ أَكْلَهَا الذُّبَا فَهِيَ مَذْبُوَّةٌ وَلَا يُقَالُ مَذْبُوءَةٌ وَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْيَاءِ

وَمِنْ بَابِ الذَّالِ مَعَ التَّاءِ

ذ ت ت

فِي الْحَدِيثِ ذَتَّ فُلَانٌ أَيْ أَصَابَهُ الذَّوَاءُ فِي جَوْفِهِ أَوْ بَعْضِ
جَسَدِهِ وَالذَّتُّ الرَّمْيُ الْمُقَارِبُ مِنْ وَرَاءِ الثِّيَابِ وَالذَّتُّ
الذَّرْعُ وَتَذَاءَبْنَا بِالْكَلَامِ رَمَيْنَا وَذَتَّهُ بِالْعَصَا وَالصَّحِيحُ ضَرَبَهُ
بِهَا وَذَتَّتْهُ الْحُمَّى أَوْ حَقَنَتْهُ **فِي حَدِيثِ** أَيِ الدَّرْدَاءِ

ذ ث ر

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِنَّ الْقَلْبَ يَذْثَرُ كَمَا يَذْثَرُ السَّيْفُ أَيْ يَصْدَأُ
وَأَصْلُ الذُّثُورِ الدُّرُوسُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
ذُثِرَ مَكَانُ الْبَيْتِ فَلَمْ يُحَجَّ هُودٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٥

وَمِنْ بَابِ الدَّالِ مَعَ الْجِيمِ

د ج ج

فِي حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ خَرَجَ جَالُوتُ مُدَجِّجًا فِي السِّلَاحِ
أَيْ آخِذًا السِّلَاحَ التَّامَّ وَتَدَجَّجَ أَيْضًا وَبِهِ رُمِّدَجِّجًا بِفَتْحِ الْجِيمِ
قِيلَ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَدُجُّ أَيْ يَمْشِي بِثِقَلِ السِّلَاحِ وَقِيلَ
لِأَنَّهُ يَتَغَطَّى بِالسِّلَاحِ وَدَجَجْتُ السَّمَاءُ تَغَيَّمَتْ ٥

د ج ل

فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اشْتَرُوا لَنَا بِالنَّوَى دَجْلًا
قَالَ الْحَرْبِيُّ إِنَّمَا هُوَ دُجْرٌ بِضَمِّ الدَّالِ قَالَهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ
وَهُوَ اللُّوبِيَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الدُّجْرُ وَالدَّجْرُ وَاحِدٌ يَعْنِي
بِضَمِّ الدَّالِ وَفَتْحِهَا وَذَكَرَهَا الْجَبَّانُ بِالْفَتْحِ وَبِالْكَسْرِ
فِي اللُّوبِيَا وَبِالضَّمِّ قَالَ حَسْبُهُ تَشُدُّ عَلَيْهَا الْحَدِيدَةُ الْفَدَّانُ

د ج ل

وَفِي الْحَدِيثِ لَسْتُ بِدَجَّالٍ أَيْ خَدَّاعٍ وَمُلَبِّسٍ
عَلَيْكَ أَمْرَكَ وَالدَّجْلُ الْخَلْطُ وَيُقَالُ الطَّلْيُ وَالتَّغْطِيَةُ وَمِنْهُ

الشبكة الألوكة www.alukah.net

دجلة لانها غطت الارض بمائها ودجيل نهرا آخر
قربت منها وقيل سمي الدجال منه لانه يغطي الارض
بكثرة أتباعه وقيل لانه ممسوح العين من قولهم
دجل الاثر اذا عفى ودرس فلم يوجد منه شيء وقيل
من قولهم دجل اذا كذب والدجال الكذاب ○
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه ان الله تعالى مسح
ظهر آدم بدجنا قال صاحب التتمة هي اسم ارض
وفي الحديث انه بعث عيينة حين دجا الاسلام
اي فشا وكثر يقال دجى الليل تم ظلمته ودجى ثوبه
ستع ودجى امرهم عليك اي صلح وتدجت السما
في مدجبة اي لا ترى فيها فرجا وكل ما غطى شيئا فقد
دجى عليه

ومن باب الدال مع الحاء

في حديث عبيد الله بن زياد ان محمد بن عمر بن الدحداح
اي القصير المتسمن وكذلك الدحرح والمندح المتبذل
المتسع وفي الحديث انه كان يتابع النائس فيهم
رجل دحسان قال هل زينت بيتي قال لا قال ان الله
تعالى يبغض العقربة التقريرة ○ ذكر ابن قتيبة
قال الدحسمان الشديد الصحيح الجسم وقال غيره
الدحسمان والدحسان ومع ياء النسبة ايضا
العليط الاسود والدحمساني الحادر الشديد في ادمة

ومن باب الدال مع الخاء

في الحديث انه قال لابن صايد قال خبأت لك خبيئا قال

ما هو أدخ الدخ بضم الدال وفتحها الدخان ○ وانشد
غير واحد في البيت يعتنش الدخا ○ وفي غير هذا الموضع
هو الظلم والنحاس ○ وفي الحديث انه اراد بذلك يوم
تاتي السما بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى
عليه السلام بجبل الدخان فيحتمل ان يكون اراده
في الحديث اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفضه
بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه على فراشه ازاره ذوى
خارجته لان ذلك ابلغ واولى لها فعلا ليس لغيرها
وانما ذلك على جهة الخبر عن فعل الفاعل لان المئزر
اذا ائتزر باخذ ازاره بيمينه وشماله فينكر ما بشماله
على حسده فيقع داخلة ازاره ويرد ما بيمينه على
داخلة ازاره فمتى ما غالبه امر فخشي سقوط ازاره
امسكه بمرفقه الايسر ودفع يمينه عن نفسه
فاذا صار الى فراشه فحل ازاره فانما تحل بيمينه
خارجة الازار وتبقى الداخلة معلقة وبها يقع النفض
لانها غير مشغولة باليد ○

ومن باب الدال مع الراء

في حديث دريد بن الصمة في غزوة حنين درية امام الخيل درأ
قيل الدريئة بالهمز حلقة يتعلم عليها الطعن قال عمرو بن معدي كرب
ظللت كاني للرماح دريئة ○ والدريئة بغير همز حبوان
يستتر به الصايد فيترك يرعى مع الوحش حتى اذا انست به
الوحش وامكنت من طالبها رماها وقيل على العكس

من ذكر الهمز وتركه في حديث جعفر
بن عمرو فادربنا اي ادخلنا الدرب وكل مدخل اي الرو مدرب
والاصل فيه باب البكة وقيل بفتح الراء للنافذ وبالاسكان
لغير النافذ في حديث كعب اما المقتول فمدرج

اي مات ودهب يقال هو اكذب من درج اي
اي الكذب الاحياء والاموات في حديث
صليت الظهر ثم ركبت حمارا دريدا فانتهيت الى
وهو يهيل العصر الدرير السريع العدو من الدواب المكثر

الخلق في حديث نهى عن ذبح ذوات الدر الدر
ماهذا اللبن وقد يكون مصدر در اللبن في حديث
عكرمة في صفة اهل الجنة يركبون خيلا ألين مشيا من الفارس
المدروس اي الموطأ المعهد واصل الدراسة الرياضة
والتعهد للشيء ودرست الدابة رضتها وذللتها ودرست
الخطة اذا درستها او طحنتها ودرست القرآن تعهدته
لئلا تحفظه ومنه الحديث تدارسوا القرآن اي احفظوه واقرؤوه
وفي حديث اليهودي الذي زنا فوضع مدراسها كفه
على اية الرجم المدراس صاحب دراسة كتبهم ومفعل
ومفعال من ابنية المبالغة في الفعل الذي يشتق منه
في حديث المعراج فاذا لحن يقرمد زرع ايصافهم

بيض وزنا فهم سود قال الاصمعي يقال ليس
ادرع وشاة درعاء صدرها اسود وسائرها ابيض وربما درع
سواد الصدور بياض الاعجاز وبالعكس ايضا وقد حكاه

ابو عبيدة بفتح الراء ولم يسمع من غيره وقال واحدتها
درعة وكانا لقباس ان يقال درعي بسكون الراء كحمر
وصفر جمع احمر واصفر والمصدر الدرع في شعر
الذي انشد ابا هريرة ٥ وكفا اذرما الدرم استوا الكف
ودرم اطفاه سواها يريد بذلك السمن والاذرم ايضا
الذي لا اسنان له والذي لا مجم لعظامه ومن رباعيه

في صفة الجنة تربتها الدرمك وفي حديث آخر درمكة بيضاء
وهو الدقيق الحواري وانشد ٥ امسح من الدرمك عني فاكا

في الحديث في الصلوات الخمس يذهبن الذنوب كما
يذهب الماء الدرن الدرن الوسخ ٥ وفي حديث الصدقة
لم يعط الهرمة ولا الدرنة قال صاحب النهاية اي الجربا واصله
الوسخ ايضا ومن رباعيه في حديث عائشة رضي الله عنها

سترت على بي ذرنوكا اي بساطا وجمعه درانك وقيل
هي الطنافس وقيل كل ثوب ذي خمل في حديث

اي رضي الله عنه ان جارية له كانت تدري راسه بمدراها
اي تسرحه وهي حديدة كالقرن يحك بها الراس والجمع
المداري بفتح الراء وكسرها والعرب تستعمل ما كان
المشط يقال تدرت المراة وادرت تدري ادرا رجلت
شعرها به وسرحته وادرأ الرجل امتشط وليس شعره
بالتسريح ومنه قيل للملاينة مداراة ٥

ومن باب الدال مع السين

قوله تبارك وتعالى اما يدسه في التراب اي يدفنه حيا واصل

دسع

الدَّسُّ الدَّفْنُ وَالاِخْفَاءُ ۝ وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ مَرَّ بِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَسْلُخُ شَاةً فَقَالَ
سَعْهَا بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ دَسْعِينِي ۝ أَيْ دَفْعًا رَحِيمًا وَجَعَلَ
يَدَهُ فِيمَا بَيْنَهُمَا لِيَفْصِلَ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ وَفِي الْحَدِيثِ
أَوِ ابْتَغِي دَسِيعَةَ ظَلُومٍ هُوَ مِنَ الدَّسْعِ الرِّيِّ هُوَ الظَّلُومُ أَيْضًا
أَيْ أَوِ ابْتَغِي دَفْعًا بِظَلُومٍ وَالدَّسْعَةُ بِمَعْنَى الْغَيْظِ ۝

دسكر

وَفِي حَدِيثٍ هِرَقْلَ أَنَّهُ أَذِنَ فِي دَسْكَرَةِ الدَّسْكَرَةُ
بِنَاءٌ عَلَى صُورَةِ الْقَصْرِ فِيهَا مَنَازِلُ وَبُيُوتٌ لِلْخَدَمِ وَالْحَشَمِ
وَقِيلَ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ أَيْ جَلَسَ فِيهَا وَأَذِنَ لِلنَّاسِ
بِالدُّخُولِ عَلَيْهِ ۝ وَمِنْ بَابِ الدَّالِ مَعَ الْعَيْنِ

بيان أدعج

فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَيْنِهِ دَعَجٌ "الدَّعَجُ عِنْدَ الْعَرَبِ
السَّوَادُ فِي الْعَيْنِ وَغَيْرِهَا وَعِنْدَ الْعَامَّةِ سَوَادُ الْحَدَقَةِ فَقَطْ
وَهُوَ الْمَعْنِيُّ فِي صِفَتِهِ يُقَالُ رَجُلٌ "أَدْعَجُ" أَسْوَدُ الْجِلْدِ وَلَيْلٌ "أَدْعَجُ"
قَالَ الشَّاعِرُ ۝ بِسَيْرٍ فِي أَعْجَازِ لَيْلٍ أَدْعَجَا ۝ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ
الْخَوَارِجِ أَيَّتُهُمْ رَجُلٌ "أَدْعَجُ" وَفِي حَدِيثِ الْمَلَائِكَةِ إِنَّ جَانَّ بِهِ أَدْعَجُ
جَعْدٌ أَوْ هُوَ تَصْغِيرُ الْأَدْعَجِ وَفِي رِوَايَةٍ إِنَّ جَانَّ بِهِ أَسْحَمُ قَدْ لَا أَنَّهُ لَمْ
يُرِدْ سَوَادَ الْحَدَقَةِ وَإِنَّمَا أَرَادَ سَوَادَ اللَّوْنِ وَكَذَلِكَ حَدِيثُ الْخَوَارِجِ
جَاءَ مَا دَلَّ عَلَى سَوَادِ لَوْنِهِ وَاللهُ أَعْلَمُ ۝

دع ر

وَفِي حَدِيثٍ سَعِيدٍ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ "دَاعِرٌ" الدَّاعِرُ الْمُفْسِدُ وَالْجَمْعُ
دُعَّارٌ "وَدَاعِرُونَ" وَأَصْلُهُ مِنَ الْعُودِ الدَّعِرِ وَهُوَ مَا احْتَرَقَ وَطَفِئَ
قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ فِي احْتِرَاقِهِ فَهُوَ يَدْخُنُ ۝ وَمِنْهُ حَدِيثُ حَاتِمٍ فَإِنَّ
دُعَّارَ طَيِّئٍ الَّذِينَ سَعَرُوا الْبِلَادَ ۝ فَالدَّاعِرُ الْخَبِيثُ مِنَ الرِّجَالِ

وَسَعَرُوا أَيْ هَيَّجُوا الْفِتَنَ وَالْفَسَادَ وَأَوْقَدُوا نَارَ الْفِتْنَةِ وَالشَّرِّ
وَقِيلَ عُودٌ "دَعِرٌ" وَقَعَ فِيهِ الدَّعَرُ وَهُوَ دُودٌ يَأْكُلُ الْخَشَبَ ۝

دع مرض

وَفِي حَدِيثٍ الْوِلْدَانُ هُمْ دَعَامِيصُ الْجَنَّةِ الدَّعَامِيصُ
جَمْعُ دُعْمُوصٍ وَهِيَ دُوَيْبَّةٌ تَكُونُ فِي مُسْتَنْقَعِ الْمَاءِ وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ يَتَمَسَّحُونَ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ فَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا تَفْسِيرَهُ ۝
وَالدَّعْمُوصُ أَيْضًا الدَّخَّالُ فِي الْأُمُورِ ۝ وَفِي الْمَثَلِ هُوَ أَهْدَى مِنْ دَعْمُوصٍ
هُوَ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَهُمْ فَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ
مِنْ هَذَا وَيَكُونَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ سَيَّاحُونَ فِي الْجَنَّةِ دَخَّالُونَ فِي الْمَنَازِلِ
لَا يُمْنَعُونَ مِنْ مَوْضِعٍ كَمَا أَنَّ الصِّبْيَانَ فِي الدُّنْيَا لَا يُمْنَعُونَ مِنَ الدُّخُولِ

دع ى

عَلَى الْحُرَمِ وَلَا يُحْتَجَبُ مِنْهُمْ أَحَدٌ "وَفِي حَدِيثٍ
عُمَيْرِ بْنِ أَفْصَى لَيْسَ فِي الْخَيْلِ دَاعِيَةٌ "لِعَامِلٍ" أَيْ لَا دَعْوَى لِلْمُصَدِّقِ
فِيهِ وَلَا حَقَّ يَدْعُوا إِلَى قَضَائِهِ لِأَنَّهُ لَا يَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ ۝
وَفِي الْحَدِيثِ لَا دِعْوَةَ فِي الْإِسْلَامِ الدِّعْوَةُ
بِالْكَسْرِ ادِّعَاءُ وَلَدِ الْغَيْرِ فَإِنَّ حُكْمَ الْإِسْلَامِ أَنَّ الْوَلَدَ لِلْفِرَاشِ
وَفِي كِتَابِ هِرَقْلَ قَدْ أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الْإِسْلَامِ
أَيْ بِدَعْوَتِهِ وَهِيَ كَلِمَةُ الشَّهَادَةِ الَّتِي يَدْعُو إِلَيْهَا أَهْلَ الْمِلَلِ
الْكَافِرَةِ وَفِي رِوَايَةٍ بِدَاعِيَةِ الْإِسْلَامِ وَهِيَ بِمَعْنَى الدَّعْوَةِ أَيْضًا
مَصْدَرٌ كَالْعَاقِبَةِ وَالْعَافِيَةِ ۝ وَفِي الْحَدِيثِ كَمَثَلِ الْجَسَدِ
إِذَا اشْتَكَى بَعْضُهُ تَدَاعَى سَائِرُهُ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى ۝ وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ تَدَاعَتْ عَلَيْكُمُ الْأُمَمُ يُقَالُ تَدَاعَى عَلَيْهِ الْقَوْمُ إِذَا قَبَلُوا وَتَدَاعَتِ
الْحِيطَانُ تَسَاقَطَتْ أَوْ كَادَتْ ۝ وَمِنْ بَابِ الدَّالِ مَعَ الْفَاءِ

رف

فِي الْحَدِيثِ طَفِقَ الْقَوْمُ يَدِفُّونَ حَوْلَهُ الدَّفِيفُ سَيْرٌ لَيْسَ بِالسَّرِيعِ

وكانه تخلف الرفيف ۝ ومنه رفيف الطائر اذا اراد النهوض
قبل ان يستقل واصله ضربه بجناحيه رفتيه وهما جنباه وكذلك
الرفة ومنه رفتا المصحف ضمامه كانهما جنباه ۝

ومن باب الدال مع الفاف

دفق — في مناجاة موسى عليه السلام قال سلني حتى الدفوق بتثقيل
القاف يعني الملح المدفوق وهي ما تسكبه الريح من الارض الفا

ذفل — في الحديث فصعدا القرد الدفل ۝ الدفل خشبة
يمد عليها شراع السفينة ويقال لها منارة السفينة ۝

في حديث — عمر رضي الله عنه اتي بضربين دقل وبرني
الدقل اردأ التمر والبرني أجوده واذقل النخل اذا اثمر الدقل
وجمعه دقل كان اصله دقول فحذفت واوه ۝

ومن باب الدال مع اللام ۝

دلج — في الحديث عليكم بالدلجة اي بسير الليل وهو الدلج ايضا
الا انهم قالوا في سير أول الليل ادلج بالتخفيف وسير آخر الليل
ادلج والاسم منه الدلجة بالضم والعرب تفرق بين ادلج
الاوفاق واخرها تقول لاول الليل دلجة ولآخره سحرة
ولاول يوم من الشهر غرة ولآخر يوم غرة ولاول النهار
بكرة ولآخره طفل ومنهم من يجعل الادلاج لليل كله
وكانه المعنى به في الحديث لانه عقبه بقوله فان الارض تطوى
بالليل لم يفرق بين اوله واخره ۝ وانشد لعلي رضي الله عنه
اضبر على السير والادلاج في السحر وفي الرواح على الحاجات والبكر ۝
فجعل الادلاج في السحر ۝ في حديث — ابي مرثد رضي الله

دلل

عنه فقالت عناق البغي يا اهل الخيام هذا الدليل الذي يحمل
الشر اليكم قال الازهري الدليل القنفذ او شيء اعظم من القنفذ
يشبهه ايضا وقيل انه الذكر من القنافذ وفي الحديث كانت
ثقلته الدلدل ولعله من قولهم مر يتدلدل ويدلدل في
مشيه اذا اضطرب ودلدل في الارض ذهب فيحتمل ان يكون
الاول من هذا ايضا ويحتمل ان يكون شبهه بالقنفذ لانه يحني
راسه وجسده ما استطاع فكانه شبه به لاستخفائه في مجيئه
وذهابه يحمل الانصاري في حديث — عثمان رضي الله عنه
نطاطات لكم نطأطئ الدلاة الدلاة جمع دال وهو التارع
بالدلو يقال أدلى الدلو ودلوتها أدليها ادلاء البير ودلوتها
اخرجتها فاذا دال وهو يطاطئ ظهره لادخال الدلو والمعنى
تواضعت لكم وتطامنت ۝

ومن باب الدال مع الميم

دمس — في أراجيز مسيلمة الكذاب في الليل الدامس والذيب الهامس ما
رطب وكباس الدمس الشديد الظلمة ودمس اسود واصل الدمس
التغطية ۝ في حديث خلد بن مهران دملج الله تعالى دلوته
قال الحمان دملج الشيء اذا سواه فاحسن صنعته كما يدملج السوار
والدملج والدملوج الحجر الاملس والعضد من الحلي ۝

في حديث — الهلي كانت باسامة رضي الله عنه
دمامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد احسن بنا اذ لم يكن جارية
الدميم القصير والحقير ايضا والدمامة القبح واسا فلان وادمم
اي اقبح واتى بالقبيح وقد دمم وجهه فهو دميم اذا تشوه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

دمي

وَنَبْحٌ وَقَدْ دَمَّنَ بِالْوَجْهِ وَأَدْمَنَ أَيْضًا قَبَّحَ وَأَدْمَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَتْ دَمِيمًا فِي حَدِيثِ رُبَيِّلٍ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي الدَّامِيَةِ بَعِيرُ الدَّمِيَةِ شَجَّةٌ تَشُقُّ الْجِلْدَ حَتَّى يَظْهَرَ مِنْهُ الدَّمُ وَتُسَمَّى دَامِغَةً أَيْضًا لِأَنَّهَا تَدْمَغُ بِقِلِيلِ دَمٍ ۝ فِي حَدِيثِ الْوَلِيدِ الْمُغِيرَةِ وَالدَّمِ مَا هُوَ بِشَاعِرٍ هَذِهِ يَمِينٌ كَانُوا يَحْلِفُونَ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَفِي حَدِيثِ بَيْعَةِ الْأَنْصَارِ الدَّمَ الدَّمَ فَسَّرَهُ الْهَرَوِيُّ ۝

وَمِنْ بَابِ الدَّالِ مَعَ الْهَاءِ

فِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَلَا دَهْوَةَ الْيَوْمَ عَلَى حِزْبِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْحَيَّانِيُّ الدَّهْوَةُ جَمْعُكَ الشَّيْءَ وَقَدْ دَهَاهُ يَدْهُوهُ فِي مَهْوَاةٍ كَأَنَّهُ أَرَادَ لَا ضَيْعَةَ عَلَيْهِمْ وَلَا يُتْرَكُ حِفْظُهُمْ وَتَعَهُّدُهُمْ ۝ وَدَهْوَرَ لُغَةٌ فِيهِ وَسَيَأْتِي أَيْضًا

وَمِنْ بَابِ الدَّالِ مَعَ الرَّاءِ

فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ فَأَتَى رَجُلٌ فِيهِ كَالدِّرْيَاشَةِ وَالدِّرْيَاشَةُ الْحَيَّةُ قِيلَ الدِّرْيَاشَةُ الْأَلِفُ فِي اللِّسَانِ كَمَا قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَأْلَسِنَتِهِمْ وَيَأْلُونَ الْبَسْتَهُمْ مِنْ دَرَأْتُ يَدْرُؤُ وَيَدِيثُ إِذَا كَانَ مِنْهُ الدَّرْءُ فِيمَا قِيلَ كَأَنَّ لِسَانَهُ وَدَلِيلَهُ مُتَحَرِّكٌ كَمَا يُرِيدُهُ فِي الْحَدِيثِ إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ لَا يَدْأَدُونَ أَيْ لَا تَأْكُلُهُمُ الرِّيدَانُ يُقَالُ دَأَدَ الطَّعَامَ يَدْأَدُهُ دَأْدًا وَدَوْدَأَ وَأَدَادَ إِذَا وَقَعَ فِيهِ الدُّودُ فَهُوَ مَدْوُدٌ بِالْكَسْرِ فِي حَدِيثِ

بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا خَرَجْتُ لَيْلَةً أَطُوفُ فَإِذَا بِامْرَأَةٍ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا لَمْ غُدْتُهَا فَوَجَدْتُهَا وَدِيدَانُهَا أَنْ تَقُولَ ذَلِكَ الرِّيدَانُ وَالرِّيدَانُ وَالدِّينُ الْعَادَةُ ۝ فِي قِصَّةِ لِسَفِينَ الثَّوْرِيِّ مَنْصُورٌ

أَنْ يَبِيعَ الدَّادِيَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ حَبٌّ يُطْرَحُ فِي النَّبِيذِ فَيَشْتَدُّ حَتَّى يُسْكِرَ فِي حَدِيثِ الزِّيَارَةِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ قَدَكٍ عَلَى إِنَّ اسْمَ الدَّارِ مِنْ جِهَةِ اللُّغَةِ يَقَعُ عَلَى الرَّبْعِ الْعَامِرِ الْمَسْكُونِ وَعَلَى الْخَرَابِ غَيْرِ الْمَاهُولِ وَيُقَالُ لِلْعَرْصَةِ وَالْمَحَلَّةِ دَارٌ وَدَارَةٌ وَهِيَ مِنَ الِاسْتِدَارَةِ وَلِذَلِكَ أَنَّ الْوَاحِدَ مِنْهُمْ كَانَ يَخُطُّ بِطَرَفِ رُمْحِهِ قَدْرَ مَا يَتَّخِذُهُ دَارًا وَدَارَ حَوْلَهُ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلدَّارِ دَارٌ وَإِنْ زَالَتْ حَوَائِطُهَا وَالْبَيْتُ لَيْسَ بِبَيْتٍ وَهُوَ مُحَدَّدٌ وَالدَّارُ اسْمٌ لِلْمَدِينَةِ فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ فِي حَدِيثِ سَلْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَعَا بِمِسْكٍ فَقَالَ لِأُمِّ الدَّرْدَاءِ أَدِينِيهِ فِي تَوْرٍ قَالَ ابْنُ قُرَيْسٍ دُفْتُ الدَّوَاءَ إِذَا بَلَلْتَهُ بِمَاءٍ فَهُوَ مَدُوفٌ وَمَدِيفٌ عَلَى الْأَصْلِ مِثْلُ مَصُونٍ وَلَيْسَ لَهُمَا نَظِيرٌ ۝ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ عَرَقُكِ أَدُوفُ بِهِ طِيبِي أَيْ أَخْلِطُ وَالدَّوْفُ خَلْطُ الزَّعْفَرَانِ وَالدَّوَاءِ وَنَحْوِهِمَا بِالْمَاءِ وَنَحْوِهِ لِيَنْمَاعَ فِيهِ يُقَالُ دَافَهُ يَدُوفُهُ وَلُغَةٌ أُخْرَى بِدِيفَهُ مَدُوفٌ مَدِيفٌ وَمَدْيُوفٌ وَلَعَلَّ ادَافَ لُغَةٌ أَيْضًا فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَنْعَتُ مِنَ الدَّوَادِمِ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ فِي سَبْعِ غَدَوَاتٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَخَذَ فُلَانٌ الدَّوَادِمَ أَيِ الدَّوَارَ وَقَدِيمًا رَأَيْتُ بِمَرْبِدِهِ وَأَدِيمًا أَيْ دِيَرَةً وَمِنْهُ دُوَامَةُ الصَّبِيِّ بِفَتْحِ الدَّالِ وَضَمِّهَا وَبِتَثْقِيلِ الْوَاوِ وَتَخْفِيفِهَا لِاسْتِدَارَتِهَا وَالتَّدْوِيمُ فِي الْعَيْنِ أَنْ تَدُورَ الْحَدَقَةُ كَأَنَّهَا فِي فَلَكَةٍ وَالتَّدْوِيمُ تَحْلِيقُ الطَّائِرِ فِي الْهَوَاءِ وَدَوَرَانُهُ وَالشَّمْسُ فِي جَرَيَانِهِ وَقِيلَ أُخِذَ مِنَ الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ السَّاكِنُ كَأَنَّهُ لِسُرْعَةِ حَرَكَتِهِ يُرَى

الألوكة
www.alukah.net

ساكنا في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما لا تسبوا السلطان فان كان لا بد قولوا اللهم
حاسبوه اي اجزهم بما يفاملونا به ومنه حديث سلمان
رضي الله عنه ان الله عز وجل ليدين للحجاء من ذات القرن
اي يقتص له ويجزيه ومحاسبة تسمى الفعل باسم الجزاء
وهذا عكس ما تجري به العادة من تسمية جزاء الشيء باسمه

ومن كتاب الذال

من باب الذال مع الهمزة

في حديث دغفل النسابة مع ابي بكر الصديق رضي الله
عنه انك لست من ذوابة قريش ذؤابة الجبل اعلاه
والذؤابة المقصود من شعر الرأس ثم يستعار للغرة
والشرف والمرتبة اي لست من اشرافهم وذوي اقدارهم
وفي الامثال قتلت ذؤابته اي ازيل عن رأيه ٥

ومن باب الذال مع الياء

في حديث عمر رضي الله عنه انها هو ذباب غيث يعني
النحل اي انه يكون مع الغيث ويعيش به لانه يأكل ما
يسيل منه وذباب اسم جبل بالمدينة جاء ذكره في الحديث
وفي الحديث كانت علي بردة فهاذبت اي
اهدابت وسميت ذبابا لتذبذبها واضطرابها ومنه
الحديث كاني انظر الى يديه تذبذبان اي تتحركان وتضطربان
يريد العضين وفي حديث من وفى شر ذي شر ذبذبه يعني
الذكر سمي به لتذبذبه وفي الحديث عمر الذباب ارعون

يوما والذباب في النار قيل كونه في النار ليس بعذاب له وانما
يعذب به اهل النار لوقوعه عليهم وفي حديث
ابي الدرداء ذبح الخمر الملح والشمس والتبنان هذا امري
يعمل بالشام توخذ الخمر فتجعل فيها الملح والسمك وتوضع
في الشمس فتتغير عن طعم الخمر اي طعم المري يقال كما
ان الميتة حرام والمذكاة حلال فكذلك هذه الاشياء ذكيت
الخمر وذبحتموها وحللتم بها ولولاها كانت حراما واصل الذبح
الشق ومنه ذبح الشاة لانه شق الاوداج ثم يستعمل في العلبة
والاهلاك والتبنان جمع التبن وهو السمك ٥

ومن باب الذال مع الجاء

في حديث عامر بن الملوح ما كان رجل ليقتل هذا الغلام
بذحله الا قد استوفى والذحل الوتر وطلب مكافاة عليه
وعداوة اتيت اليه في القتل والجرح ونحوهما ٥

ومن باب الذال مع الخاء

في حديث اصحاب المايدة امروا ان لا يدخروا فادخروا
اصلا ذخروا اذ تخروا افتعلوا من الذخر ابدلت
التاء واوا وادغمت في الذال وتا الافتعال تتغير عند
الصاد والضاد والطاء والظاء والذال والزاء والتاء
نحو اصطحب واضطرب واطلع واظلم واذكر
والثغر اصل هذه كلها افتعل فصارت التاء حرفا اخر مثلها
كما مر ومنهم من يجعل العلبة للحروف الاصلية فيدغم التاء
فيها ويتركها على حالها اثغر وازجر واضرب واذكر ونحو

المكتبة الألوكة www.alukah.net

ذلك والاسم من هذا الذخر وليائد خر الذخيرة
قال الله تبارك وتعالى وما تدخرون في بيوتكم اي تعدون
وتقتنون لوقت ما والمدخر الجوف والادمعا التي تدخر
فيها الطعام **في الحديث** فقال العباس رضي
عنه الا الاذخر فانه لقبورنا وبيوتنا الاذخر بكسر المعجمة
حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت بمنزلة القصب
فوق الخشب وتجعل في القبور وفي رواية لقيوننا اي تحرقها
الصاغة ومنه حديث علي رضي الله عنه واعدت رحلا
من بني قينقاع صواغا لعرسي باذخر فنبيعه ○

ومن باب الدال مع الراء

في حديث ابي بكر رضي الله عنه لتالمن النوم على الصوف
الادري هو منسوب الى ادريجان او ردة صاحب التتمة
هاهنا وقد ذكره الهروي في باب الهمزة وقيل ان الصحيح فيه
الادري بغير باء كما يقال في النسبة الى رامهرمز رامهري
قوله تبارك وتعالى مثقال ذرة قال بعض العلماء الشعيرة
اربع ذرات والذرة اربع سمسمات والسمسمة اربع خردلات
والخردلة اربع ورقات نخالة والورقة اربع ذرات ○
وقيل تشبه اجزاء الغبار التي ترى عند طلوع الشمس في الكوة
بالذرات والذرة هي النملة الحمراء وسيل تغلب عن الذرة
فقال ان مائة نملة وزن حمصة والذرة واحدة منها ○ وقال
يزيد بن هرون زعموا ان الذرة ليس لها وزن وذكر عن
بعضهم قال وضعت كذا وكذا ذرة في كفة الميزان فلم ترجح

ذرب

ذرر

ذرع

ذرم

بها وقال اخذ وضعت خبزا فمشيته النمل بحيث
عجنته فوزنته مع النمل ثم تقيته فوزنته فما نقص من
وزنه شيء وقيل ان الذرة ليس لها في الدنيا وزن اصلا
فاخبر الله تبارك وتعالى انه يحاسب في الاخرة بما لا وزن
له في الدنيا **في حديث** ابرهيم تكتحل للحد
بالذرور والذرور ما يذر في العين يقال ذررت عينه
بالدواء وذررت الدواء في العين اذا اخذته باطراف
اصابعك فطرحته فيها ولعله من الذر ايضا ○ وفي حديث
ايضا ينثر على قميص الميت الذريرة وهي فتات قصب
ما كالنشاب وغيره **قوله** تبارك وتعالى وضاق بهم
ذرعا اي ضاق ذرعه بهم والذرع القدر الذي يبلغه
والطوق الذي يطيقه اي كلف وتكلف اكثر مما يطيق
في الحديث من ذرعه القيء فلا قضاء عليه يعني
في الصوم اي غلبه وقيل سبقه وقيل افرط عليه ومنه موت
ذريع اي سريع فاش **في حديث** المغيرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اذرع ذراعيه اذرارا من اسفل
الجبة اي اخرجهما وذرع ذراعيه من الكمين واخرجهما
من تحت الجبة ووزنه افتعل من ذرع اي مد ذراعيه
ويجوز بالدال والذال معا كما ذكرناه في ذخر
في حديث سليمان بن صرد بلغني عن علي
رضي الله عنه ذرو من قول اي طرف منه لم يتكامل وهو
غير مخصوص يقال عرفته في ذرو كلامه اي مخواه وانهى الله
تعالى ذروك اي ذريتك وثماك ○

المكتبة الألوكة www.alukah.net

ومن باب الذال مع العين

في الحديث قال ليلة الاحزاب قمن يأتي بخبر القوم فانتدب الزبير وذعرهم عليه يقال ذعرته اي افزعته فذعر وهو مذعور والذعر الفزع اي لا تفزعهم بك فيفزعوا ويقبلوا علي ونحو ذلك

ومن باب الذال مع الفاء

في الحديث فسمع بسراة البعير وذفراه الذفرى سالفة الفتق وهما ذفريان وكذلك المقدان الا بالتشديد وهما اول ما يعرق من البعير وانما سميا بذلك لذفر العرق قال الاصمعي ملت لابي عمرو والذفري من الذفر قال نعم وهذه شدة الرائحة الطيبة او الخبيثة

في الحديث فاذا هو يصلي ذفيفة اي خفيفة يقال رجل خفيف ذفيف ومنه ذففت على الجريح اي اجهزت عليه واسرعت قتله فكذلك خفاف ذفاف

وفي الحديث قال لبلال رضي الله عنه اني سمعت ذف نعليك في الجنة اي خفيفهما وما تحس من صوتهما عند وطيهما ذكره صاحب التتمة بالذال المعجمة واصله السير السريع ومنه قول الحسن انهم وان ذفذفت بهم المهالج اي اسرعت وقد يقال دف نعليك بالدال المهملة ومعناهما قريبان

ومن باب الذال مع الكاف

حديث عايشة رضي الله عنها كان تتطيب بذكارة الطيب ذكارته بكسر الذال ما يصلح للذكران كما في الحديث الآخر طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وهو كالمسك والعنبر ونحوهما ويحتمل ان يراد به شدة الرائحة اي ما هو ذكي الرائحة

ذفر

ذفف

ذكر

هو رمنه حديث عايشة رضي الله عنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك اذا قلت كل امة اتتك ذريعتها الا ذريعة نعمر الا ذريعتها فكونوا انتم ذريعتها فكونوا انتم ذريعتها مصغرة والذريعة الوسيلة وتذلها مصغرة والذال بعدها ياء ساعد بها ع

في الحديث اذا غلب ماء الرجل ماء المرأة وفي رواية اذا أسبق ذكر وفي رواية اذكرت باذن الله عز وجل اي ولدت ذكرا فهي مذكر وان صار عادتها قيل مذكار

ذكي

في الحديث فسبني بحمها واحرقني ذكاؤها الذكاء بشدة وفتح النار من ذكت النار واذكيتها اذا أوقدتها فحيث ذكاء الشيء وتمامها ومنه حديث الحجاج لقد فررت عن ذكاء الذكاء الانتهاء في السن يقال اصبت وجدت تام السن

ومن باب الذال مع اللام

ذلف

في الحديث حتى تقاتلوا الترك ذلف الانف الذلف بسكون اللام جمع اذلف ويقال يجوز في كل فعل فعل بالتحريك الا في جمع افعل فانه لا يجوز الا فعل بالسكون والذلف قصر الانف وانبطاحه وقيل غلظ واستواء في طرف الانف والمرأة ذلفاء

ذلف

وفي حديث جابر رضي الله عنه فكسرت وحسرته فاندلق فانقطعت به اي تحدد وصار له حد وذلقته احددته فاندلق ذلاقة ومنه ذليق اللسان والذلق حد كل شيء

في الحديث انه ذلق يوم احد من العطش اي خرج لسانه قيل انه من قولهم صب مذلق من حجره اي مستخرج وذليق ايضا اي حارج والذلق بالذال ايضا خروج الشيء من الشيء بسرعة

ومن باب الذال مع الميم

ذمر

في حديث علي رضي الله عنه الا انه فتان رضي الله عنه فضح الذمار

فقال النبي صلى الله عليه وسلم مه الذمار ما الزمك حفظه
ويلمري على الحافظة عليه اي يحضك ومنه الحديث
فخرج يتلمظ اي يعالج نفسه ويلوي منها على فوات الزمان
وذمر غضب ومنه الحديث فتذامر المشركون فيما
بينهم اي تلاوموا واستقصروا انفسهم على الغفلة
وترك انتهاز الفرصة وقد يكون بمعنى تحاطوا على القتال
يقال ذمر الرجل صاحبه اذا حضه مع لوم واستبطاء ٥

ومن باب الذال مع الثون

في الحديث كان فرعون على فرس ذنوب اي وافر هلب
الذنب ويوم ذنوب لا ينقضي شره لطول ذنبه ٥
في الحديث من مات على ذنابا طريق فهو
من اهله اورده في الامثال في الهوى ٥ وسالت الامام اسمعيل
عنه فقال يعني على قصد طريق كقوله تعالى ومن يخرج من
بيته مهاجرا الى الله ورسوله وقال صاحب المحكم الذنابا
الاتباع وقيل الذنابا منتهى الذنب ويقال لذنب الطائر ذنابا
والذنابة ذنب الوادي والطريق وموخر القيض والذنابا
بالكسر عقب كل شيء ومن باب الذال مع الهاء
في الحديث فبعث علي رضي الله عنه بذهيبة هي تصغير
ذهبة ادخل الهاء على نية القطعة منها وقد يونث الذهب
فعلى هذا يكون تصغير ذهب كما يقال تصغير قدر
وطست قديرة وطسيسة

ومن باب الذال مع الياء

ابن سيرين لنار قاب الارض اي مما كان من ارض الحجاز فهو
للمسلمين ليس لاحد صاحبه الذين كانوا فيه قبل الاسلام شيء لانهما
فتحت عنوة والرقاب جمع رقبة ويعبر بها عن الجسد كله
وعن اصل الشيء كقوله تعالى فك رقبة ويقال ذلك في
رقبته اي لازم له واجب عليه
في حديث
عايشة رضي الله عنها كان تشرب فتناوله وهي حائضة
الدقوداء خرف مستطيل مقير شبه والجمع الدواقيد
والنهي عنه كالنهي عن الشرب في الحنتم والجرار ونحوهما
قوله تبارك وتعالى ولا ارقصوا اخلالكم اي ان تقعوا او تخفضوا وهو
معنى الرقص في اللغة وارقص القوم في سيرهم فعلوا ذلك
والرقص بسكون القاف وفتحها كالكتب وارقصته البعير
حملته عليه
في الحديث ما اكل خبزا مرققا الرقيق
ضد الحديث يقال فلان يحب الفليظ والرقيق والحديث
والرقاق فالمرقق الرقيق يقال رقيق ورقاق كطويل وطوال
في الحديث يودي المكاتب بقدر ما رق منه دية
العبد وبقدر ما ادى دية الحر ٥ رق اي بقي رقيقا يعني
اذا قتل وقد ادى بعض الكتابة فان قاتله يدفع الى ورثته بقدر
ما كان ادى من كتابته دية حر ويدفع الى مولاه بقدر ما بقي من
كتابته دية عبد كانه كاتب على الف وقيمته ماية فادى
خمس ماية ثم قتل وللعبد ابن فلابنه خمسه الالف نصف
دية حر ولمولاه خمسون درهما يسهم للذكر والانثى

المكتبة الألوكة www.alukah.net

لانه ثلثي [illegible] العبد الغائب [illegible] نصف
ميراثه والغائب وخمسين مايه بقية الميراث للحي المولى
دون بناته لانه ميراثه بعصبية مولاه دون
غيرهم ٥ وعلى هذا ان كاتبه على ثلثمايه وقيمته
الف فادى مايه ثم قتل وعلى قاتله ثلثا الف لورثة المولى
دكورهم واناثهم لانه ثلثا قيمته ولا بن العبد ثلثه
دية حر ثلث الالف وثلثمايه وثلاثة واربعون وثلثا
وثلث درهم لانه ثلثه ديته وان كانت له ابنة فلورثة
المولى ثلثا الف للذكر والانثى لانه ثلثا قيمته وسدس
عشرة الالف لابنة العبد لانه نصف ميراثه والسدس
الباقي لذكور ورثة المولى لانه بقية ديته وهو
نصف ميراثه وامراث يرثه عصبة المولى والقيمة
يرثها جميع ورثة المولى **وفي حديث** عمر رضي
الله عنه هؤلاء كالارقم اي الحية وجمعه ارقم وقيل الرقم
والرقمة لون الحية والذكر ارقم والانثى رقماء للرقم بها
وهو كالكتابة **وفي حديث** استراق السمع
فلكنهم يرقون فيه اي يترددون يقال رقى فلان على الباطل
اذا تقول ما لم يكن من الرقي وهو الصعود والارتفاع وحقيقته
انهم يرتفعون الى الباطل ويدعون فوق ما يسمعون **قوله**
تبارك وتعالى وقيل من راق اكثرهم على ان معناه من يرقيه
ويداويه من الرقية وقال بعضهم هو من الرقي اي من يرقى في روحه
املا يعده الرحمة ام ملايكة العذاب **في الحديث**

رقم

رق د

رقي

اشترقوا السمع فان بها النظرة هو استفعلوا من الرقية اي
اطلبوا من يرقيها ومنه الحديث الآخر لا يسترقون ولا
يكتوون وعلى ربهم يتوكلون وقد وردت كراهة الرقي
في احاديث ووجه الجمع بين الاحاديث ما قال ابن قتيبة
ان الرقى يكره منها ما كان بغير اللسان العربي وبغير اسما
الله تعالى وذكره وكلامه في كتبه وان يعتقد انها نافعة بذاتها
لا بالله واياها اراد بقوله صلى الله عليه وسلم ما نوعل من استرقى
ولا بالكية ما كان من التعوذ بالقرآن وباسماء الله تبارك وتعالى
ولذلك قال لرجل من صحابته رقى بالقرآن واخذ على ذلك اجرا
فقد اخذ برقية باطل فقد اخذت برقية حق وبذلك على صحة
قول القائل حديث جابر رضي الله عنه في الرقية قال اعرضوها
علي فعرضناها فقال لا باس بها انما هي مواساة كانه خاف
من ان يقع فيها شيء مما كانوا يتلفظون به ويعتقدونه من
الشرك في الجاهلية ٥ وما كان بغير اللسان العربي فلا يدري
ما هو اصلا وامّا قوله صلى الله عليه وسلم الا من عين او حمة فقيل
قال الخطابي اي لا رقية اولى وانفع وهذا كما قيل لا فتى الا
علي ولا سيف الا ذو الفقار وقد امر غير واحد من اصحابه بالرقية
وسمع بجماعة يرقون فلم ينكر عليهم **فامّا الحديث**
الآخر في صفة اهل الجنة الذين يدخلونها بغير حساب هم الذين
لا يرقون ولا يكتوون وهذا من صفة الاولياء الغافلين عن
اسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى شيء من علايقها وتلك درجة
الخواص لا يطيقها غيرهم ٥ فامّا العوام فمرخص لهم التداوي

الألوكة
www.alukah.net

والمعالجات وبين الخواص والعوام فرقه ألا ترى أن الله
سبحانه وتعالى أثنى على قوم من الأنصار بقوله ويؤثرون
على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة وأتى ابن بكر رضي الله عنه
بجميع ماله فتصدق به ولم ينكر عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم علما منه بصدق يقينه وإطاقته الصبر إلى أن
يرزق الله سبحانه وتعالى كما يأتي الرجل بمثل بيضة الحمامة
من الذهب فتصدق به وقال لا أملك غيره ضربة به بحيث
لو أصابه بحجره وقال فيه ما قال وقال عليه السلام أيها
خير الصدقة ما أبقت غنى فهذا حال العوام الذين
يصبرون على الشدائد فكذلك هاهنا من صبر على
البلاء وانتظر الفرج من الله بالدعاء كان من جملة الخواص
والأولياء ومن لم يصبر رخص له في الرقية والمعالجة والله
عز وجل أعلم

ومن باب الراء مع الكاف

في كتاب أبي داود في الحديث سيأتيكم ركيب مبغضون
الركيب تصغير ركب والركب جمع راكب كما يقال صخر وصخر
في جمع صاحب وتاجر دعني بهم الشعاة إذا أقبلوا الطلب الزكاة
وجعلهم مبغضين لما في نفوس أرباب الأموال من حبها وشدة
حلاوتها ومنهم من يجعل الركب اسما واحدا كالقوم والركاب الإبل
التي تحمل القوم وما معهم لا واحد له من لفظه وجمع الركاب
الذي هو الخف ركب والراكب بالإطلاق راكب البعير فإذا
أرادوا غيره قيدوه فقالوا راكب حمار أو فرس وفي حديث
قيام الساعة بعد ظهور الآيات لو أن الرجل مهما لم يركب

يكسر الكاف حتى تقوم الساعة يقال أركب المهر إذا حان له
أن يركب **قوله** تبارك وتعالى فيهما أركضه قال الكوب
ما لا خرطوم له من كل دابة فعول بمعنى مفعول كما ركوبة
بمعنى مركوبة **صعبة** بالجاز عند العرج سلكها رسول الله صلى
الله عليه وسلم والركبة للآدمي من قدمه وهي من كل ذي حافر
الموصل بين الذراع والوظيف **في حديث** عمر رضي
الله عنه قال لعمرو بن العاص ما أحب أن أجعل لك علة
تركن إليها أي ترجع إليها وتعتمد بها والركوح الإنابة إلى
الأمر يقال ركحت إليه وأركحت وأركنت واشتقت وبحاث
وأركح ظهره إلى الحائط استنده **في حديث**
سعد رضي الله عنه في الصلاة أركد بهم في الأوليين وأخذ في
الأخريين أركد أي أطيل في الركعتين الأوليين يعني في
الصلاة الرباعية والثلاثية والركود السكون وطول اللبث
وركد الماء والريح سكنا **في الحديث** أنه يبغض
الولاة الركاكة هي جمع الركيك وهو الضعيف الرأي والركاكة
والركة الضعف **في حديث** جابر رضي الله عنه أتى
رسول الله صلى الله عليه بركوة الركوة تور من أدم والجمع ركاء
في حديث البراء رضي الله عنه فأتينا على ركي
ذمة الركي البير والجمع ركايا وأحدثها ركية والرمة القليلة
الماء

ومن باب الراء مع الميم

في حديث حنظلة سألت رافع بن خديج رضي الله عنه عن
كراء الأرض البيضاء بالذهب والفضة فقال كان يأمرنا أن نهي

الألوكة
www.alukah.net

عن الارماث فان حفظ اللفظ فاما ان يكون من قولهم رمثت
الشيء فرمث وارمث اي اختلط واما من قولهم رمث
عليه وارمث اي زاد وهو رمث على كذا اي زيادة
او من الرمث وهو بقية اللبن في الضرع وقد رمث في
الضرع وارمث واسترمث الرجل على ماله وارمث له
ابقيت وفي غير هذه الرواية عن جده انه قال
كنا نواجر ارضنا بالماذيانات واقبال الجداول فيسلم
هذا ويهلك هذا فنهينا عن ذلك ٥ وفي رواية وطائفة من
التبن وما على ربيع الساقي فيكون لنا هذا الشق ولهم هذا الشق
فكانه نهاه عنه من اجل اختلاط نصيب بعضهم ببعض او ان
بعضهم على بعض او لبقاء بعضهم شيئا من الزرع على البعض
والله اعلم وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها نهتكم
عن الشرب في الرمانات والنقير فان كان هذا اللفظ محفوظا
فلعله من قولهم حبل رمانات ورمث اي خلقان ويكون المراد
به الاناء المضرا بالخمر الذي قد مر عتق فيها فان النبيذ اذا
جعل في مثله كان الفساد اليه اسرع والله اعلم ٥
في الحديث السلطان ظل الله ورحمه في الارض
استوجب بهاتين الكلمتين نوعي معنى الوالي للرعية
احدهما الاعانة للانتصار على الظالم والانتصاف من المتعدي
لان الظل يؤوى اليه ويتبرد به من الحرارة كان المظلوم
يتبرد من حرارة ظلم الظالم بالسلطان ويأمن في جنبته
ولهذا قال يأوي اليه كل مظلوم ٥ والنوع الاخر ارهاب الكفرة

رمح

ليرتدعوا عن قصد الرعية بالسوء فيأمنوا وظهر الامن
الخصبين اي الاخير يقال يوم رمح اذا كان طويلا
ورمح الريح ضرب من السير اربع فوق الرجيز والعرب تجعل
الريح كناية عن الرفع والمنع تقول للمتهم اخذت رماحها
اذا امتنعت بطول شوكها من الراعية واخذت الابل
رماحها اذا منع سمنها من نحرها في حديث
وافل نماد خذها رمادا اي مرد الرماد دقاق اللحم والرمرد
المتناهي في الاحتراق والرقة كما يقال ليل ليلكم
ايهم وداهية دهياء اذا اريد المبالغة ٥

رمرد

في حديث سألت ربي تبارك وتعالى ان لا يسلط على امتي سنة
فترمدهم اي تهلكهم والرمد والرمادة الهلاك وعام الرمادة
جدب مشهور كان في زمن عمر رضي الله عنه في حديث

رمرس

ابن عباس رضي الله عنه انه رامس عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالخنفة
وهما محرمان اي اذا دخلا رؤسهما في الماء واغتمسا فيه وصار كالمدوسين
في التراب بتغطية الماء رؤسهما والرمس ما حثي على القبر من التراب
وقد يسمى القبر رمسا وقيل هو ما كيس بلحد ولا ضريح وارمس الميت
دفينه في القليب ٥ وارمست الخبر كتمته وارمسته اذا مسسته دفنته

رمرص

في الحديث كان الصبيان يضحون عمصا رمصا ويصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلا دهينا قال الاصمعي رمصت
عينه مثل عمصت من الرمص وقيل الرمص عمص ابيض تبيض منه
العين وقيل هو اليابس منه وهو ارمص وهم رمص في الحديث
فلم تكحل حتى كادت عيناها تمرصان من الرمص وروي بالضاد

المكتبة الألوكة www.alukah.net

المعجمة أي هاج بعضها من الحر مثل الرمضاء وهو ان يشتد الحر
على الحجارة حتى تحمى ٥ وقيل في اشتقاق رمضان انه من رمضت
النصل ارمضه اذا حككته بين حجرين وقد قيل ليرمض
به لانه شهر بلاء ومشقة ليذكر صابيهوه ما يقاسي اهل النار فيها
وقيل من رمضت في المكان احتبست لان الصائم يحتبس عما نهي عنه
وفعلان لا يكاد يوجد من باب فعل وهو في باب فعل بالفتح كثير
فعلي هذا هو بهذا اشبه من قولهم رمضت الفصال ٥ في حديث
عمر رضي الله عنه فيم الرملان والكشف عن المناكب وقد نفى الله تعالى الحرج
قال ابراهيم الحربي الرملان بكسر النون يعني الرمل في الطواف والسعي
بين الصفا والمروة تثنية الرمل ٥ قال والرملان بهز منكبيه ولا
يسرع والسعي ان يسرع المشي وجاز ان يقال للرمل والسعي الرملان
فانه لما خف اسم الرمل وثقل اسم السعي غلب الاخف فقيل الرملان
ولم يقل السعيان كما قيل القمران والعمران ٥ قال ابو غالب بن هرون
انما هو الرملان بضم النون مصدر رمل ويكثر مجيء المصدر على هذا
الوزن خصوصا في انواع المشي كالدسفان في مشي المقيد والردمان
اذا عدي والسيلان والنسلان في اشباه لها وهذا الذي ذكره هذا
القائل صحيح ٥ وما ذكره الحربي غير مستبعد ان كان حفظ اللفظ
كذلك فان الرمل الخبب كالرملان سواء فلا يجب ان يجيء مصدره بالرملان
دون الرمل ويمكن ان يجاب الحربي بان الرمل في الطواف وهو الذي امر
به النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ليري المشركين قوتهم حين قالوا وهنتهم
حمى يثرب وهو مسنون في بعض الطواف دون بعض فاما السعي
بين الصفا والمروة فهو قديم "من سنة هاجر ام اسمعيل عليه السلام

ولم يكن الطواف بينهما قديما الا بعضها فاذا هو رملان الطواف
وحده هو الذي سن لاجل الكفار فاراده عمر رضي الله عنه ولا يحتمل هذا
التثنية ٥ في حديث انه امر بالكفا القدور ان يرمل
اللحم بالتراب يعني لحم الحمر الاهلية اي للطخ يقال رملت
للطعام جعلت فيه رملا ورملت الثوب بالدم لطخته
فترمل ٥ في الحديث كيف تعرض صلاتنا عليك وقد
ارممت قال الحربي كذا يرويه المحدثون ولا اعرف وجهه والصواب
ارمت وتكون التاء تاء تانيث للعظام او ارممت اي صرت رميما
وقال صاحب النهاية انما هو ارمت واصله ارممت اي بليت وصرت
رميما حذفوا احدى الميمين وهي لغة كما قالوا ظلت افعل كذا اي
ظللت قال الله تعالى ظلتم عليه عاكفا ويقال ايضا احسست كذا
اي احسست وقيل انما هو ارمت بتشديد التاء اذ عم احدى
الميمين في التاء والاصل ارممت كما جاء في حديث ابي ايوب رضي
الله عنه فاذا اصافتم العدو ٥ وفي حديث آخر صافناهم والاصل
صافقتم وصافقناه ٥ وقال بعضهم ان هذا القول ساقط لان
مخرج الميم من بين الشفتين ومخرج التاء من طرف اللسان
واصل التثنية ما وبينهما بعد فلا تدغم احداهما في الاخرى
والصحيح ان اصله ارممت فحذفت احدى الميمين على لغة
بعضهم وهو ماخوذ من الرمة وهي العظام البالية وارم العظم
بلي ٥ وارم ايضا في غير هذا الموضع فالرمة تكون السهمين وتكون
البالي من الاضداد ويقال ايضا رم العظم يرم رما اذا بلي
وحبل ارمام منقطع بالي والرمة القطعة من الحبل في حديث

رممه
في الاصل
رممت صح كذا

الألوكة
www.alukah.net

النعمان بن مقرن فليتطر اى شعبة وريد من سلاحه
الرمة اصلاح ما سيد وتفرق وكذلك الرمة في حديث
زياد بن حدير حملة على رمة من الاكراد اى جماعة تزول
بالحي من الاعراب وكانه اسم اعجمي في حديث
طاوس من قتل في عمية في رمية تكون بينهم الرمية الرمي
على وزن الحصيصا والهجيرا والخليفا ٥

ومن باب الراء مع النون

روح

في حديث عبد الرحمن بن الحارث انه كان اذا نظر الى ما
بين انسن يطلب الحديث قال اعوذ بالله تعلى من شر ما
تروح له اي تحرك له وطلبه والترنح الميل والتحرك ٥
وفي حديث يزيد الرقاشي المريض يترنح والعرق
من جبينه ينترشح يترنح اي يتداريه وترنح فلان وترنح
ترنحا اذا اعتراه وهن في اعضائه عن ضرب او فزع وترنح
السران كذلك في الحديث ما اذن الله تعلى لشيء
اذنه لنبي حسن الترنم بالقران الترنم التطريب والتغني
والحمامة والمكاء يترنمان وكذلك القوس ٥ وانشد
اذا انبعثت للرمي يوما ترنمت ترنم ثكلى او جعفتها الجنائز
وقيل هو التغني بما لا يفهم

رنم

ومن باب الراء مع الواو

ورب

في حديث ابي جعفر قال انجعلون في النبيذ الدردي قيل
وما الدردي قال الروثة قال نعم قال الاصمعي الروثة في
الاصل حمرة اللبن ثم يستعمل في كل ما اصلح شيئا يقال في
المثل هو يشوب ويروب اي يصلح ويفسد وراب اصلح

والروثة اصلاح النشار منه الروثة للقطعة من الحنش تدخل
في الاناء يشعبث بها ويوصل بها

روث

في حديث

ابن مسعود رضي الله عنه اتانيته بحميت روثة وفي حديث آخر
نهى عن الروثة والرمة الروث رجيع ذوات الحافر وقد راثت تروث
روثا ومحدحه ومطرحه ومكانه المراث والروثة ايضا طرف اللانف
ومنه حديث مجاهد في الروثة ثلث الدية ورجل مروث اللانف ضخمه
ويقال لمنقار العقاب ايضا روثة وفي الحديث ان روثة سيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة وفسر بان روثة السيف
اعلاه مما يلي الخنصر من كف القابض فان حفظ اللفظ وصح التفسير
فلعله يشبه بروثة الانف ٥ وقال الحربي ذكر الله تبارك وتعلى
الروح في غير موضع ومن ذلك ما اتفقت القراء على قراته واجمع

ابرهيم صح

روح

المفسرون على تفسيره ومنه ما اختلف في قراته وتفسيره ومنه
ما اجمع على قراته واختلف في تفسيره ومنه ما اختلف في قراته
واجمع على تفسيره ٥ فاما ما اجمع على قراته وتفسيره قوله
تبارك وتعلى نزل به الروح الامين وقوله تعلى فارسلنا
اليها روحنا وقوله تعلى وايدناه بروح القدس اجمعوا
على ان المراد به جبريل عليه السلام ٥ واما ما اختلف في قراته
وتفسيره قوله تبارك وتعلى فروح وريحان قرا الحسن وقتادة
وابو عمران بضم الراء وقرا عاصم والاعمش وحمزة ونافع وابو
عمرو ومجاهد وشيبة وابو جعفر وعيسى بالفتح وقال ابو عبيدة
في معناه حياة وبقا ورزق اذا قرئ بالضم وعن الفراء حياة
لا موت فيها وعن الضحاك مغفرة ورحمة ٥ ومعناه اذا قرئ

بالفتح روح القدس عن الفراء وعن أبي عبيدة بردة وروح وأما
ما اجمع عليه فهو اختلاف تفسيره قوله تبارك وتعالى تنزل
الملائكة بالروح من أمره ٥ قال مجاهد لا ينزل ملك الا ومعها
روح وعن الضحاك بالروح بالقرآن وعن ابن عباس رضي الله عنه
بالوحي وعن قتادة بالوحي والرحمة وعن السدي بالنبوة ومثله
قوله عز وجل يلقي الروح من أمره وكذلك قوله تعالى وكذلك أوحينا
اليك روحا من امرنا قيل فيهما هذه الاقوال كلها وقال تعالى فحملته
مريم عليها السلام فنفخنا فيه من روحنا أراد في جيبها وقال في
عيسى عليه السلام وروح منه وقال لآدم ونفخت فيه من روحي
قال ابو عبيدة وروح منه أحياه الله تعالى فجعله روحا وكان المعنى
أن الروح التي كانت في آدم وعيسى عليهما السلام تفرد الله تعالى
بابتداء خلقها فيهما وكم يجعل لذلك سببا من أب كان لعيسى
ومن أب وأم كانا لآدم ٥ واما ما اختلفوا فيه واجمع عليه
تفسيره قوله تعالى ولا تيأسوا من روح الله قرأها الحسن
بضم الراء ومعناها في قول الضحاك وقتادة من رحمة الله ٥
وعن السدي من فرج الله ان يرد يوسف عليه السلام ٥ وعن الاعمش
من فضل الله ٥ ومثله وآيدهم بروح منه يقال برحمة والله عز وجل
اعلم في حديث صمام رضي الله عنه قال إني لأعالج من
هذه الارواح الارواح كناية عن الجن ها هنا سموها ارواحا
لكونهم لا يرون بمنزلة الارواح ومنه الحديث الآخر انه
قال إني لأعالج من الجنون ٥ وكتاب في العربية يسمى فرح الارواح
بهذا في حديث ان رجلا حضره الموت فقال لأهله
أحرقوني ثم انظروا يوما راحا فاذروني فيه يقال يوم راح وريح
وراح وليلة راحة اذا اشتد الريح فيها ويوم راح
ذو ريح كما يقال رجل مال وكبش صاف اي ذو مال وصوف
وقيل راح يوم تهب ريحه وريح راحا وروحا فهو راح اي
شديد الريح ويوم ريح ذو ريح في حديث
قتادة انه سئل عن الماء الذي قد أروح اينجوز به يقال أروح
الماء وأنتن وحكى ابن نصر صاحب الاصمعي أراح اللحم
وروح إذا نتن في الحديث فاي بقدح أروح
اي منتن منبطح في حديث عبد الله بن عمرو
ليس في الحيوان قطع حتى يأوي الى المراح يعني الموضع
الذي يروح اليه كالمقيل الموضع الذي يقيل ومنه قال
ابو نصير أراح ابله ردها الى أهله وفي حديث الزبير
رضي الله عنه لو لا خدود وفروض فرايض حدث تراح على أهلها
اي ترد اليهم وأهلها هم الائمة ويجوز أن يكون الائمة يردونها
الى أهلها من الرعية يقال أرحت اليه حقه اي رددته اليه في الحديث
انه كان عليه السلام يراوح بين قدميه من طول القيام اي
يعتمل على احديهما مرة وعلى الاخرى أخرى وهذا اذا طال قيام
الانسان ومنه ان عبد الله أبصر رجلا صافا قدميه فقال لو راوح
كان افضل والمراوحة أن يفعل هذه مرة وهذه مرة كانه يريح
احديهما وقتا والاخرى وقتا وتراوحته الامطار اذا مطرت
عليه مرة بعد مرة ومنه صلاة التراويح لانهم كانوا يستريحون
بين الترويحتين في الحديث ذكر الملائكة

الدَّرْوَحَانِيُّ الطَّوِيلُ وَاسْمُعِيلُ رَحِمَهُ اللهُ وَيُقَالُ بِضَمِّ الرَّاءِ أَيْضًا
وَالدِّرْوَحَانِيُّ مِنَ الرِّيحِ اللَّطِيفَةِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ دَوِيٌّ وَفِي حَدِيثِ
الْبُرَاقِ فَاسْتَصْعَبَ فَزَجَرَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَدْنَى
يُقَالُ زَأَرَ صَنِيعَتَهُ أَيْ قَامَ عَلَيْهَا وَرَوَّزَ رَأْيَهُ إِذَا هَيَّأَ شَيْءٍ
بِعَمَلِ شَيْءٍ وَالرَّوْزُ الِاخْتِبَارُ يُقَالُ هُوَ خَفِيفُ الْمِرْوَزَةِ إِذَا اخْتَبَرْتَهُ
سَرِيعًا فِي حَدِيثٍ عَطَاءٍ يُكَرَّهُ لِلْمُحْرِمِ كُلُّ رَيْحَانَةٍ
رَايِعَةٍ أَيْ مُعْجِبَةٍ رَايِقَةٍ وَقِيلَ حَسَنَةٍ يُقَالُ بِهِ رَوْعَةٌ
أَيْ مَسَحَةٌ لِلْجَمَالِ وَرَجُلٌ رَوَاعٌ وَأَرْوَعُ بَيِّنُ الرَّوَعِ أَيْ
جَمِيلٌ وَالْجَمْعُ أَرْوَاعٌ وَامْرَأَةٌ رَوَاعٌ أَيْضًا قَوْلُهُ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ أَيْ أَحَالَ وَأَقْبَلَ
وَيُقَالُ رَاغَ إِلَى فُلَانٍ أَيْ مَالَ إِلَيْهِ سِرًّا وَرَاغَ عَنْهُ حَادَ
وَمِنْهُ رَغِبَ فِيهِ وَرَغِبَ عَنْهُ وَامْتَسَكَ بِهِ وَامْتَسَكَ عَنْهُ
وَخَلَعَ عَلَيْهِ وَخَلَعَ عَنْهُ وَقِيلَ رَاغَ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ إِذَا فَعَلَ
ذَلِكَ سِرًّا وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ فَعَدَلْتُ
أَيْ رَايِغَةٍ مِنْ رَوَايِغِ الْمَدِينَةِ أَيْ طَرِيقٍ بَعِيدًا عَنِ الطَّرِيقِ
الْأَعْظَمِ وَطَرِيقٌ رَايِغٌ أَيْ مَايِلٌ وَيُقَالُ لِشِبْهِ الزُّقَاقِ
الْمُتَمَايِلِ رَايِغَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ سَمِعَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ
بُكَاءَ صَبِيٍّ فَسَأَلَ أُمَّهُ فَقَالَتْ إِنِّي رَايِغَةٌ عَلَى الْفِطَامِ أَيْ
أُدِيرُهُ عَلَيْهِ يُقَالُ فُلَانٌ يُرِيغُ عَنْ أَمْرِ رَايِغَةٍ أَيْ يُدِيرُنِي
عَلَيْهِ وَيُرَاوِرُنِي وَفُلَانٌ يُرِيغُ كَذَا وَيُرُوغُ أَيْ يُطَالِبُ ٥

وَفِي شِعْرِ عَامِرِ بْنِ قُهَيْرَةَ ٥

كَالثَّوْرِ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ ٥ الرَّوْقُ الْقَرْنُ هَاهُنَا

روح

روق

قال في المحيط في باب البيان عن موسى بن حبيب لو بلغنا من رواع الكلام ما بلغنا من السحر لكان علة
وغلبة في جزالة المعاني ونسب الى التصحيف اما قال الدليل ما بلغنا عن السحر ما بلغنا
التي نصحته للمحيط ما لواو الى على ما علم واحد من ان يخلط مع غيره من التصحيف
عنقص الفصاحة اكثر من الذي بلغنا عن غيره كلا لئلا ابل من ذلك واعلى واعظم

وَيَاتِي عَلَى مَعَانٍ حَمَّةٍ وَغَيْرِ هَذَا فِي حَدِيثِ قَيْلَةَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَا رُوَاءٍ طَحٍ بِضَمِّ الرَّاءِ
مَلَأَتِ الْعُيُونَ مِنْ حَالٍ حَسَنَةٍ وَكَذَلِكَ إِذَا رَأَيْتَ حَسَنَةً
وَرِيٍّ حَسَنٍ فِي اللِّبَاسِ وَالْمَتَاعِ وَقَدْ يَكُونُ الرُّوَاءُ مِنَ الرِّيِّ
وَالِارْتِوَاءِ وَيَكُونُ مِنَ الْمَنْظَرِ أَيْ وَالْمَنْظَرِ وَفِي حَدِيثِ
عَايِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَاجْتَهَرَدَ مِنَ الرُّوَاءِ الرُّوَاءُ بِفَتْحِ الرَّاءِ
الْمَاءُ الْكَثِيرُ مَمْدُودًا فَإِذَا كَسَرْتَهُ قَصَرْتَهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مَاءٌ
رَوًى وَمِيَاهٌ رَوَاءٌ وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ فَإِذَا هُوَ بِرَوَايَا
قُرَيْشٍ الرَّوَايَا الْإِبِلُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا وَاحِدَتُهَا رَاوِيَةٌ وَأَصْلُهَا
الْمَزَادَةُ فَقِيلَ لِلْبَعِيرِ رَاوِيَةٌ لِحَمْلِهِ الْمَزَادَةَ قَالَهُ الْخَطَّابِيُّ
وَقَالَ الْجُمَانِيُّ الرَّاوِيَةُ الْجَمَلُ يُسْتَقَى الْمَاءُ أَوْ يُحْمَلُ عَلَيْهِ وَتُسَمَّى
الْمَزَادَةُ رَاوِيَةً بِحَامِلِهَا

وَمِنْ بَابِ الرَّاءِ مَعَ الْهَاءِ

فِي الْحَدِيثِ عَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ أُمَّتِي
قَالَ الْحَلِيمِيُّ أَيْ إِنَّ النَّصَارَى كَانَتْ تَتَرَهَّبُ بِالتَّخَلِّي مِنَ اشْتِغَالِ
الدُّنْيَا وَلَا تَتَخَلَّى أَكْثَرُ مِنْ بَذْلِ النَّفْسِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لِيُقْتَلَ
وَأَيْضًا فَإِنَّ أُولَئِكَ كَانُوا يَعْتَزِلُونَ النَّاسَ وَيَتَخَلَّوْنَ مِنَ النَّاسِ لِئَلَّا يُؤْذُوا
أَحَدًا وَهَذَا أَكْثَرُ مِنْ تَرْكِ الْبَطَلِ عَلَى بَاطِلِهِ لِأَنَّ ذَلِكَ يُعَرِّضُهُ
لِلنَّارِ فَإِنْ تَرَكَ الرَّهْبَانِيَّةَ دَفَعَ الْأَذَى فَهَذِهِ الرَّهْبَانِيَّةُ إِذًا
لَا يَتَوَهَّمُهُ النَّصَارَى وَأَيْضًا الْمُتَرَهِّبَةُ تَجْرِي عَلَى الْإِنْسَانِ
مِمَّا هُوَ احْتِسَابٌ عِنْدَهُمْ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ
مَا لَا يَقْدِرُ عَلَى الِامْتِنَاعِ مِنْهُ أَمْرٌ وَلَا مَأْمُورٌ فَقَبَّلَ الْجِهَادُ رَهْبَانِيَّةَ
هَذِهِ الْأُمَّةِ لِأَنَّهُ رَأْسُ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَلَا يُجَابِي فِيهِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

رهب

الألوكة
www.alukah.net

ره ج

ره ش

ره ق

المكتبة الألوكة www.alukah.net

بالصلاة الى بعدها **في الحديث** فلان مرهق
اي منهوك والمرهق السفه وقد رهق الذنب ركبه ورهقه
به نسبه والمرهق ويروى مرهق اي ذو رهق قال الخطابي
المرهق الذي يرهق السيئات اي يقدم منها يعني بكسر
الهاء **في الحديث** وتستحيل الرهام اي الامطار
الضعيفة الصغيرة القطر التي لا تروي الارض ولا يسيل
منها وادٍ واحدتها رهمة وقيل الرهمة اشد وقعا من الديمة

ومن باب الراء مع الياء

في حديث بن مسعود رضي الله عنه ما رأيتك اي قطعها قال
الخطابي هكذا يرويه بعض الناس بضم الباء وانما وجهه ما أربك
اي قطعها اي ما حاجتك اليه ه ومنه الحديث ان اليهود مروا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم لبعض سلوه وقال بعضهم
ما رأربكم اليه اي ارتبكم قال الامام ويحتمل ان يكون الصواب
ما رأبك اليه بفتح الباء ويكون معناه ما أقلقك والجأك اليه
وهكذا يرويه بعضهم يقال رأبه الشيء اي اقلقه وحركه
وانما يفعل الفاعل الشيء لعارض يعرض له في نفسه وشيء
يحمله عليه من خير او شر **في الحديث** فلم يلبث
الا ريثما قمت اي الا قدر ذلك واصل الريث صد العجلة
والريث البطء ويقال ما فعلت الا ريث ان فعلت كذا وقد
استعمل بغير ان ولا ما كما قال لا يصعب الامر الا ريثما يتسهل
في الحديث كان اذا هاجت الريح قال اللهم اجعلها رياحا
ولا تجعلها ريحا قيل العرب تقول لا يلقح السحاب الا الرياح قال

الله تعالى وارسلنا الرياح لواقح وقال تعالى في العذاب
فارسلنا عليهم ريحا صرصرا وقال تعالى ايضا ريح فيها عذاب
اليم وقيل الريح من بنات الواو بدلالة الجمع والتصغير
والارواح ومن الفعل روحت عليه واروح الشيء تغير
واستراح شم الريحان وغيره ذكر وقد تقدم ذكره في الواو
في الحديث اذا نوول احدكم الريحان فلا يرده ه
الريحان كل نبتة طيبة الريح قيل كان اصله ريوحانا فصير
ريحانا ثم ريحانا **في حديث** عبد الله رضي الله عنه
ان الشيطان يريد ابن آدم بكل ريدة اي مطلب الغاية يقال
اردته بكل ريدة فلم أقدر عليه اي بكل اربة واصلها من الواو
والريدة الاسم والارادة المصدر أما الريدة بالفتح يقال ريح
ريدة اي ليّنة ه وقال الجبان بشديدة والاصل ريّدة
في الحديث فما وتا يريع اي يعود وينوب وكل ما عاد
فقد راع واصل الريع الزيادة **في الحديث** ان الصوامع
يدخلون من باب الريان قال الحربي ان كان هذا اسما للباب فالألف
فيها هو من الرواء وهو الماء الذي يروي والريّ مصدر روي
يروى فهو ريان وهي ريا والريا ريح طيبة وجمع ريان
رواء لانه من باب يروى الا انا اوردناه بظاهر لفظه كالحكم
بتعطيشهم انفسهم ادخلوا من باب الريان ليأمنوا من العطش
قبل تمكنهم في الجنة ه **في حديث** قتادة في العصر
يابق فكره الرأية ورخص في القيل الراية حديدة مستديرة
تجعل في العنق ومنه الحديث الديك راية الله تعالى في الارض

بجعلها في عنق من أدلد والراية القلم أيضا يقال ربيته الراية أي كنت لها

ومن كتاب الراي

من باب الراي مع الهمزة

في الحديث فزيد الزاد والزؤد القرع وقد زيد أي زاد
خاف فهو مزؤد في قصة فتح العراق ذكر
مزربان المزأرة بالهمز وغيره الأجمة والأرآل
الريس وأهل تضمون ميمه وسميت زأرة
الأسد فيها وهو صوته وفي حديث أخر فسمع
الأسد يقال زيد يزأر وزيد يزر أرا وزئيرا إذا

ومن باب الراي مع الباء

في الحديث يحيى كنز أحدكم شجاعا أقرع له زبيبتان
الزبيبة نكتة تسود أفوق عين الحية وقيلهما نقطتان
يكتنفان فم الحية وقيلهما زبدتان في شدقيه وفي حديث
عمرة يبعث أهل النار وقدهم غير جعورا لهم زبا
حبنا قيل الزبب جمع الأزب وهو الذي تدق مقاصله وتكون
زبادته في سفليه وحبن جمع الأحبن وهو الذي اجتمع في
بطنه الماء الأصفر الزبادة نوع من الطيب يحلب
من مكة قال سلمان الأديب الزبادة دويبة مثل السنور
تلوز ببلاد الهند يحلب من حلمتها شبيه بالزبد له رائحة
طيبة يقع في الطيب وقال الجاحظ الزباد دابة معروفة
وسميت بذلك لأن ما يوخذ منها كالزبد في حديث
عمر رضي الله عنه ان امراة نشزت على زوجها فحبسها

زبب

زبد

زبل

زبي

في بيت الزبل ثلاثا فما وجدت الراحة الا في هذه الثلاث
فقال محمد حابسها الزبل السرجين وبفتح الزاي مصدر
زبلت الارض اذا سمدتها بالزبل ومنه سمي الزبيل والزنبيل
لانه ينقل فيه الزبل للسماد والمزبلة ملقى الزبل وزبالة
ما لبني أسد في البادية يقال في البئر زبالة اي شئ من
الماء وجد سميت زبالة في حديث علي رضي الله
عنه قيل عن زبية أصبح الناس بتدافعون فهوى فيها
رجل فتعلق باخر وتعلق الثاني بالثالث والثالث برابع فوقعوا
فيها فهلكوا فيها محرشهم الأسبل فما توا فقال على حافرها الدية
للاول ربعها وللثاني ثلثها وللثالث نصفها وللرابع
جميع الدية وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجاز قضاءه
وحكى هذا الحكم على غير هذا الوجه في الحديث
نهى عن مزابى القبور قيل المزابي من الزبية كرهه والله اعلم
أن يشق القبر ضريحا كالزبية لا يلحد وهذا كقوله
عليه السلام اللحد لنا والشق لغيرنا وقيل هو تصحيف
وانما هو نهى عن المزابي وهو تابين الميت في حديث
كعب بن مالك رضي الله عنه فقلت كلمة أزبئة هل لكم
أحركه يقال زبئت الشئ وازبأته اذا احتملته ومعناه ازبيه
أرفعه وأقلقه كالشئ يحمل فيزال عن مكانه قال الخطابي
قال بعض أهل اللغة وذاكرته بهذا هذا مقلوب من ازبيت
الرجل وبزوته اذا قهرته وقال غيره زبيت كذا أزبي اي
سننته وحملته وكذا ازدبيته وزبيته تزبية وزبى لي شرا

الألوكة
www.alukah.net

ورماد بشر رماه به ومازماه أي هذا أي كما رماه ٥

ومن باب اللام مع الجيم

في حديث الزكاة "اخذ حسبة" فنقرها واذا هي كما تقي الف دينار وصحيفة ثم رجح موضعها اي سوا موضع النقر واصله من ترجيح الحواجب وهو تحذيف زوايد الشعر والمحتمل ان يكون ماخوذا من الرجح بان تكون النقرة في طرف من الخشبة فشد عليه رجا ليمسكه ويحفظ ما في جوفه ويحتمل ان يكون من قولهم ازدج النبت اذا سد خصاصه او من قولهم رجحت بالشي رميت به والرجح الدفع بالحجر في الحفرة أي رمي في موضع النقر شيا سدة وفي حديث عايشة رضي الله عنها قالت صلى الله عليه وسلم ليلة في رمضان فتحدثوا بذلك فامسى المسجد من الليلة المقبلة راجا قال الحربي اظنه اراد حاجزا اي غاما بالناس فقلب من قولهم حير بالشراب اذا غص به بحار جار او يحتمل ان يكون راجا بالراء واراد له رجة من كثرة الناس وفي حديث ابي اسحق كان شريح راجرا شاعرا الرجر للطير هو التيمن والتشاءم وما جاء سما والتفاؤل بطيرانها وذلك ضرب من التكهن والعيافة ٥

وفي الحديث لا تزجو صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب ٥ قال ابو زيد ازجيت الدرهم فزجا اي انقيته فصح ويقال زجا الخراج يزجو اي راج وتيسرت جبايته ومعناه لا تصح ولا تجزي صلاة الا بالفاتحة وازجيته وزجيته فعلته انا ومنه حديث جابر رضي الله عنه أعيانا ضحى فجعلت ازجيه اي اسوقه وحديث علي رضي الله عنه ما زالت تزجيني حتى

دخلت عليه أمه تسوقني وقد قفني ٥

ومن باب الزاي مع الحاء

في حديث جابر رضي الله عنه فزخر الله بحر وكثر ماؤه واو تفعل امواجه وكذلك زخر النبات اذا طال وكثر ٥

ومن باب الزاي مع الراء

في الحديث ما أخذوا ازربية أمي قال الذراعي الطنفسة وقال ابو عبيد البساط وقيل هي نوع قد تكون ثوبا وقد تكون وسادة وطنفسة كانت تعمل بالحيرة

في صفة خاتم النبوة مثل زر الحجلة اي الازرار التي تشد على ما يكون في مجال القراطيس من الحجل والسثور ونحوها وقيل هي الحجلة بتحريك الجيم وهو طير يقال للانثى حجلة وللذكر اليعقوب وقال ابراهيم ان حمزة انما هو زر الحجلة بتقديم الراء على الزاي وهذا يقوي القول الثاني لانه ماخوذ من ازرت الجرادة اذا هي اتاخذ نبعا في الارض فباضت وذكره الترمذي في جامعه بهذا اللفظ من حديث السايب بن يزيد ثم حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني ابو عثمان عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعفو الزي بين كتفيه غدة حمرا مثل بيضة الحمامة ٥ وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه فيما سأله ابو بصرة كان بضعة ناشزة وفي رواية عبد الله بن سرجس رضي الله عنه كان مثل الجمع يعني الكف حوله خيلان كانها الثاليل على نغض كتفه وفي رواية عن عايشة رضي الله عنها كان مثل التينة يضرب الى الدهمة مما يلي القفا من اصل كتفه اليمنى

الألوكة
www.alukah.net

وقال عبد الله بن جعفر رضي الله عنه كان أحمر فيه شقرة مستطيرا ثاني متفرقات كأنه فز في خرق فرس ٥

زرنق

في حديث عن ابن المبارك قال لا بأس بالزرنقة الزرنقة العينة وهو ان يشتري الشيء باكثر من ثمنه الى أجل كأنه معرب زرنه اي ليس الذهب معي ٥ ٥

ومن باب الزاي مع الطاء

زطا

في بعض الاخبار خلق الله زطة قيل هو مثل الصليب كأنه نقل الزط وهم جنس من السودان ٥ ٥

ومن باب الزاي مع العين ٥

زع ب

في الحديث فلم يلبث ابو الهيثم رضي الله عنه ان جاء يحمل اما قربة يزعبها قال الاصمعي هو بزعب بحمله اذا استقام وقال غيره زعبت القربة اختملتها ودفعتها وبالراء المهملة اي ملأتها وهو بزعب بحمله اي يتدافع وسيل زاعب يدفع بعضه بعضا وزاعب بالراء يملأ الوادي

زع ج

في حديث انس ان عمر يزعج ابا بكر اذا عجا اي يقيمه ويحثه يستقر اظنه حين بايعه والزعج القلق وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه الحلف يزعج للسلعة ويمحق البركة اي يفسدها ويخرجها من يد صاحبها ويسلفها والازعاج نقيض القرار يقال ازعجته فزعج والزعج وقيل الاضج في مطاوعة شخص

زع ر

في حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان امراة قالت اني امراه زعراء اي قليلة وهو الزعر وانسد ٥

الشعر

زع ف

دع ما تقادم من عهد الشباب فقد ولى الشباب وزاد الشيب والزعف

ملح معالم

زع ف

في حديث عثمان رضي الله عنه اراد ان تبلغهم عني مقالة يزعنوا اليها كذا رواه بعضهم وقيل ان يميلوا واظنه بركنوا اليها فصحف ٥

ومن باب الزاي مع الفاء

زوف

في حديث ام السايب رضي الله عنها انه مر بها وهي تزفزف من الحمى ٥ الزفزفة الرعدة وفي رواية وهي ترعد

زوف

وفي حديث يزف علي رضي الله عنه بيني وبين ابراهيم عليه السلام اي الجنة ان روينه بكسر الزاي فمعناه يسرع من قولهم نعلي يزفون يقال زف وازف اذا اسرع يزف ويزف وان رويته بفتح الزاي فهو من زففت العروس ازفها وهو مقارب للخطو

زف ن

في الحديث والحبشة يزفنون اصل الزفن اللعب والرقص وقد يسمى الرقص زفنا لانه لعب والمعنى بالحديث الاول لانه قد ورد في رواية يلعبون بحرابهم ولم يرد الرقص في شيء من الحديث ٥

ومن باب الزاي مع القاف

زوق

في حديث سلمان رضي الله عنه انه حلق راسه زقيبة اي حلقة شعره كله كما يزقو الجلد يقال زقفت الجلد ترقيقا اذا سلخته من القفا وهو من الزق والزق منه ٥

زق م

في حديث ان ابا جهل قال ان محمدا انخوفنا شجرة الزقوم هاتوا الزبد والتمر وتزقموا التزقم والازدقام والتشدق الازدراد وقيل هو على لغة افريقية اكل الزبد بالتمر وهذا على معنى المعارضة للاية التي انزلت ان شجرة

الدَّقوم طعامُ الاثيم فبين الله تعالى مُرادَه في آية أُخرى
فقال انها شجرة تخرج في أصل الجحيم وقيل هي في الدنيا
شجرة عبد آدفيرة "مُرّة" قبيحة الرؤيل ○

ومن باب الزاي مع الكاف

في صفة علي رضي الله عنه كان مَزْكوتاً قيل مملوءاً
علماً وقيل مَدَّاً والاصل من قولهم زَكَتِ الإبلُ مادَّتْ
والمذكوت الذي زكته الناس غصباً والجراد الذي بطنه
بيض مذكوت وزكته الحية زكتاً أو عاه إياه ○

ومن باب الزاي مع اللام

قوله تبارك وتعالى فلما رأوه زلفة أي حاضراً قريباً يعني
حضرهم من عذاب الله عز وجل ما أوعدهم به وفي الحديث
يغفر الله كل سيئة زلفها اي قدمها وفي حديث
علي رضي الله عنه اختطاف الذئب الازل دامية المعزى
الازل الارسح وهو الصغير العجز وقال ابن السكيت هو
من قولهم رجل ازل اذا عدا زليلاً وكلاهما من صفات الذئب
والاول أولى وخص الدامية لان من طبع الذئب محبة الدم فهو
يؤثرها على غيرها وقيل انه يرى الذئب قد دمى فيثب
عليها كلها ○ وفي صفة الصراط مدحضة مزلة اي تزل وتزلق
فيه الاقدام وكسر الزاي وفتحها لغتان ○

ومن باب الزاي مع الميم

في صفة ابي بكر رضي الله عنه مع النساء إنك من زعفران
فريس قبل الزمعة التلعة الصغيرة اي لست من ازاهير

وقيل هو ما دون الرحبة من مسايل الماء في جانب الوادي
والزمع والازماع الماشية والاذواء والاتباع والردال

في الحديث انه مشى عن زميل الزميل هو البعير
الذي حمله مع حمل على البعير وقد زاملني عاد لي ومنه
الزاملة والزميل ايضاً الرديف على البعير يقال زملته على
البعير حملته وهو ايضاً الرفيق في السفر الذي يواعلك
ويعينك على الحل والترحال والاستقاء قوله
تبارك وتعالى لا يرون فيها شمساً ولا زمهريراً قال الخليل
الزمهرير شدة البرد في ريح وغير ريح وقيل هو البرد القاطع
المقطع وقال مقاتل ابن حيان هو شيء مثل رؤوس الابر ينزل
من السماء في غاية البرد ويوم زمهرير وليلة زمهرير ويوم
وليلة مزمهران وقد ازمهر اي اشتد البرد وذكر ابو
الوفا البغدادي قال حكي لي عن ابي الناس ثعلب انه
قال الزمهرير القمر بلغة طيء قال شاعرهم ○
وليلة ظلامها قد اعتكر قطعتها والزمهرير ما زهر ○

ومن باب الزاي مع النون

قوله تبارك وتعالى كان مزاجها زنجبيلاً اي طيبت
والعرب تستطيب رائحة الزنجبيل وطعمه وتصفه
كما قال قايلهم ○ كان القرنفل والزنجبيل باتا بفيها واريا مشورا
وقال اعشى بن علس ○
وكأن طعم الزنجبيل به اذا ما ذقته وسلافة الخمر
وقال النحاس العرب يضرب المثل بالخمر اذا

الألوكة
www.alukah.net

وقال ابن مسعود طعمها طعم الزنجبيل وقال قتادة زنجبيلا
لا يقرص لسانا اي انه يحدث فيه تحريك الزنجبيل الرئيا وقال الزجاج جايز
ان يكون طعم الزنجبيل فيها وجايز ان يكون مزاجها كما قيل
في الكافور ان مزاجها كالكافور كما قال الله تعالى حتى اذا
جعله نارا اي كالنار وقيل ان مزاجها كافور يشتد به
برد ها فلها طيب الكافور وبرده دون ضرره ومرارته
وليس ككافور الدنيا لانه لا اذى فيه بل هو طيب كله
وراحة فان اهل الجنة لا يمسهم فيها اذى وما هم منها بمخرجين
ضرر ولا نصب وكذلك الزنجبيل لا غايلة فيه

في الحديث هو من تهويمة فزنج شيء قال الخطابي لا ادري ما زنج واحسبه
بالجاء والزنج الدفع قال ابن دريد كانه يريد هجوم هذا السحاب
واقباله ويحتمل ان يكون سنج اي عرض من السنوح فغلط
بعضهم فقلب السين زايا ويحتمل ان يكون زلج باللام
والجيم والزلج سرعة ذهاب الشيء ومضيه كالسي
الزاجل

في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حديث هند طويل الزند بين قيل هما طرفا عظم الساعد
وقيل هما عظمان متلاصقان في الساعد احدهما ادق وطرفا
هما ينقياني عند مفصل الكف فالذي يلي الخنصر الكرسوع
والذي يلي الابهام الكوع

في حديث الانصار
وتسميهم حد بن قيس انا النزبة بالحاء اي نتهمه
يقال لم نزبه بكذا وانزبه انتهمه ومنه شعر حسان في
عائشة رضي الله عنها حصان رزان ما تزن بريبة

ومن باب الزاي مع الواو

في حديث عبد الله بن عمر وان الزور لك عليك حقا
اي لزايرك والمصادر كثيرا ما توضع مواضع الاسماء
والصفات كقولهم صوم وثوب بمعنى صايم وثايم
وصاير وثاير ومنه حديث ابي رافع انه وقف على
الحسن بن علي رضي الله عنهم وهو ثاير فقال ايها النوم
يريد انك ثاير وقد يكون الزور جمع زاير كراكب وركب
وثاجر وتجر

في الحديث كان ابن محمد ارضا
زورتها ارض اخرى قال ابن الاعرابي اي قد بت منها فصقعها
قال سلمة تازرت القوم في حلتهم اي تقاربوا وقال ابو نصر
اي قربت منهما واحاطت بهما

ومن باب الزاي مع الهاء

في حديث خلد بن الوليد رضي الله عنه وتزاهدوا الخلد
اي تعالوا عددة وحفره قال ابن الاعرابي الزهد الحفر
يقال اتينا نزاهد نزهد اي نحافر نحفر

وفي حديث ساعة الجمعة فجعل يزهدها اي يقللها

قوله تبارك وتعالى زهرة الدنيا اي زينتها
وبفتح الزاي والهاء نور النبات وبضم الزاي وفتح الهاء
النجم وبضم الزاي وسكون الهاء قبيلة

في الحديث فما كان لهم فيها من ملك وعمران ومزاهر المزاهر
الرياض سميت بذلك لانها تجمع اصناف الزهر والنبات
وذات المزاهر موضع والمزاهر هضبات حمر قبل

لهما ذلك لم يجز لها كما لا يجوز لها أن تشغل بغير ان تزهر ٥

زه و

في الحديث من الحد الخيل زهاء ونوا على أهل الإسلام فهي عليه ورد الزهاء والزهو الكبر وأصله الاستخفاف يقال زهي فهو مزهو ومنه الحديث إن الله تبارك وتعلى لا ينظر إلى العامل المزهو ٥

ومن باب الراي مع الياء

زي ر

حديثه في صفة أهل النار الضعيف الذي لا زبر له كذا ذكره بعضهم وفسره أي لا راي له والمحفوظ بالباء المنقوطة بواحدة وفتح الراي فأما الزبر فهو القطن المحلوج والمندوف وحب الماء العادة والعنان وغير ذلك في حديث الحكم وسيل عن العربان فرخص في الزراع هو صغار الغربان اللاتي يلقطن الحب ٥

ومن كتاب السين

ومن باب السين مع الهمزة

سار

في الحديث قال ابن عباس رضي الله عنه لا أوتر بسؤر أحدا السؤر مهموز فضل الشراب والطهور أي لا أتركه لأحد ويجيء في حديث آخر فما أسأر منه سلا أي ما أبقوا وما تركوا ٥ قال الأعشى ٥

غبانة وقد سارت في النفس حاجتها ٥

ومنه سار وسأر ويقال في فضلة الطعام أيضا وسأر يسأر بأفعه ويقال سأر بلا همز قال الشاعر ٥

سل

وهي سارها ٥ اي سايرها في الحديث

أنه كره المسايل وعابها قال الحربي هي مسايل ماء قايق لا يحتاج إليها من عامض أمر الدين وقال الخطابي يدخل فيها المسئلة عما لا حاجة بالمسايل إليه دون ما به إليه الحاجة وذلك أنه قاله في سؤال عاصم بن عدي وكان يسأل لغيره لا لنفسه يعني في أمر من وجد مع أهله رجلا فأظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكراهة في ذلك إيثارا لستر العورات وكراهية لهتك الحرمات وكذلك حديث سعد أعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن أمر لم يحرم فحرم على الناس من أجل مسئلته قال وقد وجدنا المسئلة في كتاب الله على وجهين أحدهما ما كان على وجه التبيين والتعلم فيما تلزم الحاجة إليه من أمر الدين والآخر ما كان على طريق التكلف والتعنت فأباح النوع الأول وأمر به وأجاب عنه فقال سبحانه فاسئلوا أهل الذكر فسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك وقال ليبينه للناس ولا يكتمونه فأوجب على من سئل عن علم أن يجيب عنه وقال صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم يعلمه فكتمه ألجم بلجام من نار وقال تعلى يسئلونك عن الأهلة قل هي مواقيت ويسئلونك عن المحيض قل هو أذى ويسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول وقال في النوع الآخر لا تسئلوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وقال ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وقال يسئلونك عن الساعة أيان مرساها فيم أنت من ذكراها إلى ربك منتهاها

ولم يعلق ذبحها مسئلة بني اسرايل في قصة البقرة لما
كانت على سبيل التحاشي عما لا حاجة بهم اليه وقد كانت الغنية
وقعت بالبيان المتقدم فيها ٥ قال ابن عباس فما زالوا
يسئلون ويتعمقون حتى غلط عليهم فكل ما كان من المسايل
على هذا الوجه فهو مكروه واذا وقع السكوت عن جوابه
فانما هو ردع وزجر للمسايل واذا وقع الجواب فهو
على عقوبة وتغليظ في الحديث ان هذه المسايل
كل يعد بها الرجل وجمعه يعني مسئلة الناس ما بي
ايدي بهم والسايل عني عنها ومنه الحديث الاخر ما ينزال
المسئلة بالعبد حتى يلقى الله تعالى وما في وجهه منزعة
لحم وقد ترك همزه كما قال ٥ سالت هذيل رسول الله فاسهلا
وقد قرئ سال سايل بعذاب واقع ومثله فسلوا ٥
وفي الحديث كره لكم كثرة السوال فسير على سوال
الناس اموالهم ولا حاجة به اليها وعلى سوال ما لا يعنيه
من المسايل في الحديث ان الله عز وجل
يحب الملحين في المسالة اي الذين يلحون في الدعاء
حتى تسالوا اي لا يمنع اذا سيمتموه وقيل
لا يترك الثواب ما لم يترك العمل ٥

ومن باب السين مع الباء

قوله تبارك وتعالى لقد كان لسبا قيل هو اسم ارض هي مدينة
بلقيس ولا ينصرف للتانيث والعجمة وقيل اسم رجل وكذا عامة
قبايل اليمن فينصرف وبه ورد الحديث في حديث عمر
رضي الله عنه انه دعا بالخفاف فسبا الشراب فيها يقال

سبات الجرادة سبأها ساسأ ورسأ اذا نشرتهما والسبيبة
الجرة والمعنى في الحديث فيما قيل جمعها واحياءها
في الحديث عفوة وان كان زقه في الاسباب
اي في طرق السماء وابوابها ويحتمل ان يكون اسبابا
لان بها يتوصل اليها في حديث عوف بن مالك
رضي الله عنه انه راى في المنام كان سبادي من السماء
اي حبلا ولا يسمى الحبل سببا حتى يكون احد طرفيه
معلقا بالشيء او نحوه في حديث ابي هريرة
رضي الله عنه لا تشتسبن امام ابيك ولا تنسبن له اي
لا تعرضه للسب بان تسب اباغيرك فيسب اباك
مجازاة لك فتكون كانك سالته ذلك وعلى هذا معنى
قوله تبارك وتعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله
فيسبوا الله عدوا بغير علم ٥ وقيل اصل السب الاتباع
ثم كثر ذلك حتى سمي الشتم سبا في الحديث
الا لعن الله يوم السبابيب يوم العيد يعني عيد النصارى
يسمى السعانين ايضا في حديث ابن عباس رضي الله عنه
انه سيل عن سباب يتسلق فيهن قيل السباب جمع
من الكثير جمع سبيبة والمشهور في السبيبة النسبة من
الثياب اي نوع كان في الحديث ليس في السبيبة
زكاة قال ابو عمرو وهي الثياب الرقاق ابو احمد يستحب
يعني اذا كان لغير التجارة وقيل انها السبوج وهي الثياب
وهي الركان الا ان الركان يجب فيه الخمس قوله

الألوكة
www.alukah.net

سرح

نهارك سبحا طويلا قال الأثرم أي متقلبا من قولهم
فرس سابح إذا أدام شد يديه في الجري وعن ابن عباس
رضي الله عنه قال الصحة والفراغ وقيل نوما وسبحا أي
رقدا قال الجعدي فيكون مصدرا إذا أضفيت بالليل
وسبحت فإن لك في النهار ترددا إن يثبت في دعاء
السجود وسبوح أي منزه وهو معنى المسبح جاء بلفظ نعول
من تبلخ والتسماح بالضم والقياس الفتح وسبحان الله قائم
مقام الفعل أي أسبحه وسبحة أي لغط بسبحان الله
وقيل معنى سبحان الله التسرع إليه والخفة في طاعته من
قولهم فرس سابح وحكى النضر بن شميل أن معناه الكسرة
إلى الله تعالى لأن الإنسان ينزه فيقول سبحان الله
وروي عنه أنه سئل في المنام عن هذا فقيل له هكذا
في الحديث جاءه النار لو كشفها لأحرقت
سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره وحكى عن النضر
أيضا أن معناه لو كشفها لأحرقت يعني النار والإياد
بالله كل شيء ومعنى سبحان وجهه سبحان وجهه وعاين بوجهه
وجهه اعترض بين الفعل والمفعول كما تقول
أهلك البلد القتل والعياذ بالله كل من في البلد هذا
كلامه والمفهوم منه وقيل معناه تنزيه لله أي
سبحان وجهه وقيل سبحات الله تعالى جلاله وعظمته وقيل
أنوار وجهه وقيل بسبحات وجهه محاسنه لأنك إذا رأيته
قلت سبحان الله في حديث ابن عباس رضي الله عنه

أن رجلا من الأسديين ضربت من الحبس من أهل البحرين
جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ثم خرج فقتله
ما قضى فيكم قال الإسلام والقتل قال أظن ناسا من
القدريين كانوا مسلحة للمشركين هم المنذر لابن بناوي من
بني عبد الله بن دارم ومنهم عيسى الحطي ويسمى بن دعلج الواحد
أسبدي شد والجمع الأساود حديث الغار
قال أبو بكر لا تدخله حتى أستبرئه قبلك أي أبلوه واختبره
من قولهم سبرت الجرح إذا قسته

س بط

بل كانت في ديارهم محلتهم وكانت مواتا مباحة وأما قوله فإنها
فلقاة لم يجد موضعا للقعود لأن الظاهر من الساباط
أن لا يكون موضعها مستويا وقيل كان برجله جرح لم يستطع
من القعود معه وفي رواية أخرى لعلة ما بصيده واحتج
الإمام أبو نصر أحمد بن عمر قال أخبرنا مسعود بن ناصر
أنا علي بن بشري أنا محمد بن الحسين بن الصحاري عن الربيع
قال حدثنا حفص الفرد إلى الشافعي وكان يبطل أخبار الآحاد
قال فقال للشافعي يا أبا عبد الله تقولون أنه لم يرو للنبي
صلى الله عليه وسلم حديث الا وفيه فائدة فأي فائدة فيما روى
أنه أتى ساباط قوم فبال قائما قال فقال الشافعي ويلك يا
في هذا أكبر الفوائد أما تعلم أن العرب تقول إذا كان
وجع الظهر شفاه البول قائما وإنما بال النبي صلى الله عليه
وسلم قائما يظن الشفاء ثم تركه وروي أن عمر رضي الله عنه

بال قايما ثم قال البول قايما أحصن للدبر يريد إذا تفاج
قاعدا استرخت مقعرتاه وقول حذيفة دعاني
حتى كنت عن عقبه قيل أراد أن يكون بينه وبين
الناس كلا لان الشيطان في الغيبة لا تكاد تخلو من المارة

قوله تبارك وتعالى سبعا من المثاني يجوز
أن تكون من للتبعيض اي سبع آيات من جملة
ما يثنى به على الله عز وجل من الآيات ويجوز ان
يكون السبع هي المثاني فتكون من للصفة كما قال تعالى
فاجتنبوا الرجس من الاوثان اي الرجس هو الاوثان
بعض ويجوز ان يكون على هذا المعنى تسعا مثاني وقيل
السبع من المثاني هي السبع الطول من البقرة الى الاعراف
سميت واختلفوا في السابعة فقيل يونس وقيل الانفال والتوبة

في حديث سلمة بن جنادة اذا كان يوم يسبوحه
هو لغة في الاسبوع للايام والطواف والقصع بالآلف
في الحديث من لها يوم سبع يوم كراعي
لها عيري اي أملا أبو عامر العبدري الحافظ عن ثابت
بن بندار واحمد بن الحسن الصفاقلاني قالا انا ابو القاسم عبيد
الله بن عبد العزيز البرذعي انا ابو الحسين محمد بن المظفر
الحافظ انا ابو بكر احمد بن عمرو بن جابر الرملي قال سمعت
ابا عبيد الله بن اسحق القاضي يقول سمعت علي بن المديني يقول
سمعت ابا عبيده معمر بن المثنى يقول وذكر حديث
النبي صلى الله عليه وسلم من لها يوم السبع عيري قال

يوم السبع عيد كان لهم في الجاهلية يشغلون بعيدهم
ولهوهم وليس بالسبع الذي كل الناس اكلاه انبق
عامر بضم الباء وكان من العلم والاتقان بمكان يقال بضم
بفتح الباء وليس بشيء وفي رواية يوم يشغل عني
وقال محمد بن عمرو بن علقمة راوي الحديث يعني يوم القيامة
وقيل يوم السبع بسكون الباء اي يوم الفزع يقال سبعه
الاسد اي ذعره قال الطرماح

فاذا عوى لعب الشمال بعقدها عوى احيانا الهف سبوع

في حديث ابي الملیح عن ابيه رضي
الله عنه نهى عن جلود السباع السباع تقع على الاسد والذيب
والضبع وغيرها واحدها سبع وكان ملك يكره الصلاة على
جلود السباع وان ذبغت ويمنع من بيعها ويرى الانتفاع
بها واحتج بالحديث جماعة وقالوا ان الدباغ لا يؤثر فيها
لا يؤكل لحمه وذهب جماعة الى ان النهي تناولها قبل الدباغ
فاما اذا دبغت طهرت بدليل الاحاديث الاخر وتابعهم
اصحاب الشافعي ان الدباغ يطهر جلود السباع دون شعورها
وانه انما نهي عنها لاجل شعورها لان جلود الثعالب ونحوها
ونحوها انما تستعمل مع بقاء الشعر عليها وشعر الميتة
نجس فاذا دبغ ونتف شعره فانه طاهر وقد يكره ان يصلي فيها
ايضا من اجل انها مراكب اهل السرف والجهلاء وقد نهي
عن ركوب جلد النمر ايضا قوله تبارك اسم تسبيح
عليكم نعمه ظاهرة وباطنة يعني اداءها

سريع
سريع
الألوكة
www.alukah.net

حديث شريح اسبغوا اليتيم في النفقة أي اكثروا اليه
وانفقوا عليه تمام ما يحتاج اليه من غير نقص منه وفي حديث
انما الاعنة ارجاب به سابغ الا ليتين لك تمامهما وعظيمها
في حديث الخوارج نسبق الفرث والدم اي مر سريعا
في الرمية وخرج لم يعلق به شيء من الفرث والدم لسرعة مروره
فشبه خروجهم من الدين لم يعلقوا بشيء منه بخروج ذلك
السهم وفي الحديث لا سبق الا في خف او حافر او نصل
السبق بفتح الباء ما يجعل من المال للسابق على سبقه والسبق
السبق بسكون الباء مصدر سبقت اي لا يجوز السابقة
بالعوض ولا يحل اخذ المال بالسبق ولا يستحق الجعل الا
في السباق بهذه الاشياء وفي الحديث امر بإجراء الخيل
وسبقها ثلاثة اعذر من ثلاث يحلات يسوقها هنا بمعنى
يحطي السبق وقد تكون بمعنى احد السبق وهو من الاضداد
في حديث عمر رضي الله عنه لو شئنا لملأنا الرحاب صلايق
شواء اي ما شئت من الدقيق ونحل فاخذ خالصه يعني
اري وكانوا يسمون الرقاق السايد وفي حديث
مسروق لا تسلم في قراح حتى يسبل يقال أسبل الزرع اذا سبل
والاسم السبلة اي لا تبع زرع قراح حتى تستبل وهذا
يدل على ان نون السبل زايدة وفي حديث
سمرة رضي الله عنه فاذا الارض عند أسبلته اي طرقه وهي
مع البلة للسبيل اذا ألت وأسبلة اذا ذكر وفي حديث
رقيقة رضي الله عنها فجاد بالماء حوي له سبلا اي مطرا

س ر ق

مال الكتاب في معالمه والرواية
الصحيحة في هذا الحديث الشين
مفتوحة الهاء

س ر ن

س ر ي

س ر ل

حمود وكذلك المسبل وأسبلت السماء ارسلت ولي مطرها
ورأيت يسبل السماء اذا رأيته من بعيد لم يصب وفي حديث
الحسن دخلت على الحجاج وعلي ثياب سبلة قيل هي اهاظ
ما يكون تتخذ من مشاقة الكتان يقال جاء بحر سبلته
اي ثيابه حديث علي رضي الله عنه في تفسير
القيسي في مسند الامام احمد بن حنبل رحمه الله قال
ثياب كانت تاتينا من الشام او اليمن تسدى الرادي فيها
فيها حرير وفيها أمثال الاترج قال ابو بردة فلما
رأيت سبني عرفت أنها هي قال سلمان الاديب السبر
ضرب من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان منسوبة
موضع بناحية المغرب يقال له سبن وفي الحديث
تسعة أعشار الرزق في التجارة والعشر الباقي في السابياء
أي المواشي واذا كثرت الغنم سميت السابياء واحدة
شيء يكون للغنم كالحولاء للناقة يكون مثل البيضة ثم يشقق
عن انثى الولد قاله سلمة وقال الاصمعي هي جلدة
الولد وربما خرجت على وجه الولد وقال الاحمر هو السخد
وقال ابو عمرو والفقوء والسابياء للابل والنتاج للشاء

س ر ن

س ر ي

س ر ر

ومن باب السين مع الجيم

في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان اسجر العينين قال
الاصمعي هو ان يكون سوادها مشربا بحمرة وقيل ان يكون
الحمرة في بياضها وهو انشد لان في حديث آخر انه

الألوكة
www.alukah.net

وأصل السجر والسجرة الخدرة وقيل هو أن يخالط الحمرة
الزرقة وفي حديث عمرو بن عبسة فصل حتى يعدل
الرمح ظله ثم اقصر فان جهنم تسجر وتفتح أبوابها فاذا زاغت
فصل تسجر أي توقد والذي يقتضيه العقل أن عند تسجير
جهنم يستحب الاكثار من الصلاة لكيما يكون سببا للنجاة
منها وقد جعله علة للمنع من الصلاة إلا أن يكون معناه معنى
حديثه الآخر أبردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم
أي يشتد الحر في ذلك الوقت بحيث لا يقبل المصلي صلاته
لشدة الحر ٥ وقد جاء في حديث آخر أن الشمس اذا طلعت
قارنها الشيطان فاذا ارتفعت فارقها فاذا استوت قارنها
فاذا زالت فارقها فلعل تسجير جهنم حينئذ لمقارنة
الشيطان الشمس وتهيئته لأن يسجر له عباد الشمس
فلذلك نهي عن الصلاة في ذلك الوقت والله عز وجل
أعلم وفي الحديث والقى السجف الستر
والسجف استتر واتسجف استتر أرسله في الحديث
أهدي له طيلسان من خز سجلاطي قال ابو عمر بن الكلبي
وقال عبيدة السجلاط الياسمين وهو ايضا نمط الديباج
شبيه من الصوف تلقيه المرأة على هودجها وضرب من
ثياب الحاج موشي وقيل هو معرب سجلاط بالرومية
وفي الحديث انه سجى ببرد حبرة اي غطى وسجى أي
تغطى به والمتسجي نحو السباجي وأصله من السكون لأن من
نام فتسجى بشيء سكنت حركاته ٥

سرح ر

سرح ف

سرح ل

سرح ل

سرح ك

ومن باب السين مع الجاء

في صفة سعد رضي الله عنه وأرى قد ثامت فتسجت
في حفره أي اغتصبته واضافته إلى أهل بدر فسجوا إلى
القليب السجر بعنف ومنه قوله تعالى يسجرون وسمي
السحاب سجاما لانسجابه في الهوى وفي حديث
عائشة رضي الله عنها ما بين سحري ونحري قال
الاصمعي السحر الرئة وقال ابو عبيدة هو ما لصق
بالحلقوم من أعلى البطن ٥ وفي حديث أبي جهل انتفخ
سحري يقال ذلك للجبان وقال القتيبي يعني عن عمارة
بن عقيل بن بلال انه قال انما هو شجري ونحري بالشين
المنقوطة والجيم فسئل عن ذلك فشبك بين أصابعه
وقد مها من صدره كأنه يضم شيئا اليه أراد أنه قبض وقد
ضممته بيديه إلى نحرها وصدرها والشجر التشبيك والحفوظ
الأول وفي الحديث تسحروا فان في السحور بركة الحفوظ
عند الأصحاب بفتح السين وقال الجاني السحر ما يؤكل سحرا يعني
بالفتح وذكر بعضهم ان الصواب بالضم لانه بالفتح الاسم
لما يتسحر به وبالضم المصدر والبركة في الفعل لا في الطعام
ومثله الطهور والوضوء قال ابو عمرو بن العلاء الذي رويناه
عن الفقهاء تعالوا اريكم طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالفتح خطأ انما هو بالضم لاسم الماء وفي الحديث ان
رجلا جاء بكبابيس من هذه السحل يعني الشبص كذا جاء تفسيره
في الحديث ويروى اكثرهم بالجاء المهملة كأنه الذي لم يحكم ادراكه

الألوكة
www.alukah.net

وقوله بعده وأخذ من السحيل وهو الحبل المفتول على طاق
والطيلسان على طاقين وذكر بعضهم أنه بالخاء المعجمة يذكر
في موضعه ان شاء الله **في الحديث** ساحل البحر أي
شاطئه من سحل الماء اياه أي كشطه قيل انه بمعنى المسحول
وقيل ذو السحل فقد يضاف المفعول إلى المصدر أيضاه

سرح م **في حديث** الملاعنة ان جاءت به اسحم
الاسحم الاسود والسحم سواد كلون الغراب يقال الليل
اسحم وللسحاب الاسود اسحم **وفي حديث**
ابي ذر رضي الله عنه امراة سحماء اي سوداء **في الحديث**
من عسل الندى والسحاء السحاء نبت يأكله النحل ويقال ذه
الضباب ايضا يقال ضب السحاء وضب ساج ويطيب عسل
أكله والسحاة شجرة شاكة ٥ ٥ ٥

سرح ل **ومن باب السين مع الخاء** ٥
في الحديث فاهدت له ضبا سحلا قيل هو الذي يدعوه
العامة السيصر واهل الحجاز يقولون اذا حملت سيصاء السحل
من الرجال الضعفا الواحد سحل وقد مضى في الحاء المهملة ٥

سرح م **في الحديث** اللهم اسلل سخيمة قلبي السخيمة
الحقد والضغن في النفس ٥ وفي حديث اخر نعوذ بك
من السخيمة وقد سخم بصدره سخما **في الحديث**

سرح ن انزل على طعام في مسخنة اي قدر كانها تؤثر بسخن فيها
الطعام وفي الحديث فصنعن لهم سخينة وهي طعام يعمل
من دقيق وسمن وقيل دقيق وتمر اغلظ من الحساء ورق من

العصيدة تؤكل في غلاء السعر وكانت قريش تعيّر بأكلها
لانها كانت تكثر منها حتى صاروا يسمون سخينة تعييرا لهم
بها قال حراش بن زهير ٥ باشدة ما شدت ناعبة كاذبة على سخينة الا لا الله الحرم
ولعلها انما سميت سخينة لانها تؤ كل سخينا والسخن ضد
البارد ٥ وفي حديث اخر ان فاطمة رضي الله عنها جاءت
بسخينة فيها سخينة قيل اي طعام طبخ ٥ ومنه حديث
معاوية بن قرة شر الشتاء السخينين يعني الحار لا برد
فيه ورجل سخين العين حزين لان دموع الحزن سخنة ٥ شا
وفي حديث ابي الطفيل رضي الله عنه أقبل زهاء معهم
امراة فحرجوا فرأوها مع رجل منهم فشد عليه رجل
منهم قال رأيت سخينتيه تضربان اشفار عينيها يعني بضيعتها
الحرارتهما وطعام سخاخين ومرقة سخاخينة اي سخنة

ومن باب السين مع الدال

في الحديث سل الله السداد واذكر بالسداد تسديد كذا في
الصحاح السداد القصد وتسديد السهم اصابة القصد يقال
سدد السهم اذا استقام في الرمي اي انو كما تسدد اصابة كذا به
السهم ومنه الحديث الاخر قاربوا وسددوا اي اطلبوا بعملكم
القرب من الحق واطلبوا السداد وهو القصد وفي حديث
متعلق القران يغفر لابويه اذا كانا مسددين يقال سدد
الرجل اذا لزم الطريقة المستقيمة فهو مسدد بالكسر
ويقال ايضا سددة الله فتسدد والسداد الفضل والصواب
في حديث عرض الانبيا عليهم السلام فاذا الافق مسدة

الألوكة
www.alukah.net

يوجوه الرجال أي منتشرة قال الاصمعي جاءنا سدا اذا سد الأفق من كثرته والسدد سحاب يرى في جانب السماء كأنه غيطا قد سد جانبه الذي قبله أمطر أم لم يمطر وفي حديث عبد الله بن حبشي رضي الله عنه من قطع سدرة صوب الله تعالى رأسه في النار قال الفراء أراد النبق وقال الاصمعي السدر ما نبت منه في البر فهو الضال بتخفيف اللام وما نبت على الانهار فهو العبري وقيل السدر هو الذي تمرة النبق والمراد في الحديث فيما قيل بعد مكة لانه حرام بلال الحطابي هو سدر المدينة التي عن قطعه لئلا توحش ولبقى فيها شجرها فيستانس به لمن هاجر اليها وقال ابو داود السجستاني هو السدر البالغ يستظل به ابن السبيل والبهايم غشيما وظلما بغير حق يكون له فيه في الحبس الذي يسدر في البحر كالمنشط في ذهبه السدر كالدوار وقد سدر فهو سدر والسدر الضلال ايضا وفي حديث يحيى ابن ابي كثير السدر هي الشيطانة العبري هي لعبة يقامر بها وهي تفسير ثلاثة ابواب وقد يجيء في صفته يعني انها من امر الشيطان وفي الحديث من كانت الدنيا همه وسدمه جعل الله تعالى فقره بين عينيه السدم الاسف على الشيء والولوع به وهو ايضا هم في ندم يقال هو نادم سادم

ومن باب السين مع الراء

سرر في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان ذا مسربة الشعر المسربة الشعر النابت وسط الصدر وقيل هي ما دق من شعر الصدر سايلا

وفي حديث أخر انه كان دقيق المسربة والمسربة في حديث الاستسقاء مجرى الحلق والمسربة بضم الراء وفتحها مثل الصفة بينها وبين المعرفة وقد جاء في بعض الاخبار دخل مسربته وقد تصحف بالمشربة ومسربة كل دابة أعاليه من لدن عنقه إلى مجرى ذنبه وفي حديث الحجاب بن عبد كان فيهم سرب ظباء السرب والسربة القطيع من الظباء والقطا والخيل والحمر والبقر والنساء وقيل السربة الطايفة من السرب ومنه حديث جابر رضي الله عنه فاذا قصر السير قال سروب نسيا أي أرسله وحديث علي رضي الله عنه اذا سرى عليه أي أرسله قطقة وسرى الليل سرى أي واحدا واحدا وفي الحديث عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة قيل أراد أن الاربعين الذين تمموا بعمر رضي الله عنه كلهم من أهل الجنة وكان عمر في بينهم كالسراج في لانهم كانوا يتقون ويأمرون وقرنه يذهبون ويجيئون ما كانوا فيختفين كما أن بضوء السراج يمشي الماشي ويأخذ غانم بن أبي نصر رحمه الله إذنا عن كتاب أبي علي بن شاذان قال قال لنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد سالت ابا العباس عن هذا الحديث فقال سراج أهل جنته لان جنته أي كبيرة فوق جنة عمر رضي الله عنهما وفي حديث الشهداء انهار تاتي إبليس ساجرا تسيل دموعه كسرح الحجون السرح انفجار البول يقال احتمايسه واذا سهلته من المراة قيل لان سرحا وسرحا وفي الحديث

الألوكة
www.alukah.net

الفحل والأول كأنه ذئب السرحان لا يحرم ه السرحان الذئب وجمعه سراحين وسراح وعند بعضهم هو الأسد قيل سمي به لكل لا سراح مشيها وقيل المسرح الخارج من الثياب وسمي السرحان به لذلك في حديث سلامة فاستسرني أي اتخذني سريته والقياس ان يقول تسراني او تسررني واما استسرني فمعناه القى الي سره اه واختلفوا في اشتقاق السرية فقيل نسبت الى السر وهو الجماع وضممت السين فرقا بينها وبين المسهرة اذا الكحت سرا فيقال سريته وقيل لانها موضع السرور من الرجل والسر السرور وقيل لانها موضع سر الرجل يقال تسررت ثم تبدل احدى الرائين ياء فيقال تسريت كقوله تعالى دساها ونحوه وفي حديث حذيفة رضي الله عنه لا تنزل سرة البصرة اي وسطها وجوفها في حديث طاوس في مانع الزكاة جاء يعني الابل كاسر ما كانت تخبطه باخفافها اي اسمن ما كانت وآوعره وقال اعرابي لرجل انحر البعير فلتجدنه ذا سر اي ذا شحم في حديث عمر رضي الله عنه كان يحدثه كاخي السرار لا يسمعه حتى يستفهمه قال ثعلب اي كالسرار واخي صلة وقيل معناه كصاحب السرار في حديث ام سلمة رضي الله عنها في صفة ابن صياد ولد مسرورا اي مقطوع السرر وهو ما تقطعه القابلة والسر ايضا وسر اي قطعت سرته والسرة ايضا ما يبقى ومنه الحديث سر تحتها سبعون نبيا في الحديث فخرج سرعان الناس قال الخطابي يرويه العامة سرعان بكسر السين ساكنة

سرر

سرف

سرم

سرع

الدال والصواب فتحهما في قول الكسائي ويجوز بفتح السين وسكون الراء وسرعان الخيل عليان الاوائل الذين يستبقون الى الشيء ويقولون بسرعة واما بكسر السين فهو جمع سريع كرغيف ورغفان وقولهم سرعلما فعلت قال الزمخشري وبجوز كسر السين وضمها وفتحها اي ما اسرعه في الحديث لقد سرت تحت سرحة سبعون نبيا فهي لا تسرف ولا تعبل ولا تجرد اي لا تصيبها السرفة وهي دويبة صغيرة تثقب الشجر تتخذه بيتا يضرب بها المثل فيقال أصنع من سرفة والفعل منه يسرف فهو مسروف وسرفت السرفة الشجر اكلت ورقه سرفا وقوله لا تعبل اي لا يسقط ورقها ولا تجرد اي لا يأكلها الجراد وروي لا تسرح اي لا ترتع فيها الغنم والابل ليرعياه في حديث عائشة رضي الله عنها ان لحم سير فالسرف الخمر قال ابو عمر وسرفت الشيء اعفلته واخطأته اي ان دمانه خطأ او ان دمانه يحمل الناس على الاعفال والخطأ وقيل السرف بمعنى الضراوة اي ضراوته كضراوة الخمر في الحديث انه تزوج ميمونة بسرف بكسر الراء موضع من مكة على عشرة اميال وقيل هو من السرف الذي هو الاعفال كانه لصغره يغفل عنه وهو منصرف منون في حديث علي رضي الله عنه لا يذهب امرهذه الامة الا على رجل واسع السرم ضخم اللغوم قال ابن الاعرابي السرم الدبر وقيل باطن طرف الخوان

المكتبة الألوكة www.alukah.net

سرول

في الحديث انه عليه السلام اشترى سراويل هكذا جاء في رواية وهو معرب وقد اجرى السراويل على الواحد ايضا وحرف الفعل منه نحو تسرول وتسرولت فتسرول وبعض اهل اليمن يسمونه السروال وقوله رجل سراويل كما يقال زوج خف زوج نعل وبعضهم يسمي السراويل الرجل **وفي حديث** ام زرع فنكحن بعده نسريا اي نكحيا والسرو نكحا في مروة وجمع السري سراة على غير قياس ولا نظير له والفعل منه سرى وسرو وسري والسرو من سرو ومنه حديث عمر انه مر بالنخع قال اني لارى السرو فيكم مشروعا اي النكاح متمكنا والسرو الشرف وما ارتفع من الجبل وسحر معروف ايضا ومنه حديث رباح بن الحارث فصعدوا سروا او السرو ايضا نخلة حمير **وفي حديث** عمر رضي الله عنه سراة حمير وهو ما انحدر عن عز ونخة الجبل وارتفع عن الوادي **وفي الحديث** فمسح سراة البعير وذفراه اي رأسه وسنامه وقيل سراه كل شيء ظهره واعلاه

سرى

وفي حديث يرد متسرهم على قاعدهم المتسري الذي يخرج في السرية ومعناه ان يخرج الجيش فيغنموا بقرب دار العدو ثم تنفصل منهم سرية فيغنمون فانهم يردون ما غنموه على الجيش الذين هم ردء لهم فاما الذين يخرجون من البلد فانهم لا يردون على المقيمين في اوطانهم شيئا **وفي الحديث** خير الرفقاء اربعة وخير السرايا اربع مائة وخير الجيوش اربعة الاف السرايا جمع سرية وهي خيل تبلغ العدد وسيل ابو العباس بن سريج عن معنى هذا الحديث وقيل ان خمسة الاف اكثر فقال انما معنى الحديث الاشارة الى الانواع الاربعة من الناس الشيوخ والكهول والشباب والاشراف فاما الاشراف فقليل منهم انفة من الحرب والشيوخ لهم تجارب في الحرب والكهول لهم ثبات في الحرب والشبان لهم بدار اي الحرب وقل ما اجتمعت هذه الانواع الا غلبوا وقيل انما خصيصة الاربعة في الرفقاء هو ان المسافر لا يخلو من رجل يحتاج الى حفظ متاعه وحاجة تحتاج الى التردد فيما قلوا او اثاثه كان المتردد في الحاجة متوجها فيتردد في السفر بلا رفيق فلا يخلو عن ضيق القلب لفقد الانس الرفيق ولو تردد في الحاجة اثنان لكان الحافظ للرحل واحدا فلا يخلو عن الخصلة المذكورة فاذا فما دون الاربعة لا يفي بالمقصود وما فوق الاربعة لا يعتد به لان الخامس زيادة ورأى الحاجة ومن استغنى عنه لا تصرف الهمة اليه فلا تتم المرافقة معه نعم في كثرة الرفقاء فائدة الامن ولكن الاربعة خير للرفاقة الخاصة لا للرفاقة العامة فكم من رفيق في الطريق عند كثرة الرفقاء لا يكلم ولا يخاطب الى آخر السفر للاستغناء عنه **في الحديث** ثم يتعاهدون صبيحة سارية اي صبيحة ليلة فيها مطر والسارية السحابة تمطر ليلا ومطرة ليلية ايضا والسارية الاسطوانة ايضا وجمعها سوار ومنه النهي ان يصلي بين السواري يعني

الألوكة
www.alukah.net

اذا كان في الحامل لا تقع على الصف في حديث
الأم فسر ذي عنه اي تجلت عنه العشية التي حقنته
وانكشف عنه الكرب الذي حامت به يقال سري الثوب
عن نفسه اي خلع والحل عن الدابة ونحوها وسريت ايضا كشفت

ومن باب السين مع الطاء

في حديث عمر رضي الله عنه في المرأة التي تعمل الصبيان اطعمهم
وأنا اسطح لك اي أنشط حتى يرد واصل السطح المد والبسط
ومنه قوله تبارك وتعالى والى الارض كيف سطحت وسطحت الشريدة
في الصحيفة اذا بسطتها وانسطح الرجل انتشر على قفاه ولم
ينهض وقيل أسطح ايضا من سطح الكاهن يسطح اذا
استطح بكسر الكتيبتين وفتحها الموضع الذي يبسط فيه
التمر ومنه السطح وسطح كل شيء اعلاه المنبسط ومنه
الصور المسطحة وفي حديث الحسن في المرأة
يعسر ولدها قال كان يسطو عليها الرجل السطو
اي يدخل الرجل يده في الرحم يستخرج الولد واصله البطش
والبسط على الانسان بالقهر قال هشام وذلك اذا
عسر عليها ولم توجد امرأة تعالج ذلك منها يعني اذا
عسر الولد في بطنها ميتا وقد يفعلون ذلك بالحامل ربما
اخرجوا الجنين متقطعا والاسطوانة قيل هي افعلانة من
السطو والاسطوان القوي الطويل وقيل هي افعوانة من
السطن لان جمعها اساطين وقيل هي تفعلوانة
من باب اس ط ط ط

ومن باب الشين مع العين

قوله تبارك وتعالى وانا الذين سعدوا أمن قراها بضم السين
فمن سعده الله اي مكنه من السعادة وهو سعود وفي الاسماء
في صفة من يخرج من النار يسمى سعادة
قال الاصمعي هي نبت له حمل اسود وشوك وقال غيره
هي من العشب وقيل من البقل وقيل هي مفلطحة كالقلقة
شبهت بها السعرانة للانسان وهي ما اشتد من
السواد حول البزي ومن الناقة الكركرة والسعدان
من افضل المراعي تسمن عليه الابل وشوكه إلى الغبرة
قال مرعى ولا كالسعدان وفي حديث
انه مسعر حرب اي من قولهم سعرت النار والحرب اوقدها
وللتكثير والتغليظ والتصغير النار الموقودة يصفه بالمبالغة
في الحرب وجودة معالجة لها مشبها بمسعر النيران
وهو ما يسعر به وفي قصة السقيفة لا يبام الناس من سعرة
اي من شره والسعار حر النار والسعير نفسها والشاعوراء
كهيئة التنور تحفر في الارض وفي الحديث ان الله
تعالى هو المسعر يقال سعر الناس وأسعروا اذا فرض
أو قدروا سعرا وفي الحديث أنه شرب الدواء فاستعط
يقال اسعطته الدواء أو سعطته فاستعط وهو ما يجعل
في الأنف من الدواء واسمه السعوط وآلته المسعط
وطعنته فاسعطته اي أصبت انفه وفي حديث
عمار رضي الله عنه لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر

الألوكة
www.alukah.net

بها حتى تقتل حوض الثعلب وبيد الفتل وبرد الماء
وذي بيان وفي حديث سعيد بن جبير في صفة
الجنة وخيلها اكرم بها ذهب وتسعى فاسوة اهل الجنة
السعف اغصان النخل اذا يبس وفي الحديث فاطمة
بضعة مني يسعفني ما اسعفها قال الاصمعي الاسعاف
الندب والحاجة وقال غيره أسعفته اي اعنته يقال
انطلق معي حتى اسعف باهلي اي المدبهم فكأن معناه
يلمم بي ما الم بها ويصيبني ما اصابها كما في الرواية الاخرى
وفي الحديث انه راى جارية في بيت ام سلمة بها
سعفة ساكنة العين قال الحربي هي قروح تخرج على
راس الصبي وهو داء يقال له ذا الثعلب يورث الفزع
فهي مسعوفة كذا رواه والمحفوظ بتقديم الفاء وحكي
عن الازهري انه قال سعفة اي ضربة وفي الحديث
لا صفر ولا غول ولكن السعالي ٥ السعالي السحرة
الجن جمع سعلاة اي ان الغول لا يقدر ان يغول احدا
ويضله ولكن في الجن سحرة كسحرة الانس لهم تلبيس
وتخييل وفي الشروط على النصاري ولا نخرج سعانينا
انه عيدهم الذي فيه فصحهم باسبوع وذلك انهم
خرجون بصلبانهم وقيل هو معرب وقيل هو جمع واحدها
سعنون وفي الحديث لا مساعاة في الاسلام
ومن ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصبته المساعاة الزنا
وكان الاصمعي يجعل المساعاة في الاماء دون الحرائر لانهن

كن يسعين لمواليهن فيكسبن لهم بضرايب كانت
عليهن فابطل ذلك في الاسلام وفي بالعهر والكسب بها
وفي عما كان متعلقا بها وفي الحديث النسب بها
في حديث ما عاض العبد اذا اعتقه
فان لم يعتق له مال استسعى العبد اي استسعاه مولاه
باقيه بكسب يمن اليه ومنه وقال بعضهم معناه استسعى
العبد ليستدره اي يستخدمه ملك باقيه غير مشقوق
عليه اي بقدر ما فيه من الرفق لا يحمل فوق طاقته والاول
اشبه وقد لفظ السعاية مدرج في الحديث وهو من قول قتادة راويه

ومن باب السين مع العين

في الحديث ما اطعمه اذا كان ساغبا اي جايعا وانشد
لو كنت حرا يا بن قيس بن عاصم لكنت شبعانا وجارك ساغب
وقيل لا يكون الشغب الا مع التعب ٥

ومن باب السين مع الفاء

في حديث ابي هلال فتقيل على راس الماء حتى سفح الدم
الماء قال صفوان بن صالح راويه يعني عطى الماء وهذا الفعل
لا يلايم اللغة لان السفح الصب فيحتمل ان يريد انه غلب
على الماء فاستهلكه كالماء المتقلي اذا صب فيه شيء
من الماء فانه ينصب مما في الاناء بقدر ما يصب فيه وكانه
من كثرة الدم صب الماء الذي كان في ذلك الموضع
فخلفه الدم والله اعلم وسفح الجبل وجهه وما قرب من
اسفله ولم يبلغ ذروته وفي حديث معاذ

الألوكة
www.alukah.net

رضي الله عنه قرأت على النبي صلى الله عليه سفرا سفرا فقال
هكذا فاقرأها تفسيره في الحديث هذا هذا قال الخطابي
وإنما كان هذا صحيحا فهو من السرعة والذهاب من قولهم
أسفر الإبل إذا ذهبت في الأرض ولا يكاد أحد يعرف وجهه

وفي حديث شهاب بعني الذي رواه في سفرات
يقال أسفرت البعير وسفرته إذا خطمته وذلك بالسفار
وهو الحديدة التي يخطم بها البعير وفي حديث محمد بن علي
تصدقن بجلال بدنكن وسفرها هو جمع السفار وإن روي
مسفرات بكسر الميم فمعناه القوية على السفر يقال رجل
مسفر ونافة مسفرة قويان على السفر قال الأصمعي

وفي حديث ابرهيم أنه سفر شعره إلى أي استأصله
كأنه سفره عن رأسه أي كشفه ومنه سمي السفر لأنه يسفر
ويكشف عن أخلاق الرجال وأسفر الصبح انكشف وسفرت
المرأة عن وجهها والرجل عن رأسه فهما سافران ومنه
الحديث أسفروا بالصبح فإنه أعظم للأجر قال الخطابي يحتمل
أن يكون حين أمروا بالتغليس بالفجر كانوا يصلونها عند انحدار
الرعية في الأجر فقيل أسفروا بها أي أخروها إلى ما بعد الفجر
الثاني فإنه أعظم للأجر ويدل على صحة قول الخطابي ما أخبرنا
أحمد بن العباس ومحمد بن أبي القاسم ونوسروان بن سيراد
قالوا أخبرنا محمد بن عبد الله ابن سليمان بن أحمد نا أبو حفص الكاتب
الحمامي قال سليمان وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
ومحمد بن بكار قالا نا أبو سعيد المؤدب نا نصر بن عبد الرحمن

ابن رافع بن خديج عن جده رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لبلال ثوب بالفجر قد ما يبصر القوم
مواقع نبالهم وفيه أيضا فصلاه صلى الله عليه وسلم فانه
كان يغلس بها الا في يوم واحد على ما روي فلو كان الاسفار
أفضل لما كان يختار الغلس قال الخطابي فان قيل فأي
قبل الوقت لا يجزئ ثم الصلاة قيل كذلك هو الا أنه اذا
يعقلهم توانيهم كالحاكم اذا اجتهد واخطأ كان له أجر وان أخطأ
وقيل ان الامر بالاسفار انما جاء في الليالي المقمرة لا يتبين
بها الفجر فامروا بالاسفار ليتبين فيه والله عز وجل أعلم
وفي حديث عمر بن زيد بن حارثة رضي الله قال دخلنا على عائشة فجعلنا ما
سفرتنا أو في سفرتنا قال الخليل السفرة طعام يتخذه المسافر
وكان أكثر ما يحمل في جلد ثم ستر به فنقل اسم الطعام إلى الجلد
يدل عليه حديث عائشة رضي الله عنها صنعنا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر سفرة في جراب ولم يكن في
الذي يسمونه الناس السفرة والسفرة كالسلفة واللهفة
للطعام الذي يوكل بالغداة ومما نقل اسمه إلى غيره الراوية
منه الراوية وهو البعير الذي يستقى عليه فسميت المزادة
راوية لأن الماء يجعل فيها ومنه الملة وهي الرماد الحار
يجعل فيه العجين ثم قيل لما طرح عليه من العجين ملة
ومنه الركض بالرجل للدابة لتسرع ثم سموا سيرها ركضا
ومنه العقيقة لما حلق من رأس الصبي يوم يذبح عنه ثم قيل
للمولود نفسه عقيقة ومنه أن الرجل يبني الدار ليتزوج بها

الشبكة الألوكة www.alukah.net

ثم يقال ربنا بأهله ○ ومنه الغايط وهو المنهبط من الأرض
ثم سمي الحدث غايطا لما كان قضاؤه فيه أكثر في حديث
عبد الله بن مسعود عن ابن مسعود رضي الله عنه في قتل ابن النواحة
قال خرجت في السحر أسقي فرسا لي فمررت بمسجد بني
حنيفة فسمعتهم يشهدون أن مسيلمة رسول الله فلعلمه
من قولهم سفرت البعير إذا رعيته السفير وهو أسافل
الزرع وأكسائه فتسفروا أو من تسفرت الإبل إذا
رعت بين المغرب والعشاء وسفرتها أنا وتسفرت
عن البلد جلي وانكشف ويروى هذا اللفظ لأبي زيد بالقاف
والدال في حديث أبي هريرة رضي الله عنه كان يشغل
الشقق يريد صفق الأكف عند البيع والشراء وقد تبدل
السين مكان الصاد مع القاف في أحرف معدودة ○ قال
الخليل كل صاد تجيء قبل القاف وكل سين تجيء بعد القاف
فللعرب فيهما لغتان السين والصاد لا يبالون
كانت متصلة بالقاف او منفصلة بعد ان تكون في كلمة
واحدة لان الصاد في بعض أحياز السين وفي بعض
وكانوا إذا تبايعوا تصافقوا بالأكف يكون ذلك أمارة
انتقال الملك وانبرام البيع منهما وفي حديث
البيعة أعطاه صفقة يمينه وثمرة فؤاده أي بايعه
وخص اليمين لأن ذلك باليمين يفعل ○ قوله
تبارك وتعالى وعلى كل سفينة غصبا السفينة الفلك سميت به
لأنها تسفن وجه الماء أي تقشيره وسفنت الريح التراب

س ف ق

س ف ن

بلغ مقابله

نامنه عمر

148

عن وجه الأرض عسفته ○ وعاسم طي تلك أباسقاته ○

ومن باب السين مع القاف

س ق ب

في الحديث الجار أحق بسقبه قال ابن عائشة السقب
الملاصق والامم المستقبل ○ وقال بن الاعرابي السقب
القريب منك حيث كان من كل شيء والامم فوق القريب
ودون البعيد والصدد الذي بإزائك عن يمينك وشمالك
ويقال الصقب بالصاد أيضا كما ذكرناه في الشقق وقد
اسقبت الدار وسقبت أي قربت ○ وأنشد
لا أمرد ارها ولا سقبت ○ وأسقبت الناقة وضعت
سقبا أي ولدا ذكرا لا يعاد يقال هذا إلا بالسين ويحمل
هذا الحديث على الشفعة للجار وان كان مقاسما وقد يحتمل
أن يكون أراد انه أحق بالبر والمعونة كما في حديث الذي
سأله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارين فالى ايهما أهدي
قال إلى أقربهما منك بابا ○ وحمله بعضهم على ان الجار أحق
بسقبه بالشفعة إذا كان مشاركا فان الشمر الجار قد يقع
على الشريك لأنه يجاور شريكه في الدار المشتركة وقد جاء
في الحديث الآخر الثابت الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا
وقعت الحدود فلا شفعة قوله تبارك وتعالى
سأصليه سقر اي نار الآخرة سميت سقرا لأنها تذيب
الأرواح والاجسام من سقرته الشمس أذابته وأصابه
منها ساقور وهو حديدة تحمى ويكوى بها الجمار وقيل
هو الشمر أعجمي لا يعرف اشتقاقه فلا ينصرف للتأنيث

س ق ر

الألوكة
www.alukah.net

والعجمة ومن قال الحرى فلا ينصرف للتأنيث والتعريف

في الحديث السقارون وتفسيره في الحديث الحذاءون في حديث آخر السقارون الذين يحيتهم لعنة وقيل سمي سقارا لنتن فمه وخبث ما يتعلم به شبه إلى السقر لنتن فم السقر الذي يسمى سقرا

س ق ط

أيضا في الحديث لأن أقدر سقطا أحب إلي من مائة مسنلية اي ولدة الذي يسقط له من بطن أمه قبل تمامه تضم سينه وتفتح وتكسر ويسقط النار بالعسر ما يسقط من الزند **في الحديث** لله عز وجل أفرح بتوبة عبد من أحدكم يسقط على بعيره قد أضله اي يعثر على موضعه ويطلع عليه ويقع من قولهم على الخبير سقطت **في حديث** ابن عمر رضي الله عنه كان لا يمر بسقاط الا سلم عليه اي بايع يسقط المتاع وهو رداءته والقوارير بسمونه السقطي

في حديث ابي بكر رضي الله عنه بهذه الأطراف السواقط اي صغار الجبال المحفوفة للاطية بالأرض

س ق ع

في الحديث إنك سفعت الحاجب أو وضعت بالراكب السفع الضرب بباطن الكف وبالصاد ايضا والمعنى انك جبهته بالقول وواجهته بالمكروه حتى ولى عنك وأسرع ويجوز ان يكون اراد بالايضاع الاشتراك واذعت بذكر هذا الخبر وشيوعه به الركبان والشفع الضرب على الراحلة بالصاد ايضا قوله تعالى في قصة ابراهيم

س ق م

عليه السلام اي سقيم قال الفراء أي كل ضرا طوت في عنقه فهو سقيم وان لم يكن به سقم ظاهر في الحال قال بن رحيم هو كيف يصح من الموت في عنقه وقيل استدل بالنظر في النجوم على وقت حمى كانت تأتيه وقيل اني سقيم لما أرى من عمادكم غير الله تعالى كما يقال اني مريض القلب من كذا وقيل ان عصر ابرهيم عليه السلام كان عصر نجوم وكهانة ولذلك نظر ابرهيم في النجوم فقال اني سقيم وأراد سأسقم غدا كما قال الله تعالى انك ميت اي ستموت وقيل ان ملكهم أرسل ان غدا عيدنا فاخرج معنا فنظر الى نجومه لم يطلع قط الا أسقم وأراد التخلف عنهم ليكيد أصنامهم وقال سعيد بن المسيب كاد عن دينه فقال اني سقيم اي طعين وهذه خطيئته التي قال اغفر لي خطيئتي يوم الدين والصحيح ما روى أبو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب ابرهيم عليه السلام الا ثلاث كذبات نتنين في ذات الله تعالى قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم وقوله لسارة إنها اختي **قوله** تبارك وتعالى ناقة الله وسقياها أي نصيبها من الماء والسقيا ما يسقى ويستقى وقوله تعالى جعل السقاية في رحل أخيه أي المشربة وقيل الصواع **في حديث** عمران بن حصين رضي الله عنه انه سقي بطنه ثلاثين سنة السقي الماء الا صفر يقال سقي بطنه واستسقى والاول أفصح وكذلك سقا فلان في ذكره إذا اشتد عليه وقيل ايضا سقي بطن فلان اذا وقع فيه

ومن باب السين مع الطاء

الألوكة
www.alukah.net

في الحديث استأنسه ما تقول فيها هي فعالة من السكون [illegible]
[illegible] عنده [illegible] قراءة [illegible] وبينها
[illegible] السكينة تنزل [illegible] الصوت [illegible] ألا تراه يقول
ما تقول في [illegible] على لسان عمر رضي الله عنه [illegible] السكينة [illegible]
القراءة والقول في الحديث [illegible] أي مصطلم
الأذنين يقال سكه [illegible] أي [illegible] الأسك
أيضا الصغير الأذن وهو [illegible] في حديث [illegible]
رضي الله عنه ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر رضي
عن علي رضي الله عنه قال السكينة [illegible]
مجتمع وسائرها خلق رقيق [illegible] وقال ابن عباس
رضي الله عنه هي صورة كالهرة في جيوشهم [illegible] أنهزموا
وارعبوا وقال عكرمة هي طست من ذهب يغسل فيه قلوب
الأنبياء كان عندهم في التابوت فسلبته العمالقة ثم رده
الله تعالى عليهم وقال عطاء السكينة ما يسكنون إليه من الآيات
التي أعطي موسى عليه السلام وقال الضحاك السكينة الرحمة
وهي فعيلة من السكون والوقار ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في
الدفع من عرفة عليكم السكينة وفي الخروج إلى الصلاة وعليكم
السكينة والقولان الأولان أليق بحديث عمر رضي الله عنه
في حديث أبي هريرة رضي الله عنه إن سمعت بالسكين
إلا في هذا الحديث ما كنا نسميه إلا المدية السكين من السكون
لأن المذبوح به يسكن ولا يتحرك ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

ومن باب السين مع اللام

س ل ا

في صفة الجان كأنما يضرب جلده بالسلاءة أي شوك
النخل والجمع سلاء على وزن جمّا [illegible] فسلأ [illegible]
سلاءها في الحديث [illegible] من قتل قتيلا [illegible] فله سلبه
أي ما معه من آلات الحرب وأصل السلب الاستلاب كالنقص
والخبط فأما [illegible] من السلب السلاح والمنطقة والثياب والدابة
فما كان بغيرها فليس من السلب في الحديث ثم سلتت

س ل ب

الدم عنها أي أماطته وأصله القطع [illegible] سلت الله أنفه أي جدعه
وفي حديث [illegible] أن نسلت القصعة أي نتتبع ما بقي فيها من
الطعام ونمسحها بالأصابع [illegible] والله أعلم في حديث

س ل ح

عائشة رضي الله عنها [illegible] امرأة أحب إلي أن أكون في
مسلاخها من سودة أي أكون مثلها ومكانها ومسلاخ الحية
وسلخها قشرها والسلخ الجلد والسلخ النزع والكشط ٥

س ل س ل

في الحديث عجبت لأقوام يقادون إلى الجنة في السلاسل
قال الحربي يعني الأسرى يقادون إلى الإسلام مكرهين فيكون
ذلك سبب دخولهم الجنة لعيس [illegible] ثم سلسلة قال الشاعر
ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل ه أي ادخلوا في الإسلام مكرهين

س ل ع

في حديث أبي رمثة رضي الله عنه أن أباه أتى النبي صلى الله
عليه وسلم فرأى مثل السلعة بين كتفيه يعني خاتم النبوة قال الأزهري
السلعة بالفتح شجة في الرأس وبالكسر الجذري يخرج من الرأس قال
ابن فارس السلعة خراج كهيئة الغدة وأصل السلع الشق في
الجبل وفي العقب كهيئة الصدع وتسلع تزلع [illegible]
رأسه وتسلع وسلع جبل بالمدينة فوق [illegible]

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

سلفا اي متقدمين ومن قراه بضمتين فقد قيل هو جمع سلف
كبلد وانبلد وخشب وخشب وقيل هو جمع سليف اي جماعة
رضوا امة الناس في حديث ابن عباس رضي الله عنه
ارض الجنة مسلوفة اي ليست ناعمة لينة يقال سلفت الارض
المسلفة وهي مجر اي سويتها للزرع وفي الحديث انه استسلف
من اعرابي بكرا اي استقرض والسلف القرض واسلفه اقرضه لانه
يقدمه له في حديث الحديبية الى ان تفرد سالفتي
الدالفتان تاخيتنا مقدم العنق من لدن معلق القرط الى ملتقى
الترقوة فكانه قال لا ازال اجاهد حتى انفذ امر الله عز وجل
او يفرق بين راسي وجسدي وفي الحديث لا يحل
سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا بيع ما لم يضمن ولا بيع
ما ليس عندك وهذا ظاهر الالفاظ ويحتاج الى شرح ليفهم معناه
فقوله سلف وبيع مثل نهيه عن بيعتين في بيعة وهو
مثل ان يقول بعتك هذا العبد بالف على ان تسلفني الفا في متاع
ابيعه منك الى اجل او تقول ابيعكه على ان تقرضني الفا ويكون
معنى السلف هاهنا القرض لانه انما يقرضه على ان يحابيه في الثمن
فيدخل الثمن في حد الجهالة ولان كل قرض جر منفعة فهو ربا
واما ربح ما لم يضمن فهو ان يبيعه شيئا قد اشتراه ولم يقبضه فهو
ربح من ضمان البايع الاول دون الثاني وهذا لا يجوز بيعه حتى يقبضه
ويصير من ضمانه واما شرطان في بيع فانه بمنزلة بيعتين
وهو ان يقول ابيعك هذا الثوب بدينار او بثلاثة بدينارين فهذا بيع
بثمنين مختلف المقصود باختلاف فيما هو الثمن ويدخله

الغرر والجهالة لا فرق فيه بين واحد وشرطين وقال احمد
اذا اشترى ثوبا وشرط على البايع خياطته صح فان شرط القطارة
الخياطة فسد قوله بظاهر الحديث وانما تختلف الكلام في
الشروط فان الشروط على ضربين منها ما يقتضيه البيع ويحالفه ويفسده
ومنها ما يلايمه ولا يفسده ولا فرق اذا شرط واكثر في حديث
ابي الاسود الديلي انه وضع النحويين اضطرب كلام العرب
وغلبت السليقية السليقية ما جبل تعالى عليه الشهولة من
غير ان ينتحل اعرابه منسوبة الى السليقة وهي الطبيعة قوله
تعالى اسلك يدك في جيبك اي ادخلها وقوله تعالى ما سلككم
في سقر اي ادخلكم وعلى لغة هذيل اسلكه والسلك الخيط
لانه يسلك في الاشياء المثقوبة قوله تعالى ينسلون منكم
لواذا اي يخرجون من الجماعة واحدا واحدا من قولهم سللت
كذا من كذا اي اخرجته ومن حديث عايشة رضي الله عنها فانسللت
من بين يديه وفي رواية فانسل وكانه لا يكون دفعة واحدة ولكن
على التدريج في الحديث سقي الله ابن عوف يعني
عبد الرحمن من تسلسبيل الجنة روي من سلسل الجنة وفي رواية
عن ام سلمة من سليل الجنة اما السلسبيل فقد ذكره الهروي
واما السلسل فذكر الاخفش انه البارد وانشد
ام لا سبيل اي الشراب وذكره اشمر الى من الرحيق السلسل
واما السليل فهو الصافي من الشراب كانه سل منه كل كدر فهو
مسلول ومنه في الدعاء اسلل سخيمة قلبي في الحديث ما من
آدمي الا ومعه شيطان قيل ومعك قال نعم ولكن الله تعالى اعانني عليه

الألوكة
www.alukah.net

فأسلم وفي رواية حتى أسلم أي انقاد وكف عن شره وقيل دخل
في الاسلام فيسلمه من شره وإنه [illegible] الشيطان لا
يسلم إنما هو مسلم بوضع الإ[illegible] من الإلف للمسلم
أي أسلمه [illegible] الحذر
كمن شيطان أو ديد كافر [illegible] أو كراماً أي الحذر
لكم مزد على ما فيه [illegible] أي لزيغ يقال [illegible] نعمته الجيد
لزعنته وقيل إنما سلمه [illegible] السلامة كما يقال للدابة
مفازة وهي مهلكة وسميت [illegible]
وتبرئ بلا ياس من برئه [illegible]
وأراد السلم الشجر من العضاه [illegible] من الرجل
سلامة وفي الحديث ثلاثة كلهم [illegible] على الله عز وجل
أحدهم من دخل بيته بسلام أي يسلم إذا دخل بيته [illegible]
يبارك تعالى فإذا دخلتم بيوتا فسلموا [illegible]
طلبا للسلامة من الفتن يرغب بذلك في العزلة [illegible]
من الخلطة وقوله ضامن أي مضمون كقوله تعالى في عيشة راضية
أي مرضية وما دافق أي مدفوق وقوله كلهم ضامن أي كل واحد
منهم والسلا بوالعباس فكلهم لا بارك الله فيهم إذا [illegible]
وسط الكل يقع على الواحد والجمع حملا على اللفظ في الواحد وعلى
المعنى في الجمع وفي حديث [illegible] أي جرى قل السلام عليك
فإن عليك السلام تحية الموتى وهذا إشارة إلى ما كان قد جرت
عادتهم للموتى فكانوا يقدمون اسم الميت على الدعاء وهو في الشعر
كثير كما أنشد فعليك سلام الله قيس بن عاصم والنشد الآخر

على آل سلام من أمير وبارك ٥ والسنة لا تختلف في تحيات
الأحياء والأموات وقد ثبت أنه دخل المقبرة وقال السلام عليكم
دار قوم مؤمنين ٥ والسلام من أسماء الله تعالى وقيل سمي الله تعالى
نفسه سلاما بسلامته مما لحق الخلق من العيب والفناء وقال
أبو بكر الوراق في قول إبليس السلام عليك أي الله عز وجل مطلع علي
فلا تغفلوا وقيل السلام عليكم أي سلامتي مني فاجعلني أسلم منك
وقيل معناه اسم السلام عليك أي اسم الله عز وجل عليك وفي السلام
على الرسول النعمة عليه بالرسالة حين أمروا بالصلاة عليه وسلموا إليه
أي اللهم صل على محمد واجعل صلواتك عليه وسلمت من الخيرات وسلمت من المكاره
إذا كان اسم الله مع اسم غيره في الأعمال تبركا لاجتماع معاني
الخيرات فيها وانتفاء الشرور من الفساد عنها ٥ وقيل معناه ليعرف
قدر الله تعالى عليك السلام وهو السلامة كالطعام والمقام والملام
والملامة وقيل السلام الحجر الأسود وقيل الاستلام أن تحمي نفسه عن
الحجر بالسلام لأن الحجر لا يجيبه كما يقال اختتم إذا لم يكن له
خاتم ٥ محمد نفسه وقال ابن الأعرابي هو مهموز الأصل ترد همزه
ماخوذ من الملاءمة وهي الموافقة يقال استلام أي راءه موافقا له ملائما

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم فالسلام هو
الإسلام ويقال الإسلام درجة دون درجة الإيمان فكيف خاطبهم
بالإيمان ثم أمرهم بالدخول في الإسلام قيل نزلت في مؤمني أهل الكتاب
قد آمنوا ولم يتركوا أعمال اليهود فأمروا أن يدعوا ما سوى ذلك من
الإسلام وأن يدخلوا في موافقة المسلمين والله تعالى أعلم ٥ قال
الإمام إسمعيل رحمه الله فيما قرأته عليه في الدرس لغير الكتاب

سلام عليكم والسلام عليكم بالالف واللام لتخبر وروى الربيع
عن الشافعي تسليم المحرم أقل ما يجزيه أن يقول السلام عليكم فإن
نقص من هذا حرفا عاد تسليمه وأحب أن يكون السلام
عليه اسما من أسماء الله فلم يجز حذف الالف واللام منه وكانوا
يستحبون أن يقولوا في الجواب السلام عليك بمعنى التحية
وفي آخره السلام عليك معنى الوداع قال في دعاء الخير تقدم
الدعاء والسلام على الاسم كقوله تعالى سلام على آل ياسين ورحمة
الله وبركاته عليكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وفي دعاء الميت تؤخر
الاسم كقوله وإن عليك لعنتي وقال عليه لعنة الله وأشباهها

في حديث عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه ويكون لكم
سلوة من العيش أي نعمة ورفاهية تسلمهم من الهم في الحديث
أن المشركين جاؤا بسلاح جزور فطرحوه على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي وفي حديث آخر أنه مر بسخلة تنفس في سلاها
السلا لفافة الولد وراسه سمي الجوز لأنه قاله أبو عبيدة وقال
الاصمعي هو في الماشية السلا وفي الناس المشيمة وقال أبو زيد هو
جلدة الولد في حديث عمر رضي الله عنه لا يدخلن
رجل على مغيبة بقول ما سليم العامر وما تحتكم والحمل أن يكون معناه
ما سلا ثم من السلا وهو السمن فيكون أصله الهمز فترى همزة
تصير ألفا ثم تحذف الالف أيا

ومن باب السين مع الميم

حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يدخل اصبعيه في سماخيه
السماخ حرف الاذن الذي منه يسمع الشيء وسمخته أصبت سماخه
وسمخني بشدة صوته أي اذى سماخي ويجوز فيه الصاد

سرد

في حديث عمر رضي الله عنه إن جلا كان يسمد أرضه
بعذرة الناس وقال أما يرضى أحدهم حتى يجعل الناس ما يخرج منهم
الشمام ما يطرح في أصول الذرع يقوى به من تراب وغيره

سرد

في حديث سعد رضي الله عنه ما لنا طعام إلا هذا السمر
السمر ضرب من شجر الطلح الواحدة سمرة وقد سكر ميمها

في حديث أبي هريرة رضي الله عنه في المصراة إذا حلبتها
رأى أن يرد معها صاعا من تمر لا سمراء أو في رواية عنه صاعا من
طعام سمراء في رواية ابن عمر رضي الله عنه رد مثل أو مثلي لبنها قمحا
قال أبو إسحاق الواجب هو التمر هو الأصل والموضع الذي قال
لا سمراء لا يخالف البر لأنه أعلاه قيمة من التمر بالحجاز والموضع
الذي جاء من طعام سمراء إذا رضي بدفعه من ذات نفسه وقوله
مثل لبنها أي إذا كان اللبن صاعا وقوله مثلي لبنها أي إذا كان لبنها
دون صاع قال أبو العباس إنما أراد صاعا من قوت البلد الذي هو فيه
يحمل كل شيء منه على البلد قوته ذلك كما أنه نص في زكاة الفطر على
الشعير ثم حمل كل شيء منها على البلد الذي قوت أهله ذلك والسمراء
قيل هي حنطة فيها سواد خفي في الحديث انه ما أكل
شاة سميط السميط فعيل بمعنى مفعول والسمط نزع الصوف
عن الجرو في الشعر عن الجلد بعد أن يصب عليهما ما حار وإنما
يراد بذلك الحلية على هذه الصفة لأن العادة في الشاة إذا شويت
أن تسمط ثم تشوى في الحديث قال أبو جهل أن محمدا ترك
يثرب والله حنق عليكم فتقتلوه في القراءة أجامع المسامع
جمع سمع وهي الاذان والمسمع بالفتح خرقها أخرجوه من

سرمع

الألوكة
www.alukah.net

مكة اذا راح استيصالا لان أهل الوبر اذا عرى الدابة قال له
والاذى اي خف الاعضاء شعر البطن
من سمع سمع الله به قبل أي
واراد نواله من غير أن يعرضه ويقال من اراد بعمله الناس اسمعه الله
تعالى الناس ذلك ثوابه فقط وفي حديث دعاء السحر
سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا اي شهد شاهد وحقيقته
ليسمع السامع وليشهد الشاهد على حمد الله عز وجل على نعمه
وفي الحديث اعوذ بك من دعاء لا يسمع اي لا يجاب
واسئلك دعوة الله حتى خوف الله يسمع ما أقول
اي لا يجيب ما أدعوه به وفي الحديث انه صلى حتى اسمعد
رحلاه اي ورمتا وانتحتا يقال اسمعد الجرح اذا ورم واسمعد
الطويل الوارم أيضا وفي غير هذا الاحمق والعظيم المنكبين والمسمعد
المنتفخ عضلا والضعيف ايضا والناعم والسمين واسمعدت يده
واسمأدت ورمت ايضا واسمأدت عضده انتبذ واسمأدت النحوذ
ذهب ضوءها وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه انه
نظر فاذا هو بالسماك فقال قد بقي ظمؤ الحمار وفي رواية قال الحربي
انما يكون هذا في أول تشرين الاول لان السماك يطلع في مخرين منه
مع الفجر فيمكث يطلع مع الفجر عشر ليال وخمس عشرة ليلة مع
الطفاء ثم يتقدم طلوعه فيرى في كل درجة عشرا وخمس عشرة
حتى يرى مع المغرب وهما سماكان السماك الرامح وهو الذي
يقوم على الفلك والسماك الاعزل أشهر منه مما يلي القبلة وهو كوكب
أزهر ويقال للسقوط له بالغداة نوء ليلة أي ما كان فيه من

مطر يسمى له وله بارح ليلة أي ما كان من ريح فمنسوب اليوم اكثر
العرب على المطر تنوء السماء وتستجوله وتستمطر به
وله هطل المطر اذا هطل مما ينبت عنه من المرخ لان نوءه يحيي
وقد هاجت الارض يبس نباتها الا اثل في عرقه بقية من الندى
فيصيب المطر العرق فيمتد فيه الرطب فيتصل بالنبت القديم
فتاكله الماشية وذلك السمن ويصيب الماشية منه السهام
وهو داء يصيب الابل لان تسقط طلعه في سبع من نيسان وتسمى
السماكان لارتفاعهما وسمك الله السماء رفعها وفي حديث
في صفة الجنة فسمك اي رفع سمكها اي قدرها وبنوا السماك لقوم
من العرب سهل اليوم عسا ويروى بالراء ومخرجهما قريبان وقيل الحجاج
كان يضرب الناس على الحسن قال وددت أن انسانا رضي
عنه لم يحدث الحجاج عن الحسن ٥ وروي ان ابن سيرين قال كان
هذا الحديث ينزل الحدوده ٥ وعن أبي الزناد انه تعلل ذلك بهم ثم انه لله
الله الحمد دعوه وبعلله ونهاه عن المثلة فلم يعد ٥ وروي أنهم
قعلوا الرعاة وانتقص منهم على مثال فعلهم وفي حديث عياض
ملنا إلى صخرة فاذا بيض قال ما هذا قلنا بيض السمام قال الفراء السمام
هو سمام البر والجمع سوام البر وهو ضرب من كبار الوزغان
وفي حديث ابن المسيب كنا نقول اذا اصبحنا نعوذ بالله
من سر السامة والعامة السامة خاصة الرجل قال أبو نصر سمم اذا
خص والسنده هو الذي انعم نعمى عمت على الذين اسلموا وسمت
وقيل هو ماخوذ من سمم الابرة كانهم بدخولهم خصوصهم
وفي حديث عمير بن أفصى يورده السامة اي الموت

الألوكة
www.alukah.net

والصحيح في المعرب السماء وتخفيف الميم في حديث
عائشة رضي الله عنها اذ لقمها السمو اي حد والسمو الحر
الليل في حديث هاجر اسمك أم سماء الرباء بريد
العرب وذلك انهم يعيشون بماء المطر وينتجعون مواقع القطر
ومن اراد ان يرمز ما ينطوي عليه قلبه على لها حرفا عاشها
سقاها او لادها وفي الحديث صلى بنا في اثر سماء
كانت من الليل اي مطر لانه ينزل من السماء يقال ما زلنا نطأ
السما حتى اتيناكم ٥ وانشد
اذا سقط السما بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا
ومنهم من يونث السما بمعنى المطر وفي حديث
الاقرع فسأل ينتب عن شاني فقالت بنو سواءة اعمى سمعه
بصري قالت وهي التي كانت تسامني اي تعالني
مفاعلة من السمو اي تنازعني في الحظوة عنده وتطاولني
وتفاخرني من قولهم سما الفحل اذا تطاول على شوله ٥ ومنه
حديث أهل أحد انهم خرجوا بسيوفهم يتخطرون يتسامون كأنهم
الفحول ٥ قولها أعمى سمعي وبصري اي لا اكذب عليها ابدا ولا احدث فيها

من باب السين مع النون ٥

في حديث عائشة رضي الله عنها في اعتراضها بين يديه في
الصلاة أكره أن اسنحه من قولهم سنح لي الشيء اذا عرض اي
أكره أن اشغله بين يدي في صلاته واشوشها ومنه سوانح الطير
والظباء وهي ما يعرض للركب والمسافرين فيتحى عن مياسرهم ويجوز
تحت ميامنهم وقيل هي ما اتى عن الميامن ٥ والسانح ضد البارح

في حديث الزهري أصل الجهاد وسنخه الرباط اي
أصله الذي ومنه سنخ السكين وسنخ الانسان وهو ما يغيب في الشيء
وفي حديث علي رضي الله عنه سنخا على السقوي
سنخ أصل والسنخ والاد لمن واحد أضاف أحدهما إلى الآخر
لما اختلفا لفظهما وفي حديث ابي هريرة رضي الله
عنه خرج ثمامة بن أثال وهما المامة متسانيدين اي
والمساندة المعاضاة وهما متسانيدان اذا كان كل واحد منهما يشاد
على قومه ليس للآخر فيه شركة فيه شركة وخرج القوم متسانيدين
اي على راياتهم يشتي كل فرقة تستند إلى رايته وفي حديث
أحد رأى أن يستند إلى الجبل اي يصعد فيه يقال
سند في الجبل والخلة اذا رقي فيهما والسند ما ارتفع من الأرض
وقيل السند ما قابلك من الجبل وعاد عن السنح في حديث
عبد الملك بن مروان ان حجرا وجد عليه كتاب بالمسند قيل المسند
كتابة قديمة ونسخة خط حمير اي مكتوب بالحميرية ٥
في الحديث خير الماء السمم اي الذي علا وجه الارض وكل
شيء علا شيئا فقد تسمه ماخوذ من سمام البعير وهو ما تشخص من
طهره وبعير سمم عظيم السمام ويروى السمم وفي الحديث
إنما الشيء لا سن اي ادفع إلى النسيان لا سوق الناس بالهداية
إلى الطريق المستقيم وسنت الابل سقتها سوقا شديدا اي
لا بين لهم ما يحتاجون اليه ان يفعلوا إذا عرض لهم النسيان
في حديث عمر رضي الله عنه نهى عن السلم في الرقيق والدواب والحيوان وقال ابو عمر والسن

والاول أولى لان السن لجميع الحيوان وفي حد
عمر ايضا وأيته أراه يسن بسنه كأنه
ويقال فلان
على رجله أي قصير و
الا سنا كما تقدم من السن و
الجمعة وسنتها وان
السواك عليها في
يعني سنة الوجه وهي صورته
سنة وجه غيره
في الحديث
لا ينقض عهده يسعى
لا افسد ما بيني وبينك بعد اذ هبت
ابن عباس رضي الله عنه رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس
بسنة أي انه امر ليس بحكم دائم على الامة امر تعبد كالسنن
التي هي عبادات ولكنه شيء فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
لسبب خاص وهو انه أراد ان يرى المشركين قوة اصحابه وقد
يفعل الشيء لمعنى فيزول ذلك المعنى ويبقى الفعل على حاله
كقصر الصلاة في السفر للخوف كما قال تعالى ليس عليكم جناح
ان تقصروا من الصلاة ان خفتم وزال الخوف وبقي القصر
أي ليس من سنة لكافة الامة ابتداء ولكن سنة للصحابة
رضي الله عنهم ثم بقيت للامة ولهذا لم يفعل في طواف واحد
دون سائر الطوافات في حديث بدوء وكان وجهها

سنة فيه أي تغير والسن من قوله تعالى من حمإ مسنون وقيل
ازاد فقوله سنة أسن وهو ان يدرك رائحة من ريح أصابته ان
قال الفراء لم يسن شيئا إذا لم يغير عليه من ريح البئر ويحتمل
أن تكون الرواية أسن فسقط الالف على لغة الرواة
في الحديث نهى عن بيع السنين أي اذا باع
نخله لعدة سنين لانه غرر لا يدري هل يبقى ذلك
التي باعها وهو مثل نهيه عن المحاقلة وإذا كان بيع
الثمرة قبل بدو صلاحها منهيا عنه فكيف ببيعها قبل
خلق الله تعالى إياها وفي الحديث الدعاء على قريش
اعني عليهم بسنين كسني يوسف يعني الذي ذكر الله تعالى في
قصته يوسف حين قال الملك إني أرى سبع بقرات سمان
الى قوله يأتي من بعد ذلك سبع شداد أي سبع سنين فيها
جدوبة وقحط والسنة القحط تجمع سنوات وقد اسنتت
أي دخلت في السنة وهذه السين بدل من حرف العلة ومنه حديث
أبي هريرة رضي الله عنه الله الذي إذا اسنتت لك أي
أصابك القحط فهو مسنت ومنه حديث أم معبد
فاذا القوم مرملون مسنتون أي داخلون في المجاعة والجدب
والسنة في الارض إذا لم يصبها المطر فلم تنبت شيئا قوله
تبارك وتعالى لا تأخذه سنة ولا نوم قال المفضل الضبي
السنة في الرأس والنوم في القلب ويشهد لذلك قوله عليه
السلام تنام عيناي ولا ينام قلبي والنسل

شبكة الألوكة www.alukah.net

وسنان أثقله النعاس فرنق رنقا غمض عينيه سنة وله من باب
ضرب ومن باب الواو وفي المثل من يسق يرنق له وعدى
بالباء لتضمنه معنى الطخه في حديث الزكاة
ما سقي بالسواني ففيه نصف العشر السانية الناقة التي يستقي
عليها والجمع السواني ومنه حديث البعير الذي اشتكى
اليه فقال اهله كنا نستقي عليه اي نشتقي في الحديث
بشر امتي بالسناء اي بارتفاع المنزلة والقدر عند الله عز وجل
وعز سني يسني اي ارتفع والسنا بالقصر الضوء ٥

ومن باب السين مع الراء

سروا في الحديث قال رجل يا رسول الله ان سيرانا دلي من
السماء فوزنت انت وابو بكر الي ان قال فاشتاهما رسول الله صلى الله
استاهوا فتعل من السوء على زنة استاذ يعني مأتة واصابه
سوء بمنزلة اهتم من الهم ٥ في حديث عبد الملك ابن عمير
السوء انبت السيد احب الي من حسناء ضنون يقال رجل
السوء وامرأة سوء على وزن حسنا اي قبيحان ٥

سروخ في حديث سراقة رضي الله عنه فمساخت يد فرسي
اي انخسفت يقال ساخت الارض بد تسوخ سوخا وسيخورة وقيل
فسيخ والاول اشهر في حديث الغار فانساخت الصخرة
كذا روي وانما هو بالحاء المهملة واصله الصاد يذكر في بابه
وكذلك في الحديث ما من دابة الا وهي منسوخة يوم الجمعة اي
مصغية مستمعة يقال اساخ واصاخ بمعنى واحد ٥

سرود في حديث بلال قال لعمر رضي الله عنه انظر اي
مالا ارى اسارد وقوده قال اورد يقال مرت بنا اسوده
من الناس اسارد اساود بد وهم الجماعات المتفرقون وقيل
السواد الاعظم والسواد الشخص لانه يرى من بعيد اسوده
وقوله للحسن رضي الله عنه ان ابني هذا سيد اي ذو السواد
العظيم وفي الحديث قوموا الى سيدكم يعني سعد
بن معاذ خاطب الانصار يعني الذي سودناه ورأسناه
وكان سيد الخزرج في الجاهلية فجعله نقيبا في الاسلام
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه ما رايت بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسود من معاوية رضي الله عنه قيل ولا عمر
قال كان عمر رضي الله عنه خيرا منه وهو اسود من عمر قيل اعطى
للمال واحلم منه وقال احمد بن حنبل اي اسخى منه وقال ابن
فارس السيد الحية وقيل بعض العرب من السيل قال من اذا
حضر هيب ومن اذا غاب اغتيب ٥ وقيل السيد المتحمل
لاذى قومه المنفق عليهم من ماله وفي حديث
قالوا يا رسول الله من السيد قال يوسف بن يعقوب ابن اسحق بن
ابرهيم عليهم السلام فقالوا يا نبي الله من سيد قال لي من اتاه
الله تعالى مالا وروأة سماحا فادى الشكر وقلت سخاوته
في الناس وفي حديث اخر كل بني آدم سيد قال الرجل
سيد اهل بيته والمرأة سيدة اهل بيتها وفي حديث
للانصار من سيدكم قالوا الجد بن قيس على انا نبخله قال واي
داء أدوأ من البخل دليل على ان السيد هو السخي وفي حديث

الألوكة
www.alukah.net

بل السيد الله أي الذي يحق له السيادة هو الله وفي
حديث آخر حين قالوا له أنت سيدنا قال قولوا بقولكم
أي ادعوني نبيا ورسولا كما سماني الله عز وجل ولا تسموني
سيدا كما تسمون رؤساءكم ولا تصوروني إليهم فإني لست أحدهم
إلى غير ذلك في أعلام الدنيا وهو كما قال أبو سفيان للعباس
رضي الله عنه لقد أصبح ملك ابن أخيك عظيما قال ليس بملك
ولكنه نبوة أي ليس أمره مثل أمر الملوك واهتمامه بأمر الدين
بدنياهم. وفي الحديث لا تقولوا للمنافق سيد
فإنه إن كان سيدكم فقد أغضبتم ربكم عز وجل أي إن كان كما تقولون
انه سيدكم وهو منافق في حالكم دون حالة والله تعالى لا يرضى لكم
والله اعلم. وفي حديث نهى الضأن غيد من السيد المعز
قال الكسائي السيد المسن وقال ابن دريد ليس السيد الجليل
وان لم يكن مسنا قوله تبارك وتعالى فضرب بينهم بسور
السور الحائط وقال أبو عبيدة السور جمع سورة البناء بطرح
الهاء مثل بسرة وبسر قال الازهري السورة عرف من أعراف
الحائط وجمعه سور وسورات كغرفة وغرف وصورة وصور
وبه سمي سورة من القرآن لارتفاعها وشرف الحائط وتسورته
علوته. وفي حديث نشيبة لم يبق الا أن أسوره أي
مد ارتفع اليه وآخذه. وفي حديث عمر رضي الله عنه فكرت
أتسوره في الصلاة أي أواثبه وأقاتله. في صفة أهل الجنة
أحدهم سوار فرح قال الاخفش السوار ذيب الشراب الرأس
أي ذيب فيه الفرح ذيب الشراب الرأس وهو من الارتفاع أيضا

وفي حديث وفي يدي سواران من ذهب روي بكسر
بضم السين وهو لغة في السوار وهو الملح. وحديث
سودة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر اليها وهي
تطوف في حجة الوداع فنهاها وقال اني أخاف عليك المنسوط
يعني الشيطان والمنسوط الذي لبعط أولاد ابليس ولعله سمي
بذلك من قولهم ساط الفرس بالمنسوط والمنسوط هو ما حرك به ما
فيها ليخلط كالمحرك الذي يخض به ويخلطهم عليها ومنه
حديث علي وفاطمة رضي الله عنهما منسوطة تحتها بدمي والحمى
السوط الخلط والمدوخ. وفي الحديث اول ما يدخل
النار السواطون يعني الشرط. وفي حديث آخر معهم سياط
كأذناب البقر. قوله تبارك وتعالى يسلونك عن الساعة
أيان مرساها قال الزجاج معنى الساعة في كل القرآن الوقت
الذي تقوم فيه القيامة كأنه يريد انها ساعة عظيمة خفية تحدث
فيها امور عظام. وقيل الوقت الذي تقوم فيه سماه ساعة والله اعلم
فأما ساعة الزمان فلأنها تجري وتذهب من قولهم ساع وانساع
إذا جرى وانساع الجمد. وفي حديث ابي ايوب
رضي الله عنه إذا امتار فاركب ثم ضع في الارض ما وجدت مساغا
ثم اد في أي ادخل ما وجدت مدخلا. وقال ابو الشيخ ساغت
له الارض اي ساخت ولعله من ساغ الطعام والساغ لغة
واساغه الله تعالى وسوغه. وفي الحديث لعن الله المسوفة
والمفسلة المسوفة التي إذا أراد زوجها أن يأتيها لم تطاوعه وقال
ثعلب والمسوف الذي يصنع ما يشاء لا يمنع. أحد التسويف

الألوكة
www.alukah.net

سروق

المطل والتأخير ○ وفي الحديث دخل سعيد على عثمان رضي الله عنهما وهو في السوق أي النزع يقال ساق يسوق سوقا شديدا إذا نزع للموت ويقال للمرأة التي أراد أن يدخل بها فقال عليه السلام هي لك تسوقك فقالت هلك نهب ملكك نفسها لسوقة ○ يقدر بعض الناس أن السوقة أهل الأسواق وإنما السوقة مرد المد من قولهم سوقة أمري أي ملكته وأسقته إلا كذلك وفي الحديث في صفة الأولياء إن كانت الساقة كان فيما وإن كان الحرس كان فيه الساقة الذين يحفزون على المسير في أعقاب الناس ○

وفي الحديث لا يشخرج كثر الحبشة الأدم والسويقتين من الحبشة هي تثنية تصغير الساق والساق يؤنث فلذلك أدخل في تصغيرها التاء وعامة الحبشة في سوقهم حمش شد وفي حديث أم معبد رضي الله عنها فجاءت زوجها يسوق أعنزا عجافا تسوا وخر هزلا قال ابن فارس تساوكت الابل اضطربت أعناقها من الهزال وقال قوم جاءت الإبل تساوك هذا الأي ما تحرك رؤوسها وساكه يسوكه ذلكه ومنه السواك ويقال له المسواد أيضا وهو يسوك فمه فإذا لم تذكر الفم قلت استاك ومنه الحديث كان إذا قام من الليل يسوص فاه بالسواد قال أهل اللغة سواك ومسواد يجمعان على سوك ومساويك ويقال استاك بالسواد يستاك وساك يسوك واستن له يستن وشاص يشوص قال الشاعر ووصف ثغر امرأة ○

أغر الثنايا أحمر اللثات تمنحه سوك الإسحل ○ والإسحل

شجر لطيف تتخذ منه المساويك تشبه القرب بنان المرأة بها قال امرؤ القيس ○

وتعطو برخص غير شثن كأنه أساريع ظبي أو مساويك إسحل

تعطو تتناول ومنه حديث عائشة لا تعطوه الأيدي والشثن الغليظ والأساريع ذو دبكون في أعلى البقل لينه منقطه واحدها سروع وظبي اسم واد وتتخذ المساويك من شجر الضرو وشجر البطم هو طيب الريح وتتخذ من العثم وهو شجر الزيتون أو شجر يشبه شجر الزيتون وفي الحديث سألت ربي عز وجل أن لا يسلط على أمتي عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم أي من غير أهل دينهم بمعنى سوي كالقرى والقراء والفيء والفلاء والصلا والصلاء قال الأعشى ○

تجانف عن جو اليمامة ناقتي وما عدلت عن أهلها السوأيكا

إذا فتحت مدت وإذا ضممت أو كسرت قصرت وفي الحديث هند بن أبي هالة في صفة صلى الله عليه وسلم سواء البطن والصدر أي أن بطنه غير مستفيض فهو مساو لصدره وصدره غير بارز فهو مساو لبطنه وقال عيسى بن عمر لبت ألبث حتى انقطع سوأ ظهري وسوأ الشيء وسطه

ومن باب السين مع الهاء ○

في الحديث من كذب علي فليتسهل مكانه من جهنم قال الإمام اسمعيل رحمه الله فيما قرأته عليه هو افتعل من السهل يعني تبوأ أي اتخذ مكانا سهلا من جهنم وليس في جهنم سهل لكنه بمعنى تبوأ أو نحوه وفي حديث جابر رضي الله عنه أنه كان

www.alukah.net

مُسْتَهِمٌ أحمد المُسْتَهِمُ الخَطَّاطُ وقيدٌ وشبهٌ كالسِّهامِ **وفي حديث** بريدة رضي الله عنه وقع في بعض كلامه في بعض الرواية التَّسْهِيمُ النَّصْبُ وفي حديث بريدة خرج سهمٌ بالفلج والظهيرة أصل التَّسْهِيمِ الذي يبتدأ عاه الناس فيجعلون السِّهامَ عليه فمن خرج سهمه أخذه ٥

ومن باب السين مع الياء

في الحديث لا تسلم إبرة سيّا أي الري بيع الأكفان وتتمنى موت الناس بجا تفسيره في الحديث سوء لعله من السوء والسَّاءة والسَّيِّئ اللئيم فقد الضرع والسَّيِّئة الطبع السَّيِّئ في ضرعها وسيأتها حلبت ذلك منها وتسيأت أرسلت ذلك من غير حلب وتسيأت أيضا التقت في ضرعها بعد الدرة قال ذلك كله الجمان ويحتمل أن يكون فعالا من تسيأتها أي حلبتها والله أعلم **في حديث** عبد الله رضوان الله عنه السَّائبة يضع ماله حيث شاء قال الحربي هو الرجل يعتق سائبه فلا يكون ولاؤه لأحد ٥ وقال أبو عبيدة السائبة من العبيد أن يعتقه سائبة فلا يرثه أي سيده ولا عقل له قال الأزهري السائبة ما أهملته وتركته قال ابن فارس هو العبد يعتق ولا يكون ولاؤه لمعتقه ويضع ماله حيث شاء وهو الذي ورد النهي عنه **في الحديث** عرضت علي النار فرأيت صاحب السائبتين يدفع بعصي السائبتان هذا ما أهداهما النبي صلى الله عليه وسلم إلى البيت فأخذهما رجل فذهب بهما فسماهما سائبتين كأنه تسيبهما لله عز وجل **في الحديث** أن رجلا شرب من سقاء فانسابت في بطنه حية فنهى عن الشرب من فم السقاء أي دخلت وجرت مستمرة مع جريان الماء **وفي حديث**

الاستسقاء اجعله سيبانا وهي السيب العطاء ويشبه أن يريد مطرا سايبا أي جاريا وفي رواية بالصاد صيبا وهو المطر من قوله تعالى أو كصيب **في حديث** عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه إن الكلمة بالمنطق أبلغ من السيوب في الكلم السيوب ما شيب وخلي فساب أي ذهب ومنه سيب الرجل سايبا **في حديث** مسعود بن عمرو لكأني بخندب بن عمرو أقبل كالسيد أي كالذيب وقد يقال ذلك للأسد والذيبة سيدانه **في حديث** عمر رضي الله عنه رأى عليه سيرا أتباعه **وفي حديث** علي رضي الله عنه خل مسيرة إما سداها وإما لحمتها قال ابن دريد السيراء برود مخططة يمانية ٥ وقال أبو نصر صاحب الأصمعي هي ثوب من حرير فيه خطوط والمسيرة المخططة وقيل فعلاء من التسيير الذي هو القد لأن عليها أمثال السيور والمسير أيضا مينة **في حديث** جابر رضي الله عنه فأتينا سيف البحر أي ساحله وقيل هو السيف من شيء واحد سمي لامتدادهما **في الحديث** في يده قوس أخذ بسيتها سية القوس ما حني منها ولها سيتان ومنه الحديث فانثنى على سيتاها أي جانبا القوس **في حديث** خبير بن مطعم رضي الله عنه إنما نحن وهاشم وبنو المطلب شيء واحد هكذا رواه يحيى بن معين أي مثل وسواء ورواه غيره شيء واحد والشيء من باب السواء والسواء والجمع أسواء وكذلك سيما بالتشديد والتخفيف هو شيء بمعنى مثل وما زايدة

ومن كتاب الشين

من باب الشين مع الهمزة

في صفة الإبل ولا يأتي خيرها إلا من جانبيها الأشأم يعني الشمال

يقال لليد الشمال الشوهى ثانيث الأشوه ومنه قولهم أصحاب
الشيمة وهو الذى يقال له الجانب الوحشى وأراه من هو لا يسى
قاله الأصمعى وقال غيره لا يسى هو الذى بإنيه الإنسان فى الاحتلاب
والركوب والوحشى هو الأيمن لأن الدابة لا تؤتى من جانبها الأيمن
إنما تؤتى من الأيسر وسميت الشأم شأما لأنها عن مشأمة الكعبة

فى حديث الحكم بن حزم والشأن ذاك دون هذا الشأن
الخطب والجمع شؤون أى لم يرتفع الحال بعد وحديث أبو
العلم لما انهزم ما كنت شائلا سيفى فأذا الحسن على شاطئ دجلة
قد شأل الشأن محملته معى قيل الشأن عرق من الجبل فيه نوايت تنبت
والجمع شؤون وكذا أراه هذا تفسير الحديث **وفى حديث** عمر
قال لابن عباس رضى الله عنهما هذا الغلام الذى لم يجتمع شؤون رأسه
يعنى شؤون رأسه والشؤون مواصل القبائل بين كل قبيلتين شأن
والدموع تجرى من الشؤون وهى أربعة بعضها أى بعض قال ابن
الأعرابى وللنساء ثلاثة شؤون وقال أبو عمرو الشأنان
عرقان من الرأس إلى العينين قال عبيد كأن شأنيهما شعب
فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما تركتم السنة شأوا أى
شوطا وفى حديث قطلبته أرفع فرسى شأوا أو أسير شأوا أى
دفعة من السير والشأو أيضا السوق وما تخرج من البير إذا نظفت
ومنه المشأة للدلو التى تخرج بها الشأو وقد شأوتها وشأيتها بمعنى

ومن باب الشين مع الباء

فى حديث عبد الرحمن بن أبى بكر رضى الله عنهما أنه كان يشبب بليلى بنت
الجودى فى شعره قال الأزهرى تشبيب الشعر رقيقه بذكر النساء

ومنه تشبيب النار **فى حديث** أسماء رضى الله عنها
أنها دعت بمركن وشبت بماء قال فكنا لا نتناول من أثر الزبير
عضو الا جامعنا فنغسله ونضعه فى أكفانه الشب حجر يشبه
الزاج وقيل هو زاج معروف **فى حديث** شرح
تجوز شهادة الصبيان على الكبار يشتشبون أى يستشهدون من
شب وكبر من البالغين ذوو الصبيان وقيل أى ينتظرهم وقت
الشباب وأدراك السن التى تجوز معها الشهادة كأنه يقول
إذا احتملوها فى الصبى وأدوها فى الكبر جاز **فى حديث**
عمر رضى الله عنه فى الجواهر يشب بعضها بعضا أى يوقد وبتلا لا
كالنار ضياء ونورا **ومن رباعيه** حديث أم سلمة رضى الله عنها
شربت الشبرم فقال انه حار جار الشبرم حب يشبه الحمص
يطبخ ويشرب ماؤه وقيل انه نوع من السمسم **فى صفة** العاص
انه خرج على حمار فدخلت فى أخمص رجله شبرقة قال الفراهيدى
نبت يسميه أهل الحجاز الضريع فيه خمرة وقال أبو عبيدة
الضريع يابس الشبرق وهو بقل كل غير انه كما قال الله تعالى لا
يسمن ولا يغنى من جوع **فى الحديث** إذا مضى أحدكم
إلى الصلاة فلا يشبكن بين أصابعه فانه فى الصلاة تشبيك اليد
ادخال الاصابع بعضها فى بعض والامتساك بها وقيل كره ذلك
كما كره عقص الشعر وانتشاله الصلاة وقيل انما كره لانه إذا خرج
بيديه وشبك بين أصابعه ربما غلبه النوم فتسترخى مفاصله فنهى
عن التعرض للطهارة وتأول بعضهم على أن تشبيك اليد كناية
عن ملابسة الخصومات والخوض فيها واحتج بقوله صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

حين ذكر الفتن فشبك بين أصابعه وقال اختلفوا وكونوا
هكذا واصل التشبيك الاختلاط يقال شبكته فانشبك وشبكته
فتشبك ومنه الحديث الحرام الذي في الحديث أي اختلاطها
من كثرة ما يباع منها والشبكة للحرب تشبث وتداخل ومنه
الشبكة التشبث في الحديث وقعت بدابته في
شبكة جرذان وهي جحرها والشبكة ايضا ركية تحفر في
المكان الغليظ نحو القامة والقامتين لاحتباس الماء فيه

ومن باب الشين مع الحاء

في حديث جابر رضي الله عنه وتوضيه على المنحضب وهي عيدان ينضد وسطها
ويفرج بين قوائمها توضع الثياب عليها وهو من شاجرت الأمر
اذا اختلطت وتداخل

ومن باب الشين مع الخاء

في الحديث يا عايشة هلمي المدية فاشحذيها بحجر أي اسحذيها واحدها
والذال والتاء فريستا الخرج في الحديث اياكم والشح
قال الحربي الشح وجوه ثلاثة احدها ان تأخذ مال أخيك بغير حقه
وعلى هذا روي عن ابن عمر رضي الله عنه أن رجلا قال له اني شحيح
قال ان كان شحك لا يحملك على أن تأخذ ما ليس لك فليس بشحيح بأس
وقال آخر لابن مسعود رضي الله عنه ما أعطى ما أقدر على منعه
قال ذلك البخل والشح أن تأخذ مال أخيك بغير حقه والوجه الثاني
ما روي عن أبي سعيد رضي الله عنه قال الشح منع الزكاة وادخار الحرام
والثالث ما روي في الحديث ان تصدق صحيح شحيح تأمل الفقر
وتخاف الغنى قال والري يسري من الوجوه الثلاثة ما روي في الحديث
يسري من الشح ما أدى الزكاة وقرى الضيف وأعطى في النائبة وقال

غيره الشح أبلغ في المنع من البخل والبخل في أفراد الأمور
وخواص الأشياء والشح عام وهو كالوصف اللازم من قبل
الطبع والجبلة وقيل البخل بالمال والشح بالمال والمعروف
وقيل الشحيح البخيل مع الحرص وزيد شحاح لا يواري والشحة
حالة التي يشح فيها في حديث مخيصة رضي الله عنه
وهو يشحط في دمه الشحط النزع والاضطراب في الموت
يشحط في السلا أي يضطرب فيه في حديث
علي رضي الله عنه كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة
شحم الرمان ما في نوره سوى الحب وقيل هي القشرة التي بين
حباته وفي حديث الله كان يرفع يديه الى شحمة اذنيه
شحمة الاذن ما كان من أسفلها عند معلق القرط في الحديث
لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها قيل الشحم
شحمان شحم الثرب وشحم الظهر الذي حرم عليهم شحم
الثرب وأما شحم الظهر فمنزلة اللحم فسماه الله تعالى
شحما واستثناه ممامحرمه عليهم فقال تبارك وتعالى حرمنا
عليهم شحومها الا ما حملت ظهورهما يعني فاني لم أحرمه
أو ما حملته الحوايا يعني المباعر أو ما اختلط بعظم من لحم

ومن باب الشين مع الحاء

في الحديث ان المقتول يحيى يوم القيامة تشخب أوداجه
دما وفي الحديث الحوض تشخب فيه ميزابان من الجنة تشخب
ما يخرج من تحت يد الحالب أي ان الدم يمتد من الأوداج
الى الارض في سيلانه ومنه الحديث فاخذ مشاقص فقطع

الألوكة
www.alukah.net

شرخ ص

شرخ

شرد

شرذ

شرذم

شرب

شرج

قال رجل إني أحب الجمال حتى في شرع نعلي أي سيرها لانه
ممدد على النعل كشرع العود وهو أو ناره الواحدة شرعة والجمع
شرع والشرع جمع شرعة **قوله** تعالى شرعوا لهم
من الدين قال الاخفش أي ابتدعوا ه **في الحديث**
فاستشرف شرفا او شرفين أي عدت طلقا او طلقين ه في الحديث
لا يشتهي لحمة ذات شرف وهو منقض أي ذات قدر وقيمة
يستشرفه الناس وهو أن يرفعوا أبصارهم للنظر اليه مثل المتاع
العظيم القدر اعظاما له كالنخلة والناس والشيء الحقير
في حديث عائشة رضي الله عنها سألت عن
الخمار يصبغ بالشرف فلم ير بأسا ه الشرف يحمر له صبغ احمر
تصبغ به الثياب **في حديث** عكرمة رأيت ابنين
لسالم عليهما ثياب مشرقة اي محمرة يقال سرقيا الشيء أي
اشتدت حمرته وأشرقته بالصبغ حمرته وبالفتح فيه وشرقته
صفرته وشرقة الطين كالمغرة والشرق اللحم الاحمر ومنه حديث
الشعبي سئل عن رجل لطم عين آخر فشرقت قال الاصمعي
أي بطرفها دم وان اختلطت كزورة بالشحم قلت شرقت
جاز كما يشرق الشيء بالشيء ويختلط به وشرق الدم بجسده
شرقا إذا انشب ه ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان يخرج
يديه في الشجة وهما متلطختان قد شرق منهما الدم أي ظهر
ولم يسل **في حديث** مسروق انطلق بنا إلى مشرقة قومك
يعني المصلى وانشد ثابت يا رب رب البيت والمشرق والطرفاء كل سميذ يسملق
قاله الاخفش وقال غيره هو جبل يسوق الطايف ه وسيل أعداي
آخر ابن مسجد المشرق يعني الذي يصلى فيه العيد **في الحديث**

شرو

شرق

لا تستقبلوا القبلة بغايط ولا بول ولكن شرقوا او غربوا ه
أي استقبلوا شرق المغرب وقد جاء شرق بمعنى أتى
الشرق **في الحديث** التشرك اخفى من دبيب النمل
قال الحربي هذا شرك رياء وهو ان يعمل عملا يراي به غير
الله تعالى وكأنه اشرك فيه غير الله وقد قال عز وجل فمن كان
يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك قال سعيد بن جبير
لا يراي **في حديث** عمر رضي الله عنه كالطير الحذر
يرى ان له في كل طريق شركا الشرك جمع شركة وهي الحالة
وقال الازهري شرك الطريق أخاديده الواحدة شركة وقيل
الشرك لقمد الطريق والجمع اشراك وشراك وقيل هو نبات
الطريق عن يمينه وقيل هو الطريق الذي يكون ثلاثة او اربعة
في الحديث صلى الظهر حين زالت الشمس على قدر
الشراك الشراك سراك النعل وقدرها هنا ليس على معنى
التحديد لكن الزوال لا يستبان إلا أول ما يرى من الظل وكان
حينيذ بمكة هذا القدر لانه يختلف باختلاف في أزمنة الشتاء
والصيف وباختلاف البلدان في قربها من وسط السماء وبعدها
في حديث ابن عمر رضي الله عنه أنه جمع بنيه حين أشرى
أهل المدينة مع ابن الزبير أي صاروا كالشراة في الخروج من طاعة
السلطان وانما لزم الخوارج هذا اللقب لانهم زعموا انهم شروا
دينهم بالآخرة أي باعوها فهم شراة جمع شار قيل ويجوز ان
يكون من مشاراة الملاحة وأشريت بينهم أغريت وكذا أشريته
به واشربت الحوض والجفنة ملأتهما **وحديث**

شرو

شرق

سعيد ابن المسيب إنزل إشرأ الحرم أي نواحيه الواحدة
شري وفي حديث أنس رضي الله عنه في تفسير قوله
تعالى ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة قال الشريان كذا جاء
وانما هو الشري وهو الحنظل الواحدة شريه ○ وقيل الشري
في غير هذا النبت النطيح وما أشبهه في البشنة والشريه النخلة
تنبت من النواة ○ وأما الشريان فشجر تعمل منه القسي الواحدة
شريانة والشريان بالكسر من عروق البدن التي لا تنقي النفس
بقطعها ولا احسبه عربيا ○

ومن باب الشين مع الزاي

سرز في حديث علي رضي الله عنه الحظوا الشزر وا طعنوا النزر
ما كان عن يمينك وشمالك ليس بمستقيم الطريقة والنزر ما كان
حذو وجهك ○ وقيل النظر الشزر ما كان بمؤخر العين عن
اليمين واليسار كالنظر الى الاعداء نظرة غضب وقد شزر بالعين
شزن في حديث الذي اختطفته الحية قال إذا أكثروا
هبطت شزنا أجدة بين الشدو نبن الشزن بسكون الزاي
وفتحها وهو في شزن من عيشة أي نصب والشزنة المرأة الجلدة

ومن باب الشين مع السين

شرس في حديث الضريع قال أتى رجل بتاسع الدراري يعدها
وقد شسع شسوعا والشسوع أيضا جمع شسع النعل
وهو سيره وجمع التاسع شواسع ○ وفي الحديث إذا
انقطع شسع أحدكم فلا يمش في نعل واحدة قيل معناه أنه
اذا مشى في نعل واحدة كانت إحدى الرجلين ارفع من الاخرى

شص وأيضا فانه يعثر كثيرا

ومن باب الشين مع الصاد

في حديث عبد الله بن عمير في رجل القمه شصة وأخذ سمكة
الشص بالفتح والكسر حديدة معقفة يصاد بها السمك ○

شط

ومن باب الشين مع الطاء

في حديث الاحنف اني لمن عجم الرجل وحلبت أشطره يقال حلب
فلان الدهر أشطره اي اختبر ضروبه من خيره وشره ○
وأصله من حلب الناقة وله شطران فادمان واخران فكل حلبتين
شطر وإذا ابتدر حلبتان من اخلافها فهي شطور ليبس الشطر وشطرت
الشيء نصفته شطرت الناقة صررت شطرها أي نصف اخلافها
وحلبت الناقة اشطرها وحلبت اشطر الناقة بمعنى وفي حديث
جد بهز بن حكيم في مانعي الزكاة انا آخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا
يقول في عالي الغنيمة ان للامام ان يحرق رحله وكذلك قاله أحمد واسحق
وقال احمد في الرجل يحمل الثمرة في أكمامها في القيمة مدنين
وصرب النكال وقال كل من رد رأيا عند الحد اضعفنا عليه
الغرم روي عن جماعة من الفقهاء أن دية من قتل في الحرم دية
وثلث وكان ابرهيم الحربي يتأول حديث جد بهز على انه يؤخذ
منه خيار ماله مثل السن الواجب عليه لا يزاد على السن
والعدد لكن يتقي خيار ماله ويزاد عليه الصدقة بزيادة
القيمة وكان يرويه شطر ماله وقال الخطابي وما أعرف هذا
الوجه وقيل معناه أن الحق مستوفى منه غير مشروع عليه

الألوكة
www.alukah.net

عليه وان تلف ماله فلا يضمن الا ما وجد له كذا كان له أقل
شاة فتلف حتى لم يبق الا عشرة فانه يؤخذ العشر منه
لصدقة الاول وهو
اي بصفة وهذا ايضا
بعيد لا يخفى الحال
اخذ من شطر ماله
صدر الاسلام
يدفع بعض العفوات في الاموال
ذلك قوله
عليه السلام في التمر المعلق من خرج بشيء منه غرامة
مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين
فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وليس فيما دون ذلك فعليه
غرامة مثليه والعقوبة والذي قاله احمد عملا بهذا الحديث
وكذلك الحديث في ضالة الابل المكتومة غرامة مثليها
معها وكان عمر رضي الله عنه حكم به فغرم حاطب بن ابي
بلتعة ضعف ثمن ناقة الحديث فيما سرق منه وله في
الحديث نظائر وعامة العلماء على ان لا واجب على متلف
الشيء اكثر من مثليه او قيمته قال فيشبه ان يكون هذا على سبيل
التوعد ليتناهى فاعل ذلك عن
مربوط بشطنين الشطن الحبل اي مربوط بحبلين من قوله
قيل هو الحبل الطويل الشديد الفتل ويقال للاشر
الدطر الغوي هو بين وابين شطنين في الحديث
الراكب شيطان والراكبان شيطانان اي ان التفرد والذهاب
في الارض ضلال امر فعل الشيطان او شيء يحمله عليه الشيطان
وقيل معنى هذا ان فاعله شيطان واسم الشيطان عند اكثرهم

من الشطون وهو البعد الا عند ابي زيد النحوي
شرط م
ومن باب
في حديث عمر رضي الله عنه
وقيل هو الفتي الحسن
ومن باب
قوله تعالى
شرع ب
قيل يعني
ثلث شعب
أي يحول
قل تقرب
من تحته
جمع شعب
وقيل
شرع ت
عمار رضي الله عنه
أي احدوا
وهو استعارة
وفي حديث
عمر رضي الله عنه
أطيب على رأسك قال نعم
قال الاصمعي هو أن يتفرق الشعر فلا يكون متلبدا وقيل
الشعث تغير الرأس وتلبده لعدم الادهان ورجل أشعث
وامرأة شعثاء والوتد يسمى أشعث لتشعث رأسه ومنه
الحديث أشلاء رحمة تلم بها شعثي اي تجمع بها ما تفرق

الألوكة
www.alukah.net

أمري والشعثا الثأر الذي لم يدرك منها في الإبل وفي حديث
عمر رضي الله عنه فدخل رجل الشعر أي كثير الشعر وقيل
طويله وفي الحديث حتى ناله أشعث ذو عينة أسم
لجيل لهم والأشعر الذي ينسب إليه الريش الأشعري ولد
الأشعر فسمي به وفي حديث انه أتى فسئل
مرحله إلى هل يعني من ثعرة تخرج في شعر به الشعرة
مثبت الشعر من العانة وقد هي شعر العانة ٥
وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها أنها
شعائر الذهب في رقبتها قال الحربي أظنه
غيره هي أمثال السعير الحلي وفي حديث
هدية الأشعار أن تطعن البدنة في سنامها بحديدة فيسيل دمها
والشعرة سنانا الرمح به والأشعار الرماة الشيء بالشيء
وفي حديث أم معبد الجهني قالت للحسن إذ
الشعرت ابن الرجل أي شهرته أخذه من أشعار البدنة
كأنه شهره بالبدعة فصارت له كالطعنة في البدنة ٥

ومن باب الشين مع الغين

شرغ ب قيل لابن عباس رضي الله عنهما ما هذه الغين التي تشعث
في الناس تشعث بسكون الغين تهييج الشر قال الحبان والعامة
تحطئ في فتحها يقال شعثت عليهم وشغبت بهم وشغبتهم
وهذه الكلمة تروى على وجوه وشغب وبدا موضعان
كذا ذكر الزهري بهما مال ربا خرج اليه
شرغ ز وفي حديث
ابن عمر فجئنا فقته حتى اشعرتاي استعنت في السير

واشرعت وشعرت أيضا العظم عند هما واستعار الأمر
بفلان استعظم وشعرت الأخبار بينهم واستعر
الأمر عليه استعر وتفرق القوم شعر بعضهم في حديث
القرعة شركة حتى يحوز شعر بأن كنى إناء ويوله
بأنه ذكر الأخفش الوراء وقال الخطابي الذي عندي
أنه زخر بأ وهو الذي يسد به الخلل وغلط قال الخطابي ويحتمل
أن يكون الزاي أبدلت من السين كالخاعينا فصحف ٥
وفي حديث ابن عمر أنه أخذ رجلا
يشرب الخمر فقال هي صرف من الصراع وهو اعتقال
الخصم يأخذ بحلقه ويصرعه والفاوه اياه شرزا وقد
صرعه صرعة شعرية وتشعر به تشعرا
وكل أمر مستضعب شعري واصل الشعر بية الالتواء
والعقد ومنه قول شعر بي ملتوي عن الطريق وفي حديث
عمر رضي الله عنه انه ضرب امرأة حتى أشاعت ببولها
أي ارسلته ولعله اشعث الشعبة أن يقطر البول
قليلا قليلا ٥ وفي حديث عمر ايضا رضي الله عنه أنه
اعد لنا أتاه فمارة فقال بطرحول لا لمن عمر وكان
شاعي السن أو بشاغر السن الشاعي السن الشاخص السن
قال الأصمعي الشعا اختلاف الاسنان وقد شعي شعى وقيل
الاشعا الذي تقع اسنانه العليا تحت رؤس السفلى
ويقال للعقاب شغوا القض امنقارها الأعلى على الأسفل
والحداة شغوا وشغبا وقوله مارة أي أتاه بهيرة وقوله
لا لمن عمر اي لمن به وأزوره ٥

شرغ ز

شرغ ب

شرغ و

ومن باب الشين مع الفاء

شرود في الحديث ان لقيتها فنعجة تحمل شفرة وزيادا فلا تهجماه الشفرة السكين والزناد المقداحة وقيل الشفرة السكين العريضة أي ان لقيتها في الموضع القوابل تحتاج اليد لزنجها واحد لا تعرض لها **في الحديث** الشفعة في كل ما لم يقسم قيل هي مشتقة من الزيادة لان الشفيع يضم المبيع إلى ملكه فيشفعه به والشافع هو الجاعل الفرد زوجا والوتر شفعا اي لان الخير بالشفاعة ينفع ويقرن بما تقدم **في حديث** كعب يؤمر برجلين الى الجنة فتفتح الأبواب فرفع الشوف قال الاصمعي الشوف ستر رقيق من صوف وقد تفتح شينه وقيل هو ضرب من الشعر يستشف ما وراءه وكذلك كل ثوب صفيق كذلك من قولهم استشففت الشيء اذا نظرت اليه في ضوء أو رفعته في الشمس تعرف رقته **في الحديث** إذا كان الطعام مشفوها اي قليلا يقال ما "مشفوه" اذا كثر عليه الناس وهو من الشفة وأصلها شفهة ولهذا تجمع شفاها والفعل منه شافهته وتصغيرها شفيهة وهذا كله يدل على أن المحذوف منه الهاء **في الحديث** ان رجلا أصاب من مغنم ذهبا فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم يدعو له فيها فقال ما شفى فلانا ان افضل مما شقيت تعلم خمس آيات أي ما زاد هو بتعليمه الآيات افضل مما ربحت واسترذت من هذا الذهب واصبت ولعله من باب الابدال فان الشف الزيادة والربح

وقد شففت أشف بالكسر والثوب يشف على أي يزيد ويشف علي أي ينقص شفيفا وشفوفا وقد شف الشيء والشفة وتشافه وتشفقه أي اشتوعبه وشف على صاحبه أي كان أفضل منه وأشف عليه زاد كأن أصل شفي شفف فابدلت احدى الفاءات ياء لاجتماع ثلث فاءات كقوله تعالى دساها وكقوله تقصى الباري **في حديث** الملدوغ شفوا له بكل شيء أي عالجوه بكل ما يتشفى به والعرب تجعله مكان العلاج ٥ وانشدوا

لعراف اليمامة حكمه وعراف نجد ان هما شفياني

الحاني

ومن باب الشين مع القاف

شقرف لبيد قرة بن خلد اصابنا شقاق ونحن محرمون فسألنا أبا ذر رضي الله عنه فقال عليكم بالشحم الشقاق تشقق الجلد وهو على جهة الادواء كالسلاق والسعال ونحوهما **في حديث** عثمان رضي الله عنه انه أرسل الى امرأة بشقيقة سنبلانية وهي صغير شقة وهي جنس من الثياب وقيل هي نصف ثوب شق من ثوب والجمع الشقق **في حديث** اي رافع في الجنة شجرة تحمل كسوة أهلها الشدح مرة من شقاق النعمان الشقايق جمع شقيقة وهي الفرجة بين الرمل الغليظ تنبت العشب والشجر والنعمان قيل هو ابن المنذر ملك العرب يقال انه نزل شقايق رمل قد انبت الشقر الاحمر فاستحبها فامر ان تحمى له فسميت الشقايق وقيل النعمان اسم الدم سميت بحمرتها بحمرته وشقايقه قطعه **في حديث**

الألوكة www.alukah.net

النساء شقائق الرجال أي نظائرهم وأمثالهم في الخلق والطبائع
كأنهن شققن منهم ولأن حواء خلقت من آدم عليهما السلام
وشقت منه وشقيق الرجل أخوه لأن نسبة شق من نسبه
والشقيقان القسيمان **وفي حديث المعراج** ألم تر إلى
الميت إذا شق بصره بفتح الشين وضمها أي فتح قال
الجبان وضم الشين فيه غير جائز وشق باب البعيد إذا ظهر
كأنه شق الموضع الذي يخرج منه **وفي الحديث**
أول من شاب إبراهيم عليه السلام فأوحى الله إليه أشقل أو قرا
الشقل الأخذ وقيل الشقل الوزن ٥٥٥

ومن باب الشين مع الكاف

في حديث أبي سعيد رضي الله عنه أن رجلا دخل بيته فوجد
حية فشكها بالرمح أي خرقها وانتظمها يقال شكله يشكله
شكا قال النابغة ٥ شك الفريصة بالمدرى فأنفذها شك المبيط إذ يشد
وقد شككت البلاد إليه قطعتها وقيل لا يكون الشك إلا
بجمع بين الشيئين بسهم أو رمح **وفي حديث** الدابة
أنه أمر بها فشكت عليها ثيابها ثم رحمها أي جمعت كأنه
من الأزل وقال أبو غالب بن هرون ليس هذا من الأزل ومعناه أرسلت
عليها ثيابها قال والشك الإتصال والمقارنة يقال رحم شاكة أي
متصلة بعضها ببعض **وفي الحديث** قام رجل عليه
شكة السكة لبوس السلاح وقد شك يشك فهو شاك وقد يقال
سلاح شاك **وفي الحديث** أن ناضحا تردى في بئر
فذكي من قبل شاكيته أي حاصرته وقيل هي ما علا الطفطفة والشاكلة

أيضا ما بين العذار والأذن من البياض والشاكلة أيضا الرحم وذكاة
المتردي مثل ذكاة الصيد في أي موضع أمكن **وفي الحديث**
أنه كره الشكال في الخيل قيل هو أن تكون إحدى يديه وأحد
رجليه من خلاف ومحجلة وقيل هو أن يكون ثلث قوائم مطلقة
أي على لون الأربعة الرابعة محجلة ويحتمل أن يكون كراهته
لذلك لأنه كالمشكول الذي عليه الشكال وهو القيد والمشكول
لا يستطيع المشي فكرهه تفاؤلا ويمكن أن يكون حرب
ذلك الجنس فلم يحن فيه بلاء وقيل إذا كان مع ذلك أغر زالت
الكراهية لأنه قد ورد في حديث آخر اشتر كميتا أقرح
أرثم محجلا الثلاث مطلق اليمنى في حديث آخر أغر
محجلا فإن لم يجتمع كميتا فاذهم على هذه الصفة والفرق بينهما
أن البياض إذا كان في ثلاث قوائم وحدها فذلك شكال فإذا
كان معه في الوجه والشفة بياض ارتفع شية الشكال ويجوز
أن يكون حرب هذا الجنس فوجد معه بلاء عند الطلب والهرب
والله تعالى أعلم **وفي حديث** عبد الله بن رباح قال للراهب
إني صائم فقال ألا أشكمك على صومك شكيمة توضع يوم القيامة
ما بدة فأول ما يأكل منها الصائمون الشكيمة العطاء جزاء
أي ألا أبشرك بما تعطى على صومك **وفي الحديث**
كان لعبد الله بن عمرو شكوة ينقع فيها زبيبا الشكوة دعاء
كالدلو وجمعه شكاء قال أبو زيد مسد الشكلة ما دامت تدلع
شكوة فإذا قطعت فهو البدرة فإذا أجذعت فهو السفاء والشكي
والشكي وشكا اتخذ الشكاء **وفي حديث** عمرو بن حريث

شرك ل

شرك ك

شرك م

شرك و

الألوكة
www.alukah.net

أنه دخل على الحسن رضي الله عنهما في شكوله الشكو والشكاة
والشكوى والشكاية الاشتكاء المرض ٥

ومن باب الشين مع اللام

شرلو

في الحديث انه مر بقوم ينالون من بعد وخلفائه واشل من
كي اي قطع والشلو العضو والجمع اشلاء واشل من جمعه
على اشلاء فهو كعدل واعدال ومن جمعه على اشل فهو كحمر
واحمر ورد انه من الفعل افعل كاصرس واصرس ٥

ومن باب الشين مع الميم

شرمور

في قصة عوج بن عنق ان الهدهد جاء بالشمور كذا ذكره
صاحب التتمة وفسره بالمنشار الذي ينقر الحديد والحجر ٥

شرمس

في الحديث مالي اراكم رافعي ايديكم في الصلاة كانها
اذناب خيل شمس الشمس من الدواب النفور الذي لا يستقر
والجمع شمس ورجل شموس الاخلاق عسرها وقد شمس شماسة

شرمع ل

في حديث الزبير رضي الله عنه فشمعلا اي سريعا
ماضيا واشمعل الرجل واشمعل الحرب ثار وشمعلتها انا
وعلى هذا يحتمل ان تكون الميم زايدة والاصل شعلن والمشعله
من النوق السريعة والطويلة وكذا الشمعل واشمعلت الابل
تفرقت مرحا ونشاطا فشمعل متفرق

شرمل

في الحديث ولا يشتمل اشتمال اليهود قال الخطابي هو ان يحتبي بثوبه
ويسدله من غير ان يشبك طرفه

شرمد

في حديث هند رضي الله عنه في صفته
صلى الله عليه وسلم تحسبه من لم يتأمله اشمم الشمم ارتفاع قصبة
الانف وحسنها واستواء اعلاها واشراف الارنبة قليلا والاشمم
في المدح السبلة ذو الانفة ٥

ومن باب الشين مع النون

شرل

في حديث كعب يوشك ان يرفع عنكم الطاعون ويفيض
فيكم شئان قيل وما شئان الشئاء قال برده الشئان البغض
والبرد في الشئاء انما اراد بالبرد سهولة الامر والراحة
لان العرب تكني بالبرد عن الراحة كما يقال عيشة باردة اي
يرفع حكم الطاعون والشدة وتكثر فيكم الراحة والدعة
ويحتمل ان يريد به تغير اهوية بلدان العرب لان الحجاز
واكثر ديار العرب ديار الحر اي تصير اهوية بلدانهم طيبة

شرنج

ويطيب فيها عيشكم في حديث الحسن مثل الدرهم
مثل السنة ان صبت عليها ماء لانت وانبسطت وان تركتها
سخنت ويبست ٥ التشنج تقبض الجلد والاصابع وقد تشنج
تشنجا قال الاصمعي يستحب في الفرس تشنج النسا وقصره ودلك
شرج الرجل فاذا الشرج كان اضعف له في حديث
مسيلمة قال لصاحبه شرطه امنع الناس من السراويل المشنجة
قال عمارة هي الواسعة الواسعة التي تسقط على الخف حتى تغطي
نصف القدم كانه اراد اذا كانت واسعة طويلة لا تزال ترفع
فتشنج

شرني

في الحديث كان شنارا فيه ما رأى عيبا وعارا

ومن باب الشين مع الواو ٥

شرو

قوله تبارك وتعالى وشاورهم في الامر اي استخرج آراءهم واعلم
ما عندهم من قولهم شرت الدابة وشورتها اذا استخرجت حركتها
وعلمت خبرته ومنه قوله عز وجل وامرهم شورى بينهم اي يتشاورون
فيه والاستشارة اي طلبت منه ان يشير علي بحذا فاشار علي

بعد أي أمري به وأشار إليه بيده أي أومأ وفي حديث
ليس للمتبيّة إلا ما بسواد كثير الشوار متاع البيت وفي غير هذا
متاع الرجل وأبدأ إلى الله شواره أي عورته وفي حديث
إسماعيل رأيت أبا عثمان ينشاوس ينظر إلى الشمس أراه
المنشاوس أن يقلب رأسه ينظر إلى الشمس بعينه اليمنى والشوس
النظر بإحدى شقي العين تغيظا وفاعله أشوس والجمع شوس
ورجل شوس إذا صار كذلك وقيل هو الذي يصغر عينه
ويضم أجفانه وشاس يشوس هل نشاوس وفي الحديث
استعفوا عن الناس ولو بشوص السواك قيل معناه ولو بسواك السوء
كما روي أنه نهى عن عسراء السكر أي سكر العبير ه وأنشد
فلا زال يسقي مفدّاة حوله ه أي ما حول مفدّاة يعني امرأة وأظن
هذا من كلام الحربي وكأنه يعني بالشوص شجرة من أدوان الشجر أي سواك
متخذ من هذا الشجر ولا أعرفه أنا بعد عليه ه قال صاحب التتمة ولو بشوص من
سواك أي ما يتفتت منه بالاستياك وهذا أخذه من قول ابن عباسة حين
سئل ما شوص السواك قال إذا مارست الرجل يستاك فيبقى بين أسنانه شظية
من سواك فلا ينتفع بها في الدنيا بشيء وهذا وجه لو عضدته اللغة
وقد روي استعفوا عن الناس ولو بقصعة السواك أي ما انكسر منه
وقيل معناه بغسالة السواك وقد شاص إذا استاك والشوص الغسل
وقيل الدلك وقيل شصت معرب معنى غسلت بالفارسية ولا يصح
ذلك وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها شوفت جارية فطافت
بها وقالت لعلنا نصيب بها بعض فتيان قريش أي زينتها وشبهتها
زينت والشوف الجلوة المشوف المجلو وتشوفت تزينت وتشوف للشيء

طمح له ه ومنه حديث سبيعة رضي الله عنها أنها تشوفت للرجال
قال أبو نصر تشوفت الأوعال تشرفت وعلت معاقل الجبال ه
شرو وفي الحديث كوى أسعد بن زرارة رضي الله عنه
من الشوكة هي حمة تعلو الوجه والجسد والرجل مشوكة
وقد شيء وشوك الشوك إذا أصابه ودخل في إبهامه
ومنه الحديث لا يشاك شوكة فما انتقش وشاكه شوك وأشكته
أنا وشكت الشوك أشاكه دخلت فيه وفي الحديث
شوه ذاك الحمار استوهد على قوم أن هداهم الله عز وجل قال الأحمد الاشوه
الشديع الإصابة بالعين ولقد شهت مالي قال أبو عبيدة لا شوه علي
أي لا نقل ما أحسدك فتصيبني بعين وجل شاية البصر وشاهي البصر
حديدة في الحدقة فأمر لها بشاة غير أنها عرّ فما بالغنم لأنهم يسمون
البقر الوحشية والنعامة والفحل شاة وأصل الشاة شوهة فصغرت
شاهة ثم شاة وتصغير شويهة وتجمع على شياه وشاء والهمزة
شوي والهمزة تدل من الهاء كالماء عند بعضهم وفي حديث
عبد المطلب كان يرى أن السهم إذا أخطأه فقد أشوى يقال رميت فأشويت
إذا المرمى المقتل وشويته أصبت شواه والشوى والشواة جلدة الرأس والشوى إذا أنثى
ومن باب الشين مع الهاء ه
شهب وحديث حليمة رضي الله عنها فالتي خرجت في سنة شهباء الشهباء الأرض
البيضاء التي لا خضرة فيها لقحوطها وقلة مطرها والشهبة سواد مختلط
بياض واليعور البارد ذو الريح أشهب والليلة شهباء واشتهاب الزرع
إذا هاج وفي خلاله شيء أخضر وقد شهبنهم السنة إذا ذهبت بأموالهم
وكذلك القر فكأن السنة سهبت شهباً باسم الأرض فيها ه

الألوكة
www.alukah.net

شره در

ومن رباعيه في الحديث لا تتزوجن شهيرة أي
مجربا فانية وقيل زقاء ولا لهبرة أي طويلة مهذولة ولا
شهبرة أي قصيرة دميمة ولا هيدرة أي مجربا مدبرة
شموطا ولا لفوتا أي ذات ولد من غيره قال الجوهري يقال للمرأة شهيرة
شهبرة للقرب وجمعها من البكاء وشهبر وشهبر البعير الشحاء وشهبر الرجل
والشيء مثل الشهمرة في الحديث ينتهزون زكاة
يستشهدون وقيل الدعاء الشهادة على المغيب كقولهم فلان في الجنة
وفلان في النار وفيه معنى التأني على الله عز وجل وقيل هو الذي يشهد
قبل أن يستشهد فإن الشهادة في الحق الذي يدعيه الرجل قبل صاحبه
إذا أتى بها الشاهد قبل أن يسألها لا قرار لها ولا يجب تحليف
بها حتى يستشهد صاحب الحق فأما حديثه الآخر خير الشهداء
الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها فهو الذي لا يعلم به صاحب
الحق وقيل هي في الأمانة والوديعة وما لا يعلمه غيره وقيل هذا في
سرعة إجابته الشاهد إذا استشهد أن لا يمنعها ولا يوخرها وأصل
الشهادة الاخبار بما شاهده والمشهد المحضر والشهيد قال ابن فارس
إنما سمي شهيدا لأن ملكة الرحمة تشهده فعيل بمعنى مفعول
وقيل لسقوطه بالأرض وهي الشاهدة وقيل في قوله عز وجل يومئذ
تحدث أخبارها أي تشهد على كل من عمل ظهرها والشاهد الملك والشاهد
اللسان فلا تحسبني كافرا لك نعمة على شاهدي يا شاهد الله فاشهد
شاهدي أي لساني وشاهد الله الملك وقيل سمي شهيدا لأنه
يتبين إيمانه وإخلاصه بدليل روحه في طاعة الله عز وجل من قوله

شره د

شره ق

شره م

شره ن

شره ص

تبارك وتعالى شهد الله أي بين وأخبر وأعلم وقيل لأنه يشهد عند
ربه عز وجل ويحضر وقيل لأنهم يشهدون ملكوت الله تعالى
وأما التشهد في الصلاة فسمي به لأن فيه الشهادتين وفي الحديث
صوموا الشهر وشهرته قال الخطابي العرب تسمي الهلال الشهر يقول
رأيت الشهر أي الهلال وأنشد ابن الأعرابي
أبان أن محرنا الشهر مثل قلامة الظفر
أي الهلال وسرره آخره أي صوموا أول الشهر وآخره والشهر من الاشتهار
لأنه يظهر فيه القمر وفي الحديث من لبس ثوب شهرة
ألبسه الله يوم القيامة ثوب مذلة الشهرة ظهور الشيء في شنعة حتى تشهره
الناس ويشتهر هو وفي الحديث ليترك ذي من شواهو الحال
أي عواليها يقال جمل شاهق أي منيف عال وفي الحديث
عار شهما أي نافذا في الأمور وهو الذكي الفؤاد والسيد الجيد أيضا
وفرس شهم سريع نشيط وفي حديث رابعة باشموا إلي يقال
رجل شموان وشموا إلي وامرأة شموي وشموانية شديد الشموة
والجمع شماوى كسكارى وقد تفتح الهمزة فيهما

ومن باب الشين مع الياء

في حديث عائشة رضي الله عنها قال زوج ابن بكر امرأة ابي بكر رضي الله
عنه وما ذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام
يريد كفار قريش الشيزى شجر تتخذ منه القصاع وكانوا يسمون الرجل
المطعام جفنة لأنه يطعم الناس في الجفان فكذلك أراد في الجفان
المتخذة من الشيزى يعني أنهم قتلوا ببدر وفي الحديث
أنه نهى عن التابير فتركوه فصارت النخل شيصا الشيص التمر الذي

الألوكة
www.alukah.net

لا يشتد نواة الواحدة شيصة والشيصاء نبت النخلة وقيل الشيص
أردأ البسر والتمر ويقال له الشيصا أيضا الواحدة شيصاة وشيسا
أيضا في صفة أهل النار ألم تروا إلى النار إذا شيطت من قولهم شيط
اللحم أو الشعر إذا أحرق بعضه وتشيط الخمر مشتقة النار
وشدة الخمر دخنة ولم ينضجه قرأ الحسن تشاطون به الشياطون
جمع شياط بمعنى الشيطان وقوله تعالى كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان
من المس قيل معناه الذي البالغ غايته ونهايته شيطانا لضره
وشره كما قال الآخر ما ليلة الفقير إلا شيطان وفي الحديث
إذا مر رجل الشاء على رجل ليشينه أي ليظهر عليه ما يشينه ويعيبه
به يقال شاع الحديث يشيع شيوعة وشيعانا وشياعا واشعته وشعت
به والرجل مشياع وفي حديث صفوان إني أرى موضع
الشهادة لو تشايعني نفسي أي تتابعني وتطاوعني وفي الحديث
الشياع حرام ذكر رواه بعضهم وفسره بالمفاخرة بكثرة الجماع فإن
حفظ نقله فلعله من تسميتهم امرأة الرجل شاعة وشايعته صاحبته
والمشايع المتابع والشيعة الأعوان والأحزاب وفي حديث
عائشة رضي الله عنها بعد بدر بشهر أو شيعها أي قدر شهرا أو نحوه
يقال أقمت به شهرا أو شيع شهر أي مقدارة أو قريبا منه وانشد
قال الخليط غدا تصدع عنا أو شيعه أفلا تودعنا
أي غدا أو بعده والشيع المقدار ويقال أتيك غدا أو شيعه أي بعده
ونزل بموضع كذا أو شيعه أي ناحيته وفي حديث
عقبة رضي الله عنه في الأضحية نهى عن المشيعة وهي التي لا تسرع
مع الغنم ضعفا وهذا لأنها تشيع الغنم إذا رويتها بكسر الياء

شرح

شرح

وان رويتها بالفتح فلا يحتاج الى من تشيعها لتأخرها
عن الغنم وانفرادها في الحديث قال بلال رضي
الله عنه في شعره هل يبدون لي شامة وطفيل هل قبل هذا
جبلان مشرفان على مجنة بمكة وقال الخطابي هما عينان
مشرفتان على سوق مجنة كانت بقرب مكة وقال
عضو اظ يدا انما هي شاة بالباء جعل جمازي
بدا يتبع طويل تأخذ من الشعب والله عز وجل اعلم
ب الشين تم الجزء الأول من كتاب المجموع المغيث
غريبي القرآن والحديث والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
محمد خاتم النبيين يتلوه في الذي يليه كتاب الصاد
شاء الله تعالى وكتبه عبد الجليل بن عمر بن عبد الحميد السجاري
الشيباني عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين وذلك
التاسع عشر من شهر شوال المبارك سنة ثمان وستين وستمائة

شرح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اول

النصف الثانى من المغيث فى غريبى القرآن والحديث

كتاب

النصف الثانى من المغيث
فى غريبى القرآن والحديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

ومن كتاب الصاد

من باب الصاد مع الباء

في حديث بني حديلة كانوا يقولون صبأنا صبأنا حين اسلموا يقال صبأ فلان في دينه اذا خرج منه الى دين غيره من قولهم صبأت النجوم اذا خرجت من مطالعها وصبأنا ناب البعير طلع وكانت قريش تقول لمن يدخل في الاسلام صبوت لانهم كانوا لا يهمزون فائدة لو اوّل لما الصابئون فقيل انه من هذا ايضا لانهم كانوا يعبدون الكواكب فدخلوا في دين الصابي وقيل فيه غير ذلك في حديث

قاتل ابي رافع اليهودي فوضعت صبيب السيف في بطنه قال الحربي اظنه طرفه وآخر ما ابلغ سلاله حين ضرب وعمل وقال الحيان ضربه بصبيب سيفه اي بطرفه والصبيب ايضا ان يصيب البيت مطر يهدم بركته التراب فيفسده والصبيب ايضا صبغ احمر والصبيب الجلد وفي الحديث انه سمع لابة حين من صبيب ذهبا قيل اي من جلد وقيل اي المصبوب كناية عن ذهب كان يصب ولا يعد ويحتمل ان يكون اسم جبل او نحوه كما في حديث آخر خير من صبير ذهبا ان لم يكن هذا ذاك فصحف وفي حديث

عمر رضي الله عنه اشتريت صبة من الابل قال ابو عبيد الصبة والفرد ما بين العشرين الى الاربعين من الضان والمعز وقال الاصمعي الصبة من الابل نحو خمس او ست وقال غيرهما هي ما بين العشرة الى الاربعين من المعز وقيل نحو الخمسين وقيل ما بين الستين الى السبعين وصبة من الابل اي صدد والصبة من الشيء كالصبابة وهي البقية وجماعة الناس ايضا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه وسئل اي الطهور افضل قال ان تقوم وانت صبب اي تنصب منك الماء وهذا كما روي في اسباغ الوضوء والصبب الجلد من الارض وذلك لانه ينصب منه الماء كانه شبهه به ومنه في صفة النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى كانما ينحط في صبب وجمعها

اصباب وفي رواية كما يهوي في صبوب اذا انحط فان اسهالها يصب على الانسان من ماء وغيره مثل الطهور والغسول والغطوط ومن رواه بالضم جمع الصبب وباب فعل يجمع على فعال كثيرا هذا على خلاف القياس قال ابن حبان الصبب والتصبوب تصوب نهر او طريق وفي الحديث لتعودن فيها اساود صبابا ذكر الازهري انه من الصب وقال الجبة السوداء اذا اراد ان تنهش او تفعل فعلها الصبب وقيل ان تفعل بالسم الى فيها ثم صبت وكانه على ما ذكر جمع صبوب او صاب والصاب المنصب وروي صباع وزن معلى وقد ذكره الهروي له او وجها في اخر هذا الباب وفي الحديث

من تصبح سبع تمرات عجوة هو تفعل من صبحت القوم اي سقيتهم الصبوح وصبحت لغة في صبحت والاصل في الصبوح شرب الغداة وقد يستعمل في الاكل ايضا لان شرب اللبن عند العرب بمنزلة الاكل وفي الحديث انه صبح خيبر اي اتاها صباحا يقال صبحت القوم بالتشديد اذا اتيتهم صباحا وفي بالتخفيف سقيتهم الصبوح وفي الحديث ولا يحسر صاحبها اي لا يكل ولا يعيا الذي يسقيها صباحا لانه يوردها ماء ظاهرا على وجه الارض وفي الحديث باصباحاه بهذه الكلمة دعوة الاستغاثة واصلها اذا اصاخوا للغارة ويقولون ليوم الغارة يوم الصباح وفي حديث

عمر ان بن حصين من حلف على يمين مصبورة كاذبا اي لازمة لصاحبها من جهة الحكم حتى يصير من اجلها اي يحبس وهي يمين الصبر واصل الصبر الحبس وفي حديث اخر من حلف على يمين صبر ومن قولهم قتل صبرا اي قهرا وحبسا على القتل وقال محمد بن الحسن وكان قتل رجلا فطلبت اولياء المقتول القصاص وقدموه الى معوية رضي الله عنه فسأله عما ادعي عليه فانشأ يقول

رمينا فرامينا فصادف رميتنا منية نفس في كتاب وفي قدر
وانت امير المومنين فمالنا وما امك من قتيح ولا عنك من قصر
فان تك في اموالنا نقص فيها وان تك صبرا فالنصير للدهر
يريد بالصبر القصاص لليمين المصبورة وان كان صاحبها في
الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر من اجلها فاضيف الصبر اليها
وجاء في حديث اسيد بن حضير في للذي
طعنه النبي صلى الله عليه وسلم قال اصبرني قال اصطبر اي
اقدني من نفسك قال استقد واصبرته اقدته بقتيله
والاصطبار الاقتصاص واصبره القاضي اقصه وصبره
ايضا وقيل اليمين المصبورة هي ان يحلف بالله عز وجل فيه
من الغفه ان القصاص في الضربة بالسوط واللطمة ونحوهما
واجب وبهذا مذهب جماعة من الصحابة والتابعين
وذهب مالك والشافعي واصحاب الراي الى ان لا قصاص
فيما لا يوقف على حده لتعذر المماثلة في الحديث
خير من سير ذهبا قيل هو اسم جبل وفي الحديث
اكذب الناس الصياغون والصواغون قيل هم صاغة
الحلي وصياغون الثياب لانهم اكثر الناس في المواعيد
وروي عن ابي رافع الصائغ قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى يقول اكذب
الناس الصباغ يقولون اليوم وغدا وقيل هم الذين
يموهون الكلام ويحرفونه وفي حديث
ابي قتادة قال ابو بكر رضي الله عنه كلا لا يعطه اصبع
قريش يصفه بالمهانة والضعف والاصبع نوع من الطول ويكون
ان يكون شبيها بنبات ضعيف يقال له الصيعان كالثمام
وفي حديث عمر انه قال لزيد بن صوحان لم الزمك صباغ
متون الخيل ولم ار احدا افسر وكانه جمع صاب مثل
عان وعري اي الذين لهم له وفي الحديث يشهون اللقدم فيه
والبراز

ومن باب الصاد مع التاء

مرشم

وفي حديث ابن صياد انه وزن تسعين فقال صتما فاذا داجي مايه
يقال اعطيته الفا صتما اي تاما وجبل صتم وحجر صتم ومصمت
تام عظيم وقد صتمه احكمه والتمه والصتيمة الصحرة الصلبة
والصتيمة والصتم بفتح التاء وسكونها الصلب الشديد وصتمته
ملاته وهامة صتامة ضخمة تامة

مرجمع

ومن باب الصاد مع الجاء

في الحديث وكاين قطعنا اليك من دوية سرنج ودوية
سرداح وتنوفة صحصح والصحصح المكان المستوي الواسع ومنه
الصحصحان ايضا والدوية السرنج المفازة البعيدة الارجاء
الواسعة الارض والديمومة السرداح التي لا يسمع فيها الدوي وهو
صوت الريح والسوداح الارض اللينة والسرداح بالسين والصاد
المستوية وفي الحديث لقاسم ابن آدم اهل الناء وقسمة
صحاحا يعني الذي قسم اصحاه الله العامة مروه بكسر الصاد ولا
وجه له لانه جمع صحيح وانما هو صحاحا بفتح الصاد لان الصحاح الصحة
وصحاح الادم صحيحة اي قسمة صحيحة او صحاحا بضم الصاد لان
الصحيح يقال له صحاح كالطويل والطوال وبلد صحاح مستو

مرف

قوله تبارك وتعالى صحفا مطهرة قيل الصحيفة لا تسمى
صحيفة حتى تكون طروقا للمكتوب فيها قال تعالى يتلوا صحفا اي
ما تتضمن الصحيفة مما كتب فيها ثم قال فيها اي في الصحيفة مكتوبة
كتب قيمة والمصحف بالضم مفعل من الصحف اي جعلت فيه
الصحف وبفتح الميم موضع الصحف وبالكسر آلة الصحف والمصحف
الذي يجعل الدال دالا واجاحا ونحوهما وكذلك الصحف والنياس

مرل

صحفي كجنبي في الحديث ان ابن عمر رضي الله عنه
كان يرفع صوته بالتلبية حتى يصحل اي يبح والرجل اصحل وافشد
وقد صحلت من الصوف الحلوف

مرار

ومن باب الصاد مع الحاء

في الحديث الصحرة
من الجنة يريد بيت المقدس وبودي الصخرة بدل الصحرة قيل
ويعني بها صخرة الحديبية الذي بايعوا تحتها قال الله تبارك

الألوكة
www.alukah.net

وتعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة ٤٨
ومن باب الصاد مع الدال في الحديث انه من الغلو
تصدأ كما يصدأ الحديد صدأ الحديد ان يركبه الرين فيذهب
بجلائه وكذلك المرأة اذا طبعت ودنست فمنعت من
الإراة والاصد ما لونه كلون الرمل من الفرس وغيره في حديث
الزهري وقيل له اكان عبيد الله يقول الشعر قال قد يستطيع
المصدود الا يتفث والمصدود الذي يشتكي صدره وهذا مثل
اي تحدث للانسان حال يتمثل فيه بالشعر تطيب به نفسه
في حديث الحسنا انها دخلت على عائشة رضي الله عنها
وعليها خمار ممزق وصداء شعر الصداء التمييز القصير وكذلك
الصدد وقيل الصداء ثوب رأسه كالمقنعة واسفله يغشى
الصدر والمنكبين والصدر ما اشرف من اعلى الصدر ومن
صدر القوم اي من خيارهم في حديث عبد الملك انه اتى
باسير مصدر اي عظيم الصدر والمصدر الاسد القوي الصدر
المقدام وكذلك الذيب وسهم مصدر صدره غليظ شديد
وصدر القوس حاسبقا في حديث الحسن يضرب اصدره
اي منكبيه وقيل هما عرقان في الصدغين يقال لذلك للقارع
ويجيء بالسين وبالراي بدل الصاد في حديث الاستسقاء
من رواية عبد العزيز بن انس فتصدع السحاب اي تفرق وتقطع وذهب
وهو مطاوع صدعته وكل ما خصر به الشيء الصلب في الحديث
فاعطاني فطيته فقال اصدعها صدعين اي شقها نصفين يقال
لكل شق منها صدع بالكسر والمصدر بالفتح في حديث
ابن عباس رضي الله عنه اذا امطرت السما فتحت الاصداف افواهها
الاصداف جمع الصدف وهو غلاف اللولو واحدتها صدفة
وقيل انها من حيوان البحر ودابة في الحديث وليس
عند ابو ثنيا ما يصدقان عنا اي يودبان الا ان واجنا على وجه
الصداف والمهر وفي الحديث لا يوخذ في الصدقة هرمة

ولا تيس الا ان يسأل المصدق رواه ابو عبيد بفتح الدال يريد به
صاحب الماشية وخالفه عامة الرواة فقالوا بكسر الدال اي
العامل ومن باب الصاد مع الراء في حديث ابن الزبير
رضي الله عنه في اتي الصريبة من اللبن الصريبة اللبن الحامض
يقال حابصريبة من روحة وقد صرب اللبن في الوطب يصربه
صربا اذا اجلب بعضه على بعض وتركه حتى يحمض فهو مصروب
وصريب والمصرب الوطب الذي يحمض فيه وهو الصروب والصرة
القليل منه كالعسلة من العسل وفي اخرى تصربت اللبن
ضربتها في حديث الوسوسة ذلك صريح الايمان
اي تفاديكم منه وكراهيتكم له صريح الايمان والصريح
الخالص من كل شيء وصريح الحق انكشف ووضح وصرح ما نفسه
وما في نفسه اظهره في الحديث ان رجلا سال
اباهريرة رضي الله عنه فقال اني رجل مصراد المصراد الخروج
من البرد الذي يشتد عليه ولا يطيقه وقيل صر عليه والصرد
بسكون الراء وفتحها البرد وقد صرد يومنا فهو صرد والصرد
الذي اصابه البرد ايضا وذكر الخطابي ان المصراد القوي على
البرد هو اذا من الاضداد وفي الحديث نهى عن قتل
الصرد للحرم قال النضر موطابن يتبع فحم الراس والمنقار له
ريش عظيم نصفه ابيض ونصفه اسود وفي حديث
ابن عباس رضي الله عنه نهى عن قتل اربع من الدواب النملة
والنحلة والهدهد والصرد قال الخطابي ان النهي انما جاء
في قتل النمل عن نوع منه خاص وهو الكبار منها ذوات الارجل
الطوال لانها قليلة الاذى والضرر وفيه عن قتل النحلة
لما فيها من المنفعة واما الهدهد والصرد فنهيه عن قتلهما يدل
على تحريم لحومها لان الحيوان اذا نهي عن قتله ولم يحرم اكله
ولا ضر فيه كان لتحريم لحمه الاشي انه نهى عن ذبح الحيوان
الا لما كله ويقال ان الهدهد منتن الريح فصار في معنى الجلالة

الألوكة
www.alukah.net

وَاَمَّا الصَّرَدُ فَاِنَّ الْعَرَبَ تَتَشَاءَمُ بِهِ وَتُسَمِّيهِ مُتَشَخِّصَهُ وَصَوْتَهُ
وَيُقَالُ اِنَّهُمْ اِنَّمَا كَرِهُوا مِنْ اِسْمِهِ مَعْنَى التَّصْرِيدِ وَهُوَ التَّقْلِيلُ
قَالَ وَاَنْشَدَنِي بَعْضُ اَصْحَابِنَا عَنِ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ عَنْ اَبِي الْعَبَّاسِ
يَعْنِي ثَعْلَبَ غُرَابٌ وَطَيٌّ اَعْضَبُ الْفَوْلِ نَادِيًا بِصَرِيمٍ وَصُرَادٍ لِلْعَشِيِّ يَصِيحُ
قَالَ وَكَذَلِكَ نَهِيقُ الصَّفْدَعِ يَدُلُّ عَلَى تَحْرِيمِهِ فِي حَدِيثِ
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ لِطَلْعِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَاِنَا اَنْدَافُ صِرًّا فَاَلَ اَجَلْ اَنْدَافُ الصِّرِّ
الْعُصْفُورُ يَصِرُّ صَرِيرًا اِذَا صَاحَ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ طَائِرٌ صَغِيرٌ كَالْعُصْفُورِ
فِي الْقَدْرِ اَصْفَرُ اللَّوْنِ وَالْجَمْعُ صِرَرَةٌ وَصَرِيرُ الْجُنْدُبِ صَوْتُهُ اَيْضًا
وَقَدْ صَرَّ وَكَذَلِكَ الْبَابُ فَاِنْ كَرَّرْتَ الصَّرِيرَ وَرَجَّعْتَ فَقُلْ صَرْصَرَ
صَرْصَرَةً وَمِنْهُ اَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ اِلَى جِذْعٍ ثُمَّ اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ فَاضْطَرَّتِ
السَّارِيَةُ مِثْلَ افْتَعَلَ مِنَ الصَّرِيرِ اَيْ حَنَّتْ وَصَوَّتَتْ وَفِي الْحَدِيثِ
اَنَّهُ قَالَ لِجَرِيرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَاتِينِي وَاَنْتَ صَارٌّ بَيْنَ عَيْنَيْكَ اَيْ قَبْضٌ
بَيْنَ عَيْنَيْكَ وَجَمْعَهُ كَمَا يَفْعَلُ الْجَرِينُ وَاَصْلُ الصَّرِّ جَمْعُ الشَّيْءِ فِي
الشَّيْءِ وَمِنْهُ حَدِيثُ اَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ اَنْ يَحْلُبَ صِرَارَ نَاقَةٍ بِغَيْرِ اِذْنِ صَاحِبِهَا فَاِنَّهُ خَائِنٌ اَمَانَتَهَا
قَالَ الْعَرَبُ تَصُرُّ ضُرُوعَ الْحَلُوبَاتِ اِذَا اَرْسَلَتْهَا تَسْرَحُ وَيُسَمُّونَ
ذَلِكَ الرِّبَاطَ صِرَارًا فَاِذَا رَاحَتْ حَلَّتْ تِلْكَ الْاِصَرَّةُ وَحُلِبَتْ فِي
مَصْرُورَةٍ وَمُصَرَّرَةٍ قَالَ عَنْتَرَةُ الْعَبْدُ لَا يُحْسِنُ الْكَرَّ اِنَّمَا يُحْسِنُ الْحَلَبَ
وَالصَّرَّ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ بُوَيْرَةَ حِينَ جَمَعَ بَنُو يَرْبُوعٍ صَدَقَاتِهِمْ لِيَوْجِهُوا
بِهَا اِلَى اَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَنَعَهُمْ مِنْ ذَلِكَ وَاَشْهَدَ
وَقَالَ خُذُوا مِمَّنْ صَدَّ قَائِمَكُمْ مُصَرَّرَةً اَخْلَافُهَا لِلْجَرِّ
سَاَجْعَلُ بَيْنِي دُونَ مَا تَحْذَرُونَهُ وَاَرْهَنُكُمْ يَوْمًا بِمَا قُلْتُ يَلْبَبَا
وَيَجُوزُ اَنْ يَكُونَ اَصْلُ الْمُصَرَّرَةِ اَبْدَلَتْ اِحْدَى الرَّاءَيْنِ يَاءً
كَقَوْلِهِمْ تَقَضِّيَ الْبَازِي وَاَصْلُهُ تَقَضَّضَ كَرِهُوا اجْتِمَاعَ ثَلَاثَةِ اَحْرُفٍ
مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فَاَبْدَلُوا اَحَدَهَا يَاءً مِنْ غَيْرِ جِنْسِهَا
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا فِي حَدِيثِ
اَبِي مُسْلِمٍ فَاَتَيْنَا صِوَارًا هِيَ بَيْنَ قَدِيمَةٍ عَلَى ثَلَاثَةِ اَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ

عَلَى طَرِيقِ الْعِرَاقِ وَاِلَيْهِ يُنْسَبُ بَعْضُ الرُّوَاةِ وَجَاءَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ جَابِرٍ
اَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْحَدِيثِ تَعِسَ وَجْهُهُ حَتَّى صَارَ كَالصَّوْفِ
اَيْ اَحْمَرَ وَجْهُهُ وَالصُّوفُ شَرَابٌ غَيْرُ مَمْزُوجٍ وَهُوَ اَشَدُّ لِحُمْرَتِهِ
وَالصُّوفُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
لَيَعَضَّنَّكُمْ عَرَكَ الْاَدِيمِ الصَّوْفِ يَعْنِي الْاَحْمَرَ شَبَّهَهُ فِي حُمْرَتِهِ بِالشَّرَابِ
الْخَالِصِ قَالَ الْاَصْمَعِيُّ يُقَالُ اَحْمَرُ يُصْبَغُ بِهِ الْاَدِيمُ وَفِي الْحَدِيثِ
اِذَا صُوِّفَتِ الطُّرُقُ وَلَا شُفْعَةَ اَيْ بُيِّنَتْ مَصَارِفُهَا وَشَوَارِعُهَا
وَجِهَاتُهَا وَكَاَنَّهُ مِنَ التَّصَوُّفِ وَالتَّصْرِيفِ وَفِي الْحَدِيثِ
اَسْمَعُ صَوِيفَ الْاَقْلَامِ اَيْ صَوْتَ جَرْيِهَا بِمَا تُكْتَبُ الْمَلَائِكَةُ
مِنْ اَقْضِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي خَلْقِهِ وَمَا يَسْتَنْسِخُونَهُ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ
اَوْ بِمَا شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اَنْ يَكْتُبَ مِنْ ذَلِكَ وَيَرْفَعَ لِمَا اَرَادَ اِذْ هُوَ
وَتَدْبِيرٌ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى اَنَّ ذَلِكَ يُكْتَبُ بِاَقْلَامٍ
لَا بِقَلَمٍ وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَيْضًا اَنَّهُ كَانَ
يَسْمَعُ صَوِيفَ الْقَلَمِ بِمَا يُكْتَبُ مِنْ كُتُبِ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ التَّوْرَاةُ وَالصَّوِيفُ
اَيْضًا صَوْتٌ يُسْمَعُ مِنْ وَقْعِ الْاَسْنَانِ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ يُقَالُ صَوَّفَ
الْبَعِيرُ نَابَهُ صَوِيفًا وَنَاقَةٌ صَرُوفٌ وَفِي حَدِيثٍ اَيْ رُدَّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاعَارَ عَلَى الصَّرْمِ وَكَذَلِكَ فِي حَدِيثِ الْمَرْاَةِ
صَاحِبَةِ الْمَاءِ اَنَّهُمْ كَانُوا يُغِيرُونَ عَلَى مَنْ حَوْلَهُمْ وَلَا يُغِيرُونَ عَلَى
الصَّرْمِ الَّذِي هِيَ فِيهِ الصَّوْمُ الْجَمَاعَةُ يَنْزِلُونَ بِاَمْلِهِمْ نَاحِيَةً عَلَى مَاءٍ
وَيُقَالُ اَيْضًا هُمْ اَهْلُ التَّطْيِينِ مِنَ الْاَبِلِ مِنَ الْعِشْرِينَ اِلَى الثَّلَاثِينَ
وَيُجْمَعُ صُرَيْمَةً وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اَدْخَلَ مَعَ
الصُّرَيْمَةِ وَالْغُنَيْمَةِ فِي الْحَدِيثِ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ اَنْ يُصَارِمَ
مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثٍ اَيْ يَقْطَعُ كَلَامَهُ وَيَهْجُرُهُ وَفِي الْهِجْرَةِ تَفْصِيلٌ
نَذْكُرُهُ فِيمَا بَعْدُ اِنْ شَاءَ اللَّهُ وَالصَّوْمُ الْقَطْعُ يُقَالُ صَرَمَهُ صَرْمًا وَمِنْهُ
صِرَامُ النَّخْلِ وَهُوَ جَدَادُهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
لَمَّا اَنْ حَبَسَ نَفْسَهُ صَوْمَ النَّخْلِ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَعْنِي الْخَيْرَ اَيْ يَقْطَعُ وَيَجُدُّ النَّخْلَ اَوْ وَبَّخَهُ بِنَصْبِ

الألوكة
www.alukah.net

الدراوة وإن كسرت الزاي فمن قولهم اصرم النخل بلغ وقت صرامه
وقد يكون الصرام النخل لانه يصرم اي يجتنى ثمره وهو في حديث
آخر انا من دينهم وصريمهم اي نخلهم والصرام النخل بعينه ايضا لانه
يقصرم فسمي بالمصدر واصرمه وصرمه

في كتاب النسائي في آخر حديث المعراج في فرض الصلاة فعلمت انه صبري
عاود ربي وحبني اي حبسني وواجبني من قولهم صبري اي قطع تلبثي
فيه بعض اهل اللغة وقال الجبان صبري فطر كانه مقلوب صاد
وقال ايضا في المضاعف صبري العزم ثابته ومستقره ومنه
قول الاعرابي صبري عزم من اي سمال

ومن باب الصاد مع العين في حديث فيه
حبس فهو فيتي صعد اي يزيد صعودا او ان تفاعا

في الحديث كل صعار ملعون قال ملك يعني ذلك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والصعار للمنام ويحتمل ان
يكون المراد به ذا الكبر والابهة لانه يميل الخد ويعرض عن
الناس بوجهه وقال الجبان الصعار المنام والمنكر قال
وقد قيل الصقار بمعنى المنام بالصاد والعين المنقوطة

في حديث ابي بكر تصعصع بهم الدهر فاصبحوا اذلا اي
اي بددهم وفرقهم يقال صعصعتهم فتصعصعوا اي فرقتهم
فتفرقوا والصعصعة التحريك والاضطراب وتصعصعت الصوف
في الجراب اذا لنته عن مواقعها **في الحديث** انه كان يستفتح
بصعاليك المهاجرين اي الذين لا مال لهم الواحد صعلوك وتصعلك
صار كذلك وصعلكه افقره وتصعلكت الابل طارت اوبارها
وقت **في الحديث** ان معاوية امر صعلوكا لامال
له **في حديث** ام سليم ما جنت صعوته الصعو طائر
اصغر من العصفور والجمع الصعا وجمع الصعوة صعو او يجوز ان
يكون مقلوبا من الوصع مثل جدث وجدو وقيل الصعو صغار
العصافير **ومن باب الصاد مع الغين في حديث**

ابن عباس رضي الله انه سئل عن الطيب للمحرم فقال لعائشة فاصغغه في
واسحقه قال الجبري المتامور تسغسغه بالسين اي تدوسه بالدهن ولكن كل
حرف فيه سين بعدها غين او قاف او طاء فلك ان تجعل السين صادا
مثل صدغ وسدغ وبضغ وبسغ ومعنى اصغغه اذهب به واسحقه
قال غيره صغصغ سغسغ بحثه وصغصغت الثريد اذا دققته بالسين

ومن باب الصاد مع الفاء قوله
تبارك وتعالى فاصغ عنهم اي اعرض عنهم واصل الصغو ان
تصوف عنه فتوليه صغوة وجهك اي ناحيته وكذلك
الاعراض ان تولية عرضك اي جانبك ولا تقبل عليه ومنه
حديث عائشة رضي الله عنها بصفة ابيها صفوح عن الجاهلين
اي كثير الصفح **وفي الحديث** عن يقبح راسه
ولا صاق بخده اي غير مس زه صفحة وجهه ولا مائل في احد الشقين
في حديث ابن الحنفية ذكر رجلا مصفح الراس اي
عريضه وسيف مصفح وصفيح مصفح كذلك **وفي الحديث**
قبلة المؤمن المصافحة هي مفاعلة من الصاق الصفح بالصفح من اليد
في الحديث انه نام حتى سمع صفير الصفران تضم شفتيك
وتصوت ومنه الصقار هذه حرفة تصفر فيها الصبيان والصفير
صوت الطائر وقد صفر يصفر ويقال ما بالدار صافر اي احد
يصفر من الحيوان **في حديث** ابن عباس رضي الله عنه
اعز والعنهم ابنات الاصفر يعني الروم الصفر في بياض شديد الصفرة
قلذلك يقال للروم بنو الاصفر وقال غيره هم ولد روم ابن عيصو ابن يعقوب
ابن اسحق وقيل ان روم تزوج الاصفر اي ملك الحبشة فاجتمع
بياض الروم وسواد الحبشة فاعطى احمالا سموا بني الاصفر **وقوله**
تبارك وتعالى والطير صافات قيل هو من صفيف الاجنحة وهو صفها
والاجنحة في الحديث نهي عن صفف النمور وهو جمع صفة وهو
من السرج بمنزلة الميثرة من الرحل وصففت واصففت الرجل
والسرج اتخذتها لهما والصفف ما يلبس تحت الدرع في الحرب

الألوكة
www.alukah.net

والصفصف الجرد المستوي في حديث ابي الدرداء الصحة
كالملك صفة ولا لقة قيل الصفة ما جعل على الراحلة من الجنوب
واللقة اللقمة في حديث ابي وايد شهدت
صفين وبيست الصفون انما اعوية لانه اجراه مجرى جمع كقولك
دحلت فلسطين وهذه فلسطون ومثله سيلحون وقنسرون
ومن هذا النحو قوله تبارك وتعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما
ادراك ما عليون وصفين ماءبين العراق والشام كانت بها وقعة علي ومعوية
رضي الله عنهما الصفر منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي قرية
كثيرة النخيل في النخل مضيق عميق دون الجار بمرحلة بين المدينة
والجار وهي من المدينة على تلك النخيل من طريق بدر وفيه الى بدر سبعة
عشر ميلا فمن اتاه النصر بن الحرث مرجعه من بدر وبه قسم غنائم بدر
في حديث عمر رضي الله عنه انه سئل عن امراة اخذت
بالتثنية لها وجهان فحرف الجلد والحرف الصفاق جلدة رقيقة تحت الجلد
الاعلى اذا انحرق وقعت الامعاء في الجلد في الحديث
نهى عن الصفق والصفير الصفق ضرب اليد على اليد كانه معنى قوله تبارك
وتعالى الا مكاء وتصدية وفي كتاب معوية رضي الله عنه
الى ملك الروم لا تنزع عندك من الملك انتزاع الاصفهانية وهم الحول
لغة يمانية يقال صفقهم من بلد الى بلد اي اخرجهم دلاء وقهرا وصفقهم
عن كذا اصرفهم وصفقت به الارض ضربته واصفقت يدي بعد ما
ظهرت قوله تبارك وتعالى كمثل صفوان قيل هو واحد في
معنى الجمع واحدتها صفوانة وفي حديث معوية رضي الله عنه
يضرب صفاتها بقوله الصفاة الصخرة وجمعها صفي وجمع الجمع الصفي
وهو الحجر الاملس الصلب وهو الصفوان ايضا وهذا مثل الى اجتهدت
عليه فبالغ واتعبه واختبره في حديث علي رضي الله عنه
كسانية صفي عمر صفي الرجل الذي يصفا فيه الود ماخوذ من الصفا وقد
اصفيته الود وصافيته في حديث عوف بن مالك رضي الله
عنه لكم صفوة امرهم بكسر الصاد اي خياره وخلاصته

وما صفا منه واذا احذفت الها فتحت الصاد وكذلك مصطفاه
ومن باب الصاد مع القاف في الحديث ومن لي مبكر
فاصقعوه بابه اي اضربوه واصل الصقع الضرب على الراس وقيل
الضرب بباطن الكف وصقعه بالعصا وصقع به الارض والصوقعة
وسط الراس وقيل هي الهامة وقد صوقعه ضربه راسه وقوله
مبكر لغة لاهل اليمن يبدلون من حرفي التعريف ميما كقول ابي
هريرة رضي الله عنه طام ضربه اي طاب الضرب وانشد
ذاك خليلي وذو يعاتبني يرمي ورائي بمسهم ومسلمه يريد بالسهم
والسلمة فعلى هذا الرامي التكرير كثيرة واحدة لان اصله من
البكور فلما ابدلوا الميم من اللام بقيت الحركة بحالها كما هي في بلحارث في
في الحرث الا ان يكون ابدل النون ميما وكان من بكر فعلى هذا
الراء بكسرتين ومن باب الصاد مع الكاف
في كتاب عبد الملك اصك الرجلين الصك ان تصطك الركبتان
ومنه قيل للنعامة والظليم صكاء واصك وقد صك يصك
صكا اذا اصك والصك ضرب الشيء بالشيء العريض الصلب
وفي حديث فاصطكوا بالسيوف اي تضاربوا بها
بقوة وهو افتعلوا الطاء بدل من التاء المحاورة لها الصاد
ومن باب الصاد مع اللام في حديث ابي عبيدة
تمر دجينة مصلية من الصلابة وتمر المدينة صلب وهو اجود ما
يكون قال الجعثان وطب مصلية يعني بكسر اللام وقد صلبت
اذا يبست وروي للعباس بن عبد المطلب ان المغالب صلب الله
مغلوب قال الجعثان اي قوة الله في حديث خيبر
رضي الله عنه انه صلب من قولهم صلبت اللحم اذا اخذت ودكه والصلب
هم ودك اللحم اذا اشوي ودك الجيفة وغيرها وسمي المصلوب بما
يقطر منه اذا صلب في حديث عروة واختط السيف
وهو في يده صلتا اي مجردا يقال اصلت سيفه اذا جرده وخرج الدم
صلتا وصلتا اي صافيا والصلت الاملس الواضح وهو صلت الوجه

والجبين والخد في الحديث كأني أنظر إلى صلعته الصلعة موضع الصلع والصلع نفسه وأصل الصلع ذهاب الشعر من أعلى الشيء وفي الحديث عليهم فيه الصالغ الصالغ من البقر والغنم الذي كمل وانتهى سنه وذلك في السنة السادسة والقارح من الخيل مثله وقد صلغت الشاة صلوغا تمت أسنانها وفي الحديث قالت امرأة لو أن امرأة لا تتصنع لزوجها صلفت عنده أي ابغضها وثقلت عنده ولم يحظ لديه وولاها صلفت عنقه ومنه حديث عائشة رضي الله عنها تنطلق أحدكن فتصانع بما لها عن ابنتها الخطية ولو صانعت عن الصلفة كانت أحق يقال امرأة صلفة ونساء صلفات وصلائف ورجال صلفاء وصلافي وصلفون قال الأصمعي أصله من الصلف وهي الأرض الغليظة الصلبة ويقال أصلف الله رغمك أي بغضك إلى زوجك وفي حديث الأمر بني أفلة الطرف الصلف أي الكبر وقال الخليل هو مجاوزة الحد في الطرف والادعاء فوق ما فيه يقال لمن يكثر الكلام بمدح نفسه هو لا يخبر عنده صلف يحت الرأي عده والصلف قلة نزل الطعام وكثرة الكلام وطعام صلف لا طعم له وإنا صلف قليل الأخذ للمال وفي حديث ضمرة قال يا رسول الله إني أحالف ما دام الصالفان مكانهما قال لا ما دام أحد مكانه قال عبد الله بن حسن الصالف جبل كان بنجاف أهل الجاهلية عنده وأماكن دل ليلا يساوي وفعلهم في الإسلام فعلهم في الجاهلية وفي صفة الوحي كأنه صلصلة على صفوان الصلصلة صوت الحديد إذا أحرك وصل الحديد وصلصل إذا اتخذ صوته والصلصلة أشد من الصليل وفي رواية لي للسلسلة على الصفوان وفي الحديث إياكم أن تكونوا كالجعير الصالة قال أبو أحمد العسكري هو بالصاد غير معجمة فرووه بالصاد المعجمة وهو خطأ ويقال للحمار الوحشي الجاد الصوت صلصال وفصيل كأنه يريد الصحيحة الأجساد الشديدة الأصوات في

صحتها ونشاطها وهو من الأول أيضا وفي حديث النبي ويصطلمون في الثالثة الاصطلام الافتعال من الصلم وهو القطع المستأصل والطائفة أصله التأصارت طا لجاورة الصاد قوله تبارك وتعالى إقيموا الصلاة قال الخليل الصلاة في اللغة التعظيم وسميت الصلاة صلاة لما فيها من حني الصلا وهو وسط الظهر لان الخنا الصغير للكبير إذا رآه تعظيما منه له ثم سموا قراءته صلاة إذ كان المراد من عامة ما في الصلاة تعظيم الرب سبحانه وتعالى في القراءة فابتعوا عامة الأقوال والأفعال الأخنا وسموها باسمه وتوسعوا فسموا كل دعاء صلاة إذ كان الدعا تعظيما للمدعو بالرغبة إليه والتبا شر له وتعظيما للمدعو له بابتغا ما ينبغي له من فضل الله عز وجل وجميل النظر له وقولنا في التشهد الصلوات لله أي الأذكار التي يراد بها تعظيم المذكور والاعتراف بجلال العبودية وعلو الربوبية كلها لله عز وجل أي هو مستحقها لا يليق بأحد سواه وقولنا فيها اللهم صل على محمد فمعناه عظم محمدا صلى الله عليه وسلم في الدنيا بإعلا ذكره وإظهار دعوته وبإبقا شريعته وفي الآخرة بتشفيعه في أمته وتضعيف أجره ومثوبته وأبد فضله للأولين والآخرين بالمقام المحمود وتقديمه على كافة النبيين في اليوم المشهود وهذه الأمور وإن كان الله عز وجل أوجبها للنبي صلى الله عليه وسلم فإذا دعا له أحد من أمته فاستجيب دعاؤه فيه أن يزاد النبي صلى الله عليه وسلم في كل شيء مما سمينا رتبة ودرجة فكذلك كانت الصلاة عليه مما يقضي بها حقه ويقرب بإكثارها إلى الله عز وجل فيدل على أن قولنا اللهم صل على محمد صلاة منا عليه إلا أنا لا نملك إيصال ما يعظمه به إليه وإنما نملك إلى الله عز وجل فصح أن صلاتنا عليه الدعا له بذلك وقيل لما أمر الله سبحانه بالصلاة عليه وإن بلغ كنه فضيلته وحقيقة مراد الله تعالى فيه أحلنا ذلك إلى الله عز وجل فقلنا اللهم صل أنت على محمد منا لأنك أعلم بما يليق به

مكتبة الألوكة www.alukah.net

وأعرف بما أردته له وإذا قلنا الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمعناه الصلاة من الله عز وجل لأن النبي على الله تبارك وتعالى
سؤال كما يقال غفر الله لك فتقوم مقام اللهم اغفر له
فكذلك صلى الله عليه وسلم يقوم مقام الدعاء **وقوله**
تبارك وتعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي قال عطاء
أي رياح صلاته على عباده سبوح قدوس سبقت رحمتي غضبي
وقد قيل إن الصلاة من الله عز وجل الرحمة ومن الملائكة
الاستغفار ومن الخلق الدعاء فلما جمعه في قوله تعالى أولئك عليهم
صلوات من ربهم ورحمة كأنه يشير إلى أن هذه المعاني كلها واجبة
عليهم من الله عز وجل وقيل الصلاة اللزوم فكأن المصلي
لزم هذه العبادة لاستجاح طلبته من الله عز وجل وقيل
سميت صلاة لأنها في أكثر المواضع تأتي الإيمان وتاليه في
الذكر كقوله الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة والمصلي
الذي يتلوا الأول قال الخطابي الصلاة التي هي بمعنى الدعاء والتبريك
تجوز على غير النبي صلى الله عليه وسلم بدليل قوله تعالى في معطي الزكاة
وصل عليهم فأما التي هي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فإنها بمعنى التعظيم
والتكريم وهي خصيصا له لا تشركه فيها **قوله** تبارك
وتعالى لعلكم تصطلون وهو تفتعلون من الصلا أي تستحثون
يقال اصطليت النار وبالنار ومصطلى الرجل جهة ويداه ورجلاه
وما ألقى به النار إذا اصطلى بها والطائي بهذه الكلمات أصلها الياء
صارت طاء لجاورتها الصاد **في حديث** السقيفة أنا
الذي لا يصطلى بناره ولا تنام النار من سعاره أي لا يتعرض لأخي
وجدي والسعار جر النار والساعور المتوقد **في حديث**
عمر رضي الله عنه لو شئت دعوت بصلاء أي بشواء لأنه يصلى
بالنار أي يشوى يقال صليت صليا شويته إذا ألقيته في النار فعلت
صليته وأصليته **في حديث** كعب إن الله تبارك وتعالى
بارك لداود أب المجاهدين في صليان أرض الروم كما بارك لها في شعير

سودية قال الأصمعي مونثة لها ومن أمثالهم جد جد العير الصليانة
وقال غيره مونثة لأنه سمه عظيمة كأنها رأس القصب وهو
خبز الأبدال أي يقوم لدوابهم مقام الشعير وأرض مصلاة كثرت
فيها الصليانة **ومن باب الصاد مع الميم في الحديث**
كاد أكلت ضمعا البقلة التي ألقوت وأكثر ما تؤكل وقيل
هي البهمى إذا ارتفعت قبل أن تتفقأ وقناة صمعاء مكتنزة
الجوف لطيفة العقد **في الحديث** أصبح وقد اصمعد
قد مأه أي انتخت وقد رثت واصمعد أيضا ذهب في الأرض
فهو مصمعد **في حديث** الحجاج لأقلعنكم قلع الصمعة
أي لأستأصلنكم والصمع إذا قلع انقلع كله ولم يبق له أثر
ويقال فرك في مثل مقلع الصمعة أي لا شيء معه والصمع ما
يسيل من السجر فيجمد **في حديث** أبي هريرة رضي الله
عنه للفتنة الصماء العمياء أسرع إليهم من العرس المطير
أي الشديدة التي يضمه الأذان وقعها وقيل التي لا سبيل إلى
أن تستبين لعيشها كالحية الصماء التي لا تعبأ الرقى وقيل
البليغة المشابهة في دهمائها يقال ضربة صرية صرب الأصمة
أي بالغ فيه لأن الأصم وإن بالغ تظن أنه مقصر لأنه لا يسمع
الاستغاثة فلا يقلع وقيل في المثل صمي صمام وصمي أبة
الجندل يراد به الداهية والصماء الداهية ويقال للحرب
إذا اشتدت وسفكت فيها الدماء صمت حصاة بدم أي ارتفعت
حصاة لم يسمع لها صوت لأنها تنقع في الدم **في حديث**
جابر رضي الله عنه في صمام واحد أي مسلك يعني الفرج وأصله
الشيء الذي تسد به الفرجة ومنه صمام القارورة ويروى
بالسين **في الحديث** سهر الله الأصم وجب قيل
سمي أصم لأنه كان لا يسمع نايم وأنا النايم من الليل
وقيل سمي بذلك لأن أوله كاخره في الإجر كما أن الصخر
الأصم متشابه في الشدة والتلزز والأول أشهر وأصح

الألوكة
www.alukah.net

ومن باب الصاد مع النون في الحديث ان رجلا وقف
عام الزمهرير حين صلب فقال قد كنت تجمع بين قطري الليلة
الصنبرة فانما قال ابو نصر اي الشديدة البرد وقال غيره
الصنبر البرد وريح بارد في غيم والسحاب البارد وصنبرة
الشتاء شدته بارد **وفي حديث** صناديد قريش يعني
العظماء والاشراف الواحد صنديد وفي حديث اخر اعوذ بك
من صناديد القدر يعني الشدايد والدواهي الواحدة الصنديد
والصندد الفالج الغالب من كل شيء **قوله** تباذل
وتغالى صنع الله اي فعله وقوله وهم يحسنون انهم يحسنون
صنعا اي عملا والصنع والصنع والصنعة واحد **وفي**
حديث عمر الامة عن الصناع يعني الرقيق عمل
اليدين ضد الحرفاء يقال رجل صنع وامرأة صناع اذا كانا
لهما صنعة يعملان بها بايديهما **وفي حديث** جابر
يصانع فايده اي يداري والمصانعة الرشوة وهو ان تصنع له
شيئا ليصنع لك شيئا **وفي حديث** سعد رضي الله عنه
لوان لاحدكم وادي مال تمر غير على سبعة اسهم صنعه لالفته
نفسه ان ينزل فياخذها كذا قال صنع قال الحربي والطيفه
صيغة اي مستنوبه من عمل رجل واحد **وفي مسند النساء**
لاحمد رضي الله عنه فاني بعرق يعني الصنن قال الجمان الصنن
زبيل كبير وقال ايضا الصنن شبه السلة المطبقة يعني بفتح
الصاد والصن بالكسر بول الوتين **ومن باب**
الصاد مع الواو في الحديث فصل ما بين الحلال والحرام
الصوت واللهو يعني اعلان النكاح وذهاب الصوت والذكر
في الناس كما يقال ذهب صوته في الناس وله صيت وصيتة
وصوت اي ذكر يضرب به الصوت والدف هو الذي يضرب به النساء
وقيل فتح الدال لغة فيه فاما الذي هو الجنب فبالفتح لا غير
وفي الحديث الا اعلمك كلمات لو قلتهن وعليك مثل

صوت عفرلك قيل صوت اسم جبل **وفي** مشيه عليه السلام
كان فيه شيء من صوت اي ميل ويشبه ان تكون هذه الحال اذا جد به
السير لا خلقة وقد صوت وهو اصوت وصوتة واصوبة امكنه
وفي صفة الجنة وترابها الصوار يعني المسك واصوبة المسك
نوافجه **وفي حديث** الاعرابي فانصاع مدبرا اي
ذهب سريعا وقيل هو من بنات الواو وجعله ثوبه من بنات
الياء فقال فظل يحسوها النحا الاصبعا قال ولو رده الى
اصله لقال الاصوعا قلت وحجة ثوبه ان مصدره الانصياع
وان كان من الواو فلعله من قولهم تصوعوا اي تفرقوا وتباعدوا
وتصوع الشعر تشققت اطرافه وتمعط وكذلك انصاع اي
تشقق **وفي حديث** الحجاج قال له رجل مت بكذا
وكذا اصيغة من كتب في عدد قال الاصمعي ذهب الى سهام
صيغة اي مستنوبة من عمل رجل واحد قال ابو عمرو يقال هذا
صوغ فلان اي شبهه وهما صوغان اي شبيان وهو صوغه
وصوغته اي مثله **قوله** تبادكوا تعالى لهدمت
صوامع اي منازل الرهبان قال الجبائي قال بعضهم كل منصم
متصمع والصومعة من ذلك وقال ايضا بيت مصمعة مدققة
وصومعة نهاد رقتها وصومعة الراهب منها او هي منها لانتها
مدققة ويقال صومع ايضا بلا ماء والعقاب صومعة لانها
مرتفعة منتصبة على شرف والصوامع البرانس

ومن باب الصاد مع الهاء في حديث الملاعنة
ان جاءت به اصيهب فهو لفلان الاصيهب تصغير الاصهب والصهبة
حمرة شعر الرأس يعلوها سواد وصفرة فاذا احمر فهو اصهب
وقد اصهبت اصيهابا قال الاصمعي الاصهب الذي تعلوه صهبة
وهي كالشقرة كانه ذهب به الى لون الجلد دون الشعر
وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت صه هي كلمة
زجر يقال عند الاسكات يخاطب بها الواحد والجمع والمذكر

الألوكة
www.alukah.net

والمؤنث وهي عند البصريين اسم لقولك اسكت ويقال صه بالتنوين فاذا لم تنون كانت للتعريف واذا نونت كانت للتنكير فللتنكير اي اسكت سكوتا وللتعريف اي اسكت السكوت المعروف منك وقد صهصهت وصهصبت به اي قلت له ذلك مثل دهدهت ودهديت وعند الكوفيين تنوينه للوصل وتركه للوقف وقد يقال صه مبنيا بلا تنوين

ومن باب الصاد مع الباء

في الحديث يولد في صيابة قومه صيابة القوم وصوابهم مشددان صميمهم وخالصهم وخيار كل شيء وصيتاب ايضا في حديث للغار فانصاخت الصخرة هكذا روي بالخاء المعجمة والمأمور بالحاء غير معجمة واصله انصاحت اي انشقت وانصاح الثوب انصياحا تشقق من غير قطع نفسه في الحديث ما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة اي مستمعة منصتة هي قد حا بالسهم بدل الصاد في الحديث مثل صبر ديناً قيل هو اسم جبل قال ابو غالب ابن هرون لم نعرف صبر في اسم الجبل وانما يعرف صاله الجبل وهو راسه والصبر الصحناة والشوق وليس كما ذكر لانه قد ورد في حديث وقد يقال انه اسم لجنس الجبل في اللغة وانما هو اسم لجبل حاضر والا بنيگوهذا او ان لم يبلغ ابن هرون في حديث عباد رضي الله عنه انه صلى في حجة صيفه اي كثيرة الصوف يقال صاف الكبش يصوف صوفا وصوفا فهو صاف وصاف وصيف اي كثير صوفه وهذا من الواو واصله صيوفة ام حنباه هاهنا الظاهر لفظه في حديث سليمان لما حضرته الوفاة ان بني صبية صيفيون امرح من كان له ربعيون قال الاصمعي اضاف بصيف اضافة اذا ولد له حي يسن والربعيون الذين في اول ربيع الشباب اي اوله ورجل مصياف لا يبرح حتى يشمط وارض مصياف مستناخة الثياب وهما من نامر الصيف عن الربيع وصافوا واصافوا واصطافوا

اقاموا صيفهم وهذه غزوة الطائفة في حديث الكلالة حين سال عنها عمر فقال تكفيك اية الصيف قال الخطابي يشبه ان يكون لما لم يفته عن مسئلته وكل الامر الى تبيان الاية اعتمادا على علمه وفقهه لتتوصل الى معرفتها بالاجتهاد ولو كان غير عمر لاحتمل ان لا يقتصر على الاشارة الى ما اجمل دون البيان والله اعلم

ومن كتاب الضاد من باب الضاد مع الهاء

في حديث الاجنف انك لضئيل اي نحيف ضعيف صغير وقد ضؤل ضآلة وضؤولة وجمعه ضؤلان وضؤلا وضئيلون وضؤولة الضئيل وما في جسمه ضؤولة اي عيب وعلى في هذا الضالة اما الضال بلا همز فالسدر البري

ومن باب الضاد مع الباء

في الحديث فضبأ الا ناقته اي لزق بالارض ليستتر بها يقال ضبأ الذئب بالارض وضبأ اليه لحأ وضبأ اظر او اشرف واستخفى واضبأ على ما في يديه امسكه واضبأ على سوءة كتمها وسكت عليه واضبأ عليه اشرف في الحديث فلما اضبوا عليه اي اكثروا واصله من الضبة وهو الحقد والغضب ومنه الحديث واضبت عليه اي حقدت واضبوا لكلمة امتنابعا واضبوا فيه تمضوا جميعا واضبوا لفروا او تفردوا وهو من الاضداد ولا يكاد يقال للواحد اضبت بهذا المعنى في الحديث ما نضب بقطر اي ما تسيل يقال ضبت وبضر اذا سال سيلا ليس بالشديد واضبيته واضبضبته اسلته في حديث سعد الضبر ضبر البلقاء والطعن طعن اي مجن الضبر عدو الفرس وهو ان يمشي مفاجا يلقي قدميه كانه يغرف بهما ومن هذا قيل للرجل المجتمع الخلق مضبور والجماعة يغزون ضبر والضبر ان يجمع قوائمه للكبوب في الحديث انه مر على امراة معها ابن فاخذت بضبعيه اي بعضدي وسط العضد وقال

ابو زيد مواد الادخار يده من تحت ابطه من خلفه ثم احتمله ومنه
في صفة طوافه عليه السلام وعليه برد اخضر مضطبعا به
اي مدابطا ثوبه ملقيا له على كتفه الايسر سمي بذلك
لابد ابك ضبعيك وقد يقال للابط الاضبع لمجاورته
في حديث ابن عمر رضي الله عنه يقول القبر يا ابن ادم
قد حذرتك ضيقي وضنكي وظلماتي وانا لك ضيق اي حبسي
وناحيتي ومكان ضبن ضيق والضبن وعاء البير ومضايقها
الواحدة ضبنة واضبان الجبل مضايقه واضبنني
ضيقت علي وضبنات العذير مضايقه

ومن باب الضاد مع الجيم في حديث

حذيفة رضي الله عنه لا ياتي على الناس زمان يضجون
منه الا اردهم امر ليشغلهم عنه الضجيم الصياح
عند المكروه والمشقة والجزع وهذا مثل الاحرما
يكبت من زمان الا يكبت عليه

ومن باب الضاد مع الحاء في كتابه لا كيدن ولنا الضاحية

من الضحل الضحل القليل من الماء وقيل الماء الذي نضب
المكان وضحل الماء قل وضحلت العذرة ان قل ماؤها
والنجد بالتحريك مكان الضحل في الحديث
ان على كل اهل بيت اضحاة كل عام اي اضحية
قال الاصمعي وفيها اربع لغات اضحية واضحية واضحية واضحاة
والجمع ضحايا كاضاحي ونحوه اضبان وضبان
واضمامة وضمامة وظمانينة واظمانينة وعنه ذلك ولها
سميت الضحاة لانها تذبح بعد ارتفاع النهار وفي حديث
سلمة رضي الله عنه بينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه
اي نتغدى او الاسم الضحاء والما سمي الغد اضحيا باسم
الوقت وهو مفتوح الاول ممدود فاذا ضممت قصرت فقلت
ضحا في الحديث لبيتهم يترقحون في الضحاء

اي قريبا من نصف النهار والضحوة ارتفاع النهار والضحى
فوق ذلك والضحاء ارفع منه قريب من النصف وضحونا
وضحينا واضحينا دخلنا في الضحى وضحيت الماشية
تضحت واضحى يفعل كذا اذا فعله من ضحوة النهار
مثل اصبح وامسى واضحى عنه بعد وضحيت عنه رفقت به

ومن باب الضاد مع الراء في صفة الدجال

طوال ضروب اللحم اي خفيف اللحم ممشوق والضرب المطر
الضعيف واللبن الفليل والاسراع وفي الحديث لا يذهب
الرجلان يضربان الغائط يتحدثان يقال ذهب يضرب
الغائط اي يقضي الحاجة قال ابو عمرو يقال ضربت
الارض اذا اتيت الخلاء وضربت الارض سافرت
في حديث كبير فضرب الدهر من ضربه اي مر
من مروره يقال ضرب الدهر ضربانا اي مر منه البعض
وفي الحديث لا تضرب اكباد الابل الا الى ثلث
مساجد اي لا تركب ولا تسير في حديث
ابي هريرة رضي الله عنه ضراب النجد من السحب اي ما
يوخذ عليه وهو اكثر النجد على الناقة يقال ضرب
فلان ناقته اي اكثر النجد عليها فضربها النجد ومعناه
معنا عسب النجد في حديث الحجاج كم ضربتك
الضريبة ما يودي العبد الى سيده كانه فعيلة بمعنى مفعوله
اي ما ضرب عليه من الخراج وفي وصف في الحديث
الصداع ضربان في الصدغ يقال ضرب العرق ضربا وضربانا
بالتحريك في حديث الحجاج لاجدنك حوز الضرب
الضرب العسل الغليظ يقال استضرب العسل غلظ
في الحديث من مر بي جعفر رضي الله عنه في نفر من
الملايكة مضرج الجناحين بالدم اي ملطخا به
في الحديث وعليه ريطة مضرجة اي ليس صبغها

الألوكة
www.alukah.net

بالمشبع للعام وإنما هو لطخ على به وتضرج الثوب إذا تلطخ
بدم او غيره وفي حديث سطيح اوى على الصرح
اي القصر المضروح وهو المسقوف في الأرض طولها اذا كان
ملحودا الى نصفه ضريحا وبه كان بالمدينة حفاران احدهما
يضرح والآخر يلحد وفي حديث علي رضي الله عنه
نهى عن بيع المضطر قيل هذا يكون من وجهين احدهما
ان يضطر الى العقد من طريق الاكراه عليه فهذا فاسد
لا ينعقد والآخر ان يضطر الى البيع لدين ركبه او مؤونة
تزهقه فيبيع ما في يده بالوكس من اجل الضرورة فهذا يسئل
في حق الدين والمروءة ان لا يبايع على هذا الوجه وان لا
يقتات عليه بماله ولكن يعان ويقرض ويسهل له الى
الميسرة حتى يكون له في ذلك بلاغ قال عقد البيع مع الضرورة
على هذا الوجه جائز في الحكم وفي اسناد هذا
الحديث رجل مجهول الا ان عامة اهل العلم كرهوا هذا
البيع ومعنى البيع هاهنا الشراء او المبايعة او قبول البيع
واصل اضطر اضتر افتعل من الضرورة صارت التاء طاء
لمجاورة الضاد وفي حديث وهب بن منبه
ان ولدرنا في بني اسرائيل قرب قربانا فرد عليه فقال يا رب
يا كلما ابوي الحمض واضرس انا انت اكرم من ذلك فقيل
قربانه الحمض ما كان من النبات والحمض الرجل
رعت ابله الحمض فهي حامضة واذا رعته ضرست اسنانها
والضرس خول في الضرس من اكل الشيء الحامض واضرسه
اكل الحامض وضرسته الحرب عضته وضرسته الامور
جربتها ومعناه يذهب ابوي واوخذ انا بجنايتهما
وفي حديث عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة في صفة
علي رضي الله عنه كان ماتشا من ضرس قاطع قال محمد بن حميد
الرازي يعني البسطة في النسب وقال غيره يقال هو ضرس من الاضراس

اي داهية وفي حديث علي رضي الله عنه انه سئل
عن شيء فاضرط بالسائل اي احمد مشقته على ان خرج منها صوت
يشبه الضوت الذي يخرج من الاسفل وهو افعل من ضرط
يضرط وقيل اضرط به اي انكر قوله وهذا القول الثاني
اشبه بمنزلته وفي البول منها في الحديث ادبر الشيطان
له ضريطه يقال ضرط ضرطا وضريطا وضرطا
وفي الحديث ضارعت فيه النصرانية المضارعة للمقاربة
في الشبه وهذا ضرع هذا اي قريب منه وقيل انه من الضرع
الذي فيه اللبن من الشاة والبقر وغيرهما يشبه بعض اخلافها
ببعض وقيل بل الضرع من المضارعة في قصة ذي الرمة
وروي فيه في الفدر عيا بالعاله ضرائك الضرائك جمع ضريك
وهو الشيء الخال الفقير وقيل الهزيل والضريك في غير هذا
الاعمى والاجمع والزمن وفي باب الضاد مع
العين في الحديث اهل الجنة كل ضعيف متضعف
اي مستضعف يقال تضعفته واستضعفته كما يقال
خبرته واستخبرته وانتجزته واستنجزته وتيقنته واستيقنته
وفي الحديث تضعف صلاة الجماعة على صلاة الفذ
كذا وكذا اي تزاد يقال ضعفته واضعفته وضاعفته
اذا زدت عليه مثله او اكثر وقيل انه من الضعف من باب
السلب لان الضعيف اذا اضعفته بغير قوي وزال
ضعفه وروي تفضل وتضعف والضعف بالفتح في الرأي
والعقل والضعف بالضم في البدن وقيل غير ذلك والضعف
المثل وقيل مثلان وفي باب الضاد مع
العين في حديث عائشة رضي الله عنها تضعث رأسها
الضعث معالجة شعر الرأس باليد عند الغسل وهو اللوك
بالأنامل ايضا وضعثت ظهر البعير نظرت هل به سمن
وضعثت الثوب غسلته ولم انقه وكذلك مغثته ومرسته

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

ض غ ط

في الحديث لا يشتري احدكم مال امرئ ذي ضغطة من سلطان اي قهر يقال ضغطه ضغطا عصره وزحمه وفي الحديث لا يجوز الضغطة فيه هي ان تضايق من لك عليه مال على بعض منه ثم تجد البينة فتاخذه بجميع المال ومن حديث عايشة رضي الله عنها اسمعك تضاغيهم الضغوق والضغاصون الذليل المقهور وقيل صوت الهرة ❊

ومن باب الصاد مع الفاء في حديث علي رضي الله عنه مضافرة القوم اي معاونتهم وكانه من ضفر الشعر لان بعض القوى تقوي بعض وفي حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما انه عزى رجلا في فقاة الضفر المضفور من شعره واصل الضفر الفتل والضفاير العقاير المضفورة وان روايته بفتح الفاء هو النقض بمعنى المنقوض والسلب بمعنى المسلوب وفي حديث ابن سيرين انه شهد نكاحا فقال ابن ضفاطتك يعني الدف سماه به لانه لهو ولعب ومور اج الى ضعف الراي والضفاطة الحمق ورجل ضفاط وضفيط احمق وقيل الضفاطة لعبة وفي حديث عايشة بنت طلحة صفته حاية لها الضفر ضفرك اسنت الانسان يظهر قدمك واسنت الشاة وضرعها ونحو ذلك ومور اج الى ضعف الراي

ومن باب الصاد مع اللام في الحديث قلنا لعلي رضي الله عنه ما المسبغة قال ثياب مضلعة فيها حرير امثال الادرج المضلعة الموشية بخطوط عريضة كالاضلاع ومنه باب مضلع اذا كان معولا من قصب او خلاف لا يشبه الاضلاع في حديث اخر اهدى ال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب سيرا مضلع بقز قيل المضلع المسير من الثياب وقال ابن شميل هو الثوب الذي قد نسج بعضه وترك البعض وفي حديث رقيم فاخذ بعرا قيها فشرب حتى تضلع اي روي فمد جنبه وضلوعه يريد الاستيفاء من الشرب وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه انه كان يتضلع من زمزم اي يشرب حتى يمتلئ الماء اضلاعه وفي مقتل ابي جهل فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما اي بين رجلين اقوى من الرجلين اللذين كنت بينهما والاضلع الشديد او الغليظ واضلعت بالحمل واضلعت الحمل اذا احملته اضلاعك وانا اضطلع به اي اقوى اضلاع علي عليه والضلاعة القوة ودابة ضليع قوي الضلع وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنه فراى ضلع معوية مع مروان اي ميله وفي ضلع مايل اذا كان خلقة وضالع اذا لم يكن خلقة وقد ضلع يضلع وفي الحديث لا تشفشوا الشوك بالشوك فان ضلعها معها اي ميلها وقد ضلعت ضلعا وفي الحديث ايحمل المضلع والشوك الذي لا يتقطع اظهار البدع المضلع المثقل كانه يتكئ على الاضلاع

في الحديث لولا ان الله تعالى لا يحب ضلالة العمل ما ذر ناكم عقالا اي بطلان العمل والبطالة والعمل الذي لا منفعة فيه ماخوذ من الضلالة الذي هو الضياع

ومن باب الصاد مع الهاء في الحديث انه كان يضمخ راسه بالمسك وفي حديث اخر كان متضمخا بالخلوق التضمخ التلطخ بالطيب والاكثار منه حتى يكاد يقطر وقد ضمخته فتضمخ وضمخته فانضمخ والضمخة للمراة في الثانية السمينة وفي الحديث من خرج ضمدا وبقل الضمد وطء الشجر وبابه شد وشبعت الابل من ضمد الارطى واقتيدك من ضمد هذه الابل اي خيارها وذرا لها صغارها وكبارها وضمد ضماد من الناس اي جمع جماعات واحدتها ضمدة والجمع ضمد والضمد جمعتهم والضمد اختلاط بعض الشجر ببعض والمضمد المصمغ ايضا

ومن باب العين في حديث الاستسقاء صفة امراة الادنا

الألوكة
www.alukah.net

ضَمْخًا مُرَطَّبًا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الضَّمْخُ الْغَلِيظَةُ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ الشَّدِيدَةُ وَقَالَ غَيْرُهُمَا الضَّمْخُ مِنَ الْإِبِلِ الْوَاسِعَةُ الْمَشْيِ
وَمِنَ النُّوقِ الضَّمْخَةُ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلْبَعِيرِ وَامْرَأَةٌ ضَمْخَةٌ قَصِيرَةٌ
وَقِيلَ ضَمْخَةٌ تَامَّةُ الْخَلْقِ وَنَاقَةٌ لَوْذَانِيَّةٌ ضَمْخَةٌ وَضَامِخٌ أَيْ صُلْبَةٌ
وَضَمْخٌ وَالِدُ أَوْسِ بْنِ ضَمْخٍ وَالطَّرْطَبَةُ الطَّوِيلَةُ الْقَدِيرِ وَالطَّرْطَبُ
الثَّدْيُ الْمُسْتَرْخِي فِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ خَلَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
لَنَا أَضَامِيمُ مِنْ هَا هُنَا وَهَا هُنَا أَيْ جَمَاعَاتٌ الْوَاحِدَةُ
أَضَامَةٌ وَاسْتَشْهَدَ قَوْمٌ مِنَ الصَّمِّ وَأَضَامِيمُ النَّاسِ جَمَاعَةٌ
لَيْسَ أَصْلُهُمْ وَاحِدًا فَكَأَنَّهُمْ ضُمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَفِي
حَدِيثٍ أَيِ الْبِرِّ ضِمَامَةٌ مِنْ صُحُفٍ أَيْ جُمْلَةٌ وَهِيَ لُغَةٌ
وَالْفَصِيحُ أَضَامَةٌ مِثْلُ أَضَامِيرَ وَالضَّمْضَمُ وَالصَّامِخُ الَّذِي
يَضُمُّ كُلَّ شَيْءٍ **وَمِنْ بَابِ الصَّادِ مَعَ اللَّامِ**
فِي الْحَدِيثِ امْتَخِطْ فَإِنَّكَ مَضْئُولٌ أَيْ مَزْكُومٌ
وَالضَّأْلُ الزُّكَامُ وَيُقَالُ رَجُلٌ مَزْكُومٌ وَمَضْئُودٌ
وَالْفِعْلُ مِنْهُمَا أَضَأَلَهُ اللَّهُ وَأَزْكَمَهُ بِالْأَلِفِ وَبَنَى وَصْفَ
صَاحِبِهِمَا عَلَى مِثَالِ مَفْعُولٍ بِخِلَافِ الْقِيَاسِ **قَوْلُهُ**
تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَعِيشَةً ضَنْكًا قَالَ الضَّحَّاكُ هُوَ الْكَسْبُ
الْخَبِيثُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَرَادَ ضَيِّقَةً شَدِيدَةً وَقَدْ وُصِفَ
بِهِ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ بِغَيْرِهَا يُقَالُ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ ضَنَاكٌ أَيْ
مُكْتَنِزُ ضِيقِ الْجِلْدِ وَضَنَاكٌ عَلَى فَعَلٍ أَيْضًا وَامْرَأَةٌ ضَنَاكٌ
وَفِي الْحَدِيثِ اسْتَكَى حَتَّى أَضْنَى أَيْ أَصَابَهُ الضَّنَا
وَهُوَ شِدَّةُ الْمَرَضِ وَسُوءُ الْحَالِ حَتَّى يَنْحَلَ بَدَنُهُ وَيَهْزُلَ وَقَدْ
يَكُونُ الضَّنَا انْتِكَاسَ الْعِلَّةِ كَمَا قَدَّمْنَا بِرَأَ الْكَسْرُ وَقَدْ أَضْنَاهُ
الْمَرَضُ فَضَنِيَ وَمَوْضِعٌ فِي الْحَدِيثِ لَا تَضْطَلِي عَنِّي
أَيْ لَا تَتَحَلَّى بِانْبِسَاطِكَ إِلَيَّ وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنَ الطَّنَا وَهُوَ الْمَرَضُ
وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ اضْطَنَى يَضْطَنِي اضْطِنَاءً وَأَصْلُهُ اضْطَنَيَ بِمَعْنَى ضَنِيَ
وَمِنْ بَابِ الصَّادِ مَعَ الْهَاءِ فِي حَدِيثِ

جُرْحٍ كَانَ لَا يُجِيزُ الِاصْطِهَادَ وَهُوَ الظَّلْمُ وَالْقَهْرُ يُقَالُ اضْطَهَدَهُ
وَاضْطَهَمَهُ وَاضْطَهَدَنِي أَيْضًا وَهُوَ افْتَعَلَ أَيْضًا أَصْلُهُ
اضْتَهَدَ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ كَانَ لَا يُجِيزُ الْيَمِينَ فِي الْبَيْعِ وَنَحْوِهَا فِي الْإِكْرَاهِ
وَالْقَهْرِ **وَمِنْ بَابِ الضَّادِ مَعَ الْبَاءِ** فِي الْحَدِيثِ
لَوْمَاتَ فُلَانٌ عَنِ الضَّبِحِ وَالرِّيحِ لَوَرِثَهُ فُلَانٌ الضَّبِحُ فَرَسٌ
مِنَ الرِّيحِ وَقَدْ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ وَجَدَّهُ قَالَ يَعْقُوبُ لَا يُقَالُ
جَاءَ بِالضَّبِحِ وَالرِّيحِ وَلَا يُقَالُ بِالضَّبِحِ وَالضَّبِحُ ضَوْءُ الشَّمْسِ أَيْ لَوْمَاتَ
عَمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَجَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ كِنَايَةٌ عَنْ كَثْرَةِ الْمَالِ
وَيُقَالُ رِيحٌ ضَبِحٌ لِنَبَاعٍ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْعَدُوَّ يَوْمَ حُنَيْنٍ
كَمَنُوا فِي أَجْنَابِ الْوَادِي وَمَضَايِقِهِ أَيْ جَوَانِبِهِ وَالضَّيْفُ
جَانِبُ الْوَادِي وَتَضَايِيفُ أَيْ تَضَايِيقُ وَتَضَايِيقُهُ أَبْنِيَاهُ
مِنْ ضِيقِ الْوَادِي وَأَخَذَاهُمَا عَلَيْهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الضَّيْفِ وَهُوَ
الْمَيْلُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَمِيلُ عَنِ السَّمْتِ فِي الْوَادِي بَلْ
أَجْنَابِهِ وَمَعَاطِفِهِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِجَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَيْنَ مَنْزِلُكَ قَالَ بِأَكْنَافِ بِيشَةَ بَيْنَ نَخْلَةَ وَضَالَةَ الضَّالَةُ
بِتَخْفِيفِ اللَّامِ وَاحِدَةُ ضَالِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ وَهُوَ السِّدْرُ الْبَرِّيُّ
فَإِذَا بُنِيَتْ عَلَى شَطْبِ الْأَلِفِ فَهُوَ الْعَبْرِيُّ وَقَدْ أَضَالَتِ الْأَرْضُ
وَاضْلَالَّتْ نَبَتَ فِيهَا الضَّالُ وَالضَّالَةُ أَيْضًا السَّلَمُ وَالْأَصْلُ
فِيهِ الْبَاءُ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ بَوْحَدِيٌّ مِنَ الضَّالِ فِي الْحَدِيثِ
بَاوِرُ الدَّلِّ وَتَجَدَّدَ عَلَيْنَا مِنْ رَأْسِ ضَالٍ قَالَهُ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ
لِأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ضَالُ مَكَانٍ أَوْ جَبَلٌ بِعَيْنِهِ
يُرِيدُ بِهِ تَوْهِينَ أَمْرِهِ وَتَحْقِيرَ قَدْرِهِ وَيُرْوَى مِنْ مُزُونٍ ضَانٍ
وَضَانٌ فِعْلٌ مِنْ وَجَدَ فِي الْأَرْضِ دُوسٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
وَمِنْ كِتَابِ الطَّاءِ مِنْ بَابِ الطَّاءِ مَعَ
الْبَاءِ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاطَّبَخْنَا وَهُوَ لُغَةٌ فِي
طَبَخْنَا وَوَزْنُهُ افْتَعَلْنَا وَمَعْنَاهُ طَبَخْنَا لِأَنْفُسِنَا فَأَمَّا طَبَخْنَا
لَعَامٍ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَيْفَ لِي بِالزُّبَيْرِ وَهُوَ

الألوكة
www.alukah.net

رجل طبس قال الجرجاني لطبنه اراد لغص اي ضيق كثير الكلام
او لقبس اي شرة حريص وقال الازهري الطبس الذيب
وقال ابو عالب بن هرون يجوز ان يكون الطبس منه اي شبه الذيب
في شرهه وحرصه وقيل طبس بمعنى طبق قوله
تبارك وتعالى خلق سبع سموات طباقا انتصب على المصدر
اي مطابقة طباقا وقيل هو نعت للشيء اي ذات طباق
يعني بعضها على بعض بمنطابقة في حديث ابن
مسعود رضي الله عنه في اشراط الساعة توصل الاطباق
وتقطع الارحام كانه يعني بالاطباق البعداء لان الطبقات
اصناف مختلفة وجماعات شتى في حديث
عائشة رضي الله عنها كما وافق شنا طبقة
قال الاصمعي هم قوم كان لهم وعاء ادم فشن فجعلوا له طبقا
فوافقه وقيل شن قبيلة من عبد القيس وطبق حي من
اياد فاتفقوا على امر وقيل كان الحيان رماة وافتتلوا
فقيل ذلك لان كل واحد منهم وافق شكله ونظيره
وقيل طبق اسم اياد سموا به لشدة اطباقهم بالشر
على الناس وقيل شن من دهاة العرب وطبقة
امراة منه وحبت منه فوافقها ولهما قصة في حديث
ابن الزبير ان مصعبا اطبى القلوب حتى ما تعدل به اي لمحبتهم
الى قلوب الناس وقربها منه يقال اطباه يطبيه وطباه
يطبوه ويطبيه طبوا وطبيا دعاه واطباه يطبيه لغة
واشد لا يطبيني العمل المقذي ولا من الاخلاق دعمري
وقد اطبوه فبلوه واختاروه والمد عمر المعيب

ومن باب الطاء مع الراء

في حديث طرا المحلي جزي من القران اي وزن دقيقا طر الطرو اذا
جاء مفلجا كانه في حبه الوقت الذي كان يقوم فيه بحربه
في الحديث من غير المطربة والمقربة فعليه اللعنة
المطاربة والمقاربة طرق صغار تنفذ الى الطرق الكبار وقيل
المطاربة الطرق الضيقة المنفرقة من طربت اي عدلت عن الطريق
ويقال الزم هذه المطربة والمقربة اي الطريق الواضح
في حديث الشعبي يقطع الطرار اصل الطر القطع والطرار
الذي يشق كم الرجل ثم يسل ما فيه في الحديث انه كان
يطرشاربه اي يقصه وطرشاربه لازم اذا نبت وصار جميلا
من طر النبت يطر طرورا اذا زاد وقل وامرد وطرت يده سقطت
وطرة وبر البعير سقط ثم نبت طرا وطرورا

ومن باء عيه

في صفة امراة اراد بها الاشر طرطبا قال اليزيدي هي العظيمة الثديين
والطرطبان الثديان الواحد طرطب وقيل هو الثدي المسترخي
وقيل هي الطويلة الثديين الغزيرة والطرطب الذكر وطبى العنز
في حديث عذاب القبر كان لا يتطرف من البول اي لا يتباعد
قال الاصمعي طرف الرجل حول العسكر اذا فاند في ناحيتهم وبه
سمي الرجل مطرفا وطرف البعير ذهبت سنه وطرقته متعته
وصرفته فتطرف في حديث طاوس ان رجلا وافق للشراب
الشديد فسقي فصري فلقد رايته في البطحاء ما ادري اي طرفيه
اسرع اراد بالطرفين جلدته وذنبه اي اصابه القيء والاسهال
فلم ادر ايهما اسهل خرج من كثرته في حديث فضيل
كان محمد بن عبد الرحمن اصلع فطرف له رجل طرفة ابلغ اليه اصل

الألوكة
www.alukah.net

طرف

الطرف الضرب على الطرف وهو العين ثم جعل الضرب على الرأس كذلك

وفي الحديث لا يرد احدا به طرف يخلف اي قوة قال الاصمعي
الطرف السهم وقيل اذا كان لا يدخل الهدف شدة طرفها اي نقبها
واكثر ما يستعمل في النبل **وفي حديث** نظر الفجاءة قال اطرف
بصرك ويروى اطرق بصرك الاطراق ان يقبل ببصره الى صدره
والصمت ان يعلبه الى الشق الاخر ويروى اطرف بالفاء **وفي الحديث**
لا تطرقوا النساء ليلا قيل اصل الطرق الاتيان والضرب ومنه سمي
الطريق لان المارة تدقه بارجلها والمطرقة من هذا فسمي الاتيان
بالليل طارقا فاجاءته في الوقت الذي يأتي فيه الى دق الباب
الذي يقصده لان العادة في الابواب ان تغلق بالنهار وتفتح بالليل
وقيل الطروق السكون ومنه الحديث انه اطرق رأسه اي امسك
عن الكلام وسكن ولما كان الليل يسكن فيه ومن يأتي فيه يأتي
بسكون قيل طارق **وفي حديث** عمر رضي الله عنه فلبثت
غير مطارق مطبقين وكلما ضوعف فقد طورق وطارقت
نعل طبقتها **وفي حديث** ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة
غير المطراة الالوة العود والمطراة التي يطلى عليها الوان الطيب
ليزيد في ريحها

طرم

ومن باب الطاء مع السين قوله تبارك وتعالى طسم قال الفرطي اقسم تبارك وتعالى بطوله وسنائه وملكه
وقال ابن عباس قسم من اسماء الله تعالى وروي عن علي رضي الله عنه
الطاء طور سيناء والسين الاسكندرية والميم مكة وعن جعفر
الصادق الطاء شجرة طوى والميم محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم
وقال عكرمة عجزت العلماء عن علم تفسيرها في قطار مكة طسم
وحديث فيل طسم حي من عاد وهو على وزن كلب

طرمس

ومن باب الطاء مع الشين في حديث الحسن انه
كان يمشي في طش ومطر يوم جمعة الطش مطر لم تدم نداه
يقال طشت السماء تطش طشا واطشت ايضا واصابنا طشاش
وطشاش وقيل الطش والطشيش المطر الضعيف اقل من الرش وقد طش

طعم

الارض وهي مطشوشة **ومن باب الطاء مع العين في حديث علي**
رضي الله عنه اذا استطعمكم الامام فاطعموه اي اذا نعاياي في القراءة
في الصلاة فلقنوه واذا استنفر فانفروا عليه **وفي حديث** سعيد
رضي الله عنه كنا نخرج صدقة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير
فالطعام عند بعضهم البر خاصة **وفي حديث** المصراة صاعا
من طعام لا سمراء كانه اراد به التمر واطلق الطعام عليه ونفى معه
البر **وفي الحديث** كان اذا خطب بعض بناته اتاها الجد

طاجن

فقال ان فلانا يذكرك فلانة فان طعنت في الجدر لم يرجها
قال ابن فارس طعن الرجل في الفرس ذهب فيها وهو ان يريد
طعنت باصبعها او يدها والسهم المرخي على الجدر وعليه يدل
بعض الحديث وقد جاء في حديث اخر طعن باصبعه في بطنه اي
ضربه بها يقال طعن عليه بالقول اذا عابه يطعن بالفتح وقد
يضم وطعنه بالرمح يطعن بالضم طعنا فيهما وطعن فلان اصابه
الطاعون وهو مرض كالوبا وقيل هو الذي يخرج بالبدن وفي
الحديث انه وخز اعدائكم من الجن فهو مطعون وطعين

طاعم

ومن باب الطاء مع العين في حديث علي رضي الله عنه
باطعام الاجلام الطعام من لا عقل له ولا معرفة واسنده
فما فضل اللبيب على الطعام وقيل
معناه لو عاد الناس واردال السباع والطير **وفي الحديث**

طاعن

لا تجلسوا بالابكر ولا بالطواعي قيل هو جمع طاعية وليس من الطواعين
ويشبه ان يريد به من طغى في الكفر وجاوز القدر في الشر اي
عظمائهم ويجوز ان يريد به الاوثان كما ورد في الحديث طاعية
بني فلان اي ما يعبدونه وفي بعض الروايات ولا بالطواعيت
جمع طاغوت وهو الشيطان او ما دون الشيطان لهم ان يعبدوه
وفي حديث وهب بن منبه ان للعلم طغيانا كطغيان المال
اي يحمله على التزخرف بها اشتبه منه اي ما لا يحل له او يتبرع
به على من دونه او لا يعطي حقه بالعمل به كما يمنع حق المال

www.alukah.net

وَمِنْ بَابِ الطَّاءِ مَعَ الْفَاءِ

طفر

الطَّفْرُ الْوَثْبُ وَقِيلَ هُوَ وَثْبٌ فِي ارْتِفَاعٍ وَالطَّفْرَةُ الْوَثْبَةُ ۞

طفف

وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ اسْتَسْقَى دِهْقَانًا فَأَتَاهُ بِقَدَحِ فِضَّةٍ فَحَذَفَهُ بِهِ فَنَكَسَ لَهُ مِفْتَانَ فَطَفَّفَهُ الْقَدَحُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَفَّفَ لَهُ بِحَرْفِ طَفَّ إِذَا أَشْوَى لَهُ بِهِ وَطَفَّفَ الْفَرَسُ الْحَائِطَ عَلَاهُ وَهَذَا مَعْنَى الْحَدِيثِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا سَبَقَ النَّاسَ وَطَفَّفَ فِي الْفَرَسِ مَسْجِدِي إِذَا رَاثَ فِعْلِي وَثَبِي حَتَّى كَادَ يُسَاوِي الْمَسْجِدَ وَمِنْ هَذَا أُطُفَّانُ إِذَا قَرُبَ الْأَمْتِلَاءُ وَإِنْ يُسَاوِي أَعْلَى الْمِكْيَالِ وَفِي صِفَةِ إِسْرَافِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَأَنَّ طَفَافَ الْأَرْضِ أَيْ قُرْبَهَا كَمَا يُقَالُ بَلَغَ الْكَيْلُ طَفَافَهُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ أَيْ قَرِيبًا مِنْ رَأْسِهِ وَقِيلَ الطَّفَافُ مَا فَوْقَ الْمِكْيَالِ وَيُقَالُ لِمَا فَوْقَهُ بِضَمِّ الطَّاءِ أَيْضًا وَيَكُونُ طَفَّ بِمَعْنَى طَفَافٍ وَيُقَالُ خُذْ مَا طَفَّ لَكَ وَاسْتَطَفَّ وَاطَّفَّ وَتَطَيَّفَ وَتَطَافَ وَالطَّفُّ سَاحِلُ الْبَحْرِ وَفِنَاءُ الدَّارِ وَمِنْهُ الطَّفُّ الَّذِي فِي طَرِيقِ الْعِرَاقِ يَعْنِي ذَكَرُوهُ فِي مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كَرِهَ الصَّلَاةَ عَلَى الْجَنَائِزِ إِذَا طَفَلَتِ الشَّمْسُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَيْ دَنَتْ لِلْغُرُوبِ وَاسْمُ تِلْكَ السَّاعَةِ الطَّفَلُ قَالَ لَبِيدٌ وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَايَاتُ الطَّفَلْ ۞

وَقَدْ طَفَلَتْ تَطْفُلُ وَطَفَلَتْ أَيْضًا وَقِيلَ لِي الطَّفْلُ لُطَفَالَةُ الشَّمْسِ وَطُفُولَتُهَا وَالطَّفَلُ أَيْضًا يُسْتَعْمَلُ بِالْغَدَاةِ مِنْ حِينِ تَنْصَعُ الشَّمْسُ بِالذُّرُورِ إِلَى أَنْ تَسْتَمْكِنَ الضُّحَى وَفِي الْحَدِيثِ

طفل

جَاءَ أَبَا الْعَوْذِ الْمُطَافِلَ أَيِ الْإِبِلَ مَعَ أَوْلَادِهَا وَالْمُطْفِلُ الطَّيِّبَةُ الْفَرْجِ الَّتِي تَهَبُ بِالنِّتَاجِ مَعَهَا طِفْلُهَا وَقَدْ أَطْفَلَتْ صَارَ لَهَا طِفْلٌ فَهِيَ مُطْفِلٌ وَمُطْفِلَةٌ وَالطَّفِيلِيُّ قِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى طُفَيْلٍ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ تَطَفَّلَ عَلَى أَوَّلِ بَابٍ لِلدَّعَوَاتِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى

وَمِنْ بَابِ الطَّاءِ مَعَ اللَّامِ

طلع

فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ بْنِ أَبِيهِ أَعَضُّهُمْ بِفَتْحِ الطَّاءِ لِلنَّفْسِ طَلْعَةٌ أَيْ مُسَارَعَةٌ إِلَى الْأُمُورِ وَبِرَأْيِهِ

وَكَسْرِ اللَّامِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ بِضَمِّ الطَّاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ أَيْ كَثِيرَةُ التَّطَلُّعِ إِلَى هَوَاهَا وَمَا تَشْتَهِيهِ حَتَّى تَرْدِيَ صَاحِبَهَا وَامْرَأَةٌ طَلْعَةٌ قَبْعَةٌ تَبْرُزُ رَأْسَهَا لِلنَّظَرِ وَتُوجِرُهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَفِي حَدِيثِ سَيْفِ ابْنِ ذِي يَزَنَ أَطْلَعْتُكَ طَلْعَةً أَيْ أَعْلَمْتُكَ وَالطَّلْعُ بِالْكَسْرِ الِاسْمُ مِنْ قَوْلِهِمْ طَلَعَ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ أَوْ عَلِمَهُ وَهُوَ بِطَلْعِ الْوَادِي أَيْ بِحَذَائِهِ وَالطَّلْعُ وَعَامِدُ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنَّ عِيسَوِيَّ يَسْجُدُ لِلطَّالِعِ الطَّالِعِ هَامِسًا السَّهْمَ الَّذِي يُجَاوِزُ الْهَدَفَ وَيَعْلُوهُ وَقَدْ أَطْلَعَهُ الرَّامِي وَكَانُوا يَعُدُّونَهُ كَالْمَقْمِطِرِ وَيَجُوزُ لَهُ أَنْ يَتَطَامَنَ لَهُ إِذَا تَمَّ أَيْ يُسَلِّمُ الرَّامِيَهُ وَيَسْتَسْلِمُ ۞

طلف

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا جَاءَ بِأَمَتِهِ فَحَمَلَهَا عَلَى عَاتِقِهِ فَسَأَلَهُ هَلْ فِيهَا حَيَاءٌ قَالَ وَلَا طَلْفَةٌ وَاحِدَةٌ الطَّلْفُ وَجَعُ الْوِلَادَةِ وَقَدْ طَلِفَتْ طَلَفًا وَالطَّلْفَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ فَهِيَ مَطْلُوفَةٌ وَهِيَ فِي الْأَدْوِيَةِ خَاصَّةً وَالْمَخَاضِ فِي النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَفِي الْحَدِيثِ

طلق

أَنَّ رَجُلًا اسْتَطْلَقَ بَطْنُهُ أَيْ سَهُلَ خُرُوجُ مَا فِيهِ وَكَثُرَ وَطَلَقَهُ الدَّوَاءُ يُرِيدُ الْإِسْهَالَ وَفِي صِفَةِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ لَيْلَةٌ سَمْحَةٌ طَلْقَةٌ أَيْ سَهْلَةٌ طَيِّبَةٌ وَيَوْمٌ طَلْقٌ كَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَرٌّ وَلَا قُرٌّ وَدِيَارٌ

طلل

وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَحِلُّ طَلْقٌ أَيِ الرَّهْنُ عَلَيْهَا حَلَالٌ يُقَالُ أَعْطَيْتُهُ مِنْ طَلْقِ مَالِي أَيْ مِنْ صَفْوِهِ وَمَا طَابَتْ بِهِ نَفْسِي ۞

طلق

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الْحَيَّاتُ وَالْأَبْيَانُ مَقْرُونَانِ فِي طِلَاقِ الطَّلْقِ جَبَلٌ مَقْتُولٌ شَدِيدُ الْقَدِّ يَقُومُ فِيمَا مَا مِنْ شِدَّتِهِ فَتِيلُهُ وَهُوَ كَمَا يُقَالُ مَقْرُونَانِ فِي قَرَنٍ وَالطَّلْقُ أَيْضًا الشَّوْطُ يُقَالُ عَدَا الْفَرَسُ طَلْقًا أَوْ طَلْقَيْنِ أَيْ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَفْضَلُ الْإِيمَانِ أَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ طَلِيقٌ أَيْ طَلْقُ الْوَجْهِ مُنْبَسِطٌ وَقَدْ طَلُقَ وَجْهُهُ طَلَاقَةً إِذَا انْهَلَّ وَانْبَسَطَ وَفِي الْحَدِيثِ

طلق

وَمَعَهُ الطُّلَقَاءُ أَيِ الَّذِينَ خُلِّيَ عَنْهُمْ بَعْدَ الْأَسْرِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَلَمْ يُسْتَرَقَّهُمْ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ الطُّلَقَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْعُتَقَاءُ مِنْ ثَقِيفٍ

الألوكة
www.alukah.net

كانه مبني من قولهم هذا الاسم لانه احسن من العنف وقال الخليل
يكون الابعدين واحدهم طليق وفي حديث الحسن
رضي الله عنه انك طلق اي كثير طلاق النساء والاجود ان
يقال في هذا المعنى مطلاق ومطليق وفي حديث
الزهري تكلم بلسان طلق يقال رجل طلق اللسان وطلقه
وطلقه وطليقه اي منطلقه والاطلاق سرعة الذهاب
وفي حديث ابكر انه كان يصلي في اطلال السفينة اي شراعها
وهي جمع طلل وقيل له ايضا الجدو جمعه الجلول واصل
الطلل الشخص وكل ما شخص طلل ومشى على طلل الماء اي على
ظهره وفي الحديث فاطلع علينا اي اشرف ونظر
البنا من علو وفي قصة الوليد ان عليه طلاوة اي رونقا
وحسنا كالطراوة وقد تفتح طاؤها وطلاوة الشيء القليل
يركب الشيء ويغشاه كالطحلب على الماء والبياض الذي
يعلو اللسان لمرض او عطش وقيل من الكلال يبقى
وفي حديث علي رضي الله عنه انه كان يبدهم الطلاء
اصل الطلاء القطران الخاثر الذي تطلى به الابل ثم نقل
ذلك الى مطبوخ العنب قال عبيد من الابرص هي الخمر تكنى
الطلاء كما الذئب يكنى ابا جعدة وقد طليت الابل بالطلاء
واطليت اطلاء اذا طليت بدنك وفي الحديث
ان اول ما يكفى الاسلام كما يكفأ الاناء شراب يقال
له الطلاء وهو نحو الحديث الاخر ليشربن ناس من امتي الخمر
يسمونها بغير اسمها فاما الذي يروى عن علي رضي الله عنه فهو
نحو الدبس ليس من الخمر في شيء ومن باب الطاء مع الميم
في حديث فيلة رضي الله عنها انت اذا رأيت رجلا ذا هيئة طمح
بصرك اليه اي امتد وعلا يقال طمح ببصره نحو الشيء اي رفعه
به اليه وكل من تبع طامح وطمح رفع يديه وطمح بوله وماء في
الهواء والطماح البعير الطويل العنق وفي الحديث

وعنده رجل مطمطم الشعر اي مسترسله يقال طمطم راسه اي
استاصل شعره وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تطمئن امراة
اوصى اليها تسمع اي لا تراع ولا تغلب بكلمة تسمعها من الروعة
واصله من طمة السيل اذا علاه وطمه لما اكثر قال الخطابي
وسمعت فصيحا من حضرموت يقول لا تطمني بتشديد الطاء اي
لا تغشني بما لجوا لهوى يقال اطمى فلان وهذا معروف في كلامهم
ومن باب الطاء مع النون فمن تظن اي تتهم
واصله من الظنة تفتعل فادغمت الطاء في التاء وابدل
منها طاء مشددة كما يقال مطلم ومدكر واصله مطتلم
ومدتكر اورده صاحب النهاية في هذا الظاهر لفظه ولو روي بالطاء
المعجمة لجاز ومن باب الطاء مع الواو في حديث
ابي هريرة رضي الله عنه كف طاحه اي بائنة من معصمها ساقطة
يقال طاح اذا سقط وذهب وتلف وهلك وفني ويقال طاح
يطيح واصله فعل يفعل بالكسر فيهما عند الخليل وسيبويه
مثل حسب يحسب وعند غيرهما مثل باع يبيع وقد يقال طاح
يطوح وقد طوحه وطيحه وفي حديث النبيذ فعدي
طوره اي جاوز حده الذي يحد شربه فيه وكل شيء ساوى
شيئا في طوله فهو طوله وطواره ومنه طوار الدار وهو ما امتد
معها من الفناء يقال طار به يطور طورا اذا حام حوله ودنا
منه واكثر ما يستعمل مع حرف النفي قل طار يطور اذا اسرع
الشيء وطار يطير من الطيران قوله تعالى وما كنا
قالين انينا طايعين يقال طاع له يطوع ويطيع ويطاع اذا
انقاد وافترمايريد وهذا قال انينا طايعين لانه اذا اتى فقد
انقاد طاعة وهو مطيع والاسم الطاعة فلان اوامعه فقد
طاوعه والاسم الطواعية والاستطاعة القدرة من طوع
الجوارح وانطياعها اي انقيادها وقيل هو من طوع المستطاع
للمفعول والتطوع التكلف لذلك ويقال طاع واطاع بمعنى

والطاعة الاسم من اطاعه اطاعة والطواعية مقابلة الكراهية
من طاع له ويقال استطاع بمعنى استطاع واستطاع بفتح
الهمزة بمعنى اطاع والسين زايدة في الحديث
لا طاعة لمخلوق في معصية الله تعالى يريد به طاعة ولاة الامر اذا امروا
بما فيه معصية كالقتل ونحوه وقيل معناه ان الطاعة
لا تسلم لصاحبها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بالمعصية والمراد
نفع الطاعات باجتناب المعاصي والاول اشبه بمعنى الحديث
لانه قد جاء في احاديث مقيدة كقوله لا طاعة لمخلوق في معصية
الله تعالى وغيره في الحديث لقد طوفت الليلة
يقال طاف يطوف طوفا وطوافا بمعنى طاف يطوف قال الشاعر

لقد طوفت في الآفاق حتى رضيت من الغنيمة بالاياب

وفي حديث عامر بن جهينة رضي الله عنه كل امرئ مجاهد
بطوقه الطوق القوي الطاقة وهي اسم لمقدار ما يمكن ان يفعل مشتقة
منه ومنه قوله تعالى ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به
اي ما يصعب علينا من اولته وهو اسم من لا طاقة لا طاقة وقوله
تعالى وعلى الذين يطيقونه وقد قرأ جماعة يطوقونه
اي يكلفونه ويحملونه وروي عن مجاهد يطوقونه بفتح الياء
وتشديد الطاء اي يتكلفونه وروي عن ابن عباس رضي الله عنه
يطيقونه مثل ما قبله الا انه بالياء بدل الواو بمعنى يطيقونه يقال
طاق واطاق واطيق بمعنى وفي الحديث في ذكر الخيل
ورجل طوّل لها في مرج فقطعت طوالها فاستنت شرفا او شرفين
وفي رواية فاطال لها فقطعت طيلها بمعنى طوّل واطال اي شدها
على طوالها وطيلها وهو حبل طويل يشد احد طرفيه في اخية او وتد
والطرف الاخر في يد الفرس ليتدور فيه ولا يعير على وجهه
والمطوّل ايضا حبل يقيد به البعير فرخي والطويلة ايضا
حبل يشد بقائمة الدابة وفي الحديث كان
يقرأ في المغرب بطولي الطوليين الطولي تانيث الاطول على
فعلى كالكبرى في تانيث الاكبر والطوليين تثنيته اي بالطول
السورتين الطويلتين يعني الانعام والاعراف
وفي الحديث انيث السبع الطول اي الطوال
وفي الحديث اراني الربي الاستطالة في عرض الرجل الاستطالة
والتطاول استعلاء والترفع عليهم وفي حديث
ابن مسعود رضي الله عنه في قتل ابي جهل وسيفي غير طايل اي غير
ماض واصل الطايل النفع والفايدة وفي الحديث
فقد فوا في طوي من اطواء اي بير مطويه وهي التي حفرت ست
بالحجارة واحكمت ليلا تنهار والطوي في الاصل صفة اي بير
مطويه الا انهم جعلوه اسما وجمعوه على اطواء وادوه مجرى شريف
واشراف وفي الحديث بيت شبعان وجاره طاو
اي خالي البطن جايع وفي الحديث كان يطوي يومين
يقال طوي يوما وطوي بطنه اذا لم ياكل طوي وطوي ايضا
نهوطيان وهي طيا كريان وريا والجمع طواكي واوا والطية
المرة منه وفي الحديث ان امراة وقفت على عمر رضي الله عنه
فقالت اني امراة طهمة نهمة يعني الطهملة الجسيمة الفتية وقيل
الدقيقة ورجل طهمل والطهمل الذي لا يوجد له حجم اذا مشى والتطهمل
ان يمشي الرجل ولا شيء معه ومر القوم يتطهملون اي يتصعلون
ليا خذوا منهم شيا والجميم تصغير جمجم شر صرف في التصغير اراد اكثر
حروفه كسفيرج في سفرجل وهو الجوز الكبير وكذا الجمجم قوله
تبارك وتعالى طه يا رجل بلغة عك وهو معروف فيهم وقيل هو
قسم وقيل هو من اسماء الله تعالى وقيل غير ذلك

ومن باب الطاء مع الياء في حديث جابر رضي الله عنه
عن ثوب ابن طاب جنس من النخل ونوع من انواع التمر منسوب الى
ابن طاب كلوز ابن حبيق وفي حديث عبد الله
رضي الله عنه فقدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا اغتيل ليلة
استطير اي ذهب به بسرعة كان الطير حملته ومعناه استهوته

الألوكة
www.alukah.net

الشياطين والاستطارة والنطاير التفرق والذهاب ومنه في
حديث عروة حتى تطايرت شؤون راسه اي تفرقت فصارت
قطعا وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها سمعت من يقول ان
الشؤم في الدار والمراة فطارت شقة منها في السماء وشقة في الارض اي
كانها تفرقت من شدة الغضب كما قال تبارك وتعالى تكاد تميز
من الغيظ ويقال للشريع الغضب طيول بتخفيف الياء وبتثقيله
وانه لطويل فيوء اي سريع الغضب سريع الرجوع وفي الحديث
حد ما ظاهر من شعر راسك ما طال او تفرق ومنه طار وفي
حديث اخر يطير له الفصل والريش اي يصيبه في القسمة
وافسد فما طار لي في القسم الا تمنها اي ثمنها وفي الحديث
لا طير وان يكن في شيء ففي المراة والفرس والدار الطير الشاؤم
وهي مصدر التطير يقال تطير تطيرا وطيرة كما يقال تخير خيرة وراجع
في المصادر هكذا عنهما وقد جاء في الاسماء الهولة لنوع
من البحر وسمي طيبة اي طيب ومعناه ابطال مذهبهم في
التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء ونحوهما وكان
ذلك يصدهم عن المسير ويردهم عن مقاصدهم فاخبر انه ليس
لها تاثير في جلب ضر او نفع وفي حديث الطيرة
شؤم وما منا الا ولكن الله تعالى يذهبه بالتوكل اي الا
وقد يعتريه التطير ويسبق الى قلبه الكراهة لحذف اختصارا
للكلام واعتمادا على فهم السامع وقيل ان قوله وما منا
الا من قول ابن مسعود ادرج في الحديث وفي حديث احد العيافة
والطيرة والطرق من الجبت وفي حديث عمر بن ابي سلمة
رضي الله عنهما كانت يدي تطيش في الصحفة الطيش الخفة
يقال طاش يطيش اذا تناول من كل جانب ومنه حديث ابن
شبرمة وسيل عن حد السكر فقال اذا طاشت جلاه
واختلط وفي صفة السهام ومنها الطاش اي الزال
عن الهدف واصل ذلك كله الخفة والطائش الخفيف

وفي الحديث طاف بي رجل من الطيف ومنه الخيال الذي يلم
بالقلب يقال منه طاف يطيف ويطوف طيفا وطوفا فهو طائف
واصله طيف وكان قبل ذلك طيوفا فعلى هذا هو من الواو
فاما من الطواف فطاف يطوف لا غير وفي الحديث
لا تزال طائفة من امتي على الحق سيل اسحق بن راهويه عن معناه
فقال الطائفة دون الالف وسيبلغ هذا الامر الى ان لا
يكون عدد للمشركين بما كان عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغائبين بذلك الا يعجبهم كثرة اهل الباطل
وفي كتاب الظاء من باب الظاء مع الهاء
في الحديث لتاطرن الظالم على الظلم قال ابو عبيد في تفسير
شعر كعب مومن فوادها ظل الطعن يظارد واظرة عطفة
ومنه سميت ظئر لانها تعطف على ولد غيرها مبالغة في تفسير
هذا اللفظ وهذا كلام مدسوس لا يلتئم فان يتوالظوا
واخرى يقول لظاظ والملفوظ بالظاء المهملة وفي حديث
الشهيد يبتدره زوجتاه كظبيي بن اصلتا فصليهما والظبي
يقع على الذكر والانثى واصله العطف ومن باب الظاء
مع الباء في حديث البراء رضي الله عنه فوضعت ضبيب السيف
في بطنه هكذا روي والمشهور ضبة السيف وجمع على
الظباة والظبين فاما الظبيب فلا ارى له معنى يصح والما
الضبيب بالصاد فسيلان الدم من البهيمة اذا ضربت لثته
ضبيبا قال ذلك كله الحربي والما هو ضبيب السيف
بالصاد المهملة وقد ذكرناه فيما قبل وفي حديث
قيلة فاصابت ظبية طائفة من قرون راسه اي حده
وفي حديث علي رضي الله عنه ناجوا بالظبى ومجمع
ظبة السيف ومن المنقوص مثل قلة وثنية جمعه على الاصل
ومن باب الظاء مع الراء في اسماء افراسه عليه السلام
الظرب شيء به لصلابته من قولهم ظربت حوافر الدابة اشتدت

الألوكة
www.alukah.net

وصلبت والمطرب الذي كد جدة الظراب وهي الاحجار
المجتمعة الاطراف النابتة في الجبال واحدها ظرب
وقيل هو الصغار من الجبال **ومن باب الظاء**
مع العين في الحديث فاذا هوازن على بكرة ابائهم بظعنهم
وشائهم ونعمهم الظعن النساء واحدتها ظعينة واصل
الظعينة الراحلة التي تظعن وترحل وقيل للمرأة ظعينة
لانها كانت تظعن مع الزوج حيث ما ظعن اولانها
تحمل على الراحلة اذا ظعنت وهذا من باب تسمية الشيء
باسم سببه كما سمو المطر سماء اذ كان من ولة من
السماء وكما سموا جافر الدابة ارضا لوقوعه عليها وكما
يقال للجمل والمزادة راوية وقيل الظعينة امراة في
الهودج والهودج مع المراة وهل امراة وقيل كل جمل
موطأ للنساء ظعينة والظعون البعير المظعن للرحلة
ومن باب الظاء مع الفاء في حديث ام عطية
رضي الله عنها لا تمس الا نبذة من قسط واظفار الاظفار
جنس من الطيب لا واحد له في لفظه وقال الازهري واحد
ظفر وقال غيره الاظفار شيء من العطر اسود والنطفة
منه سميت بالظفر وفي حديث الافك فاذا
عقد كان على مرفع اظفار قال الامام اسمعيل الاظفار
شيء يتداوى به كانه عود وكانه يتفت ويجعل في
الدلاء وفي اثبت الروايات من خرع ظفار وفي رواية
اخرى من خرع ظفاري وظفار مدينة باليمن
وفي المثل من دخل ظفار حمر اي تكلم بالحميرية وقيل
كل ارض ذات معزة ظفار وفي الحديث كان لباس
ادم عليه السلام الظفر اي لباس يشبه الظفر في صفايه
وكثافته وجودته **ومن باب الظاء مع اللام** قوله
تعالى وظل ممدود الظل يعني سواد الليل والظل ضد الضح

ونقيضه قال الاصمعي الظل لون النهار تعلوه الشمس وقيل
الظل ما بين الفجر والشمس وفي الحديث الجنة
تحت ظلال السيوف يعني الدروع من الضراب حتى تعلوه السيف
ولا يوصل عنه وكل شيء دنا منك فقد اظلك وافشد

ودنقب المنية بني ظل على الابطال دانية الجناح

ومنه الحديث سبعة في ظل العرش والسلطان ظل الله لان
ظل الشيء قريب منه ومتصل به اي انه في ذراه وكنفه
وناحيته وسلطانه **وفوله** تعالى عذاب يوم الظلة قال
الخليل هي كهيئة الصفة وقال يعقوب ظلة الراعي
كساءه وقيل الظلة اول سحابة تظلل وقيل هي
الشيء المظل من سحاب وغيره **ومن باب الظاء**
مع الميم قوله تبارك وتعالى لا تظمأ فيها اي لا تعطش
وقد ظمئ ظمأ فهو ظمآن وظمئ وهي ظمأ وظمئة ورجال
ونساء ظماء وفي حديث بعضهم حين لم يبق من
عمري الا ظمء حمار اي يشربو الظمء ما بين الشربتين
والشربتين وظمء الحياة من وقت الولادة الى وقت الموت
والحمار اقل الدواب صبرا عن الماء وفي حديث
معاذ رضي الله عنه لا يخرج منها ما اعطى نشرها عشر المطيى
وربع المسقوية المطيى اصله المطي ترك همزه وهو الذي
تسقيه السماء والمسقوية الذي يسقى بالسيح

ومن باب الظاء مع النون في حديث المغيرة
رضي الله عنه عادية الطنوب وهو جرف العظمين اللذين
من مفصل القدم والساق وهو في غير هذا يسمى في
جبة السنان اي عري عظم الساق من اللحم لهز الهاء والجمع
الطنابيب وفي حديث قيلة ظلت الدنيا مظن رجالها
هي جمع مظنة وهي معدن الشيء تقال لموضع كذا مظنة من
فلان اي معلوم منه قال النابغة فان مظنة الجهل الشباب

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

اي موضعه ومعدنه ومألفه والقياس فتح الطاء وكان الها جوّزت فيها الكسر اي طلبتها حيث يظن انها حلال وهو مظنة لكذا اي حري ان يكون موضعه وهو مظنته ان يفعل وهي ايضا الوقت الذي يظن كون الشيء فيه

ومن باب الظاء مع الهاء قوله تبارك وتعالى وحين تظهرون اي تصيرون وتدخلون في وقت الظهيرة وهي وقت الحر في نصف نهار الصيف قبل ولا يقال ذلك في الشتاء وفي زمان البرد فكانه في الشتاء الوقت الذي يكون في الصيف ظهيرة فاما الظهر فوقت الصلاة في جميع الازمنة قيل سمي به لانه اظهر اوقاتها للابصار وقيل اظهرها حرا وقيل لانه اظهر الاوقات لاول الصلوات لانها اول صلاة اظهرت اول صلاة صليت وانا ناظهر او مظهر اي في وقت الظهر واظهرنا صرنا في وقت الظهيرة في الحديث انه عليه السلام ظاهر بين درعين يوم احد اي طارق وطابق وجمع وليس احدهما فوق الاخر ولعله من المظاهرة والتظاهر اي التعاون في حديث عرفجة فتناول السيف من الظهر فخذفه به الظهر الركاب الذي يحمل عليه في السفر عند فلان ظهر اي ابل جياد الظهور وفي الحديث اما ذن لنا في نحر ظهرنا من ذلك في صفة القرآن لكل اية منها ظهر وبطن فالظهر ما ظهر تاويله وعرف والبطن ما بطن تفسيره في الحديث امر خزاعي النخل ان يستظهروا اي يحتاطوا اما خوذ من الظهير وهو المعين اي يدعوا لهم فذل ما بينوه لهم وبين لهم من الاضياف وابناء السبيل قوله عز وجل ام بظاهر القول اي غايب بعيد عن الحق وقيل باطل وقيل زايل ﴿ وانشد ﴿

وذلك عار يابن ريطة ظاهر ﴿

ومن كتاب العين من باب العين مع الباء ﴿

في حديث عبد الرحمن بن عوف عتابا النبي صلى الله عليه وسلم يذيد ليلا ٤٥ و
بيتا وعتاب الجيش تعبيا وعيشهم تعبية مهموزا وغير مهموز
اي هيأتهم في مواضعهم والبسته السلاح في الحديث
اتاحي من مدج عباب سلحها ولباب سن لها العباب اول الماء
ومعظمه اي الهل سابغة وعباب الامر اوله وعباب البحر
معظمه وموعب عبابه اذا وصف باران تفاع شأنه وجاؤا
يعب عبابهم اي جاؤا بانجماعهم في قصة العباس
ابن مرداس انجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع
العبيد اسم موضع في الحديث ثلاثة اما خصهم بالجعل ٤٥ و
اعتبد محررا وفي رواية اعبد محررا اي اتخذه عبدا
وموان العتيقة ثم يكتمه اياه او يعتقله بعد العتق فيستخدمه كرها
يقال عبدته جعلته عبدا او عبدته واستعبدته صيرته كالعبد
واعتبدته واعبدته اتخذته عبدا والقياس ان يكون اعتبده
اتخذه عبدا او اعبده جعله عبدا واعبدته فلانا ملكته اياه
في كلام علي رضي الله عنه عبدت فصمدت اي
انتفت في حديث قرفه كان يكتب بالعبرانية ٤٥ و
قال الخطابي هو ماخوذ من العربانية فقدموا الباء واخروا
الراء قال واكثر العبرانية فيما يقوله اهل المعرفة بها مقلوب
عن لسان العرب بتقديم الحروف وتاخيرها وقال غيره انه من
عبور هم الماء وقيل اي عبروا من السريانية اليها
في الحديث فعبروا النهر اي بلغوا عبره وهو شطه وكذا
معبره والمعبر بالكسر الاله والعبور المرور والعبرة الاسم
من الاعتبار وهو معرفة الحقايق بالدلالات ومن باعبه
في حديث الحجاج انجذ لنا عبرية واكثر فيجتمعها العرب ٤٥ ط
السمحاق والفجر السذاب في حديث عايشة رضي الله
عنها فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا كان يجالسه
فقالوا اعتبط فقال قم بنا نعوده قال وكانوا يسمون الوعك

الألوكة
www.alukah.net

الاعتباط العبط الطري من كل شيء وعبطته الدواب تناوله من غير استحقاق فكأنه اخذته الجمى فجأة اولا

في صفة سعد بن معاذ رضي الله عنه كان عبلا من الرجال اي ضخما يقال عبد يعبل عبالة قال ابن الاعرابي علام عبل شبهين والجمع عبل وموذ وعبالة اي موزونة وثقل

في الحديث لباسهم عبا وموضع من الاكسية واحدها عباءة اذا بنيتها على الذكر وعباية اذا بنيت على التانيث

ومن العين مع التاء

في حديث ابن النجاء قال للعب ابن فلان وموبخا بدرجات الجحاجح ما الدرجة قال امالتها ليست بعتبة الباب والعتبة اسكفة الباب وقيل هي للغالبة للاسكفة وكل مرقاة من الدرجة عتبة والجمع عتبات والجمع عتب اي ليست بالدرجة التي تعرفها في بيتك فقد روي ان ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض

وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان عتبات الموت ناخذها اي شدائده فيقال حمل فلان فلانا على عتبة اي اتركيه من الشدة والبلاء والعتبة انصى الوادي

في حديث سعيد بن المسيب في كل عظم كسر ثم جبر غير منقوص ولا معتب فليس فيه الا اعطا المداوي فان جبر وبه عتب فانه يقدد عتبه بقيمة اهل البصر ثم يعقل العتب القص كانه مثل العتم وهو اداة المحسن حين وبني فيه وربما وقوع الا انه يقال في العظم المجبور اعتب واعتب واذا امشى على تلك قوايم قيل عتب عتبانا ومشى ذو عتب اي النوا عن الصريمة وما يطاعني لك عتب اي امر يعسر

في الحديث عاتبوا الخيل فانها تعتب اي ادبوها وروضوها للحرب فانها تاديب ومتعلم والعتاب المراجعة من العتب واصله فيعال وكذلك اصل كل فعال بمعنى المفاعلة فيقال ويتكلم به اهل اليمن كذلك وفي حديث اي في ذكر موسى حين

سئل اي الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه

في حديث انه امر ان له عشر بقلة اذا طال فقطع اصلها خرج من القطع شبه اللبن وقيل العثر الملوز نحو

وفي حديث عمر رضي الله عنه امر ان يخرج في العيدين العتق والعتق موجع عاتق وهي الجارية التي لم تبن من والدتها ولم تزوج وقد ادركت وشبت وانما سميت به لانها اكرم ما تكون عند اهلها والحمد والعتيق الكريم الرايع من كل شيء وقد عتق وعتقه كرمه ومنه عتق المملوك وان لم يكن قديما وكل شيء بلغ اناه فقد عتق ومنه الحديث عليكم بالامر العتيق قال ابن الاعرابي قالت جارية من الاعراب لابيها استبطل لوطا اعطي به فرعلي فاني قد عتقت اي اذركت اللوط الازار والفرعل الزاشن

في الحديث اخذ ابن مطيع العنزة وهي البيرقها هنا وقد تكون الهراوة الغليظة والمرزبة والقوس الغارسية والناقة التي لا تلحق في قوتها ابدا

في الحديث قال لعتبة بن عبد ما اسمك قال عنزة قال بل انت عتبة كانه كره العنزة لما فيه من الغلظة والشدة والعنزل السريع الى الشر والعتل الاكول المنوع الجافي وقد وصف الله تعالى المؤمنين بلين الجانب فاما عتبة فمعناه من العتاب والاعتاب

في حديث عمر رضي الله عنه نهى عن الحرير الا هكذا وكذا فما عتمنا انه يعني اي ما ابطانا عن معرفة ما عنى بقوله واصل العتم الابطا وعتم حين فهو عاتم وعتمت ابطات وافسد فوقي لم يعتم

في حديث ابي زيد الغافقي الا سوكة ثلثة اراك فان لم يكن فعتم او بطم والاتم الزيتون وقيل هو الزيتون البري وقيد شيء شبه الزيتون

ومن باب العين مع التاء

في الحديث لا حليم الا ذو عثرة اي لا يوصف بالحلم حتى تركبه الامور فيعثر مرة بعد اخرى فيعتبر بها ويستبين مواضع

الخطأ فيحتمل ما يدل عليه قوله بعده ولا حكيم الا ذو تجربة
والعثرة المرة من عثر يعثر ويعثر عثورا وعثارا اذا اصابت
قدمه شيئا فسقط او كاد وفي الحديث
لا تنذر اهرم بالعثرة اي بالجهاد لان الجرح يعثر بها يعني ادعهم
الى الاسلام اولا او الجزية وفي الحديث في زكاة
الثمر ما كان نخلا او عثريا وهو الذي يشرب بعروقه من
ماء يجتمع في حفير وسمي به لان الماشي يتعثر به وقيل العثري
العدي وقيل ما سقى سيحا وقيل ما يسقله حمل والاول
اشهر واصح لان ما لا حمل له لا زكاة عليه وقد اوجب
على العثري الزكاة وفي الحديث ارض عثيرة
وهي التي لا نبات فيها الماهي صعيد قد علاها العثير
وهو اغبار والعثيرة والعثير ما قل ليس من تراب وغيره
باطراف اصابعك وفي الحديث وقعوا
العثانين وهي جمع عثنون يعني اللحية وهو ما تدلى منها
والعثنون ايضا اصل النجي وهو شعرات عند منحر
البعير ايضا واول المريح والسحاب والعثكول طويل
العثنون كالمستهل ومن باب العين مع
الجيم في الحديث من ذكر الله تعالى عجت له الجنة
اي رفع صوته والعجاج الصياح واعجب الريح اشدها هبوبا
وصوتا وجاء بالعجاج وهو الغبار ونحوه عجاج ليسمع
لما فيه صوت فكان معنى الحديث من وحد الله تعالى علانية
يصوت به ويصيح قول الله تعالى وانا ظننا
ان لن نعجز الله في الارض فقال اعجزه كذا اي طلبه وفاته
فاذا عجزت عن طلبه فقد عجزته وعاجزه ذهب فلم يلحق وعجزته
وعاجزته اي سبقته وسابقته واعجزته جعلته عاجزا
وفي الحديث اياكم والتعجر والعقر والعجوزة
المرأة المسنة الهرمة والجمع عجائز وعجز وقد عجزت وتعجزت

صارت عجوزا وفي الحديث لا تدبروا اعجاز امور قد ولت
صدورها الاعجاز جمع عجز وهو مؤخر الشيء وكذلك
العجز والعجز والعجز والعجز تحرص على عواقب الامور قبل
الدخول فيها وفي الحديث ان الشيطان يأتي احدكم
فيعقر عجانه فمنا الاضحي هو ما بين الدبر والانثيين
وقيل هو من اصل الذكر الى الدبر وقيل ما بين العجب الى
الدبر والجمع العجنة ثم عجن وهو ايضا الاوعال التي لا تنبت
شيئا والعثنون ما تحت الذقن وكان هذه الاشياء سميت به
تشبيها بالاول وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما
انه كان يعجن في الصلاة اي يعتمد على يديه اذا قام ويضع يديه
على الارض كما ينعل الذي يعجن العجين وقد عجن الرجل ينهو
عاجن اذا هرم وصار يعتمد على اليدين عند القيام
وعجنت الناقة ضربت بيديها الارض في سيرها
وفي الحديث من تصبح بسبع تمرات من عجوة المدينة
لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر قيل هي نوع جيد
مدنية ليست باجود ها وقيل عجوة العالية اجود من غيرها
والجمع عجاء وفي حديث العجوة من الجنة

ومن باب العين مع الدال

في حديث
ابي رافع رضي الله عنه ان ابا لهب
لما ه الله تعالى بالعدسة
وهي بثرة تشبه العدسة من جنس الطاعون تحاف عدوانا
فقد عدس الرجل اذا اصابته العدسة وفي الحديث
ما دفت عدوفا او دوافا وكذلك عدوفة وعذافة وما
لعذاف عدوفة مثله والعذاف الاكل والشرب الكثيران
والبسير من العلف والعذاف اليسير من المال والعذاف الشيء القليل
ويقال ما دفت عدوفا بالذال المعجمة وكذلك عزوفا وهو
الليل القليل وفي الحديث ان لله ثلاثة منها فريضة عاد لغة
قيل يحتمل انه اراد العذاف في النفقة اي معدلة في الانفاق

المذكورة في الكتاب والسنة ويحتمل ان يريد مستنبطة من الكتاب والسنة فتكون هذه الفريضة تعدل بما اخذ عن الكتاب والسنة وفي حديث بلال بن الحارث رضي الله عنه اقطعه المعادن القبلية يعني المعدن معدنا لاقامة العاملين فيه وهذه منسوبة الى ناحية المدينة بينها خمسة ايام والمعدن الاقامة والمعدن مركز كل شيء وفي الحديث عدن ابين وهي مدينة بجنبها اضيفت الى ابين رجل من حمير عدن بها وهي احد حدي العروض عرضا الى البحر من ناحية الكوفة وفي حديث عمر رضي الله عنه انه اهدى له ابن بمكة فعدأه قال الاصمعي عدى الشيء يعديه اذا صرفه عن الشيء وعداه عدا اي اصرفه وعدل عن كذا اي انصرف عنه ومعناه انه صرفه الى شهدية فلم يقبله او قبله وصرفه الى غيره وتعدى ماخوذ من عدوة الوادي وهو جانبه اي مضى اليه

ومن باب العين مع الذال في الحديث انه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا اي يطلب له العذب يقال استعذبنا اي استقينا وشربنا عذبا واعذبنا عذب ماؤنا اي طاب والعذيب يأتي ذكره في الاخبار وهو ماء لبني تميم على مرحلة من الكوفة سمي به لانه طرف ارض العرب مشتق من العذبة وهو طرف العمامة المرسل من خلفه وعذبة اللسان وغيره طرفه والعذيب احد حدي ارض العرب وفي صفة اهل الجنة ان الرجل ليفضي في الغداة الواحدة الى مائة عذراء العذراء الجارية التي لم يمسها رجل والذي يقتضها ابو عذرها وعذرتها والعذرة ما للبكر من الابتجام فيزال الاقتضاض واصل العذر القطع وعذرت المرأة واعذرتها ذهبت بعذرتها وفي الحديث انه رأى صبيا تخلق عليه من العذرة

فقال علام تدغرون اولادكم بهذا العلاق عليكم بهذا العود يستعط به من العذرة ولابد من ذات الجنب قال الاصمعي العذرة وجع في الحلق يهيج من الدم وقد عذرت المرأة الصبي اذا عممت حلقته من العذرة وقال مصعب بن عبد الله العذرة مزجة تخرج بالحلق الذي بين اخر الانف واصل اللهاة يصيب الصبيان عند طلوع العذرة فتعمد المرأة الى حرقه فتقتلها قتلا شديدا وقد خطبها في انفه فتقطع ذلك الموضع فينحدر منه دم اسود وان ما افرح الطفل اذا سلم من ذلك الموضع وذلك يسمى الدغر وكانوا بعد ان يفعلوا ذلك بالصبي يعلقون عليه علاقا فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك العلاق علم انه ذكر فكره العلاق لانه لا يعني شيئا وامر بالعود الهندي لان يوخذ مادته ويستعط به لانه يصل الى العذرة فيفيضه وقوله عند طلوع العذرة فيه هي كواكب خمسة على اثر الشعرى العبور وهي اليمانية والشعرى الشامية وهي المغرفة تسمى العذاري وهي بحذاء الجوزة وهي تطلع في الحر وفي اخر الحر وفي الحديث في الوليمة في الاعذار حق والاعذار الختان يقال اعذر الغلام وعذره فهو معذر ومعذور والختانة معذار والاعذار الطعام الذي يطعم في الختان وانشد

كل الطعام تشتهي ربيعه ... الخرس والاعذار والنقيعة

وفيه حديث سعد رضي الله عنه كنا اعذار عام واحد اي ختنا في عام واحد وكانوا يختتنون لسن معلوم فيما بين العشر وخمس عشرة قال ابو زيد يقال عذرته واعذرته جميعا ختنته وهو من القطع ايضا وفي الحديث ولدت مسرورا معذورا وفي حديث ابن صياد وانه امة فهو معذور اي مختون وفي الحديث

الألوكة
www.alukah.net

الفقراء من المؤمن من عذار حسن على حد فرس الاعذار من الفرس
كالعار قبين أقبال عذر فرسه شد عليه العذار وهو
ما يكون على العذارين من اللجام وفي حديث
عبد الملك الى الحجاج استعمله على العراقين صدقة فاخرج
اليها كميش الازار شديد العذار يقال للرجل اذا عرم
على الامر وهو متشمر العذار ويقال لوى عنه عذاره اي
عصاه وخلع عذاره اي خرج من الطاعة وهو خلع
العذار اي منهمك في الغي كالفرس الذي لا يخام على
رأسه لعبر على وجهه وفي حديث ابن
عمر رضي الله عنه انه كره السلت الذي يزرع بالعذاة
يعني ما يقله الانسان واعذه اذا تعوط وعذة الدار
فناؤها لان العذاة كانت تلقى بها والجمع عذ
كبقة وبق قوله تبارك وتعالى ولو القى معاذيره
اي اعتذاراته يعني عمله والمعذار البستان بلغة اهل
اليمن وقيل ولد الاسد في كل بحبة عنه وقيل المعذار
بمعنى العذر وفي الحديث انه كان يعذر
في مرتبه التعذر يجري مجرى التمنع والتعسر وتعذر
عليه الامر تعسر وصعب وفي حديث ابن
عمر رضي الله عنهما اذا وضعت المائدة فليأكل الرجل
ما عنده ولا يرفع يده وان شبع وليعذ فان ذلك يطول
جلسة الاعذار المبالغة في الامر والتعذير التقصير
اي يبالغ في الاكل كما في الحديث الاخر انه كان
اذا اكل مع قوم كان اخرهم اكلا والعذر
للسعة واعذر وعذر صار ذا عيب وفساد
بحيث يكون بمن يلومه العذر وقال الخطابي اعذر
اي بلغ به اقصى العذر ولهذا قيل اعذر من انذر
اي جاء بالعذر واعذر من عليه عند القاضي بلغ به اقصى

العذر قال الجبان العاذر عرف الاستحاضة والعاذرة
المرأة المستحاضة وقيل انها اقيمت مقام المفعول
لانها تعذر في ترك الغسل والصلاة كذا ذكره بالراء
والمحفوظ العاذل باللام ولم يورده في اللام

ومن باب العين مع الراء في الحديث

كره الاعراب للمحرم وهو الرفث من الكلام والاعراب
الافحاش والنكاح والاعراب والتعريب والعرابة
بفتح العين والكسر التنبيه في الكلام والافساد
في الخبر ذكر عروبة يوم الجمعة والافصح ان لا يدخل
فيها الالف واللام وعروبا اسم السماء السابعة كانه
لبين لعربي في حديث عمر رضي الله عنه انه
اشترى دارا للحسن باربعة الاف واعربوا فيها
اربع مائة اي اسلفوا ابن العربان والنهي عند لا تحتى عن
عمر رضي الله عنه وانما فعله خليفته مكة نافع فاضيف
الفعل الى عمر وعمر من مثل اعرب وفي حديث
المعراج هو شبه سلمة تعرج فيه الارواح فكانه من
اللة العروج وهو الصعود وفي الحديث فلم اعرج عليه
اي لم اقم ولم احتبس يقال عرج على الشيء وتعرج اقام عليه
وفي الحديث عمر رضي الله عنه في الظفر
انه قضى فيه اذا اعر بخمسين تفسير في الحديث اي فسد
ولا يعرف تفسيره في اللغة ولعله اعرنجم بالجيم اي تقبض
وقيل العلة من العرجوم وهي الناقة الشديدة وفي حديث
الحجاج وتر عرد اي شديد والعرد الشديد من كل شيء
وقيل وتر عرد وعرند شديد وفي الحديث انه عرس
اي نزل للنوم والاستراحة والتعريس النزول لغير اقامة وقيل
هو النزول آخر الليل وفي الحديث فاصبح عروسا
يقال للرجل عروس كما للمرأة وذلك اذا اعرس او اعرس احدهما

بالاخرة والعرس الطعام الذي يتخذ لذلك وهي مؤنثة **قوله** تبارك وتعالى معروشات يقال عرشت الكرم وعرشته اي جعلت نخنه قضبا او نحوه يمتد عليه فهو معروش ومعرش ومعرس ولما يعرش به عرش وعريش وعرش الطير الرفع وقرف ومنه الحديث في جنات حمرة فجعلت تعرش او تقرش اي ترتفع والتعريش ان يرتفع ويظلل على ما يجنه ومنه اخذ العرش في الحديث انه بعث بدنه مع رجل فقال ان عرض لها فانحرها يعني ان عرض لها بكسر او مرض والعارض المريضة التي اصابها كسر والعرض ما يعرض من مرض وغيره **في حديث** عائشة ان امر ان يؤذنوا اهل العروض كان وكيع بن ابي سود كتابا العروض من اكناف مكة قال الاصمعي يقال لمكة والمدينة والعروض المكان الذي يعارضك اذا سرت وفي حديث ابي مرثد فاخذ في عروض اي طريق اخر من الكلام لان العروض طريق في عرض الجبل وفي مضيق وقال الليث سموا اعترض في عرض الجبل يقال تعرض فلان في الجبل اخذ في عروض منه فاجتاح ان ياخذ يمينا وشمالا وقيل عروض الجبل ناحية منه **في الخبر** ان الحجاج كان على العرض وعنده ابن عمر رضي الله عنه كذا روي بالضم وقال الجرمي لا اظنه اراد العروض يعني جمع العرض وهو الجيش يقال للجيش اذا كان كثيرا ما هو الا عرض من الاعراض فشبهه بناحية الجبل وقال غيره العرض الجيش الضخم شبه بالعرض من السحاب وهو ما سد الافق وهو الجبل ايضا **وفي الحديث** ثلث فيهن البركة منهن البيع الى اجل والمعارضة يعني بيع العرض بالعرض وهو المتاع بالمتاع لا نقد فيه والمعارضة المقابلة وعارضته بمثل فعله وحدث من السلعة عرضا اذا اعطيت بها مثلها **في الحديث** فتلقته امراة معها عريضان لها تماثيل قال الاصمعي العريض من المعز الذي اتى عليه نحو من سنة وتناول الشجر والنبت بعرض شدقه والجمع عرضان ومنه خبر

سليمان انه حكم في صاحب الغنم ان ياكل من نسلها وعرضانها وقيل هو الجدي اذا بلغ السفي وقيل له عروض ايضا والعريض عند اهل الحجاز خاصة الجدي يقال عرضت العرضان اذا خصيتها وقال ابو زيد لا يكون العريض الا ذكرا وقيل هو من الظباء ما عارض الاتان **وفي الحديث** لا جلب ولا جنب ولا اعتراض هو ان يعترض رجل بفرسه من بعض الغاية فيدخل مع الخيل ومنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض جنازة اي طالب اي انها معارضة في بعض الطريق وقد يشتقها من منزله **في حديث** عبد الرحمن بن الزبير فاعترض عنها اي اصابه عارض من الجن او المرض منعه من اتيان زوجته فيمة وفي خبر الحسن انه كان لا ينام من قبل الجرور يريد المستعرض اي الذي يعترض الناس يقتلهم يقال استعرض الحوارج الناس اذا هجوا ياسيافهم لا يبالون من قتلوا **وفي حديث** عثمان بن ابي العاص انه رأى رجلا فيه اعتراض الاعتراض الطهور والدخول في الباطل والامتناع من الحق والعرض الفرس في سنه اذا لم يستفحل لقائده واعترض فلان الشيء تكلفه واعترض عرض وقع فيه وفي فلان عرضية اي ضعوبة **في حديث** عمر رضي الله عنه مذعون امير المؤمنين وهو متعرض لكذا وروي قال ابو زيد بكسر الراء وبالفتح حظا يقال اعرض الشيء من بعيد ظهر **وفي الحديث** قال عمرو بن الاهتم للزبرقان انه شديد الاعتراضة قال الخليل اي ذو جلد وصرامة قال الاصمعي اي شديد الناحية **في حديث** سواقة انه عرض لابي بكر رضي الله عنهما ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الفرس اي اعترض به الطريق يمنعهم المسير **وفي حديث** ابي سعيد رضي الله عنه كنت مع خليل صلى الله عليه وسلم في غزوة اذا رجل يقرب فرسا يعارض اي ناحية يقال

الألوكة
www.alukah.net

عارضت فلانا اي سرت حياله في ذكر الحسن انه ذو عرة فاطمة
الحسين رضي الله عنهم في عراض كلامه اي في بنات قوله و في
الحديث رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض اليمامة وهو
موضع معروف في الحديث ان العدو لعبر عرة الجبل
اي رأسه ومعظمه ومستغلظه وعرعرة السنام اعلاه وعرعرة
كل شيء رأسه وظهر الارض ايضا في الحديث
من فعل كذا فله المجد عرف الجنة اي ريحها الطيبة في حديث
سعيد بن جبير ما اكلت لحما اطيب من معرفة البردون
اي منبت عرفه واعرف العرس طال عرفه وعرفه
جزرته في الحديث العرافة حق والعرفاء في
النار العرفاء جمع العريف وهو القيم بامر القبيلة
والمحلة يلي امورهم ويتعرف الامير منه احوالهم وهو
مبالغة في اسمه من يعرف الجند ونحوهم وقد عرف
وعرف وقوله حق اي فيها مصلحة للناس وفق في الامور
وقوله في النار لتحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك
من الفتنة وانه اذا لم يقم بحقه ولم يؤد الامانة اثم واستحق
العقوبة في حديث عوف بن مالك رضي الله عنه
لترد فيها الاعرفتكها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي لاجازينك بها حتى تعرف سوء صنيعك قال
الفراء تقول العرب للرجل اذا اساء اليه لاعرفن لك
غب هذا اي لاجازينك عليه تقول هذا المن سوء
اي قد علمت ما عملت وعرفت ما صنعت ومعناه ساجازيك
عليه لانك تقصد الى انك تعرفه انك قد علمت فقط
ومنه قوله تعالى عرف بعضه بالتخفيف اي جازى على
بعضه ومن ل باعيه في الحديث كان
الجنة ضوام عرج قال شمر العرج شجر يقدر فعدم
الرجل لها ثمر كالجسك ذو اغصان كثيرة شديدة

الاشتعال بالنار وقيل هو من نبات الصيف ليس اعبر
في الحديث انه وقعت لاهل العراق ذات عرق العراق
في اللغة شاطئ البحر والنهر وقيل للعراق عراق لانه
عاشاطئ دجلة ولغربيه بالبحر وقيل العراق الكرخ الذي
في اسفل الفوبر فسمي هذا الريف عراقا لاستفالة عراض
نجد وقيل لامتداده كامتداد ذلك الكرخ وقيل
لمجاطبة بارض العرب كمجاطبة ذلك بالقوبة وقيل
عراق تعريب ايران وقيل سمي به لكثرة عروق
الشجر فيه وذات عرق قيل سمي به لان هناك عرقا وهو
الجبل الصغير ومنه حديث جابر خرجوا يقودون به حتى
لما كان عند العرق من الجبل الذي دون الخندق بكى
وسمي عرقا كانه عرق جبل اخر ومنه حديث ابن عمر
رضي الله عنه انه كان يصلي الى العرق في الحديث
ان ما الرجل يجري من المراة اذا وافقها في كل عرق وعصب
قيل العرق لا يكاد يفرق بين العرق والعصب ومن
الناس من يجعل العرق الاجوف والعصب غير الاجوف
في حديث ابي الدرداء رضي الله عنه رأى في المسجد
عرقة فقال غطوها عنا قال الجوهري اظنها خشبة فيها
صور ويقال لكل صف من خيل او قطا عرقة والجمع
عرق في حديث عطا انه كره العروق
للمحرم العروق نبات اصفر يقال له الورد وحوبق سمي به لانه
كعروق الشجر او هو عروق شجر وقيل واحدها عرق
في حديث وايل بن حجر قال لمعاوية رضي الله عنهما تعرق
ظئرنا في كانه من تعرق العظم اذا اخذت ما عليه من اللحم
باسنانك اي امش في ظلمها واتبعه قليلا قليلا كما يوخذ
العظم بالاسنان ومن ل باعيه في الحديث وايت
كان دلوا من السماء فاخذ ابو بكر بعراقيها فشرب العراق

www.alukah.net

كالصليب وهما ايضا الخشبتان اللتان تضمان ما بين واسطة
الرحل واخرته وقد عرفت الدلو ركبت العرقوة عليها فمن
معرفاة ومعروقة وجنس العرقوة العرقي بالباء قال فايامهم
حتى تقضي عرقي الدلي في حديث القاسم يقول للجزار
لا تعرق فيها اي لا تقطع عرقوبها وهو عقب مؤنث خلف
الكعبين بين مفصل الوظيف ومفصل الساق لذوات
الاربع وقيل هو من الانسان فوق العقب في الحديث
عاود لذا اعرك اي مرة يقال لقيته عركة بعد عركة
اي مرة بعد اخرى وقيل العرك الجس الكثير والمرة
والمرتان لا يكون عرکا في حديث معاذ رضي الله عنه
ضحى بكبش اعرم قال الاصمعي هو الابيض الذي فيه نقط سود
مع بياضه والانثى عرماء وجمعها عرم وقد عرم عرما والعرمة
الاسم وجية عرماء منقله بياض وجمرة وكذا بيضة عرماء
والعرمة بياض ملمة الشاة وقطيع اعرم اذا كان ضانا وعزا
وعرمت خلطت الشعير بالحنطة والعرم من الجيوش المختلف
الالوان في حديث عاقر الناقة فانبعث لها
رجل عارم اي خبيث شرير ومنه عرامة الصبي في
صغره وزيادة في عقله في كثير وقد عرم بضم الراء وفتحها
وكثر فهو عارم والعرامة والصبي عرم
وعرم وعرمته اصبته بشر والعرام الشديد والعرامة
العقول لها في حديث عروة عن مسعود والله ما كلت
مسعودا منذ عشر سنين والليلة اكلمه فخرج اليه فاذا هو
قتال من هذا فقال عروة فقيل مسعود من عمرو ومن
يقول اطرقت عراهية قال الخطابي هذا حرف مشكل
وقد كتبت فيه الى الازهري فكان من جوابه انه انما يجده
في كلام العرب والعراهية والعناهية
وجهان الغفلة والدهش كانه قال اطرق غفلة بلا روية

اطرقت دهشا قال الخطابي وقد لاح لي في هذا شيء وذلك
ان تكون الكلمة مركبة وان يكون فيها اسمان ظاهر
ومكني ويدل منها حرف فاصلها اما العرا وهو وجه
الارض واما العرا المقصور او هو الناحية يقال فلان لا
يطوف بحرانا ولا يطوف بعرانا اي لا يقرب ناحيتنا فكانه
قال اطرقت حراي اي فنائي وناحيتي فحذف كما يطوف الزوار
ام اصابتك دلهمة حيث مستنيقا فالها الاولى من
عراهية مبدلة من الهمزة والثانية من ذيه ليس حركة
الياء قبلها وهي لغة مشهورة نحو قوله تباركوا وتعالى
كتابيه وحسابيه في حديث البراء بن عازب
رضي الله عنه كانت نصيبه العرفاء وهي الرعدة واصلها
في الحمى حين تاخذ فتوعها يقال عري منه معروق واذا اعرق
منه الرحضاء ومنه حديث ابي سلمة كنت اري الرؤيا
اعرى منها اي يصيبني العرواء في الحديث كانت
قدك الخوف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى العرواء اي
الغشاوة وتشابه يقال عراه هم وضيق واعتراه
اي نزل به في الحديث فكره ان يعروا الى يصير
دونهم الى العراء وهو الفضاء من الارض وفي رواية فكره
ان تعرا المدينة اي تخلو او تصير عراء في حديث
ابن عمر رضي الله عنهما ان امراة سحرته وفيه كانت
تستعير المتاع وتجحده فامر بها فقطعت يده ذهب
عامة اهل العلم ان المستعير اذا جحد العارية لم تقطع
لان الله تعالى انما اوجب القطع على السراق وهذا خائن
ليس بسارق وفي قوله صلى الله عليه وسلم لا قطع على خائن
دليل على سقوط العمد وذهب اسحق الى القول بظاهر هذا
الحديث وقال احمد لا اعلم شيئا يدفعه يعني حديث المخزومية
قال الخطابي وهذا المختصر غير مقتضى لفظه وسياقه ولما

القطع ع

الألوكة
www.alukah.net

قطعت المخرومية لانها سرقت وذلك بين في رواية عائشة
لهذا الحديث وانما ذكرت الاستعارة والمجد في هذه القصة
تغريبا لها بخاصة صنعتها اذ كانت الاستعارة صنعة لها حتى عرفت
بذلك كما عرفت بانها مخزومية الا انها لما اشتهرت بها
هذا الصنيع نزلت الى السرقة وتجرأت عليها فامر بها
فقطعت ورواه مسعود بن الاسود انها فذكر انها
سرقت قطيفة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن باب العين مع الزاي في الحديث انهم كانوا
في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع منادا فقال
انظروا فجدوه معزبا المعزب طالب الكلا والعازب
وهو البعيد الذي لم يرع واعزب القوم اصابوا عازبا من الكلا
ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه انه كان له غنم فامر
عامر بن فهيرة ان يعزب بها اي يبعد في المرعى وفي حديث
ابي ذر رضي الله عنه كانت له اربع عزز وهو جمع عزوز وهي
الشاة البنية الضيقة الاحليل ماخوذ من العز وهو
الذي في الحديث انه نهى عن البول في الغزاز وهو الارض الصلبة
وفي حديث عمر رضي الله عنه تعزز واقيل هو من العز
وهو الشدة اي اشتدوا وتصلبوا واليم زائدة كتمسكن
من السكون وقيل هو من المعز وهي الشديدة ايضا ورجل
ماعز شديد ومنه الاعز والمعزاء في حديث عمر رضي
الله عنه انه مر بعزف دف فقال ماهذا قالوا اختان فسكت
العزف اللعب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب وهو
جمع المعزفة لنوع منها وقيل جمع العزف وقيل ان كل لعب
عزف وفي حديث عائشة رضي الله عنها عزفت نفسي عن
الدنيا اي عافتها وكرهتها تعزف وتعزف وانشد
اذا عزفت نفسي عن الشيء لم تكد اليه بوجه آخر الدهر تقبل
ويروى عزفت تنبي قال الامام ابو القاسم رضي الله عنه اي حدثتها

ومنعتها وصرفتها وفي الحديث انه حارب بني
كانانة فحاصرهم فما فارقت الانصار يوم نعاث يحتمل
ان يكون من العزيف وهو صوت الرياح كعزيف الرواح
وهو ما سمع من دويها ومنه عزيف الجن وهو جرس اصواتها
ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما كانت الجن تعزف
الليل كله بين الصفا والمروة العزيف صوت من الجن يسمع
بالليل كالطبل وغيث معزاف كثير صوت الرعد
وقد عزفت الجن تعزف وقيل انه صوت الرياح قد ايما
اهل البادية صوت الجن والريق العزاف موضع رمل
لبني سعد سمي به قيل انه يكثر العزيف في حديث
عبد وساله رجل فقال تكاثرت من فلان ارضا
تعزفها يقول اخرجت الماء منها قال ابن دريد عزفت الارض
اعزفها عزفا اذا شققتها بفاس او غيره والمعزفة البيل
او المر وقيل المذراة وقيل عزفت الارض كربتها
وسمي ذلك الفعل الكراب وفي الحديث لا تعزفوا
اي لا تقطعوا

ومن باب العين مع السين حديث النهي عن عسب الفحل هو طرقه وقيل العسب
ماء الفحل فرسا كان او بعيرا وقيل قطع الله عسبه
اي ماءه ونسله وان اراد ما يوخذ عليه والمنهي عنه لان
عمله وقدره مجهول ولا بد في الاجارة من تعيين الاخرة
وتعيين قدر العمل مثل ان يستاجره ليبني داره يوما او
او يستاجره شهرا يبني له وكان ملك يجب
ان يستاجر الفحل مسنا ممرا لان الوقت في العمل معلوم
وفي حديث معصد لو لاظما الهواجر ما باليت ان
اكون يعسوبا اليعسوب ها هنا فراشة حمراء تظهر
في الربيع لها اربعة اجنحة تقبضها ابدا ولا تنزلها الا طائرة
او واقعة على راس عود لا تمشي وتسمى العظيم منها الجلاد والتمار

الألوكة
www.alukah.net

وقيل موطا بين اعطهن من الجراد شبيه الجراد والكلاب في الصغر في الحديث هي في يده عسيبة اي جريدة دقيقة من النخل والجمع عسب وعسبان في الحديث انه كان يغتسل من عس جرن ثمانية ارطال او تسعة العس القدح الكبير الضخم والجمع عساس وعساس في حديث عمر رضي الله عنه انه كان يعس بالمدينة العس نقض الليل عن اهل الريبة والعسس اسم منه كالطلب ويكون مصدرا كالشلل بمعنى الطرد ويكون جمعا لعاس كحارس وحرس في الحديث لا يبلغ شفاعتي اماما عسوفا اي جائرا قال الاصمعي اعتسف فلان فلانا اذا ظلمه واخذه على غير طريق والعسف ان يأخذ الرجل على غير هدى وقيل ركوب الامر من غير روية وركوب الفلاة على غير قصد ولا طريق مسلوك وقال ابن السكيت العسف السير على غير علم في حديث عمر قال لعمرو بن سعيد لتكفن رضي الله عنهما كذب عليك العسل اي لتمش سرعة المشي في العسلان وهو مشي الذئب وامتزاز الرمح في الحديث في العبد الاعسم يعسم بين في المرفق تعوج منه اليد وقد عسم عسما اذا اعتوج في الحديث افضل الصدقة المنيحة تغدو العساء وتروح بعسا العساء العس الكبير وفي حديث عمر رضي الله عنه عسى الغوير ابوسا ابوس جمع الغلة لبأس وعسى كلمة رجاء وتطمع ويقين وشك قيل هو من الله تعالى في القرآن واجب اي يقين وخبره يكون في فعل مضارع مع انه في معنى الماضي كما قال الله تعالى عسى الله ان يجعل كما يقال عسى الله جاعلا او لما انتصبها هنا عز وجل لانه اخرج عسى يكاد واستدني معنى اليقين ظنهم كعسى وهم شفقة وقال الحجاج في الظن قلت وليس القول بالتعسي وعسى جلده يعس عسوا وعسيا ومنه قراءة من قرأ وقد بلغت

عسيا اي يبسا ومن باب العين مع الشين في صوم عاشوراء قال قوم هو اليوم التاسع لان العرب تنقص واحدا من العدد يقولون وردت الابل عشرا اذا وردت اليوم التاسع ووردت تسعا اذا وردت اليوم الثامن وفلان يحمة رابعا اذا كان يحم اليوم الثالث وقال ابن السكيت العشر ان يشرب اليوم العاشر من يوم شربه وقيل هو اسم اسلامي وليس فاعول في كلامهم عين وقد يلحق به تاسوعا وفي حديث عبد الله لو بلغ ابن عباس اسنانا ما بلغ احد منا عاشرة ما احد اي لو كان في السن مثلنا ما بلغ احد منا عشر عليه في الحديث احمده الله عز وجل اذ رفع عنكم العشور يعني ما كانت الملوك تأخذه منهم وفي حديث اخر ان لبنيهم عشارا فاقتلوه اي ان وجدتم من يأخذ العشر على ما كان يأخذه اهل الجاهلية مقيما على دينه فاقتلوه لكفره او لاستحلاله ذلك ان كان اسلم واحد مستحل دما وناركا فرض الله عز وجل من ربع العشر فاما من يعشرهم على ما فرض الله سبحانه وتعالى فحسن جميل فقد عشر انس وزياد بن جبير لعمر وجماعة من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم ويجوز ان يسمى ذلك عاشرا لاضافة ما يأخذ الى العشر كربع العشر ونصف العشر ونحوهما يقال عشرته اخذت عشر ماله اعشره بالضم فانا عاشر وعشرته ايضا فانا معشر وعشار فاما عشرتهم اي صرت عاشرهم اعشرهم بالكسر ومنه كنت عاشر عشرة اي كنت احد العشرة فاذا قلت عاشر تسعة فمعناه صيرتهم في عشرة وما ورد في الحديث من عشور العشار فمحمول على الحديث الذي ذكرناه ان لبنيهم عشارا فاقتلوه وفي حديث اخر ليس على المسلمين عشور انما العشور على اليهود والنصارى

الألوكة
www.alukah.net

يعني عشور التجارات دون الصدقات والذي يلزمهم
من ذلك ما صولحوا عليه ومن العهد عند الشافعي
وقال اصحاب الرأي ان اخذ وامن المسلمين اذا دخلوا
بلادهم اخذنا منهم اذا دخلوا بلادنا التجارة
وفي حديث عثمان بن ابي العاص ان وفد ثقيف
اشترطوا ان يحشروا ولا يعشروا ولا يجبوا فقال
لكم ان لا تحشروا ولا تعشروا ولا تجبوا في
دين ليس فيه ركوع الحشر في الجهاد والتقدير له ولا
يعشروا معناه الصدقة الواجبة ولا يجبوا اي
لا يركعوا واصل التجبية ان يكب الانسان على
مقدمه ويرفع مؤخره ويشبه ان يكون انما سمح
لهم بترك الجهاد والصدقة لانها لم تكونا واجبتين
في الحال عليهم لان الصدقة انما تجب بحؤول الحول
والجهاد يجب بحضور العدو فاما الصلاة فهي واجبة
في كل يوم وليلة في اوقاتها وقد سئل جابر رضي الله
عنه عن اشتراط ثقيف ان لا صدقة عليها ولا
جهاد فقال علم انهم سيصدقون ويجاهدون
اذا اسلموا وفي حديث بشير بن الخصاصية
حين ذكر له شرائع الاسلام فقال اما اثنتان
منها فلا طيقهما اما الصدقة فما لي الا دود من رسل
اهلي وحمولتهم واما الجهاد فاخاف ان حضرت جشعت
نفسي فكف يده وقال لا صدقة ولا جهاد فبم تدخل
الجنة فلم يحتمل بشير ما احتمل ثقيف فيشبه ان يكون
انما لم يسمح له بتركه لعلمه بانه يثبل اذا قبل
له وثقيف كانوا لا يثبلون في الحال والحمد لله على
ان بشيرا فارقه على ذلك فاذا سمح له بتركه
مع علمه لذلك ابدا فلا يثبل بعد بخلاف ثقيف فانهم كانوا

يختلفون اليه فكان يتدرجهم على قبوله حتى يقروا به كما
ذكر جابر او يكون خاف على ثقيف انه ان اى عليهم الا الاقرار
به نفروا عن الاسلام فاراد ان يتدرجهم عليه شيئا فشيئا
كما روي ان سلمان رضي الله عنه كان يقول لامراة قال سيئة
صلي كل يوم صلاة فقيل له وما بقي عنها صلاة واحدة فقال
ان صلت واحدة صلت الخمس او نحو ذلك وعلم من شيمه خلاف
ذلك والله تعالى اعلم قوله تبارك وتعالى الرابعة
اشهر وعشرا قيل الثالث العشر لانه اراد الايام بنيابتها
وقال المبرد الثالث العشر للمدة وقوله تعالى عشرون
صابرون قيل عشرون جمع عشر وقيل هو اسم العشرين
وقيل لا واحد له كالاثنين وفي حديث مرجب
ان محمد بن مسلمة رضي الله عنه قد حلت بينها شجرة من شجر العشر
قال الاصمعي العشر شجرة ثمرها الخرفج والخرفج جلدة اذا انشقت
طهر منها مثل القطن يشبه به لغام البعير ويقال العشر
شجر له صمغ يقال له سكر العشر وفي حديث
عائشة رضي الله عنها كانوا يقولون اذا قدم الرجل
ارضا وبيئة وضع يده خلف اذنه وتهمس مثل الحمار عشرا
لم يصبه وباؤها يقال من دخل خيبر عشر والمعشر في الاصل
الحمار الشديد الصوت المتابع النهيق لانه لا يكف اذا نهق
حتى يبلغ عشر نهقات قال الشاعر
لعمري لين عشرت من خيفة الردي نهيق حمار اني لجزوع
وفي حديث عمر رضي الله عنه انه وقفت عليه امراة عشمة
باهدام لها العشمة الجوز اللقحة وقال الحيان رجل
عشمة مسن يائس من الفزال والكبيرة من النعاج والمال
والعشمة الحبل اليابس والقطعة منه عشمة يابسها اكثر
من رطبها والاهدام الاخلاق من الثياب وفي حديث
ابي موسى رضي الله عنه حتى ذهبت عشوة من الليل قال سلمان

الألوكة
www.alukah.net

الاديب وغيره هي ما بين اوله الى ربعه كانها ماخوذة من العشا
وفي الحديث ما بين عاشية ادوم ابدا ولا ابعد منلا لا
من عاشية عليم العشو انيانك نارا فارجوا عندها خيرا ابقار
اعشوته اعشوه فاما عاش ونحن عاشية قال الشاعر
متى تاته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد
والمراد بالعشاء وبعني بالعاشية هاهنا طالب العلم الراجي خيره وتفعه
وفي الحديث اذا حضر العشاء فابدوا بالعشاء العشا
بالفتح الطعام مقابل الغداء والعشا اسم ذلك الوقت
والعشا من الغروب الى العتمة والعشي من الزوال الى العشاء
وقيل العشا اول ظلام الليل

ومن باب العين مع الصاد في حديث عمر رضي الله
عنه انه اراد ان ينهى عن عصب اليمن وقال ثبت انه يصبغ
بالبول ثم قال نهينا عن التعمق والعصب برود يعصب
غزلها وتصبغ ثم تنسج يقال برد عصب وبرود عصب لا
تجمع ومنه حديث المتوفى لا تلبس المصبغة الا ثوب عصب
وقيل هي برود مخططة والعصب الغزل والعصاب
بائع الغزل وفي حديث ثوبان رضي الله عنه
اشترى لفاطمة رضي الله عنها قلادة من عصب وسوارين
من عاج العاج عظم ظهر سلحفاة بحرية وهو الدفل
فاما العصب فقال الخطابي في شرح كتاب ابي داود
ان لم تكن الثياب اليمانية فلا ادري وما ارى ان القلادة
تكون منها لم يفسره باكثر من ذلك ومحمد عندي ان الرواية
انما هو العصب بفتح الصاد وهو اطناب مفاصل الحيوانات
وهو شيء معروف يحتمل انهم كانوا ياخذون عصب بعض الحيوانات
ويقطعونه ويجعلونه شبه الخرز اذا يبس فيتخذون منه القلايد
فاذ اجاز وانكر ان يتخذ من عظام السلحفاة وغيرها الاسورة
جاز وانكر ان يتخذ من عصب اشياء منها خرز ينظم منها قلايد

ثم ذكر بعض اهل اليمن ان العصب سن دابة بحرية تسمى
فرس فرعون يتخذ منها الخرز ابكون ابيض ويتخذ منها غير الخرز
ايضا من نصاب للسكين وغيره وفي الحديث
العصبي من يعين قومه على الظلم والعصبي الذي يتعصب لعصبيته
ويحامي عنهم والعصبة اقارب الاب لانهم يعصبونه ويعصبون
بهم ويتعصبون له وعصبوا به احاطوا به وفي الحديث
انه رخص في المسح على العصائب والعصائب جمع
عصابة وهي كل ما عصبت به راسك من عمامة او خرقة
والعصاب بالاماء للراس وغيره وفي حديث بدر فاذا عتبة اعصبوا
براي بيد الحرب وهي ثوبتا واراد السبعة التي تلحقهم بترك
الحرب والجنوح الى السلم فاضمر بها اعتمادا على معرفة المخاطبين
وفي الحديث فاتاه جبريل عليه السلام وقد عصب راسه
بالعمامة اي لبكر العمامة راسه وعلق به نبال عصب الريش بي
وبني وعصب فيي اذا جف فبقيت منه لزوجة تمسك
الدم والعصب كاللبخ وفي الحديث انه كان في
مسير فرفع صوته فلما سمعوا صوته اعصوصبوا الى اجتمعوا
وصاروا عصابة واحدة وذلك اذا اجدوا في السير وكانه من
الامر العصيب وهو الشديد واعصوصب الشيء اشتد
وفي حديث قضالة رضي الله عنه حافظ على العصرين يريد صلاة
العصر وصلاة الفجر فيشبه ان يكونا سميا عصرين لانهما
يقعان في طرفي العصرين وهو الليل والنهار قال حميد بن ثور
ولن يلبث العصران يوم وليلة اذا طلبا ان يدركا ما يتمما
ويشبه ان يكون الفجر سمي عصرا تشبيها وتخفيفا لان العرب
تحمل احد الحرفين على الاخر اذا كان بينهما تناسب في معنى ما
فيجمع بينهما في التسمية طلبا للتخفيف كالعمرين للحي بكر وعمر
والاسودين للماء والتمر وفي حديث جلة بن سحيم ما
لك اطيب من قلية العصايص والعصفص الحمر في

باطن الالية وهو من الانسان اصل الذنب وقيل هو عظم
عجب الذنب وكذلك العصعص والعصعوص وفي الحديث
ع مر ذاك الحصر الضيق العصعص وحل عصعص قيل شيء الخلق
وعصر الشيء صلبه وفي الحديث وفيها العصل الطابش العصل
السهم المعوج اللين والاعصل كل معوج فيه كزان وصلابة
ع مر والاعصل السهم القليل الريش والطابش الذي زال عن الرمية
في حديث اي جهم لا يضع عصاه عن عاتقه قيل
اراد انه يؤدب اهله بالضرب يقال هو ضعيف العصا للراعي
اذا كان قليل الضرب للماشية وفي صفته صلب العصا
ع مر ويقال للحسن السياسة الرفيق فيها انه لين العصا لا
ترفع عصاك عن اهلك اي ادبهم وقيل اراد اكثر
الاسفار والظعن عن بلد يقال رفع عصاه اذا سار
ووضع عصاه اذا نزل واقام **ومن باب العين**
مع الضاد في حديث حذيفة اخذ النبي صلى الله عليه وسلم
بالاسفل من عضلة ساقي وقال هذا موضع الازار قال
ع مر الاصمعي العضلة كل لحمة صلبة مثل عضلة فخذ يقال
عضل كثير العضل اي مكتنز اللحم شديد العضل
قال الامام اسمعيل يقال رجل اعضل وعضل اذا اكتنز
لحمه وعضلات جمع العضلة ومنه في حديث موسى
عليه السلام انه من بطنية قد عضلتها ولدا يقال عضلت
الشاة والبطنية تعضيلا لتشبع ولدها في بطنها
وعسر حمل وجهه وكان وجهه ان يقول بطنية قد
عضلت الا انه اراد ان ولدها اعضلها فعضلة فيقال عضلت
الحامل واعضلت صعب حمل ولدها وكذلك عضلت الداء
بالناس اي عضت وعضلت عليه ضيقت وفي حديث
جابر رضي الله عنه في وقت صلاة العصر ما لوان رجلا اخر
ع مر جزورا وعضاها قبل غروب الشمس اي قطعها وفصل

اعضاءها والتعضية النجوبة من ذلك وفي الحديث
اذا جبنه احد فكلوا من شجره ولو من عضاهه قال ابو منصور
العضاه شجر امر غيلان وقال الاصمعي هو كل شجر له شوك
ع مر يعظم الواحدة عضة بالتاء واصله عضهة وقيل
واحدتها عضاهة وعضهت العضاه اي قطعتها ومنه
الحديث ما عضهت عضاه الا بذنبها التشبيه اي ما
ع مر قطعت وفي حديث اي عبيدة رضي الله عنه ان
شدق احدهم بمنزلة البعير العضه اي الذي اكل
العضاه وقيل البعير عاضه يأكل العضاه وعضهه
يشتكي من اكل العضاه وفي الحديث من زايمونه
يعرب يعز الجاهلية فاعضهوه كذا ذكره بعضهم وقال
ع مر هو من العضيهة اي اسمعوه صريحا يقال عضهته بهته ورميته
بالزور واعضه اي بالعضيهة وهي الكذب **ومن باب**
العين مع الطاء في الحديث وخير صاحب العطاش
ع طر واللبب ان يفطروا ويطعموا العطاش شدة العطش
وقد يكون دا يشرب معه فلا يروي وفي حديث عبد الله
ع طو ابن عمرو رضي الله عنه خرج متلفعا بعطاف مسند ابين
رجليه العطاف الرداء اي مشتملا برداء متنكبا على حليه
وفي حديث الاستسقاء حول رداءه وجعل عطافه
الايمن على عاتقه الايسر انما اضاف العطاف الى الرداء
لانه اراد ناحية شق العطاف الذي عن يمينه وعن شماله
ويحتمل ان يريد بعطافه الايمن اي جانب رداءه الايمن فتكون
الهاء في عطافه كناية عن الرجل وفي الوجه الاول
تكون كناية عن الرداء وسمي عطافا لوقوعه على
ع طل العطفين وهما الجانبان وفي الحديث من استاء
لا يصلين عطلا العطل فقدان الحلي وقد عطلت عطولا
فهي عاطل وعطل البلغ وقوس عطل لا وتر عليها ولا اوسان

وَرَجُلٌ عُطُلٌ لَا صِنَاعَةَ لَهُ **وَمِنْ بَابِ الْعَيْنِ مَعَ الطَّاءِ**
فِي الْحَدِيثِ انَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ لَيْلَةً عَنْ بَنِي اِسْرَائِيلَ لَا يَقُومُ مِنْهَا اِلَّا
اِلَى عُظْمِ صَلَاةٍ عُظْمُ الشَّيْءِ اَكْبَرُهُ كَانَهُ قَالَ لَا يَقُومُ اِلَى اَعْظَمِ صَلَاةٍ
يَعْنِي الْفَرِيضَةَ مِنْهَا وَفِي حَدِيثٍ اٰخَرَ فَاسْتَدُّوا اَعْظَمَ ذٰلِكَ الْاَبِرِّ
الدَّحْسَ اَيْ مُعْظَمَهُ **وَفِي حَدِيثٍ** قَيْلَةَ اُنْظُرُوا
رَجُلًا ظُوَّ الْاَعْظَامِ اَيْ عَظِيمًا بَائِنًا وَذٰلِكَ حُسْنَانٌ جَسِيمٌ
وَاِذَا اَرَادُوا الْمُبَالَغَةَ فِي الْوَصْفِ سَرَدُوا كَمَا قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى
مَكِرًا اَكْبَارًا **وَفِي الْحَدِيثِ** مَنْ تَعَظَّمَ فِي نَفْسِهِ
لِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى غَضْبَانُ التَّعَظُّمُ فِي النَّفْسِ هُوَ النَّخْوَةُ وَالْكِبْرُ وَهُوَ
وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَا يُعَاظِمُنِي ذَنْبٌ
اَنْ اَغْفِرَهُ اَيْ لَا يُعْظِمُ عَلَيَّ وَعِنْدِي

وَمِنْ بَابِ الْعَيْنِ مَعَ الْفَاءِ فِي الْحَدِيثِ اَنَّ
اِسْمَ حِمَارِهِ عُفَيْرٌ هُوَ تَصْغِيرُ اَعْفَرَ حُذِفَتِ الْاَلِفُ
كَمَا قَالُوا فِي تَصْغِيرِ اَسْوَدَ سُوَيْدٌ وَفِي اَعْوَدَ عُوَيْدٌ وَالْقِيَاسُ
اُعَيْفِرُ كَاَحْمَرَ وَاُصَيْفِرُ هٰذَا فِي حَدِيثِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
وَفِي حَدِيثِ شَكْوَى سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ خَرَجَ عَلٰى
حِمَارٍ يَعْفُورٍ وَقَدْ يُقَالُ اَعْفَرُ وَيَعْفُورٌ كَمَا يُقَالُ اَخْضَرُ
وَيَخْضُورٌ قَالَ الشَّاعِرُ عَيْدَانُ سَطْيٍ دَجَلَهُ يَخْضُورُ
وَلَعَلَّهُ سُمِّيَ بِهِ لِلَوْنِهِ وَالْعَفْرَةُ غُبْرَةٌ فِي حُمْرَةٍ وَالْيَعْفُورُ
الْحِشْفُ لِكَثْرَةِ لَرْوَقِهِ بِالْاَرْضِ وَتَسْمِيَةُ الدَّوَابِّ وَالسِّلَاحِ
بِشَكْلٍ مِنْ اَشْكَالِ الْحَرْبِ وَعَادَةٍ مِنْ عَادَاتِهَا
وَفِي الْحَدِيثِ اَنَّهُ مَرَّ عَلٰى اَرْضٍ تُسَمّٰى عَفْرَةَ فَسَمَّاهَا
خَضِرَةً كَذَا رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ وَقَالَ هُوَ مِنَ الْعُفْرَةِ وَهُوَ
لَوْنُ الْاَرْضِ الْمَحْفُوظُ بِالْقَافِ **وَفِي حَدِيثِ** عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
اَنَّهُ عَيَّبَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ لَيْثًا عَفَرَ يَا لَلَّيْثِ الْعَفَرِ الْجَبَانِ
الدَّاهِي وَاَسَدٌ عَفَرٌ وَعَفِرٌ عَلٰى فَاعِلٍ وَطَعْنٌ قَوِيٌّ عَظِيمٌ **فِي**
حَدِيثٍ مَكْحُولٍ فِي الْمَرْاَةِ مِنْهَا عَقْلُ الْعَقْلِ هُنَّ تَخْرُجُ فِي

تَدَّهِنُ الْمَرْاَةُ وَحِبَالُ النَّاقَةِ وَقَدْ عَقَلَتْ تَعْقِلُ عَقْلًا وَالتَّعْقِيلُ
اِصْلَاحُ ذٰلِكَ **وَفِي حَدِيثِ** عُمَيْرِ بْنِ اَفْصٰى كَلْبِشٌ حَوْلِيٌّ
اَعْقَدُ اَيْ كَثِيرُ شَحْمِ الْخُصْيَةِ وَهُوَ الْعَقَلُ بِاِسْكَانِ الْقَافِ
وَرَجُلٌ اَعْقَدُ مِنْ صِفَتِهِ اِلَى دُونٍ لَحِيمٌ ضَخْمٌ **وَفِي قِصَّةِ**
اَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَفِنَ مِنَ الْقَيْحِ وَالدَّمِ بَطِيءُ اَيْ فَسَدَ مِنِ
احْتِبَاسِ الدَّمِ وَالْقَيْحِ فِيهِ عَفَنًا وَعُفُونَةً

وَمِنْ بَابِ الْعَيْنِ مَعَ الْقَافِ
فِي الْحَدِيثِ كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يُعْقِبُ الْجُيُوشَ اَيْ
يَبْعَثُ جَمَاعَةً لِكُمُونِ الْعَدُوِّ وَيَنْصَرِفُ مِنْ طَالَتْ
غَيْبَتُهُ وَفِي حَدِيثٍ فَكَانَ النَّاصِحُ يُعَقِّبُهُ مِنَ الْخَمْسَةِ
اَيْ يَتَعَاقَبُونَهُ فِي الرُّكُوبِ وَاَحَدُ بَعْدَ وَاَحَدٍ وَفِي الْحَدِيثِ
مَنْ مَشٰى عَنْ دَابَّتِهِ عُقْبَةً فَلَهُ كَذَا اَيْ شَوْطًا وَدَارَتْ عُقْبَةُ
فُلَانٍ اَيْ جَاءَتْ نَوْبَتُهُ وَوَقْتُ رُكُوبِهِ وَاَصْلُ الْبَابِ كَوْنُ
الشَّيْءِ عَقِيبَ الشَّيْءِ **وَفِي الْحَدِيثِ** سَاُعْطِيكَهَا عُقْبَى
اَيْ عِوَضًا وَفِي حَدِيثِ الضِّيَافَةِ فَاِنْ لَمْ يَقْرُوهُ فَلَهُ اَنْ
يُعْقِبَهُمْ بِمِثْلِ قِرَاهُ اَيْ يَاْخُذَ مِنْ مَالِهِمْ قَدْرَ قِرَاهُ عِوَضًا
وَعُقْبَى مَا حَرَمُوهُ مِنَ الْقِرَى وَهٰذَا فِي الْمُضْطَرِّ الَّذِي لَا يَجِدُ طَعَامًا
وَيَخَافُ عَلٰى نَفْسِهِ التَّلَفَ وَفِي حَدِيثِ لَمَا مِنْ جُرْعَةٍ اَحْمَدُ
عُقْبَانًا اَيْ عَاقِبَةً **وَفِي حَدِيثِ** النَّصَارٰى جَاءَ
السَّيِّدُ وَالْعَاقِبُ الْعَاقِبُ الَّذِي بَعْدَ السَّيِّدِ **وَفِي الْحَدِيثِ**
شُمِّيَ عَوَارِضَهَا وَانْظُرِي عَقِيقَتَهَا اَوْ عُرْقُوبَهَا قَالَ الْاَصْمَعِيُّ
يَعْنِي اِذَا اسْوَدَّ عَقِيقَاهَا اَسْوَدَّ سَائِرُ جَسَدِهَا قَالَ النَّابِغَةُ
لَيْسَتْ مِنَ السُّودِ اَعْقِبَانًا اَرَادَ اَنْ يَسْتَدِلَّ بِذٰلِكَ عَلٰى لَوْنِ
جَسَدِهَا **وَفِي حَدِيثِ** عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَلَمْ
اَخْبَرْ اَعْلَمُ السِّبَاعِ هَامَةً اَنْيَرُ اَفْيَلُ اَغْلَمُ وَلٰكِنَّهَا عَقَدَتْ
نَهْيٌ يُخَالِطُ لُهَابُهُ وَلَا تُهَيِّجُهَا اَيْ عُوِّجَتْ بِالْاَخْذِ كَمَا تُعَالَجُ
الدُّرُومُ الْهَوَامُّ ذَوَاتُ الْحُمَةِ بِالسَّيْءِ الَّذِي يُسَمُّونَهُ الطَّلَسْمَ وَهُوَ ضَرْبٌ

www.alukah.net

من النخل او شبهه به اي عقدت فلن تضر البهائم

في الحديث ان خولة رضي الله عنها لما تزوجت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفته وتخوف جزوعا فلما افاق الشيخ قال ما هذا الخبير وهذا العبير وهذا العقير الخبير الحبر والعبير نوع من الطيب والعقير المعقور وهو المنحور يعني الجزور قال ابن شميل ناقة عقير وجمل عقير والعقر لا تكون الا في القوائم وقد عقر اذا قطع قائمة من قوائمه وقال الازهري العقر عند العرب كسف عرقوب البعير ثم جعل النحر عقرا لان العقر سبب النحر وناحر البحر يعقره ثم ينحره قلت لعل ذلك ليلا يشرد عن النحر وفي حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه انه رفع عقيرته يتغنى اي صوته واصل ذلك ان رجلا قطعت رجله فكان يرفع المنطوقة العليلة ويتحسس على قطعها ويبالغ في رفع صوته من شدة وجعها ثم قيل لكل رافع صوته رفع عقيرته وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا اتى عنه عار جل في وجهه فقال عقرك الله اي كانك تلته بعقر في جسده ومنه انه مر بحمار عقير اي اصابه عقر ولم يمت بعد وفي حديث مسيلمة لين ادبرت ليعقرنك الله اي يهلكنك واصله من عقر النخل وان تقطع رؤوسها فيبس يقال عقرت النخل عقرا ومن هذا الوجه يشبه النخل بالانسان انه اذا قطع رأسه يهلك ومنه الحديث انه مر بارض تسمى عقرة فسماها خضرة كانه كره لها اسم العقر لان العاقر المرأة التي لا تلد وشجرة عاقر لا تحمل فسماها خضرة تفاؤلا كما يقال لعقرت المرأة هي عاقر والرجل ايضا اذا لم يولد لهما وصارت الابل اذا سكنت وذهب لقاحها والعاقر من الرمل ما لا ينبت اعلاه شيئا

انما ينبت نواحيه والجمع عواقر وفي حديث عمر رضي الله عنه فلما ان قتل ابو لؤلؤة بكى رضي الله عنه الا بد عقوق وانا قابع حتى وقعت الى الارض وفي حديث العباس رضي الله عنه انه عقر في مجلسه حين اخبر ان محمدا صلى الله عليه وسلم قتل قال الاصمعي العقر ان تسلم الرجل فتوائمه فلا يستطيع ان يقاتل من الفرق وقد عقر يعقر عقرا وقال ابن الاعرابي عقر وبخر وبقر بمعنى واحد وفي الحديث عقر دار الاسلام الشام اي اصله وموضعه كانه اشار به الى وقت الفتنة ان يكون الشام حينئذ امنا من الفتن وامد الاسلام بها حينئذ اسلم وفي حديث احد خير المال للعقر اي اصل مال له نماء وان الجنان العقر اصل كل شيء بالضم وفي حديث ابراهيم النخعي في المختلعة الخلع تطليقه بائنة وميومادون عقاص الرأس مريد ان المختلعة ان افتدت نفسها من زوجها بجميع ما تملك كان له ان يأخذ ما دون شعر رأسها من جميع ملكها والعقاص ان تلوي كل حصلة من الشعر ثم تعقدها حتى يبقى فيها التوائم من سلكها والعقيصة خصلة من ذلك وجمعها عقايص وعقاص والعقاص ايضا الخيط الذي يعقص به اطراف الذوائب وقيل العقص الضفر والفتل وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الذي يصلي وراسه معقوص كالذي يصلي وهو مكفوف قيل اراد بذلك انه اذا كان منشورا اتبع العمامة فيعطي صاحبه ثواب السجود به واذا كان عاقصا او كافا لثوبه صار المعقوص والمكفوف في معنى واحد فيسجد منتصرا اهـ وبذلك يدل على صحة هذا التأويل حديث عمر رضي الله عنه يسجد الثوب والنعل وكل شيء معه وفي حديث ابراهيم يقتل المحرم العقعق وهو طير ابقع

يقال له العقيق ايضا في حديث اي ادريس مثلكم ومثل عائشة رضي الله عنها مثل العين في الراس تودي صاحبها ولا يستطيع ان يعقها الا بالذي هو خير لها اصل العق القطع والشق يقال عق ثوبه اي شقه ومنه الولد العاق والرحم العقوق في الحديث اتاه رجل معه فرس عقوق اي حامل وقيل حائل وهو من الاضداد قال ابو حاتم اظن ان هذا من التفاؤل كانهم ارادوا انها ستحمل ان شاء الله في الحديث العقم مر تفسيره في حديث ذكر الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه ان معناه ان الرحم شفاعة وفي الحديث ايكم يحب ان يعدو الى بطحان او العقيق هذا عقيق المدينة وادٍ من اودية الدي وردد ذكره في الاحاديث وانه وادٍ مبارك وفي حديث اخر ان العقيق ميقات اهل العراق وهذا غير ذاك كما ان بطحان الذي ذكر مع العقيق ليس ببطحاء مكة وبطحها الذي ضربت بها فسطاطه حين حج قال الجبان قيل للوادي المعروف بالمدينة العقيق لانه كان عق اي شق فهو عقيق بمعنى معقوق وكل شيء شققته من الارض فهو عقيق والجمع اعقة وعقايق وفي بلاد العرب عقايق كثيرة كل واحد منها يسمى العقيق في الحديث تعقم اصلاب المشركين اي تصلب وتيبس وعقمت مناصله يبست وعقمت الرحم عقما وعقما اذا كانت لا تنبل الولد وعقمت المراة من ذلك وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما المؤمن الذي يامن الناس امسي بعقوته قال الاصمعي نزل فلان بعقوته اي قريبا منه وقال غيره عقوة الدار رحابها وما يطون بها ويقال للساحة عقوة وعفاء

ومن باب العين مع الكاف

عكد اذا قطع من عكدة لثة نقيبه كذا العكدة عقدة اصل اللسان وقيل وسطه ومعظمه وبالراء ايضا وعكد كل شيء وسطه وناقة عكدة سمينة ومن باعه في حديث العرنيين فسمنوا وعكدوا وقيل عكدوا البعير والغلام اذا سمن وغلظ وقوي والغلام اجاد والقوي المتقارب الخلق عكد وعكرود وعكرد والراء والدال زايدتان والاصل عكر او عكر في الحديث ان رجلا كان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم العكة من السمن او العسل وهي وعاء من جلود مستديرة للعسل فاذا كان للحلبي ذكره فاذا استطار كهيئة الزق فاذا كان للبن فهو وطب وللسمن بحت وللوبر حميت

في الحديث ما عكم عنه اي ما تحبس ولن يصروا ولا عدل وعكم فلان عن كذا رد عن زيارتنا اعكاما ومر ولم يعكم اي لم يكث

ومن باب العين مع اللام

في حديث عثمنة كنت اعمد الى البضعة احسبها سناما فاذا هي علباء عثمنة قال الاصمعي العلباء والصفراء العصبان ناحيتا العنق يمينا وشمالا والى الكاهل وينبغي ان يكون العلباء من الفرس ممتدا وعلى يعلى ظهرت علابيه من الكبر وعلب البعير اخذه داء في علابيه وتشنج علباؤه اذا اسن والعلب الغلظ العلباء وقال الفراء الاصل علبايي فهمزت الياء حين صارت طرفا خامسة وكذلك تهمز الياء اذا كانت رابعة مثل غطاء وسيقاء واذا كانت ثالثة لم تهمز نحو راية واي ومن العرب من يقول فيه ايضا راء بالهمز وقال محمد بن يزيد علباء وما كان مثله لا يكون الا مذكرا لان ما كان على هذا الوزن يلحق بشراع وشراب وكذلك ما كان

الألوكة
www.alukah.net

عاهد الوزن مكسور الاول او مضمومة ولا يكون للتانيث
ابدا نحو الفوبا لانه يلحق بقسطاس اتما ما كان مفتوح الاول
فلا يكون للتذكير ابدا نحو حمرا او صفرا وفي حديث
بني نادية انهم امدوا الى ابن عوف بخيل علافية قيل العلافية
اعظم الرجال قال ابن الكلبي اول من عملها علاف وهو تبان
ابو جرم بالراء المهملة والباء الموحدة بواحدة ولذلك قيل
للرجال العلافية قال حميد بن ثور ترى العلبيني عليها موكدا
وفي رواية العلافية وفي حديث سرية للنبي صلى الله
عليه وسلم فاذا الطير ترميهم بالعلق اي يقطع الدم الواحدة علقة
ومنه حديث ابن ابي اوفى انه يرى علقة فيمضي في صلاته
قيل العلق من الدم ما اشتد حمرته والجمع ما كان الى
السواد والعبيط الخالص وقيل العلق الجامد المنعقد وقيل
اليابس كان بعضه على بعض لم يعقد او يبس وفي حديث
عامر خير الدواء الحجامة والعلق العلق دويبة مائية تعلق
بحلوق الشاربة تمص الدم من وسط البدن وكانه سمي به
لانها تعلق بالبدن وتنشبه وفي حديث
الوصاة بالنساء ان الرجل من اهل الكتاب يتزوج
المراة وما يعلق بدنها الخيط ما يرغب واحد عن صاحبه
حتى يلون هرما اي من صغرها وقلة نفقتها ومع ذلك
يصبر عليها فانتم احق بالوفاء منهم وفي الحديث
فعلقت الاعراب بهم اي طفقوا وقيل استشبوا ومنه الحديث
تعلقوا وجهه ضربا اي اخذوا وطفقوا ويجعلوا يضربونه
وفي حديث حليمة ركبت اتانا لي خرجت امام الركب
حتى ما يتعلق بها احد منهم اي ما يتصل بها وما يصل اليها وعلق
الشيء بالشيء تشبث وتشبه به وفي الحديث
يبشر قوما اعلاقا الواحد علق لعله شبه به لتعلقه بالقلب
وتعلق القلب به وفي حديث المتزوج فعلقت منه

كل تعلق يقال علق بقلبه علاقة اي حبه وكل شيء وقع
موقعه قيل علق معالقه وفي الحديث من تعلق
شيئا وكل اليه اي علق على نفسه يريد به التعاويذ والتمائم
واشباهها وفي الحديث فلم ينزل يعلكها اي يلوكها
والعلك مضغ ما لا يطاوع الاسنان يقال علكت الدابة
باللجام وعلكت مضغته تعلك وتعلك ايضا
وفي حديث علي رضي الله عنه من خير اعطابك
المعلول المحلول من العلل وهو الشرب بعد الشرب
والاول النهل يريد ان عطاء تبارك وتعالى يضاعف
كانه يعلله عباده بعد اخرى ويعطيهم عطاء بعد
عطاء قوله تبارك وتعالى لعل الله على ولعل
كلمة ترج وطمع ويمكن ان يقال ان ذلك في القرآن
كعسى وقد يكون بمعنى كي قوله تعالى لعلكم تهتدون
اي لكي تهتدوا قوله عليه السلام وما يدريك
لعل الله قد اطلع على اهل بدر قال ابن خزيمة ظن بعض
الجهال ان قوله عليه السلام لعمر لعل الله اطلع الى
اهل بدر من جهة الظن والحسبان وليس كذلك
لما روى خثيم بن سلمة منفردا به عن عاصم عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطلع الله عز وجل على اهل بدر الحديث وفي صفة
سهيل بن عمرو انه كان اعلم لشفة العليا قال
الاصمعي الشفة العليا التي اشقت وبانت قيل والفعل
منه علم علما وعلت عشته واعلمتها بلدرته
واحرنته فحرن وقيل هو في الشفة العليا خاصة
وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه انكم عليم
بعلم اي ملهمون للخير والصواب كقوله يكون في امتي
محدثون وقول الله تبارك وتعالى وقالوا معلم مجنون

كقوله بشر في الحديث اليد العليا خير من اليد السفلى قال ابن قتيبة العليا المعطية والسفلى السائلة وقال وفيه وجه آخر اشبه بمعنى الحديث وهو ان العليا المتعطفة والسفلى السائلة وجاء ذلك عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا وجه ثالث عن الحسن انه قال العليا المعطية والسفلى المانعة وهذا في الرواية المتعففة والمتفقة خلاف والعليا من علا يعلو والعلاء المجد والعلم منه على المكارم بكسر اللام يعلى ومن ذلك سمي يعلى وابو يعلى

وفي الحديث تعلوه عنه العين اي تنبو فاذا نبا الشيء عن الحسن ولم يلصق به فقد علا عنه

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه فاذا هو يتعلى عني اي يترفع علي وفي حديث سبيعة رضي الله عنها فلما تعلت او تعالت من نفاسها اي ارتفعت وطهرت وتعلى الرجل من علته اذا ارتفع وبرأ وفي حديث قيلة والله لا يزال لعبد عالية اي لا تزال بنو شريفة مرتفعة على من بعاديك ظاهرة منصورة على من يقصدك بسوء وفي حديث زكاة الفطر على كل حر وعبد صاع قيل معنى على هاهنا عن لان العبد لا تجب عليه والمراد على سيده كما قال الله تعالى اذا اكتالوا على الناس اي من الناس قال الشاعر

اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها

ومنه قوله عليه السلام من صام الدهر ضيقت عليه جهنم قيل معناه ضيقت عنه حتى لا يدخلها وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه اخذت بعالية رمح وهو ما يلي السنان من القناة والجمع العوالي وفي حديث بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى العمل العالية وهي اعلا المدينة والشبه

البيه علوي وقيل عالية الحجاز وغيرها اعلاها وما ارتفع منها وبتبين ذلك في ما ياتي من ابواب عالية كل شيء علوا وقد اعلا وعالا اي العالية ومنه حديث عبد الله بن عمرو جا اعرابي علوي جاف وفي حديث عمر رضي الله عنه فارتقى عليه على وزن حرته وهي الغرفة وجمعها علالي قيل وهي في التصريف فعوله وقال الازهري عليه اكثر يعني بكسر العين وجمعها علي وفي حديث معاوية رضي الله عنه ما بال العلاوة بين الفردين العلاوة ما زاد على الحمل ووضع فوقه وفي حديث عطاء في مهبط ادم عليه السلام وقال هبط بالعلاه وهي السنديان

ومن باب العين مع الميم في حديث الحسن واعمدتاه بجلاه اي صيرتاه عميدا وهو المريض الذي لا يستطيع ان ينتشر على المكان حتى يعهد من جوانبه لطول اعتماده في القيام عليها فعيل بمعنى مفعول وقد عمدت الشيء اعمده واعمدته جعلت تحته عمادا قوله تبارك وتعالى فمن حج البيت او اعتمر اي زاره والمعتمر الزاير قال الشاعر

لقد سما ابن معمر حين اعتمر معدي يعيد امن يعيد وصابر

اي زار البيت ويقال اعتمر فضد وفي الحديث لعمايرك كلب وهو جمع عمارة وهي فوق البطن قال ابن الكلبي الشعب اكبر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ وقيل العمارة الحي العظيم يريد الانفراد ومن ذا عيه في حديث عبد الملك بن مروان ابن انت من عمرو بن لضيع العمروس الجمل اذا اجذب اذا بلغ العدو وقد يكون الضعيف والعامل الحاذق ومن الابل ما قد سمن وسمع وهو ضد واضع بعده وجمعه عمارس وفي حديث عمر رضي الله عنه فعمل لي اي اعطاني عمالي واجرة عملي وكذا

الألوكة
www.alukah.net

اعملني وقد يكون عملني معنى ولاني وامرني **ومن ر باعيه**
في حديث حباب رضي الله عنه انهم العمالقة يريد العصاصر وانهم
قوم كانوا بالشام حباهم فيما لهم بنو عملاق وشبههم
العصاصر بهم لما في بعضهم من الكبر والاستطالة على الناس
وهم كانوا اعظم قوة وبطشا وقيل كانوا من
قوم عاد كما قال الله سبحانه وتعالى فيهم واذا بطشتم
بطشتم جبارين واللام زايده عند قوم والعراق الذي
يخدع الناس بطرفه وتشبيه العصاصر به لهذا المعنى
في الحديث سالت ربي عز وجل ان لا يهلك
امتي بسنة بعامة اي بسنة عامة واللام زايده كما في
قوله تعالى تنبت بالدهن وكقوله تعالى ومن يرد فيه
بالحاد بظلم وكقوله تبسر بها عباد الله اي
يخيط بهم جميعهم **في الحديث** اكرموا عمتكم
النخلة قيل لبرد مناسبتها للقرابة ولما اراد المشاكلة
في انها اذا قطع راسها يبس اسفلها ولم تحمل كالانسان
اذا قطع راسه مات وقيل النخل خلق من فضلة طين
ادم عليه السلام **في الحديث** فاتينا على
روضة معممة اي وافية النبات والعمة الطويل من النبات
والعميم والعمة الطويل التام من كل شئ والعمامة قيل
سميت بذلك لانها تعم الراس لكبرها ولذا كان
يختص بها الاكابر ومنه الحديث العمايم تيجان العرب
في حديث جابر رضي الله عنه فعمته ذلك اي لم
فعلته وهو اصله عن ما فسقطت الالف عن ما في الاستفهام
مع حروف الجر وقد تعم النون في الميم كقوله تعالى
عم يتساءلون وكذلك ممة وفيم وبم ولم ونحوها
في حديث طاوس مرسلا ان قتيلا في عمياء رمي
بكون بينهم نحو خطا عميا مقصورا وزنه فعيلا من العمى

كما يقال بينهم رمية سهم من الرمي اي يوجد بينهم قتيل
يعني امره ولا يتبين قاتله ولاجل قتله

ومن باب العين مع النون

في الحديث الباغون البراء العنت العنت المشقة والفساد
والهلاك والاثم والغلط والخطا والزنا والحديث يحتمل
بعض ذلك والبراء والعنت منصوبان مفعولان للباغين
يقال اعنت زيدا ما اخبره **وفي حديث** اخرجي
فاعنته اي تشوف عليه وهو اصل الباب **من ر باعيه**
في حديث ابي بكر رضي الله عنه تاعنتر كذا رواه سالم بن
نوح العطار والعنتر بضم العين وفتحها ذباب شبه به
تصغيرا وتحقيرا للذبان وقال ابن الاعرابي سمي الذباب به
لصوته وقال غيره هو الازرق من الذباب وفي رواية
البخاري العنتر بالعين المعجمة والتاء المثلثة

وفي صفته عليه السلام لا عانس ولا مفند
العانس من النساء التي تبقى زمانا لا تتزوج وكذلك
الرجل اذا اخر التزوج بعد ما يدرك عانس قال
ابو ذؤيب فاني على ما كنت تعهد بينا ولبد حتى انت اسمط عانس
ويروى لا عانس ولا معند **في الحديث** يرجع
كل ماء الى عنصره العنصر المنبت والاصل والعامة
يقولون للعين والصاد والفصحا يقولون الصاد
وعند سيبويه النون زائدة **ومن ر باعيه**
في حديث المتعة فتاة مثل البكرة العنطنطه اي
طويله العنق قال الراجز
عنطنط تغدو به عنطنطه للماء تحت البطن منه غطمطه
والعنط طول العنق واعنط حابولد عنطنط فيلمو
طول العنق مع حسن قوام والعنطنطة انتظام الاهواج
والغطمطة صوت مع بحح وفي رواية بكرة عيطاء **في الحديث**

الألوكة
www.alukah.net

اذا امة احدكم فليجلدها ولا يعنفها التعنيف التوبيخ والعنف
ضد الرفق واعنفته وعنفته فيقال اي وحدت له مشقة
ومعناه فيما قاله الخطابي ان لا يتبع بتعنيفها بل يقيم
عليها الحد **ومن ذ باعيته** انه كان في
عنفقته شعرات بيض قال الاصمعي هي الشعر في
الشفة السفلى وقال غيره هي الشعيرات بين الشفة السفلى
وبين الذقن والعنفقة قلة الشعر وخفته وتلك من هذا
وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه لو منعوني عناقا
وفي حديث قال البراء رضي الله عنهما عندي عناق جذعة
في الاضحية قال الاصمعي العناق ولد المعز والجمع اعنق
وعنوق وقيل هو ما لم تتم له سنة من الاناث خاصة
وفي حديث الشعبي نحن في العنوق ولم نبلغ النوق
وفي الحديث العنوق بعد النوق اي التليل بعد الكثير
والذل بعد العز **وفي حديث** فتناله عناق
الارض من الجوارح عناق الارض ذات به اصغر من النهد
اسود الاذنين والجمع عنوق ويقال لغي عناق الارض
وادي عناق اي داهية **وفي حديث**
ابن تدرس كانت ام جميل يعني امرأة ابي لهب عوراء
عنفاء اي طويلة العنق والرجل اعنق **وفي حديث**
جعفر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عانقه قال
الحربي اي ادنى عنقه من عنقه وهي للمودة وقد فعله النبي صلى
الله عليه وسلم بابي ذر وعمر بابي حذيفة وابو الدرداء سلمان
رضي الله عنهم وعمر بن ميمون بسويد وابو مجلز بخالد
الاسج والحسن لمعاوية بن قرة وابو نضرة بالحسن وبديل
بالنبي وعطا بعمر بن ذر والمعانقة في المودة اكثر
والتعانق في الحرب وعتق الاسلام اوله واعناق الرياح
ما استطع من مجاجها **في تفسير** قوله تعالى طيرا ابابيل

قال عكرمة هي عنقا مغرب وهي طاير لها رؤس احد
وفي حديث كان يسير العنق وفتور سير وسيع ومنه
دابة معنق وعنق والمبالغة منه معناق وفي الحديث
وذا العنان الركوب يعني الفرس والركوب الذلول للركوب
ونسبه الى العنان لانه يلجم ويركب وقيل العنة من ذلك
لان العنين كانه مكبوح بالعنان عن الجماع
في حديث قيلة رضي الله عنها تحسب عني نايمة
اي تحسب اني ببدلون من الهمزة عينا وبنو تميم يتكلمون
بهذه اللغة قال ذو الرمة
اعن ترسمت من خرقاء منزلة ما الصبابة من عينيك مسجوم
اي ان ترسمت وتسمى العنعنة **وفي حديث**
حصين بن اسامة اخبرنا فلان عن فلان عن فلانة وهذا
يجيء في اصول اهلهم **وفي الحديث** انه دخل مكة عنوة
قال ثعلب يقال اخذت الشيء عنوة اي قهرا اي عنف واخذته
عنوة اي صلحا في رفق وما روي انه صالح اهل الحديبية
ان لا يدخلوا مكة الا بجلبان السلاح فانما اشترط
دخوله مكة والسيوف في قربها ليكون علما للسلم
والصلح اذ كان دخوله صلحا كما ذكره تعلق دخوله
بجلبان السلاح كان في عمرة القضاء لا من عام الحديبية
وما ذكره انه دخلها عنوة فيوم الفتح على انه اختلف فيه
ايضا الان هذا غير ذاك **في حديث** المقدام
رضي الله عنه الخال وارث من لا وارث له يفك عانه
اي عانيه فحذف الياء وفي رواية عنيه يقال عنا
يعنو وعنيا نوعان والعان الاسير وفي لغة عني يعني
ومعنى الاسار هاهنا ما يلزمه ويتعلق به بسبب
الجنايات التي سبيله ان يحملها العاقلة وفي رواية
يعقل عنه وعند من لا يورث الخال فيكون معناه

ومن باب العين مع الواو

ع وح في حديث ام زرع ولبس اعوجيا قيد اعوج فجد كوم منسب اليه الخيل الا في حديث ابن ام مكتوم رضي الله ع ود عنه يكنز عوادها اي ذواتها وكل من اتى مرة بعد اخرى فهو عايد وان اشتهر ذلك في عيادة المريض وفي الحديث العياذ بالله من عايذ الناس اي انا ع وذ عايذ او متعوذ بالله كما يقال المستجار بالله فوضع الفاعل مكان المفعول كقولهم سر كاتم ونهاره صائم ومن رواه عايذا فمعناه المصدر اي اعوذ به عياذا

وفي الحديث انه امر عليا رضي الله عنه ان يعور ع ور آبار بدر اي يدفنها ويطمها وعورت الركية كبستها والركية عوراء منهدمة وعارت العين لغة عوراء وعورت وهبت وعرتها وقعورت وعرقتها واعورتها وعورتها انا ويحتمل ان يكون تعوير الآبار والركايا يراد به تعوير عيونها التي ينبع منها الماء تشبيها بعيون الحيوان ومنه حديث عمر رضي الله عنه وذكر امر النيل فقال افتقر عن معان عوراء اراد غموض المعاني ودفنها من عورت الركية واحدتها عوراء وافتقر اي فتح من فقير النخل وفي حديث عايشة رضي الله عنها يتوضأ احدكم من الطعام ولا يتوضأ من العوراء يقولها العور الكلمة القبيحة الرائحة عن الرشد والعور الزيغ والدهاب عن الحق وتركه وفي حديث ام زرع فاستهدلت لعبدة وكل بدل اعور هذا مثل يضرب في الملازم بعد المجهود وفي الحديث من خلق لعوان ثوب لعوان هو الاسر اسلا اي استعارة وهو وتعور واستعار بمعنى واحد اي اخذ عاريه وفي حديث عمر رضي ع وز الله عنه اما لك معوز اي ثوب خلق كانه ماخوذ من

العور فخرج مخرج الالة والاداة وجمعه معاور وقد اعورته الدهر فهو معور وعازني كذا واعوزني اذا لم يجده واعوز فلان بالكسر حاله وعوز الامر اشتد وفي الحديث رأى بيد رجل سوطا بالعوازم قال الاصمعي العوازم الناقة التي استنت وفيها بقية وفي حديث جنان قال التي اذا ع وف كان يوم سبوعه دخل على سنان بن سلمة فدخلت عليه وعلي ثوبان موردان فقال يعم عوفا يا باسلمة فقلت وعوفك فنعم قال الازهري اي يختك وجدك وقيل بالدك ومشانك والعوف الذكر هاهنا وهذا اليق بمعنى الحديث لانه كانه يريد يوم سبوعه من العرس وقد يكون العوف اشياء سوى ما مر وفي الحديث المعول عليه ع ول يعذب اي الميت يقال اعول يعول اعوالا اذا بكى ورفع صوته وفي شعر عباس رضي الله عنه قد والصياح عولوا علينا فلم نعنه اطلبوا او اعول وعول واحد والعويل صوت الصدر بالبكاء

وفي صفة شعبة كان اذا سمع الحديث احد العويل والزويل حتى يحفظه واعولت القوس صوتت وفيما كان من هذا الباب هو معول فاما بالتشديد فيقال عولت به اذا استعنت وعولت عليه وما لي من معول اي من يستعين به وعول علي اي اعني واجعل علي وصر امرك الي ويقال لمن ساء خلقه مطاول لا اعلى تعول بشدة الصياح وفي مناظرة ذي الرمة وقوله في الندى انترى الله تعالى قد رعى الذيب ان ياكل حلوبة عيايل عالة وضرائك العيايل جمع عيل وهو العيال كالسيايد جمع سيد والعالة جمع عايل وهو الفقير وفي حديث ابي موسى رضي الله عنه ما وعا العشرية قال رجل يحمل على عشرة عيل وعا من طعام يريد على عشرة انفس يعولهم قال الاصمعي واحد العيال عيل كجياد وجمع جيد وجمع العيل

عيايل في حديث جعفر المحذوف فاخذ المعول وهي
حديدة ينقر بها الجبال وفي الحديث علموا صبيانكم ٤٥٣م
العوم وهو السباحة في الماء يقال عام يعوم

ومن باب العين مع الهاء قوله

تبارك وتعالى والله عهدنا الى آدم من قبل اي امرنا والعهد ٤٥٤
الحفاظ والرعاية ومنه قوله عليه السلام حسن العهد
من الايمان والعهد الوصية ومنه قول علي رضي الله عنه
عهد الي النبي الامي والعهد الامان قوله تعالى لا ينال عهدي
الظالمين في حديث عبد الله بن عمرو لا يقتل
مومن كافرا ولا ذو عهد في عهده قال الخطابي ناقله من
ذهب من الفقهاء الى ان المسلم يقتل بالذمي على ان قوله
ولا ذو عهد معطوف على قوله لا يقتل وهو في الكلام على
مذهبه تقديم وتاخير فيصير كانه قال لا يقتل مومن
ولا ذو عهد بكافر وقال الشافعي رحمه الله قوله عليه
السلام لا يقتل مومن بكافر تام بنفسه ثم قال ولا معاهد
ما دام في عهده وانما احتاج الى ان يجري ذكر المعاهد
ويوكد تحريم دمه هاهنا لان قوله لا يقتل مومن بكافر
يوهم ضعفا وتوهينا للشابه ويوقع شبهة في دمه فلا
يومن ان يستباح اذا علم ان لا قود على قاتله فوكد تحريمه
باعادة البيان ليلا يعرض الاشكال والله اعلم
قال ويحتمل الحديث وجها اخر وهو ان يكون معناه لا
يقتل مومن باحد من الكفار ولا معاهد باحد من
الكفار وهو الخربي ولا يتكر ان يكون لفظه واحدة
يعطف عليها شيان يكون احدهما راجعا على جميعها والاخر
على بعضها في حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه
عهدة الرقيق ثلاثة ايام هو ان يشتري الرقيق ولا يشترط
البايع البراءة من العيب فما اصاب المشتري به من عيب

في الايام الثلاثة فمن قال البايع ويرد بلا بينة وان وجد به عيبا ٤١٦ر
بعد الثلاثة ايام لم يرد الا ببينة هكذا فسره مالك وبه
قال مالك قال وعهدة السنة من الجنون والجذام والبرص
ولا عهدة الا في الرقيق خاصة وهذا قول ابن المسيب والزهري
يعني عهدة السنة اما الشافعي فلا يعتبر ذلك ولكن ينظر
الى العيب فان كان مما لم يكن حدوثه في تلك المدة فالقول
قول البايع مع يمينه وان كان لا بد من حدوثه رد وضعف
رحمه الله هذا الحديث

ومن باب العين مع الياء

في حديث عمر وكسرى وقيصر يعيشان ٤٥٥ر
فيهما يعيشان وانت هكذا قال ابو زيد يقال في ماله يعيث
عيثا وعيثانا افسده وعاث الذيب افسد ومنه
حديث الدجال فعاث يمينا وشمالا قوله يتاولون ٤٥٥ب
وتعالى والعير التي اقبلنا فيها قيل انه جمع عايرة وهو الذي
يتصرف حيث يشاء للبعير وغيره وجمع العير عيرات
وفي الحديث انهم كانوا يترصدون عيرات قريش
وفي الحديث ان فرسا لابن عمر رضي الله عنه
عار اي افلت وذهب على وجهه ومنه العيار للخليع
البطال في حديث ابي سفيان قال جعل اعنان ٤٥٥ط
محمدا ثم اخذ في غير عدوي اسير جيل بمكة اي امضى فيه
واهله طريق وذهب في الحديث فاعمد والى عناق
سمين للعناط من الغنم التي استعت عن الحمل ليسمنها وكثر
شحمها وكذلك للعايط والجمع عوط وعيط وعوط
وكذلك جايل والجمع جول وجوال والغيط الامتناع وقيل
الاعتياط ان لا يحمل الناقة سفوان من غير عقر وجمعاه
يدلان على الواو والياء معا الا ان يقال عوط على قياس ٤٥٥ر
عوط وطوي وكسي ان كان من الياء
في الحديث العيافة والطرق من الجبت للعيافة

الألوكة
www.alukah.net

زجر الطير والاعتبار باسمائها واصواتها ومساقطها
وامثال ذلك منها مثل قول الشاعر
تغني الطايران بيبين سلمى علي غصنين من غرب وبان
وقال جران العود
جرى يوم جينا بالركاب نؤومها عقاب وشحاج من الطير بنيح
العقاب للعقوبة والشحاج الغراب للاغتراب والبنيح
الذي يعترض في كل وجه وقال اخر
جرت سنحا فقلت لها اجيزي نوى مشمولة فمضى اللقاء
اي جلي نوى والمشمولة المكروهة من الشمال لانهم يكرهونها
لما فيها من البرد وذهابها بالغيم الذي الخصب والحياة وبنو
اسد يذكرون بالعافية وقيل ان قوما من الجن تذاكروا
عيافتهم فاتوهم فقالوا اضللت لنا ناقة فقولوا سلمتم معنا من
تعيف فقالوا الغليم منهم انطلق معهم فاسترد ناقة احدهم ثم
سار فلقيتهم عقاب كاسرة احدى جناحيها فاقشعر
الغلام وبكا فقالوا له مالك فقال كسرت جناحا وقعت
جناحا وحلفت بالله صرا حاما انت باسني ولا بشني لفاحا
فاما ما روي ان شر جناحا كان عايفا فالمراد به اصابة
الظن لا انه كان يفعل كفعل اهل الجاهلية
في كتاب عمر رضي الله عنه اذا وقف الرجل على
عيمه فلا تعيمه اي لا تختر عيمه ولا تاخذ خيارة يقال
اعيام واعتمي اي اختار وعيمة الشي خياره
في الحديث انه بعث سبيسة عينا اي جاسوسا
واعيان اتاه بالخبر وفي الحديث ان موسى عليه السلام
وقف عين ملك الموت بصكة صكة قال ابن عائشة
اي كلمه فاغلظ له كما تقول ابتنه فلطم وجمي بكلام
غليظ والكلام الغليظ الذي كان من موسى له ان قال اخرج
عليك ان تدنو مني قاني احرج داري ومنزلي لجعل هذا

تذليطا من موسى له قال فان كان اراد من هذه الجهة والا
فلا تعرف وجهه وقال الامام اسمعيل رحمه الله هذا
مما يؤمن به ولا يدخل في كيفيته
في الحديث
خير الماء عين سلمة لعين نابعة او اراد بالسلامة عين ماء
تجري لا تنقطع ليلا ولا نهارا العين نابعة اي صاحبها
نابع وهي تجري جعل الشهر مثلا لجريها
في حديث
عثمان رضي الله عنه اني لم اغرب يوم عيس مواسم جبل
باحد قام عليه ابليس فنادى ان رسول الله صلى الله عليه
قد قتل وفي المغازي ان رسول الله صلى الله عليه
اقام الرماة يوم احد على بدا الجبل وقيل هو جبل بيطن
السبخة على شفير الوادي مما يلي المدينة وهو جبال احد
بينها واد ويقال ليوم احد عيس

ومن كتاب العين من باب الغين مع الباء

في حديث الغيبة فضاف تحما غابا يقال غب اللحم واغب
انتن من قولهم غب عندنا اذا بات وغب الطعام ايضا
يغب غبا وغبوبا والاسم الغب
في حديث
ابي هريرة رضي الله عنه بينما رجل في مفازة غبرا
وهي التي لا يهتدي للخروج منها وداهية غبرا لا يهتدي
للخروج منها وقال الازهري عن الليث الغبرا الحمر
في حديث عبد الله بن الصامت تحوف البصة الجوع الاغبر
والموت الاحمر الذي يجتزي فيه بما يجزي من الطعام
والاغبر الذي يخالط لونه غبرة
وفي حديث
ابن عمر رضي الله عنهما سئل عن جنب اغترف يكون
من جنب فاصابت يده الماء قال غبر به بحتى اي باقية
قال الشاعر اغابر ان نحن ابن العباد ام غابر ان نحن ابن الحصار
في حديث
مجاشع فخرجوا مغبرين هم ود واهم
وفي حديث
الحرث بن ابي مصعب قدم رجل من اهل المدينة

غبر

غبط

غبرق

غبن

غدد

فرايته مغبرا في جهازه الغبر الطالبات التي لم تكن غبر فيه
كانة يثير الغبار وفي حديث اويس من غبراء الناس
اي فقرايهم وتبو عبراء الجحاويح والقصوص وابن عبراء ابن
السبيل وفي حديث بكر بن عبد الله قال اذا
استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم حتى اغبشهم حتى لا
تعودوا ان تخلف يعني اذا مضيت الى الجمعة فلقيت الناس وقد قضوا
الصلاة فاستقبلهم بوجهك حتى تشوه جبائهم اكيلا
تتاخر لعدد ذلك الهاء ضمير للغرة او اللطلعة والغبس لون
الرماد ومنه قول الاعشى كالذبية الغبساء وهي التي
الوان حتى لونها طلسة والبغلة منه اغبس وكذلك الزباب
وفرس السمند وفي حديث اي وايد فغبط
منها شاة فاذا هي لبن اي جبشها ثيالا غبط الشاة
اغبطها اذا اضجعتها ثم لمست منها الموضع الذي تعرف به
سمنتها من الهزال غبطا وقال بعضهم بالعين المهملة فان
حفظا فانه اراد الذبح يقال اغبط الابل والغنم اذا ابخرها
او ذبحها لغير داء فهي غبيط ومنه الدم الغبيط
وفي حديث المغيرة بن شعبه لا تحرم الغبغبة قيل
وما الغبغبة قال المراة تلد فينحصر لبنها فترضع جارتها
المرة والمرتين من الغبوق اي لا تحرم المصة وقد روي بالعين
والباء والقاف وفي حديث عكرمة من فسر
مغابنه فليتوضا المغابن الابط والرفغ باطن الفخذ
عند الاربية وناقة رفغاء واسعة الرفغ ومنه الحديث
كان اذا اطلى بدا بمغابنه وهي مراق البطن والاباط
ايضا مغابن واغتبنت الشيء خبأته للغبن وغبنت
السقا والثوب جعلت فيه غبونا واثنيا الواحد غبن
وهو العطف ومن باب العين مع الثاء
في الحديث يوتى بالموت كانه كبش اغبش الاغبر الكدر

وكذلك الارمد والاربد والاطحل وهي الغبرة تضرب
الى الصفرة نهى عيسة فان كانت تضرب الى الحمرة نهى قسمة
ومن باب العين مع الدال في حديث الطاعون
عدة كعدة البعير العدة طاعون الابل يقال بعير معد
وقل ما تسلم منه الابل حتى تموت والعدة والعدد داء اللحم
وعدة من النار قطعة وقعيب وفي حديث الحديبية
وعنبه يا عدر يريد المبالغة في صفته بالغدر وموكما
قال ابو سفيان لحمزة رضي الله عنهما ذق عقق يصفه بالعقوق
والمبالغة في قطع الرحم وفي الموتى يا غدار مبنيا على
الكسر وفي الجمع يا غدر هذا كله في النداء وكذلك
يا معدد وفي الحديث انه مر بارض يقال لها
عدن كانها لاشتمالها بالنبات او تبنيها تسرع اليه
الافة شبهت بالعاد الذي يحسد قولا ولا ينبغي فعلا
ومنه بين يدي الساعة سنون عدران يكثر المطر ويقل
النبات وليلة عدن ومعدن بينة العدل بفتح الدال
اي مظلمة والعدر الظلم وفي الحديث كنت اغدا
مع عمر رضي الله عنه في رمضان يريد السحور وسماه غدا
لانه لمسوله والعدا الصيام ومن هذا قوله عليه السلام ولم
الى الغداء المبارك يريد السحور والغداء الطعام الذي
يوكل في اول النهار الى ان يثاب المنصف
ومن باب العين مع الذال في الحديث
ناغذ والسير والاغذاذ الاسراع في السير
وفي حديث احرفي فجعل الدم يوم الجمل يغذ من ركبة طلحة
العاذ والعاذ بئر يسيل منه الماء وعذبت الجرح
بدنة وعذ العرق يعذ عذا اذا اسال ما فيه وامرق
وتركت جرحه يعذ وبالبعير عاذ اي دبره تندي وعذا
الجرح واعذ اذا ورم ويحتمل ان يكون من اعذاذ السير اي

فان كانت الغبرة ثم
٤٢٢

الألوكة
www.alukah.net

تتابع بالسيلان ومنه الحديث واذا سعد رضي الله عنه يعدو جرحه دما اي يسيل يقال عذا الجرح اذا دام سيلانه وفي الحديث مرت سحابة فقال ما هذا قالوا السحاب قال والمزن والعيدي ولم نسمع العيدي في اسماء السحاب الا في هذا الحديث ولعله سمي به لبعده لان الماء منه وعذا العرق يعذو وعذا البعير يعذو اذا سال والتربة تعذي بالماء اي تربي به وتنبته صبا وعذا البعير بوله تعذيه ربي به

ومن باب العين مع الراء ع حديث ابي سعيد رضي الله عنه حطمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي مغيربان الشمس قال الاصمعي غربت الشمس غروبا ومغيربانا وقال غيره والمغيربان اف والغدربان عيوب به الشمس في الحديث انه ضحك حتى استغرب قيل اغرب في ضحكه واستغرب مضى فيه وقال الاصمعي الاستغراب التنقه وقال ابو عمرو هو الاكثار من الضحك واغرب في منطقه اذا اتى بشيء الا تعلم به وفي دعاء ابن هبيرة اعوذ بك من كل شيطان مستغرب وكل بطي مستغرب قال الحربي اظنه الذي يطون القدر في الجب من قولهم استغرب في الضحك اذا اشتد وكثر منه واغرب علينا صنع به صنيع قبيح قال ابن هانيء ويكون ان يكون المستغرب بمعنى المتناهي في احده ماخوذ من الغرب وهو احده والتمادي ايضا في حديث الدي قال ان امراتي لا ترد يد لامس غربها اي بعدها يريد الطلاق يقال اغربته وغربته فغرب اي نحا وبعد وبلد غرب بعيد وغرب تغريبا بعد كانه لازم ومتعد ومنه بلد من مغربة خبر وشاة مغرب بعيد وعنقا مغرب بعيد في البلاد ومن ل باغبه ع الحديث ان الله عز وجل يبغض الشيخ الغريب اي الذي لا يشيب والغريب الاسود وقيل الشديد السواد وفي حديث

غ ر ث

غ ر ر

ابن الزبير رضي الله عنه ايتموني فانما انوامكم كانكم الغربيد اي العصفور فيما قيل وفي الحديث ان اكلته غرثت اي جعت والغرث الجوع ورجل غرثان وامراة غرثى وفي شعر حسان رضي الله عنه في عايشة رضي الله عنها وتصبح غرثى من لحوم الغوافل وفي الحديث اغار النبي صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون اي هم على غفلة وغرة فالغار الغافل والذي لا غير عنده وفي حديث اغزر قاتل محارب خصفه فراى من المسلمين غرة فصلى صلاة الخوف اي غفلة وسهوا عن حفظ ما هم فيه وفي حديث سارق اي بكر الله كان يدعو على السارق فقال عجبت من غرته بالله اي اغتراره وكتب عمر الى ابي عبيدة رضي الله عنهما لا تمض امر الله تبارك وتعالى لابعيد الغرة حصيف العقدة اي من بعد حفظه لغرة المسلمين وغفلتهم وفي الحديث نهي عن بيع الغرر وهو ما طوي عنك علمه وخفي عنك سره من قولهم طويت الثوب على غرره وكل بيع كان المعقود منه مجهولا او غير مقدور عليه فهو غرر وفي حديث ابن عمر انك ما اخذته غريرة الغريرة والغر والغرة الحدثة التي لم تجرب الامور ولم تغرير الشباب ومنه الحديث المؤمن غر كريم قيل معناه المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة الفطنة للشر وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق وضده الخب وفي الحديث لا تخدنهم بيتا يغر غرهم الغر غرة مثل كسر القوارير ولا نوف وهي صوت معه بح وصوت القدر ايضا والغر غرة في الحلق ان يتردد فيه الماء وغيره قال الجعدي الغر غرة تعدي التغرغر وهو جعل الماء في الحلق ويقال غرغرت

غ ر ب

الألوكة
www.alukah.net

قصبة انفه اي كسرتها قال والصحيح بالعين المهملة وفي
الحديث من تاب قبل الغرغرة اي قبل ان تبلغ الروح
الى الحلقوم وفي حديث ابي بكر قال لعمر رضي الله
عنهما اسمسك بغرزه فيل الغرز للرحل بمنزلة الركاب
للسرج يقال غرزت رحلي في الغرز وفي الحديث
سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن افضل الجهاد
فسكت عنه حتى اغترز في الجمرة الثالثة اي دخل فيه
كما تدخل الرجل في الغرز واغترزت السير اغترازا
اذا دنيته وفي الحديث الجبن والجراة غرايز
جمع غريزة وهي الطبيعة من خلق صالح او ردي وفي
حديث عطا وسئل عن تغريز الابل فقال
ان كان مياما فلا وان كان يريد ان يصيب البيع
فنعم قال الحربي يجوز ان يكون من قولهم غرز الناقة
اذا تركت حلبها ليذهب لبنها ويظهر سمنها ويجوز ان
يكون نتاجها وتنبيتها كغرز الشجر في موضع غرزه
والله تعالى اعلم قال وروى عمر عن ابيه يعني غلام ثعلب
الغارز والموجب الناقة التي لا لبن لها وكذلك الجدود والجم
الغوارز والجداد وقال غيره غرزت الناقة غرازا قل
لبنها فهي غارز وغرز بتقديم الزاء المنقوطة كثر لبنها
فهي غزيرة وفي الحديث فقات بحما غريضا
اي طريا ومنه حديث عمر فنوى بالخبز لينا وبالحم غريضا
وما وحم غريض ومغروض طري واغترض مات طريا
وفي حديث الدجال انه يدعو شابا ممتلئا شبابا
فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض اي بعد
ما بين قطعتين رميه غرض وهو الهدف وفي الحديث
فاقترت بها حتى استند غرضي اي ضجري ومللي والغرض
الشوق ايضا وحديث علي رضي الله عنه لقد اغرق في النزع

اي بالغ في المد وبلغ الغاية في النزع واصله في النزع في القوس ثم
يستعار لمن بالغ في الشيء واذا خالط الفرس الخيل ثم سبقها
قيل اغرقها واغرق في الامر بالغ فيه وفي صفة
وحشي انه مات غرقا في الخمر اصل الغرق الرسوب في الماء ثم
يقال للمتناهي في الشكر وغيره غرق فيه قول الله
سبحانه وتعالى انهم من مغرم مثقلون اي غرما ما يلزم الانسان
نفسه او يلزمه غيره وليس بواجب وفي حديث معاذ
ان الله عز وجل اضر بهم بذل مغرم اي ملح لازم دايم والمغرم المغرم
واصل الغرام اللزوم والدوام ومنه الحديث لا تحل المسئلة
الا لغارم مفظع اي حاجة لازمة وفي حديث عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما في الثمر المعلق لا قطع فيه فمن خرج بشيء
منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان
يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع ومن سرق دون ذلك
فعليه غرامة مثليه والعقوبة قال الخطابي يشبه ان يكون
هذا على سبيل التوقد لينتهي فاعل ذلك والاصل ان لا
واجب على متلف الشيء اكثر من مثله وقد قيل انه كان في
صدر الاسلام ثم نسخ بالعقوبات في الاموال ثم نسخ وانما سقط
القطع في الثمر المعلق لان حوائط المدينة ليس عليها حيطان
فليس عند وجب القطع في ذلك الثمر اذا اواه الجرين ومثله حديث
اي سريد قال ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها
وكان عمر رضي الله عنه يحكم به وابو ذئب احمد فاما عامة
العلماء على ان لا غرامة اكثر من مثله وكذلك في من منع
الزكاة انا اخذوها وشطر ماله وقد تقدم ذكره
وفي حديث خالد بن عبد الله لا غرو الا اكله بمرطه
والغرو الجهل وغراه غرو اعجبه والصنع يغروا كبدي
اي يحبها ويصلحها والهبط الاخر يحرق وفي حديث
الفرعة لا تذبحها وهي عراه من الغنم تلصق الغنم اول ما

الألوكة
www.alukah.net

يولد اي لا تنكحها وهي صغيرة لم يصلب لحمها فيتلصق
بعضه ببعض كالغراء وموان تطبخ اطراف الجلود حتى تذهب
بعد ان تنفخ حتى تلين ثم تضفى والغرى صبغ احمر

وفي حديث عبد قال لبندف راسي بغسل او غراء
يمد ويقصر والغراء الطلاء وقد يقصر ايضا وقيل
الغراء ولد البقر والمهموز ايضا والتثنية غروان
والجمع اغرا" والغراة ايضا صمغ

ومن باب الغين مع الراء في الحديث
من منح منيحة لبن بكيئة كانت او غزيرة الغزيرة الكثيرة
اللبن والبكيئة قليلته يقال غزرت الناقة غزارة فهي
غزيرة كثر لبنها وعين غزيرة كثيرة الماء واغزر
القوم غزرت ابلهم ومعروف غزير متتابع وهو متغزر له
اي ماله كثير" **وفي الحديث** وربح المغزل اي
ربح ما غزل النساء والمغزل الثنة بالكسر وبالفتح موضع
الغزل وبالضم ما يجعل فيه الغزل

ومن باب الغين مع السين
قوله تعالى مغتسل بارد المغتسل والغسول الماء"
الذي يغتسل به والمغتسل مصدر اغتسل لان مصدر افتعل
مفتعل يحتمل ان يكون انما سمي بالمصدر والمغتسل الموضع
الذي يغتسل منه وفيه **وفي الحديث** الصحيح
وضعت له غسله من الجنابة بضم الغين وهو الماء الذي
يغتسل به كالاكل لما يوكل والغسل ايضا الاسم
من غسلته غسلا وقيل انه اسم الاغتسال والغسل
بالكسر ما يغتسل به الراس من خطمي وغيره **وفي حديث**
الجمعة من غسل واغتسل قال ابو بكر الانتم صاحب
احمد معناه التوليد وقال ابو عبيد معنى غسل غسل
الراس خاصة لان الغرب لهم تلم" وشعور وفي غسلها مؤونة

فافترد ذكر الراس من اجل ذلك والبه ذهب مكحول وقوله اغتسل
غسلا سائر الجسد وقد ذكر الهروي له وجوها كثيرة سواه

ومن باب الغين مع الشين قوله تبارك وتعالى
فاغشيناهم اي جعلنا على ابصارهم غشاوة اي غطاء
وفي حديث سعد رضي الله عنه فلما دخل عليه وجده
في غاشية فقال قد قضى فيحتمل ان يكون اراد بالغاشية
القوم الحضور عنده الذين هم غاشيته اي يغشونه للخدمة
والزيارة ونحوها فعلى هذا يكون جمعا او ما يتغشاه من
كرب الموت الذي به فخاف ان قد هلك والغاشية الداهية
من شر او امر ضر او مكروه **ومن باب الغين مع**
الصاد قوله تبارك وتعالى طعاما ذا غصة قال
ابن عباس اي ياخذ الحلق فلا يدخل ولا يخرج يقال غص يغص
غصصا فهو غاص وغصان وامراة غاصة وغصى والاسم
الغصة فلهذا قال ذا غصة وقد يراد بالغصة نفس للمغتص
في الحلق وغص الموضع بالقوم امتلاءهم

ومن باب الغين مع الضاد في الحديث من سنة
ان يقر القران غضا كما انزل اي طريا لم يطل مكثه والغض
من كل شي ما لم يدخله الفساد والتغير يطول المكث وفي
رواية قد طيا مكان غضا فقيل اراد طري تلاوته في
القراءة وهيئته فيها لا جمودة وقال عبد الرحمن بن مهدي
اراد به اربعين اية من سورة النساء التي سمعها النبي صلى الله
عليه وسلم من عبد الله بن مسعود **وفي حديث** عمر
عبد العزيز ان رجلا قال ان تزوجت فلانة حتى اكل الغضيض
هي طلع الغضيض الطري ايضا والمراد به الطلع وقول الوليد والثمر
اول ما يخرج في قول الاصمعي **وفي حديث** ابن عباس رضي الله
عنه لو غض الناس من الوضيئة من الثلث اي لو نقصوا او حطوا واصل
الغض الكف ومنه غض الملامة اي كف اللوم

ومن باب الغين مع الطاء

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

في حديث نام حتى سمع غطيطه وهو صوت يخرج
من النائم مع نفسه وقيل ترديد النفس اذا انبعث مستغاثا او قد غطا
يغط غطيطا وغطا وقد يغط المخنوق والمذبوح ومنه حديث
نزول الوحي فاذا هو يغمز الوحي يغط اي يخرج كالبكر اذا اخنق
وشدت الانشوطة في عنقه عند الرياضة ليذل

وفي حديث جابر رضي الله عنه في جهز الخندق وان
بين متنا الغط اي انها متمثلة تفور فيسمع لها غطيطة والغطيطة
شدة غليان القدر وقيل انه بالظاء المعجمة اولى

وفي حديث زيد بن الخطاب وعاصم بن عمر انهما
كانا يتغاطان في الماء وعمر ينظر اي يتغاطسان فيه
يغط كل واحد منهما صاحبه وغط يغط غطا اذا غيب
راسه في الماء وفي الحديث نهى ان يغطي الرجل
فاه في الصلاة من عادة العرب التلثم بالعمام على الافواه
فنهوا عن ذلك في الصلاة الا ان يغرض له لثوبا فيغطي فمه

الحديث الذي ورد فيه

ومن باب الغين مع الفاء

وفي حديث ابي موسى رضي الله عنه لعلنا فغفلناه اي
سالناه في وقت شغله ولم ننتظر فراغه يقال تغفلته وتجيت
غفلته وقد جاء تفعل بمعنى استفعل في حروف نحو تضعفته وتعظمه
وتكبر وتيقن وتثبت بمعنى استضعفته واستعظمته
واستكبر واستيقن واستثبت

اي استغفلناه

ومن باب الغين مع اللام

قوله سبحانه وان اجندنا لهم لغالبون قيل ان
الانبياء والاولياء كيف ما دار الامر بهم فهم المنصورون
لانهم ان يكبوا فلهم الدرجات في الجنة وان ظفروا فلهم الثواب
والغنيمة ومنه قوله تبارك وتعالى هل تربصون بنا الا احدى
الحسنيين ولهذا قال بعضهم ممن الاكثرون وان قلوا والاعزون
وان ذلوا والمنصورون وان قلوا وقيل من كان عاقبته الجنة

هو المنصور كيف ما دار به الحال وقيل اراد به الحجة والغلبة
والنصر فان حجة الاسلام اعلا الحجج ولن يأتي احد بشبهة يعجز
اهل الحق عن ردها قوله تبارك وتعالى انا جعلنا في
اعناقهم اغلالا قال الفراء الغل لا يكون الا في اليمين والعنق
فاكتفى بذكر العنق عن اليمين وفي قراءة عبد الله انا جعلنا في
ايمانهم اغلالا فاكتفى بذكر الايمان عن الاعناق وقوله
تبارك وتعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل الغل الحسد وقيل
الشحناء والسخيمة وقيل غل قلب الرجل يغل فاذا كان
بالضم فمن الغلول وفي الحديث الغلة بالضمان
معناه معنى الخراج بالضمان وقد ذكره الهروي

وفي حديث شريح ليس للمستعير غير المغل ضمان يعني
غير الخياط وقد اغل اغلالا اذا خان وقيل المغل هو المتناول
للغلة وقيل معناه لا ضمان على المستعير غير المجتلي اي غير
القابض لانه بالقبض يصير مستغلا لان اغلت الغرفة كذا وكذا

وفي حديثه للمحدث حيث قال اذا اقامت تثبت واذا تكلمت
تغثت لقد تغلغلت يا عدو الله الغلغلة ادخال الشيء في الشيء حتى
يلتبس به ويصير من جملته اي بلغت بالنظر من محاسن هذه المراة
حيث لا يبلغ ناظر ولا بصر واصل

وفي الحديث انه كان يلقب اغيلمة بني عبد المطلب الاغيلمة تصغير الغلمة
كما قالوا في تصغير الصبية اصيبية وهو جمع للقلة وجمع الكثرة
غلمان والغلام في الاصل هو الطار الشارب في الاكثر
وقيل هو ابن سبع عشرة سنة ثم هو شاب

وفي الحديث خير نسائكم الغلمة على زوجها العفيفة
بفرجها الغلمة هيجان شهوة النكاح وقد اغتلم وغلم
غلما وغلمة

وفي الحديث لا تغلوا في صدقات النساء اصل الغلا الارتفاع
وقد غلا غلوا اذا هو غالى والغلو مجاوزة القدر في كل شيء

الألوكة
www.alukah.net

يقال غاليت الشيء وبالشيء واغليت به من غلاء السعر ومنه قول الشاعر
ولو نسام بها في الامر اغليتا والغالية الطيب من غلاء السعر لانها استغليت لكثرة ثمنها خير عملت ومنه حديث
عائشة رضي الله عنها كنت اغلف وفي رواية اغلف لحية
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية اي اخلي قال الفراء يقال
تغلفت بالغالية ولا يقال تغليت وفي الحديث
بينه وبين الطريق غلوة الغلوة قدر رمية وفي الحديث
فسماه فتر الغلا يقال كم جلتم فترتكم اي سهامكم الى المعالاة
وغالبته وراميته وتغاورا ولان للرمي تمياله وتغاور عن الشيء
انتهاه وغلا بسهمه غلوا رمى به الى اقصى الغاية وقد تغالا
الرجلان وكل ممن رمى من ذلك غلوة وقيل ان ذلك لا يكون
الا مع تصعيد السهم قالت الرابة غلا في سيرها وغلوة الشباب
غلواؤه اي اوله

ومن باب الغين مع الميم

في الحديث من بات وفي يده غمر اي وسخ ودسم
ودهومة وقد غمرت يده غمرا ومنه مندل الغمر والغمر من
اللحم كالوضر من السمن والغمر من السمك والغمر من الزيت وفي
الحديث اعوذ بك من موت الغمر اي الغرق والغمر الماء الكثير
ومنه الحديث مثل الصلوات الخمس مثل نهر غمر اي كثير
يغمر من دخله وفي حديث الخندق حتى اغمر بطنه
اي وارى التراب جلدة بطنه وفي حديث حجر اي
لمغمور فيهم اي ليس بمشهور وغمرة القوم اذا علوا عليه في الشرف
ومنه غمار الناس وموج غمغم اذا تكاثف ومنه غمرة الوجه
وموت يطلى به مما يلونه وفي الحديث اما صاحبكم
فقد غامر اي خاض غمرة ودخل في غمرة الخصومة وهي معظمها
والمغامر الذي يرمي بنفسه في الامور وقيل هو من الغمر وهو
الحقد اي جاء حقد عليه قال ابو نصر الغمر حز يجده من العطش
في حديث عمر بن حريث اصابنا مطر ظهر منه الغمير

قال الاصمعي مويهة البقل اذا يبس عن مطر وقال غيره مويهات
اخضر قد عمر ما قبله من اليبس واكثر ما يكون من العمر وهو
السنة وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه كان
الصبا غمصا نقصا وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صفيلا
دميما قال الاصمعي غمصت عينه مثل رمصت وقيل الغمص
اليابس منه وفي الحديث ولا مغموص عليه بالنفاق
اي مطعون في دينه واغتمصته اذا تنقرته

ومن باب الغين مع النون

في حديث ابي بكر يا عنتر قال الخطابي حدثناه خلف الحيام عن ابن معقل
بالعين غير معجمة والتاء التي مع الطاء مضمومتين وروايه
من اخرى بالغين المعجمة والتاء المثلثة فان كانت الاولى
محفوظة فانها مفتوحة للعين والتاء وسالت ابا عمرو عنه فقال
سمعت ثعلبا يقول العنتر الذباب سمي به لصوته وكانه حين
حقره وصغره شبهه بالذباب فاما العنتر بالغين المعجمة
والتاء المثلثة فمن الغنا وهي الجهل يقال رجل اغتر
وعنتر معدول عنه كما يقال جمع من اجمع والنون
زائدة قال الخطابي هذا لا يقال له معدول بل المعدول
مثل عمر وزفر انما يقال من اي بدل اي يدغم فيه كالنون مثاله
عندل وفي الحديث وعند عائشة رضي الله عنها
قينتان تغنيان قيل له يرد بالغناء ذكر الخنا والفحش
كما يسميه اهل الحجاز وانما اراد انهما تنشدان الشعر فان كل من
رفع صوته بشيء وواليه مرة بعد اخرى فهو غناء ولهذا يقال
غنت الحمامة وعلى هذا قوله عليه السلام ليس منا من لم يتغن
بالقرآن قال ابو عاصم النبيل اخذ ابن جريج بيدي فاوقفني
على الشعب فقال عن ابن ابي مليكة ما بلغ من طمعك ابي اخبره معلنا
به غير مسر وقال الخطابي هذا يتأول على وجوه احدها
تحسين الصوت والثاني الاستغناء به عن غيره والبه ذهب ابن

عُيَيْنَة يُقَال تَغَنَّى الرَّجُل بِمَعْنى اِسْتَغْنَى وَقَال الاَعْشَى

وَكُنْتُ امْرَأ زَمَنًا بِالعِرَاقِ عَفِيفَ المَنَاخِ طَوِيلَ التَّغَرْ

وَقَال ابْن الاَعْرَابِي اَلْعَوْف كَانَت تُغَنِّي بِالرُّبَانِي اِذَا رَكِبَت الاِبِل وَاِذَا اَجْلَسَت وَاِذَا [illegible] الاَنْبِيَة وَعَلَى اَكْثَر اَحْوَالِهَا

فَلَمَّا نَزَل القُرْآن اَحَبَّ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم اَن يَكُون هَجِّيرَاهُم القُرْآن مَكَان التَّغَنِّي بِالرُّكْبَانِي **فِي حَدِيث** اَخَر

مَا اَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ اَذَنَه لِنَبِي حَسَن الصَّوْت يَتَغَنَّى بِالقُرْآن يَجْهَر بِهِ زَعَمَ بَعْضهم اَن قَوْله يَجْهَر بِهِ تَفْسِير لِقَوْلِه يَتَغَنَّى بِهِ

اَي مَعْنى حِكَايَة اَشْعَب قَال القُتَبِي اَوَّل مَن فَتَحَه الاَحْمَر غَيْد

اللهِ بْن اَبِي بَكْر فَتَحَه حِين فَوَّتَه عَنْه اِبْن اَبْنه عُبَيْد اللهِ بْن

عُمَر وَلِذَلِك يُقَال فَتَحَه العُمَرَيْن وَاَخَذ ذَلِك عَنْه الاَبَاضِي

وَاَخَذ عَن الاَبَاضِي سَعِيد العَلاَّف وَاَخُوه وَكَان هَرُون يُعْجِبُه

الرَّشِيد مُعْجَبًا بِقِرَاءَة العَلاَّف وَكَان يُعْطِيه وَيُوقِف بِقَارِئ

اَمِير المُؤْمِنِين وَكَان القُرَّاء كُلُّهُم الهَيْثَم وَاَبَان وَاِبْن اَعْيَن يَدْخُلُون

فِي القُرْآن مِن اَلْحَان الغِنَاء وَالحُدَا **قَوْله** تَبَارَك وَتَعَالَى

كَان لَم تَغْنَ بِالاَمْس قَتَادَة اَي لَم تَنْعَم وَلَم تَعْمُر وَعَنِي لَيْث

وَاَبَان وَنَزَل وَالمَغْنَى المَنْزِل **وَمِن بَاب العَيْن**

مَع الوَاو فِي حَدِيث عُمَر رَضِي اللهُ عَنْه اَيَّامُنَا

عَوْت اَي اِنَّهَا هَذِه اَيَّام سَنَة **وَفِي حَج** اَهْل الجَاهِلِيَّة اَشْرِق

ثَبِير كَيْمَا نُغِير اَي نَذْهَب سَرِيعًا وَالغَارَة اِسْرَاع فِي العَدْو

وَقِيل نُغِير عَلَى لُحُوم الاَضَاحِي مِن الاِغَارَة وَقِيل نَدْخُل

الغَوْر يُقَال اَغَار اِذَا اَتَى الغَوْر وَهُو تِهَامَة وَغَار فِيه اَفْصَح

وَفِي حَدِيث قَيْس بْن عَاصِم رَضِي اللهُ عَنْه كُنْت اَغَار عَلَى بَنِي

فِي الجَاهِلِيَّة اَي اُغِير عَلَيْهِم وَيُغِيرُون عَلَيَّ مُفَاعَلَة مِن اَغَار

اِغَارَة عَلَى العَدُوّ وَهُو اللَّهْب وَالاِسْم الغَارَة كَالطَّاقَة

مِن اَطَاقَ اِطَاقَة وَهُو مِن الوَاو وَكَالطَّاقَة مِن الطَّوْق وَلَابَة

اَكْثَر مَا يُقَال رَجُل مِغْوَار الاَن جَمْع الغَارَة الغِيَر

كَقَامَة وَقِيَم **وَفِي حَدِيث** عُمَر رَضِي اللهُ عَنْه عَلَى الغُوَيْر

اَلُوسَا قِيل الغُوَيْر تَصْغِير غَار وَقِيل اِسْم مَوْضِع وَقِيل مَاء

رُبَّمَا جَاءَ الشَّرّ مِن مَعْدِن الخَيْر **فِي الحَدِيث** لَعَن اللهُ

الغَايِصَة وَالمَغُوصَة قِيل الغَايِصَة الحَايِض الَّتِي لَا تَغْتَسِل وَوَجْهُهَا

اَنَّهَا حَايِض فَجَامَعَهَا وَالمَغُوصَة الَّتِي تَكْذِب زَوْجَهَا وَتَقُول اَنِي

حَايِض وَلَا تَكُون كَذَلِك **فِي الحَدِيث** نَهَى عَن

ضَرْبِه الغَايِض وَهِي اَن يَقُول اَغُوص فِي البَحْر غَوْصَة بِكَذَا فَمَا

اَخْرَجَه فَهُو لَك وَاِنَّمَا نَهَى عَنْه لِاَنَّه غَرَر **قَوْله** تَعَالَى

اَو جَاءَ اَحَد مِنْكُم مِن الغَايِط اَي مِن قَضَاء الحَاجَة لِاَن الحَاجَة اِنَّمَا

تُقْضَى فِي غَايِط وَهُو المُطْمَئِن المُنْخَفِض مِن الاَرْض لِيَكُون اَسْتَر لَه

وَمِنْه الحَدِيث لَا يَذْهَب الرَّجُلَان يَضْرِبَان الغَايِط

يَتَحَدَّثَان وَفِي حَدِيث اَخَر فِي ذِكْر جَمَاعَة بِغَايِط يُسَمُّونَهَا

البَصْرَة اَي مُطْمَئِن وَبَطْن مِن الاَرْض وَتَعُوط اَتَى الغَايِط لِلْحَاجَة

فِي حَدِيث عَبْد الرَّحْمَن بْن عَوْف رَضِي اللهُ عَنْه يَحْضُرُك غُوغَاء

النَّاس الغُوغَاء الجَرَاد حِين يَخِفّ لِلطَّيَرَان ثُمَّ جُعِل السَّفَلَة مِن

النَّاس وَالاَخِفَّاء المُنْتَشِرُون غُوغَاء وَقِيل هُو كَالبَعُوض وَهُو

اِن جَعَلْتَه فَعْلَلًا فَهُو مِن البَاب وَاِن جَعَلْتَه فَعْلًا لَاَكَان مُضَاعَفًا

كَالصُّوصَاء وَالعُوعَاء الصَّوْت وَالجَلَبَة بِمَعْنى الصُّوصَاء

فِي حَدِيث الفِيل حَبَسَ اَي بِه مَكَّة ضَرْبُوه بِالمَغْوَل فِي

رَاسِه وَهِي حَدِيدَة دَقِيقَة وَقَال اَبُو عُبَيْد هُو سَوْط فِي جَوْفِه سَيْف

وَقِيل هُو سَيْف دَقِيق مَاضٍ شَبِيه بِمِشْمَل نَصْله دَقِيق مَاضٍ

فِي حَدِيث الاِسْرَاء لَو اَخَذَت اُمَّتُك اَي صَارَت

مِن اَهْل الغَوَايَة وَالبَغْي وَهُو الاِنْهِمَاك فِي البَاطِل وَفِعْل الجُهَّال

وَفِي قَوْله تَبَارَك وَتَعَالَى وَعَصَى اٰدَم رَبَّه فَغَوَى قِيل فَسَدَ

عَيْشُه وَالغَوَايَة الضَّلَال وَالبَغْي مِن هَذَا البَاب وَاِن كَان ظَاهِرُه

مُضَاعَفًا لِاَن الفِعْل مِنْه غَوِيَ يَغْوَى كَان اَصْله غَوِيَ فَصَيَّرُوا

وَمِن بَاب العَيْن مَع اليَاء فِي حَدِيث

المكتبة الألوكة www.alukah.net

للمبرد انه عمل من طرفاء الغابة الغابة موضع قريب من المدينة ومعناها
الاجمة لانها تغيب وتستر ما يدخل فيها والجمع غاب وغاب وغاب
ومنه يقال ليث غاب وفي حديث عمر رضي الله عنه

لا تنزلوا المسلمين الغياض فتضيعوهم الغياض جمع غيضة وهي
الشجر الملتف وفي حديث عمر رضي الله عنه ان صبيا

قتل غيلة اي في خفية واغتيال ومعنى اغتيال الانسان
فخدع حتى يصير الى موضع ليستخفى له فيه فيقتل ومنه الحديث
ان مما ينبت الربيع ما يقتل او يقارب اي يودي الى الهلاك
كالمغاث وفي الحديث سابقوا بين الخيل

فجعل غاية المصمر من كذا الى كذا غاية كل شيء
مداه ومنتهاه وقوله تعالى من الغي اي الضلال وقد
ذكرناه في الغين والواو

ومن كتاب الفاء من باب الفاء مع الهمزة في الحديث انك
رجل مفؤود اي اصيب فؤاده ووجع والفؤاد القلب
قيل سمي به لتفؤده اي حرارته وتوقده والمفادة
السفود وفادت الخمرة مللتها واللحم شويته فهو فيد
اي مشوي وقد فيد الرجل فهو مفؤود وفيد ايضا ويقال
فيد بمعنى مفؤود وفادته فأد اصبت فؤاده وقيل
الفؤاد غشاء القلب والقلب حبته وسويداؤه ويشبه
انه كان مصدوقا افكني بالفؤاد عنه لانه محل الفؤاد

في الحديث فجعل احدى يديه في فارس راسه اي في
جرف الغمحدوة المشرف على القفا وربما اجتحم عليه وقيل
فارس القفا مؤخر الغمحدوة وجمعه افؤس ثم فؤوس والفارس
الذي يشوي به الحطب وغيره وفارس اللجام الحديدة الفاصلة في

الجنك في حديث العباد ولو يفوا فاقة اي لو يجي من عمرهم بمقدار
حديث ليتقدمهم ولو يفوا فاقة وفي الفدر لو فقوا العمل يتقدمهم به والفواق ما بين الحلبتين

والاكثر انه غير مهموز ذكر في بابه في الحديث
يكون الرجل على القيام من الناس اي اجماعات قال
الفرزدق

فيمم مبغضون الى قيام

والقيام الجمل العظيم وطأ مشاجر وبنيقة تراد في
الدلو والجمع فؤم

ومن باب الفاء مع التاء في الحديث لا تنتج على الامام فيراد به
اذا ارتج عليه في القراءة وهو في الصلاة وروي عن علي رضي الله
عنه اذا استطعمك فاطعمه يعني اذا وقف في القراءة كانه
يطلب ان يفتح عليه ويلقن فافتح عليه ولقنه وكذا فعل
عثمان وابن عمر وانس وابن عمر رضي الله عنهم قال ابو
عبيدة اذا ارتج على القاري ولقنته قلت فتحت عليه وفي
وجه اخر اي لا تحكم على الامام يعني السلطان بان يحكم
بشيء ويحكم انت بخلافه من قوله تبارك وتعالى افتح بيننا
اي احكم وقال عليه السلام لا تفاتحوا الملا القذر اي لا
تحاكموهم وقيل لا تجادلوهم ولا تنازعوهم
بالمناظرة

في الحديث فحط الناس فشكوا
الى عائشة فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا
منه كوا الى السماء ففعلوا فمطروا حتى نبت العشب وسمنت
الابل حتى تفتقت اي انتفخت خواصرها من كثرة ما رعت
فسمي عام الفتق قال ابو نصر اي عام الخصب والشدة
لم ترج رسلا بعد عام الفتق وقال بعضهم عام الفتق
بفتح الفاء والفتق الجدب والشدة ايضا في الحديث

السنة ترعى معونتها وبلتها وفتلتها الفتلان وذرق الشجر
ما كان مفتولا كذرق الاراطى والاثل والطرفاء وقيل
الفتلة السمر والعرفط وقيل نور العضاة وقد افتلت
افتالا اخرجت الفتلة

ومن باب الفاء مع الجاء في الحديث

من بنا مسجدا او لو كمفحص قطاة او الفحوص يعني موضعها الذي
تجثم فيه وسمي مفحصا لانها لا تجثم حتى تفحص عنه التراب فحص
وتصير الى موضع مستوٍ والفحص الطلب والبحث وفحص برجليه
ضرب بهما وفي حديث عمر رضي الله عنه ان الدجاجة
لتفحص في الرماد اي تتبسط وتتمرغ فيه وفي حديث الشفاعة
فانطلق حتى اتى الفحص اي قدام العرش والتفسير في الحديث
ومن باب الفاء مع الخاء في الحديث فخخ
انه خرج يتبرز فاتبعه عمر باداوة وفخارة فهي ضرب من
الخزف معروف تعمل منه الجرار والكيزان ونحوها
ومن باب الفاء مع الدال في الحديث هذه الاية
الفاذة الجامعة اي المنفردة في معناها والفذ الواحد الفرد فذذ
وقد فذ الرجل عن اصحابه اذا شذ عنهم فبقي فردا فقيل لخالد
ابن صفوان من الاسمر يا ابا صفوان ما الفاذة قال كلمة يقولها
تنيف الى السرور اهاتي ومن باب الفاء مع الراء
في حديث ابي جعفر الانصاري فملات فروجي قال الامام اسمعيل فرج
الفرج ما بين الرجلين يقال للفرس ملا فرجه وفروجه اذا عدا
واسرع وفي حديث عمر رضي الله عنه قدم رجل من بعض
الفروج يعني الثغور الواحد فرج قال لبيد رابط الجاش على فرجهم
واصل الفرج الشق في الحديث نهى عن بيع الفروخ بالمكيلة فرخ
من الطعام وهو من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد حبه
وقيل الفرخ للزرع اذا تهيا للانشقاق وقد افرخ الزرع وهذا
مثل نهيه عن المخابرة والمخاضرة والمحاقلة ونحوها في الحديث
قال لعدي بن حاتم رضي الله عنه اما يفرك الا ان يقال لا اله الا الله فرر
فهل من اله الا الله يقال فر فرارا او افررته حملته على الفرار
وعوام الاصحاب يقولونه بفتح الياء وضم الفاء والصحيح الاول
في حديث الحجاج لقد فررت عن ذكاء الفر التفتيش وقد
الدهر جذع اذا عاد اوله الامر يقال فررت الدابة
فرا او فررت عن سنها اذا فتحت فاما التعرف سنها وفررت ٢٢٦
فرس بحثت في الحديث اتقوا فراسة المؤمن الفراسة اصابة
الظن وهي نوعان نوع دل عليه هذا الحديث وهو ما يوقعه الله
تعالى في قلوب اوليائه فيعلمون احوال بعض الناس ومنها نوع يتعلم
بالدلايل والتجارب كما حكي عن الشافعي وغيره انهم كانوا
يتعلمونه فيعرفون به احوال الناس في حديث قيلة
رضي الله عنها معها ابنة لها احذتها الفرسة قال ابو زيد
هي فرجة تاخذ في العنق فتفرسها اي تدقها والفرسة ريح
الحدب وهي التي في الحديث وقد تحكى بالصاد بدل السين ومن
فرسن باب غيبة في الحديث ولو فرسن شاة والفرسن عظم قليل
اللحم وهو للشاة والبعير بمنزلة الحافر للدابة وقيل هو خف
البعير ورجل مفرسن الوجه كثير لحم الوجه في حديث
فرش ملك في المنقلة التي يطير فراشها خمسة عشر المنقلة
نوع من الشجاج والفراش عظام رقاق تلي القحف وكل
رقيق من عظم او حديد فراشة ومنه فراشة القفل وتجه
مفترشة ومفروشة تبلغ فراش الراس ومن باب غيبة
فرشح من حديث ابن عمر رضي الله عنه انه كان لا يفرشح رجليه
في الصلاة الفرشحة ان يفرج بين رجليه ويباعد احدهما
من الاخرى وفرشحت الناقة تفحجت للحلب قال ابن الاعرابي
افرشحت على الاوجاع تفرقت في الحديث رفع
فرص الله تعالى الحرج الا من اقترض مسلما ذكره بعضهم بالفاء
والصاد المهملة والفرص القطع والفرصة كالنهزة تقترص
وافترصت الفرصة امكنتني فكان معناه الا من تمكن
من عرض مسلم ظلما بالغيبة في صفة مريم عليها السلم
لم يفرصها ولد ذكره القتيبي بالفاء والضاد المعجمة اي لم
يحزها ولم يؤثر فيها وفي حديث ابي بكر
رضي الله عنه في فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه

الألوكة
www.alukah.net

بمعنى الدعا اليه ح

اي فرضها الله تبارك وتعالى في كتابه ثم امر رسوله عليه السلام بالتبليغ فاضيف الفرض اليه وقد فرض الله سبحانه طاعته على الخلق جميعا وان يسمى امر فرضا على هذا فكان ابن الاعرابي يقول معنى الفرض ههنا السنة وقيل الفرض الواجب والسنة كالقراءة والاشبه ان يقال الفرض ههنا بمعنى التقدير اي قد اوجبت صدقة على كل شيء وسنة عن امر الله عز وجل اياه ووجيه اليه في حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه العلم ثلثة منها فريضة عادلة يعني العدل المقسمة فتكون معتدلة على السهام والانصباء المذكورة في الكتاب والسنة وقيل مستنبطة من الكتاب والسنة فتكون هذه الفريضة وان لم ينص عليها في الكتاب والسنة تعدل باخذ عنهما اذ كانت في معنى ما اخذ منهما كما قال زيد بن ثابت رضي الله عنه في زوج وابوين للام الثلث ما بقي بعد فرض الزوج اقوله برأي لا افضل اما على اب فهذا من باب تعديل الفريضة لما لم يكن فيها نص اعتبرها بالمنصوص عليه ومنه قوله سبحانه وتعالى وورثه ابواه فلامه الثلث فلو اعطاها ثلث المال كان للاب السدس فيكون خلافا للنص في حديث سراقة الى تفرط في جوضه قال الاصمعي افرط من ارادته املاها واناء مفرط قال كعب بن زهير وافرطه من صوب سارية في حديث ضباعة رضي الله عنها كان الناس لمايدهبون فرط اليومين فيبعرون كما فبعد الابل اي بعد يومين قال الاصمعي اتيتك فرط يومين او يومين اي بعدهما وقال غيره لغتيه الفرط بعد الفرط اي الحين بعد الحين قال الشاعر

ومن ان اك فرطا عامين لم تطب الي لهم نفسا بالذي كان بعد

وفي حديث محمد انه نام عن العشا حتى تفرطت اي ناحت وفتها وهو ايضا من فرط بمعنى سبق اي سبق وقتها قبل اداء الصلاة

فرع

فيه وفي الحديث اي الشجر المعد من الخارف فالوا من عها قال وكذلك الصف الاول فرع كل شيء اعلاه وقد فرع الشيء علاه ومنه حديث عطاء وسئل عن ابن ازمي الجمرتين قال تفرعهما اي تقف على اعلاهما فترميهما ومن ل باعية سئل ابو هريرة رضي الله عنه عن الضبع فقال الفرعل تلك نعجة من الغنم الفرعل عند العرب ولد الضبع وقد جعله ابو هريرة الضبع نفسه قال الاعشى عادرته مجدلا بالقاع تنهشه الفراعل

والفرعلان ذكر الضباع وفي الحديث المتبايعان بالخيار مالم يتفرقا حكى ابو عمر الزاهد ان ابا موسى النحوي سال ابا العباس احمد بن يحيى هل يفترقان ويتفرقان فرق قال نعم اخبرنا ابن الاعرابي عن ابن المفضل قال يفترقان بالكلام ويتفرقان بالابدان وفي الحديث فجئت منه فرقا الفرق الخوف وقد فرق فهو فروق اي مجلر عدو امن افرق من الحي اي بر امن الطاعون وقيل ان ذلك لا يقال الا من علة تصيب الانسان من كالجدري والحصبة ونحوهما

وفي الحديث في كل عشرة افرق عسل افرق وفي حديث اخر ما اسكر الفرق منه فالحسوة منه حرام وروي عن الشافعي ان الفرق ستة عشر رطلا وهو ثلثة اصع والفرق يسكون الراء واباية وعشرون رطلا والمد رطل وثلث وقيل رطلان والاول اثبت وفي حديث الزهري عن عائشة رضي الله عنها كان يتوضأ من اناء يقال له الفرق اظن الفرق خمسة اقساط وقيل الفرق نصف صاع وقال غيره الفرق الفخار والاناء الاربعة الاطال والجمع فرقان والفرق جمع افراق ثم فرقان وقيل الفرق مكيال ضخم بالعراق غير الفرق والفرق والفرقان كالشكر والشكران وفي الحديث كانها فرقان من طير صواف الفرق القطيع من الغنم ومن ل باعية في الحديث وتصيبي فرقي وهو

الألوكة
www.alukah.net

ثياب بيض من كتان ويقال بالثاء المثلثة وقيل انه بقافين
منسوب الى قرقوب حذفوا الواو ومنه كالسابري

فرك

في الحديث نهى عن بيع الحب حتى يفرك وفي رواية
حتى يشتد ومعناهما واحد وافراك الزرع بلغ ان يفرك
باليد ونحوه مفروك وفريك ومن رواه بفتح الراء فمعناه حتى يخرج

فرم

من قشره **في حديث** الحسين رضي الله عنه حتى تكونوا
اذل من فرم الامة قال الجعفي سليمان فرم الامة خرقة
الحيض وقال عين الغرمة والبرام ما تحتشي به المراة والمفرم
ايضا والغرم الخرقة **في حديث** خرج دابة فارهة

فره

اي نشيطة قوية وقد فره فراهة وفراهية فهو فاره اي حاذق
والجمع فرة وفرهة ومر فرهة من غير النابز فواره وفرة يفره نشط فهو
فره وفاره ايضا وناقة مفرة ومفرهة وفرهة بفتح الغرة

ومن باب الفاء مع السين في حديث ابن مسعود

فرس

رضي الله عنه كره عشر خلال منها فساد الصبي غير محرمة
يعني ان يطأ المراة المرضعة فاذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك
فساد الصبي ويسمى الغيلة وقوله غير محرمه اي انه كره ذلك
ولم يبلغ به حد التحريم **وفي الحديث** سمي الغراب

فسق

فاسقا قال الفتبي ولا اراه سماه فاسقا الا ان نوحا عليه
السلام ارسله لينابيه بخبرها الطوفان فوجد جيفة طافية
على وجه الماء فتشاغل بها ولم يرجع اليه فارسل الحمامة بعده
فرجعت اليه بما اجتث من الخبر فسماه فاسقا لمعصيته اياه
وامر بقتله في الحرم قال الخطابي انما اراد بتفسيقه تحريم اكله
كقوله سبحانه وتعالى وقد ذكر ما حرم من الميتة وغيرها ثم قال
ذلكم فسق ويدل عليه حديث عائشة رضي الله عنها وسئلت عن
اكل الغراب فقالت ومن ياكله بعد قوله فاسق والفويسقة
ايضا في الحديث الفارة سماها به لخروجها من جحرها على الناس
واغتيالها اياهم في اموالهم بالفساد والفسوق الخروج على

وجه يضر وركوب المآثم والخروج عن طاعة الله عز وجل قال ابن الاعرابي
الفسق الفاسق في كلام الجاهلية

فرش

ومن باب الفاء مع الشين في حديث
ابن عباس رضي الله عنه لا تنصرف حتى تسمع فشيشها اي طنينها
والفشيش الصوت وفشيش الافعى وكشيشها صوت جلدها اذا
مشت في البيش والتخبيخ صوتها من فيها ومنه حديث ابي
الدرداء فانت جارية فاقبلت واديرت وابي لا اسمع بين فخذيها

جشع

من لفهما مثل فشيش الحرابش والحرابش من الحيات واللفف تداني
الفخذين من السمن **وفي حديث** شقيق بن ثور انه
خرج الى المسجد وعليه فشاش له قال الاصمعي هو كساء غليظ وقال
غيره غليظ لين **وفي حديث** الشعبي سميت الفشاش
اي المنتف بالكذب اذا ردعليه وثوب فشاش لم يحكم عمله

فشغ

والفشاش عشبة نحو البسباس **وفي حديث** ابي هريرة
رضي الله عنه كان آدم ذا ضفيرتين افشغ الشقيقتين اي باينهما
وفي حديث ابن عباس ما هذه الفشاشة التي تفشغن في الناس
اي انتشرت من قولهم تفشغ الشيب في راسي

ومن باب الفاء مع الصاد في الحديث غفر

فصح

الله بعدد كل فصيح واعجم تفسيره في الحديث ان الفصيح بنو آدم
والاعجم البهائم والفصيح في اللغة المنطلق اللسان النبي
ورجل فصيح ولسان فصيح وكلام فصيح وافصح الرجل الكلام
في الحديث من انفق نفقة فاصله في سبيل الله فعالي
بسبع مائة الفصل القطع اي يقطعها من ماله ويفصل بينها
وبين ماله نفسه ومنه قوله تعالى هذا يوم الفصل اي يفصل بين
الايمان والكفر واصحابها ومنه الحديث من فصل في سبيل
الله تعالى فمات او قتل فهو شهيد اي من خرج من بلده ومنزله
وفي حديث ابراهيم في كل مفصل من الانسان ثلثمائة
الاصبع يريد مفصل الاصابع وهو ما بين كل انملتين

الألوكة
www.alukah.net

ومن باب الفاء مع الضاد

في حديث علي رضي الله عنه ان فرسها فضخت راسك بالجام
الفضخ كسر الشيء الاجوف كالبطيخ ونحوه والتفضخ التفرجة انتهى
وبالجيم ايضا والانفضاخ مثل صوت الضراط **في حديث**
سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عنهما يراني فضلا اي مبتذلة في ثياب
مهنتي وتفضلت المراة اذا ابتذلت في ثياب مهنتها ورجل
فضل عليه قميص قد ائتمن دون سراويل وازار وثوب
فضل اذا لم يشد به وخالف بين طرفيه على عاتقه وهم فضالى
اي متفضلون في ثيابهم **في حديث** معاذ رضي الله عنه
ضربه بفرضافة وسط راسه حتى يفضي كل شيء منه اي
يصير فضاء لا يبقى منه شيء وافضى المكان وافضى اتسع فهو
فاض ويحتمل ان يقال حتى يفضي كل شيء منه اي يكسر من
قولهم فضضته فهو مفضوض **ومن باب الفاء**
مع الطاء في الحديث عشر من الفطرة اي من
السنة يعني سنن الانبياء الذين امرنا ان نقتدي بهم والفطرة
الدين الذي طبع عليه الخليقة واصل ذلك ابتداء الشيء
وابتكاره من دين وغيره وفطر الله الخلق خلقهم والفاطر
المبدع للاشياء المبتدئ وفطر ناب البعير طلع اي شق اللحم
الذي طلع منه وانفطر الشيء وتفطر انشق **وفي الحديث**
اذا جاء الليل وذهب النهار فقد افطر الصائم اي دخل
وقت الافطار وجاز له ان يفطر كقولهم اصبح وامسى
وقيل اي صار في حكم المفطر وان لم ياكل
ق في الحديث افطر اي احجم والمحجوم اي تعرضا للافطار
وقيل انه مر فيهما مسامحة فعدوهما بهذا القول اذ كانا
قد امسيا وقيل معناه جاز لهما ان يفطرا وقيل هو
على التغليظ والدعاء **في الحديث** ان ابن سيرين
بلغه ان عمر بن عبد العزيز اشترع بين الفطم فانكره وهو

جمع العظيم من اللبن واراد ذراري المسلمين والاشتراع بينهم
في العطاء وانما انكره لان الاشتراع لتفضيل بعضهم على بعض
في الفرض وقيل للحسن والحسين رضي الله عنهما ابنا الفواطم قال
ابن عيينة احداهن امهما والثانية بنت اسد جدتهما ام علي
رضي الله عنهم والثالثة جدة النبي صلى الله عليه وسلم ام ابيه
فاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم

ومن باب الفاء مع الظاء

في الحديث لم ار
منظرا كاليوم افظع يحتمل ان يكون بمعنى الفظيع اي لم ار
منظرا فظيعا كاليوم ويحتمل ان يضمر فيه منه كانه
قال لم ار افظع منه وهو كلام العرب وقد افظع الامر وفظع
اشتد وعظم واستفظعته واقظعته وتفظعته استعظمته
ووجدته فظيعا واقظعني الامر اي تعاظمني ومثله قطعت
به وقطعت به اي ضقت به ذرعا ومنه الحديث لما اسري
بي واصبحت بمكة قطعت بامري وذلك اذا عظم وهابه
صاحبه وفزع منه

ومن باب الفاء مع العين

في الحديث كلوا الوعم واطرحوا اللعم اللعم ما بين
الاسنان والوعم ما تساقط من الطعام وقيل كل
اللعم اي الذي خرجه من بين الاسنان لانه يسرع اليه
الغير وتمثل رايحته فكره ذلك **وفي حديث**
اخر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج اي انه نهى كراهية
وتنزيه لا تحريم

ومن باب الفاء مع القاف

في الحديث لو ان رجلا اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقفؤا عينه
لم يكن عليهم شيء اي شقوها وانفقات وكذلك البثر والنفخة
والنفطة ومنه حديث موسى انه فقاء عين ملك الموت عليه السلام
وقد ذكرناه في باب العين شيئا من معناه وذكر العيني فيه فصلا
حاصله ان الله سبحانه وتعالى جعل الملائكة من الاستطاعة
ان يتمثلوا في صور مختلفة فاتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

في صوته دجنة وفي صوته اغراي وليس مما تنقل اليه على الخفايا
والماهي تحيل الى لجمها الابصار وقد ذكر عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان الله تعالى لما امتحط الملكين الى الارض ليحكما بين الناس
نقلهما الى صوته الناس وقال الله تعالى حيث قالوا لو لا انزل عليه
ملك ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا منهم ليروه ويفهموا عنه
والامتهم وجانبون لا يرون قال فلما تمثل ملك الموت لموسى
وجاذبه لطمه لطمة اذهبت عينه التي هي تمثيل وتخييل وليست
حقيقة وعاد ملك الموت الى حقيقة خلقته الروحانية
كما كان لم ينقص منه شيء وقد جاء في حديث ان الله تعالى رد
عليه عينه في حديث جابر رضي الله عنه انه اشترى
منه بعيرا واوقر ظهره الى المدينة اي اعاره وركوبه ماخوذ
من ركوب فقار الظهر والجمع عليه وهو موخر ذات الظهر
المتصل بعجبها بعض ومثله اجنبه حمله بغير واعليه ومنحه
شاته يحلبها واقرضه واعمره واعراه نخله ثم يستعار
بعضه في غير ما وضع له وفي حديث اخر ما يمنع احدكم
ان يقوز بعيره من ابله وفي حديث حقوق المال افقار الظهر
وفي حديث الارض افقر احاك اي اعرها ايها يعني الارض
للزراعة واصل ذلك في الظهر وفي حديث زيد بن
ثابت ما بين عجب الذنب الى فقرة القفا اثنان وثلثون
فقرة في كل فقرة احر وثلثون دينارا
في الحديث قال لسليمان لاذهبن فلافقرن للفسيل
قال فقمت في تقديري واعاني اصحابي حتى فقرنا ثلثمائة
الفقير الركية يقال فقروا ما حولهم اي حفروا واذا اغرست
الودي في ارض صلبة قيل انها لا تكرم حتى يفقر لها
والتفقير ان يحفر لها بين ثلاثا في ثلث في خمس ثم يكبس
بنرتون المسايل وبالدمن والتراب ما بقي في اصل العذق
من الطبر اذا يبس تكسر واسم تلك الحفرة فقرة وفقير

والفقير الذي يشتهي فقاره وبه سمي يزيد الفقير صاحب جابر
وفي حديث غانمة لابن جرموز يا ابن فقع القرد الفقع
ضرب من الكمأة ابيض من اردئها والقرد ارض تنبعة
الى جنب وهن وفي حديث الجنين فقما سلفع الفقما
المايلة الفقم وهو انجدك والفقم لغة ورجل افقم وقيل الفقم
تقدم الثنايا السفلى حتى لا تنتع عليها العليا والفقار الخياران
والافقم الاعوج وفي مسند احمد من مسند سمرة بن جندب
حتى يرى المرء انيقا قم سافها في انفسهم

ومن باب الفاء مع اللام

في الحديث تدارسوا القرآن فلهو اشد
تفلتا من الفاحج من عقلها التفلت والافلات والانفلات
التخلص والفلس من الشيء فلتة وفجاءة من غير تمكث ومنه
الحديث ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة اي تعرض
لي فلتة وفجاءة ليقطع صلاتي وفي حديث ابي موسى
رضي الله عنه الفالج دا الانبياء هو داء معروف يرخي نصف البدن
والفالب والشقاقة من الفلج وهو النصف من كل شيء
ومنه البعير ذو الفالج وهو السنامين ومنه الحديث
ان فالجا زنى في بئر ولا يكون السنامان الا مختلفي الميل
وامر مفلج ليس مستقيما على وجهه وفي الملك امامه فالج بن
خلاوة اي بئر وفي حديث علي رضي الله عنه ابينا فلج
اصحابه والفلج والفلج الظفر بالخصم والغلبة عليه وقد افلجي
الله وفي الحديث لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتفلجات
وهن اللاتي يفالجن اسنانهن حتى يكون لها تحدد واشر
يقال ثغر افلج اذا كان منباعد الثنايا والرباعيات
وتفلجت قدمه تشققت وفلوجة من قرى سواد الكوفة يجي
ذكرها في الحديث ومعناها الارض المصلحة للزرع لتفلجها
بالغرس والزرع اي تشققها وفي حديث كعب وسئل

الألوكة
www.alukah.net

مثل للارض من زوج فقال للمراة اذا غاب زوجها تفلحت وتمكنت
الرائية قال الخطابي يقال تفلحت اي تزينت من الفلح وهو
الصفرة الى قصر الاسنان او تشققت من الفلح
وهو الشق في الشفة وفي حديث عمر رضي الله عنه
اتقوا الله في الفلاحين يعني الزراعين الذين يفلحون الارض
اي يشقونها ومنه الحديد بالحديد يفلح اي في الحديث
كل قلس اذيب اي نحاس وصفر وقال صاحب المجمل
هو خبث الحديد بفتحه الكير وقيل هو النحاس الابيض
تعمل منه القدور العظام وفي حديث جابر رضي الله عنه
صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم مرقة فيسميها اهل المدينة
الفليقة قيل هو فليق نطبخ وتكسر فيها فلق الخبز وهو
كسره وفي حديث الحجاج بن علاط اصبت من فلز محمد
واصحابه الفلز المهر مؤنث من فلات الحديدة اذا كسرت
حدها اي اشتري مما اصبت من الغنائم في الوقعة وقت
المهر ايها واصل الفلز الكسر والهدم وجمعه فلوز
وفلال وفي حديث اسامة رضي الله عنه في الوالي
الجائر يلقى في النار فتندلق اقتابه فيقال اي فلانة
اين ما كنت تصنعين قال ابن الانباري اي قلما عناه
يا فلان فحذفت النون للترخيم ثم حذفت الالف لسكونها
وتركت اللام مفتوحة لاجلها فصار الالف وبحون ضمتها
للنداء تقديرا انها آخر الاسم كما قال الشاعر في ترخيم
مروان يا مرو ان مطيتي محبوسة ترجو الحباء وربها لم ييأس
والترخيم في اللغة حذف آخر الكلمة كقولهم يا عمر ويا
اسمع في ترخيم عمرة واسماء يا ليلى ويا عامر ويا صاحب
ويا مال في ترخيم ليلى وعامر وصاحب ومالك وانشد
الفراء يا جار لا تستنكرن عزيتي اخرجك الله كما ادخلني
قال وسمعت ابا العباس يقول انما سمي الترخيم ترخيما لانه

قطع للحروف من قولهم جارية مرخمة اذا كانت تقطع كلامها
وقال بعض النحويين انما قالوا فلان فانك تقول اقبل فليس هو
بترخيم فلان الا ترى انه لو كان ترخيم فلان لقالوا يا فلو يا
قلت قال سيبويه ولم يقل هذا احد انما يقولون يا قال لان
هذا صيغة ادخلت في باب النداء نحو يا بوما ان ويا هناه فلا
يجوز اذا ان يعتقد فيه انه من باب الترخيم وقد جاء المسك فلان
عن قل وتكسر اللام ليا الفا فيه فتثبت انه ليس بترخيم من
فلان وانشد يعقوب بن السكيت
وهو اذا اقبل وبها كله فانه هو اشد كله مستعجل
وهو اذا اقبل وبها قله فانه احق به ان يتكله
قال ابو الحسن السيرافي في قوله قل بيديه يا فلان الحذف
حرف النداء والعرب تجعل في النداء خاصة قال في موضع يا فلان
وقد استعمل في الشعر في غير النداء وليس بالجيد وهذا القول انما
يجيء على مذهب الكوفيين دون البصريين لانهم يجيزون ان يبقى
بعد الترخيم حرفان وحجتهم قولهم يا تيم في ترخيم يا تيمة وثم
في ترخيم يا ثمود وقال المثنى عمر بن سليمان في ترخيم عمرو وفي
هذه الكلمة في حديث ابي هريرة ايضا رضي الله عنه في صفة
القيامة والروية في اخر صحيح مسلم وعين يقول الله تعالى
اي فلان وفي كتاب السنة لابن ابي عاصم هذا يقول اي فلان
رجل في الجاهلية هذا ذكرني وفلان وفلانة كناية عن
الادميين فان كنيت بهما عن غيرهم نحو الخيل والابل
وغيرها ادخلت عليها الف التعريف ولامه نحو الفلان والفلانة
ووزنه فعلان محذوف اللام عند بعضهم وفعال عند اخرين
قال الجياني وقد يقال فلان بن فلان اي فلان بن فلان ويقال
في النداء يا فل ويا فلا اي يا فلان وفي الحديث النلو
الصبيس اي المهر الصغير والصبيس الغير الذي لم يروض وفي حديث اخر
كما يرى احدكم فلوه او فصيله وقيل هو العظيم من اولاد ذوات

الجمع افلاء وفلوس وفلاء وقد فلاه يفلوه فلاة وفطمه
ايضا وفرس مفلو ومفلية ذات فلوس وافلا الفهر بلغ وقت
الفلاء وهو الفطام

ومن باب الفاء مع النون

في حديث المتعة بر دهذا غير مفتوح اي غير منهوك ولا
رخو ولا خلق يقال للرجل الضعيف انه الفنيخ قال الحجاج
لعلم الجمال اي مفنخ فيقال فنخت راسه شدخته وفنحته
مخفف ومشدد دلكته وقد فنخ فناخة ضعف والمفنخ
المسترخي في حديث عمير بن افصى رضي الله عنه
ذكر الفنيق وهو الفحل المكرم الذي لا يوذى ولا
يركب لكرامته والفنيق التنعيم وجارية فنق ومتاع
ومتنعة منعمة فنقها اهلها

ومن باب الفاء مع الواو

في حديث شدة الحر من فوح جهنم وهو بمعنى الغيظ والحر وشدته
غليانه وفاحت القدر غلت وافحتها انا
وفي الحديث كان بامر بافوح حيضها ان
تنثر اي معظمه واول ما يسقط فوعة الدم
في الحديث كان اكثر شيبه في فودي راسه
اي ناحيتيه كل واحدة منهما فود وفود اجنحة العقاب
والجوانبان والافواد النواحي والاركان والافواح الواحد
فود وهو معظم شعر اللحية وجعلت الكتاب فودين اذا
طويته اشغله واعلاه في الحديث فجعل الماء يفور
من بين اصابعه وفي رواية جابر رضي الله عنه يثور وكل
شيء جاش وعلا فقد فار وفار الماء من العين كقوله تعالى
وفار التنور وفار الغضب والقدر
وفي الحديث ان شدة الحر من فور جهنم وهو وهجها
وان يزيد حرها على مقدار ما كان عليه وفي حديث

عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ما لم يسقط فور الشفق وهو بقيته
حمرة الشمس في الافق سمي فورا لفوران الدم وسطوعه
وفي خبر فار فرخ عمرو ومعقد فضربوا الخيام
وقالوا اخرجنا من فوران الناس اي من مجتمعهم وحيث يفورون
من استوائهم كفوران القدر في حديث عثمان رضي الله
انه خرج وعليه حلة افواف الافواف ضرب من عصب اليمن وبرد
افواف وموقوف فيه خطوط بياض وقيل برد موقوف وبرد افواف
والقوف القطن والبياض الذي في اطراف الاجداث
وفي حديث كعب ترفع للعبد غرفة موقوفة وتقوم بها
لبنة من ذهب واخرى من فضة

ومن باب الفاء مع الهاء

في الحديث لما نزلت تبت جاءت ام جميل امراة ابي لهب
في يدها فهر الفهر الحجر ملء الكف وبهم من طاقته على اي حجر
كان وهي مؤنثة تصغر فهيرة وعامر بن فهيرة من ذلك
وانشد يشج راسه بالفهر وحجي

ومن باب الفاء مع الياء

في قصة عمرو ابنه خفاف بن ايماء فيستفي سهمهما بهما فيه
اي يسترجع وهي من الفيء والفيء من الغنيمة من الرجوع ايضا
كانه الراجع الى المسلمين من اموال المشركين وكانه كان
في الاصل لهم اطاعتهم الله عز وجل في الفيء في الايلاء في قوله فان
فاؤ هو الرجوع الى الجماع او ما يقوم مقامه
في الحديث استفاء عمها ما لهما اي استرد
واسترجع جعلهما من الميراث وجعله غنيمة وفيالة خاصة
وفي حديث اخر تستفي سهمانه اي يسترجعها
عنهما ويسترد هما ملكا
وفي حديث
اي سفرة في الشتاء اذا راى ابهة الفيء على وسهن مثل اسنمة
البخت فاعلم هن ان لا يتبلغهن صلاة شبة وسهن ما سنهن

الألوكة
www.alukah.net

البحت الكثير ما وصل به شعورهن اي صار على رؤسهن من ذلك ما امكن بقياها وهو ان يجر كما خيلاء وسئل عمر بن عاصم عن النبي فقال هو الفرع قال الاخفش فاطنه ما كثر من شعورهن فصار كالفرع وفي حديث اخر ثبيته الوبر اي تحرك وتميله مرة يمينا ومرة شمالا

وفي حديث حذيفة رضي الله عنه يصب عليكم الشر حتى يبلغ الغيا قال الاصمعي الغيف البلد المنتن والغيفاء الصحراء الملساء والجمع الغياي وقيل الغيف المغاءة الواسعة الغفر لا ما بها

في حديث علي في صفة ابي بكر رضي الله عنهما حين قبلوا او حين قال وايهم فلم يستبن الحق في قيال ما بقي الزكاة بقال قال الرجل في رايه وقيل اذا اعيب ورجل قيل الراي وقاله وقيله وقايله وفي رايه قيالة اي ضعف وسخف

في حديث هيثم بن مالك جاءت امراة تشكو زوجها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لبريدة ان تزوجي ذا جمة فيانة على كل خصلة منها شيطان قال الاصمعي الشعر الفينان الطويل الحسن وانشد

مصور اما ضوء الشمس فينانا وانما اوراه ها هنا الهاء لتعظيم وهو من باب القاف والنون والفنن الغصن المستقيم وشجرة فينانة وغصن وشعر فينان كثير الاغصان وقد جاء شجرة فنواء بهذا المعنى غير انه من الاتساع وقيل الدار وسميت السجرة بذلك لانها كثيرة الاغصان متسعة الظلال

ومن كتاب القاف

من باب القاف مع الباء

في حديث علي رضي الله عنه في صفة امراة انها جدة قبقاء قال الازهري الغبا الخمصة البطن والقبقب البطن ودقة الخصر وبطن مقبوب ورجل اقب وكل شيء جمعت اطرافه فقد قبقبته وقبب بطن الفرس اذا الحقت حاصرتاها بحالبيها

وفي حديث عمر رضي الله عنه ان وقيت شر لقلقك وقبقبك القبقب هاهنا البطن وقد يكون اشيا سواه

وفي الحديث من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر قال قبست العلم واقتبسته تعلمته وقيل قبسته نارا واقتبسته علما وقيل هما واحد وقيل قبسته نارا جيته بها فان طلبتها قلت اقتبسته نارا والقابس والمقتبس بمعنى القبس الشعلة من النار ومصدر قبسته نارا

وفي الحديث من حيض قبص اي شب وارتفع والقبص ارتفاع في الرائض وعظم والقبيصة الثوب المجموع وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه انطلقت مع ابي بكر رضي الله عنه فتح بابا فجعل يقبص باذنيب الطايف القبض التناول باطراف الاصابع والقبضة المرة منه وبالضم كالغرفة والغرفة

وفي حديث المغتدة قال الازهري رواه الشافعي وقبض بالقاف والباء المعجمة بواحدة والصاد المهملة اي تعدوا مسرعة نحو منزل ابويها لانها كالمستحيية من فتح منظرها ماخوذ من فرس قباص شديد الجري وقد قبص يقبص عدوا وفرس قبوص اذا لم يصب الارض الا اطراف سنابكه من شدة عدوه والقبص الخفة والنشاط

وفي حديث اسماء رضي الله عنها قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فسالني كيف تبوك يقبضون قبضا شديدا قبل كانهم يجمع بعضهم الى بعض من شدة الحمى وفي الحديث فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها اي اكرهه والقبض مقابل البسط منه كانه مشتق يقبض اي تشنج قبضته فتقبض

وفي الحديث اطرحه في القبض اي فيما جمع من الغنيمة بمعنى المقبوض ومنه كان سلمان رضي الله عنه على قبض من قبض المهاجرين واقبضته اعطيته ما

الألوكة
www.alukah.net

يقبضه وقبض الانسان اي قبض شيئا في كفه ونفسه وانقبض عن الشيء امسك وانقبض في الامر مضى واسرع فيه كانه من الاضداد

وفي حديث الاذان قال الخطابي سئل ابن الاعرابي عن ابي داود يعني في حديث الاذان فقال سمعته القنع بالنون ساكنة وسمعت القبع بالباء مفتوحة وجاء تفسيره في الحديث انه الشيوخ وهو البوق قال وسالت عنه غير واحد من اهل اللغة فلم يثبتوه باعلى واحد من الوجهين فان كانت الرواية في القبع بالنون صحيحة فلا اراه سمي الا لارتفاع الصوت وهو رفعه واما القبع بالباء فلا احسبه سمي قبعا الا لانه يقبع فاصاحبه اي يستتر وقبع الرجل راسه في جيبه اذا طاطاه فيه قال وسمعت ابا عمر يقول القنع بالتاء المثلثة فلم اسمع هذا الحرف من غيره انتهى كلام الخطابي وان حفظ القبع بالباء فلعله من قولهم قبع في الارض قبوعا اذا ذهب سمي به لذهاب الصوت منه وشدته **قوله** تبارك وتعالى لله الامر من قبل ومن بعد اي من قبل كل شيء ومن بعد كل شيء وقبل المضاف مع المضاف اليه كالحرف الواحد من الكلمة والحرف الواحد من الكلمة لا يفيد شيئا فجعل محل الحرف وحق الحرف البناء واصل البناء السكون لان البناء ضد الاعراب والحركة والاعراب وضد الحركة السكون وكان حقه ان يبنى على السكون فعبر عن السكون بحافة ان يمحض حرفا فيدخل في باب هل وبل فحرك لتزداد بين الاسم والحرف فوقع بين الحركات الثلاث فامتنع من الفتح لانه استحقه من حيث تقول قبلك وبعدك واستمع من الكسر لانه المرتبة في قولك من قبلك ومن بعدك فلم يبق الا الضم فبني عليه **في الحديث** نسألك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده يعني الاستعاذة من شر ما ان مضى طلب العفو عن ذنب فارقه فيه وكذلك المسئلة

خير ما قبله من الحسنة التي قدمها في ذلك اليوم

في الحديث طلعة النساء قبل عذيرة وفي رواية في قبل ظهورهن اي في اقباله ومقابلته وخير فيكنها الدخول في العدة والشروع فيها فيكون لها محسوبة وذلك في حالة الطهر فيقال كان ذلك في قبل الشتاء اي اقباله

وفي حديث ابن جريج قلت لعطاء امحرم قبض على قبل امراته فقال اذا اوعل الى ما هنالك فعليه دم القبل المزج من الذكور والاناث وقيل هو فرج المراة خاصة وهو خلاف الدبر واوعل اي اوغل فيه **وفي صفة** مئون عليه السلام في عينيه قبل قال الاصمعي قبل عينه يقبل قبلا اذا كان فيها ميل كالحول وحل اقبل وجمال قبل وقيل القبل اقبال السواد على المحجر والانف والقبل ايضا كالخنج بين الرجلين وهو اعوجاج فيهما **وفي حديث** رافع رضي الله عنه في المزارعة يستثنى بما على الماذيانات واقبال الجداول الاقبال الاوائل والروس جمع قبل وهو اسم الجبل والاكمة وقد يكون القبل المحجة الواضحة والقبل التي الجديد وقيل القبل الكلا في ديار الارض لانه يستقبلك

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما اياكم والقبالات فانها صغار وفضلها ما معناه ان يتقبل الخراج وجبيته اكثر مما اعطى فذلك الفضل بالا انه اعطى ورفاق اخذا اكثر مما اعطى فان يقتال وزاع فلا باس والقبالة بالفتح اذا كقفل وقبل بالضم صار قبيلا مثل كفل وكفل والمكفوب اذا سمي قباله فهو مسمى بالمصدر والقبيل الكفيل والعريف والقبالة بالكسر للعرافة

وفي الحديث انه اقطع بلال بن الحرث المعادن القبلية جلسيها وغوريها وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم المعادن القبلية من ناحية الفرع وجلسيها بجديها وكل من تفع جلس والغور

الألوكة
www.alukah.net

ما انخفض وارجل قبلي منسوب الى قبائل العرب

ومن باب القاف مع التاء

في الحديث لا تمنع المراة نفسها من زوجها وان كانت على ظهر قتب القتب للجمل كالاكاف للفرس ومعناه الحث لهن على مطاوعة ازواجهن وانه لا يسع المراة الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل في معناه ان نساء العرب كن اذا اردن وضع الجمل جلسن على قتب ويقول انه اسلس لخروج الولد فاراد عليه السلام تلك الحالة قال ابو عبيد كانه ترك المعنى وهي تشير على ظهر البعير فجاء التفسير بغير ذلك والقتب مونثة يقال في تصغيرها قتيبة وقيل انه مذكر وقتيبة تصغير قتبة والقتب اذا كان من الاب الجمل بفتحتين فاذا كان من الاب السانية فهي قتب والقتب والقتب لغتان وجمع القتب والقتب اقتاب وفي حديث عائشة رضي الله عنها على المقتولين ان يجروا الاول فالاول وان كانت امراة قال الخطابي ان يكفوا عن القتل مثل ان يقتل رجل له ولد فابوهم عفا سقط القود وصارت دية والاولياء هو الاقرب وفي معنى المقتول يشبه ان يطلب اولياء المقتول القود فيمتنع القتلة فيتشاجر بينهم القتال من اجله ويحتمل ان يكون الرواية بنصب التاء بان يقال اقتل هو مقتل غير ان هذا لما يستعمل اكثره فيمن قتله الحد وفي حديث سمرة رضي الله عنه من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ذكره في رواية ان الحسن لنسي هذا الحديث فكان يقول لا يقتل حر بعبد وقيل يحتمل ان يكون الحسن لم ينسه ولكنه كان يتاوله على غير معنى الايجاب وهو ان المراد به الزجر ليرتدعوا ولا يقدموا على ذلك كما قال في شارب الخمر ان عاد في

الرابعة او الخامسة فاقتلوه ثم لم يقتله حين جيء به وقد شرب ثمانيا او خامسا وقد ناقله بعضهم على انه جاء في عبد كان يملكه مرة ثم زال ملكه عنه وصار كفتاه بالجزية فاذا قتله كان مقتولا به وبهذا اقول الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا اي من كن ازواجا قبل الموت ولم يقل بهذا الحديث احد الا رواية عن سفيان وقد روي خلافه عنه واثبت جماعة القصاص بين الحر والعبد اذا كان عبد غيره واجمعوا ان القصاص من الاحرار بين العبيد ساقط والاطراف فاذا امتنعوا القصاص بينهما في القتيل كان منعه في الكثير اولى اما حديث سمرة فقيل انه منسوخ ولما سقط حكم الجذع بالاجماع سقط القصاص كذلك لانه لما ثبتا معا ولما نسخا نسخا معا وكذلك في حديث الخمر روي عن قبيصة بن ذويب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فاجلدوه ثم ان عاد فاجلدوه الى ان قال فاقتلوه قال فاتي برجل قد شرب فجلده ثم اتي به في الاخير الذي امر في الاول بقتله فيه فجلده ورفع القتل وكانت رخصة وقد يرد الامر بالوعيد ولا يراد به وقوع الفعل وانما يقصد به الردع والتحذير وقد يحتمل ان يكون في الخامسة قد نسخ الحصول الاجماع كما انه لا يقتل كما يروى عن قبيصة وكذلك حديث جابر رضي الله عنه قال اتي بسارق فقال اقتلوه فقيل انما سرق فقال اقطعوه فاتي به الثانية فقال كذلك الى ان قال في الخامسة فاقتلوه قال جابر فقتلناه وفي اسناده مقال وفي رواية الحرث بن حاطب رضي الله عنه ان قتله كان في زمان ابي بكر رضي الله عنه وقد عارضه الحديث الصحيح لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلث وليس السارق بواحد من الثلاثة فالوقوف عن دمه واجب ولا نعلم احدا من العلماء يبيح دم السارق وان تكررت منه السرقة

إلا أنه قد يخرج على مذهب بعض النفعة أن يباح دمه وهو أن يقول هذا من المفسدين في الأرض وللإمام أن يجتهد في التعزير للمفسد فيبلغ به ما رأى من العقوبة وإن زاد على مقدار الحد وإن رأى أن القتل قتل ويقوي هذا إلى ملك ويحتمل أن يكون هذا الرجل كان مشهورا بالشر محتوما بالفساد معلوما أنه سيعود فلهذا أمر به أول مرة أن يقتل ويحتمل أنه علم ذلك بوحي من الله عز وجل أن سيعود فلذلك أمر بقتله والله عز وجل أعلم

في حديث عمرو بن العاص أو ابنه رضي الله عنهما أرى عليا في الكتيبة القتماء يعني الغبرة أو القترة والقتام الغبار وقيل الإصل القتام والقتم بحذف الألف وقد قتم يقتم قتمة والاقتم الذي يعلوه غبرة غير شديدة قتوم قتارا وقتورا

ومن باب القاف مع الثاء

في الحديث أتاني ملك فقال أقتم أم خلقك قتم القتم المجتمع الخلق والقتوم المجموع للطعام والخير وغيره لذلك قيل به سمي قتما وقيل القتم الجامع الكامل وقتام اسم للغنيمة الكثيرة

ومن باب القاف مع الحاء

في الحديث أعرابي قاح أي محض خالص وقيل حاف والجمع قحاح وقيل القح الجاف من كل شيء وقحاح جمع قح والعجمي قحي أي خالص

في الحديث كانت سلافة بنت سعد بن شهيد قد رأت التشريق في قحف رأس عاصم بن ثابت الخبر وكان قد أنبهها مسافا وخلابا قحف الرأس ما انفلق من جمجمته فبان والجمع أقحاف وقحوف وقحفة ولا تسمى الجمجمة قحفا إلا أن تكسر وقيل القحف هو الذي فوق الدماغ والحد الذي يشرب به مشبه بذلك

في الحديث أقبلت زينب فقمحت عائشة رضي الله عنها أي تعرض لشتمها وتدخل عليها من قولهم فلان يتقحم في الأمور إذا كان يقع فيها من غير تثبت

في حديث أبي رافع كنت أعمد لأقداح فيسبا أنا أحتها قيل فيه قولان أحدهما أن يكون جمع قدح وهو القدح الحبشي والثاني أن تكون الأقداح بمعنى القداح وهي العيدان التي يستسهم بها والقدح قيل مأخوذ من القدح بمعنى الغرف لأنه يغرف به والقداح الشراب المغروف أيضا فعال بمعنى مفعول كالخبط والنقض

وفي حديث أبي حذيفة رضي الله عنه إن كان عليكم أميرا لو قد جمعوه بشعرة أو رأيتموه أي لو استحتم ما عنده لضعفه كما يستحتج القادح النار من الزند فتوري تتطاير النار وهو أيضا فيما قيل من الغرف لأن القداح تقدح النار

في حديث سمرة رضي الله عنه نهى أن يقد السير بين أصبعين أي ليلا يعض الجديد يده وهو شبيه بمعنى نهيه أن يخاط السيف وسئل لا في حديث يوم أحد كان أبو طلحة رضي الله عنه شديد القد أي المد والنزع في القوس وأراد أتبعه بقوله فكسر يومئذ قوسين أو ثلاثة ويحتمل أن تكون الرواية القد بكسر القاف يريد وتر القوس

في حديث الأوزاعي لا تقسم الغنيمة للقديد من أي النتاج والصناع كذا رويته أصحاب الحديث بفتح القاف وكسر الدال وقال الجبان بضم القاف وفتح الدال وقال قيل لهم إنهم لخستهم يلتمسون القديد وهو مسح صغير وقيل يشبهون أهل قديد قرية في طريق مكة إلى المدينة وهم ضعفاء فقراء أبدا وقيل إنه من التقدد وهو التقطع والتفرق لأنهم للحاجة يتفرقون في البلاد وقيل إنه من القد لأن القد مقدود من غيره وحقر أسماءهم لتقديد نتاجهم وقوله تعالى عند مليك مقتدر قال أبو جعفر النحاس فعلى وافتعل بمعنى كما يقال دعى وادعى وعداو اعتدى وقدر واقتدر الأن افتعل يقال فيما يقع شيئا

قدس

بعد شيء وقد يقال فيما يفتح جملة ومتفرقا في حديث
بلال ان الحوض اقطعه حيث يصلي الزرع من قدس وهو
الموضع المرتفع الذي يصلي الزرع اعلاه وقيل قدس
جبل معروف مقدم على الاراك في الذكر ولا ينصرف
على معنى الجبلة قوله تعالى ان لهم قدم صدق قيل
في تفسيره سابقة خير يعني قوله جل جلاله سبقت لهم
عصمتي كقوله تعالى سبقت لهم منا الحسنى وفي حديث

قدم

يوم بدر اقدم حيزوم وقيل اقدم اخر للفرس ولم يا جعلت
الالف وصلة قال ابن دريد كانه يامر بالاقدام والاحجام
لم يقطع الالف يكون امرا بالتقدم لا غير وفي الحديث
طوبى لعبد مغبر قدم في سبيل الله عز وجل يقال رجل
قدم اي شجاع ومضى قدما اي لم يعرج وقيل القدم
من ذلك لان الانسان بها يتقدم في مشيه وفي
حديث شيبة بن عثمان رضي الله عنه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم قدما اي تقدموا وهاتيه بحذفهم
على القتال في الحديث فاخذني ما قدم وما حدث قيل
معناه الحزن والكآبة يعني انه عاوده الاجزان
القديمة فاتصلت بحديثها وعندي ان معناه غلب علي
التفكر في اخوالي القديمة والحديثة ايها كان سببا
لتركه رد السلام علي وفي حديث اي مرة تدلي
من قدوم ضان قال ابن دريد قدوم ثنية بشراة الازد وقد
وفي حديث قريعة اخت ابي سعيد الخدري رضي الله عنهما
ان زوجها قتل بطرف القدوم القدوم على ستة اميال
من المدينة وفي خطبته عليه السلام بمكة كل شيء
من امر الجاهلية موضوع تحت قدمي الراد به ابطال امر
الجاهلية وحط اعلاها ونقض احكامها كما يستدل
الشيء الموطوء الذي تدوسه الاخامص الساعية والاقدام

قدر

الواطئة ولا يبقى منه مرفوع الا وضعه ولا قائم الا صرعه وفي
حديث اخر تلثه في المشاجب قدم الرحمن تبارك
وتعالى اي انهم متروكون فيشيرون عليه مذكورين بخير

ومن باب القاف مع الذال

في حديث الحجاج لاهبن سبيكة لبني قاذر اي بني اسعيل يريد
العرب وهو اسم لابيهم ويقال له قيذار وقيذار ايضا

وفي الحديث ويبقى في الارض شرار اهلها
تلفظهم اوضوضهم وتقذرهم نفس الله عز وجل قيل اي يكره
خروجهم الى الشام ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك وكانه
قذرهم كقوله تعالى كره الله انبعاثهم قاله صاحب
النهاية

ومن باب القاف مع الراء

في حديث ابي بكر رضي الله عنه في سورة الاحزاب ان كانت
لتقارئ سورة البقرة او هي اطول اي تحاذيها مذ طولها
في القراءة وان قارئها ليساوي قارئ سورة البقرة في وقت
قراءتها مع علمه من القراءة وفي الحديث اكثر
منافقي امتي قراؤها اي انهم يحفظونه لفظا للتهمة
عن انفسهم وهم معتقدون نصيحته وقد كانوا في عصر
النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة وانما كثر القراء
منافقون فيكون ذلك طعنا على القراء

وفي الحديث ان الرب جل جلاله يقرئك
السلام يقال اقرأته السلام واقرأ عليه السلام كانه
حين سلمه السلام منه بحمله على ان يقرأ السلام عليه ورواه
واذا اقرأ الرجل القرآن او الحديث على الرجل يقول اقرأني
فلان اي حملني على ان اقرأ عليه وفي الحديث

قرب

الصلاة قربان كل تقي اي بها يتقرب اليه ويقرب منه
والقربان مصدر كالقرب والقربان ايضا وفي صفة
هذه الامة في التوراة قربانهم دماؤهم اي يتقربون باراقة

الألوكة
www.alukah.net

دما يهم في الجهاد في الحديث من غير المطرة
والمقرنة فعلية للعنة المطارات او المقارب طرق صغار
تسفد الى طرق كبار والمقرب ايضا الطريق المختصر
في الحديث الجلسوا في اقرب السفينة اي
الاقوارب وهي سفن صغار تكون مع السفن البحرية الكبار
كالحنايب لها تتخذ لحوايجهم واحدها قارب وقارب ما الامر
فعلى غير قياس في الحديث خير الخيل الاقرح
المحجل الادهم الاقرح ما كان في جبهته قرحة وهي غرة
بياض فيسير في وسط الجبهة والصحيح اقرح لانه بياض في مواد
والمحجل ان يكون في قوايمه تحجيل وهو بياض يبلغ الرصغ
من الجحد وهو الحاجل في حديث ابن عباس
له مر بتقريد المحرم البعير باسا التقريد ان ينزع منه القراد
بالطين او باليد والتقريد في غير هذا الجداع والجدل
في حديث ام زرع لا حر ولا قر اي لا ذو حر ولا
ذو قر كرجل عدل اي ذي عدل والقر والقرة البرد
كالذل والذلة وبالفتح الصفة كيوم قر وقار وكلاهما
كناية عن الاذى الحر عن قليله والبرد عن كثيره كما
يقال الحر يؤذي والبرد يقتل وقد يكنى بالبرد عن الراحة
في ضد الحر قوله تبارك وتعالى لايلاف قريش
قال معمر بن مثنى انما سميت قريش قريشا لانهم كانوا
يفتشون الحاج عن خلتهم فيطعمون الجايع ويكسون العاري
ويحملون المنقطع والتقريش التفتيش وقيل لعناة التجمع لانهم
تجمعوا بعد التفرق وكانوا متبددين في جمعهم قصي فسمي
مجمعا وقيل لجمعهم المال بالتجارة من قولهم فلان
يقرقر المال وقيل لغلبتهم على غيرهم سموا بدابة
في البحر يسمى قريشا تاكل دواب البحر في حديث دم الحيض
قال فلتقرصه بشيء من الماء اقرصها اضربها بالدلك باطراف

الاصابع والاظفار ويصب عليه الماء حتى يذهب اثره وقرصته
اذا قبضت باصبعك على جلده وجمعه فالمته وقرصته شتمته
وتناولته باللسان ل باغ في حديث منصور بن عبيدة
جاء الغلام عليه قرطق اي قباء وهو لغة رديه كما قالوا البرنس
في قريب ابراه وقد تقدم طاؤه وفي حديث عمرو بن مرة ان
اباه دخل على سلمان رضي الله عنه فاذا قرطاق قال الاصمعي هو ما
يوضع على ظهر دواب الحاضر ويسمى ايضا قرطاطا وقرطانا وهي
البرذعة بمنزلة الجلس للجمل وقيل هو للبغل بمنزلة الوليبة للرحل
وقد يستعار للرجل قال هو بالطا والنون في اخره اشهر منه بالفاف
وقيل هو لغة في الاصل في الحديث كان متدثرا في
قرطيف قال هو القطيفة الحملة ويقال له الملمة ايضا
في الحديث اديم مقروظ اي مدبوغ بالقرظ وهو ورق
السلم ومنه سعد القرظ الذي كان يودن لرسول الله صلى الله عليه
فاما محمد بن كعب القرظي فمنسوب الى بني قريظة سبط من اليهود كالمرزي
في مرزبة وفي حديث علي رضي الله عنه لا تقرطوني كما قرطت
النصارى عيسى والتقريظ مدح الحي وقرس امره
وفي حديث ابن مجاهد عن الحسن ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان لا ياخذ بالقرف اي التهمة والجمع القراف وهذا الحديث
الاخر انه حبس في تهمة وهذا امر سر وذاك فيه مقال ولو ثبتا
لامكن الفرق بينهما ان الموضع الذي حبس كان مع التهمة لوث
وفي الحديث انه لاك فرسا لابي طلحة مقرفا
فقال وجدناه بحرا قال سلمة المقرف الهجين وقيل الذي دانا
الهجنة والهجين الذي امه برذونة وابوه عربي
في حديث مالع الزكاة يسقط لها بقاع قرقر القرقر
المستوي من الارض الاملس اللين المطمئن والقرقر كذلك وفي
رواية بقاع مشرف وهو بمعناه قال الشاعر
كان ايديهن بالقاع القرق ايدي جوار يتعاطين الورق

شبكة الألوكة www.alukah.net

يصف سير الابل شبهه بياض اعرافهن بياض ايدي الجواري

في حديث عمر رضي الله عنه فاقبل شيخ عليه قميص قوهي ذكر ثعلب عن سلمة ان اوله فاء وقد يقال بالباء ايضا كما يقال فوم وثوم وقيل ان اوله قاف منسوب الى قوص فحذفوا الواو في النسبة اليها كما قالوا في النسبة الى سابور سابوري وهي ثياب بيض من كتان

في حديث علي رضي الله عنه انا ابو الحسن القرم اصل القرم فحل الابل اي هو فيهم بمنزلة الفحل للابل ويعني به الرئيس المقدم في الناس ومن امثالهم في مناظرة ذي الرمة وذوبة ما يقرمص سبع قرموصا الا بتصا القرموص حفرة يحفرها الوحل يكمن فيها من البرد ويأوي اليه الصيد والقرمص السبع دخل فيها للاصطياد وقيل القرموص والقرماص حفرة واسعة الجوف ضيقة الرأس يستدفئ فيها الرجل الصرد وهو ايضا عش الحمام يتيمز فيه وقرمص وتقرمص دخل فيه

في الحديث انه رخص في القرامل وهو شيء من شعر او صوف تصله المرأة شعرها والقرمل نبات طويل الفروع لين من ورق الشجر

في حديث جابر في تفسير قوله تعالى فخر عليهم السقف من فوقهم قال كالقوم وهو صبغ احمر وقيل هو معرب كركم وفي رواية قال صبغ الاوجوان

في الحديث نهى عن القران الا ان يستأذن احدكم صاحبه وفي رواية عن الاقران والاول اصح وهو ان يجمع بين التمرتين فيفرق بينهما في الاكل وله وجهان ذهب عائشة وجابر رضي الله عنهما الى انه قبيح فيه هلع وشره وذلك يزري بصاحبه والاخر ما روي عن جبلة قال كنا بالمدينة في بعض العراق فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر فيقول لا تقارنوا الا ان يستأذن الرجل اخاه فعلى هذا انما كره لان التمر كان يرزق ابن الزبير وكان ملكه فيه سواء فيصير الذي يقرن اكثر اكلا من غيره ويدل عليه قوله الا ان يستأذن

قال اذن له فكأنه جاد عليه وروي نحوه عن ابي هريرة رضي الله عنه في اصحاب الصفة فاما اذا كان التمر ملكا له فله ان يأكل كما شاء كما روي ان سالما كان يأكل التمر كفا كفا وذهب ذاهب الى ان النهي انصرف الى وقت كان الطعام فيه قليلا فاما اذا كان الطعام بحيث يكون شبعا للجميع كان مباحا له اكله وجاز ان يأكل كما شاء

في الحديث انه صلى الله عليه وسلم مر برجلين مقترنين فقال ما بال القران فقالا نذرنا فقال الاصبغي القرن متحركة الراء جمعك اثنين في حبل او الحبل الذي يقرن به قرن ايضا ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما اليحيا والابهان في قرن اي قران

في حديث علي رضي الله عنه وفي رواية عن مروان ايضا اذا تزوج المرأة وبها قرن وهو شيء في الفرج كالسن يمنع من الوطء ويقال له العفل ايضا

في الحديث تعاملوا واقرنكم هو جمع القرن وهو جبة صغيرة تضم الى الكبة قاله الاصمعي وقال غيره هو جبة مشقوقة الجنب ليدخل الريح فيها فلا يتأكل الرئين اي انظروا املي ذكية ام ميتة اذا حملتموها في الصلاة

ومنه حديث ابن الحمام رضي الله عنه فاخرج قمرا من قرنيه اي جعبته

في الحديث ان رجلا اتاه فقال علمني دعاء ثم اتاه عند قرن الحول اي عند اخر الاول واول الثاني وفي صفة عمر رضي الله عنه قرن من حديد اي حصن

وفي الحديث انه وقف على طرف القرن الاسود وهو جبيل صغير او رابية تشرف على ما حوله

وفي حديث مواقيت الحج هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج او العمرة فمن كان دون ميقاتهن فمهله من حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة

وفي الحديث انه احتجم على راسه بقرن حين طب وهذا مما غلط فيه كما غلط في حديث ابرهيم عليه السلام انه اختتن بالقدوم قال عمر من ابي ربيعة

الألوكة
www.alukah.net

فلبث الذي لام في حكمه وفي أن تراري بقرن وقال
اي بحانب وقرن طي موضع وقرن وادي لسعد بن بكر وقرن
الجواري وقرن ام منجد وقرن الثعالب جبال نجد بلد
وانشد شيخنا الامام ابو المحاسن مسعود بن محمد بن علي
الهروي في مواقيت الاحرام واجاز لنا
قرن بلملم ذو الحليفة جحفة بذات عرق كلها ميقات
نجد تهامة والمدينة مغرب شرق وهن الى الهدى مرقاة
والاصل في القرن ما ذكرناه في حديث كردم
رضي الله عنه وبقرن اي النساء يعني اي سن ايهرم والقرن
ستون واحد وانشد ثعلب
اذا ما مضى القرن الذي انت منهم وخلفت في قرن فانت غريب
قال قوم القرن عشرون سنة وقيل ثلثون وقيل سبعون
وقال ابو اسحق هو مقدار التوسط في اعمار اهل الزمان فهو
في قوم نوح على مقدار اعمارهم وكذلك في كل وقت
ماخوذ من الاقتران وكانه للمقدار الذي هو اكثر ما يقترن
فيه اهل ذلك الزمان في معايشهم ومكاسبهم
في الحديث ان الشمس تغرب بين قرني شيطان قال
الخطابي قيل هو مقارنته الشمس عند غروبها كما
روي انه يقارنها اذا طلعت فاذا ارتفعت فارقها فاذا
استوت قارنها فاذا زالت فارقها فاذا غربت قارنها وقيل
قرنه قوته من قولهم انا مقرن له فانه يقوي امره في هذه
الاوقات لانه ليسول لعبدة الشمس ان يسجدوا لها في هذه
الازمان وقيل قرنه حزبه واصحابه يقال هاولاء قرن
اي نشؤ وقيل بين قرنيه اي امته الاولين والاخرين
وقيل انه تمثيل وذلك ان تاخير الصلاة انما هو من تسويل
الشيطان لهم حتى اصفرت الشمس صار ذلك بمنزلة ما
يعالجه ذو القرون بقرونها وفيه وجه آخر وهو انه شبه

ودنها حتى يكون طلوعها وغروبها بين قرنيه وثما جانبا راسه
فيتغلب سجود الكفار للشمس بين عباده له وقرن الراس فوداه
قال وكون الشمس بين قرني الشيطان وذكر تسجير جهنم
وما اشبهه من الاشياء التي تذكر على سبيل التغليظ لتجرم
شيء او لنهي عن شيء امور لا تتدل معانيها من طريق الحس والعيان
والمايجب علينا الايمان بها والتصديق بخبرانها والانتهاء الى
احكامها التي علقت بها في حديث قتلة رضي الله عنهم
فاصابت طائفة طائفة من قرون راسيه اي بعض نواحي راسي
في الحديث انه قرن بنبوته اشراط ثلث سنين ثم قرن
به جبريل عليه السلام اي كان يأتيه بالوحي وعنه
في حديث ام معبد رضي الله عنها في رواية الحاملي
من طريق جابر رضي الله عنه انها اسلت بشاة وشفرة فقال
عليه السلام اردد الشفرة وهات باقرو يعني قدحا كذا
في الحديث وانشد
شتان ما يومي على كورها ويوم حيان اخي جابر
اوجي بها البيد اذا هجرت وانت بين القرو والعاصر
والقرو اصل النخلة يقفر فينبذ فيه وحوض ممدود عند
الحوض الضخم ترده الابل في الحديث الناس
قرا ي لله عز وجل في الارض اي شهوده لانه يتتبع بعضهم
احوال بعض قال ابو عبيدة احسبه ماخوذا من قريت
الشيء جمعته اذا شهرو ابخير او شر على انسان وجب
وقيل سموا بذلك تشبيها بالقارية وهي طاير اخضر
قال الكسائي يدخل في جحرة اكدان ويجمع القواري
وقيل هي طير من السود اينبات تاكل العنب
في الحديث لا تزال هذه الامة على قروانها اي اول
امرها وما كانت عليه ويروى قرو ايها بالمد
في الحديث ما زال يقراهم اي يتتبعهم ويقصدهم

الألوكة
www.alukah.net

في حديث ابي ذر رضي الله عنه وضعت قوله على
اثر الشعر اي ضربه وطرايقه وروية الواحد قرو وقري
وقروي في حديث علي رضي الله عنه انه قروني اي
من اهل القرى يعني المدينة يعني انه اي يضب فلما اكله
فقال ذلك اي انما ياكله اهل البادية وقد يقال في النسبة
الى القرية قروي كما ينسب الى الطينة طيني

ومن باب القاف مع اللام

في حديث مجالد بن مسعود رضي الله عنه فاقاسهم وبه قرل قال
الاصمعي لهو اسوا العرج وقال ابو زيد هو اشده وبعال الذبيحة
اقرل وقد قرل

ومن باب القاف مع السين

في حديث ابن عكيم انهيت الى عايشة رضي الله عنها
جوابا من قسب عنبر قال ابو عمر والقسب الشديد اليابس
من كل شي ومنه قسب التمر وهو الذي يتفتت في الفم وقد
قسب قسوبة فهو قسب في حديث ام عطية في المنوي
عنها ان وجها لا يمس طيبا الا نبذة من قسط او اظفار
القسط العود الذي يتبخر به وقيل هو طيب غير

ومن باب القاف مع الشين

في الحديث قرمريلي بلبن قشري هو منسوب الى القشر
والقاشر وهي مطر شديد تقشر الجمي عن متن الارض
يريد لبنا دون المرعي الذي يتبعه مثل هذا المطر او يكون
اراد اللبن الذي فوقه قشر من الرغوة
وفي حديث عمر رضي الله عنه ثار له قشار
اي قشر والقشار ما تقشر عن الشي الرقيق
في حديث الصادق كونوا قشاشا القشاش
جرو الفهد وقيل دويبة تشبه الجدي وقيل الانثى من
اولاد الفهود ويقال للفهد ايضا قشاشة في حديث

الاستسقاء فتقشع السحاب اي تصدع واقلع وكذا اقشع وانقشع
وتشعثه الريح كشعثته وفي التنزيل بما عجته قوله عز وعلا
تقشعر منه اي تتقبض واقشعر البيت لم يجد دبا
في الحديث راي رجلا قشف الهيئة القشف
التارك للتنظيف ورجل متقشف تارك للغسل لا يتعاهد
والقشف والمتقشف اليابس للعيش وقشف قشفا وجه التمر وعام القشف

ومن باب القاف مع الصاد

في الحديث رايت عمرو بن لحي يحر قصبه في النار قال ابو
عبيد القصب ما كان اشتمل البطن من المعا وقيل الامعا
كلها والجمع الاقصاب سمي به لانه اجوف وقيل البطن
كله في حديث عبد الملك بن مروان قال الغرفة
بلسعت اخاك يقصب نفسا ما قال لا اي يعيب وقصبه
عابه ورجل قصاب يقع في الناس وثلبهم وقلبهم
واصل القصب القطع ومنه القصاب قوله تعالى
واقصد في مشيك اي اعدل فيه فلا تتكبر ولا تتدب
دبيبا والقصد ما بين الاسراف والتقصير في كل شي
وفي شعر حميد بن ثور
اصبح قلبي من سليمى مقصدا الاقصاد
ان يرمي الرجل فلا تخطئ مقاتله فيقتل في الحال
في حديث سلمان قال لابي سفيان رضي الله عنهما
لقد كان في قصرة هذا مواضع لسيوف المسلمين القصرة
اصل الرقبة والتحزم والقصرد ان ياخذ في العنق فيلتوي
منه اي كان في الاوقات اهلا لان يقتل ولو كانوا
حرصا على قتله في الحديث اتاني اث فقد
من مضى الى شعري الفض والقصص عظم الصدر وهو
للناس المغروز فيه شراسيف الاضلاع في وسط الصدر
ومنه حديث عطاء انه كره ان تذبح الشاة من قصها

والحمم قصوص واقتصاص وفي حديث جابر رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد على قصاص الشعر
وهو منتهى شعر الراس حيث يؤخذ بالجلم وقيل منتهى منبته
من مقدمه وقتح القاف وتكسر وقصاص الوركين
ملتقاهما من مؤخرهما وقصاص الكتفين ملتقاهما كانه
من قصاص الشعر ومن اقتصاص الاثر واقتصاص الحديث
في الحديث فجافا قتص اثر الدم قال الاصمعي خرج
فلان مقتصا في اثر فلان وقصا اذا اقتفى اثره وفي
حديث الرؤيا لا يقصها الا على واد او ناصح فقصصت الرؤيا
على فلان اخبرته قال الله تعالى لا تقصص رؤياك على اخوتك
وفي حديث ابن سيرين كان يرى ان يترك قصة لا
يعلم بانيها وهي كتاب يخبر فيه عن جاله وما في ضميره وما
فعله من القصص وقد تقسم بالامر والحديث في الحديث
لا يقص على الناس الا امير او مامور او مراء وروي او مختال
بدل المراي والفاظ هذا الحديث مشهورة الا انها تختلف
في المعنى وهو انه لا ينبغي ذلك الا لامير يغيظ الناس ويخبرهم بما
مضى ليعتبروا والمامور بذلك ان يكون مذهبه مذهب الامير
ولا يقص تكسبا او مختالا فيعد ذلك تكبرا على الناس
وطلبا للرياء وهو مختال يراي بعمله وقوله لا يكون وعظه
وكلامه حقيقة وقال ابن سريج هذا في الخطبة كان
الامر اولى لخطبة فيعظون الناس فيها وقيل المتكلم
على الناس ثلاثة اصناف مذكر وواعظ وقاص فالمذكر
الذي يذكر الناس الا الله ويحذرهم عقوبته ويرغبهم
على المعاصي والقاص هو الذي يروي لهم اخبار الماضين
ويسرد عليهم القصص فلا ياتي ان يزيد او ينقص فلهذا جاء
في الحديث الاخر الفاظ من يتظر اللفت والاخران مامون عليها
دلك في الحديث ان بني اسرايل لما قصوا هلكوا

وروي لما هلكوا اقتصوا اي اتكلوا على الكلام والقصص قص
وتركوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم وفي حديث
مجاهد كان نفس آدم قد اذى اهل السما فقصعه الله قصعة
فاطمان اي كسره ودفعه وازاله يقال قصع البعير بجرته
اذا رددها الى جوفه وقصع الرجل عطشه اذا كسره بالري
وقصع الله تعالى شبابه اي منعه من الطول والقصع ابتلاع الجرة
من البعير وابتلاع جرع الما وضم الشيء الى الشيء وقصع الرطبة
اخراجها من قشرها وفي حديث الحايض قال
اصاب ثوبها شيء من دم بلته بريقها ثم قصعته اي دلكته
به من قولهم قصعت التملة اذا قتلتها بين ظفريك
في الحديث ستيبتي مود واخواتها قصعن
على الامم اي دكرين هلاك الامم فاجتمع ذلك وتقاصف
بعضه على بعض اي تلون على اخبار تلك الامم الك وقصص
على اثارهم متتابعا واصل التقصف كسر الشيء وحطمه
ومنه حديث اليهودي لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
قال تركت ابني قبله يتقاصفون على رجل يزعم انه نبي اي
يتزاحمون ويتكسر بعضهم بعضا وقيل تقصف اذا انكسر ولم
يبن فاذا بان فقد انقصف وفي الحديث انه نهى
القصوا اي الثانية المقطوعة طرف اذنها وكل ما قطع من
الاذن فهو جدع فاذا بلغ الربع فهو قصو فاذا جاوز الربع فهو
عضب فاذا اصطلمت واستوصلت فهي صلماء يقال قصوته
قصوا فهو مقصو وناقة قصواء على غير قياس ولا يقال بعير
اقصى كما يقال ذميمة هطلاء وامراة جعشاء ولا يقال
مطر اهطل ولا رجل اجعش فعلى هذا ما روي عن انس
رضي الله عنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء
لا تسبق وعن الهرماس رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب على راحلته القصواء وعن ابي امامة قال خطب

الألوكة
www.alukah.net

النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته الجدعاء وفي رواية على
ناقته صهباء وفي احدى صلعاء وفي رواية بمخضرمة قال الحربي
هذا كله في الاذن قال المصنف رحمه الله ينحتمل ان يكون
الجميع صفة ناقة واحدة سمّاها باحد هذه بما تخيّل على حسب
لغته وبولده ما روي في حديث علي كرم الله وجهه انه رأى ناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم القصواء حين امره ان يسلم امر مكة سوداء
مراة وفي رواية ابن عباس رضي الله عنهما وفي رواية جابر رضي الله عنه
العضباء وفي رواية ابي سعيد الجدعاء فيدل ايضا ان الكل
صفة ناقة واحدة لان الجدعاء واحدة ان كان لم يتميز ذلك في حديثه
صلى الله عليه وسلم وقد روي عن انس قال خطبنا على ناقة جدعاء
وانيثت بالعضباء وهذا لا يثبت عندي لموضع ايشاله

وفي حديث المحرم عن عائشة رضي الله عنها
ان ابا بكر قال ان عندي ناقتين فاعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم احديهما وهي الجدعاء في الحديث ان الشيطان
يذيب الانسان ياخذ القاصية والشاذة والناجية
القاصية المتنحية عن القطيع والقاصي البعيد والنصا
الناجية والشاذة المنفردة والناجية السريعة
العدو

ومن باب القاف مع الضاد

وفي مقتل الحسين رضي الله عنه فجعل ابن زياد يقول لقضيب في فيه
قال الاصمعي القضيب السيف اللطيف والقضاب السريع القطع وقال
غيره القضيب القضيف واظنه سمّي قضيبا بعد القضب وهو القطع
فعيل بمعنى مفعول وقيل ان القضيب في السيوف الرقيق
تشبيها بالقضيب من الخشب ويحتمل ان يكون السيف بمعنى فاعل
اي قاضب في الحديث صعوان بن محرز ابو نجاحي
يروي بغير الفرق فقيض فراه قال العتبي عندي خطا من
بعض النقلة واراه قضض وهو وسط الصدد وفيه
لغة اخرى قضّ وهو المستعمل في الكلام فاما قضض فلا اعلم احدا

ويحتمل ان يراد بها القضيض صغار العظام تشبيها بصغار الحجارة
في حديث صلح الحديبية هذا ما قاضى عليه محمد اي فصل
الامر بالقضاء والاحكام له ووزنه فاعل من قضيت الشيء لانه
بينه وبين اهل مكة

ومن باب القاف مع الطاء

في الحديث انه اتى بنبيذ فشمّه فقطب بالتخفيف والتثقيل اي
قبض ما بين عينيه فعل العبوس وفي حديث العباس ما
زال قرني يلقوننا بوجوه قاطبة اي مقطبة والفاعل قد يجيء
بمعنى المفعول كعيشة راضية اي مرضية والقاطبة اسم كل
جيل من الناس يقال جاؤا قاطبة وقطبوا مخففا واقطبوا
اجتمعوا وفي حديث فاطمة رضي الله عنها في بيعها
ارض فطب الرحا القطبة حديدة الرحى السفلى التي تدور عليها وحولها
العليا وقطب القوم سيدهم الذي يلوذون به ويذودون على
اثره وقطب راعي الحرب ومبيتها وفي الحديث فياخذ
سهمه فينظر الى قطبه فلا يرى عليه دما قال الاصمعي القطب نصل
الاسداف وقيل القطبة سهم صغير تزجى به الاعراض

قوله تبارك وتعالى من اقطارها اي جوانبها الواحد
قُطر والقُطر ايضا العود الذي يتخرب به وقطار السماء
نواحيها وفي الحديث انه كان متوشحا بُرد
قطري القطر ضرب من البرود فيه حمرة قيل لحمرها القطريه وقطر
موضع قال الاصمعي اظن القطرية تنسب اليه والاصل
قطري كما يقال للاحمر قال جرير

لذي قطريات اذا ما غوّلت ... اراد ذباب
نسبها الى قطر وعن الاصمعي ايضا قال القطرية
ثياب حمر لها اعلام فيها بعض الخشونة منسوبة الى قطر
موضع بين عمان وسيف البحر وانشد

كسال الخطى لساحر قطريا فاتت به تقيل

وفي حديث عمار رضي الله عنه مرّت قطار جمال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خمر القطا ان تشد الابل على نسق واحد ومنه المقطرة لان من حبس فيها كانوا على قطار واحد وقد اقطرت الابل وقطرتها

ومن ذا عيه قوله تعالى من قطر ان قال الفراء الكثر القطر على انه جمع واحده وهو ما يتحلب والسبيل من شجر الابهل تهنأ به الابل اي تطلا اي تجعل القطران لباسا لهم ليريد في حر النار عليهم فيكون ما يتوقى به من العذاب عذابا يقال قطرت البعير فهو مقطور اذا طليته به وقرأ عكرمة وابن سيرين وقتادة والسدي من قطران على احد قولين والقطر النحاس المذاب والاني الذي بلغ منتهى حره **في حديث** اي بكر رضي الله عنه اقط الالف للاستفهام وقط بالتخفيف اي حسب قال الجياني وهو عندنا من القط المشدد لانه قد جاء قط بمعنى حسب فاما قط بالتشديد فهو فيما مضى كقولك ابدا فيما يستقبل يقال ما رايته قط ولا اراه ابدا قال ويقال قطني كذا اي كفاني وقطني وقطي ايضا **قوله** تعالى وفي الارض قطع متجاورات قيل اي قرى متصلة **في حديث** الاستسقاء فتقطع السحاب اي ذهب وانقلع

وفي الحديث ان سارقا سرق فقطع فكان يسرق بقطعة بفتح القاف والطاء اي الموضع المقطوع من يده وكذلك بضم القاف وسكون الطاء **في حديث** عبد القيس يقذفون فيه من القطيعا قيل هو نوع من التمر وكانه البسر قبل ان يدرك وقيل ضرب من التمر الشهر من **في الحديث** تذيقون ويروى تذوقون وتقذفون فيه من القطيف المقطوف من التمر وقيل سرة القطيف من بلاد عبد القيس موضع نخل فلعله اراد به التمر الذي ياخذونه من هذا الموضع **وفي الحديث** تعس عبد القطيفة يعني الذي يعمل لها ويهتم بتحصيل الدنيا وزينتها وهو كناية ليس

ومن باب القاف مع العين في حديث عبد الله

من الناس من يذله الشيطان كما يذل الرجل فحوده القعود من الدواب ما يقتعده الرجل للركوب وكذلك القعدة قال الازهري لا يكون القعود الا للذكر والجمع قعدان والكثير قعادين ولا يقال للانثى قعودة وقال الجياني القعود والقعول من الابل يقتعدها الراعي فيركبها ويحمل عليها ما اراد ومنه حديث اي رجال لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل من قعود كذا من دبه ارعاه وهو البعير الذلول الذي يركب ويقعد وقوله ارعاه اي قهره واذله لان البعير انما يرعى عن ذل واستكانة **وفي الحديث** كان رجل مقعد الافقاد والتقاعد ان ياخذ الابل في اوارها فيميلها الى الارض فمتى الذي لا يقدر على النهوض مقعدا لذلك والمقعد من الندي الشاهد الذي لا يبرح **قوله** تبارك وتعالى كانهم اعجاز نخل منقعر قال ابو نصر القعر القلع من اصله وقال المجاهد سقطت رؤسهم امثال الحباب وتقوضت اعناقهم فشبههم باعجاز نخل وقال الضحاك صرعهم الريح فذكر من خلقهم وطولهم مثل النخلة اذا قلعتها الريح

وفي حديث ابن مسعود ان عمر رضي الله عنه اتى شيطانا فصارعه فقعسه اي قلعه من اصله يقال قعسته فانقعس وقعر اي سقط من اصله وقعر الشيء نهاية اسفله وقعرته تراب الى تقعس **وفي الحديث** انه مد يده الى حذيفة رضي الله عنه فتقاعس عنه وانقعس اي تاخر وانقبض ايضا

وفي الحديث حتى بادي نبات قعسا القعس فتوء الصدر خلقة والحدب نتوء الظهر قال فاقعنس اذا حدبوا واحدب اذا انقعسوا وان الشتر مثقالا يقال وقد قعس فهو اقعس وهي قعساء وجمعها قعس **في حديث** سلمة فقعقعوا لك السلاح فطار فؤاد اي جبنوه

وفي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه شر النساء السلفعة

الألوكة
www.alukah.net

التي تسمع لاسنانها قعقعة وهي حكاية صوت الترسة والجلد
اليابسة ونحوها قال الاصمعي هو صوت الرعد وصوعقه
وفي الحديث اخذ بحلقة الجنة فتعقعها اي حركها
ليصوت وقعيقعان جبل وموضع بمكة قيل سمي به لان
جرهما وقطول الماجان لو اكثرت قعقعة السلاح لمثال
في حديث الحسن اقبلت عجوز من اجنى اقعنبيت بين يديه قال ابو عمرو
معناه ان يقعد قعدة المستوفز واقعنبي اذا جعل يديه على الارض وقعد
مستوفزا وقال غيره انما يقال لهذا اقعنبع واقرعت والقعب
الشديد الصلب من كل شيء وهو القصير وكذلك القنبع

ومن باب القاف مع الفاء

في الحديث رجل اقفلت به راحلته بالاجر تقفر اي خالية لا ماء
بها والجمع قفار بالكسر والقفار بالفتح ايضا القفر
واقفر فلان من اهله وامكان من سكانه والحسد من
اللحم والراس من الشعر اذا انفرد وخلا وفي الحديث
ما اقفر بيت فيه خل اي ما خلا من الادم ولا عدم اهله الادم
والقفار الطعام بلا ادم وامراة قفرة قليلة اللحم واقفر
اكل خبزا اقفارا وفي الحديث انه سيل عن
من يرمي الصيد فيقتفر اثره يقال اقتفره وتقفره وقفره
اي اتبع اثره واقتفرت العظم تعرقته وفي حديث جرير
قال احببت فلقيني رجل مقفص ظبيا فاتبعته فدبحته واتانا بس
لاجر اني فقال عمر اتيت رجلين فليحكما عليك قال ابو عبيد
المقفص الذي شدت يداه ورجلاه ماخوذ من القفص وهو
بيت من عيدان يحبس الطير والقفص المقبض بعضه الى بعض
وتقفصت الدابة معنى اقتعصت وفي حديث القاسم
تقفعه قفعة شديدة اي ضربه والمقفعة خشبة تضرب
بها الاصابع فاما ان يكون قفعه بخشبة او بيده فكانت
كالمقفعة او يكون من القفع يقال قفعته عما كان اراده

ليس منه الا الحلقة الاخيرة
فتشبه به وتشاول الناس

اذا صرفته عنه في حديث اي وضع قفتك القفة شبه
وبيل من خوص يجتنى فيها الرطب ونحوه ويجعل فيها التمر
العذق ونحوه وفي الحديث فاذا هو جالس على راس
بير اريس وتوسط قفها يعني الدكة التي جعلت حول البير
واصل القف ما غلظ من الارض وارتفع ولم يبلغ ان يكون جبلا
والقف اليابس ويحتمل ان يكون سمي به لان ما ارتفع حول
البير يكون يابسا وذكر في الغالب وفي حديث
معوية رضي الله عنه قالت امراة اعدل يا امير الله عز وجل ان نزل
وادي افتدع اوله يرفع واخره يقيف اي يبس ويقال ليبس البهمي
قف وقيف واستقف الحصى وشيء في حديث
سئي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقيل له كغروة قال
الخطابي يحتمل وجهين احدهما انه اراد به القفول عن الغزو
والرجوع الى الوطن اي ان اجر المجاهد في انصرافه الى اهله كاجره
في اقباله الى الجهاد وذلك لان تجهيز الغازي يضر باهله
وفي قفوله اليهم ازالة الضرر عنهم واستجمام النفس واستعداد
بالقوة للعود والوجه الاخر ان يكون اراد بالقفول التعقيب وهو
رجوعه ثانيا في الوجه الذي جاء منه منصرفا وان لم يلق عدوا
وان لم يشهد قتالا وقد يبعد ذلك ان الجيش اذا انصرفوا عن سواحلهم
رجوا من بلدانهم وامنوهم فاذا اقفل الجيش الى دار العدو
نالوا الفرصة منهم فاغاروا عليهم والوجه الاخر انهم
اذا انصرفوا من غزاتهم ظاهرين امنوا ان يقفو العدو
اثرهم فيوقع بهم وهم غارون فربما استظهر الجيش او بعضهم
بالرجوع على ادراجهم يقصون الطريق فاذا كان من العدو
القفول الرجوع والتفاؤل من ذلك ولا يقال لهم في الذهاب
قافلة الا في الرجوع في حديث القاسم من محمد لا حد الا
في القفول البين القفول القذف تقال قفوته اقفوه واصله الاتباع
وفيه الحديث من قفا مؤمنا بما ليس فيه اي قذف والحديث

الألوكة
www.alukah.net

الآخر لا تقذف ابانا ولا تقفو المنا اي لا تترك الابا
وتنتسب الى الامهات بل تنتسب الى آبائنا دون امهاتنا

ومن باب القاف مع اللام

في الحديث اعوذ بك من كآبة المنقلب اي الانقلاب من
السفر والانصراف الى ما يكتئب منه فتصيبه الكآبة
والحزن لاجله وقلبته بالتخفيف كسيته فاذا ثقلت اللام فهو
للمبالغة او للتكثير في حديث اي مسرة انه
كان يقول لمعلم الصبيان اقلبهم اي اضربهم الى منازلهم
في الحديث انه راى في يد عائشة رضي الله عنها
قلبين القلب السوار وقيل هو ما كان قلدا واحدا وقال
صاحب التتمة هو الخلخال ولا يلبس في اليد وجمعه
قلبة والاقلاب في الحديث انه وقف على قليب بدر وهو
البير التي لم تطو تذكر وتؤنث وجمعه قلب فاذا طويت فهو
طوي وقال صاحب التتمة القليب حفيرة تعمل مترابها
في الحديث فانطلق يمشي مابة قلبة اي الى المنقلب
له رجل المعالجة من رجل صاحبه الذي يختلف من اجله الى
المعالج او رجل المعالج الذي يجي اليه يعالجه قال الممزق
وقد هزيت وما بالصدر من قلبة وقيل هي من قلاب القلب
ومنه داوه في حديث ابن مسعود رضي الله عنه كانت
المراة تلبس القالبين فتطاول بهما فقيل لعبد الرزاق ما
القالبين قال رقيصين من خشب تعد الرقيص للنعل بلغة اهل
اليمن وهو اسد يسمون النعل الغريضة والقالب الكبير
لامه وفتح قيل انه معرب في الحديث من قاء او قلس
فليتوضا القلس هي الشراب والقدد بالزبد والتجاءه بالندى
من غير مطر وقد قلس قلسا وقاء وهو القلس بفتح اللام
في حديث عائشة رضي الله عنها انها رات على سعد درعا
مقلصة يقال قلصت الدرع وتقلصت تضامت واكثر ذلك

فيما يكون الى فوق كالشفة العليا ونحوها واصله التخفيف ومنه قالص
والتقلص المبالغة ومنه حديث عائشة رضي الله عنها فعلص دمعي
اي ارتفع وذهب وحديث ابن مسعود قال للضرع اقلص فقلص
وقد يكون قلص قاصرا يقال قلصنا البرد يقلصنا اذا اقبضنا
فاذا اردت اظعنا قلت اقلصنا في حديث عمر رضي الله
عنه قلاصا بالنصب اي تدارك من كنائها عن النساء واصلها
الشوابب من النوق الواحدة قلوص ومنه حديث علي رضي الله عنه
على قلص نواج وقيل القلوص الانثى من النعام والابل وقيل لا
تزال قلوصا حتى تنزل وجمعها قلاص وقلص ولا يقال وقيل
هي الناقة الباقية على السير وقيل الطويلة القوائم
في حديث بعضهم والاقلف يموت اي الذي لم يختن والقلفة
والقلف والقلفة الجلدة التي تقطع منه وهي الغرلة ايضا والقلف
بالسكون قطعها في حديث علي رضي الله عنه اقلفوا بالشيوف
اي العمد اي سهلوا سلها فيما ان يحتاجوا اليها ليلا فتعسر عليهم
عند الحاجة اليها والقلق الانزعاج وقد قلق في الحديث
حتى تقلت الشمس اي استقلت في السماء وارتفعت مثل تعالت
وفي الحديث فان الرجل يقالها اي يستقلها ويراها
قليلا وفي حديث عيسى اذا رأوا تفعت الشمس والصلاة محطوطة
حتى يستقل الرمح بالظل كان استقلالها هنا بمعنى قل فيكون
من القلة لا من الاقلال ولا من الاستقلال وكانه يريد به حتى يبلغ
ظل الرمح المعروف اي في عامة القلة والنقصان لان الرمح وغيره
اذا غرز في اول النهار لا يزال ينقص ظله الى ان يبلغ حدا ثم زال عنده
الشمس فيقف الظل وذلك اقل الظل ذلك اليوم الا انه يتعين في
الشتاء والصيف وفي البلدان حسب قربها او بعدها
من خط الاستواء وتفاوت ذلك معلوم عند اهل الصنعة فحينئذ
وقت الزوال الذي لا يجوز الصلاة فيه ثم يزيد الظل ايضا واذا
اخذ الظل في الزيادة فحينئذ قد زالت الشمس ووجبت الصلاة والله

الألوكة
www.alukah.net

أعلم وأجلّ وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان يقل اللغو أي لا يلغو أصلاً وهذا اللفظ مستعمل في نفي الأصل كقوله تبارك وتعالى فقليلاً ما يؤمنون أي لا يؤمنون أصلاً قليلاً ولا كثيراً

وفي حديث عمر رضي الله عنه ما أخذ القدر الذي أراه بكم أي الرغبة يقال أخذه قبل من الغضب واستفعل غضباً أي أرعد

وفي حديث لا تحدث في مدينتنا كنيسة ولا قلية كذا ورد وقيل إنها شبه الصومعة للراهب وقال القلاية شبه صومعة النصارى قال وقيل هي معربة عن كلارة وإن كانت عربية كانت فعالة من قلى القلة يقلوها إذا رفعها وفيه نظر لكان ألفاً فإن كسرت القاف كانت تعلاية من باب الإجلال والاشتقاق لا يدل عليهما الارتفاع والمرتفع كذا في حاشية وفي كتاب العين القلية بغلبتهم

يحتمون منه ومن باب القاف مع الميم

في الحديث كان يقمأ إلى منزل عائشة رضي الله عنها كثيراً أي يدخل والقمو كذا فسر والقمو السمن والقمو أيضاً يقال ما أحسن قموه وفي حديث سمن بعد الهزال وما يقما بيني أبي لا بوا بعني وقموحقن قموني وأقماته وتقمأته طلبته وأقماني أعجبني وتقمأته جمعته شبه بعدي وللقماءة المكان الذي لا تطلع عليه الشمس وقمأت بالمكان أقمت به ويحتمل أن يكون القمر في لفظ الحديث مبدلاً من الهاء فتمه غاب أي كان يدخل فيه فيغيب وفي حديث أي مسرة من قال لنعال القاتل لك فليتصدق قال لكطاي أي يعني بقدر ما جعله خطراً في القمار

قوله تعالى فمالئون منها من حديد أي الآلات يقمعون بها ويضربون وقمعته إذا ذللته وقمرته وأقمعته إذا أطلع فلان في الحديث أول من ساق إلى النار الأقماع للذين إذا

أكلوا لم يشبعوا وإذا اجتمعوا لم يستغنوا وكان معناه معنى الحديث الآخر أهل النار الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبتغون أهلاً ولا مالاً وكانتهم أهل البطالات الذين لا همة لهم الآتي تزجية الأيام بالباطل لا في عمد الآخرة يكونون ولا في عمد دنيا والله تعالى أعلم وسمي القمع قمعاً لأنه يقمع فيه الشيء أي يحط إلى أسفل ولا يبقى فيه شيء

وفي حديث عمر رضي الله عنه في صفة النساء ممن غلب فعلهن الأصل فيه أنهم كانوا يغلون بالبيد وعليه الشعر فيقمل على الرجل فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة وقيل قمل أي قذر من الغمل

وفي حديث عمر رضي الله عنه لأن أشرب فمقماً أحرق ما أحرق وأجب إليّ من أن أشرب نبيذ جر أي ما في القمقم من الماء الحار لأن القمقم لا يمكن شربه وسموماً فيحن فيه الماء من حار وبارد ونحوه

وفي حديث ابن سيرين أنه كتب يسأله عن أكلة فقيل إنهم كانوا يستوطئون لبرد المال فتمامة الحزن القمامة للكساحة وقد قمم بيته يقممه كنسه والمقمة الكنسة

وفي الحديث قموا أفناءكم أي اكنسوه والمقمة أيضاً قمم الشاة لأنها تقتمه به أي تأكل وفي حديث جماعة من الصحابة أنهم كانوا يقمون متوابهم أي يتناصلونها كأنه شبهه بقم البيت والمقمة كنسه يقال يقمه كل شيء في الخوان أي يأكله وقمقم الله غضبه خفضه

ومن باب القاف مع النون

في الحديث تفكر ساعة خير من قنوت ليلة القنوت الطاعة والصلاة والدعاء في موضع خاص وطول القيام فيها والسكون والخشوع وفي رواية خير من قيام ليلة

وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه رأى جارية عليها قناع فضربها بالدرة القناع ما تخمر به المرأة رأسها من ثوب أكبر من المقنعة وفي حديث بدر فانكشف قناع قلبه قمات قال الأصمعي قناع القلب غشاوة وهي الجلدة التي تلبس القلب

الألوكة
www.alukah.net

إذا انخلعت مات الرجل في الشعر الذي تمثلت به عائشة عند
موت ابي بكر رضي الله عنهما

من لا يزال دمعه مقنعا لابد يوما يهرقا

مقنعا اي محبوسا مستورا في مدامعه قال الخليل في الخبر كان
المقنع من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كذا يقال فلان مقنع في
العلم وعنه لا يثنى ولا يجمع عند بعضهم وكذلك قال لمو
قنعان وقنين لمعناه في الحديث فاقنوهم اي
علموهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به اذا احتاجوا
اليه وفي الحديث نهى عن ذبح قنى الغنم وهي التي تتخذ للدر او
الولد والواحدة قنوة وقنو والمصدر القنيان بالضم والكسر
والفعل اقناه يقنوه واقتناه اذا اتخذه للقنية دون البيع
وهي غنم قنوة وقنية ومنه الحديث اذا احب الله عبدا حبب
اليه اقتناه فلم يترك له مالا ولا ولدا وفي حديث
هند بن ابي هالة رضي الله عنه اقنى العرنين العرنين المعطس
وهو الانف والقنا فيه طوله ودقة ارنبته مع حدب في وسطه

ومن باب القاف مع الواو

في الحديث كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت يقال فلان قائت فلانه يقوته
اي اعطاه ما يكفيه به من القوت يعني من يكون من عياله وتلزمه
نفقته وينتظر كفايته ويروى من يقيت يقال اقات
بمعنى قات وقيل اقاته اي حفظه فيكون معناه من يرجو
تحفظه وتعهده وفي الحديث قوتوا طعامكم يبارك لكم
فيه سئل الاوزاعي عن تقشيرين فقال هو صغر الاذن عفة وسألت
الامام اسمعيل فقال هو مثل قوله كيلوا طعامكم
وفي حديث الاستسقاء ورايته ثابت عن انس فتقوت
السحاب اي انقطع وتفرق وانفرج انفراجا مستديرا
وفي حديث معوية رضي الله عنه وبفنائه اعنز
دهن عبرى يحلبن له مثل قوارير جاهر البعير يديم القود

واستدان من باطن حامض يعني صغر المحلب وضيقه يصفه
باللوم والعرب تمدح بعظم الجفان وسعة الاواني وفوارته
ايضا وفي الحديث ان مجزرا رضي الله عنه كان قائفا
اي الذي يتبع الآثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل باخيه وابيه
والجمع القافة قال الاصمعي يقال فلان يقوف الاثر وبقيافة
قيافة وهو قائف لمعنى قفاه يقفوه فقدمت الفاء واخرت
الواو كما قالوا في جبذ وجذب وضبث وبضث وفي حديث
عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما اجيئكم بها هرقليه فوقيه يريد
البيعة لاولاد الملوك سنة ملوك العجم وقوف قيل اسم ملك
من ملوك الروم تنسب اليه الدنانير القوقية وقيل كان لقب
قيصر قوقا وذكر بعضهم بالقاف والفاء من القوف الذي
هو الاتباع كانه يتبع بعضهم بعضا في الملك والاول المحفوظ
وفي الحديث قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم
الشيطان فيل اي قولوا بقول اقل دينكم وملتكم اي
ادعوني نبيا ورسولا كما سماني الله عز وجل ولا تسموني
سيدا كما تسمون رؤساكم ولا تصفوني اليهم فاني
لست كاحدهم الذين يسودون نحكم في اسباب الدنيا وقوله
بعض قولكم يعني الاقتصاد في المقال لانهم كانوا يحسبون
ان السباب بالنبوة كهي باسباب الدنيا وفي الحديث
فقال بثوبه هكذا وفي حديث اخر فقال بالماء على يده وفي
حديث وهو قائل السقيا حتى ان ابا عمر غلام ثعلب قال في
كتاب الياقوتة عن ابن الانباري قال يقول العرب قال
معنى تكلم وقال اقبل وقال مال وقال ضرب وقال استراح
وقال غلب وقال كذا اي تكلم به وقال غيره العرب تجعل
القول عبارة عن جميع الافعال نحو قال بوجهه فمشى وقال
بيده فاخذ واستدل فقالت له العينان سمعا وطاعة
اي اومأت وذلك على المجاز والتوسعة في الكلام كما روي

الألوكة
www.alukah.net

في حديث السهو في الصلاة انه قال ما يقول ذو اليدين قالوا صدق
وفي رواية حماد بن زيد عن ايوب انهم او موالي لعمه يدل دلك
على ان رواية من روى انهم قالوا انعم انما هو على النجار كما يقال
قلت بيدي وبرأسي **في الحديث** سبحان من تعطف
بالعز وقال به اي اختصه لنفسه واثره له كما يقال
فلان يقول بفلان اي بمحبته وقبوله ونجوداك وقيل السمال
كما يقال قال الخياط اي مال وقيل قلنا به اي اوقعناه به
فقتلناه **في الحديث** نهي عن قيل وقال قال
الخطابي يقال قال في الابتداء وقيل في الجواب
كانه نهي عن كثرة الكلام ابتداء وجوابا وقيل يحتمل ان يريد
حكاية اقوال الناس والبحث عنها مما لا يعني خيرا ولا
يغنيه وهو من باب التجسس المنهي عنه ويحتمل ان يريد في امر
الدين ان يقول قيل فيه كذا وقال فلان كذا الا بمرجع فيه
الى ثبت ولكن يقبل ما يسمعه ولا يحتاط لموضع اختياله
من تلك الاقاويل **قوله** تعالى وكان بين ذلك قواما
اي وسطا **في الحديث** حين قام نائما
الظهيرة اي قامت الشمس وقت الزوال قال الازهري
هو من قولهم قامت به دابته اي وقفت ومنه قوله عز وجل
واذا اظلم عليهم قاموا اي وقفوا قال وسمعت العرب تقول
للدابة اذا افلتت قفي اي قفي والمعنى ان الشمس اذا بلغت كبد
السماء ووسطها لا تزول الا بعد ريث وبطو فيحسب المتابد انها
وقفت وقفة فيقال لذلك الوقوف قايم الظهيرة لان
الشمس دابة السير والدوران ليلا ونهارا لا تقف الا وقت
الظهر خاصة ومثله جاء فلان فقام علينا اي وقف وقيل
هو من القوام وهو دائم قوايم الدابة لانه مشي معه وفي حديث
عمر في العير القايمة تلك البدنة قال الاصمعي هي التي ذهب
ما فوقها والحدقة صحيحة وفي حديث حكيم بن حزام بايعته

على ان لا اخر الا قايما قال ابو عبيد اي لا اموت الا مسلما وقال
ابن عايشة اي لا اسقط في امر من تجارتي الا قويا اعوذ بك اياي
ودعايك يقال ان الساقط من علو اذا اسقط قايما احسن حالا
من خر على وجهه فقال اما من قبل فل او تقعد في امر من تجارتك
تعطبك قال وكيف يكون معناه لا اموت الا مسلما وقد قال
له عليه السلام اما من قبلي فلا **في الحديث** لك الحمد
انت قيام السموات والارض اي عمادها ومدبرها وكذا
القيوم ومعناهما القايم بامور الخلق واجالها وارزاقها واصلها
قيوام وقيوم **في الحديث** انا اي ملك فقال خلفك
قيم اي مستقيم حسن وفي الحديث حتى يصيب قواما من عيش
اي ما يقيم به خلته وهو نحو العماد الذي يقوم به الشيء وقيوم
القيامة قيلة وهو مصدر قام الخلق قيامة قال الخياط
وان لم يقل ذلك فهي تعريب قيمتا معناها في السريانية
وقيمة الشيء ما يقوم مقامه **في حديث** ابي هريرة رضي الله
عنه ان نساني الشيطان شيأ من صلاتي فليسبح القوم
وليصفق النساء حديث مرسل واسم القوم في اللغة انما يطلق
على الرجال دون النساء قال زهير
وما ادري وسوف اخال ادري اقوم آل حصن ام نساء
والحديث ادل الدلايل عليه حيث قابل به النساء فدل انهن
لا يدخلن فيه قال الخليل الاقرى الى قوله تعالى لا يسخر
قوم من قوم ثم قال ولا نساء من نساء وسموا بذلك
لانهم قوامون على النساء بالامور التي ليس للنساء ان تقمن
بها وسميت النساء نساء لتاخرهن عن منازل الرجال
ان النسانة آخرة او نسيئة تركته **في حديث** ابن
الدبيلي ينقض الاسلام عروة عروة كما ينقض الحبل قوة قوة
القوة الطاقة من الحبل والجمع القوى واقوى اذا انقض قوة من
قواه **ومن باب القاف مع الهاء**

الألوكة
www.alukah.net

قوله تعالى وأما اليتيم فلا تقهر القهر يكون سلطانا ويكون غلبة اي لا تتسلط عليه ولا تقهره على ماله ولا تغلبه وقيل هي بمعنى الكهر اي لا تنهره ومن لا باعثة في الحديث اندخ القهقري اي الى خلف قيل انه من باب القهر وقيل غير ذلك

ومن باب القاف مع الباء

في الحديث تبقى الارض افلاذ كبدها وتخرجها فتطرحها على ظهرها وفي حديث ثوبان رضي الله عنه من ذرعة الى ثنية وهو صائم فلا يحي عليه ومن تقيأ فعليه الاعادة اي تكلفه وتهوع في الحديث حين مالت الشمس قيد الشراك اي اذا زالت فصار للشخص فيء يقدر الشراك وهو الوقت الذي لا يجوز لاحد ان يتقدمه في صلاة الظهر والما يكون ذلك في البلد الذي يقل فيه الظل وفي حديث اخر لقاب قوس احدكم في الجنة او قيد سوط خير من الدنيا اي قدره يعني وبينه قيد رمح وقال وقدنه اي قيسه وقدره وفي حديث مجاهد احد حتى يرتفع الشمس قيد رمح اي في راي العين وفي حديث مجاهد يعدو الشيطان بقبره وانه الى السوق فلا يزال يهتز العرش مما يعدو الشيطان بقبره وانه الى السوق فلا يزال يهتز العرش مما يعلم الله عز وجل مالا يعلم والقبر وان معظم العسكر والقافلة قيل انه مغرب كاروان وحكي عمر وعن ابيه انه الجماعة وانشد لها قبر وان خلفها متكتب وانما تكلمت العرب بكلام الفرس حكايه عنهم فيبدلون جرفا من حروفها كما قالوا البربر وهو تعريب ابراه ابدلوا الفا من الهاء واذا الشمس كورت قيل انه بالفارسية كوراي اعمى في الحديث وعليها شيخ صوفي وهو تصغير شيخ وهو بالفارسية شي يعني القميص ويقولون للخز السود شيخ وهو بالفارسية شنبه ويعني بالقبور ان اصحاب الشيطان واعوانه وقوله تعالى ما لا يعلم كانه يعني انه يجمل الناس على ان يقولوا يعلم الله كذا وكذا الاشياء يعلم الله

خلافه فينسبون الى الله تعالى ما هو بخلافه في الحديث ليس ما بين فرعون من الفراعنة وفرعون هذه الامة قيس شبر اي قدره ماخوذ من القياس في الحديث ان الشيطان اقبض به المختان من دفع يدي اي ابدلك الرجل اباه تقيله وهما قوضان وقبضان والاقبياض كالاعتياض وقضى بكذا وقايضني به بادلني في حديث زيد بن عمرو بن نفيل ما مهاجر كمن قال وفي رواية ما مهجر والتهجير السير في الهاجرة والقيلولة النوم اي ليس المتعنى كالمستريح في الحديث من اقال نادما اي وافقه على نقض البيع واجابه فيه وقد تنايلا تتاركا البيع وتقايلا في حديث سلمان رضي الله عنه ابني قيلة يريد الاوس والخزرج قيلنى الانصار كانها اسم امراهم في الحديث فما كانت امراة تقين بالمدينة اي تزين لزفافها والتقيين التزيين وقال ابو عمرو واصله من اقتان النبت اقتيانا اذا احتش في حديث سلمان رضي الله عنه ما من مسلم يصلي فيء من الارض اي ارض خالية ولم يذكره ابن فارس ولا الجواليقي

ومن كتاب الكاف

من باب الكاف مع الهمزة

في الحديث اعوذ بك من كآبة المنقلب يعني ان ينقلب من سفره بامر يكتئب منه اما اصابه في سفره واما قدم عليه مثل ان ينقلب غير مقضي الحاجة او ذهب ماله او اصابته آفة او يقدم على اهله فيجدهم مرضى او فقد بعضهم او ما اشبهه والكآبة سوء الهيئة والانكسار من الحزن على وزن فعالة وكذلك الكآبة على وزن فعلة والكآب ايضا على وزن فعل وقد كئيب والكئاب فهو كئيب وكئيب ومكتئب في الحديث ما تكادني خطبة ما تكادني اي ما صعبت علي ومثله عقبة كود اي ذات مشقة ويقال

الألوكة
www.alukah.net

وقعنا في كؤود منكر ومنه تكأد بالتثقيل قوله
تبارك وتعالى ليئوس من كايس الكاس في اللغة الاناء فيه
الشراب وقيل هو الشراب ونفس الشراب ولهما اذا
اجتمعا والجمع الكؤوس ثم كوؤس

ومن باب الكاف مع الباء

في حديث ابي عبيدة ان امرأة كانت تأتيه
بكبة الخيوط تقول خذها في سبيل الله الكبة الكتلة
وكبيت الغزل كبا وكبته تكبيبا جمعته والكب
الشيء المجتمع ونعم كباب كثير مجتمع والكبة الجماعة
من الناس وغيرهم الكبكبة بالضم والفتح
وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه رأى جماعة
ذهبت فرجعت فقال اياكم وكبة السوق فانها كبة
الشيطان يعني الجماعة وفي حديث معوية رضي الله عنه
انكر لتقلبنه حولا قلبا ان وفي كبة النار اي معظمها
وكبة الحرب كذلك يقال لقيته في كبة القوم وقيل الكبة
الجملة في الحرب وكبة البشاء شدته وكبة النار صدمتها
ودفعتها في حديث الخندق فعرض كبة شديدة
فان كانت محفوظة فهي القطعة الصلبة من الارض وارض كبداء
وقوس كبداء شديدة والمحفوظ كدية وفي الحديث
الكباد من العنب الكباد وجمع الكبد والمكبود الذي به
الكباد والاكبد الناتي موضع الكبد وقد كبد
وفي حديث بلال كبدهم البرد يعني غلبهم وشق عليهم ويجوز
ان يريد اصاب اكبادهم وذلك في اشد ما يكون من البرد
لان الكبد معدن الحرارة والدم ولا تخلص اليه من البرد الا
الشديد وفي اسماء الله تعالى المتكبر والتاء التي فيه تاء
التفرد والتخصص بالكبرياء لا تاء التعاطي والتكلف وقيل
انه من الكبرياء الذي هو عظمة الله تعالى لا من الكبر

وفي الحديث الولد للكبر يعني لاكبر ذي بة الرجل اذا
مات عن ابنين ثم مات احدهما عن اولاد يكون الولاء للابن الباقي
دون اولاد الاخر وفي حديث النسامة الكبر
الكبر اي ليبدأ الاكبر بالكلام او قدموا الاكبر اسنادا
الى الادب في تقديم الاسن وفي حديث عذاب القبر ما
يعذبان في كبير اي ليس في امر كان يكبر عليهما او يشق فعله
لو اراده لا ان الامر في نفسه غير كبير وكيف لا يكون
كبيرا وانهما يعذبان فيه وفي رواية بلى اي هو كبير في نفسه
وفي الحديث لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة خردل من كبر
وفي رواية من في قلبه دلك يعني كبر الكفر والشرك
كما في القرآن ان الذين يستكبرون عن عبادتي الآية
وسأصرف عن آياتي الذين يتكبرون وبجوز ان لا يدخلها
قابله في تقبيضه بالايمان فقال لا يدخل النار من في قلبه
مثقال حبة من الايمان وقيل اذا اراد ان يدخله الجنة نزع
ما في قلبه من الكبر كما قال تعالى ونزعنا ما في صدورهم
من غل وقوله لا يدخل النار اي دخول تأبيد وفي
حديث آخر ولكن الكبر من بطر الحق اي ولكن الكبر
كبر من بطر الحق كقوله تعالى ولكن البر من امن
وفي الحديث ان رجلا اخا بكباس من هذه السجد
يعني الشيص وكباس النخل جمع كباسة وهي العذق التام
بشماريخه ويجمع ايضا كبسانا وفي حديث
عمر بن عبد العزيز انه كان يلبس الغرق العسل الكبل
فرو يقيل شبه بالكبل الذي هو القيد ومنه الحديث
ضحك من قوم يؤتى بهم الى الجنة في كبل الحديد وهو قيد
مخفف وقد كبلته مخففا ومشددا وهو مكبول ومكبل
ومكبل ايضا ومكلوب وانشد وبالموثق المطلوب منا مكبل
اي مكبل وفي حديث ابي موسى رضي الله عنه فشق عليه

الألوكة
www.alukah.net

حتى كبا وجهه اي انتهى من الغيظ قال الاصمعي الكبا في الفرس
الانتفاخ ويقال له اذا جمع الدبر كبا وجاء كابيا اذا ارتبا
وانتفخ من ريح او فرق ومنه فلان كابي الزناد اي منتفخ
وعظيمه وذلك اذا وصف بالاطعام وقيل كبا وجهه
تغير وجمل كابي اللون ليس بصاف

ومن باب الكاف مع التاء قوله

تبارك وتعالى ام عندهم الغيب فهم يكتبون اي يعلمون
قال ابن الاعرابي الكاتب عندهم العالم ومنه كتابه
الى اليمن قد بعثت اليكم كاتبا من اصحابي اي عالما
وقوله تعالى كتب الله لاغلبن قيل اي حكم وقوله
تعالى فيها كتب قيمة اي احكام وقوله تعالى فسأكتبها
اي اجمعها ومنه قولهم كتبت البغلة اذا جمعت بين
شفريها ومنه سميت الكتيبة لاجتماعها وتنضم على
مائة فارس الى الف وكتبت الكتاب جمعت حروفه والكتاب
سمي به لاجتماع الحروف بعضها الى بعض ومنه حديث
المغيرة قد تكتبت اي تحزمت وجمع عليه ثيابه

وفي حديث الزهري الكتيبة اكثرها عنوة وفيها
صلح وهي اسم لبعض قرى خيبر منها الوطيح والشق والنطاة
والسلالم منها ما فتح عنوة ومنها ما كانت فيئا خاصا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا روي عن سهل بن ابي حثمة
رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر نصفين
نصف النوائب ونصفا للمسلمين على ثمانية عشر سهما
لانهم كانوا الفا وثمان مائة وفي حديث انس بن
النضر كتاب الله القصاص اي فرض الله على لسان نبيه
صلى الله عليه وسلم وقيل هو اشارة الى قوله تعالى والسن بالسن
وقوله وان عاقبتم فعاقبوا الاية وفي حديث بريرة
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله اي ليس على حكم الله ولا على

موجب قضاياه كتابه والكتاب امر بطاعة الرسول عليه السلام
واعلم ان سنته بيان له وجعل الرسول عليه السلام الولاء لمن اعتق
لان الولاء مذكور في الكتاب نصا وقوله تعالى
فكاتبوهم قيل سميت كتابة لانه يكتبه على نفسه او
يكتب ذلك عليه والكتاب والكتابة بمعنى الكتب
ويسمى المكتوب فيه كتابا وفي الحديث
من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فكانما ينظر في النار
قيل انما هو تمثيل اي كما يحذر النار فليحذر هذا الصنيع
اذ كان معلوما ان النظر في النار يضر بالبصر ويحتمل ان يريد
بالنظر فيها الدنو منها والصلي بها لان النظر الى الشيء انما يتحقق
عند قرب المسافة بينه وبينه وقيل معناه كانما
ينظر الى ما يوجب عليه النار فاضمر وقيل انه اراد به
الكتاب الذي فيه امانة او سر يكره صاحبه ان يطلع
عليه دون كتب العلم فانه لا يحل منعها وقيل انه عام
لان صاحب الشيء اولى بماله واحق وانما ائتمن بكتمان العلم
الذي يسأل عنه فاما ان يأتمن في منع كتاب عنده وحبسه
عن غيره فلا وفي قصة خيبر فدخا جيش لا يكت اي لا
يحصى وكثة وافرة اي احصى وفي حديث وحشي
وهو مكتس له كتيت اي غطيط وكت البخل هدر
والقدر غلت وقيل هو ضرب من صوت البكر وكتت
الجرة الجديدة كتا وكتيتا صوتت اذا صب فيها الماء
وفي صفته عليه السلام جليد المشاش والكتد قال
سلمة الكتد المجمع اللحمين وقال الاصمعي هو من الفرس
وغيره موصل العنق في الصلب وفي الحديث
لتدخلن الجنة اجمعون اكتعون الامن شرد على الله تعالى
اكتعون توكيد لاجمعون لا يستعمل مفردا عنه من قولهم
حول كتيع اي تام وفي حديث عثمان رضي الله عنه

الألوكة
www.alukah.net

الذي يصلي وقد عقص شعره كالذي يصلي وهو مكتوف
اي مشدود يداه من خلف يحيث الكتف بالكتاف
وهو جعل يكف الانسان وغيره في الحديث
ايتوني بكتف ودواة اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
عظم عريض يخلف المنكب يريد به كتف البعير وكانوا
يكتبون فيه وفي نحوه من الادم وغيره لقلة القراطيس
عندهم في الحديث فرأيت في المنام كاني
اعطيت كتلة من تمر فجمعتها فاذ تحتي فلغظتها الكتلة
القطعة المجتمعة وهي اعظم من الجثة وراس مكتل اي
مجمع مدقر وفي الحديث اي بمكتل من تمر وهو
الزبيل كان فيه كتل من التمر في الحديث كان يحمد
راسه بالحنا والكتم والكتم مخفف في قول الفراء الى
وذكره ابو عبيد بتشديد التاء وهو شجر يختضب به
وقيل انه غير الوسمة ويشبه ان يريد استعمال
الكتم منفردا عن الحنا فان الحنا اذا عمل بالكتم
حبا اسود يعني فلا يحون

ومن باب الكاف مع التاء

في الحديث تلثة على كثبان المسك وهو جمع كثيب وهو اصله
الرمل المستطيل وقيل قطعة مجدودة منه وهو من الكثب
وهو النثر والصب وكل مصبوب كثبة والكثبة
اللبن القليل في الحديث رماجهم على كواثب
خيولهم جمع كاثبة وهي من الفرس قدام السرج وقيل
هي ما ارتفع من منسج الفرس سميت به لانه مجتمع رؤوس الكتفين

ومن باب الكاف مع الذال

في الحديث خافت مسلنة كدوجا في وجهه اي اثار الخدوش
وكل اثر من خدش او عظ وبجوه فهو كدوح ومنه قيل
لحمار الوحش مكدح لان اللحم تعضضه وتكدح الجلد تخدش

ورجل مكدح اذا اجدب الامور في اسلام عمر رضي الله
عنه فاحجبا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صغير له كديد
كديد الطحين الكديد التراب الناعم الرقيق المثير الغبار
اذا بطئ لانه مكدود اي مركل بالقوايم كانه يريد به الغبار
الذي كان يثور منه في الحديث المسايل كدية
بها الرجل وجهه الكدالاتعاب كانه يشير الى الحديث
الذي فيه خلت مسلنة خدوشا في وجهه لان الوجه اذا خدش
فقد اتعب ويحتمل ان يريد بالوجه ماء وزن وثقه في الحديث
الصراط مكدوس نار حجتة اي مدفوع وتكدس
الانسان اذا دفع من ورايه فسقط والتكدس في سير
الدواب ان يركب بعضها بعضا وكدس به صرعه وكدسه
جمعهم في موضع والكدس جماعة من طعام ونحوه وان كانت
الرواية بالشين المعجمة فهو من الكدس وهو الشوط الشديد
وكدشه خدشه وجرحه وطرده ايضا في حديث
سالم حسن الكدنة يقال امراة ذات كدنة اذا كان
لحم كثير وبعير ذو كدنة ضخم السنام عظيم الجسم والبعير كدن
وناقة كدنة وقد تضم الكاف من كدنة في الحديث
دخل من كدى من اعلا مكة عام الفتح ودخل في الحج
من كداء كدى وكداء ممدود وتثنيان قال الشاعر

انت ابن معتلج البطاح كديها وكداءها

ومن باب الكاف مع الذال

في حديث المسعودي رايت في بيت القاسم كذابين في السقف
الكذابة مثوب يصور ويلزق البيت سميت به لانها توهم
ان تلك الصور في السقف وليست في شيء دونه
في حديث عباد رضي الله عنه كذب ابو محمد اي
اخطا قال الاخطل كذبتك عينك ام رايت بواسط
ومنه الحديث الاخر صدق الله وكذب بطن اخيك اي اخطا

الألوكة
www.alukah.net

يشبه الكذب لانه ضد الصواب كما ان الكذب ضد
الصدق وافترقا من حيث النية والقصد لان الكاذب
يعلم ان ما يقوله مجانب باطل والمخطئ يقصد الحق ويظن ان
ما يقوله صواب وهذا اذا تبين له رجع اليه وحقيقة الكذب
انما يقع في الاخبار فقد الرجل في هذا غير مخبر عن غيره
وقد نزه الله تعالى اقدار الصحابة عن الكذب وشهد لهم
بالصدق والعدالة فقال اولئك هم الصادقون وفي موضع
آخر اولئك هم الصديقون رضي الله عنهم ولاي محمد
هذا اصحيحة واسمه مسعود بن نذير وقد يجري الكذب
في كلامهم مجرى الحلف قال ذو الرمة

ما ان سمعت كذب في قصة بناء البصرة

فوجدوا هذا الكذان الكذانة حجارة رخوة الى
البياض ويحتمل ان يكون من باب المضاعف على
وزن فعلان والنون زايدة ويجوز ان يكون فعالا
والنون اصلية والاول اولى في حديث عمر
رضي الله عنه كذاك لا تفرعوا اي حسبكم التقدير
دع فعلك واترك كذاك ويقال اياك كذاك اي
سلك الكاف الاولى للتشبيه والاخيرة للخطاب
والذال من الاسم واصله كذاك ذواو اويا
الا انه يستعمل استعمال الاسم الواحد فيكتب بالياء والالف
وقولهم كذاك اي حسبك واشتر لي غلاما لا تشتر
كذاك اي دنيا وتكنى بكذا عن المجهول وعما لا
يراد التصريح به ومن ذلك حديث الصحيح لمسلم اناه اتيته
على كذا وكذا كان الراوي شك في اللفظ فكنى بهذه
اللفظة عن اللفظ المشكوك فيه والمحفوظ اناه اتيته على
كوة او لفظ يؤدي معناه

ومن باب الكاف مع الزاء

كذن

في الحديث كان اذا اتاه الوحي كرب له اي اصابه الكرب
هو مكروب والذي كربه كارب وقد يقال مكرب
ولا يصح في حديث سعيد بن جبير في صفة نخل
الجنة كربها ذهب الكرب اصل السعف ومجرى الماء
لان السعف كرب ان يقطع اي قرب والجمع الكراب
وقيل الكرب ما يبقى في النخل كالمراق

كرد

في الحديث فكردد القوم اي صرفهم عن رايهم
وردهم عنه في حديث سهيل بن عمرو حين استبداه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نزم فاستعانت امراته
باثيلة فقرنا من اديمين وجعلتاهما في كربين غوطيين
والكرجنس من الثياب الغلاظ في حديث

كرر

الصراط مكرور من في النار يدل ان مكرد س يجوز ان يكون
من كرس البناء والحوض والدمنة حيث تقف الدواب
فيتكرس اي يتلبد والكرسف سمي به لتكرسها
بالوقوف الكثير وقيل لانهم من فوقهم وسمي مكرس اي
محطوط وقيل لانها تجعل بعضها فوق بعض وقيل
لانها تؤلف والتكريس ضم الشيء الى الشيء وقيل لانها
تجعل كرسا وكل نظم كرس

في الحديث المترو الى البعير بكرته نكتة
من خرب كركرة البعير وارة وقال ابو نصر هي
البلدة والسعدانة التي يبرك عليها وقيل هي دجي زور
البعير وهي بكسر الكافين وفي كلام ابن الزبير
عطاؤكم للضاربين قائمة وقد يجيء اذا ما كان خيرا لكم
وقال ابو جعفر محمد بن حبيب جمع الكركرة ان يكون
بالبعير داء فلا يستوي اذا برك فيسأل من الكركرة
عرف ثم يكوى اني لما تدعونا اذا بلغ منكم الجهد
لعلمنا بالحروب ومعنا البيت معي بيت الاشتر

الألوكة
www.alukah.net

وإذا لتكون كريمة أدعى لها وإذا تجاسر الجبس يبغي جندب
وفي حديث عمر رضي الله عنه لما قدم الشام وكان
بها الطاعون تكركر عن ذلك وفي حديث
كأنه تكركر النار عنه أي رجعوا ومعناه التردد
والمنع وقد كركرته عني أي دفعته وحبسته تكركرة
بالفتح وفي حديث جابر رضي الله عنه ضحك حتى
يتكركر في الصلاة فليعد الوضوء والصلاة التكركر
شبه القهقهة فوق القرقرة في الحديث ولا
يجلس على تكرمته إلا بإذنه أي فراشه وسريره وما
يعد لإكرامه بن وطاء وغيره وقيل هي المائدة والكرم
الصفح والجود وقوله عليه السلام لا تسموا العنب الكرم
قال الأزهري إنما سمي كرما لكريه وذلك أنه يدل لقاطفه
وليس عليه سلا فيعصر خابيه وقد يحمل الأصل منه مع ضعفه
مثل ما يحمل النخلة أو أكثر وكل شيء كثر فقد
كرم والأصل كرم ثم تسكن الراء وقوم كرام
أي كرام في حديث جمرة فتنته الكرينة
أي الغينة المغنية الضاربة بالكران وهو الصنج وقيل
العود في الحديث إسباغ الوضوء على المكاره
يعني البرد الشديد والعلة تصيب الإنسان يتضرر معها
بمس الماء ويجوز أن يراد به إعواز الماء وضيقه حتى لا يقدر
عليه إلا بالثمن الغالي في حديث الاستسقاء اللهم
بزغموز أن الكرى لا يحل له قال الأصمعي الكرى الذي
لكريته لغيرك وهو المكتري ويكون المكري
أيضا وهو المعنى بالحديث قال الشاعر
ولا أعود بعدها كريا وفي الحديث أن
الأنصار قالوا سلوا النبي صلى الله عليه وسلم أن يكري
لنا نهرا يقال كريت النهر كريا إذا حفرته واخرجت

طينة الكرية وكروت أيضا الكروا وكروت البير
إذا طويتها ومنه اكرت من الأكرة أي حفرت وبه
سمي الأكار والأكرة وأنشد تبأكرن الأكر ومنه
حديث فاطمة رضي الله عنها بلغت معهم الكرى رواه
الخطابي عن ابن الأعرابي عن أبي داود بالراء وقال
فيه سألت عنه فقال القبور قال الخطابي وهي جمع
كرية وهي ما تكرى من الأرض كالحفرة ومثلها الكرة

ومن باب الكاف مع السين

أطيب ما أكل الرجل من كسبه وولده من كسبه
قالت عائشة وابن سيرين وعطاء وجماعة ولد الرجل
من كسبه إذا كان موطنا نفسه فجعلوا كسبه لأن كسب
الرجل طلبة الرزق قال الفقهاء نفقة الوالدين واجبة على
الولد واشترط الشافعي أن يكونا فقيرين زمنين فإن كان
له مال أو كان صحيحا فلا فأما أن يكون أراد به إباحة
ماله حتى يحتاجه لا على معنى الحاجة فلا وفي رواية أنت
ومالك لأبيك فكلوا من كسب أولادكم هنيئا من
طيب كسبكم في حديث الحيض هنيئة من
كسب أظفار يعني الشط والكاف والفاء
تبدل أحدهما من الآخر كالتاء والطاء وفي رواية كسط
في حديث عمر رضي الله عنه وهو يطعم الناس من
كسور رأيه أي أعطابها جمع كسير وقد تفتح الكاف
وقيل هو العظم الذي ليس عليه كثير لحم وقيل إنما
يقال ذلك له إذا كان مكسورا في حديث
النعمان كأنها جناح عقاب كاسر أي الذي تكسر
وتضمها إذا انحطت إلى الأرض وأراد الوقوع
في حديث ابن عمر رضي الله عنهما فلما تكسعوا
فيها أي ناخوا عن جوابها ولم يردوه ويحتمل أن يكون

الألوكة
www.alukah.net

مملوءا من قوارهم يسكن في امره اذا تحير وتردد فيه ولم يهتد
الى الصواب منه وفي الحديث ان صفوان رضي الله عنه
كشف عرقوب ناقته اي قطع العرقوب بالسيف
وحديث الكسوف رواه علي وابن مسعود وابي
وسمرة وعبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عمر وعبد
الله بن عمرو والمغيرة وابو مسعود وابو بكرة وابو شريح
والنعمان بن بشير وقبيصة الهلالي رضي الله عنهم جميعا بالكاف
ورواه ابو موسى واسما وعبد الله بن عدي بن الخيار بالخاء
وروي عن جابر وابن عباس وعائشة رضي الله عنهم
باللفظين جميعا كلهم حكوا عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا ينكسفان بالكاف فسمى كسوف
الشمس والقمر كسوفا واختار الفراء في القمر بالخاء
لقول الله تعالى وخسف القمر فقال كسفت الشمس وانكسفت
وكسفها الله واستعمل في حديث معوية رضي الله
عنه نيا سرو اعن كسكسة تكسر بني ابدالهم السين من
الكاف قال الفراء يقولون ايوش امش يريدون ايوك
وامك في مخاطبة المونث ومنهم من يترك الكاف كلها
ويزيد بعدها سينا يقولون مررت بكسراي بك

ومن باب الكاف مع السين

في حديث ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام الكشر
بدو والانسان للعجك والاسم الكشرة كالعشرة
وقد كاشرته اذا ضحك في وجهه وفي حديث
معوية عن كسكسة تميم وهي لغة ربيعة يقبلون السين
مكان كاف التانيث وان ما زادوا على الكاف
سينا كما ذكرناه في الكسكسة وفي حديث
الاستسقاء رواية حميد عن انس رضي الله عنه فتكشط
السحاب اي تقلع وتفرق وانكشط مثله وقد كشطته

انا وفي القرآن واذا السما كشطت اي بكشط بعضها عن بعض
اي يرفع وفي حديث ابي الطفيل رضي الله عنه عرض
له شاب احمر اكشف الاكشف الذي ينبت له شعرات
قصاص ناصيته تابرة لا تكاد تسقط ولا تسترسل
عليها والعرب تتشاءم به والكشفة كالصلعة
والجلحة والاكشف ايضا الذي لا ترسل معه ولا يضته
والذي اذا ضحك انكشفت انكشفت شفته العليا

ومن باب الكاف مع الظاء

كطط

في حديث ابراهيم الاكطة على الاكظة مسلمة
مسقمة الاكطة جمع الكطة وهي الغنم وما يعتري
من الامتلاء من الطعام ومنه حديث الذي قال للحسن ان
شبعت كظني وان جعت اضعفني وانشد

اموت من الضر في منزلي وغيري يموت من الكظة
ودنيا تجود على الجاهلين وهي على ذي النهى قظة

كظم

والكظ ضيق الخانق عن خروج الريح والكظاظ شدة
الامر حتى ياخذ بالنفس وفي الحديث اي كظامة
قوم قوضا منها قال الاصمعي هي واحدة الكظايم وهي
حفر تحفر في الارض وتباعد ما بينها وينفذ بعضها
الى بعض فتكون كهيئة الانهار المنفطرة تحت الارض كانها
كظمت ما فيها من الماء فلم يظهر والمادلة من عيون
الماء البيتي في كل بير ما يحتاج اليه الاهلها تخرج فضلها
الى التي بها ومنه قول عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
اذا رايت مكة قد لجت كظايمها والكظامة ايضا
الكناسة فيما قيل ومنه الحديث انه اي كظامة
قوم فقال وجعل ان يريد بها ما تقدم ايضا وفي
الحديث اذا تثاءب احدكم فليكظمه ما استطاع
اي ليحبسه وفي حديث ابراهيم له التوبة ما لم

يوخذ بكظمه بضم الظاء اي بمخرج نفسه فهو كظيم ومكظوم
والكظة بسداد الشيء وكاظمة بين مذكورة في الحديث

ومن باب الكاف مع العين

قوله تعالى وكواعب اترابا اي نساء تديهن
معي تنا والتحية العرفة وقيل سميت الكعبة لتكعبها اي
تربيعها وثوب مكعب فيه وشي مربع قوله وارخلم
الى الكعبين وفي الحديث ما كان اسفل من الكعبين بيني
من الازار في النار وروي عن علي رضي الله عنه انه
قال للقوم اين الكعبان فاشاروا الى راس الساق فقال
بل هذا واشار الى القصبة وقال يحيى بن الحرث رايت
القتلى يوم زيد من عمل فرايت الكعاب في وسط القدم
وذهب عامة الصحابة والتابعين الى انه المنصوب بالساق
المحاذي للعقب وليس بالظاهر في ظهر القدم وقال
الاصمعي عظما طرف الساق وقيل هما العظمان
الناتيان عند مفصل الساق والقدم والكعب من
النساء والنصب البيوت بين عقدين والجمع الكعوب
والكعب من الوعاء والشمس قطعة منه ومنه حديث
عائشة رضي الله عنها ان كان ليهدى لنا الشاة
فيبقى كعبا من اهالة فنفرح به وفي الحديث
انه كان يكره الضرب بالكعاب وفي حديث
اخر لا يثلب كعبها احد ينتظر ما يجيء به الا مرح
رايحة الجنة والكعاب شيء مربع عاكل لعبة
خلاف الاخر يلعب به صاحب المفرد خاصة وقد ذكرها
عامة الصحابة رضي الله عنهم وقيل كان ابن مقبل
يفعله مع امراته على غير قمار لما روي في استحباب
الملاعبة مع الاهل وقد رخص فيه ابن المسيب
في غير قمار وفي حديث عطاء الكعبة عصفور هو

البلد وامد المدينة يسمونه البعر وطوبه العدلة
والجمع كعبان وفي حديث بحط اي غالب بن هرون بالباء
المعجمة بواحد والمشهور الصحيح بالنون

ومن باب الكاف مع الفاء

في حديث المرعد خير من الذبحة يلصق لحمه بوبر وتكفا
اناءك وقوله ناقتك يعني اذا ذبحته صغيرا لم تتركه حتى
يدر لبن الله عليه اذا ارضعته فاذا لم يتحلب لبنها برضاعه
جف فيبقى اناؤك مكفوا اذا لم يكن لناقتك لبن تحلبه
في الاناء وتترك ناقتك والها اذا ذبحت فصيلها
وفي حديث ام معبد رواية سليط راي شاة في كفاء البيت
وهي شقة او شقتان من ثياب يخاط احداهما بالاخرى فتجعل في موخر
الخيمة والجمع اكفية ثم كفوف وقد اكفات البيت فهو مكفا
وفي حديث تكون الارض خبزة واحدة يكفاها الجبار
بيده كما يكفا احدكم خبزته في السفر تزلا لاهل الجنة قال
الخطابي كما يكفا احدكم خبزته في السفر يريد الملة التي
يصنعها للسفر فانها لا تنضج كالرقاقة وانما تقلب على الايدي
حتى تستوي وفي حديث الصراط اخر من يمر رجل
يتكفا به الصراط اي يتميل ويتقلب مطاوع كفاه اي
قلبه وهذا من الاول يقال كفاه فانكفا وتكفا
وفي حديث عمرو بن اميه رضي الله عنه لما بعثه النبي صلى الله
عليه وسلم الى النجاشي راى اكبشة يدخلون من خوخة يكفرين
قوله ظهره ودخل التكفير ايجابا اهل الذمة لريبهم ومنه
حديث ابي معشر انه كان يكره التكفير في الصلاة وهو الانحناء
الشديد ووضع اليد على اليد كما يفعله اهل الذمة وحديثه
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قال ابن
قتيبة سالت موسى بن هارون عن هذا فقال هذا ولا اهل الردة
قتلهم ابو بكر رضي الله عنه وقيل لا ترجعوا بعدي فرقا مختلفين

www.alukah.net

يقتل بعضكم بعضا كفعل الكفار بمضاهيز لهم متعادون
والمسلمون متواخون يحقن بعضهم دما بعض وفي الحديث
متتابعات رسول الله صلى الله عليه وسلم وفلان كافر بالعرش
اي مجتبي متيم لان التمتع كان في حجة الوداع بعد فتح مكة وهذا
الرجل الذي عناه اسلم قبل الفتح وفي حديث
الزبير فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم كفة كفة اي
تواجهه وكذلك كفة كفة وكفة كفة وكفة وعن
كفة اي منكبا فين كان كل واحد منهما كف صاحبه عن مجاذبته
الى غيره وفي حديث عطاء الكفة والشبكة
اسمهما واحد قال الاصمعي هي حبالة الصائد بالكسر وقال
الجبار الكفة ما يصاد بها الظبا ونحوها كالطوق
وحدثه بضم الكاف وقال ايضا كل مستطيل كفة
يعني بالضم وكل مستدير كفة بالكسر وفي الحديث
المنفق على اليد كالمستكف بالصدقة اي الباسط يده
يعطيها من قولهم استكف به الناس اذا اخذوا به واستكفوا
دنا بعضهم من بعض عن ابي عمرو واستكف البنى اجتمع واستكفوا
حول الشيء ينظرون اليه وفي حديث اخر يتصدق
بجميع ماله ثم يقعد يستكف الناس اي يبسط يده طالبا
متعرضا للصدقة سايلا وتكفف واستكف احد بمعنى
كفه وفي حديث الحسن لصاحب الجراحة كفه
وفي رواية اكففه بخرقة اي اجعلها حوله حائلا عن جوالبه
قال امرؤ القيس ولثة باجذال اي اخيط الجمر
باجذال الشجر خيفة ذهاب الريح به وفي الحديث
امرت ان لا اكف شعرا ولا ثوبا بمعنى ان يكون بمعنى المنع اي لا
امنعهما من الاسترسال حال السجود ليقعا على الارض ومعنى ان
يكون بمعنى الجمع اي لا يجمعها فيسجد عليها وفي الحديث
لا البس القميص المكفف بالحرير اي الذي اتخذ جيبه منه

او كان ازياله واكمامه كذلك وكفة كل شيء طرفه
وحاشيته وفي الحديث من قرا اليتين من آخر البقرة
في ليلة كفتاه اي اجزاتا عن قيام الليل كما روي
في رواية اخرى عن عائشة عن ابن مسعود رضي الله عنه من قرا بهما
بعد العشاء الاخرة اجزاتا عن قيام الليل وقيل اي اقل
ما يجزي من القراءة في قيام الليل وقيل يكفيان الشر
ويقيان المكروه كما في حديث معاذ رضي الله عنه حين اخذ
الجني الذي كان ياخذ من تمر الصدقة من قرا لهما في ليلة لم يقربه
الجن ليلته وفي حديث اي مريم فاذن لي ان اغير كفي اي
بغير من يقوم مقامي يقال كفاه الامر اذا قام به مقامه
ومنه حديث الجارود والذي من لم يشهد اي اقوم بامر من لم يشهد
واجاب عنه

ومن باب الكاف مع اللام

قوله تعالى فلم من يكلوكم اي يحفظكم وفي الحديث
من يكلونا الليلة اي يحرسنا يقال كلاه كلاءة فهو كالي
واكتلات اذا اقمت ريبة ينظر لك وفي الحديث
كما يحارب الكلب صاحبه الكلب بتحريك اللام داء
يعرض للانسان من عض الكلب الكلب وهو الذي يصيبه
شبه الجنون وعلامته ان يحمر عيناه ولا يزال يدخل
ذنبه بين رجليه واذا راى انسانا عقره فاذا عقره عرض
له من ذلك اعراض رديئة ويمتنع من شرب الماء حتى يهلك
عطشا واذا بال خرج منه شيء مثل صور الكلاب
وقيل ان هذا انما يعرض لمعضوض ينتظر به سبعة ايام فان مات
على هذه الهيئة بيراسه والا هلك وفي حديث علي رضي الله
عنه بلا مكلى مبلحا اي يكلم الناس لشدته يقال كلم
الرجل واكلحه الهم والكلوح العبوس وكهر كالح
شديد وفي حديث حميد بن ثور رضي الله عنه يحمد الهم
كلاء اجلد الاكلاء المجتمع الخلق واكلا ان تقبض وتجمع

والكلد الجمع وتروي كنانا في حديث عمر رضي الله
عنه عنان كلف بافتاريه اي شديد اجبت لهم والكلف
الايلاع بالشيء ومنه حديث ام وعلة اني امراة كلفة فما
ينفعني في حديث عثمان رضي الله عنه انه دخل عليه
فقال له اما مركب هذا قال كلا ذاك اي تعضه عن
المرني وتعضه بغير امري قاله ابن دريد في الجمهرة قال الراجز
قالت له وقولها مرني ان الشر اخير الطري
وكلا ذاك بفعل الوصي
اي قد يفعل وقد لا يفعل وقال الحيان وقد يستعمل
كل بمعنى بعض عند قوم وكل في الاحاطة او التاكيد من
التكلد لانه يتكلد على جميع الاجزاء فيحيط به وايضا وكل
في الاكثر وقد لا يضاف **وقوله** تعالى وتقدس تعالوا
الكلمة شرح قصة وان طالت وقيل للقصيدة
كلمة والكلمة تقع على الحرف والفعل والاسم جميعا
والكلام يؤلف من كلمتين فصاعدا والكلام اسم يقوم
مقام المصدر من التكلم والتكليم والجنس الكلم والجمع
الكلمات **ومن باب الكاف مع الميم**
في الحديث الكماة من لدن ذكر الجوهري في صحاح اللغة
الكماة واحدها كمو على غير قياس وهي من النوادر
يقال هذا كمو وكماة وثلثة اكمؤ فاذا كثرت فهي
كماة وكمات للقوم اطعمتهم الكماة والكمات الارض
كثر كمؤها وخرجوا ينتكمون اي ياخذون ما لهم كماة
اي يجنونه في حديث عائشة رضي الله عنها كانت
احدانا تاخذ لما تبيدها فتصب على راسها باحدى يديها
فتكمد شقها الايمن يقال اكمد الغسال الثوب
اذا المبقه والكمدة تغير اللون وفي حديث جبير
ابن مطعم رضي الله عنه عاد سعيد بن العاص فكمده بخرقة

للتكميد ان تسخن خرقة فتوضع على العضو الوجع فهو مكمود
ومكمد وتلك الخرقة الكماد والكماد **وفي الحديث**
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وكسنا في بعض حرار
المدينة اي استتر او استخفيا ومنه الكمين في الحرب
والبر فيه كمين اي دغل والحرار جمع الحرة وهو ارض فيها حجارة
وحجارة سود **ومن باب الكاف مع النون**
قوله تعالى ان الانسان لربه لكنود روي الحيان
عن الكلبي ان الكنود بلسان كندة وحضرموت العاصي
وبلسان مضر وربيعة وقضاعة الكفور وبلسان بني مالك
البخيل وروي الناسم عن ابي امامة رضي الله عنه مرفوعا
قال هو الذي ياكل وحده ويمنع رفده ويضرب عبده وقال
الحسن هو الدائم لربه يعد المصيبات وينسى النعم وقال عطا
هو الذي لا يعطي مع قومه في النايبة وارض كنود لا تنبت
شيئا والكناد ضد الوصول وكندة قبيلة قيل سميت
بذلك لانه كند اباه وفارقه وحق باخواله فصار وبينهم
في حديث معاذ رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن لبس الكنار وهو شقة الكتان وفي صفته
عليه السلام يعينك لحق المعارف والكنارات قال الحربي
كان سغي ان يقال الكرانات فقدمت النون على الراء واظن
الكران فارسيا معربا كالبربط قال وسمعت ابا نصر
يقول الكرنية الضاربة بالعود والجمع الكرابن وسميت
كرابن لضربهن بالكران وهو البربط وانشد
تستبكيه ايدي الكرابن وقال عين يجوز
بفتح الكاف وكسرها يعني الكنارات وهي العيدان
التي تضرب ويقال الدفوف **قوله** تبارك وتعالى
يكنزون الذهب والفضة الكنز المال المدفون لعاقبة
ما وقيل هو الذي لا يدري من كنزه **في حديث**

الألوكة
www.alukah.net

حميد بن ثور فمثل الهم كنار اجلعد ايقال بعير كنار
اللحم اي مجتمعة وكل مجتمع من لحم وغيره مكتنز قوله
تعالى بالخنس الكنس يعني النجوم التي تجري وتستتر اما بالنهار
واما بالغيم وقيل هي التي تكنس في المغيب وقيل لانها في
برجها كالظباء الكنس وفي حديث زياد ثم
اطرقوا وراكم في مكانس الذيب اي استتروا وهي جمع
مكنس واصله موضع الظبي من اصل الشجر الذي يقيل فيه
والكناس موضع الوحش وقد كنست او اكتنست دخلته
في حديث كعب اول من لبس القباء سليمان عليه السلام
انه كان اذا دخل الراس كنست الشياطين استهزاء
فاخبر سليمان فقيل اكتسر اي حرك انفه وفي حديث
الاحنف وهو الكنع اي ناقص وقول عمر لطلحة رضي الله عنهما لا الا
ان فيه نخوة وكبر الا كنع الاشل وكانت يده اصيبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاه بها يوم احد والكنع
في اليدين تقبع الاصابع وقبض بعضها وقيل الاكنع المقطوع اليد
وفي حديث خذ مكنعتك اي مقبضة يدك
وجمعه كواكتع الشيخ اذا دنا بعضه من بعض والكنع تشنج
في الاصابع وقيل قصر من ذا على يقين القطع والتعقف
في حديث عمر رضي الله عنه انه اعطى عباضا كف الراعي
الكف وعاء طويل تكون فيه آلة الراعي يدعى الرفيلة
وفي حديث ابراهيم لا يوخذ في الصدقة كوف
قال الحربي هي الغاضية التي لا تمشي مع الغنم ولا ادري له لا
توخذ في الصدقة لعله اراد لا يعتد بها المصدق في اعتداد
عن الغنم قال واظنه الكشوف وهي التي يضربها النحل
وهي حامل فنهي عن اخذها لانها حامل والافلاذ اذري وقال
غيره ناقة كشوف يصيبها البرد فتستتر بالابد فالتي تعقل
الابد وتكشف في اكناف الابد اذا بركت ومن الغنم كذلك

قال الشيخ لعل النهي عنه كالنهي عن المشيعة وهي بعناة
في الناجز عن الغنم وانما نهي عنها لانها لا تلحق الغنم في
المشي ولا تلحقها في الدرجي فتكون مهزولة والله اعلم وفي الحديث
يدي المؤمن من ربه عز وجل حتى يضع عليه كنفه اي يستره وقيل
برحمه ويبره وقال الامام اسمعيل لم ار احدا فسره
الا كانه بعناه يسترمن الخلق وقيل في رواية فيستره
بيده وكنف الانسان ناحيتاه ومن الطاير جناحاه ومنه
حديث جرير قال له ابن منزلك قال باكناف بيشة اي
نواحيها وفي الحديث قال الراجز
ومدفقة كطر الكنيف تبيت بين الزبل والكنيف
الكنيف الموضع الذي يكنفها ويحفظها والبنا الذي
اشرع من الدور لقضا الحاجة والحابوس واصل الكنيف
الساتر والترس كنيف وخطيرة الابل كنيف
وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه اشرف من
كنيف اي ستر قال لبيد
وفي الحديث شقف الكف مروطهن اختمرن به اي
اي اضقتها واسترها والكف من ذلك ايضا
في حديث ابي قال لعمر والعباس رضي الله عنهم ان
كنتما كانت تر جلي الكنة امراة الابن وامراة الاخ
وهي المشي في الحديث وقيل امراة الاب ونحوه ايضا
في الحديث من قتل معاهدا في كنهه وفي حديث غيره
آخر لا تسال المراة طلاقها في غير كنهه كنه الشي غايته
اي في غير ان تبلغ من الاذى الغاية التي تعذر في سوال الطلاق
وكنه الامر حقيقته وقال الاصمعي حينه وقدره وقته ولكنت
الشي ولكتهته ولغت كنهه وفي الحديث للمرباكني
هي جمع كنية من قولهم كنيت عن الامر وكنوت عنه
اذا اوريت عنه بغيره وقيل كني الامثال التي يضربها

ملك الرؤيا للرجل في منامه لانه يكني بها عن اعيان
الامور وقوله فكنوها بكنايها اي مثلوا لها امثالا اذا عبرته
وذلك نحو قولهم في النخل انها رجال ذو احساب من العرب
لان النخل اكثر ما يكون ببلادهم وفي شجر الجوز انها رجال
من العجم لانها اكثر ما تكون ببلادهم وقوله فاعتنوا
باسمايها اي اجعلوا اسماءها يريد في الطعام اعتبارا او قياسا
كانه يريد رجلا يسمى سالما فاوله السلامة او فضلا فاوله
افضالا

ومن باب الكاف مع الواو

كود

في الحديث انه ادهن بالكاذي قيل هو شجر يطيب به الدهن واكثر ما يعمل
منه ببلاد عمان يطيب به الدهن واكثر ما يعمل الناس
به اصباغهم ويصقلونها بخوص الكاذي وفي حديث
علي رضي الله عنه ليس فيما تخرج اكوار النخل صدقة الاكوار
جمع الكور وهو بيت النخل والزنابير والكوار شيء ضيق
الراس يتخذ للنحل من القضبان اي ليس في العسل صدقة
والكود الرحل باداته ايضا ومنه الحديث باكوار
المليس وفي حديث سعد رضي الله عنه تكوفوا

كوف

في هذا الموضع اي اجتمعوا فيه يعني موضع الكوفة وبه سميت
كوفة وقيل بل سميت لاستدارتها والعرب تسمي
الرملة المستديرة من كوفانا وقيل اخذت من قولهم موج
كوفان اي بلا ريح وشر وقيل اسم ارضها كوفان فان
تنقص الكاف وتكوف للرمل الذي بعضه بعضا وفي حديث
عثمان رضي الله عنه انه دفن بحش كوكب وهو موضع بنواحي
بيسان بالبقيع والحش البستان وكوكبة قومه ظلم
عاملهم فدعا عليهم فلم يلبثوا ان ماتوا فصار مثلا
يقال دعا دعوة كوكبية وكوكب ايضا اسم
لرجل جار يطوف عليه بالبيت فكتب فيه الى عمر رضي الله
عنه فقال امنعوه قوله تعالى وان تك حسنة

يضاعفها قال الاخفش حذفت النون من استخفافا لسكونها
والاصل تكون فاستثقلوا الضمة على الواو فنقلوها الى الكاف
فالتقى ساكنان الواو والنون فحذفوا الواو لالتقاء
الساكنين وصار تكن والموضع الذي حذفت النون
مع الواو فلان النون تضارع حروف المد واللين وكثر
استعمال كان فحذفوها لذلك الا ترى انك تقول لم يكونا
والاصل يكونان فاسقطوا النون للجزم فشبهوا لم يكن
في حذف النون بلم يكونا وقد قالت العرب لم اكن وانا ابن
وليس لك ان تقول لم اك وانت تريد لم اقل لان العرب
لم يستعملوه واما ابتهى في هذا الا ما استعمل العرب ولا يقاس
عليه وحذفت النون من لم يكن في ثمانية عشر موضعا
في القرآن حرف منها في النساء وان تك حسنة يضاعفها
وحرف في الانفال لم يك مغيرا وحرف في التوبة يك حيرا
لهم وحرفان في هود فلا تك في مرية منه وحرفان في
الحجر وان يك من المشركين ولا تك في ضيق وثلثة في مريم
ولم تك شيئا ولم اك بغيا وحرف في لقمان
انها ان تك مثقال حبة من خردل وان بعة في حم المؤمن ان
يك كاذبا وان يك صادقا والم تك تاتيكم فلم يك
ينفعهم ايمانهم وحرفان في المدثر لم نك من المصلين
ولم نك نطعم المسكين وحرف في القيامة الم يك نطفة
وحاسبوا القرآن بالتمام ولما جاز حذفها لسكونها
فاذا تحركت فلا سبيل الى الحذف في فصيح الكلام وقد اجازه
سيبويه واشد

فلست باتيه ولا استطيعه ولا اسقني ان كان ماؤك ذا فضل

تقول لم يكن زيد ولم يكد زيد فاذا قلت لم يكن انك اذا لم يكن
الرجل فالاثبات لا غير الا في الشعر وفي الحديث
ان الشيطان لا يتكونني وفي رواية لا يتكون في صورتي

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

اي لا يصير كاينا في الحديث ان ملك الموت قال
لموسى وهو يريد قبضه اكه في وجهي اي افتح فاك وتفسر يقال اكاه
يكاه وربما قالوا اكهته بمعنى استكهته وتكوهت
عليه اموره تفرقت واتسعت وقيل كاه السكران من
المضاعف اذا استنكه فتكه وكه حكاية الملهية
وكهكه الاسد بجاءة والكهكهة في الضحك
والزبير حكاياتهما والكهة النكهة وهو اخراج النفس
وكه كها تنفس في الحديث انه كوى
سعد بن معاذ رضي الله عنه اي اوقف الدم عن جرحه
والكي من العلاج والعرب تستعمله كثيرا وتقول احد
الدوا الكي والاشد اذا كويت كية فانضج
تشف بها الدا ولا تلهوج فاما حديث عمران بن حصين
رضي الله عنه في النهي عن الكي فمن اجل انهم كانوا يعظمون
امره ويرون انه يحسم الدا وبنيته واذا لم يفعل ذلك عطب
فنهاهم اذ كان على هذا الوجه واباحه لهم على معنى التوكل
على ان يجعله الله سببا للشفا لا علة له وهذا امر يكثر
فيه شكوك الناس يقولون لو شرب الدوا لم يسقم ولو اقام بلده
لم يمت قال ابو دؤيب

يقولون لي لو كان بالرمل يمت بيثربة والكهان يكذب قيلها

ولو اني استودعته الشمس لارتقت اليه لمنايا عينها وسهولها

يريد بالكهان الاطبا والعرب تسمي كل من يتعاطى علما
مغيبا كاهنا وقال زوبة

ولو توقا الوفاة الوافي ثم حشى ان يكون قد فوض فتداركه

فقال علي اثر وكيف يوفى ما الملاقي لاقى

وقد فيه وجه اخر وهو ان يكون نهيه عن الكي اذ استعمال
اجترارا عن الدوا قبل وقوع الضرورة وقبل البلية وذلك
مكروه وانما يبيح العلاج والتداوي عند وقوع الحاجة

ودعا الضرورة ويحتمل ان يكون نهي عمران خاصة في علة
بعينها علمه انه لا ينجع فيها لا نراه انه يقول لكنويا فما افلحنا
ولا انجحنا وكان به الناصور ويحتمل انه نهاه عن استعمال الكي
في موضعه من البدن والعلاج اذا كان فيه الخطر كان محظورا
والكي في بعض الاعضا فيكون النهي منصرفا الى النوع المخوف
فيه والله اعلم ومن باب الكاف مع الهاء

اخبرنا جعفر بن عبد الواحد قراءة عليه او اجازة انا ابو الطاهر
ابن عبد الرحيم نا عبد الله بن محمد ابو الشيخ وابرهيم بن محمد بن
الحرث نا سليمان ابو ايوب عقيب حديث هذا ان سيد
كهول اهل الجنة قال سليمان يدخل اهل الجنة الجنة
ابنا ثلث وثلاثين فيجعلهم الله تعالى خلقا عقلا ولذا قال
كهول الاولين والاخرين خلقا الاولين والاخرين وقوله
تعالى وكهلا ومن الصالحين الكهل الحليم وقال عنبة
الكهل من زاد على الثلاثين الى الاربعين وقيل من اربع وثلاثين
الى احدى وخمسين واكتهل وكامل بلغ الكهولة
في عهد كتبه لعمال اليمن فيه اوقات الصلاة قال
والعشا اذا غاب الشفق الى ان يذهب كل الليل
اي اوائله تشبيها لليد بالمطايا التي تسابق الى غايتها
وموادها وتتبعها انجادها وتواليها والكاهل مقدم اعلا
الظهر مما يلي العنق واستكمل الكاهل عظم في حديث
اي امامة رضي الله عنه فجعل يتكمكم التكمكم التغرغر للشر
والانتجام فيه وقد تمامحرى مجرى السخرية ولعله ان كان
محفوظا مقلوب من انتهكم والله اعلم في حديث
اي مسعود رضي الله عنه نهى عن حلوان الكاهن وهو ما اخذه
الكاهن على كهانته وذلك محرم وفعله باطل يقال حلوته
اي لاسوته وحلوان العراف حرام والفرق بين الكاهن
والعراف ان الكاهن يتعاطى الخبر عن الكوائن في مستقبل

الألوكة
www.alukah.net

الانسان ويدعى معرفة الاسرار والعرّاف هو الذي يدّعي معرفة
الشيء المسروق وضالّته ونحوهما وقد كان
في العرب كهنة منهم من كان يزعم ان له رئيا
من الجن وتابعة يلقي عليه الاخبار ومنهم من كان يزعم انه يعرف
الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها كالشيء المسروق
فيعرف المظنون به وفتنهم المرأة بالريبة فيعرف من صاحبها
ونحو ذلك ومنهم من كان يسمى المنجم كاهنا والحديث الذي
فيه من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد
ومنهم من كان يدعو الطبيب كاهنا وكذلك يدعوه ايضا
عرّافا فمن ذلك قول ابي ذؤيب الذي تقدم ذكره وقال اخر
جعلت لعرّاف اليمامة حكمه وعرّاف نجد ان هما شفياني
وهذا غير داخل في جملة النهي فقد اثبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطب واباح العلاج والتداوي وفي حديث اخر
ليس منا من تكهن او تكهن له ويقال كهنة في اهله
خلفه فيهم **ومن باب الكاف مع الباء**
في قصة يونس النبي صلى الله عليه وسلم موجدة في كبد الحوت
سخط الجلد وسنده والكاح ايضا بالحاء المهملة فاما
الكوح بالحاء المعجمة فبيت مسنم معوج **في حديث**
ابن عباس رضي الله عنه في صلح اهل نجران ان عليهم غارة
السلاح ان كان باليمن كيد ذات غدر اي حرب فلذلك
انثها **قوله** تعالى اكاد اخفيها قيل اريد اخفاها
وكذلك قوله تعالى كدنا ليوسف اي اردنا وافسد
كادت وكدت وتلك خير اراه لو عاد من لهو الصبابة ما مضى
استحر شعبان لم تقض حاجة من الحاج كنا في الاصم نكيدها
اي نجيء بيدها وقد جيء كاد معطل المعنى ويحمل عليه
قوله تعالى لم يكد يراها اي لم يرها **قوله** تعالى ويزداد
كيل بعير اي حمل بعير **وقوله** تعالى واذا كالوهم

اي كالوا لهم ولا يجوز ان يقف على كالوا حتى يصلها بهم على هذا
ومنهم من يجعلها توكيدا لما كالوا فيجوز على هذا ان يقف عليه والاول
اولى لانها لو كانت توكيدا لكان في المصحف الف مكتوبة
قبل هم التي تسمى الالف الفاصلة وقوله تعالى اكتالوا على
الناس يقال اكتلت من فلان وعليه اذا اخذت
في الحديث اي عن المكايلة وهي المقايسة بالقول
تقول له مثل ما يقول لك ويقال هو للتاجر يقال كلذ
دنيك اي اخذته عنك وقيل هي ان تتاع الدار او الجنب
دارك وانت تريدها فتوخر ذلك حتى تستوجبها للمشتري
ثم تاخذ بالشفعة **في الحديث** المكيال مكيال اهل
المدينة والميزان ميزان اهل مكة قيل انما هذا في نوع ما
يتعلق به احكام الشريعة في حقوق الله عز وجل دون
ما يتعامل به الناس في بياعتهم فقوله الوزن وزن اهل مكة
يريد وزن الذهب والفضة خاصة دون غيرهما ومعناه ان
الوزن الذي يتعلق به حق الزكاة في النقود وزن مكة لان
الدرهم البغلي ثمانية دوانيق والطبري اربعة وكل عشرة من دراهم
الاسلام سبعة وهو وزن مكة واما الدنانير فكانت تحمل من
الروم الى ان ضرب عبد الملك بن مروان فاما الاوطال والامناء فللناس
فيها عادات مختلفة في البلدان واما المكيال هو الصاع الذي
يتعلق به وجوب الكفارات وصدقة الفطر وتقدير النفقات
وذلك مقدر بكيل اهل المدينة وغيرها والله اعلم

ومن كتاب اللام

من باب اللام مع الهمزة

في الحديث انه امر الشجتين في انافهما كانتا بالمنصف لام بينهما
اي جمع والتام الشيئان وقلما افترقا ومنه حديث ابن ام مكتوم
رضي الله عنه اقايد لا يلائمني اي لا يساعدني ولا يوافقني ولا مست
الجرح بالدواء اذا سددت ضدوعه

الألوكة
www.alukah.net

لبأ

في حديث ولادة الحسن بن علي رضي الله عنهما
وولادة ابن عباس ايضا واللباءة من بن يقيد ذكر عن
الامام اسمعيل انه قال اي صب ريقه في فمه كما يصب
اللبأ وهو حلب عند الولادة. واللبأ لبن الشاة اول ما تضعه
اللبأ فاللبأ بها واللبأ النحلة. والجوار اول ما تضعه اللبأ

لبب

في حديث صفية رضي الله عنها اضربه حتى يلبّ من اللبّ
وهو من العقل يقال لبيب لبّ لبّا ولبيب اي عقل فهو
لبيب. وفي حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
انه اي الطائف فاذا هو بري النبوش تلبن للبلبة وهي
حكاية صوت النيس عند الشقاد. وفي حديث

لبج

سهل بن حنيف رضي الله عنه واصابته العين انه لبج به اي
صرع فقال الاخفش لبج به الارض ولدس به وخطابه ولطس
به اسقطه على الارض وانشد برد من ضدام ليبج
وبلجه بالعصا ضربه وحي ليج جماعة مستقيمة مستوية
واللبجة جديلة ذات شعب كانها كف يصاد بها الذيب

لبد

وفي حديث اي بن زيد رضي الله عنه ما رأى اليوم خيرا
من عصابة ملبدة اي كصفوا بالارض واحملوا النسهم يقال
لبد بالمكان والبد به اقام قال ابن قتيبة اللبد الذي لا يفارق
منزله ومنه ذكر طلحة الجنة ان الله تعالى يجعل مكان كل
شوكة منها مثل خصوة التيس الملبود اي الكثير اللحم
الذي لزم بعضه بعضا ولبد المطر الارض اي عمد ثراها
فتلبدت والناس لبد اي مجتمعون والاسد ذو اللبدة لان
وبره يتلبد عليه لكثرة الدماء والخصوة لغة في الخصية
والكلوة

لبز

وفي حديث ذكر ليبد او هي اسم الابل
السابعة في الحديث الرجل اقتل اخر فقال اخذ
بن اخيك اللبز اي ابلا لها لبن ومثله قول امية ابن خلف

لما رأهم يوم بدر يتبلون قال اما لكم حاجة في اللبز اي ناسون
قال خذوا فقد اهم ابلا لها لبن والنشد
اذا صب ما في الوطب فاعلم بانه دم الشيخ فاشرب منه ان شئت
في الحديث سيهلك من امتي اهل الكتاب واهل
اللبن فسئل من اهل الكتاب قال قوم يتبعون الشهوات
ويضيعون الصلوات قال الخبر اذا اراد بهم البعد عن
الامصار وعن الصلاة في الجماعة ويطلبون مواضع
اللبن واهل الكتاب قوم يتعلمون الكتاب ليجادلوا
به الناس وفي حديث الزكاة بنت لبون وهي
التي اتى عليها حولان فصاعدا فصارت انها
لبون لان امها وضع اخر حمل فهي ذات لبن وفي الاخبار
ذكر جبل لبنان بالشام لسكنه الصالحون
قال الخبر لبنان بالتثنية جبلان لبن الاعلى
ولبن الاسفل وقال غيره لبن جبل ولبنان اخر غير
منصرفين

ومن باب اللام مع الثاء

في حديث مكحول انه كره التلثم من الغبار في الغزو اي
سد اللثم بالثام وهو ثوب يتقنع به كانه يريد الرعبة
بذلك في زيادة الثواب

ومن باب اللام مع الجيم

لج ا

في حديث كعب من دخل في ديوان المسلمين ثم تلجاهم فقد
خرج من قبة الاسلام اي صار الى غيرهم يقال لجا اليه
لجأ ولجا ولجأ ايضا والتجاه غيره اضطره

لج ب

في الحديث كثر عنده اللجب وهو صوت ذو اختلاط
مثل صخب او شغب قال الخبر كانه مقلوب الجلبة وعسكر
لجب وسحاب لجب وفي مسند ابي هريرة رضي
الله عنه لاحمد في قصة موسى عليه السلام وانجر فلجبة
ثلث كجبات كذا في النسخة ولا اعرف وجهه الا ان يكون

بالرعلم
الألوكة
www.alukah.net

بالحاء والنساء قال الجبان اللحج اللوم والضرب وتحته بالعصا
ضربه وفي حديث ينبغي للناس معدن فنبد والهم
امثال اللجج من الذهب قال الجوهري اظنه وهما انما اراد
اللجن لان اللجن الفضة قال ابو غالب بن هرون وفيه نظر
لانه لا يقال امثال الفضة من الذهب ولعله امثال النجب
جمع النجيب من الابل فصحف الراوي واللجب جمع لجاب وهو
الشاة اللاي ارتفعت البانها فذهبت يقال شاة
لجبة ولجاب ثم لجب وفي الحديث فاذا بلجبتي الباب
كذا روي والصواب لجفتي الباب قال بعضهم اللجاف
والجاف اسكفة الباب وقيل اللجاف ما يجعل من الخشب
فوق الباب يمسكه ويزره والذي في الحديث انهما
العضادتان دون غيرهما وفي حديث عكرمة
سمعت لهم لجة بامين يعني اصوات القوم ويروى بضمتين واللجة
الجلبة واللجج الاصوات اختلطت والجج القوم صاحوا واللجت
الابل اذا كثرت اصواتها وراعيها وفي الحديث
كان اسم فرسه اللحيف والمحفوظ بالخاء فان روي بالجيم
فيراد به السرعة لان اللحيف سهم ينصله عريض قاله صاحب
النهاية وفي حديث المستحاضة تلجي اي الزمي
موضع خروج الدم عصابة كالجام لغم الدابة يمنع ما يخرج
الدم وفي حديث اللثامة يبلغ العرق منهم
ما يلجمهم اي يصل الى افواههم فيصير لهم بمنزلة اللجام
يمنعهم الكلام

ومن باب اللام مع الجيم

في حديث اي الاسود الدملجس اي الذي لا يظهر
له شيء الا اخذه من دملجس الشيء يقال الجس منه شيئا
واللاحوس المشوم الذي يلجس قومه وفي حديث
عطاء كان من مضى لا يفتشون ولا يلجمون الجلة يشدون
ولا يستقصون والتلجيص استقصاء بيان الشيء مثل التلخيص

ر ج ج

ر ج ف

ر ج م

من هنا الى آخر

ر ج ر

وقع في لجاجر اي شدة واللجص الضيق وفي حديث
ابن عمر رضي الله عنه كان يلجف شاربه اي يبالغ في اخذه
يقال الجف طرفه استأصله والجف به اضربه واللجف مثل اللجس

ر ج ف

في دعاء القنوت ان عذابك بالكافرين ملحق
الرواية بكسر الجيم من نزل به العذاب الجقه بالكفار اي
وقال ابو عبيدة ملجق معنى لاحق يقال لحقته والجقته بمعنى
كما يقال نكرته وانكرته وبغته وابتغته وحمدته واحمدته
ومن فتحه اراد ان العذاب يلحق بهم ويصابون به قال ابن
قال بن لحقته ابتغته والجقته وصلت اليه وقال الشيباني يقال
فتح الجيم فيه اصوب اي الجقهم الله تعالى عذابه واشد
الحق عذابك بالقوم الذين طغوا وعاندوا بك ان يعلو فيطغوني

ر ج م

في الحديث قال سعد اليوم يوم الملجمة وفي حديث
اخر وتجمعون للملحمة اي للمقتلة وهي حرب فيها قتل واجمع
الملاحم كانه ماخوذ من اللحم لكثرة القتلى فيها والجمهم
قتلهم فصار والجماف لحمهم ايضا واللجيم للقتيل

وفي حديث سهل بن سعد لا يرد الدعاء عند الباس
حين يلجم بعضه بعضا اي تشتبك الحرب فيلزم بعضهم بعضا
يقال الجمة القتال والجمه لزمه وغشيه وكذا اذا التبس
فيه فلم يبرح وفي حديث اسامة فاستلجمهما رجل
من العدو اي تبعهما يقال استلجم الطريق والطريق تبع
وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لرجل لما طلقت امراتك
قال كانت متلاحمة قال ان ذلك منهن ليستر اذ قال
ابو نصر عن الاصمعي انها التي بها رتقة وقيل هي الضيقة الملاتي
وفي حديث عائشة رضي الله عنها سابقت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسبقته فلما علقت اللحم سبقني
اي علقني اللحم واخذته وكثر علي وسمنت وثقلت
في الحديث امر بالتلحي وهو في العمامة اذا لاثها المعتم

الألوكة
www.alukah.net

على راسه وادارها تحت ابجنك قيل لحاها تلحيا وهو المستون المستحب عند احمد وضده الاقتعاط وهو المكروه عنده اذا رجعلها تحت ابجنك

ومن باب اللام مع الحاء

في حديث عكرمة اللحم جلاد وهو القرش وال لا ارسرتي اللحم ضرب من سمك البحر وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه انه قال لرجل يا ابن الحناء الاحمر الذي لم يختتن والمراة الحناء وقيل اللحز القتر وقد لحز الشقاء وكثر الجوال فسدت

ومن باب اللام مع الدال

في حديث علي رضي الله عنه لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج فتصاد اللدم ضرب الحجر بالحجر وقد يكون ضرب المراة صدرها وعضديها في النياحة وهذا اذا اراد واصيدها من مخرها وهو احجرها حجرا او ضربوا بايديهم باب الحجر فتحسبه شيئا تصيده فتخرج لتاخذه فتصاد عند ذلك فاراد على اي لا اخدع كما تخدع الضبع باللدم

وفي الحديث جاءت ام مكدم تستاذن وهي كنية الجهني سميت به من قولهم ثوب مكدم اي خلق مرقع لانها تخلق البدن والوجه وقيل لانها كانت تضرب المحموم ضربا وحمى لدمة ملجة دائمة والدمت عليه الحمى دامت والجت وذكر بعض اهل اللغة ان ام مكدم خطا وانما هو بالذال المعجمة والذم والمذمم والمذمم واللذم الموالغ بالشيء واللذمة اللازم للشيء لا يفارقه

قوله تعالى لدى الباب اي عنده لباب ويجعل اخره باء المضمر نحو لديك ولديه ويجوز لدى بحذف النون واو الحرف الاخر وهو لدك اي بربيدك وانشد من لدى بيضه اليخوره تيشوعب ابو عبيد من جربر ويخضر ما بعده وتدخل من خاصة عليه يقال من لدنك ويقال لديك

فلانا كما يتار عليك فلانا

ومن باب اللام مع الذال

في تفسير مجاهد لقوله تعالى الم يروا الى الطير فوقهم صافات قال بسط اجنحتهن وتلذعهن وقبضهن يقال لذع الطائر جناحيه اذا رفرف بهما ثم ترك الجناح بعد تسكينه واللذع حس السير في سرعة والتلفت وتقليب البصر وهو يتلذع اي يلتفت يمينا وشمالا وفي حديث ما فيه الشفاء اولذعة بنار تصيب لما بعني الكي واللذع احراق النار ولذع الشيخ البرحضة فالتذعت

ومن باب اللام مع السين

قوله تعالى في قصة ابراهيم عليه السلام واجعل لي لسان صدق في الاخرين فقال اي ثنا حسنا باقيا الى اخر الدهر وانما اراد به الاقتداء به ليكون له مثل اجر من اقتدى به ويكنى باللسان عن اللغة وعن الرسالة

ومن باب اللام مع الطاء

في حديث ابي اذ رسيء لطي لساني فتقل عن ذكر الله قال الحربي اراد انه كبر عليه وبقي فيه فلم يستطع ان يجيد قال ابو غالب لعله من قولهم فلان لطانة فلم يبرح وقال ابو زيد لطا بالارض ولطي ولطح اي لزق وفي الحديث انه كان يلطح اخاذهم اللطح ضرب باليد ليس بالشديد قال ابو عبيد لطحت به الارض ضربت وقيل هو الضرب ببطن الكف وفي حديث النجاح ذكر الملطاة وهو النجاف ويقال له الملطا والملطاة وهي فشرة رقيقة بين عظم الزاير وكمه واللاطية خراج لا يكاد يبرا او لطته بالعصا ضربته وملطاط البعير جزف في وسط راسه والملطاط السحاة البيضا الملبسة العظم وفي حديث بدر قال ابو جهل يا قوم اللطية اي ادركوها وهي الجار

الى تجمل العطر وهي ايضا السوق التي فيها انواع العطر وقيل
كل سوق فيها انواع الطيب غير الطيرة والطايم المشك
او عبته واللطيم الذي يسحق عليه المشك كانه ملطوم وفي
شعر حسان يلطمهن بالخمر النساء اللطم ضرب الخد
ببسط اليد والملطمة الخد

ومن باب اللام مع العين

في حديث تميم رضي الله عنه والجساسة صادفنا البحر حتى
اعتلم فلعب بنا الموج شهرا اعتلم اي هاج وجاشت
امواجه كالجبل للغتلم وسماه لعبا لما لم يستقر بهم الى الوجه
الذي ارادوه لان اللعب هو الباطل وفي حديث
علي رضي الله عنه انه كان تلعابة اي حسن الخلق يمزح
ويلعب اذا خلا في خاصته وهي من اللعب وانشد
هو الظاعن الميمون ان راح او غدا به الركب والتلعابة المتجبب
وتوهمه بعض من لا يبصر وجوه الكلام انه طعن على علي رضي
الله عنه وتعلق ايضا بقول عمر رضي الله عنه وسئل
عنه للخلافة لولا دعابة فيه ولم يعبه عمر رضي الله عنه
وانما اراد ان السياسة قد تحتاج في سياسته الى نوع من
الشدة ليحافه اهل الريبة فان من شان العامة الناس
ولان جلبته لهم قلت هيبته في صدورهم ويقال تلعابة
مثل تلقامة للكثير اللقم والتلماظ وهي للمتداة من
النساء وفي معناه تلعيبة ولعبة اي كثيرة اللعب
قوله تعالى لعلكم تتقون اصل لعل عل واللام الاولى
زايدة وهي كلمة ترجي وطمع وتشكك وفي القرآن بمعنى
كي لانه لا يجوز الشك على الله عز وجل وهو مثل عسى
وتنصب الاسم وترفع الخبر قوله تعالى لعن الذين
كفروا اي مسخوا كذلك قوله تعالى او نلعنهم كما
لعنا اصحاب السبت وقوله تعالى ويلعنهم اللاعنون

لعب

لغد

لغط

لغم

لغو

لقت

قد بعناه الحديث الذي جاء ان الشخصين اذا تلاعنا
فكان احدهما غير مستحق للعن رجعت اللعنة الى اللاعن
فان لم يستحق ايضا رجعت الى اليهود وفي حديث
المرأة التي لعنت ناقتها في السفر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضعوا عنها فانها ملعونة وقيل انما فعل
ذلك لانه استجيب دعاؤه فيها لقوله لها ملعونة وقيل بل
فعل ذلك عقوبة لصاحبتها لئلا تعود الى مثل قولها
وليعتبر غيرها فلا يلعن شيئا واصل اللعن الطرد والابعاد
من الله فاما هو من الخلق فالسب والدعاء على الملعون
وفي حديث اللعان قام فالتعن اي لعن نفسه في
الدعاء كما ذكر الله عز وجل في قصة اللعان والخامسة
ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين واللعان
والملاعنة بين اثنين

ومن باب اللام مع الغين

في الحديث تحشى به صدره ولغاديده هي جمع لغدود وهي
المجمة عند اللهوات وتسمى ايضا الغدر او جمع الغادر
وفي الحديث ولهم لغط في اسواقهم اللغط صوت لا
يفهم معناه وفي الحديث وسئل لغامها بين
كتفي اي لعاب الناقة ويقال للزبد فقال ابو عمرو بن العلاء
يقال للزبد الاعلام وللعاب الدابة اللعام وقال ابن
الاعرابي اللعام للزبد وانما سمي لغاما لانه يصير على اللاعم
وهي ما حول الفم والملغم الفم وما حوله وقد لغم البعير لغامة
لغما ان مج به

ومن باب اللام مع الفاء

في الحديث لا تنزوجن لقوتا اي ذات الولد من
زوج اخر سميت به لانها لا تزال تلتفت اليه وتشتغل
به عن الزوج واللغت صوف الشاة عن وجهها وقد لغتها فالتغت
وفي حديث فكانت مني لفتة اي التفاتة وفي الحديث

ثنية اذا وهي بين مكة والمدينة فيما احسب وفي حديث
ابي رضي الله عنه لم يكن عليها الفاع وهو نبت يحلل به الجسد
كله وقيل هو البقط والكساء الغليظ من قولهم لفع الشيب
الراس اذا اشتمل به وتلفع بالثوب اذا اشتمل به حتى يحلل جميع جسده
وهو عند العرب الصماء ومنه الحديث للفعك النار اي يشملك
من تعاجيك ومنه حديث علي وفاطمة رضي الله عنهما وقد
دخلا ليلا فاعنا اي جاءنا فقوله تعالى
الفينا عليه اباءنا اي وجدنا

ومن باب اللام مع القاف

في حديث وفيه اللهم اعوذ بك من شر كل مليخ ومجيل
تفسيره في الحديث ان المليخ الذي يولد له والمجيل الذي لا
يولد له يقال للنخل اذا اطافت اولادها وكذلك النخل اذا
السحرت والجحت النخلة والقحتها ومنه الحديث انه مر بقوم يلقحون
النخل فقال ما اظن هذا يغني شيئا فبلغهم فتركوه فشيص
قال ما ينشق الطلع فيكون لقاحا له باذن الله عز وجل فيلقح
وفي الحديث لا تحل لقطة معاهد الا ان يستغني
عنها صاحبها اي الا ان يتركها صاحبها لاخذها استغنى
عنها كقوله تبارك وتعالى واستغنى الله اي تركهم الله
تعالى استغناء عنهم وهو الغني الحميد قال الاصمعي وابن
الاعرابي واللغة اللقطة بفتح القاف اسم المال الملقوط
وقال الخليل هي بالفتح اسم الملتقط كسابر ما جاء
على هذا الوزن تكون اسم الفاعل كهمزة لمزة وضحكة
فاما بسكون القاف فاسم المال الملقوط وفي حديث
عمر رضي الله عنه ان يتركه تلقمه اي ان يتركه اكلك يقال
لقمت الطعام وتلقمته والتقمته وتجل لقمة يعلو الخصوم
قوله تعالى يوم التلاق اي يوم يلتقي فيه اهل الارض
واهل السماء وقوله تعالى تلفا اصحاب النار اي تجاههم

وقوله تعالى من تلقاء نفسي اي من عند نفسي وقوله تعالى ولا
تلقوا ايديكم اي لا ترفعوا عن انفسكم يقال القى بنفسه
اي استسلم للعدو وفي الحديث نهى عن التلقي وهو
ان يستقبل الحضري البدوي فيخبر بكساد ما معه فيشتريه
منه بوكس بل يتركه حتى يهبط به الاسواق فيشتريه كل
من يحتاج اليه دون ان يختص به بعضهم

ومن باب اللام مع الكاف

في حديث يعلى بن مرة رضي الله عنه اي برجل فتلكأ في
السماء اي تاخر عنها ولم يقدمها على جهتها وتبطأ
عنها يقال لكي بالمكان اقام به وفي حديث
عمر رضي الله عنه بالكعا استشهين باجا اير وهي
لغة لكاع اي يا وسخة واللكع الوسخ ايضا ويكون
على هذا مقلوبا ومنه اذا لكع اذا التصق عليه
الوسخ ويقال في تثنية لكع ولكاع في النداء يا ذوي
لكع ويا ذوي لكاع وفي حديث ام الفضل
جاءت بام حبيب رضي الله عنها الى النبي صلى الله عليه وسلم
فبالت عليه فلطمتها اي لكزتها في الصدر وهو
الدفع الشديد بجمع الكف والجنك

باب اللام مع الميم

قوله تعالى اكلم بالكسر قال السدي اي
كلم العين من السرعة او اقرب ان ازداد وقال
ثابت ممن يقول له كن هو كلمح البصر او اقرب
وفي الحديث انه كان يلمح في الصلاة ولا يلتفت
اللمح النظرة وقد لمح للبرق والنجم وللبصر لمحا اذا لمع
وفي الحديث اقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما
يلتمسان البصر ويسقطان الجبل قال ابو سعيد الضرير
لمس عينه وسمل معنى وفي رواية يلتمسان وقيل معناه

الألوكة
www.alukah.net

يحطفان ويطمسان بخاصية في طباعهما اذا وقع
بصرهما على بصر الانسان وفي رواية يطرحان ما في
بطون النساء وهذا ابو كوهر النيشابوري وقيل بصدان
البصر بالسبع والنسر قال النبي لعمه صاحب المنطوق
رجله ضربت حية بعصا فمات العقاب وان من
الافاعي ما ينظر الى الانسان فيموت الانسان
بنظره وما يصوت فيموت السامع من صوته قال وقد
حدثنا سماع هذا عن النضر بن شميل عن ابي حمزة انه قال
الابتر من الحيات خفيف ان رام مقطوع الذنب يفر من
كل احد ولا يراه احد الا مات ولا ينظر اليه جامل الا الله
ما فيها بطنها وهو السيطان من الحيات قال وهذا ابو اهون
ما قاله صاحب المنطوق انما نعلم ان هذه الجثة اذا قتلت
من بعد فانما تقتل بسم فصل من عينها في الهواء حتى اصاب
من رأته وكذلك القاتلة بصوتها تقتل بسم فصل
من صوتها فاذا دخل السمع قتل قال وقد ذكر الاصمعي
مثل هذا بعينه في الذي يعتان بلغني عنه انه قال رأيت
رجلا عيونا قد دعي عليه فعور وكان يقول اذا رأيت التي
يعجبني وجدت خمارا تخرج من عيني اخبرنا بهذا كله حبيب بن
محمد رحمه الله انا احمد بن الفضل ح ومحمد بن اسحق ح واخبرنا محمد
احمد الفارسي انا عبد الوهاب بن محمد انا ابي انا الهيثم بن
كليب عن ابن قتيبة وقد ورد في حديث ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه في الشاب العروس من الانصار الذي صرعته الحية
بمجمع قمات ومات الشاب من ساعته الا انه ذكر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال انها كانت من الجن فنهى عن
قتل الجنان في البيوت حتى يؤذن في الحديث
ان رجلا سأله قال ان امرأتي لا ترد يد لامس وذكر
الخطابي انه يريد الزنية وانها مطاوعة لمن اراد ها لا ترد

يده قال وفيه دليل على جواز نكاح الفاجرة وان كان
الاختيار عن فاما قوله تعالى الزانية لا ينكحها الا
زان الاية فالمراد بالمرأة من الكفار خاصة فاما الزانية
المسلمة فان العقد عليها جائز لا يفسخ قال ومعنى قوله
فاستمتع بها يعني في هذا الحديث اي لا يمسكها الا بقدر ما
يقضي متعة النفس من وطئها والاستمتاع الانتفاع الى
مدة وقوله تعالى فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن
اي متعة الى
حين ثم تنقطع وهذه نكاح المتعة الذي حرمه رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبرنا حبيب بن محمد انا احمد بن الفضل
الباطرقاني ح وابو عمرو بن عبد الوهاب انا عبد الله بن جعفر
انا ابي انا محمد بن الخطاب الدينوري انا احمد بن سعيد بن
عبد الخالق قال سألت احمد بن حنبل عن معنى لا تمنع
يد لامس قال تعطي من مالها قلت فان ابا عبيد يقول من
الفجور فقال ليس هو عندنا الا انها تعطي من مالها ولم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم ليأمر بامساكها وهي تفجر وقال علي بن ابي
طالب وعبد الله بن مسعود اذا حاكم الحديث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فظنوا به الذي هو اهدى واتقى وبه انا ابي
انا ابراهيم بن الجنيد قال سألت ابن الاعرابي عن لا تمنع
يد لامس ما معناه فقال من الفجور فقيل له ان ابا عبيد قال
تعطي من مالها فقال لو كان كذلك لما امر النبي صلى الله
عليه وسلم ان يطلقها ولكنه من الفجور فقال لا اصبر
عنها فقال استمتع بها اي احفظها قال وخاف النبي صلى الله
عليه وسلم ان هو اوجب عليه تطليقها ان تتوق نفسه الى الحرام
وبه انا ابي انا احمد بن يزيد انا يحيى بن حبيب بن عربي انا حماد
ابن سيف عن انس بن قهم قال بلغني ان لقمان زوج ابنته
فقال لاحدهم كيف رأيت امرأتك قال ابن خير النساء الا انها
امرأة لا تدفع يد لامس فقال يا بني تمسك بها واذهب بها فانزل

الألوكة
www.alukah.net

في بني فلان فان نساءهم اعفة وانها مني رأتهم اخذت باخلاقهم
ولم يأمره بغير اتيانها وروي عن عمر رضي الله عنه قال اذا كانت
الرؤية فلا اجتماع وروي عن مجاهد والاوزاعي ينبغي ان اطلع
على امرأته بالزنا انها لا تحرم عليه وروي عن مجهول خلافه
وان روي عن عمر رضي الله عنه قال ان شاء امسكها وان
شاء تركها **وفي حديث** التحنيك فجعل الصبي يتلمظ
اي يحرك لسانه في الفم ويحركه ومنه تلمظ الفقير عند
شهوته لا يقدر على انفاذها وتلمظت الحية اخرجت
لسانها والتلمظ تتبع الفم باللسان اثر الاكل وما
يبقى في الفم لماظة وشرب الماء لماظة اي بطرف اللسان
وتلمظ الشيء اكله ولمظه طرحه بين فيه سريعا
وفي الحديث انه اغتسل فرأى لمعة اي لمعة بمنكبه فدلكها
يستعمل اللمعة بياض او سواد او حمرة تبدو من بين لونها سواها
ولمع الشيء لمعانا اضاء والتلمع ما يبرق والملمع ما فيه لمع
من الوان شتى **وفي حديث** زينب رضي الله عنها
انه رآها تلمع اي تشير بيدها يقال لمع بثوبه والمع
اشار به **وفي حديث** اي رمثة رضي الله عنه
فاذا رجله لمة يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال الاصمعي
اللمة الشعر اكثر من الوفرة وقيل هي الشعر الملم
بالمنكب وقيل الملمة بالمنكب وقيل المقارب له
فان بلغه فهو جمة **وفي حديث** جميلة انها كانت
تحت اوس بن الصامت رضي الله عنهما وكان رجلا
به لمم فاذا اشتد لممه ظاهر امرأته فانزل الله تعالى
كفارة الظهار قال الخطابي اللمم هنا الالمام
بالنساء وشدته اي حرص عليهن يدل عليه الرواية الاخرى
كنت امرأ اصيب من النساء ما لا يصيب غيري وليس
معنى اللمم هنا الجنون فلو ظاهر في تلك الحالة لم يلزمه

شيء **وفي الحديث** يقتل او يلم اي يقرب ويكاد
وفي الحديث اشدك الله لما فعلت كذا اي الا فعلته
اذا كان قبله ان لمعنى النفي وذلك قوله تعالى ان كل نفس
لما عليها حافظ اي ما كل نفس الا عليها حافظ **وقوله**
تبارك وتعالى وان كلا لما ليوفينهم في القرآن وجه آخر
لمعنى الا كقوله تعالى ولما يأتكم اي لم يأتكم ووجه ثالث
لمعنى الحين وهو اذا دخلت على الفعل المستقبل قال الكسائي
لما تكون بمعنى حينا نحو قولك جئتك ولما يدرك الرطب فتكون
انتظارا او توقعا وتكون وقتا لما مضى وتكون بمعنى الا
ويقال تالله لما قمت اي الا

ومن باب اللام مع الواو

في حديث امرأة من بني اسرائيل فعمدت الى قرن من قرونها
فلاثته بالدهن اي ادارته وقيل خلطته واللاثة من
الشعر والنبات ما اختلط والنبس ولاثه خالطه **وفي الشراء**
والبيع والليث من النبات المختلط رطبه ويابسه **و**
في حديث ابن جزء ويل للوائين الذين يلوثون
مثل البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام قال الخربي اظنه الذين
يدارون عليهم بالوان الطعام لان اللوث ادارة العمامة
والازار ونحوهما مرتين فصاعدا **وفي حديث**
ابن عمر رضي الله عنه ان رجلا كان بلسانه لوثة فقال
قل لا اخلابة اللوثة الحبسة في اللسان لا يكاد يخرج
الكلمة الا بعد جهد وهي بضم اللام وقد تكون الاسترخاء
والضعف ايضا وقد لاث لسانه لاكه والالوث البخيل
الثقيل والضعيف والقوي ايضا واللثاث الجم منها اللوث
وهي لوثا واللوث في القسامة ان يشهد شاهد واحد على
اقرار المقتول ان فلانا قتلني او شاهدان على عداوة
بينهما او تهديد منه له او نحو ذلك من اللوث وهو اللطخ

الألوكة
www.alukah.net

يقال لاثه في التراب ولوثه فتلوث ومنه من الادارة ايضا

في اسماء دوابه عليه السلام ان اسم فرسه ملاوح

وهو كالملواح وهو الضامر والذي لا يسمن من الدواب

والسريع العطش والملوح والملواح العظيم الالواح وهو الطويل

وقوم ملاوح وملاويح والملواح مربأة الصياد والملاويح من

العشب غير المحمود وفي حديث العباس رضي الله عنه انه

لاط الفلان باربعة آلاف فنعته الى يد مكان نفسه لاط اي

لزق وذهب بها وفي حديث معاوية بن مرة ما يسرني

اني طلبت المال خلف هذه الايطة فان في الدنيا الا ايطة

الاسطوانة سميت به للزوقها بالارض ومنه سمي اللوط المرود

بالمفعول ومحالطته اياه فقال ليبد يصف الحية

فلاطها الله اذ أطغت خليفته اي سلبها قوايمها فالزمها

وقيل لاطه الله اي لعنه الا انهم قالوا لاط به يليط في الاول

ولاط يلوط من اللوط للفرق بينهما كما قالوا ان لت اريد

وذلت ازول وغلا يغلو وفي البئر تغلى وغث الوادي

يغث وغثت نفسي تغثى وفي حديث ابن مسعود رضي الله

عنه اي لاحمله من اللاعة ما احد لولدي اللاعة واللوعة

ما يجده الانسان لحميمه من الحرقة يقال لاعه يلوعه ويلاعه

لوعا وقيل لاعه اللهم وعين فالناء اذا الوعه ولاع يلاع

وجد لوعة وفي الحديث فاذا اجي فيه يلوكها

واللوك ادارة الشيء في الفم وقد لاكه فهو لائك ولاك

قوله تبارك وتعالى فتقعد ملوما اي تلام على اتلافك

مالك وقيل يلومك من لا تعطيه ومنه حديث ابن عباس

رضي الله عنه فتلاقى منا اي لام بعضنا بعضا

وفي الحديث وفي فايد لا يلاط به وسمي كذا لزوي واصله

الهمز لا يلاط يمني لا يساعدني ولا يوافقني قوله تعالى

لوما تاتينا اي هلا تاتينا وكذلك في حديث عمر رضي

الله عنه

لوما ابقيت اي هلا ومثله لولا وانشد

بني ضوطر لوما الكمي المقنعا ولو كلمة امنية فاذا اريت

لها جوابا نحي الى تكون لامر يقع بوقوع غيره كقوله تعالى فلولا

انه كان من المسبحين للبث وقيل في قوله تعالى فلولا كانت

قرية امنت انها بمعنى لو وكذلك قوله تعالى فلولا كان من

القرون من قبلكم وفي حديث من خلاف بني وصيته

التي في اللوي قيل انه اسم واد في جهنم وفي حديث

خديجة رضي الله عنه رفع جبريل عليه السلام ارض قوم لوط فالوى

بها حتى سمع اهل السماء ضغاكلابهم اي ذهب بها

يقال الوت بك العنقاء والوت اجرب بالسوام ذهبت وصاحبها

ينظر اليها والوي بيده اشار والوى يلوي من الرمل والوي

له عقد لوا وسمي اللوا لانه خرقة تلوى برأس القناة ومنه

الحديث في الاحتمار ليتين يقول الوي خمارك على

راسك مرة واحدة لا تديره مرتين فتشتهي بالرجال اذا اعمرا

وهذا على معنى نهيه النساء عن لباس الرجال والرجال عن

لباس النساء ولعن المتشبهين بعضهم ببعض

ومن باب اللام مع الهاء

قوله تعالى ولا يعني من اللهب وهو اشتعال

النار بلا دخان وقد لهبت لهبا فالتهبت وتلهبت مثل

اضطرمت وتضرمت واللهب ايضا الغبار الساطع ومنه

قول صعصعة لمعاوية رضي الله عنهما ان هفا به ولا الهب

فيه اي لا اضيه بسوء والاصل فيه الحر الشديد

الذي يثير اللهب وهو الغبار الساطع كالدخان المرتفع

من النار وقد لهب لهبا ولهبانا عطش فهو لهبان

ومن لا تاعيه في الحديث لا تروى حتى لهبوة

قيل هي الطويلة المهزولة وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه

لو لقيت قاتل اخي في الحرم ما لهدته اي ما دفعته ورجل ملهد

الألوكة
www.alukah.net

إذا كان يلكمه لكما ليس فيه دلة والهمد الصدمة الشديدة في الصدر ولهده ابنه جهدها في حديث ابي ميمونة لهزت رجلا في صدره وفي حديث مشاور الحمر يلهزه هذا وهذا اللهز الضرب بجمع الكف في الصدر ولهزه بالرمح طعنه ولهز البعير انه ضرب ضرع ها بفمه ولهز الشيب مشافره الشيب ومنه الحديث في الميت اذا بكي عليه فيقال واجبلاه وكذبه ملكان يلهزانه ولهزت البعير اذا وسمته في لهزمته والملهوز المشتهر الخلق واللهز واللكز والوكز واللهد متقاربة المعنى وهي الضرب بجمع الكف وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه والنسابة ابن هامة اولها وابهما اي من اشرافنا انت او من اوساطها واللهام من اصول الجنكبين واحدتها الهزمة ولهزمته اصبت لهازمه وفي الحديث ليس شيء من اللهو الا ثلث اي ليس شيء منه مباح الا هذه لان كل واحدة من هذه اذا املتها وجدتها معينة على حق او ذريعة اليه وشيء لهوة الانه يلهي صاحبه اي يشغله وقيل اذا استأثر الله بشيء فاله عنه اي اتركه واعرض عنه ولا تتعرض له وفي حديث عمر رضي الله عنه منهم الفالج فاه للهوة من الدنيا اي عطيته منها وجمعها لهى ويقال لهوة لهية وقيل افضل العطاء واجزله واللهوة ما يلهى في فم الرحى والفشدة لا تشك اذا لم يبق في الناس سيد ولا طاير يعطي اللهى والرعابيا

ومن باب اللام مع الباء

قوله تعالى ولات حين مناص قيل هي كلمة نفي وجحد ينفي بها كما ينفي بلا الا انها توقع على الاوان فان سيبويه هي مشبهة بليس في بعض المواضع والمتأخرون في الاحيان

فاذا اطلق وقفها فلا تعمل وقيل اصلها لا والتاء زايدة وقيل التاء للتانيث وقد تجيء صلة للكلام زايدة قال ابو عمر ويقال لات في التاء من مثله اي ليس وقال الكسائي اذا اراد السر تا بي ان يقول ليس يقول لات وقال قوم ان التاء زيدة في لا كما تزاد في رب وثم وقال اخرون انها من بدة في حين كما تزاد في الان فيقال الان قال ابو عبيد نظرت في الامام مصحف عثمان رضي الله عنه فوجدت التاء متصلة بحين وكان الكسائي يقف عليها بالهاء على القول الاول قوله تعالى لا يلتكم اي لا ينقصكم وقد لاته يلته وليته عن الشيء صرفه وليت كلمة تمن يقال ياليتني وبالبتني وبالبت اي في الحديث بتني في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا اي اماله وصغاه عقه واليتان صفحتا العنق وفي حديث انه ذكي بالليط وفي حديث ابي اذينة قال دخلت على انس رضي الله عنه فاتي بعصافير فامر بها فذبحت بليطة الليط قشر القصب وعنبر اللاذ به القطعة ليطة وقال سلمة الليط كل شيء له صلابة وجلدة كالقناة والقصب والمراد به في الحديثين قطعة تجلد صلبة من القصب ومثله الملط وهي قشرة رقيقة بين عظم المرا ولحمه الا ان الليط اخرف العلة ثانية وفي الملط ثالثة وفي الحديث اي اري الليلة طلة اخبرنا ابو الخير الهروي رحمه الله اجاز لنا الرواية ابا النصر المقري انا ابو سليمان الخطابي قال اخبرني ابو عمر عن ابي العباس يقول ما بينك من اول الصباح وبين الظهر رايت الليلة وبعد الظهر الى الليل رايت البارحة وقال غيره الليل ظلام النهار والنهار الضياء وليلة وليلاء وليل الليل اشتد ظلمتها وليل ذو ليل على وزن جيد اي ذو ظلمة قوله تعالى ما قطعتم من لينة اي من كرام

الألوكة
www.alukah.net

من التمر ذكره الهروي في اللام والواو في حديث ابن عمر
رضي الله عنه كان يقوم له الرجل من ليته فما يجلس في مجلسه قال
ابن الاعرابي انما هو من ليته اي من قبل نفسه من غير ان
يزعج او يقام وروي ثعلب عن ابن الاعرابي قال الليثة
بالتشديد القرابات يقال قد صرف الرجل معروفه الى
ليثته وقال ابو حيان ليثة الرجل من يليه من اهله
ويقال بالهمز قال فان كان مخفوظا كانه يلوي
اليهم وعليهم فلم يلو فلان على كذا اي لم يعرج ولم يعطف
ذكره الهروي في اللام والواو والياء في حديث
ابن الزبير رضي الله عنه اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ليته وهي موضع **قوله تعالى** فلا صدق ولا صلى
اي لم يتصدق ولم يصل **وفي الحديث** لا يؤمن لصدك
اي لم يؤمن ومنه قول عمر رضي الله عنه واي عبد لك لالمتا
اي لم يلم بالذنب وقد يجيء لا زائدة نحو قوله تعالى ليلا يعلم
اهل الكتاب اي ليعلم وهي من حروف العطف وتزاد
فيها التاء فيخفض بها كقول الشاعر

طلبوا صلحنا ولات حين اوان **وفي حديث**
بريرة رضي الله عنها من طريق هشام بن عروة
اشترطي لهم الولاء قيل ان هذه اللفظة غير محفوظة
ولو صحت لكان معناها الاتباع لقوله لان تشترطي
لهم فيكون خلف الموعود شرطا وكان المزني يتاوله
فيقول اشترطي عليهم كما قال تعالى لهم اللعنة اي عليهم
واللام وجوه ضنف فيها كتب مفردة قال الطحاوي
هذه اللفظة لم نجدها الا في رواية ملك وحميد بن عبد
الحميد عن هشام بن عروة ويزيد بن رومان عن
عروة وقيل هو من كقوله تعالى وان اسأتم فلها اي عليها
وهو قول عبد الملك بن هشام النحوي قال محمد بن العباس

قد ذكرت ذلك لاحمد بن ابي عمران فقال فكان
محمد بن سجاع يحمد ذلك على الوعيد الذي ظاهره
للامر وباطنه للنهي ومنه قوله تعالى واستفزز من استطعت
منهم الآية وقوله اعملوا ما شئتم قال الاثرام قد اتبع ذلك
صعود المنبر وخطبته بقوله ما بال رجال يشترطون
ذلك بقوله عليه السلام انما الولاء لمن اعتق وذكر ابو بكر
الاثرم انه سأل احمد بن حنبل عن وجهه فقال نرى والله
اعلم ان بريرة كان تقدم من النبي صلى الله عليه وسلم القول
فيه فتقدم هاولاء على نهي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
استشرطي لهم قال قلت له فكانه عندك لما تقدموا
على نهي النبي صلى الله عليه وسلم كان هذا اغلظ من النبي صلى الله
عليه وسلم وغضب فقال هكذا سمعنا وعنا والله اعلم
اخبرنا هبة الله السيد ثنا ابو بكر البيهقي انا ابو الحاكم
ابو عبد الله اخبرني ابو احمد بن ابي الحسن انا عبد الرحمن
ابن محمد اني حرملة سمعت الشافعي يقول في حديث النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال استشرطي لهم الولاء معناه اشترطي عليهم
الولاء قال الله عز وجل اولئك لهم اللعنة اي عليهم اللعنة
قال الحاكم الاصم انا الربيع قال الشافعي حديث يحيى بن
معين عن عمرة عن عائشة اثبت من حديث هشام
واحسبه غلط واحسبه غلط في قوله واشترطي لهم الولاء
واحسب حديث عمرة ان عائشة كانت شرطت
لهم اخبر امر النبي صلى الله عليه وسلم وهي ترى ذلك يجوز فاعلمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ان اعتقتها فالولاء لها وقال
لا يمنعك عنها ما تقدم من شرطك ولا ارى انه امرها ان
تشترط لهم ما لا يجوز

ومن كتاب الميم

من باب الميم مع التاء

في الحديث في صفة عين ماء لا يفقأ ما يجها الماء

البير بالدلو اذا ان ماءها جار على وجه الارض فليس بقيام بها
ماتح لان الماتح يحتاج الى اقامته في الاباري والماتح بالتاء
المنقوطة باثنتين من فوق الذي يقوم فوق البير على شفتها
فيستقي والماتح بالياء المنقوطة من اسفل الذي ينزل في اسفل
البير فيجعل الماء في الدلو ومنه حديث جابر رضي الله عنه
فنزلنا فيها ستة ماتحة هي جمع ماتح وقيل الماتح الاستقاء
بيد واحدة بالرشاء القرب الفعر وبين متوح قربة الفعر
والمنزع وابار متح قوله تعالى واعتدت لهن متكا
قوي متكا ومتو الخمر ماوردوقيل الاترج في الحديث
متن بالناس يوم كذا اي ساد بهم يومه اجمع ومتن
بالديار اتى بها ومتن في الارض ذهب وبالمكان اقام

ومن باب الميم مع الثاء

في حديث انس رضي الله عنه انه كان له مندديل يمث به
الماء اذا توضأ الماث مسحك اصابعك بمنديل من
دسمه او غيره ومن شاربه بالدسم اذا بقي عليه بقية منها
اكلا في الحديث اشد الناس عذابا الممثل
من الممثلين اي معتول يقال مثلت بالتخفيف والتثقيل ومثلت
مثالا والتمثال الاسم منه وظل كل شيء تمثاله ومثل
الشيء بالشيء سوى

ومن باب الميم مع الجيم

في الحديث انه رأى في الكعبة صورة ابراهيم عليه السلام
فقال مرو الماجاح يجمجمون عليه الماجاح جمع ماجح وهو
للرجل الهرم الذي بقية لا يستطيع الحركة من
الكبر والمجمجة تغيير الكتاب واشباه أن عمالك
يقال مجمج في خبزه اي خفف ومجمجي رددي من حال الى
حال وفي بعض الكتب مرو الماجاح فيمجمج عليه بفتح
الميم اي مروا الكاتب يسوقه والماشي الكاتب به لان

فلمة بفتح المداد ومجاح كل شيء لعابه ولذلك سمي العسل
ماجا لانه لعاب النحل والمداد مجاج القلم
في حديث عائشة رضي الله عنها ما ولبني المجيد اي
المصحف عنت به قوله تعالى بل هو قرآن مجيد واصل المجد
في اللغة الكثرة يقال امجدت الرجل سبا وذما اي اكثرت
وقيل المجد امتلاء بطن البعير من العلف ثم قالوا امجد فهو ماجد
اذا امتلأ كرما وفي حديث اخر انجاد امجاد الاجواد
جمع مجيد كشاهد في شهيد اي كرام اخبرنا ابن الحصين
ببغداد انا ابن المذهب انا ابن ملك نا عبد الله بن احمد حدثني
ابي نا محمد بن جعفر نا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني عن الله تبارك
وتعالى قال الحسنة بعشر امثالها والصوم لي وانا اجزي
به يدع طعامه وشرابه مجواي اي من جراي اي ومن اجلي اخطرة
وخفقة وهذا في حديث ابي هريرة في مواضع كذلك فلعله
لغة له وكذلك العروف تختص من اجل الذي بهذا المعنى كما
تقدم ذكره في الحديث التدريتة مجوس هذه الامة
قيل انما جعلهم مجوسا لمضاهاة مذهبهم مذاهب المجوس
في قولهم بالاصلين وهما النور والظلمة يزعمون ان الخير من فعل
النور والشر من فعل الظلمة وكذلك الغنوية يضيفون
الخير الى الله عز وجل والشر الى غيره والله تعالى خالقهما لا يكون
شيء بهما الا بمشيئته فالامران مضافان اليه خلقا وايجادا
والى الناعلين عمالا وانشاءا وقال الجبان المجوس غريب
مكوسا بلغتهم في حديث ابن واقد كما انتما قال في
ماجل او صهريج الماجل الماء الكثير المجتمع والجمع الماجل
قاله ابن الاعرابي بكسر الجيم بلا همز وقال الازهري
هو بفتح الجيم والهمز ماجل شر مطلع وقيل انه من ماء بئر
اجل او هو معرب

ومن باب الميم مع الحاء

في حديث مُتعة النساء وتوى مخ اي خلق بالفتح التوب
اي بلي بمخ وتوى مخ ايضا في حديث الكسوف
وقد انمحصت الشمس اي انجلت واصل التمحص الخلوص وقد محصته
تمحيصا فالمحص وقد يعدى بعن فيقال التمحص من الذنوب
وتمحص الظلمة انكشافها وذهابها والمحص من الحمر اليابس
وفي حديث عمر رضي الله عنه انه شرب
لبنا فاعجبه فخرج محضا المحض الصريح الخالص لم يشبه شيء
ومنه الحديث بارك لهم في مخضها ومحضها اي لبنها الخالص
وما مخض منه وفي حديث ابي سعيد رضي الله عنه
فاعمد الى شاة ممتلئة شحما ومحضا قال ابن اسحق
اراد ان يقول ومحضا وهو اللبن المقطوعة منه بحضة
ورجل مخيض وامراة مخيضة كثير اللبن فاذا ذهب لبنهما
قيل ممخوض ومخوضة وروي ممتلئة مخاضا اي نتاجا
والمخاض الابل الحوامل والمخاض الطلوق في قوله تعالى واجاءها
المخاض وفي الحديث انا مزدت بوادي اهلك
محلا للمحل انتظار المطر وارض محل وممحلة وماحلة
ومحول واتحلت الارض والقوم وزمان ماحل وقيل هو
من الهلاك وقد محل به اذا فعل به فعلا يهلكه
ومحل به مكروب به

ومن باب الميم مع الخاء

في الحديث الدعاء للعيال مخ الشيء خالصه ومخ العظم
وللذباح نقيهما ومخ العين شحمتها وفي مخ العظم ولرجل
والشاة صاد واذوى مخ ومخخت العظم استخرجت
مخه ومعناه من وجهين احدهما انه امتثال لامر الله عز
وجل حيث قال ادعوني استجب لكم فهو عين العبادة
ومحضها والثاني انه راى نجاح الامور من الله عز وجل
وقطع امله عمن سواه ودعاه بحاجته موحدا وهذا

مواصل العبادة وفي حديث عثمان رضي الله عنه ان
امراة زارت اهلها فمخضت عندهم اي تحرك الولد في بطنها للولادة
وضربها المخاض اي الطلق وفي الزكاة في خمس
وعشرين بنت مخاض المخاض النوق الحوامل واحدتها خلفة
على غير قياس وانما يكون ابن مخاض وابنة مخاض اذا دخلا
في الحول الثاني وان امهما لحقت بالمخاض وان لم تكن حاملا
قال الاصمعي اذا حملت النوق لتمام سنة من يوم وضعت تكون
شولا وقحاضا وقد ارهاها ابن مخاض وابنة مخاض فبذلك
تسمى فصيلا وقال غيره من شول ما دام النخل فيها وابن المخاض
الذي حملت امه او حملت الابل التي فيها امه وان لم تلقح هي وبهذا
سمي المعتي في قوله ابن مخاض لان الناقة الواحدة لا تكون
بنت نوق فاذا اراد ان تكون وضعتها امها في وقت قد
حملت النوق التي وضعن مع امها وان لم تكن امها حاملا والله
اعلم فسميها الى الحالة التي يحكم بحملها وتنتها امها
في الحديث بارك لهم في مخضها ومحضها اي
ما مخض من اللبن فاخذ زبده ويسمى مخيضا ايضا ما بقي بعد اخذ
الزبد منه ومنه الحديث انه مر عليه بحمار
يمخض مخضا اي يحرك بحرج بجا سريعا كما تحرك
سقاء اللبن ليخرج زبده والسحاب تمخض بمائه

ومن باب الميم مع الدال

قوله تبارك وتعالى او كالذي مر على قرية وهي خاوية
على عروشها اي بنيان لهم الغي وبحوا ونعيقهم فيه والمد الزيادة
ومددت الشيء مددا ذدته ومد الماء والنهر اذكرجه ورجنه
ومددنا القوم صوتا بامد الفهم وامددناهم اذا جيشوهم لغيركم
والمداد الذي يكتب به الماسمي به لانه يستمد من الدواة
او نحوها اي يستزيده والمداد الغدر ومدة النيل علوته ومنه الحديث
ان المؤذن ليغفر له مد صوته قال الخطابي هذا لمثل السعة

الألوكة
www.alukah.net

المغفرة كما يقال معفرة واسعة قال ويجوز ان يريد به
قدر الذنوب اي يغفر له ذلك الى مدّ صوته كما روي لو
لقيتني بقراب الارض خطايا لقيتك بقرابها مغفرة ويروى
مدى صوته والمدا غاية اي يستكمل مغفرة الله عز وجل
اذا استفرغ وسعه في رفع الصوت وبلغ الغاية في المغفرة
اذا بلغ الغاية في الصوت وقيل انه تمثيل اي المكان الذي
ينتهي اليه الصوت لو قدر ان يكون ما بين القصاة وبين مقابله
الذي هو فيه ذنوبا ثم لاستغفرها الله تعالى تلك المسافة لغفرها الله تعالى
له **في الحديث** سبحان الله مداد كلماته قال
الخطابي المداد المدد اي قدر ما يوازيها في الكثرة عيار
كيل او وزن او عدد او ما اشبهها من وجوه الحصر
والتقدير وهذا ايضا كلام تمثيل يراد به التقريب
لان الكلام لا يدخل في المكاييل ولا يقع في الوزن ونحوه
في الحديث ما بلغ مدّ احدهم ولا نصيفه المدّ ربع
الصاع وانما قدره بهذا لانه اقل ما كانوا يتصدقون
به في العادة والله اعلم ويروى بمدّ بالفتح اي غايته
وقد جمع المدّ امداد او مداد **في الحديث**
كان يتوضأ بالمدّ وهو رطل وثلث عند الشافعي **في حديث**
كعب بن عجرة اطعم ثلثة اصع ستة مساكين وفي رواية فرقا
من زبيب بين ستة مساكين والفرق ستة عشر رطلا
وهو عند ابي حنيفة ثلاثة ارطال الحديث اشرف فيه وفي حديث
الرمي والممدود به من المدا اي من يطوّل عند الرامي فينا قلة سهما
تعدّ سهمه او يرد عليه النبل المرمي به **في الحديث**
ليس لنا مدي اي شفار واحدتها مدية ومدية باتي **في الحديث**
يغفر له مدى صوته اي غايته ونهايته وقد تقدم معناه قوله
وللمنادي بلوغ المدي **ومن باب الميم مع الراء**
في حديث الاحنف يا بني اياك ومشاورة المرأة فان رأيها

الطعام والشراب وموعبر الحلقوم ادق منه واضيق مضربه
مثلا لضيق العيش وقلة الطعام والمناخر للطعام لرقة عظمه
فاستدل بذلك على ضيق مريه وقيل المرئ راس المعدة
والكرش المتصل بالحلقوم واستمرار الطعام كناية من
دخوله المري والمرقوه مصدر المرئ اي كماله
في صفته خيل المرابط طوال لها في مرح اي اشر
واسعه واشد ربي بها امرح ربيع ممرح وقيل
المرح ارض ذات نبات كثير تمرح فيه الدواب يقال
مرحت الدابة وامرحتها بمعنى وقيل مرحتها خليتها
وامرحتها عينها **في الحديث** ثياب مراحل اكثر
الرواية بالجاء وقالوا موجم ثوب مرجل اذا كان عليه
تماثيل الرجال فعلى هذا من رواه بالجيم اراد عليها تماثيل
الرجال وهما من باب الراء فاما المرجل الذي يطبخ فيه
فكذلك اورده في باب الراء ولا ادري مراي شيء
اشتق **في قصة** مولد عيسى عليه السلام خرج قوم
معهم المرق والخبز به الكسر والخرج المرد واء
كالصر والخصف قال الاصمعي ويقال له المراة والجمع
مرار وهذه البقلة من امراز البقل الواحدة مرة وقال
غيره سمي به لمرارته **وفي حديث** ابن عمر رضي الله
عنه انه جرحت ابهامه فالقمها مرارة وكان يتوضأ عليها
المرارة هنة دقيقة مستديرة فيها ما اخضر في جوف
كل ذي روح الا الجمل سميت به لمرارة الماء الذي فيها
في حديث شريح وادعى رجل دينا على رجل
ميت فاراد ورثته ان يحلفوا على علمه فقال شريح لتوكبن
منه مرارة الذفر ليحلفن ما له شيء قال الخطابي
اراد ليحلفن على البت لا على علمكم فتوكلون من
ذلك كما يمر في افواهكم والسنتكم الى ان ذاقكم

الألوكة
www.alukah.net

في حديث ابي الدرداء رضي الله عنه في المري قال الجوهري في صحاح اللغة المري الذي يؤتدم به كانه منسوب الى المرارة والعامة تخففه قال وانشدني ابو الغوث

وام متواي لباخية عندها المري والكامخ

لباخية قيل امراة تامة في حديث عثمان رضي الله عنه فحسبك امر اس الامر اس الذين مارسوا الامور وجربوها يقال رجل مرس ومرس والامراس الحبال ايضا الواحد مرس بفتح الراء قيل سمي به لكثرة ما تتمرس الايدي وفي حديث عائشة كنت امرسه بالماء اي اذلكه باصابعي في الماء والمرس مثل المرث

في حديث عمار رضي الله عنه فتمرغ في التراب اي تلطخ به وقد مر عنه انا ومراعي الابل متمرغها وفي صفة الجنة مراعٍ دوابها المسك والمرنخ الاشياع بالدهن في حديث علي رضي الله عنه سيل عن محرم اصاب بيض نعام قال ينظر الى عدد البيض فيطرح ثمن الجمل فما انتجر اهداه فيطرح ان لم يقف واحدة قال ان من البيض ما يكون مارقا اي فاسدا يقال مرقت البيضة ومذرت فسدت فصارت ماء

في حديث ابراهيم في المازن الدية والمازن ما لان من الانف دون القصبة وقيل المرنان المنخران ومرن الشيء مرونا لان في صلابة كالرمح ونحوه ومرنته انا صلبته في الحديث ذبحوها بمروة اي صخرة بيضاء براقة قاله الاصمعي وقال غيره هي صلبة وهي يقدح منها النار والمروة التي تذكر مع الصفا من ذلك

في شعر لمحمد بن زياد

انا الذي يقال اصلي من جبل الذفر للموت كالدام المري

قال الاصمعي المري الذي تجذب على غير ولد فتمري بالايدي

اي تمسح فتدر وقيل هي الناقة الكثيرة اللبن وقد امرت والمارية خفيفة بقرة الوحش والمادي كساء صغير له خيوط مرسلة وازار السابي والقطا وثوب خلق

ومن باب الميم مع الزاء

في حديث ابي موسى رضي الله عنه ان بها شرابا يقال له المزر وهو نبيذ الشعير والحنطة وقيل نبيذ الذرة والمزر الذرق والتمر ومثله وقيل هو الشراب بعينه

في حديث ابن عباس رضي الله عنه الا ان المزاء حرام يعني الحمور وهي جمع مزة فيقال هي خلط البسر والتمر ويقال لها المزا ايضا وقيل انها التي فيها حموضة ويقال للتمر اللذيذ مزة

وفي الحديث اخشى ان تكون المزا التي نهيت عبد القيس عنها قال قتادة هو النبيذ في الجنتم والمزفت وقيل موقعا من المز وهو الفتل كانها سميت به لفتلها على سائر الاشربة او من المرارة وهي التي بين الحلو والحامض ويقال للمبالغة كحسان وكرام قال الاخطل بين الضجاة ومن الشرب شربهم اذا جري فيهم المزا والسكر وقيل ان جعلته فعالا لم يكن من الباب لان لام الكلمة ليست بزاي وان جعلته فعلا ملحقا بقسطاس كان من الباب

في حديث السكران قال من مزه وقتلوه قال الليث هو ان تحرك بكاعيف لعله يعقل فيدل عنه الحد ومن مزمز الاباية بحركت وقال ابو عمرو المزمزة والنزنزة والتلتلة ان يتعتع ويقلب ويدبر ويعذب

ومن باب الميم مع السين

في الحديث انه اهدي له مسنفة من سندس وفي حديث سعد رضي الله عنه انه صلى بالناس في مسنفة تداه فيها قال الاصمعي للسانيق فراطوان الاكمام واحدتها مسنفة واصله بالفارسية مسنة فعربت ويشبه انها

الألوكة
www.alukah.net

كانت مكفّفة بالسندس لان نفس الفرو لا يكون سندسا
وفي الحديث تمشّحوا بالارض اي باشروها بالمجود من
غير ان يكون بينكم حائل تصلون عليه وهذا على وجه البر
لا ان من ترك ذلك كان تاركا للسنّة وقيل اراد به
التيمم وهو حسن وفي الحديث لما مسحنا البيت
احللنا اي طفنا به لان من طاف به مسح الركن فصار
اسما لازما للطواف قال عمر بن ابي ربيعة
ولما قضينا من منى كل حاجة ومسح بالاركان من هو ماسح
وفي حديث عمار رضي الله عنه اذ دخل عليه
وهو يرجل مسامح من شعره قال الاصمعي المسامح ما بين
الاذن والحاجب تصعد حتى تكون دون الياقوخ وقيل
المسامح الذوائب وشعر جانبي الراس الواحدة مسيحة
والماسحة الماشطة لانها تعالج مسامح الراس وقيل
المسيحة ما ترك من الشعر فلم يعالج بشيء وفي حديث
ان مسيح الدجال اضيف الى صفته كانه اضاف صفة
الى صفة او يكون مسيح اسما له وفي حديث ابن عباس
رضي الله عنه اذا كان الغلام بينما فامسحوا راسه من اعلاه
الى مقدمه فاذا كان له اب فامسحوا من مقدمه الى قفاه
كذا وجدته مكتوبا ولا اعرف الحديث ولا معناه

قوله تبارك وتعالى لامساس بفتح الميم وضم الميم
بكسر الميم وضمها وروي عن الاعرج وعن ابي عمرو وفتح الميم
قال الكسائي هما لغتان وقال ابو عبيد اذا حسرته
دخله الرفع والنصب والجر والتنوين في مواضعهن وهو هاهنا
مبني فلذلك نصب بغير تنوين وهي للمخالطة والمماسة ومن
فتح الميم جعله اسما منه فلم يدخله نصب ولا رفع وكسر
اخره بغير تنوين كقطام وحذام ونزال قال الشاعر
لا الابريد السامري مساسي في حديث

جعل بن مالك رضي الله عنه ضربت احداهما الاخرى بسوط
وقال عمود الخيمة وهذا من باب الشين وفي حديث
علي بن ابي طالب رضي الله عنه ما كان فراشي الا مسك
كبش اي اهابه وفي الحديث اي على عائشة رضي الله عنها
مسكتين من فضة قال ابو عمرو المسك مثل الاسوار
من قرون الاوعال وفي حديث امية بن خلف ان الانصار
احاطوا به حتى كطاوة في مثل المسكة اي استداروا
حوله وحفوا به حتى كانه في حلقة دبل او عاج وقال
الاصمعي المسكة ان تحفر البير فيسيل فتعرها الى موضع
لا يحتاج الى طي وفي الحديث ان اباسفيان رجل
مسيك اي شديد الامساك والمسك بمعناه
يقال هو من ابنية المبالغة كابخر والسكير والخليط
ويقال المسيك البخيل الا ان المحفوظ الاول
وفي الحديث من مسك بشيء من هذا الزنا فقال
مسكت بالشيء وامسكت وتمسكت واستمسكت
وامتسكت به بمعنى والمسك بمعنى التمسك وفي
حديث خيبر ان مسكك حي من اخطب ما يمر به ذو حين من
ضأنة وحلب كانت له وكانت تدعى مسك الجمل
قومت عشرة الاف دينار لا تزف امراة الا استعاروه
لها

ومن باب الميم مع الشين

قوله في خبر ان في التوراة محمد رسول الله من مشطاه اي من
ولد اسمعيل وفي الحديث طيبه لبيد المشط
ومشاقه المشاقة ما سقط من المشو وهو المشط من
الشعر والمشو جذب الشيء ليطول او يمتد ومشاقة
الكتان من ذلك وفرس مشيق وممشوق فيه طول مع قلة
لحم ومنه ان اسم نصيبة الممشوق **قوله** عز وعلا
كمشكاة اي كوة غير نافذة وقال المجاهد هي احد ابدان التي

الألوكة
www.alukah.net

يُعلَّق عليها القنديل قال محمد بن كعب هي قبيلة القنديل
وفي حديث النجاشي تخرج من مشكاة واحدة اي كوة لا
يحمل غيرها اي من كلام الله تعالى

ومن باب الميم مع الصاد

قوله تعالى امبطوا مصرا اذا لم يرد مصرا معروفا لكان منونا
وجاز نصبه وتنوينه واذا اريد به المصر المعروف كان
نصبا بلا تنوين وقد قرئ بهما وقيل سميت مصر
باسم بعض اولاد نوح عليه السلام كان ما لكها وقيل
لانه حد بين البر والبحر والمصر الحد والجمع مصور والمصر
اسم لكل بلد يجمع الاقطار والحدود وهو في الاصل
اسم للممصور اي الممنوع مثل النقض والنكث المنقوض
والمنكوث وقيل هو اسم لكل كورة يقتسم فيها
الفيء والصدقات وتقام فيها الحدود ويغزى منها الثغور
في حديث سعيد بن زيد رضي الله عنه خبست
له سفينة بالماصر وهو موضع تحبس فيه السفينة لاحد
الصدقة او العشر مما فيها والماصر الحابس وقيل
بفتح الصاد بلا همز وقد يهمز ويكون من الاصر
وهو الحبس لانه يحبس السفن وفي حديث
علي رضي الله عنه كان يأكل مقوصا بخل خمر وهو
لحم يطبخ وينقع في الخل ويحتمل فتح الميم وان يكون من
القمر

ومن باب الميم مع الطاء والظاء

في شعر حسان تظل جياده متمطرات
اي مسرعات وتمطر به فرسه جرى وجاءت
الخيل متمطرة اي يتبع بعضها بعضا وراد مطر
تتمطر به الظبا اي تعدو وفي الحديث
خير الناس رجل يتطلب الهوى مظانه جمع مظنة
وهي المعلم وقال الاصمعي هو المكان الذي اذا طلب

وجد فيه واشتد فان مظنة الجمل الشباب وهذا من باب الظاء

ومن باب الميم مع العين

في الحديث فمعمر وجمه اي تعار والاصل فيه قلة
النضاوة وعدم استواء اللون ومنه لمكان الاعمر
وهو الجدب الذي فيه جصوب في حديث ابن سيرين
فامتعض الناس امتعاضا شديدا اي شق عليهم وفي حديث
ابن سيرين فشتامر البيمة قال معصت لمنكح اي ان
شق عليها وقد معص من شيء سمعه وامتعض توجع واغضب
ومعصته انا في حديث ابن اسحق ان ملانا قد موسه
ثم معط فيها اي مدبدبه والمعط بالعين والعين هد الشيء
في الحديث امتعنتم في كذا اي بالغتم فيه وامعن الرجل
في بلاد العدو وفي طلبه او غل اي بعد وجد وامعن في الامر
ذهب واسترخى

ومن باب الميم مع الغين

في حديث خيبر تمغتهم الحمى يقال مغت ولانا
اي ضربته ضربا غير شديد وقد مغت مغا وهو شديد الصلاح
ومغت عرضه مضغ في الحديث ان اخا حسن قد
مغصا المغص غلط ووجع في المعا وقد مغص فهو مغص ومغوص
ومن باب الميم مع الفاء في حديث سلمان
اكلت المقر واكلت على ذلك الصقر قال الاصمعي
المقر الصبر وقيل هو شبيه بالصبر والمقر الشيء المر
والمقر والمقر الحامض في الحديث خرج عبد الرحمن
ابن زيد ينتسبان في البحر يقال مقست الشيء في الماء اذا
غططته وكذلك قمسته قال الحربي اراد ينقامسان
فقلب وقدم الميم وهو التغاط

ومن باب الميم مع الكاف

في الحديث انه توضأ وضوءا ممككا اي بطيئا سابغا
غير مستعجل وقد مكث ومكث مكثا اي انتظر

الألوكة
www.alukah.net

فهو مكيث وقيل المكث بفتح الميم وضمها المقام مع الانتظار في حديث ابن عمر رضي الله عنه لا بأس بالمماكسة في المبيع اصل المماكسة انتقاص الثمن واستحطاطه ومنه حديث ابن سيرين قال لانس رضي الله عنه تستعلي علي الكبير اي علي عشور الناس فاما بسهم وبما كسوني ويجوز ان يكون معناه استعملتني على ما ينقص ديني بما تخاف من احد ما لا يجب وترك ما يجب وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه في تفسير صواع الملك قال كهنة الملك وكان للعباس رضي الله عنه مثله في الجاهلية يشرب به الملك مكوك مكيال بالعراق يسع ثمن المعدل ويكال بلدة مكوك اقل منه قدرا او اكثر وقال سلمة موانا طويل يشرب فيه ويكال به وفي حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالمكوك ويغتسل بخمسة مكاكيك وفي رواية خمسة مكاكي قال ابو خيثمة المكوك يعني المد وقال غيره المكوك صاع والمكاكي في جمع مكوك من باب تطنيت ودسّاها بدل حرف العلة من الحرف المضاعف في اخبه قوله تعالى الا مكاء اي المسدي كانوا يصفرون على لحن طاير يجان يقال له المكاء وجمعه المكاكي قال ابو زيد مكت استُ الدابة اذا لحقت بالريح والمكاء الصفير

ومن باب الميم مع اللام

في حديث عمر رضي الله عنه حين طعن اكان هذا عن ملاء منكم اي تشاور من جماعتكم الملا الجماعة والجميع الاملاء في الحديث لك الحمد ملا السموات والارض وهذا تمثيل لان الكلام لا يسع الاماكن والمراد به كثرة العدد ويقول لو قدر ان تكون الكلمات اجساما لملأتها الاماكن لبلغت

من كثرتها ما يملؤهما ويمكن ان يريد به اجرها وثوابها ويحتمل ان يكون المراد به تفخيم شانها كما يقال لكلمة كانها جبل وحلف يمين كالسموات والارض

في حديث عايشة رضي الله عنها قالت لها امراة ان لابنتها جملها على جناح قالت لا قالوا انها تعني زوجها قالت زوروها على ملحة في النار اغسلوا عني اثرها بالماء والسدر الملحة الكلمة المليحة واملح جاء بكلام مليح وقيل الملحة الكلمة القبيحة وقولها اغسلوا عني اثرها يعني الكلمة اي قد اذنت لها فردوها لا علم لها انه لا يجوز والملاح صاحب السفينة يذكر في الاخبار واشتقاقه من الملح وهو سرعة خفقان الطير بجناحيه لانه في حدوه يحرك عصدريه وفعله الملح وقد تملح ملاحه في شعر لبيد تخذ ثون مجانة وملاذا الملوذ الذي لا يصدق في مودته والملذان كذلك والملاذ مصدر واصل الملذ سرعة المحي والذهاب وذئب ملاذ ورجل ملاذ اي كذاب يقول ما لا يفعل واسد اللبث

حيث فسلمت على معاذ تسليم ملاذ على ملاذ

في الشجاج في الملطا نصف دية الموضحة الملطا مقصور والملطاة بالهاء القشرة الرقيقة بين عظم الراس ولحمه تمنع الشجة ان توضح وهي من لطيت بالشيء اي لصقت والسمحاق في معناه وقد تقدم في باب اللام في حديث عبد الله رضي الله عنه هذا الملطا طريق بقية المومنين قال الاصمعي هو ساحل البحر ويقال شاطئ الفرات

في حديث الاحنف انه كان املط اي لا شعر على بدنه الا على الراس وموضع اللحية فقط وقد ملط ملطا وملطة وسهم املط وما لط ذهب ريشه وفي صفة الجنة ملاطها المسك وهو الطين الذي يجعل في البناء

الألوكة
www.alukah.net

إذا بني وفي الحديث إن الإبل يمالطها الأجرب أي يخالطها كأنه من الملاط وما لطه إذا ضرب هذا البعير من البعير والقمة الأخرى في الحديث ليس من خلق المؤمن الملق الملق التودد واللطف والدعاء والتضرع وهو مملاق ومتملق والمملق البليغ كأنه يريد التكلف لذلك وإراءة الرجل أنه يحبه بخلاف ما في قلبه وفي حديث آخر الأدب طلب العلم كأنه يريد التضرع أي لا تضرع للمخلوق في طلب الدنيا ونحوها إلا في طلب العلم في الحديث حسن الملكة نصف العقل يقال فلان حسن الملكة إذا كان حسن الصنيعة إلى مماليكه ويقال ما لفلان ملاكة وملكة دون الله عز وجل أي لم يملك إلا موكان الملاكة بمعنى الملك والملك وفي الحديث ملاك الدين الورع أي قوامه ونظامه وما يعتمد عليه فيه وفي الحديث من شهد ملاك امرئ مسلم الملاك والإملاك التزويج يقال أملكناه المرأة وملكناه أي شهد نملكه المرأة في حديث كعب أنه مر به رجل من جراد فأخذ جرادتين فملحهما أي سواهما بالملة وهي الرماد الحار وكذلك خبز ملة وهو ما خبز على الملة وهو الملبد وملت خبزته بملها ملا قال الفراء خبزة ملبد ولا تقل ملة في الحديث لا تزال الملبلة والصداع بالعبد قال الأصمعي أملبلة أي حمرة تجدها وقيل حمى الحمى وقيل الحمى في العظام في حديث عثمان رضي الله عنه أن أمة أنت كليا فأخبرتهم أنها هاجرة فتزوجت فرفع إلى عثمان رضي الله عنها فجعل ولدها لملة أي لقيتهم لؤمهم من موالي أنهم فكان عمر رضي الله عنه وأبو موسى وسعيد والحسن يقولون يعطى مكاتب كل ما بقي درهما فقال

عثمان رضي الله عنه مكاتب كل ما بقي درهما وقال ملك وجماعة يعطى قيمته ما بلغت وقال ابن أبي ذئب يعتق كله بستة فرايض وقال أبو الزناد يعتق بحساب ما عتق بقرة والغلام بعشرة في حديث ابن ثابت رضي الله عنه أنه أملى عليه لا يستوي القاعدون الآية يقال أملك الكتاب وأملته لغتان في حديث أبي عبيد أنه حمل يوم الجسر فضرب مثملة أبيل بني فرطومة سماه بذلك لكثرة تجريكه له وتمثمله وعبر تلاعبه سريع في حديث عائشة رضي الله عنها أمر النبي صلى الله عليه وسلم الملدم أن يلد ثم قالت بسعوط في السالة وصلى المغرب ولد بعشر وصلى الصبح بغرف الطبية ذو الوحاء في مسجد عن يسار الطريق مثل اسم موضع في طريق مكة من المدينة على سبعة عشر ميلا ثم السيالة

ومن باب الميم مع النون

في حديث عمر رضي الله عنه وأديمة في المنية أي في الدباغ وقد مات الأديم الغيثة في الدباغ وأدمة جمع أديم كرغيف وأرغفة وفي الحديث منذ كان كذا قال الليث أي أصل منذ كلمتين من وإذ جعلتا كلمة وغيرتا وهما وهي في الزمان كمن في المكان وقد يكون حرفا وإسما بمعنى أمد الشيء ومبدئه وقيل أصله من ذو وهو مذ بمعناه حذفت نونه في حديث سطيح يا فاصل الخطة أعيت من ومن وقال ثعلب هذا كما تقول أعيت فلانا وفلانا وهذا يجعل فيه الإعراب إذا قال رأيت رجلا قلت مناوا إذا قال رأيت رجلين قلت منين والجمع منون وانشد الفراء أتوا نارى فقلت منون أنتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما أي أنتم في حديث من غشنا فليس منا أي

الألوكة
www.alukah.net

ليس على سيرتنا ومذهبنا وقد ترك اتباعي والتمسك
بسنتي قال الخطابي وذهب بعضهم الى انه ارتد ونبذه
عن دين الاسلام وليس يصح وانما معناه كما يقول الرجل انا
منك واليك يريد المتابعة والموافقة وفي قصة
ابرهيم عليه السلام فمن تبعني فانه مني

ومن باب الميم مع الواو

في الحديث الحمد لله الذي بعد ما اماتنا معنى الاماتة هاهنا
مع احاطة العلم منا ان الحياة في حالتي اليقظة والنوم غير
زايلة هو انه جعل النوم الذي يكون معه زوال العقل
وسكون الحركات بمنزلة الموت الذي يكون به عدمها
وبطلانها تشبيها وتمثيلا لا تحقيقا وقال بعض اهل
اللغة الموت في كلام العرب السكون يقال مات
الريح سكنت وركدت وانشد

يا ليت شعري متى يموت الريح فاسكن اليوم واستريح

ثم عقبه بقوله عليه السلام واليه النشور ليدل باعادة
اليقظة بعد النوم على اثبات البعث بعد الموت وقيل
الموت انواع بحسب انواع الحياة الاول ما هو بازاء
القوة النامية الموجودة في الحيوانات والنبات نحو قوله
تعالى يحيي الارض بعد موتها الثاني زوال القوة الحسية
نحو قوله تعالى في قصة مريم عليها السلام يا ليتني مت قبل
هذا وقوله تعالى ويقول الانسان اءذا ما مت الثالث زوال
القوة العاقلة وهي الجهالة نحو قوله تعالى او من كان ميتا
فاحييناه وانك لا تسمع الموتى الرابع الحزن المكدر للحياة
واياه قصد بقوله تبارك وتعالى ويأتيه الموت من كل
مكان وما هو بميت الخامس الهموم وقيل النوم الموت
اخيه والموت النوم الثقيل ولهذا قيل النوم اخو الموت
ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء

احياء اهم
موت موتى

والرشد غيه موت النبي حياة لانقطاع لها قد مات قوم وهم في الناس احياء
والغي من شاخ قد مات وهو يمشي على الارض مشي الاحياء
وفي الخبر اول من مات ابليس لانه اول من عصى وفي قصة موسى عليه
السلام قيل له ان هامان قد مات فلقيه موسى حيا فسأل
ربه تبارك وتعالى فقال له ما اعلم ان من اقترفه فقد
امنه قال ابو عبيد يقال ميتة لمن لم يمت ومية لمن مات
كأنه ذهب الى قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون هذا
لمن لم يمت

وفي حديث عمر رضي الله عنه اللبن
لا يموت قيل اراد ان الصبي اذا رضع امرأة ميتة حرم
عليه من ولدها وقرابتها من يحرم عليه من قرابات امه
وولدها اذا ارضعتها وقيل معناه اذا فصل اللبن
من الثدي فاوجره الصبي او ادمر له او اذيف في دواء
او سقية او سعط به لم يكن رضاعا ولكنه يحرم به
ما يحرم بالرضاع لان اللبن لا يسطد عمله لمفارقة الثدي

وفي الحديث موتان الارض لله تعالى ولرسوله يعني
الموات من الارض وقيل فيه لغتان سكون الواو
وفتحها ورجل موتان الفؤاد ميتة وامرأة موتانة
الفؤاد **وفي الحديث** موتان يأخذ فيكم كقعاص
الغنم اي موت يقال وقع الموتان في الغنم ونحوه ومثله
الموات بضم الميم والقعاص الهلاك المعجل

وفي الحديث ولا متماوتين يقال تماوت
اذا اظهر من نفسه العبادة والزهد وهو من بناء التلاف
مثل تنام ومر في نظرت عائشة رضي الله عنها الى رجل
كاد يموت تخافقا فقالت ما هذا فقيل انه من القراء
فقالت كان عمر رضي الله عنه سيد القراء كان
اذا مشى اسرع واذا قال اسمع واذا ضرب اوجع وكان
عمر رضي الله عنه رجلا ليمشي مغاطيا فقال الاقرع استك

الألوكة
www.alukah.net

وَإِنَّ الإِسْلَامَ أَتَى بِمَرْيَمَ فِي حَدِيثِ سَعِيدٍ سُئِلَ عَنْ بَعِيرٍ نَجَرَهُ بَعْدَ قَالَ إِنْ كَانَ مَارَ مَوْرًا فَكُلْهُ وَإِنْ تَرَدَّدَ فَلَا أَيْ إِنْ تَرَدَّدَ وَجَاءَ وَذَهَبَ فِي قَطْعِ حُلْقُومِهِ فَلَا تَأْكُلْهُ وَالْمَابِرُ السَّيْفُ الْقَاطِعُ يَمُورُ فِي اللَّحْمِ وَكَذَلِكَ السِّنَانُ وَنَاقَةٌ مُوَّارَةٌ سَرِيعَةٌ فِي حَدِيثِ لَيْلَى انْتَهَيْنَا إِلَى السَّفِينَةِ فَوَجَدْنَا سَفِينَةً قَدْ جَاءَتْ مِنْ مَوْرَ وَمَوْرٌ اسْمُ مَوْضِعٍ سُمِّيَ بِهِ لِمُورِ الْمَاءِ فِيهِ أَيْ سَيَلَانِهِ وَقَدْ مَارَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ كَتَبَ أَنْ يُقْتَلُوا مَنْ حَرَجَتْ عَلَيْهِ الْمَوَاسِي أَيْ مَنْ بَيَّتَ عَائِشَةَ لِأَنَّ الْمُوسَى إِنَّمَا تَجْرِي عَلَى مَنْ أَبَيَّتَ أَرَادَ مَنْ بَلَغَ الْحُلُمَ مِنَ الْكُفَّارِ وَمُوسَى فَعْلَى مِنْ مَاسَ رَأْسَهُ أَيْ حَلَقَهُ وَقِيلَ هِيَ مُفْعَلٌ مِنْ أَوْسَيْتُ فِي حَدِيثِ مُطَرِّفٍ جَاءَ الْهُدْهُدُ بِالْمَاسِ وَالْفَأْسِ عَلَى الزُّجَاجَةِ فَقَطَعَهَا الْمَاسُ حَجَرٌ مَعْرُوفٌ يُشَقُّ بِهِ الْجَوْهَرُ وَيُنْقَشُ وَيُثْقَبُ قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْتَحِلُ مِنْ مُوقَةٍ وَمِنْ مَا قَدْ مَرَّةً الْمُوقُ بِالْهَمْزِ وَغَيْرِهِ مُوخِرُ الْعَيْنِ وَالْجَمْعُ الْآمُوَاقُ وَالْآمَاقُ وَالْمَاقُ مُقَدَّمُ الْعَيْنِ فِي الْحَدِيثِ خُذْهُ فَتَمَوَّلَهُ أَيِ اتَّخِذْهُ مَالًا وَقَدْ مَوَّلْتُهُ أَنَا وَيُقَالُ مَالَ يَمَالُ وَيَمُولُ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ فَهُوَ مَايِلٌ وَمَالٌ أَيْ ذُو مَالٍ فِي حَدِيثِ الْعُرَنِيِّينَ وَقَدْ وَقَعَ بِالْمَدِينَةِ الْمُومُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الْبَرْسَامُ مَعَ الْحُمَّى وَيُقَالُ إِنَّهُ قُرْحٌ كَهَيْئَةِ الْجُدَرِيِّ إِلَّا أَنَّهُ أَصْغَرُ خِلْقَةً وَاشْتِدَادًا اجْتِمَاعًا وَقَدْ هِيمَ فَهُوَ مَهُومٌ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْتَرُونَ السَّمْنَ الْمَائِيَّ وَهُوَ الَّذِي يُعْمَلُ بِمَائِهِ مَوْضِعٌ بِالْجَبَلِ مَاءُ الْبَصْرَةِ وَمَاءُ الْكُوفَةِ لِأَنَّهُمْ فَتَحُوهَا وَقَالَ الْجَبَّانُ مَاءُ الْبَصْرَةِ أَيْ حِيزَهَا لِأَنَّ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَ أَمْوَالَ الْمَاهِينِ لِلْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ تَفْرُقُ فِي أَعْطِيَاتِ أَهْلِهَا فِي الْحَدِيثِ كَانَ مِنْ سُنَّةِ اللَّهِ

يُغْتَسَلُ عِنْدَ مُوَيْهَةٍ وَهُوَ تَصْغِيرُ مَاءٍ لِأَنَّ أَصْلَ الْمَاءِ مَوْهٌ وَلِهَذَا يُجْمَعُ عَلَى مِيَاهٍ وَأَمْوَاهٍ وَيُقَالُ مَاهَتِ الرَّكِيَّةُ تَمُوهُ وَتَمِيهُ كَثُرَ مَاؤُهَا وَمَاهَتِ السَّفِينَةُ دَخَلَ فِيهَا الْمَاءُ وَأَمْهَيْتُ الْقِدْرَ أَكْثَرْتُ مَاءَهَا وَيُنْسَبُ إِلَى الْمَاءِ مَائِيٌّ وَمَايِهِيٌّ

وَمِنْ بَابِ الْمِيمِ مَعَ الْهَاءِ

فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ النَّاسُ مُهَّانَ أَنْفُسِهِمْ مُوَجَّعُ مَاهِرٍ كَقَايِمٍ وَقِيَامٍ وَصَايِمٍ وَصِيَامٍ وَنَاوٍ وَنَوَاوٍ وَالْمَاهِنُ الْخَادِمُ أَيْ يَخْدُمُونَ أَنْفُسَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَنْ يَخْدُمُهُمْ وَهُوَ مُهَّانُ أَنْفُسِهِمْ قِيَاسًا فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَهْيَمْ وَهِيَ كَلِمَةٌ يَمَانِيَةٌ يُقَالُ لِلِاسْتِفْهَامِ أَيْ مَالُكَ وَمَا شَأْنُكَ ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ حَيْثُ لَا يَهْتَدِي لَهُ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّهْ أَيْ ثُمَّ مَاذَا لِلِاسْتِفْهَامِ أُبْدِلَ الْأَلِفُ هَاءً وَقَدْ تَكُونُ مَهْ بِمَعْنَى اكْفُفْ

وَمِنْ بَابِ الْمِيمِ مَعَ الْبَاءِ

فِي حَدِيثِ أُمِّ حَرَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الْمَائِدُ فِي الْبَحْرِ الَّذِي يُصِيبُهُ الَّذِي لَهُ أَجْرُ شَهِيدِ الْمَائِدِ الَّذِي مُدَارُ بِرَأْسِهِ مِنْ رِيحِ الْبَحْرِ أَوْ مِنْ تَحَرُّكِ السَّفِينَةِ وَقَدْ مَادَ يَمِيدُ مَالَ وَغَصْنٌ مَيَّادٌ يَتَثَنَّى وَبَيْنَا وَبَيْنَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ فِي الْحَدِيثِ وَالْحُمُولَةُ الْمَاشِيَةُ لَهَا لَا غَيْرُ يَعْنِي الْإِبِلَ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَتَاعُ وَهِيَ الطَّعَامُ يَمِيتُ أَيْ يَجُبُّ الْبَيْعَ مِنْ قَوْلِهِمْ مُتُّ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا فَرَّقْتَ بَيْنَهُمَا فِي الْحَدِيثِ بَاكُورَةُ الْمَيْسِ سَحَرُ صُلْبٍ تُعْمَلُ مِنْهُ الرِّحَالُ وَالْأَوَّلُ أَرْجَحُ الْكَوْرُ هُوَ الرَّحْلُ فِي الْحَدِيثِ قَدْ دَنَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى تَكُونَ قَدْرَ مِيلٍ قَالَ أَجْرِي إِنْ كَانَ الْمِيلُ الَّذِي يُكْتَحَلُ بِهِ وَطُولُهُ مَعْرُوفٌ وَإِنْ كَانَ مِيلَ الْأَرْضِ فَهُوَ ثُلُثُ فَرْسَخٍ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ الْمِيلُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ مَا بَيْنَ الْعَلَمَيْنِ وَقِيلَ هُوَ مَدُّ الْبَصَرِ

في حديث اي ذر رضي الله عنه انه دخل عليه رجل
فقرب اليه طعاما فيه قلة فمتا فيه لقلته فقال ابو ذر
رضي الله عنه انما اخاف كثرته ولم اخف قلته ميتا اي
تردد اهل يأكل او يتركه وانشد ابو نصر
لما اراد نوبة للترحم ميتا بين الناس اي يعتمي
في حديث الظفيل رضي الله عنه كان رجلا
شريفا شاعرا ميتا اي ذا مال قال الاصمعي مال يمال
مالا اكثر ماله ومثل كثر مالك فهو مال وامرأة مالة
والقياس مايل ومالية او مال ومالية وهو من باب الواو
لان اصله ميل ميول

ومن كتاب النون

من باب النون مع الهمزة

قيل في الحديث اي اتاني النابلة الى استيناسا الاداعد
اي اضطرتني الدواهي المسئلة والنادو النود والنادر
الداهية والنابد الجمع وقد زادته الدواهي دهنة وتأد
فلان في الدهي قوله تبارك وتعالى وتأبجانبه اي
تباعد عن ذكر الله عز وجل بناحيته وقربه والتأبل
البعد وقيل الغراق وان لم يكن بعد والبعد ضد القرب

ومن باب النون مع الباء

في حديث اي ثعلبة رضي الله عنه اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال نوبينة قلت يا رسول الله نوبينة خيرا او
نوبينة شرا النوبينة تصغير نابئة وهم جماعة نشاوا
وكهفوا من بعد قصار وان بادوا على ما كانوا وقد نبئت
انهم نابئة اي نشأ صغار وقال الجياني النابئة قوم من
الجشوية كانهم فرقة خارجوا من بعد في حديث
اي رافع اطيب طعام اكلته في الجاهلية نبيئة سبع
النبيئة تراب تخرج من بئر او نهر وكانه يعني به لحما دفن
للسبع في موضع استخرج تراثه لوقت الحاجة فاستخرجه

واكله وفي الحديث لخبزة نبيئة اي لبنة
هشة وقيل العجين النبيء المختمر وقد نبأ العجين والنبيئة
البئرة وقيل العجين الانبجان الحامض الفاسد وامرأة
نبيئة ضخمة سمجة وفي الحديث فامر بالسكران يقطع
ويجعد منه وسادتان منبوذتان اي لطيفتان تنبذان
وتطرحان للقعود عليهما لخفتهما قوله تبارك وتعالى
حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا هو من قولهم نبع الماء اي ظهر
والينبوع ومنبع بفتح الباء وكسرها لانه يقال نبع ينبع
وينبع ونبع والنبع شجر تتخذ منه القسي لانه ينبع
من الصخر كما ء الجبل قال الجياني وكان قبل عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطول فدعا عليه فقال لا
اطال الله من عود وينبع ارض كان لعلي رضي الله عنه
في حديث المعراج لما انتهيت الى سدرة المنتهى اذا
نبقها امثال القلال النبق ثمر السدر يشبه الاعناب
الطف منه قليلا واشد صفرة الواحدة نبقة وقال الجياني
هي بكسر الباء افصح من سكونها وفي الحديث
الرامي ومنبله يقال انبلته وبلته ناولته النبل وهو السهم
العربي اللطيف غير الطويل لاكسهام النشاب والحسبان
اصغر من النبل يرمى بها على القسي الكبار ومحاري الخشب
في حديث الاحنف قدمنا على عمر رضي الله عنه مع وفد
فنبت عيناه عنهم وقعد علي يقال نبا بصره عنه اي
نجافا ونبا به منزله لم يوافقه ونبا السيف عن الضريبة
اي كانه حقرهم ولم يرفع بهم راسا وفي حديث
الجاهلية فان تومه ونبمه خير كلة النبه الانتباه
من النوم والنبه ايضا الموجود والضال من الاضداد وهو
النبيه ايضا يقال انبهته فانتبه ونبهته فتنبه

ومن باب النون مع التاء

الألوكة
www.alukah.net

نخ ا سألت وفجه من فمه فجة وفي حديث علي رضي الله عنه
نج ج لقاتلوها بسم فانجاد قال الاصمعي يجل نجد ونجد من شدة
نج د الباس وقال غيره النجد ضد البلد والاصل فيها واحد
من نجد البلاد وهو ما علا وارتفع من الارض والنجد من الرجال الرفيع
العالي والجمع انجاد وقد نجد نجادة ونجل نجد
ونجد ونجيد شجاع والجمع نجود ثم نجد ثم انجاد جمع
جمع الجمع وجمع نجد نجاد ثم نجد ثم انجاد وفي شعر حميد بن ثور
ونجد لما الذي تؤودا اي سال العرق فقال نجد يجد
نجدا عرق من عمل الاكراب وتوراه فلونه شبهه بلون السيد
وهو الذئب اذا انور دنا من كل وجه وفي حديث عائشة رضي
نج ز الله عنها لابن الزبير ثلث تدعمن او لا ناجز تك المناجزة في
نج ح الحرب المبارزة والاخذ في القتال اي لا قاتلنك او لاطاعنك
نج ط في حديث بديل هذي موالي ان نجعت ارضنا النجع والانجاع
اتيان الغيث والنجعة طلب الكلاء وانجع فلان وقد انجع اذا طلب
معروفه وقد نجع اي انجح ايضا ونجح فلط بالدم النجيع قوله
نج ل تبارك وتعالى والانجيل اي الاصل كانه جعل اصلا لهم
يجلو اجلاله وجرموا احامده وقيل اخذ من نجلت الشيء اي
استخرجته كانه اظهر للخلق بعد ذهن الخفي وقيل هو معرب
في الحديث وتتخذون السيوف مناجل اي ان الناس
نج م يتركون الجهاد ويشتغلون بالحرث والزراعة
في الحديث ما طلع النجم وفي الارض من العاهة شيء وفي رواية
اذا طلع النجم ارتفعت العاهة عن كل بلد النجوم اسم جميع
الكواكب الواحد نجم الا ان الثريا خصت فسميت النجم
في هذا الحديث ولم يقل ذلك لغيرها وطلوع الثريا وقت
الصبح لستة عشر من ايار وسقوطها فجر خمسة عشر
من تشرين الاخر قال الخرمي واما اراد ارض الحجاز لان
في ايار يقع الحصاد بها فاما في غير الحجاز فقد تقع العاهة

في حديث الاحنف اذا لم اصل مجندبي حتى ينبح حبيشه
النبح مثل الربح وفتح الزاي والجزء لما اذا ندي ظاهرها من
باطنها ومناخ العرب مجاز جدو مجندبي اي طالب معروف
نش ر في الاشراح فلان فاخذ خميمها اي خيارها وجاء اخر
فاخذ نأشتها اي شرارها من النشش وهو النتف والمناشر
والمناخ والمناقش والمناتف واحد في الحديث
نل يمثل القرآن لرجل فيؤتى بالرجل قد كان حمله فخالفا
له فيتسل خصما له اي يتقدم ويتمايل ويستعد والنسل
جذب الى قدام ونسل في عدوه اسرع والنسل والنائل
والمستنسل العدو الى الشر وانتسل سبق وانتصب
فوله خصما على الحال في الحديث اول ما ينتن من
نتن الانسان بطنه يقال نتن الشيء وانتن تغير فهو منتن
بكسر التاء وضمها وبكسر الميم والتاء معا ومن
الاول نتن فيه ساء ونتنه انا وفي الحديث
لو كان المطعم بن عدي حيا فكلمني في هؤلاء النتنى لاطلقتهم
له يعني اساري بدر وهو جمع نتن بمعنى منتن كالرمي وجمع
نهن ومن باب النون مع الثاء
في حديث عمر رضي الله عنه اذا لم تكتبه نثد قال
نث د الخطابي لا ادري ما هو وانا هو وقد اي اجمع في قعر القدح
ويجوز ان يكون نثط والدال قد تبدل طا لقرب مخرجيهما
والنط التقيل في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ذهب
نث ل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنثلونها اي تثيرونها
وتستخرجونها من مواضعها وفي حديث الشعبي لما ترى
تنثل اي يستخرج ترابها يعني القبر يقال نثلت الركية والبئر
والنثالة ما اخرج من تراب ونبير ومن باب النون مع الجيم
نج ب في الحديث ان الله عز وجل يحب النجاد النجب اي السخي الكريم
في الحديث ينبح ظهرها اي يسيل فيجا وقد نجت القرحة تنبح

بعد طلوع الثريا في حديث بئر بضاعة يلقى فيها
الحيض وما يجي الناس اي ما يلفونه من العذرة يقال منه انجى
انجى فاذا ازال النجو وهو العذرة عن مقعدته قيل استنجى
وتيا استجمر وانما الانجاء اي ما اسهل بطنه وقد انجوا
استطلق بطنه وانجا وانجا قضى حاجته من النجو وقيل
الاستنجاء الاستنجاء للنجو البطن وهو ما يخرج منه وقيل
الاستنجاء من نجوت الشجرة وانجيتها واستنجيتها اذا قطعتها
كانه قطع الاذى عن نفسه بالحجارة وقال الشيباني هو ما خوذ من
النجو وهي ما ارتفع من الارض كانه يطلبها ليجلس تحتها
في الحديث فاما ياخذ الذيب القاصية والشاة الناجية
الناجية والنجاة السريعة العدو يقال انجا النجا اي اسرع
وقد جا يجو انجاء اسرع هكذا حكاه ابو غالب بن مزرول
عن الجرمي الناجية بالجيم وسالت الامام اسمعيل رحمه الله
عنه فقال المحفوظ بالحا ولعل الجرمي روى له كذلك والله اعلم

ومن باب النون مع الحاء

في حديث الاسود بن المطلب هذا الحل النجب وفي حديث ابن
عمر رضي الله عنه وفي الي اليه حجر فعلبه النجيب النجب والنجيب
ما طول من البكاء ومد دوقيل النجيب والانتجاب صوت
الباكي في حديث وابصة اتاني ابن مسعود في بحر
الظهيرة فقلت اية ساعة زيارة هي بحر الظهيرة حين تبلغ
الشمس منتهاها من الارتفاع وفي حديث علي
رضي الله عنه انه خرج وقد بكر وابا الصلاة الضحى فقال بحرها
بحرهم الله اي صلوها في اول وقتها والبحر اول الشهر
والجمع بحور لاوايل الشهور وقال سلمة البحور الدهور وبحر في
صدره اذا قابله وقوله بحرهم الله تعالى يحتمل انه دعا عليهم
بالبحر والقتل لانهم غيروا وقت تلك الصلاة ويجوز انه دعا لهم
اي بكر الله بخيرهم كما بكروا بالصلاة في اول وقتها

في حديث داود عليه السلام انه لما رفع راسه من السجود ما
كان في وجهه بحارة اي قطعة من اللحم كذا وجدته بخط
ابي سعيد النقاش كتبه عن ابي بكر ابن السني فان صح نقله فلعله
من النجر وهو الدق والنحس وفيه المجاز والنجاير من الخرق والادم
ما ينقطع سركا طول لا اعرض من اجرام في حديث
ابن سعد فاعمد الى شاة ممتلية شحما وتحضا اي لحما والتحضة
اللحمة تحصة وتحضة ورجل تحيض كثير اللحم وامراة تحيضة والتحوض
الذي ذهب لحمه وقد تحض تحاضة كثر لحمه وفي صفته
صلى الله عليه وسلم لم تعبه نجلة اي دقة وضخم وقد نجل
جسمه هزل نجولا والنجل اسم ما خوذ منه قال الشيباني ولم
اسمع بالنجل في غير هذا الموضع الا في العطية
في الحديث تاتيني انجا من الملايكة اي ضروب
منهم وفيه ان الملايكة كانوا يتوالون فيه سوى جبريل
عليه السلام

ومن باب النون مع الخاء

في حديث الزبير اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ليلة فاستقبل نخبا بصره وهو اسم موضع والنخب والنخبة
خرق الثغر وفي حديث علي رضي الله عنه فخر خنا
في النخبة قال ابو نصر النخبة من انثنى من الناس وحكاه
الجبان بفتح الخاء وقد انتخب نخبة ومنه انتخاب الاتاء
وغيره اي اختياره وفي حديث ابي الدرداء يبس
العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب شديد النخب
والنخيب والمنكوب والنخب الجبان الذي لا فواد له
وقيل النخيب الشديد الجبن والنخب الذي لا فواد له والمنكوب
الذاهب العقل وقال صاحب النتمة النخيب الفاسد
النعل واصله في الجبن فقد نخب فهو منخوب ونخب اذا
جبن وضعف وهو انخب من النعامة قال ابن السكيت انما
قيل للجبان نخيب لانه كانه منزوع الفواد من قولهم انتخبت

رجلاً من القوم اي انزعت والنخبة المنتقى من كل شيء
قال حسان الا ابلغ ابا سفيان عني فانت مجوف نخب هواء
في حديث ابن عباس لما خلق الله تعالى ابليس نخر اي مد
نفسه نخرا ومنه للمنخر لانه ممد النفس والنخير صوت
من الانف ونخرت الانف خرناة والنخادن او لوا النخوة
والكبر كانهم ينخرون اذا غضبوا او تكبروا ويحتمل ان
يكون الحديث من هذا في الحديث انه اي على
بعير فنخسه اي ضربه واراده بعود ونحوه وحركه وعرن فيه
والناس من ذلك في حديث الحديبية ما ينخم
نخامة الا وقعت في يد رجل فدلك بها وجهه ومن النخيشوم وكره
تنخم وفيه دليل على طهارتها

ومن باب النون مع الدال

في الحديث كل نادبة كاذبة الا نادبة سعد الند
ان تذكر النائحة الميت باحسن افعاله واد صافه وقد
ندبت في الحديث قطع الندوح سرحه اي لبدة
كذا وجدته بالنون واحسبه بالباء بدل النون
في الحديث فند بعير اي شرد وذهب على وجهه
وفري يوم التناد بتشديد الدال يعني يوم يفر المرء من اخيه
وامه وابيه وقد ندّ يند بفتح وندد نه انا والنداد في الحديث
عض يدا خر فندرت ثنيته اي سقطت ومنه حديث انس
في قصة صفية فندر وندرت صفية اي وقع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ووقعت هي ولوادر الكلام ما يسقط منه
الحديث فاضرب راسه فندر اي سقط وبان منه في حديث
علي رضي الله عنه انه اقبل وعليه اندر اق ردية قيل هي فوق
التبان ودون السراويل تغطي الركبة منسوبة الى صانع او
مكان في حديث عمر رضي الله عنه اياكم
وانضاع السوء فان لابد ان يندم يوما ما اي يظهر اثره والندم

الاثر وترى الاصل فيه الندب وانقلاب الباء عن الميم والميم
عن الباء في كلامهم كثير كسبد وسمد ولازم ولازب
وقال الجبان الندم الندب لاثر الجرح في الحديث
غير خزايا ولا ندامى اي نادمين لا لانه اخرجه على مذهبهم في
الاباء لان ندامى جمع ندمان وهو الشريب الذي يشاربك
وقد يقال ايضا في الندم ندمان سدمان فهم ندامى سدامى
في الحديث واجعلني في النداء الاعلى النداء مصدر ناديته
ومعناه ان يناديني للتنويه به والرفع منه ويحتمل ان يريد
به ندا اهل الجنة اهل النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا كما
في القرآن والنداء رفع الصوت بالدعاء وقد يقال للصوت
المجرد نداء كما قال تعالى الا دعاء وندا والنداء الظهور والشدة
كالكرم اذا ناديت من الكافور اي ظهر ظهور الكرم من
كفره اه وترى في الندي الاعلى وهو الجائز لان القوم
يندون فيه وهو اليه اي تدعون يقال ندا هم يندوهم اي
دعاهم فاذا انقرضوا لم يكن ندا ومعناه اجعلني من القوم المجتمعين
يعني الملأ الاعلى من الملائكة ومنه دار الندوة بمكة لانهم
كانوا يجتمعون فيها يتشاورون ويندون وناداه جالسه
وتنادوا تجالسوا والندوة بالكسر اقرب الى الوادي من العدوة
ونوادي الوادي والواحد نادٍ في حديث اي سعيد رضي الله
عنه كنا ندا نخرج الى القوم ينزعون اليه يقال هذه للناقة تندوا
الى الوف كرام وقيل من الندوة الى المشاورة وقوله كنا
ندا اي اهل ندا كما قال الله تعالى فليدع ناديه اي اهل
ناديه في الحديث بكرين واليد ندا اي سخي يقال
هو يتندى على اصحابه وان تبدل لندية وندية بالتخفيف والتثقيل
اي سخية

ومن باب النون مع الذال

في الحديث فلما ان عرفوا انهم قد ندوا به هربوا اي شعروا
به واحسوا به كانه وهو لانهم اندية وفي حديث آخر

نخ نس
ندب زدب
ندج زدج
ندد زدد
ندر زدر
نذر زذر
الألوكة
www.alukah.net

انذر القوم اي احذرهم وانهم واستبعد لهم

ومن باب النون مع الزاي

في حديث سعيد بن المسيب انه قال لقتادة ان رجلا عنه قد نزحتني وفي رواية نزفتني اي انفدت ما عندي يقال نزحت البئر اذا استقيت ماءها كله فهي نزوح وهن نزح اي قليلة الماء ونزح ايضا والجمع انزاح وقوله ان رجلا عني اي ناء وبعد وفي حديث سعيد بن جبير كانت المرأة اذا كانت نزرة او مقلاتا اي قليلة الولد والنزر القليل من كل شيء وقد نزر الشيء بالضم نزارة فهو نزر والنزر مصدر يوصف به كالعدل وامرأة نزر كذلك وانشد

يغادن الطير اكثرها فراخا وام الصقر مقلات نزور

وفي حديث معاذ رضي الله عنه انه اشتد به الموت فنزع تنزعا ما نزع احد مثله قط نزع الموت سياقة في حديث طلحة رضي الله عنه فوجدت به نزعا ومخرجا اي شيئا انزع الله به وانصبر اليه وفي حديث اسيد الغفاري اسرع في انزع قال الاصمعي النزعان ما يحسر الشعر عنه مما فوق الجبين والنزع الاسم فاذا اراد قليلا فهو اجلح فاذا بلغ النصف فهو اجلى وضده الغمم ورجل اغمم اذا سال الشعر في وجهه من النزعتين والجبهة والمرأة زعراء ولا يقال نزعاء وقد نزع الرجل صار انزع وفي صفة علي رضي الله عنه الانزع البطين قيل معنى الانزع الممنوع من الشرك والبطين الممنوع البطن من العلم وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لاهل الشايب قد اضوتهم فالحقوهم اي النزايع وفي رواية استعربوا وقيل اعذروا لا تضووا النزايع الا لوائي تزوجن في غير عشائرهن وكل غريب نزيع والنزايع الخيل تنزع الى اعراقها والنزايع اللاتي انتزعن من قوم اخرين كهن ينزعن الى بعولهن والعرب تقول اذا تقارب نسب الابوين ضوى الولد وهزل في الحديث

نازلت ربي عز وجل في كذا اصل النزال في الحرب ان يتنازل الفريقان والمعنى راجعته فيه وما كففت وسألته مرة بعد اخرى وبجوداك في حديث ابي هريرة رضي الله عنه الايمان نزه اي بعيد من البغي يعني اذا زنا وسرق او عصى فارقه الايمان كما ورد في الحديث وفي تفسير سبحان الله تنزيه الله سبحانه عن السوء اي تقديسه وابعاده عنه ومنه الحديث كان لا يمر بآية فيها تنزيه لله تعالى الا نزه اي كبره اي قدس الله تعالى فيها نفسه عن العيب وظلم العباد وعين شهدة بذلك ومنه قول عمر رضي الله عنه لجارية ارض نزمة اي بعيدة من الماء وقد نزه نزاهة بعد والتنزه الى المتباينين من ذلك وتنزهوا انتباعدوا عن الماء والريف ومنه حديث الاصبحاري في الحديث امرنا ان لا ننزي الحمر على الخيل قال الخطابي يشبه ان يكون المعنى فيه والله اعلم ان الحمر اذا حملت على الخيل تعطلت منافع الخيل وقل عددها وانقطع نماؤها والخيل يحتاج اليها للركوب والركض والطلب وعليها يحامل العدو وبها يحمل الغنائم وحملها ما لو لم يسهم للفرس كما يسهم للفارس او مثلاه وليس للبغل شيء من هذه الفضايل فاحبت عليه السلام ان يتواعد الخيل ويكثر نسلها لما فيها من النفع والصلاح ولكن قد يحتمل ان يكون حمل الخيل على الحمر كان قبل الامر بالكرامة في هذا الحديث انما جاء في حمل الحمر على الخيل ليلا يشتغل احدهما بحمل الحمر فيقطعها ذلك عن نسل الخيل فاذا كانت الحوالة خيلا والاهمات حمرا لم يكره اذ المعنى وقد ذكر الله تعالى البغال وافرد ذكرها بالاسم الخاص وامتن بها كامتنانه بالخيل والحمر ونبه على ما فيها من الارب والمنفعة وقد استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم واقتناه وركبه حمرا وسمرا في حديث السقيفة فنزونا

الألوكة
www.alukah.net

على سعد النزو والوثبان ومنه نزو السفاد الذي تقدم كأنه كان مضطجعا فوطئوه من شدة الزحام والله تعالى اعلم

ومن باب النون مع السين

في الحديث لا تنسوا الشيطان قال يحيى بن معين تفسيره اذا اردت اليوم صدقة او عملا صالحا فلا توجه الى غد من قولك نسأته اي اخرته والمرأة نسوء ونسوء اذا ناخر حيضها وقد جاء جعلهما في الحديث بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة رضي الله عنه الى حذام فاقال من لغتهم رجل على فرس اذهم كان ذكره على منسح فرسه جرواعنق قال الاصمعي المنسح ما بين مغرز العنق الى منتطع الحارك في الصلب وقال ابو عبيدة المنسح والحارك والكاهل ما شخص من فروع الكتفين الى اصل العنق وقال ابو عمرو هو بكسر الميم بمنزلة الكاهل من الانسان والحارك من البعير والسنسناة من الحمار والالف سيبويه للالحاق فيجب ان يكون منصرفا وقال غيره المنسح والمنسر المنتشر من كاثبة الدابة لانه يتحرك ابدا

في شعر العباس رضي الله عنه

وقد الجم نسرا واهله الغرق

يريد الصنم الذي كان يعبده قوم نوح عليه السلام ذكر الله تبارك وتعالى في قوله ولا يغوث ويعوق ونسرا

في الحديث

ابدوا يا اسلم فتنسموا الرياح النسيم نفس الريح يقال وجدت نسيما طيبا والتنسم طلب النسيم والاستنشاق وقد نسمت الريح تنسم نسما ونسيما ونسمانا اذا هبت هبوبا ضعيفا وجاءت بنفس غير شديد وابن نسمك ومنسمك اي اين متوجهك والمنسم الطريق البين وهذا انسم من الطريق وانسامه اي علامة وبيان ومنه الحديث على كل منسم من الانسان صدقة ان لحفظ لفظه

فمعناه على كل مفصل في الجسد يقال لا يقولن احدكم نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي الشيطان ذهب الحفظ كره نسبته ذلك الى نفسه لمعنيين احدهما ان الله تعالى هو الذي انساه اياه لانه المقدر للاشياء كلها والثاني ان اصل النسيان الترك فكره له ان يقول تركت القرآن او قصدت الى نسيانه لما في ذلك من الكراهة ولان ذلك لم يكن باختياره وقد انساه الله تعالى ونساه اياه ومنه قوله بل هو نسي ولو روي نسي بالتخفيف يكون معناه انه ترك من الخير وحرم ومنه حديث انما النسيء لا سن

ومن باب النون مع الشين

في الحديث عشو ينحدون القرآن نمرا امي اي جماعة احداث والمحفوظ بسكون الشين فيكون مصدرا سمي به كعدل وكونشو بتحريك الشين جمع ناشئ كحادم وحدم في الحديث ضموا نواشلكم في ثوب العشاء اي صبيانكم واحداثكم كذا ذكره بعضهم والمحفوظ فواشيكم بالفاء في حديث جرب قال اشتريت سمسما فشببت به رجلا يعني اشتراه قال الشريح هو للاول تشبب بالشيء تعلق به ومنه الشب وهو المال لانه يتعلق به وشب في الشيء اذا وقع فيما لا مخلص له والشب اطفاء والمحالبة فيه ويقال للذيب شبة وشبت الحرب بينهم شبوبا اشتبكن ولم يشب ان يفعل كذا اي لم يتعلق بشيء ولم يشتغل بغيره ومعناه لم يمكث ولم يبرح ومنه حديث الاحنف ان الناس شبوا في قتل عثمان اي وقعوا فيه وقوعا لا مترع لهم منه وشب منشب سوء اذا ارتبك فيما لا مخلص له منه في حديث ابي بكر رضي الله عنه انظري ما زاد في مالي فردية الى الخليفة بعدي فاني كنت شحنتها جهدي اي

الألوكة
www.alukah.net

قلت من الاخذ منها فقال ابو عمرو الشيخ والنبض والنفع شر قليل وقال سلمة الناشئ الشاني يقال اشتج بعيرك اي اشفه وانشجت الابل شربت ولم تروى والمشوح الماء القليل والنشوح مصدر شيح وقيل شيح امتلأ ورق نشاح ممتلئ وفي الحديث سئل عن النشرة قال هو من عمل الشيطان النشرة ضرب من الرقية والعلاج يعالج بها من كان يظن به مس الجن سميت نشرة لانه ينشر بها عنه ما حامه من الداء وقال الجوهري النشرة من السحر قال العجير

اذ غول دعوة ملهوف كان به مسا من الجن او نجا من النشر

وقد نشرت عنه تنشيرا وفي الحديث لا رضاع الا ما انشز العظم وانبت اللحم اي شده وقواه والانشار بمعنى الاحياء من قوله تعالى ثم اذا شاء انشره ويروى ما انشر العظم بالراي زاد في لحمه فنشر اي ارتفع ومنه الحديث انه كان اذا اوتي على نشز كبر يستوي النشز وفيهما وهو المرتفع من الارض ومنه النشز وفي حديث ابي سعيد رضي الله عنه في صفة خاتم النبوة بضعة ناشرة اي قطعة لحم ناتئة مرتفعة ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان امرأة نشزت على زوجها اي عصته وان ترتفع عنه هي ناشر وناشرة ونشز عليها ان وجدها اضر بها وجفاها بنشز ويتنشز ونشز عن مجلسه ان ترتفع وفي حديث اخر اتاه رجل ناشز الجبهة اي مرتفعها وفي حديث الاجذم نزلنا سبخة نشاشة بعين البصرة يقال نش العذير نضب ماؤه وسبخة نشاشة تنشر مثل البر والبدن ينش اذا اخذت في العلبان يعني ما ظهر من ماء السباخ فينش فيها ويعود ملحا وقال ابو محمد تلك الارض النشاشة التي لا يجف نشاها ولا يثبت مرعاها والنشاشة كذلك وفي حديث ابي الهيثم

نشز نشز

نشز

نشز نشز نشز

في ذكر حيات النار وعقاربها فقال ان لها نشطا ولسبا قال الاصمعي النشط للحيات وهو السبع بسرعة واخلاس يقال نشطته الحية وانشطته وكذلك كل شيء اختلسته فقد انشطته والسب للعقارب وقد لسبته العقرب تلسبه لسبا لدغته وفي حديث عوف بن مالك رضي الله عنه وابن كان سيدا في الاسماء وانشط النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعبد فانشط ابو بكر اي حل من انشطت العقدة وانشطتها حللتها وانشاط الدلو اضطرابها حتى ينضح ماؤها وانشطتها عقدتها وانشطتها حللتها وفي حديث طلق قال لنا اكشروا ابيعتكم وابضعوا امكانها واتخذوها مسجدا قلت البلد بعيد والماء يتنشف قال فمدوه من الماء فانه لا يزيده الا طيبا اصل التنشف دخول الماء في الارض والثوب يقال تنشفت الارض الماء ومنه حديث ابي ايوب رضي الله عنه فقمت انا وام ايوب بقطيفة مالنا غيرها ننشف بها الماء وفي حديث حذيفة رضي الله عنه اصلنكم الفتن ترمي بالتنشف ثم الى تليها ترمي بالرصف قال ابن الاثير التنشف والتنشف بالكسر حجر ينشف به الوسخ من الرجل وغيرها وقال غيره حجارة مضرسة وقال الاصمعي التنشفة حجارة سود كانما احرقت بالنار وقال غيره حجارة تقوم على رأس الماء فمعناه ان الاولى من الفتن لا تؤثر في ادبار الناس لخفتها والتي بعدها كهيئة حجارة قد احميت بالنار فكانت رصفا فهي ابلغ في ادبارهم وآلم لاذاهم هذا اذا كان التنشف قبل الرصف فاذا كان الرصف قبل التنشف فالرصف الحجارة والتنشف السود كانها احرقت بالنار فالاولى ايضا اخف من الثانية وفي الحديث ان للشيطان لعوقا ولهوقا وتنشوقا التنشوق اسم لكل دواء يصعط بالانف وقد استنشقه الدواء

نشز نشز

نشط نشط

نشز نشز

الألوكة
www.alukah.net

والاستنشاق في الوضوء منه ونشقت الريح واستنشقتها
تشممتها **ومن باب النون مع الصاد**
في الحديث ان زيد بن عمرو مر برسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يأكل سمطا فدعاه الى الطعام فقال انا لا ناكل مما ذبح
على النصب النصب حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية فيعبدونه
والجمع النصاب وله وجوه ثلثة احدها ان زيدا ظن ان ذلك
اللحم مما كانت قريش تذبحه لانصابها فامتنع لذلك ولم ينكر
الامر على ما ظن الثاني ان زيد بن حارثة رضي الله عنه كان
فعله من غير امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رضاه
الا انه كان قعة فنسب اليه ذلك لان زيدا لم ينكر قعة
من المعصمة ما كان الله عز وجل اعطى نبيه صلى الله عليه
وسلم منعه مما لا يحل من امر الجاهلية فكيف يحوز ذلك وقد منع
منه عليه السلام زيدا في هذا الحديث يعني انه لم يمس صنما
ولا مسته النبي صلى الله عليه وسلم قبل نبوته ولا بعدها وكيف
ينهى زيدا عن مسه ثم يرضى له ان يذبح له هذا مما لا وجه له
الثالث ان يكون الذبح لله عز وجل الا انه اتفق الذبح عند صنم
كانوا يذبحون عنده فكان الذبح لله عز وجل وان كان
الموضع الذي ذبح فيه عند شيء من الانصاب والله اعلم
وقد اختلفوا في اكل ما ذبح لصنم او كنيسة فرخص فيه قوم اذا كانت
الذكاة وقعت موقعها منهم ابو الدرداء والعرباض وعباد
رضي الله عنهم وجماعة من التابعين وكرهه ابن عمر وعائشة
وجماعة من التابعين رضي الله عنهم وكرهه رسول الله
صلى الله عليه وسلم احسن واصوب وقد روي انه مأ رئي
اكلا مما ذبح على النصب **في الحديث** فاطمة
بضعة مني ينصبني ما انصبها اي يتعبني ما اتعبها وقد
نصب **في حديث** ابن عمر رضي الله عنهما من اقذر الذنوب
رجل ظلم امرأة صداقها فيل ليث لنصاب ابن عمر

الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما علمه لولا سمعه
منه اي اسنده اليه واقام ذلك مقام نصبت الشيء اذا رفعته
فانتصب ونصب الحروف من ذلك وتصب له راجيا الشر
عليه والنصب ضرب من الغناء اورق من الجذاري **في حديث** نصب نصص
ابي حميد رضي الله عنه في صفة صلاته ولا ينصب راسه ولا
يقيمه كذا في سنن ابي داود والمشهور لا يصبي راسه
في حديث عبد الله بن قعنة رضي الله عنه انه تزوج بنت
السائب فلما نصت لتهدى اليه طلقها اقعدت على المنصة
وهي سرير العروس وذكرها الجبان وقالها ابن قادم
بفتح الميم وانها الحجلة وهي من قولهم نصصت المتاع جعلت
بعضه على بعض ونصت الظبية جيدها رفعته ونص الحديث
رفعه ونصصت العروس اقعدتها على المنصة والماشطة
تنص العروس وكل شيء اظهرته فقد نصصته **في الحديث** نصع نصع
المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها اي تخلص وتاصع كل
شيء خالصه وانصع اظهر ما في نفسه وبرز لونه **في الحديث**
حتى اذا كان بالمنصف اي الموضع الوسط بين الموضعين وقد نصف نصف نصف
ينصف بلغ النصف وهو احد حروف الكمال
في الحديث من تنصل اليه اخوه فلم يقبل اي انتفى من ذنبه
وتبرأ والعندل وتنصلت الشيء اخرجته **في حديث** نصي نصي
عامر رأيت قبور الشهداء نصا فدنت عليها للنصي وهو نبت
ورقه نسيط مثل ورق الزرع الواحدة نصية وهي من
افضل المراعي وانصت الارض كثر نصيها فاذا يبس فهو
الحلي **في حديث** عائشة رضي الله عنها انكر واحدة
من نسائه تناصيني عنده في حسن المنزلة غير زينب اي
تنازعني والاصل فيه ان تخاصم اثنان فيأخذ كل واحد
بناصية الاخر ويقال نصوته ونصيته فنصيت على ناصيته وقد
تناصيا وقد فاز تناصي اخرب اي تتصل احداهما بالاخرى

الألوكة
www.alukah.net

والمناصاة المخابطة

ومن باب النون مع الضاد

في حديث عمر رضي الله عنه ترك صبية صغارا ينضحون كراعا وفي رواية يستنضح لكبرهم كراعا اي لا يكفون انفسهم خدمة ما يأكلونه وكف عن ذلك يقال هو ينضح الرأي اي محكمه ومدركه وفي الحديث قال الرماة انضحوا عنا الخيل لا نؤتى من خلفنا اي ارموهم بالنشاب وارضخوهم بالحجر وفي حديث اخر كانما ترمون به نضح النبل يعني هجا المشركين والنضح والنضخ متقاربان في المعنى وقيل ان النضخ بالخاء المعجمة ما بقي له اثر وقيل ما كان على اعتماد وبالخاء المهملة بخلافهما وقيل بالخاء المهملة ارق والنضح الرمي وفرس نضاحة نضاخة بالنبل والخاء في الرمي اشد من الخاء المعجمة وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنه وهو منضاح عليكم بوابل ليلا اي منصب وانضاح الماء والنضخ انصب وغيث نضاح

وفي حديث عمر رضي الله عنه الذي فيه ذكر الرأس تكاد تنضح من الماء اي تنشق فيخرج منها الماء يقال نضح الماء من العين ينبع ونضح العرق وهو يستنضح معروف فلان اي يستنجده وروى بعضهم وهو تصحيف ونضح بالباء فطر والنضيضة السحابة تنضح بالماء اي تنطر وتسيل وقيل هي الضعيفة ومنه النضح من المال كأنه نضح من غيره والنضح والنضيض القليل من الماء والنضنضة القليلة من المطر كذا ذكره الجبان بنون بين الضادين وذكر السحابة بيانا بينهما وفي الحديث من يتوم يتنضلون اي يرتمون والنضال الرمي مع الاصحاب وقد ناضلته فنضلته وهو مناضل عنه اذا تكلم لعذره ومنه شعر ابي طالب كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن دونه ونناضل

وفي حديث جابر رضي الله عنه فجعلت ما فتي ننضو الرفاق اي نخرج من بينها يقال نضت الدابة تنضو نضوا ونضيا وكذا اذا اخرج جرد ابنه ونضا الخطاب عن الشعر ينضو نضوا ونضوا اذهب لونه وفي الحديث ان المؤمن لينضي شيطانه كما ينضي احدكم بعيره اي يهزله والنضو الدابة التي انضنها الاسفار ومنه الحديث ان كان احدنا ليأخذ نضو اخيه يقال بعير نضو وناقة نضو ونضوة

ومنه حديث عمر بن عبد العزيز انضيتم الظهر اي اهزلتموه وفي حديث الخوارج ثم ينظر في نضيه قال ابو عمرو والشيباني هو نصل السهم وقال الاصمعي هو القدح قبل ان ينحت وقول الاصمعي اولى لانه قد جاء في الحديث ذكر النصل بعد النضي وقيل النضي من السهم ما جاوز الريش الى النصل ومن الرمح ما فوق المقبض وقيل هو الخلق من الرماح والسهام وقيل الذي له نصل وقضى السهم مضى ونضي السهام كأنه جعل نضو الكثرة البري وقضي الفرس عرموله والنضي العتق والجمع انضية

ومن باب النون مع الطاء

في حديث عمر رضي الله عنه لن تزالوا بخير ما عجلتم الفطر ولم تنطعوا تنطع اهل العراق التعمق والتكلف في القول والعمل وتنطع اظهر حذقه في الصناعة وقيل المراد به ههنا الاكثار من الاكل والتوسع فيه حتى تصل الى بطنه وهو ما ظهر من الغار الاعلى وهو اعلى الجدك الذي فيه اثنا كالخرزتين ويستحب للصائم ان يعجل الفطر يتناول القليل من الفطور ولهذا قال عليه السلام اذا حضر العشاء والصلاة فابدؤا بالعشاء فيفهم من هذا الاقتصار على تناول ما يقع اسم العشاء وان قل لان فيه جمعا بين الاوطار واداء الصلاة وفي اشتغال الاكل فوات وقت الصلاة

وفي حديث سعيد بن المسيب انه كره ان يجعل فطل النبيذ

الشبكة الألوكة www.alukah.net

في النبيذ ليشتد بالنطر قال عبد الرزاق النطل الطحل يعني
التغير الأصل في النطل ان يؤخذ سلاف النبيذ وما صفا
منه فاذا هيج الا العكر صب عليه ما فهو النطل والطحل
الخاثر الكمد اللون **ومن باب النون مع الطاء**
في الحديث ان الله تعالى نظيف يحب النظافة معنى النظافة
في حق الله تعالى تنزهه عن سمات الحدث وتعاليه في ذاته عن
كل نقص وحبه للنظافة من غيره خلوص العقيدة ونفي الشرك
ومجانبة الاهواء ثم نظافة الشعر عن الغمر والجسد والجعد
ونحوها ثم نظافة المطعم والملبس عن الحرام ثم نظافة الطاهر
لملابسة العباد اه **وفي حديث** آخر نظفوا افواهكم
فانها طرق القرآن اي صونوها عن اللغو والفحش والغيبة
ويحمل صيانتها عن اكل القاذورات والحث على السواك
والله اعلم **ومن باب النون مع العين**
في دعاء داود عليه السلام يارزاق النعاب في عشه
النعيب صوت الغراب وقد نعب ينعب وينعب نعبا ونعيبا
ومعناه ما يقال ان فرخ الغراب اذا تفقأت عنه البيضة
خرج ابيض كالشحمة فاذا رآه الغراب انكره فيسوق
الله تعالى اليه الذباب فيقع عليه لزهومته ويحه فيلقطها ويعيش
بها الى ان تحمم لمته فيسود ويعاوده الغراب عند ذلك
ويألفه ويلقطه اه **وفي حديث** وصف عليه السلام
بقول ما عنه له ارقبله ولا بعده مثله النعت وصف الشيء
بما فيه من نعت حسن قاله الخليل ولا يقال في المذموم
الا ان تكلف متكلف فيقول نعت سوء فاما الوصف فيقال
فيهما وكل وصف ونعت ليس كل وصف نعتا ومنه قول
المتنبي كان الفارس المنعوت وقد صحفه ابن جني فقال
المنعوف في شعر مدح به عليه السلام
يا خير من يمشي بنعل فرد او هبته لنهدة ونهد يراد بالنعل

الفرد التي لم تخصف والنطارف والعرب تمدح برقة
النعال وتجعلها من لباس الملوك فعلى هذا الفرد من صفة
النعل وانما ذكره لانه ليس فيه علامة التانيث
فيجوز ان يضاف النعل الى الفرد كانه
قال يا من هو فرد من الناس لا نظير له والنهد الفرس
المطهم والانثى نهدة وكل ضخم نهد **قوله** تعالى
فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم كلمة نعم
تقع في الكلام جوابا لما لا يجد فيه وفيه لغتان فتح العين وكسرها
والكسر هي قراءة الكسائي وجماعة وهي قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم على ما روي عن قتادة عن رجل من خثعم قال دفعت
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمنى فقلت له انت الذي تزعم
انك نبي قال نعم وكسر العين وقال بعض ولد الزبير ما كنت
اسمع اشياخ قريش يقولون الا نعم يعني بالكسر وقال
ابو عثمان النهدي امرنا عمر رضي الله عنه بامر فقلنا نعم
فقال لا تقولوا نعم ولكن قولوا نعم فكسر العين وقال
بعض الاعراب كان ابي اذا سمع رجلا يقول نعم يقول نعم ابل
وشاء انما هي نعم وقال الشاعر في اللغتين جميعا
دعاني عبد الله يبغي قداده فيالك من داع دعانا فنعم نعم
في الحديث من نوى صوما يوم الجمعة فيها فقد نعمت فيه
قوله نعمت احدهما فعمت الفعلة والخلة ثم حذف الفعلة
اختصارا والثاني نعمت اي نعمك الله تعالى **في حديث**
ابي مريم الازدي قال دخلت على معونة رضي الله عنه فقال
ما انعمنا بك اي ما طلبنا بك وما الذي اعملك الينا
وانما يقال ذلك لمن يفرح بلقائه كانه يقول ما الذي
اطلعك علينا وانعمنا بلقائك وسرنا بزورتك
ومن ذا فتواهم في التحية انعم صباحا ويحتمل ان يريد ما
الذي جشمك الاتيان الينا والمشي على اقدامك وجلك

الألوكة
www.alukah.net

قيل النعامة صدر القدم وقيل عصبة في الاحمص
ومنه بهيمة الانعام وهي الماشية لانها تمشي على نعامة
خلاف ذوات الخف وطبخ قال ابن دريد النعامة باطن
القدم وقيل ابن النعامة وتنعم مشى حافيا
وقيل انه على طريق النقل لان الرجلة عناء وبوس
فقلبوه وقالوا انعم اذا مشى حافيا كما قالوا في اللديغ سليم
وتنعمتهم مشيت اليهم في حديث ابن عمر رضي الله
عنه ان الله عز وجل نهى على قوم شهواتهم اي غاب ومنه
حديث ابي موسى رضي الله عنه فنعى الي امر اكرمه الله
على يدي اي قتل امري يقال نعيت على الرجل خلقه اذا عبته
وذكوته به ونجته ذنبه شهره

ومن باب النون مع الغين

في حديث ابن الزبير رضي الله عنه ان الكعبة لما احترقت
نغضت فامر بصوارها فنصبت حولها ثم ستر عليها وكان الناس
يطوفون من وراءها ويبنون في جوفها نغضت اي وهنت وتحركت
والنغضان تحرك الاسنان والرامن ونحوهما وقد انغضته
فتنغض والصواري دقل السفن اي نصب خشبات وظلل
عليها في حديث خلد بن ابي عمران قال لما نظر الرجل
نظرة فتنغل قلبه كما ينغل الاديم في الدباغ فيتقشت
النغل الفساد ورجل نغل وحون نغلة وقد تخفف فيقال
نغل ونغل وقيل ان النغل ولد الزنية في الحديث
انه كان ينابع العمر في صياه وكان العمر يميل
ابن ماهالت اصابعه والمناعاة مثل المفاعلة وقد ناعت
الام الصبي سكتته بالملاطفة وما نغى بحرف اي ما تكلم
وسمعت نغيته اي كلامه وهذا الجبل ينابع ذاك اي
يدانيه

ومن باب النون مع الفاء

في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان زيد بن اسلم قال ان سلمى اي

الله وكانت لنا غنم فاردنا نفيئين نخيف عليها الاقط فامر
فيمة يذلك كذا وذي على وذن نفيئين وانما هو نفيئين
على وذن سفينتين واحدتهما نفيئة وهي شيء يعمل من خوص شبيه
طبق عريض وقيل لها نفية ايضا فاما النفيئة فالدقيق يذر
على ما او لبن حليب فيطبخ اغلظ من التحيينة توكل عند عزة
الطعام يتوسع بها ذو والعيال في قصة صفين قال علي
رضي الله عنه ناخوا بالطبا اي خاصموا وقاموا وقيل المناخة
هي المخاصمة يقوم احدهم من الاخر بحيث يصل فيخ كل واحد
الى صاحبه ومنه الحديث ان جبريل عليه السلام مع حسان
ما ناخ عني اي دافع ونخت الرجل بالسيف نيخا وانخته من بعد
شدا وانخته الدابة برجلها اي اصابته بحد حافرها وناخه
بالكلام سابه والنخة تستعمل في العطسة والعذاب وقوله
عليه السلام تعرضوا لنخات رحمة الله ونخ الروح هبوبها ونخ
الطيب ايضا ونخ اعطى وانشد

لما انتسبت ارجو فضلا نا يلكم نخيتني نخة طابت لها العرب

العرب النفس واما النفاخ الاهلة اي عظمها وقد نفوخ
سمين وانتخ النهار علا وفي قصة صفين قال الشيطان
ناخ في حضنيه اي جنبيه يعني انه منتشر مستعد لان يعمل عمله
من الشر وفي حديث علي رضي الله عنه وذانه ما بقي
من بني هاشم ناخ في ضرمة الاطعن في نيطه يقال ما بقي بالدار
ناخ ولا ناف ولا ضرمة اي احد ينفخ في نار وفي حديث ابي ذر
رضي الله عنه نافراجي فلا تنافروا عن المنافرة اي يتفاخر الرجلان
كل واحد على صاحبه ثم يحكمان بينهما واحدا قال الاعشى

قد قلت شعري فيكم فاعتوف المنفوذ النافر

النافر الغالب ويريد ابو ذر رضي الله عنه ايضا المفاخرة
بالشعر وفي حديثه ايضا لو كان هاهنا احد من انفادنا
اي من قومنا وهو جمع نفر وفي حديث اخر وقوفنا

خلوف و نفر الرجل الذين هم منهم و النفر و النفرة و النفير
عدة رجال بين الثلاثة الى العشرة في الحديث
بئس و اولا تنفروا اي لا تحيفوهم بما تحملهم على النفار
و في الحديث انه شرط لبعض من اقطعه شيئا
ان لا ينفر ماله اي لا يرحل ما بر عجي من ماله و لا يدفع عن
المرعى و في الحديث ان الله تبارك و تعالى
يبغض العقربة النفرية يعني المنكر الخبيث و كذا النفرية
النفرية و العقاربة النقابية في الحديث
بعثت في نفس الساعة قيل فيه معنيان احدهما ان
يكون المراد به بعثت في اخر الساعة كقوله عليه
السلام من نفس عن غريمه اي بعثت و قد حان قيام
الساعة الا ان الله عز و جل اخرها قليلا فبعثتي في ذلك
النفس و الاخر انه جعل للساعة نفسا كنفس الانسان
و اراد اني بعثت في وقت احس نفسها و قربها كما
يحس بنفس الانسان اذا قربت منه اي و قت بان
اشراطها و ظهرت علامة قيامها و في رواية بعثت
في نسم الساعة في حديث عمر رضي الله عنه
و ان عبدة فتنفس رجل يعني افاح و خرج من تحته ريح
شبهة خروج الريح من الدبر بخروج النفس من الفم و في حديث
ابي سورة رضي الله عنه انه صلى على منفوس اي طفل يقال للولد
حين يولد منفوس و المراد من ان انه صلى عليه و لم يعمد ذبحا و منه
حديث عمر رضي الله عنه اجبر بني عمه على منفوس اي على ارضاعه
و تربيته و في الحديث ثم تمشي النفس اي لبعد قليلا
يقال انت في نفس من امرك اي سعة و بين القريتين نفس و في الامر نفس
اي مهلة و هو انفس المنزلين اي ابعدهما و غائط منفس اي بعيد
بطين و قوله تبارك و تعالى و الصبح اذا تنفس اي من عسعس الليل
كالمتنفس من الكرب و تنفس الاناء و الغوص انشقاق و انصداع

في حديث عمر رضي الله عنه انه اتى على غلام
يبيع الوطبة فقال انفسها فانه احبس لها اي فوق ما اجتمع
منها ليحمض و يكثر في عين المشتري و فيه جواز تزيين البايع
المتاع بما لا يكون فيه خيانة و في الحديث نهى عن كسب
الامة الا ما عملت بيدها نحو الغزل و الخبز و النفش النفش بالصوف
و المنهي عنه لانه كانت عليهن ضرائب فلم يامن
ان يكون منهن التجوز و في رواية حتى يعلم ان بهن و هو من
قوله تعالى كالعهن المنفوش و النفش المتاع المتفرق و في الوعاء
في حديث الغار و انا انفض لك ما حولك اي احرسك و اطوف
حولك اي طلبا و النفيضة بفتح الفاء و سكونها
قوم يبعثون منجسين من الارض عرق و قد استفضوا بعثوا
دلك و يقال لا تكلمت نهارا فانفض اذا تكلمت ليلا
فانفض قوله فانفض اي النفث بما تزوى من تكره و في حديث
كنا في سفر فانفضنا يقال انفض الرجل و افوى و افقر و اوحش
و ارمل فني زاده و يقال النفاض بقطر الحلب اي اذا انقطعوا
و قل ما عندهم حلبوا الابل للبيع كانهم نفضوا ما زاد دمهم و يقطر
من الضرع و انفضت الجلة نفد ما فيها في الحديث
للمنفق سلعته بالحلف الكاذب بالتشديد من النفاق
فاما المنفق من الانفاق و نفق كل ذي خف او ظلف
او حافر اذا مات و قيل المنفق بمعنى المنفق قد انفق القوم
نفقت سوقهم بالفتح و نفقت الزاد بالكسر فني و انفق الرجل
افتقر من قوله تعالى خشية الانفاق في حديث
حبيب رضي الله عنه نقل في البداءة الربع و في القفلة
الثلث النفل الغنيمة من قول الله تبارك و تعالى
يسئلونك عن الانفال و قد يكون الزيادة ايضا بفتح
الفاء و سكونها و منه الحديث بعث بعثا فقل الجد
فبلغ سهمانهم اثني عشر بعيرا فنفلهم بعيرا بعيرا او النفل

الألوكة
www.alukah.net

زيادة على سهمانهم وذاك يكون من سهم المصالح من خمس
الخمس ويحتمل حديث حبيب ان يريد بربع ما غنموا او يكون
الباقي للسرية وجيش الامام ويحتمل ربع نصيب كل واحد
منهم وانما فضل في الرجعة بان الجيش متعونون والعدو على
حذر يجلف في البداءة ومنه الحديث لا يزال العبد ينقر
الى ان يواقل اي يزداد على قدر المفروض ضاب في حديث
ثمامة اتر صون بنقل خمسين من اليهود اي يعطيهن
خمسين منهم بالبراءة من دمه والنقل الذي في الانتقال
الانتقاء ونقل وانتقل خلف ونقلت وانتقلت انكرته

ومن باب النون مع القاف

في حديث اي بكر رضي الله عنه انه استدعى عثمان
فكره ان ينقبها نقب العين هو الذي تسميه الاطباء
النبخ وهو تحير الماء الاسود منها واصله ان ينقب النياط
بطن الدابة يخرج منه الماء الاصفر وفي حديث
عمر رضي الله عنه قال لامراة حاجتك النقب وادبرت
يقال انقب الرجل اذا اجهى خف بعيره وانقب الخف خرق
في حديث محمد بن عمرو انه يتمون النقبة اي
كريم النعال مظفرها قال الازهري النقبة النفس وقيل
الطبيعة وما لهم نقبة اي نقاد وفي حديث
ابن سيرين النقاب محدث قيل ان النساء كن يتخذن
بلا ير زن وجوههن وقال ابو عبيد ليس هذا وجه الحديث
ولكن النقاب عند العرب هو الذي يبدو منه المحجر ومعناه
ان ابدانهن المحاجر انما كان النقاب لاحقا بالعين
وكانت تبدو احدى العينين والاخرى مستورة والنقاب
لا تبدو منه الا العينان وهو الوصوصة ايضا واسم ذلك
الشيء الوصواص وكانت البراقع والوصواص من لباس النساء
ثم احدث النقاب بعد في حديث ابن عمر رضي الله عنه

ان مولاة لام ابانة اختلعت بكل شيء لها وكانوا يوبون عليها
حتى نقبتها النقبة ان تاخذ المراة من الثوب بقدر الشبر او بل
تخيط لها حجزة بلا منفوق ولا سافين فتشد عليها كما يشد
السراويل فاذا لم تجعل لها حجزة ايضا فهو النطاق وهو ان
تشتمل بالثوب ثم تشد وسطها بخيط ثم ترسل الاعلى
على الاسفل في حديث الاسلمي انه انتج اي عالم
بالقبال مجرب له من نتج اذا افتتل الكلام واحسن النطوية
وتحت العصا شديد ابنها وتحت العظم استخرج مخه
في حديث اي ذر رضي الله عنه جيء قال اني صائم
فلما فرغوا اجاء بقدر شبيه من طعامهم اي برمقه بعضه
وقد نقد الرجل بعضه الى الشيء ينقد نقودا اذا ادام النظر
اليه اجلاسا كليلا يتطرف له ويجوز ان يكون من نقدت الشيء
باصبعي نقد الطائر الحب اذا كان يلقطه واحدا واحدا
ومنه نقد الدراهم وفي رواية ينقوه بالواو وهو بمعنى التخير
كانه ينقوه باصبعه ليستطرف منه الشيء بعد الشيء ويتعلل
به في حديث علي رضي الله عنه ان مكانتا البني
اسد قال حيث ينقد اجلبة الى الكوفة وهو صغار الغنم
واحدتها نقدة ونقيد يقال اذل من النقد
في الحديث نهى عن نقرة الغراب يعني تخفيف السجود
اي لا يمكث فيه الا قدر وضع الغراب منقاره في لقط الحب
في الحديث على نقير من خشب هو جذع ينقر ويجعل فيه
مراقي ويصعد عليه الى الغرف ويقال للعجلة ايضا
في حديث بدو الادان حتى نقسوا او كادوا ينقسوا
اي صروا الناقوس وهو خشبة طويلة تضرب باصغر منها
والنصارى يؤذنون بها لصلاتهم والنقس ضرب الناقوس
في حديث ابي بكرة رضي الله عنه شهرا عيد لا ينقصان
يعني في الحكم وان نقصا في العدد وقيل اراد الا يقدح في صدور

الألوكة
www.alukah.net

امته شكّ اذا صاموا تسعة وعشرين يوما وكذلك ان
وقع الخطأ في يوم الحج لم يكن عليهم فيه حرج ولم يقع في شكهم
من ذلك نقص قال الخطابي وقد وقع في بعض شهر رمضان معنى وهو انه
عليه السلام قال من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان
كصيام السنة وجاء في رواية ان صوم رمضان بعشرة اشهر
وصوم الستة الايام بستين يوما فكل يوم بعشرة ايام فاراد
في هذا الخبر ان صوم رمضان وان كان تسعة وعشرين
لا ينقص من ان يكون بعشرة اشهر وهذا معنى حسن الا ان
ان يقال في ذي الحجة وجه مثله وقد ورد طريق اخر
لهذا الحديث زاد في الاشكال وهو ما اخبرنا به ابو غالب
الگوشيذي نا ابو بكر بن ريذة نا ابو القسم الطبراني
نا احمد بن يحيى الحلواني نا سعيد بن سليمان عن هشيم
عن خلد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل شهر حرام لا ينقص ثلثين يوما وثلثين ليلة وهذا لا يمكن
ان يحمد الا على الثواب اي للعامل فيها ثواب ثلثين يوما
وليلة في الصلاة والصيام ونحوهما وهذا نحو قوله عليه
السلام لا ينقص مال من صدقة على انه قد روي عن غير
واحد من اهل اليقين والمعرفة انهم عدوا الدراهم اذا
وزنوها ثم تصدقوا منها فوجدوها بحالها لم تنقص
والاسناد صحيح والنبي صلى الله عليه وسلم صادق لكن
انما تنقص عن اذا رأى مثلها فتكمل علمه الا قابله
عليه السلام والله تعالى اعلم **قوله** جل جلاله **في حديث**
الكرم تحذفونه بنبلكم تنفعونه قال الاصمعي النضوح ما نبعث
وصوب من الروايا ينبع بالليل فيشرب وكل ما التي في ما فقد
نبع وكان عطاء يستنبع في حياض عرفة اي يدخلها فيشرب

بنائها **وفي حديث** عمير بن وهب رضي الله عنه قال يوم
بدر والبلايا يحمل المنايا نواضح يثرب تحمل السم الناقع اي
القاتل يقال نقع فلان اذا قتله وقيل الناقع الثابت ومنه
حديث محمد بن كعب اذا استنقعت نفس المؤمن اي قبضت حيث
ذلك عن الازهري والمحفوظ اذا استقعت **وفي حديث**
الهادب النقيعة وهو طعام يتخذه القادم من السفر ويكون
الجزور ينقع عن عدة ابل كالنزعة تنحر عن غنم ماخوذ من النهر
قيل للعشب والشيء يهدره القادم من سفره الى الناس والنقع
من الليل يبرد والناس نقايع الموت اي يجزاهم كما يجزا الجزار
بنقيعته وقال الكسائي في حديث عمر رضي الله عنه ما لم
يكن نقع ولا لقلقة انه من النقيعة وهي صنعة الطعام في المآتم
وقال ابو عبيد النقع رفع الصوت كما ورد في الحديث ليس
منا من صلق وقيل هو شق الجيوب قال ابو عبيد ولا اعرف
له وجها وقيل اراد وضع التراب على الرؤس وقيل النقع للغبار
وانكره ابو عبيد وقال ليس النقع الا رفع الصوت لانه قال ولا
لقلقة وقال بعض مشايخنا اللقلقة شدة الصوت فلا
يحسن حمل اللفظين على معنى واحد وحمله على نثر التراب اولى
والله اعلم **قوله** تعالى هل تنقمون منا الا ان امنا بالله
وما انزل الينا وان اكثركم فاسقون يقال انقم ينقم
وانقم ينقم انكر وكره اشد الكراهة نقوما ونقمة
في الحديث ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه
الله قال عبد الغافر يقال نقم منه الاحسان اذا جعل
الاحسان مما يؤديه الى كفر النعمة اي ادّاه غناه الى
ان كفر نعمة الله تعالى فما ينقم شيئا في منع الزكاة الا
ان يكفر النعمة ونقمت على الرجل انقم اذا عبت عليه
وفي حديث عمار تقتل ينقم اي ان قتلته كان له من
ينتقم منك وقال النبي كانوا في الجاهلية يزعمون ان الجن
تطلب بثار الجان فربما مات قاتله او اصابه خبل قرري ابن

الألوكة
www.alukah.net

مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حسبي ان يعجن فليس منا
فامر بقتلهن ومنه الحديث انه ما انتقم لنفسه قط الا ان تنتهك
محارم الله تعالى اي ما عاقب احدا على مكروه اتاه من قبله نقمة
في الحديث وعلي رضي الله عنه ناقه يقال نقه من المرض
ينقه نقوها اذا برا وافاق وفي الحديث فانقه اذا اتى
امهم وافقه يقال نقهت الحديث علي وان فقهت وفطنت
وفهمت ومعناها نقها ونقها ونقوها ونقاهة وفقها
فهو نقه ونقه لغة فيه في الحديث لا تجري في الاضاحي
الكسير التي لا مخ لها وموالح ولا سمن بها والتي العظم
والبعير اذا وقع في عظامه المخ ونقيت العظم ونقوته واستقيت
المخ استخرجته واستشد

جاموا على اصنافهم فشوا لهم من لحم منقية ومن اكباد
في حديث تنقه وتوقد رواه الطبراني بالنون وقال
اي تختبر الصديق ثم اجذه وقال بعضي عن بعض اهل العلم انه
قال اتق الدنوب واجذه وقال ابو محمد الخواص تنقه بالباء
اي ابق المال ولا تسرف في الانفاق وتوق في الاكتساب
ويقال تنق بمعنى استنق كالقضي بمعنى الاستقصاء

ومن باب النون مع الكاف

في حديث ابراهيم انه يتوسط العرفات والمناكب المناكب
قوم دون العرفات قال الاصمعي نكب على قومه ينكب نكوبا
اذا كان منكبا لهم يقوم بامرهم وقيل منكب القوم رأس العرفاء
وقيل اعوانهم وله النكابة في قومه والمناكب من الرئيس الذي
يرأس به السنهم والمنكب الناحية من الجبل والارض
في الحديث خياركم الينكم مناكب في الصلاة يريد لزوم
السكينة وفيها ويحتمل ان يريد ان لا يمتنع على من يريد الدخول
في الصف لسد الخلل او ضيق المكان بل يمكنه من ذلك
في الحديث نكبوا عن الطعام يعني في اخذ الزكاة كانه

يريد ذوات اللبن والاكولة وبجود ذلك مرعى زاد اموال
الناس يقال نكد عن كذا ونكبته اجتنبته وفي الحديث
تكبت اصبعه اي نكبته الحجارة والنكبة من ذلك وفي
حديث وحشي تنكب وحشي يقال تنكبته وتنكبت عنه
اعرضت عنه وفي حديث عمر رضي الله عنه واذا
الناس ينكتون بالحصى اي يضربون
الارض وذلك يكون من المتحير في الشيء وفي حديث اخر
جعل ينكت بقضيب اي يؤثر بطرفه في الارض وفي
حديث الجمعة فاذا فيها انكتة سوداء هي شيء وسخ في
المرآة والسيف ونحوهما وفي حديث علي الحرف
بقتال الناكثين والمارقين الذين نقضوا عهد الاسلام
وهم جوامنه وفي حديث سبينة قال لها ابو السنابل
رضي الله عنها مالك تنبأين اي تبدأين بالفعل كما يقال حايض وطاهر
وطالق ولا يقال ناكحة اذا اردوا بها الاسم لها من الفعل فيقال
نكحت هي ناكحة والنكاح الزوج وامرأة ناكح ذات زوج
في الحديث ولا ادري ما ناكد او ناكد قال الفتبي فان كان
المحفوظ ناكد فانه اراد العزير والنكد من الابل العزيرات
اللبن وقيل الثقيلات الالبان وقيل اللواتي ماتت اولادها
الواحدة نكداء والنكد والنكد العسير فاما الماكد فالتي
تعض لبنها من طول العهد والهيم ايضا في حديث
الشعبي في السقط اذا نكس في الخلق الرابع عتقت به الامة تكس
قلبه وصرف والخلق الرابع يريد المضغة قال الله تعالى فانا خلقنا
من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة يعني اذا وقع السقط
مضغة صارت امة ام ولد في حديث ما عز رضي الله عنه
لا انكلنه عنها اي لا منعنه وقد تكل نكولا جبن ومنه النكول
في اليمين وانكلته يتعدى عثمان يريد في حديث شارب الخمر
استنكهوه اي اعرفوا نكهته هل شرب الخمر ام لا والنكهة

الألوكة
www.alukah.net

يعني ما ذكره الله تعالى بقوله وإذا سر النبي الآية

في الحديث نمل بالأصابع أي كثر العبث بها يقال رجل نمل بالأصابع خفيفها في العمل وفرس نمل القوائم وحسن نمل ينبع ما بدا كأنها سميت نملة لانتشارها كالنملة ودبيبها في حديث سويد بن غفلة أي بنافة منهنمة أي سمينة ونبت متنمنم جعد ملتف ومنه الكتاب المنهنم لأنه تقريب الخطوط بعضها من بعض في الحديث نهى صعدا أي مرتفع ويزيد صعودا يقال نهى الشيء ينهو وينهى ونماه الله تعالى ينميه وينموه وانماه والتنمية للتكثير والمبالغة

ومن باب النون مع الواو

قوله تعالى لتنوء بالعصبة أي تنهض بها وهي من المقلوب أي ان العصبة لتنوء بها يعني ينهضون بمفاتحه يقال ناء بحمله إذا نهض به متثاقلا وقال الفراء البئر منوء بمقلوب ومعناه ان مفاتحه لتنيء العصبة أي تميلهم بثقلها فلما انفتحت التاء دخلت الياء كما قالوا موهب بالبوس ويذهب البوس واختصار تنوء بالعصبة أي تجعل العصبة تنوء أي تنهض متثاقلة لقولهم قم بنا أي اجعلنا نقوم ومنه المناوأة وهي المناهضة ومنه الحديث لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على من ناوأهم أي من ناهضهم مقاومة منه كان كل واحد منهم نائيا الى الآخر فان نهض فان سقط كأنه من الاضداد ومعنى بأيه اطاقه فان نهض متثاقلا مايلا الى السقوط وكذلك النوء في المطر كأنه نهض من السحاب ومن الكوكب الساقط عندهم وان كان الشارع عليه السلام قد ابطله يعنون به اول سقوط يدركه بالغداة اذا هم الكوكب المصوح في حديث الذي قتل تسعا وتسعين نفسا فناء بصدره أي نهض وقد يحتمل انه بمعنى ناء يقال ناء وناى كما يقال دار ودأى قاله عبد الغافر في حديث

راحة الفم وقد نكه على يده عند البرد احماها بنفسه

في الحديث او ينكي لك عدوا أي يقتل نكيت في العدو ونكاية اذا اكثرت فيهم الجراح والقتل قوم نكوا لذا انكى فانا ناك وذاك منكي وفي لغة يهمز

ومن باب النون مع الميم

في الحديث نهى عن ركوب النمار او النمور يعني جلود النمر قيل لما فيه من الزينة والخيلاء أو لانه غير مدبوغ لانه انما يراد للشعر والشعر لا يقبل الدباغ فاما النمرة فكساء مخطط تلبسه الاعراب والنمر الذي في لونه سواد واكثره بياض وقيل النهي عن ركوب النمار لانه زي العجم لا غير لانه يتشبه بهم وروي ان ابا ايوب اتي بدابة سرجها نمور فنزع الصفة أي الجلدات نمور فقال انما هي عن الصفة في حديث سعيد اسد في ناموسه الناموس مكمن الصياد وقيل شبه به موضع الاسد والناموس المكر والخديعة وقيل صاحب السر والتنميس التلبيس في الحديث فغوفنا فمشى ايديهم في العذوق المشي بفتح الميم وجواز سكونها الالتفاط والمشي خطوط الفراش في الحديث علم حصين فيه النملة فسرها ابو عبيد وغيره انها قروح تخرج بالجنب وذكر الملقب بالذكي المغربي النحوي ان ذلك من الغلط الحديث ومزاحمة قوله للعجوز لا يدخل الجنة وذلك ان رقية النملة شيء كانت تستعمله النساء يعلم كل من سمعه انه كلام لا يضر ولا ينفع وفي رقية النملة التي كانت تعرف بينهن ان يقال العروس تتعلى وتختضب وتكتحل وكل شيء تفعل غير انها لا تعصي الرجل وارد عليه السلام بهذا المقال ناهيا لحفصة رضي الله عنها لانه الغي اليها سرا فافشته

عثمان رضي الله عنه قال للمرأة التي ملكت امرها فطلقت زوجها
ان الله عز وجل خطأ نوءها فاق فقوم دعا عليها كما يقال لا
سقاه الله الغيث قال الحربي وهذا لا يشبه الدعاء
انما هو خبر والذي يشبه ان يكون دعاء وروي عن ابن
عباس رضي الله عنه قال خطأ الله نوءها اي لو طلقت نفسها
لوقع الطلاق فلم يصبها هاهنا بقوله سبحانه من الطلاق وكم
بخطيئة النوء لا يمطر في الحديث احتاطوا لاهل
الاموال في النابية والواطية اي الاضياف الذين ينوبونهم
في تفسير عبد الله بن عباس لقوله تعالى اعينهم تفيض من
الدمع انهم كانوا انوا بين اي ملاحين تفسيره في الحديث
وبقال نات ينوء نوءا نهايل من النعاس والملاح النوتي قاله
الجبان في حديث عبد الله بن سلام لقد قلت القول العظيم
يوم القيامة في الخليفة من بعد نوح قال ابو عبيد اختلف الناس
فيه وعندي انه اراد بقوله نوح عمر رضي الله عنه وذاك حديثه
عليه السلام انه استشار ابا بكر وعمر رضي الله عنهما في اساري
بدر ثم شبه فيه عمر بنوح فاراد ابن سلام ان عثمان رضي الله عنه
خليفة عمر الذي شبه بنوح واراد بيوم القيامة يوم الجمعة
كان ذلك القول كان فيه والقيامة تقوم في يوم الجمعة
في الحديث لا تكونوا مثل اليهود اذا اشروا للنواة
ناءوا بقال ناء ينوء نوءا اذا حرك راسه وهو يميل ان
اليهود اذا فرقوا اشد وتوجع بعد العصر وهي تنوء
ونادى من النعاس نوءا او نوءا قوله بناءك قال
وجعل القمر فيهن نورا قال الزجاج يجوز ان يكون في السماء
الدنيا وانما قال فيهن لانهما كالشيء الواحد وجاء في التفسير
ان وجه الشمس يضيء لاهل الارض وقفاها يضيء لاهل السماء
وكذلك القمر قوله تعالى من نار السموم قيل هي نار لا دخان
لها دون السماء بينها وبين الحجاب وهي التي تكون منها الصواعق

في حديث اي خداش عن رجل من الصحابة رضي الله عنهم
الناس شركاء في ثلثة الماء والكلاء والنار فسئل بعضهم بالحجاز
الى تورى النار لا يمنع احد ان ياخذ منها وقيل اراد ليس لصاحب
النار ان يمنع من اراد ان يستضيء منها او يقتبس في حديث
همام عن ابي هريرة رضي الله عنه العجماء جبار والبئر جبار قيل
غلط فيه عبد الرزاق وقد تابعه عبد الملك الصنعاني وقيل
هو تصحيف البئر فان اهل اليمن يسمون النار وايكسرون
النون فسمعه بعضهم على الامالة فكتبه بالياء فنقلوه مصحفا
على هذا الذي ذكره هو على العكس مما قاله فان صح فعله
في النار فوقدها الرجل في ملكه لارب فتطيرها الريح فتشعلها
في مال او متاع لغيره بحيث لا يملك دفعها فيكون جبارا
فاما البئر فهو الذي يحفره الرجل في ملكه او في موات فتردي
فيه انسان او البهيمة ويعنى به اذا اراد منفعته لا قاصد
لها ولا سابق فاما اذا كان معدا لاهلها او قاصدها او سابقها
فقد اختلف فيه في صفة ناقة صالح هي انور من ان تحلب
اي انفر والنوار النفار وامراة نوار نافرة عن الشر والفتح
والجمع نور وقد نارت نورا او نؤورا ونورة وامرأة نفورة
في الحديث كانت بينهم فاءرة اي حاينة قتع بين
القوم وقد نئرت عليهم الدنيا ودعاه الله فاءره وفيره وذات منور
اي حمرة او رمية تثير فلا تخفى فار الحرب وفاءرتها مثيرها
وهيجها ومنارة المسجد من الاستنارة ومنار الارض علامة بين
الحد بين ومنار الاسلام معلمه في حديث ابن عمر رضي
الله عنه دخلت على حفصة ونوساتها تنطف اي ذوايبها
وسمى ما نوسات لانها تنوس اي تتحرك وتجيء وتذهب والنوس
الاضطراب في الهواء والنواس ما يتعلق من السقف والنواسيان
ذوا ابنان تنوسان من الرامس في حديث قتيبة بن عامر
رضي الله عنه انا وشهم اواها وشهم في الجاهلية اي اقامانهم

يقال تناوش النوم اذا تناول بعضهم بعضا في القتال والمها وتشد
للاختلاط والفساد في الحديث يقول الله تعالى يا محمد مرش
العلم اليوم في شيء في قال الجبان التنويش الدعوة الوعد
وقد تمته وفيه متك في حديث علي الوصية تورش بالمعروف
اي يتناول الميت الموصى له شيئا من غير ان يحف بماله ومنه حديث
عبد الملك فاستشار به امراته اي تناولته وتعلقت به في الحديث
اري الليلة رجل صالح ان ابا بكر رضي الله عنه نيط برسول
الله صلى الله عليه وسلم اي علق والنوط التعليق والمنوط المعلق
في حديث عمر احذاه نأة ولا سوط ولا نوط في حديث
اي منزه فوجد انيقة هو جمع نافة كحامة وحام وجهان
احدهما ان يكون اصله انوق فقلب فابدل واوه با والآخر
ان يحذف العين ويزاد الياء عوضا قاله سيبويه في احد قوليه
وذنه اعفل لانه قدم العين وفي الآخر ايفل لانه حذف العين
في حديث الضحاك ان قضاضكم نوكى اي حمق والنوك
الحمق والواحد انوك في حديث العرباض امرأت عليك
كنانا نفروه نابما وينطان يحتمل معاني احدها انه مثل اي
نفروه حفظا في كل حال وتداوم على قراءته كأنه اراد المبالغة
والمداومة على القراءة ويحتمل انه اراد ان ذلك بخلاف
النوال وغيرها التي كانت لا تحفظ حفظا لان هذا الكتاب
يقرأ نظرا وحفظا ومن كل وجه ويحتمل انه اراد من شدة
حفظه وجدانه يقرؤه في حال نومه ايضا لان من يتكلم
في منامه يملي قلبه في اليقظة او ينام قارئا في المنام ويحتمل ان يريد
بالنوم الاضطجاع لان الاضطجاع يراد للنوم غالبا فكني عنه
بالنوم اي نفروه قائما وقاعدا ومضطجعا كما قال تعالى الذين
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم وقيل معناه تجمعه
حفظا وانت نائم كما تجمعه وانت يقظان وقيل اراد تقرؤه
في يسر وسهولة ظاهرا يقال للحاذق بالشيء القادر عليه هو

نوط نوط

نوف نوق

نوم نوم

بتعلة نابما كما يقال هو يسبق فلانا قاعدا والمراد بسبقة مستجمعا
به في حديث عمران بن حصين رضي الله عنه صل قائما
فان لم تستطع فقاعدا قال لم تستطع فنائما كأنه اراد به
الاضطجاع ايضا يدل عليه الحديث الآخر فان لم تستطع فعلى جنب
وقد قيل انه تصحيف وانما هو فنائما اي بالاسنان كما روي
في صلاته على ظهر الدابة انه كان يصلي على راحلته يومي ايماء اجعل
السجود اخفض من الركوع في حديث سلمة فنوموا هو
مبالغة في ناموا اي استثقلوا النوم في حديث الزبير
نوه به علي رضي الله عنه اي شهره وعرفه في حديث عمر
لفظ نوبات من الطريق وقال تأكله داجنتهم هو جمع قلة للنواة
والنوى جمع كثرة

ومن باب النون مع الهاء

في الحديث ولا ينتصب نصبة ذات شرف يرفع الناس اليها
ابصارهم وهو مومن اي لا يجلس مجلسا لله فيه تهمة والنهب الغارة
وسلب الاشياء وفي حديث اخر انه نهى عن النهبى في الاملاك فلما اخذوه
فقال ما لكم لا تنتهبون قالوا وليس قد نهيت عن النهبى قال انما
نهيت عن نهبى العساكر فانتهبوا النهبى بمعنى النهب كالنحلى
والنحل العطية وقد يكون اسم ما انتهب كالعمرى والرقبى
في الحديث فاي نهب اي غنيمة وجمعه نهاب
ونهوب ومنه قول ابي بكر رضي الله عنه انه كان يوتر
قبل ان ينام ويقول اجرت نهبي واتبع الوافل يريد سهمه
من الغنيمة يعني قضيت ما علي من الوتر قبل ان انام ليلا يفوت
قال انتهبت شغلت بالصلاة في شعر العباس بن مرداس
كانت نهابا تالدا فتهما ومو جمع نهب ايضا وفيه
اجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع اي اجعل
لا شرف وحسن بصيرة اي طويله مهزوله اخذ من النهابين وهي حبال
من رمل صعبة المرتقى في شعر مازن حتى اذن الجسم بالنهج
نهج الثوب بلى وانهج البلي خلق في حديث ابن عمر رضي

نوه نوه

نوي نوب

نوح نوح

الألوكة
www.alukah.net

الله عنهما ما تدري ما بنا بيد من قولهم نحمد الندى اذا لعب وشخص
قوله تعالى فلا تشعر اى ترجع والنهر والانتهار الزجر وقيل
نهره وانتهره بمعنى في الحديث نهران مؤمنان
ونهران كافران فالمؤمنان النيل والفرات والكافران
دجلة ونهر بلخ قيل انما جعل الاولين مؤمنين على التشبيه لانها
يفيضان على الارض ويسقيانها الخير والشجر بلا تعب والمؤنة
وهما في الخير والنفع كالمؤمنين واما الاخران فحالهما في حديث
اي هريرة رضي الله عنه سيجد احدكم امراته قد ملأت عكمها
من دبر الاب فليثنها بمرها فليقطع فليرسل الى جاره الذي لا فضل
قوله فليثنها بمرها اي ليبادرها يقال نامرت فلانا للشيء وانمرت
الفرصة في حديث عمر رضي الله عنه اتاه الجار وقد دار سواد
بيتنا هران اماه اي بيتنا ولهاه ومطلبان يقال انهر فقد امكنك
في الحديث انه نهر راحلته اي دفعها في السير وانهرت
الناقة فسيرها او تفعت وتمضت تمضي وفي الحديث
من خرج لا ينهره الا الصلاة اي لا يحركه ولا يستخفه في
حديث ابن عباس رضي الله عنهما نامرت الاحتلام اي
قاربت وصرت مراهقا والنهر التناول والنهوض للتناول
والخربق والتحرك في الحديث انه اخذ عظما فنهس
ما عليه من اللحم اي اخذ بفيه وعضه وفي بعض الروايات انه
كان منهوسا العقبين اي معروقهما وهو القليل اللحم عليهما
كانه نهس منهما وروي بالشين المعجمة في حديث شريح
ان زيد بن ثابت رضي الله عنه رآه صائما فنهسه بالاسواك النهس
طابر يشبه الصرد يديم تحريك استه وذنبه يصطاد العصافير
وبأوي الى المقابر وجمعه نهسان والاسواك من خرم المدينة
وانهست اعضادنا اي هزلت والمنهوس اللهزول
والمجهود التي اكلت في الحديث فنزعا منه حتى انهقاه
قيل هو غلط والصواب افهقاه اي ملاه يعني الحوض وسقه

قوله في حاشية الشيخ العراقي تنهق في حديث معوية كالنهل
النروح هو جمع ناهل اي الابل العطاش التي شربت في الماء
في الحديث يحن نبولهم فقال انهم شيطان الانهم والنهر
والنهي اخوات **ومن باب النون مع الباء**
في الحديث نهى عن اكل اللحم النيء نا اللحم على وزن فعل نيا
اذا نتن نيا وقد نيء كهمز فيقال نيأ اي غير نضيج ونيوء
ايضا وقد جاء نيا واناء اللحم انأة نومنا في حديث
زيد بن ثابت رضي الله عنه ان دينارا نيب في شاة قد نجوها
بمروة اي شب نابه فيها وهي السن التي خلف الرباعية وثيبت
الناقة صارت نابا اي هرمة في حديث عمر اعطاه ثلثة انياب
جذاير هو جمع ناب وهو مذكر تصغير نيب في حديث
علي رضي الله عنه اراد فلان ان لا سمي من بني هاشم احد الا طعن
في بيطه اي في خاصرته والبيط الموت يقال رمي في بيطه ورماه
الله بالبيط وقيل البيط انبياط القلب فاذا طعن فيه مات صاحبه
ويقال اصله الواو فعلى هذا يكون من بيط اصله بيط فخففا
من بيوط كميت وهين وان لم يكن من ذاك فهو على ظاهره
في حديث الحجاج بيطا بين الماءين اي وسطا بين الغدير
والفليل كانه معلق بينهما من ناط ينوط وروي بيكون
الياء وقيل بالباء الموحدة بواحدة وفتحها يقال للركية
اذا استخرجت بيط ومنه سمي البيطار لاستخراجهم المياه
في حديث عمر اذا انتاطت المعاذر اي اتخذت من بياط
المقانة كانها بيطت باخرى **ومن كتاب الواو**
من باب الواو مع الهمز
في حديث عمر خنسا الوئيد اي الحية الموؤدة وهو
المدفون حيا وكانوا يدون البنات خشية ومنهم من كان
يئد البنين ايضا عند المجاعة بدليل قوله فقال ولا تقتلوا
اولادكم خشية املاق وقيل سميت موؤدة لثقل ما يلقى

الألوكة
www.alukah.net

عليها من التراب كانه مقلوب او دمن آدر في حديث عائشة
رضي الله عنها سمعت وبيد الارض يعني الصوف من سنة الوطي
وهو دوي يسمع من بعيد وكذلك الوادي ويكون صوت الاقدام
والاحمال ايضا في حديث اخذ وللارض منك وبيد في حديث
الغيبة انه ليوائم يوم البين اي يوافق والوائم والوؤام والموائمة
الموافقة ووائمته صنعت مثل صنيعه والتوائم لصله ووائم
كانه وافقه في الرحم في حديث عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه كان لي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم واي
اي عدة وفي حديث عمر من والى لا ترى بوائي فكيفه
وفد وائي بي وايا اذا وعد قال زوبة وفيت بالواء الذي واينا
والواي الضمان والعدة ايضا في الحديث واعمراه هي
ندبة ولا بد لها من احدى العلامتين الياء او الواو لان الندبة لاظهار
التوجع ومد الصوت والحاق الالف في اخرها للفصل بينها وبين
النداء ون يادة في الوقف اراده بيان الالف لانها خفية وتحذف
في الوصل واعمر امير المؤمنين ومن باب الواو مع الباء
في الحديث ان هذا الوبا رجز لوبا على وزن الوبش وقد يمد
مع الضم ايضا الطاعون والمرض العام وقد اوبأ الارض قال
الاصمعي ولا انكر ان يقال وبأت ولا وبيت وارض وبية ووبوءة
ووبية ايضا في حديث انفع من عذب موب اي موبئ للوبا
وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه وبر تخلد من قدوم ضال
الوبر دويبة على قدر السنور حسنة العينين شديدة الحياء
جبانة غبراء او بيضاء والانثى وبرة يجب على المحرم في قتلها ما شاء
لانها تختزل كالشاة وقيل لان لها كرشا مثل الشاة
وانما اشتهد بالوبر تحقيرا له ولكونه جاريا من العرفة
في حديث اللهم لا تبطني بعد اذ فعنيني يقال وبط
الرجل وضعت من قدره والوابط الخسيس الضعيف والجبان
في الحديث ثوب اشعث ذي طمرين لا يؤبه له اي لا يبالي

به ولا يلتفت اليه قال ابن السكيت ما وبهت له بنية الباء وكسرها اي ما فطنت له
ولم اذر به وبها وومها ومن باب الواو مع التاء
في حديث عبد الرحمن بن ازهر رضي الله عنه في السكر ان منهم من ضربه بالمتخة
قال ابن وهب هي الجريدة الرطبة وقال الخطابي هي اسم للعصا الخشنة وقال الزبيدي
يقال للعصا المتخة والمتخة والمتخة ومن قال متخة فهي مفعلة من وخ يخ ومن قال
متخة فهو من تاخ يتيخ او يتوخ ومن قال متخة فهي من تخ يتخ اذا ذهب في الارض
ليبعد قوله تبارك وتعالى وفرعون ذي الاوتاد قيل كان يمد الرجل
بين اربعة اوتاد بان يربط قوائمه اليها حتى يموت في حديث عبد الرحمن بن
عوف يوم الشورى لا تعمدوا السيوف عن اعدائكم فتوتروا اثاركم اي تبقي
الوتر والحقد في نفوسكم وقد وترت فلانا اذا اصبته بوتر او وترته اذا اوجدته ذلك
وهذه اللفظة تروى على وجوه في الحديث من جلس مجلسا لم يذكر الله عز وجل
فيه كان عليه ترة الترة النقص وقيل لها هنا التبعة وقد وترته ترة مثل وعدته عدة
في الحديث في صفة الركوع وتمد يديه اي توسعهما والوتر قشر في قوائم النبل
في صفة ذي الثدية موتر اليدين اي تنتشر المرأة اذا جاءت بولد بعد بنات وقلبت الياء
واو الضمة لليبس قال ابن الانباري الوتر بمعنى البتر وقد اوتر ○

ومن باب الواو مع الثاء
في الحديث فوثب رجل
اي اصابها وجع دون الكسر فهي موثوءة وقد يترك همز فيقال وثي
في حديث فارعة بنت ابي الصلت قد راجى من مضر فوثب على سرير
اي اتكا عليه او نام وهي لغة حميرية وقد وثب اذا قعد واستقر ووثب
ارتفع ومنه قصة الرجل الذي دخل على بعض ملوك حمير وان اذا اكرامه
فقال له ثب يعني اجلس فوثب الرجل اي ظفر وفي حديث صفين فلكز
الوثبة يدا واخر النكوص رجلا اي ان اصاب فرصته وثب والا انكص
وجلاه في الحديث ابو بكر يثوب على وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي يستوبي عليه في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ولا نصفا وثيرة اي
وطيئة ليئة ومنه المثيرة ومنه حديث ابن عباس قال لعمر رضي الله عنهما لو اخذت
فراشنا او ثرمنه اي وطاءه البز والمهد وقد وثر يوثر وثارة والمراة السمينة
موثرة ولوثر عجزها بالسمن والشحم في الحديث انه كان لا يشم الطيب

الألوكة
www.alukah.net

اي لا يكسره بل يثمه والوثم الكسر والدق اي يأتي به تاما في اللفظ اعاجمة التعظيم مع مطابقته اللسان والقلب والوثيمة الجر ومنه قولهم لاوالذي اخرج النار من الوثيمة اي الجمار المكسورة

ومن باب الواو مع الجيم

في حديث اي زاشد كنت في مسايح لهلي فتدبتها بعير فوجأته عدة يقال وجأته بالسكين واليد وجأ اذا اعترقتهما فيه ووجأته وجأ شديدا ومنه ضحى بكبشين موجوءين اي منزوعي الانثيين ومنه دليل على ان الخصي في الضحايا غير مكروه وقد كرهه بعضهم لنقص العضو وهذا نقص ليس بعيب لان الخصا يزيد اللحم طيبا وسمي عنه الوهومة وسوء الراجد ومنه من يرويه موجيين في الحديث اذا كان البيع عن خيار فقد وجب اي اذا قال بعد العقد اختر رد البيع او انفاذه فاختار الانفاذ وجب وتم وان لم يفترقا قال الاصمعي وجب البيع يجب وجوبا وجبة واوجبه فلان ايجابا وقال سلمة الوجبة ان يوجب البيع وهو ان يأخذ كل يوم منه بعضا فاذا افرغ قيل استوفى وجبته وفي حديث اخر انه مر برجلين يتبايعان شاة فقال احدهما والله لا ازيد على كذا وقال الاخر والله لا انقص من كذا فقال قد اوجب احدهما اي حنث واوجب الاثم والكفارة على نفسه وفي حديث سعيد لولا اصوات الساقين لسمعتم وجبة الشمس قد هي مصدر وجبت الشمس اذا سقطت للتعيب في حديث الحسن في كفارة اليمين تطعم عشر مساكين وجبة واحدة قال الفراء وجب الرجل اكل الوجبة وهي اكلة واحدة في اليوم والليلة ووجب الرجل على نفسه الاطعام بمعناه ومنه حديث خالد بن معدان من اجاد وجبة خشان غفر له في صحيفة اي عبيدة اذا تحدد ل يوما تجب فيه القلوب وتعنو فيه الوجوه تجب اي تخفق وجبا ووجيبا وتعنو تخضع وفي حديث عبد الله بن عامر انه كان اذا سجد توجب الفتيان فيضعون على ظهره شيئا فيذهب الرجل الى الكلاء وفي رواية اي اوجب بعضهم على بعض شيئا كهيئة السباق والراهنة والكلاء بالتشديد والمد ناحية بعيدة من البصرة في حديث اي سعيد

غسل يوم الجمعة واجب قال الخطابي معناه وجوب الاختيار والاستحباب دون وجوب الفرض وانما شبهه بالواجب تاكيدا كما يقول الرجل لصاحبه حقك علي واجب وانا اوجب حقك وليس ذلك بمعنى اللزوم الذي لا يسع غيره تدل عليه الاحاديث الاخر وكان الحسن يراه واجبا وحكاه عن مالك في حديث صلاة فاذا ابوجية وهي صوت السقط في الحديث اخر وطيئة وطيئها الله بوح وهي من ناحية الطائف قال سفيان بن عيينة يعني اخر عروة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف وحنين واذا قيل الطائف وهو اخر ما اوقع الله بالمشركين وحكى عن كعب ان واديا من اودية جهنم يقال له وبيل يستعيذ منه كل يوم سبعون الف ملك وتعالى الله السماء يومئذ فتشقق الارض ومنه بقي الارض ثم جلاها بعد ان سماها والحديث يحتمل المعنيين وفي حديث ابن مسعود سبحان الذي في الارض موطئه وفي حديث اخر صيد وج وعضاهه حرام محرم فيحتمل ان يكون على سبيل الحمى له ويحتمل ان يكون حرم معاذ وقت معلوم ثم نسخ ذلك جاء في الحديث انه قاله وذلك قبل ان يزوله الطائف وحصارها تقدم

قوله تعالى وجبكم اي يمانحذون في اعنابكم وما الحمى في الحديث الجد الضابط على المفطر اي ليغضب من الموجدة في حديث الحجاج حيث كفى في مثل وجار الضب وهو جحرها الذي ناوى اليه قال الخطابي وهذا انما هو في مثل جار الضب لان بعض الروايات حيث كفى في مثل الضب وهو جحرها من وجار فما وفي حديث الحسن لولا في وجار الضب يعني سربه اذا اخبر فالبعض وجمعه اوجرة وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه موقوفا وجلت الجنة فسمعت في جانبها وجسا فقلت ما هذا يا جبريل الوجس الصوت الخفي وتوجس الشيء احس به فتسمع له في الحديث مروا بنيكم يتلمذوا الظفار فهم ان يوجع الضرع اي ليلا يوجعوا اهله بمص الله لكم ان يصلوا اليل معناه ان لا يصلوا وفي حديث عبد الملك بن عمير بن وبرة على الاجفر الكوفة به مستعب فما زايت سنورة قد الا وكانت فيه كان سهل الراس في مؤخر الاسنان مايل الدقن نابي الوجنة بادن العين خفيف العارضين اجرد الرجلين واكثر كان اذا ضحك جلى عن شبه الوجد الجمد الحجارة عن الجد مما لا يستحسن والموجن العظم الوجنة في الحديث

ايجابه شارعة في المسجد اي ابوابها وان لم قيل الناحية البيت التي فيها الباب وجه
الكعبة وفي الحديث انه ذكر الفتن وكوجوه للتقر وفي رواية كصهابي
للتقر اي مترفقها والوجوه محمولة على الصباحي ايضا الوجوه **في صلاة**
الخوف طائفة تجاه العدو اي وجاههم بوجوههم والواو في اول الكلمة
تقلب تاء مثل تقاة وتخمة وتولاة ونحوها **في الحديث** ضحى بكبشين
موجيين اي خصيين يقال وجيته وجاءه وهذا يحتمل ان يكون من باب الهمز مثل
همز **وفي الحديث** فعليه بالصوم فانه له وجاء رواه بعضهم وجاير يد
اخفاء وذلك بعيد لان ذلك من مشي كثير الالف تستعمل بمعنى الفتور فان وجي
فقد فتر عن المشي وفي الحديث رخصة لمن خوف اعرا الغايب لانه قال عليه بالصوم
والمشهور ان الاعرا الحاضر **ومن باب الواو مع الحاء**
في الحديث انه ر اى سعدا رضي الله عنه يشير في الصلاة باصبعين فقال احد احد
اي لا تشير الا باصبع واحدة من الوحدة والواحد والوحيد ومنه قول عايشة
رضي الله عنها لابنها لم جعلت عليه لقد اوحدت به اي ولدته وحانه فريد او حيدا
لا نظير له كما يقال اذكرت وانثث اذا ولدت ذكرا او انثى **في حديث**
عبد الله رضي الله عنه انه كان يمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الارض
وحشا اي وحده ليس معه غيره واصل الوحشة الفرق من الخلوة قال ابن
الاعرابي وحش ثوبه اذا خاف ان يلحق فخفف عن دابته وسئل سعيد بن
المسيب عن المراة يهلك زوجها وهي في وحش من الارض اي خلا ويقال
لعينه قد وحش اصمت اي يبلد ففيه **في حديث** النخعي في اطيل
عثمان رضي الله عنه واستوحش وفي رواية وطار مع الوحش اي سجر حتى جن فصار بعد
مع الوحش في البرية حتى مات وقد توحش وتوحش واوحش وحش وحش
واستد وان مات وحشا ليلة لم يضق بها ذرعا وليصبح لها وهو جائع والوحشي
من الدابة الجانب الذي يركب منه ويحلب وقد اختلف فيه واوحشت
الارض وجدتها وحشة وشي وحش يستوحش منه لفتحه **وفي حديث**
سراقة رضي الله عنه فوجدني فرسي واي اي جلد من الارض اي اوقعني في
الوحل وهو الطين يعني كانه يسيل في طين والجلد ما صلب من الارض **في حديث**
الحجاج الاعور القران هين الوحي اشد منه قيل اراد بالوحي الخط والكتابة

مثال وحيت الكتاب وحيا فانا واحج والكتاب موحى واستشد
لقد كان وحاه الواحي كذا ذكره عبد الغفار وانما المذموم من كلام
احدث عند الاصحاب شيء تقوله الشيعة انه اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خص به اهل البيت والله عز وجل اعلم **ومن باب الواو مع الخاء**
في الحديث فاستوخمنا هذه الارض اي استثقلنا مقامها ولم نوافقنا هواها وخم مرض
وقد وخم اذا اشتكى فلم يستمرئ او وخمته مثل استوخمته وخم ووخيم والتخمة
عند بعضهم من هذا الاصل وخمة كما تقدم **ومن باب الواو مع الدال**
في الحديث او دواجهم تنح او تسحب دماء الاوداج جمع الوداج وهو
ما احاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح وقيل الوداجان عرقان غليظان
عريضان عن يمين ثغرة النحر وقيسارها وقيل مستبطنان في العنق وقيل
في الاضدع وفي الحديث كما افرى الاوداج **في حديث** سهل
اي حتمة رضي الله عنه اذا اخر صتم فدعوا الثلث او الربع قيل معناه دعوا
لهم هذا القدر ليفرقوه على قرابتهم وجيرانهم باشبههم وحمل ان يريد به
اذا لم يرضوا بخرصكم فدعوا لهم الثلث ليتصرفوا فيه ويضمنوا حقه ويدعوا
الباقي الى ان يجف ويوضع حقه لانه يترك لهم ذلك بلا عوض ولا اخراج حق
في الحديث الزموا هذه الدواب سالمة واتركوها سالمة يقال ابتدع وادتدع
تدعة على وزن تخمة بمعنى ودع وداعة فهو متدع اي صاحب دعة
وخفض كانه يريد ان فهوا عنها اذا لم تحتاجوا الى ركوبها **في الحديث**
من تعلق ودعة فلا ودع الله تعالى له الودع بفتح الدال وسكونها شيء
يكون في البحر مجوف يعلق من مخافة وقوله لا ودع الله له اي لا جعله الله في
دعة وخفض وسكون وقيل معناه لا خفف الله تعالى ما يخافه ماخوذ من ودعه
يدعه اي تركه وقل ما يستعمل الماضي منه الا قول الشاعر غالته في الحب سودعه
في الحديث انه ودع بني فلان اي سالم وصالح على ان لا يغزو كل واحد
صاحبه من الحرب والاذى **في الحديث** في الوداف الغسل وهو
القطر الغليظ من الذكر فوق المذي وقد ودف يدف ودفا وعنين سال وقطر واستودفت
قوله تعالى فتري الودق يخرج من خلاله اي المطر وفي الحديث يلي ذبحه ودقه
ودميته اي جريته شديدا شدما يكون من الحر بالظهاير **في حديث** ابي هريرة رضي الله عنه

الألوكة
www.alukah.net

لم يجئ شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم غير الودي يعني ضعار النحل
الواحدة ودية وهي الفسيل ايضا وسمي به حديث طهفة مات الودي
يعني فسل من نخله الخط فاما الودي فما دقيق يخرج على اثر البول غير مشهور
وقد يقال فيه الودي ايضا بسكون الياء الا ان الاول اصح في حديث
القسامة فودا ه من ابل الصدقة اي ادى ديته وفي حديث اخر
ان اخوان دوا وان اخبوا وادوا اي ان اراد وا القصاص اودوا ان شاؤا الدية
واندى هذه الدية ايضا **ومن باب الواو مع الذال** في حديث
الحجاج انه راى خنفساة فقال قاتل الله تعالى اقواما يزعمون انه من خلق الله تعالى
قيل ممن هي فقال ودح ابليس الودح ما يتعلق باليه الشاة من البعر وغيره
يقال ودحت الغنم تودح وتادح ودحا وقد ذكره صاحب التتمة باخاء
المعجمة **ومن باب الواو مع الراء** في الحديث اذا اخذ اهل
الجنة في السماع وردت كل شجرة في الجنة اي اظهرت وردها وهو
لون طيب الرائحة ونور كل شجرة ورد وفي قصة نوح عليه السلام
فضرب ظهر الورد فاستخرج منه الضبون قيل الورد الاسد لانه يرد
الى الصفرة فانه يتورد على افتراسه والورد الحرى والضبون السنور وفي شعر
حميد بن ثور وخد الماء الذي تورد ا اي تاون شبهه بلون الورد
اذا تورد خجلا من كل وجه في الحديث وعليه ملحفة ورسية
الورس صبغ اصفر يخرج على الرمث بين الشتاء والصيف وقد اورس الرمث
والمكان نهو وارس وفي القياس مورس وقد ورست الثوب قال الجباني
ملحفة ورسية صبغت بالورس قال ولعلها اسم عين وصف في حديث
الحسين رضي الله عنه انه استسقى فاخرج اليه قدح ورسي مقعر الوسط
من الاقداح النضار الخالص الاصفر في حديث ابن عوف بنهيه
بزعون اي يكفون يقال ورزعت فلانا فتورزع ورزع اي كف عن الخاوم
ومنه الحديث ملاك الدين الورع قوله تبارك وتعالى من ورق الجنة
قال الخليل الورق ورق الشجر والشوك وقال ابو حنيفة الدينوري الورق
في الشجر والنبات لكل ما ينبسط وكان له عين وسطه ورق الدنيا
نعيمها في الحديث جاءت فاطمة متورك الحسن رضي الله عنهما اي

جاثية على ركبتيها وهي فوق الحذر في الحديث اخذوا فتنة
الاجلاس قيل وما هي قال الهوب وجرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي
رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني ثم يصالح الناس على رجل كورك على
ضلع فتر فتنة لا ترهيما لا تدع احدا الا لطمته قيل لما شبهتها بالاجلاس لانها
اول سواد لونها واجرب ذهاب المال والاهل والدخن الدخان والفساد وقوله
كورك على ضلع اي لا يثبت امره لان الضلع لا يقوم بالورك لا يحمله لاختلاف
ما بينهما وبعده وفي ضده من باب الموافقة كتف في ساعد وكساعد في
ذراع اي هو عين خلق المراك وضعف الرهيما على مذهب المزمة الهوقد ذكروا
لفظة الورك الا انا اردنا تفسير الحديث جملة لاشكال الفاظه في الحديث
فلم حتى يرم قد ماه يقال ورم يرم ورما يعني توهموا تورموا ايضا وورمه
غيره واورمت وربما وضعوا عنها في حديث الاجنف ان امك وهبا الوراء
الحرف في كلام العرب ام الرجل اوره وزاره اذا كان احمق اوج فوله تباول
وتعالى حتى توارت بالحجاب اي استترت بالليل يعني الشمس اضمرها ولم يجر لها ذكر
والعرب تفعل ذلك اذا كان في الكلام ما يدل عليه وقوله تعالى من وراء اسحق اي
ولد الولد ومنهم من يجعل المهموز قوله تعالى التوراة قيل معناها الضياء والنور من
وري الزند يري اذا حبت ناره وقيل هي معرب تورو في حديث
ابي طالب في تزويج خديجة رضي الله عنها نفحت فاوريت والوارى الزند الذي يوري
النار سريعا ورجل وارى الزناد كريم في حديث فتح اصبهان بعث
الى اهل البصرة فيوم وابيعث لعلة من قولهم وريت النار وريا اي استخرجتها والمستوريت
فلانا رايا سالته ان يستخرج لي رايا **ومن باب الواو مع الزاء** في حديث
قيس بن عاصم رضي الله عنه لا يورع رجل عن جمل يخطمه اي لا يكف ولا يمنع ومعناه
انه لا يأخذ على ضراب الفحولة عسبا وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه
ان المغيرة رجل ورع الورع في الحديث الذي يدين امرهم ويقيمهم من اضعفهم
ويجمع من شتتهم في الحديث اي ابليس جيوشه على السلام يوم يبعث يوزع
الملائكة اي يدبرهم ويصفهم للحرب في الحديث انه امر بقتل الوزغ وهي
دويبة يقال لها سام ابرص والجمع وزغان واوزاغ ومنه حديث عائشة
رضي الله عنها لما احرق بيت المقدس كانت الاوزاغ تنفخ وزغ فعل

الألوكة
www.alukah.net

ضعيف وقيل سمي سامة ابرص وزغ الحقنه وسرعة حركته **ومن باب الواو مع السين** في حديث عدي بن حاتم ان وسادك اذا لعريض اي تهدك اذا طويل كني بالوساد عن النوم لان النائم يتوسد وقيل هي كناية عن الموضع الذي يضعه عليه من رأسه وعنقه وفي رواية انك لعريض القفا والعرب تكني بذلك عن الغباوة والغفلة وقيل يحتمل انه اراد انك غليظ الرقبة وافر اللحم لان من كان كذلك لم يتهكه الصوم **في حديث** رقيته انظروا رجلا وسيطا اي حسيبا يتوسط قومه وقد وسط وساط وسطة وقوله تعالى امة وسطا يشبه ان يكون جمع واسط كخادم وخادم والشاهد وان كان فيهم واسط العدم فخولة **وفي الحديث** الجالس وسط الحلقة ملعون وهو بسكون السين لانه ظرف غير متصل فاما اذا كان الوسط منه متصلا فهو بالفتح كاتصال النجمة بالفتحة فيه كما يقال الجسم وسطا راسه وقيل كل موضع يصلح ان يكون بكان وسط كلمة بين فهو بالسكون على وزن بين وكل موضع لا يصلح فيه بين فهو بالفتح **قوله** تعالى على الموسع قدره اي الغني المكثر وقد اوسع الرجل صار ذا سعة من المال والوسع الجدة والطاقة **وفي الحديث** انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم اي لا تتسع اموالكم لاعطائهم فليتسع اخلاقكم لبشاشتهم وحسن الخلق معهم ويقال لا اسعه اي لا اطيقه وليست منه في سعة **قوله** تعالى يسيماهم في وجوههم اي علامتهم من قولهم وسمت الشيء وسما اذا اعلمته وقيل الاصل في سيما وسما حولت الواو ياء لكسرة ما قبلها وانكسار ما قبلها فصار سيما ويمد ويقصر ويقال سيمياء ايضا **في الحديث** تنكح المرأة لميسمها اي لحسنها من الوسامة لانها اثر الجمال وقد وسم فهو وسيم والمرأة وسيمة ومنه في صفته صلى الله عليه وسلم رجل وسيم وسيم وهو الحسن الثابت الحسن الوضيء **في حديث** عمر رضي الله عنه لا يترك ان كانت جان تكا او سيم شكا اي حبس **وفي الحديث** انه كان يسيم ابل الصدقة اي يعلم عليها بالكي والميسم الذي **وفي حديث** الدعوة البث عشر وسيمين يتبع الحاج بالمواسيم وهو جمع الموسم وهو المعلم الذي يجمع فيه الحاج لانه وسم بسمة اذا لك **وفي الحديث** على كل ميسم من الانسان

صدقة قال الامام اسمعيل رحمه الله ان كان محفوظا فمعنى الميسم العلامة اي على كل عضو من سوم يا اصبع صنع الله عز وجل وان كانت الرواية منسما بالنون فالمراد به العظم **في حديث** الحسن والحسين رضي الله عنهما انهما كانا يخضبان بالوسمة وهي نبت وقيل شجر باليمن يخضب بورقه الشعر والباب كالذي قبله والتاء بين في **حديث** ابي هريرة رضي الله عنه لابي عليكم قليل حتى يقضي للعلب وسنة بين سابين من سوابق المسجد الوسن ثقل النوم وقيل مبدؤه وقيل النعاس وكذلك السنة والرجل وسنان والمراة وسنى وسنانة وقد وسن يسن **ومن باب الواو مع الشين** في الحديث ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الوشاح ما هو ما لا يدري ما هو وفي حديث اخر لا عدمت وجلا وشحك الذي اثر حسنك يعني ضربك هذه الضربة في موضع الوشاح وفي حديث اخر انه كان يتوشح بثوبه اي يتغشى ويتوشح الخيلاء علوته وتوشح المراة جامعها في حديث عائشة رضي الله عنها توشك منه الغيبة اي تسرع الرجوع والوشيك السريع القريب وفي احاديث يوشك ان يكون كذا اي يقرب وقد وشك يشك وشكا وشاكة فهو وشيك واوشك فهو موشك ووشك البين سرعته **وفي حديث** ابي بكر لما استخلف عمر رضي الله عنهما اشرف من كثيف وانتما بنت عميس موشومة اليد وموشكة اي منقوشة اليد بالحناء ونحوه واما النهي عن الوشم فانما هو حاقنا تعتمد الجلدة بالمبرد ونحوه فيبقى على الدوام فاما ما جاء في حديث عن قريب فلا يكره لهن **قوله** تعالى لا شية فيها قيل الشية بياض في سواد او سواد في بياض **في الحديث** خير الخيل الادهم الاقرح المحجل ثلثا طلق اليد اليمنى فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية الفتي كالزنجية والوزن والعدة والوعد وهو ما يرعى في الثوب وغيره من نقش ونحوه **في حديث** عفيف بن معدي كرب خرجنا نشيع ابا عمرو رضي الله عنه يقال وشابه وشاية اذا نم عليه وسعى به واصله استخراج الحديث بالمسلة واللطف ومنه حديث عمر قال له قائل انك تشيء المائد الى استيشاء الاباعد استيشاء استخراج الشيء الكامن يقال استوشيت الناقة اذا خطمتها واستوشيت المسلة اذا استنبطت فقهها ومعناها تقول اضطرني الرواة الى مسلة الاجانب واستخراج ما في ايديهم بالسؤال **ومن باب الواو مع العين**

اخبرنا القاضي ابو عبد الله احمد بن علي الابّار وغيره اذنا عن كتاب احمد بن جعفر
الفقيه، ابو البركات الفضل بن جعفر بن وطئة الحائك، ابو قلابة محمد بن احمد امام
جامع البصرة، احمد بن العباس بن الوليد النحوي، عبد الله بن احمد بن حنبل، ابي
حفص بن عياث عن ابيه عن الحسين بن حكيم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المواصلة في الصلاة وقال ان احدا
في الصلاة خرج منها بصوم قال عبد الله قال ابي ما كنا ندري ما المواصلة في الصلاة
حتى قدم علينا الشافعي فقال عبد الله فمضى اليه ابي وسأله عن اشياء وكان فيما
سأله ان سأله عن المواصلة في الصلاة فقال النبي في مواضع منها ان يقول الامام
ولا الضالين فيقول من خلفه امين مني فقال له ابي انما قد امر النبي صلى الله عليه وسلم
بقول امين قال نعم ولكن بعد ان يسكت الامام قال له هل بقي من المواصلة شيء قال نعم
ان يقرأ الامام ولم يكن له كفوا احد الله اكبر فيصل التكبير بالقراءة قال فما هل
بقي من المواصلة شيء قال نعم السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة
الله فيصل التسليمة الاولى بالثانية الاولى فرض والثانية سنة ولا يجمع بين
الفرض والسنة فعلى الامام من النبي اثنتان وعلى المأموم واحدة وكتب الي
احمد بن علي بن دان الحلواني من بغداد اذا ابو علي محمد بن محمد بن المسلمة ان
علي بن احمد الحمامي، احمد بن جعفر بن سالم حدثني ابو علي محمد بن العباس عن عبد الله
ابن احمد بن حنبل قال قال لي ابي لم ندر ما المواصلة حتى قدم علينا الشافعي
فسألته عنها فقال اثنتان على الامام وواحدة على المأموم فاما الاولى فاذا كبر
الامام فلا يكبر معه حتى يسبقه الامام ولو بواو لقول النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كبر فكبروا واخر على الامام اذا فرغ من السورة التي هو فيها ان لا يصل
تكبير الركوع بالقراءة حتى يكون بينهما فصل سكوت ومنه حديث
الحسن عن سمرة ان كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتان
والثانية اذا سلم الامام عن يمينه لم يصل الثانية بالاولى لان الاولى فرض
فرض والثانية اذن للنائم وقد رأيت بعض الفقهاء ذكر المواصلة الصلاة
نحوها عدة غير هذا اخبرنا فتيبة بن محمد بن احمد اذنا ان شجاع بن علي
ابو عمر بن عبد الوهاب ابو احمد عبد الرحمن بن جعفر ابو شعيب
عبد الله بن الحسن الحراني الحسن بن القاسم اليمني جار احمد بن حنبل امام

ابن ابرهيم، شلمة بن هرال ابو الجنوب عن سعد الاشكاف قال لقيت ابن
اشوع فسألته عن حديث عائشة رضي الله عنها في الواصلة والمستوصلة
فاسكتني وقال انك لمفتن فالححت عليه فقال نعم قالت عائشة ليس
الواصلة بالتي تعنون وما بأس فيما ان تعزي المرأة عن الشعر فتصل قرنا من
قرونها بصوف اسود انما الواصلة التي تكون بغيا في شبيبتها فاذا اسنت
وصلتها بالعباءة، قال الحسن بن القاسم فذكرته لاحمد بن حنبل فقال ما
سمعت باعجب من هذا في حديث جابر اشتري مني بعيرا واعطاني وصلة
من ذهب اي صلة كانه ما يتصل او يتوصل به في معاشه ووصلة
اذا اعطاه مالا والصلة الجائزة وفي حديث عتبة والمقدام
رضي الله عنهما انهما كانا اسلما فتوصلا بالمشركين حتى خرجا الى عيينة بن
الحصن اي اريا هم انهما معهم حتى خرجا الى المسلمين فاتصلا بهم فتوصلا تقربا
وقال عيسى توسلا في حديث النعمان بن مقرن رضي الله عنه انه لما حمل يعني
على العدو ما وصلنا اليه حتى ضربت الشمس للغروب اي لم نتصل به ولم نقرب منه حتى
حمل عليهم من الليل عند في الحديث انه كان يعم الاوصال اي يمشي
الاعنف الواحد وصل في الحديث رأيت سببا واصلا من السماء الى
الارض يعني موصولا فاعل بمعنى مفعول كما يقال دافق بمعنى مدفوق

ومن باب الواو مع الصاد في الحديث

ان رجلا من خزاعة يقال له هبيب كان فيه انوضيع اي خبث قال وسلة
الموضع الذي ليس بمحل الحلق كالخبث والموضع من الخبل الذي يفرش او ظهنه
وبعير عارف الموضع اي ذلول عند الركوب والموضع المكسر المقطع
وانضعنه ركبنه وانضعت رفيقه وطيها في الحديث ينزل على ابن
مريم فيضع الجزية اي يجعل الناس على دين الاسلام فلا يبقى ذمي يجري عليه الجزية
وتسقط لانها انما شرعت لتزيد في مصالح المسلمين بقوته لاهل الاسلام فاذا اسلم
استغنى لم تؤخذ في الحديث ان الله تعالى واضع يده ليمسي الليل ليتوب
بالنهار ومبسي النهار ليتوب بالليل قال عبد الغافر اي لا يعاجله بالعقوبة بل
يمهله يقال وضع يده عن فلان اذا كف عنه وعلى هذا الذي ذكر كان سبيل الرواية
واضع يده عن مبسي الليل ولكن معناه معنى ما جاء في الرواية الاخرى ان الله باسط

الألوكة
www.alukah.net

بيده الشيء الليل كأنه يقضي المذنبين بالتوبة ليقبل توبتهم

وط ١ **ومن باب الواو مع الطاء** في حديث عبد الله رضي الله عنه لا تتوضأ من موطأ أي ما يوطأ من الأذى في الطريق وأصله الموطوء ومعناه لا تعيد الوضوء منه لأنهم كانوا لا يغسلونه في حديث النساء عليهن من الحق أن لا يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه أي لا يأذن لأحد من الرجال يدخل منخدش لهن كان ذلك من عادات العرب لا يرون به بأساً ولا بعداً وقد بينه قولها تعرف أية الحجاب نهي عن ذلك وليس المراد به نفس الزنا لأنه محرم على الوجوه كلها فلا معنى لاشتراط الكراهة فيه في الحديث

وطب أي يوطب فيه لبن الوطب والجمع السقاء الذي فيه السمن واللبن والجمع الوطاب والأوطاب ومنه حديث أم زرع خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فعال لصغرت وطابه إذا أفاق وإذا خرج دم جسده وإذا اغتر على نعمه فلم يفق في وطابه لبن في حديث حنين الآن حمي الوطيس هذا من فصيح الكلام يعتبر به

وطس عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق والوطيس شبه التنور وقيل هو الصراب الحرب وقال ابن الأعرابي الوطيس الوطء الذي يطس الناس أي يدقهم وأصل الوطيس الوطء ووطسته كسرته وقيل هو التنور بعينه وقيل هو جمع واحدته وطيسة يقال طيس الشيء أي احمى المكان وضعها عليه وقال الأصمعي هو حجارة ممدورة إذا الحيت له يقدر أخذ بطاوحها وفي هذا الحديث ذكر أوطاس وهو اسم موضع وقيل ما السليم

في الحديث نهى أن يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير قيل معناه أن يألف مكاناً معلوماً لا يصلي إلا فيه كالبعير لا يأوي من عطنه إلا إلى مبرك دمث اتخذه مناخاً وقيل معناه أن يبرك على ركبتيه قبل يديه إذا أراد السجود كما يبرك البعير على المكان الذي أوطنه والأول أصح لأن هذا لا يختص بالمسجد دون غيره في حديث

وطط عائشة رضي الله عنها لما أخرف بنيها المقدس كانت الوطواط تطنبه باجنحتها يعني الخفاش وفي حديث عطاء في الوطواط يصيبه المحرم دم قال الأصمعي هو هاهنا الخفاش وقيل انه الخطاف وهو الأشبه ويقال للرجل الضعيف وطواط

ومن باب الواو مع الظاء في العهد الذي كتبه

وف البعض في الوظيفة التي وظفها عليهم أي بينها وعينها وأوجب الوفاء بها عاماً

فعاماً وشهراً فشهراً والوكائين **ومن باب الواو مع العين في الحديث**

وع ١ انك لموعك أي تحم والوعك الحمى والموعوك المحموم ووعكه الحمى أو المرض وكذلك

ومنه الوعكة للمعزى قال الأزهري الوعك مغث المرض وقد يفضي من النافض

فهو منغوض ووردته من الورد فهو مورود وعبت عليه وأوعبت عليه فهو مصلت

قال الشافعي قيل أرأيت عليه واغبطت عليه في حديث ابن عباس رضي الله عنه

وع ٢ في الوعل شاة الوعل الشاة الجبلية الذكر والأنثى منها أروية وولدها أعفر

والأوعال الأكام وللوعل النوق فيها والوعل منه **قوله** تعالى جمع فأوعى

وع ٣ أي جعله في الوعاء في الحديث فاستوعى له حقه أي استوفاه كله ما خوذ من الوعاء

في حديث كعب بن الأشرف سمعنا الواعية وهو الصراخ على الميت ولا يتصرف

منه بفعل وقيل الوعا الجلبة كالوغا واستوعى كأنه مطاوع أوعيته

ومن باب الواو مع العين في حديث الإفك فأتينا الجيش موغرين

وغ في نحر الظهيرة أي موجرين داخلين في وقت الهاجرة وغرتها وذلك حين تتوسط

الشمس السماء يقال أغرت الهاجرة وغرا وأوغر الرجل صار في ذلك الوقت كما

يقال أظهر وأضحى وأصبح وأمسى ومنه وغر الصدر وهو التهاب الحقد وتوقد

في القلب **وفي حديث** المغيرة وأغرة النهير من الوعر وهو على الصدر

وغل ومثله الوحر وقد وغر صدره وغرا وقيل الوغر الحقد وبرح الغيظ

وأوغر صدره احماه وقد وغر يغر ويوغر **وفي الحديث** كلوا الوغم

وغم واطرحوا الثعم قيل الوغم ما تساقط من الطعام وقيل ما علق بالأسنان فخرج

بتحريك اللسان ولا أدري هذه في اللغة أصلاً أم لا فقد قيل الوغم الغيظ والحقد

والحرب والثقيل والأحمق **ومن باب الواو مع الفاء في الحديث**

وف ر و انه قال للقوم من الوفد وهو جمع وافد كركب وراكب هم القوم يجمعون فيردون

البلاد **وفي حديث** آخر وفد الله ثلثة **وفي حديث** الشهداء فاذا قفل فهو وافد

الشعبين مشيع لهم قال عبد الغافر أي أرد على هاؤلاء والوافد من الإبل والنطا

ما سبق الشرب في طريقه وقد أوفد وفودا وفدهم فوفدوا **وفي الحديث** ترى الطبي

عليها موفدا أي مشرفا **وفي الحديث** قال لزيد بن أرقم رضي الله عنه وقت

أذنك وصدق الله حديثك كأنه جعل أذنه في السماء كالصامت يتعرف

ما جئت لأنه صدق هلا في نفسه فلما نزل القرآن ما نزل في تحقيق ذلك الخبر صار

الاذن كانها وامتد بضمها عند الخارجة من الطشة فيما ادنه الى لسانها

ومن باب الواو مع القاف في حديث ابن عباس رضي الله عنه لم يفت في الحمر حدا اي لم يوقت ولم يقدر ويقال وقت بقيت من قولهم تعالى كتابا موقوتا والتاء فيه بدل من الواو **قوله** تعالى فالجامدات وقر افيل الوقر الحمل للبغل والحمار كالوسق للبعير في الحديث لعلة او قرة اجلة ذهبا بمعنى الخان قال للفراء يقال اوقرت الدابة اي جعلت على ظهرها وقرا وقر او هو الحمل الثقيل في الحديث التعلم في الصغر كالوقر في الحجر الوقر شبه وكنة الاذان لها حفرة في الحجر والكافر والعين وغيرها وعين موقورة موكوءة والوقير فقره عظيمة في القعر في الحديث لم يصلكم ابو بكر بكثرة صوم ولا صلاة ولكنه لشيء وقر في القلب اي سكن وثبت واثر فيه في الحديث يوضع على راسه تاج الوقار اي التوقير والكرامة في حديث ابن عباس رضي الله عنهما نزل ادم عليه السلام المقعة والسنبلان والكلبتان قال الاصمعي المقعة المطرقة التي يضرب بها الحديد والجمع المواقع وقد وقعته وقعا صربته بها وشقق وقيع بغيرها وقعت بالمقعة وموقوعة ايضا في حديث طارق ذهب رجل يبيع في خلد بن لوليد يقال وقع في الناس وقيعة وهو وقاع ووقاعة وذو وقيعة في الناس اي يغتابهم في حديث الزبير افتلت معه ووقوفي اتقف الناس اي وقفوا او وقف لازم ومتعد يقال وقفته فوقف واتقف واصله اوتقف وقد كثر باب فعلته فافتعل يقال احتبسته فاحتبس ووصفته فاتصف وافكه فانفك في الحديث انه لم يصدق امراة اكثر من شتين او فيه افعوله والالف زايدة في بعض الروايات وفيه بغير الف ولا تشديد قال مجاهد هي اربعون درهما وقيل هي من وق فاني لان المال مخزون او لانه يقي البؤس **ومن باب الواو مع الكاف** في الحديث لا اكل متكئا اي مقعدا على الوطاء الذي يجلس عليه والاتكاء مأخوذ من الوكاء افتعال منه والمتكئ قيل هو الذي اوكي مقعدته وشدها بالقعود على الوطاء الذي تحته وهذا لا يصح لان الايتكاء مهموز والوكاء معتل ومعناه اذا اكلت لم اقعد متكئا على الوسايد والاوطية فعل من يريد الاستكثار

من الاطعمة ويتوسع في الالوان وينعم في المعيشة لكني اكل علقة واخذ من الطعام بلغة يكون قعودي له مستوفزا او روي انه كان ياكل مقعيا وقال اكل كما ياكل العبد واجلس كما جلس العبد ومنه الحديث النكاء من النعمة من قوله تعالى اتوكا عليها اي اتحامل واعتمد وتوكا فاتكا بمعنى ومنه حديث جابر رضي الله عنه في الاستسقاء رايت النبي صلى الله عليه وسلم توكى وبعاه اي التحامل على يديه اذا رفعهما ومدهما في الدعاء واصل بناء التاء الواو حولت تاء لانها وقعت في الطرف واوكاه ايكاء قضيت له متكاء وانكاه حملته على الايكاء او المتكئة على هيئة الاتكاء في الحديث انه كان يسير في الافاضة سير الموكل قيل سير الموكل غير المحث والموكل جماعة يسيرون برفق والموكل المحلس ايضا قال الجعدي والوكان منتبذة في رجال والموكب ضرب من السير والقوم الركوب على الابل وواكب القوم لزموا ركوبهم وسايفتهم وواكف واظب في حديث حميد بن ثور ترى العليق عليها وكد اي يوثقه شديد الاسر ويروى موقدا اي مشرفا ووكدت العقد والدته وثقته يقال اذا حلفت فوكد وقد وكدته فوكد اي تاكد او الوكاد جبل تشد به البقر عند الحلب في الحديث انه نهى عن الموكرة وهي الخامز وكر واصله الهمز من الاكرة وهي الجمرة والكبرة والتوكير الطعام والاطعام على البناء من الوكر في حديث اي مستعود لا وكس ولا شطط الوكس النقصان والشطط الجور والتعدي وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او الربا قال الخطابي لا اعلم احدا قال بظاهر هذا او صحح البيع باوكس الثمنين الا شيء يحكى عن الاوزاعي ومعناه فاسد وذلك لما يتضمنه من الغرر والجهالة واما المشهور من طريق عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه نهى عن بيعتين في بيعة فما رواه يحيى بن زكريا عن محمد بن عمرو على الوجه الذي ذكره ابو داود وقد يشبه ان يكون ذلك حكومة في عين كانه اسلفه دينارا الى قفيز من الى شهر فهذا بيع ثان ولما حل الاجل وطالبه بالبر قال اعني القفيز الذي لك علي بقفيزين من الى شهر فهذا بيع ثان دخل على الاول فصار بيعتين في بيعة فيرد الى اوكسهما وهو الاصل فان تبايعا البيع الثاني قبل ان يتقابضا كانا مرابين

الألوكة
www.alukah.net

وقد اوكس وانكس وقد كس في البيع خسر واوكس ماله ذهب وفي حديث
معويه انه كتب الى الحسين اي لم اسدد ولم اخسد من الوكس وهو النقصان
اي لم انقصك حقك وفي تفسير مجاهد في قوله تعالى الا ما دمت عليه قائما
قال تواكفك فتقال والكظ على امره وقد كظ واصب وهو يكظه اذا كان
معه الى جنبه والواكظ الدافع الزبون وقد وكظه وكظ وفي الحديث
نهى عن المواكلة وهو ان يكون للرجل على احدين فيهدي له فيوخره ويمسك عن
اقتضايه وانما نهى عن المواكلة لان كل واحد يوكل صاحبه فعلى هذا المومن
باب الاكل من المسمون ويحتمل ان يكون من قولهم رجل وكلة اي تركة ومنه
الدعا لا تكلني الى نفسي فالنهي ورد به لما فيه من التقاطع والتنافر وان يكل
صاحبه الى نفسه ولا يعينه فيما ينوبه وفي حديث عثمان من عاد لبعض
اخوته واذا كان لسان اتكل اي يكل الامر الى عيه ويتواني ولا ينهض الامر
اذا وقع وقد وكل يكل وكلة قلبت الواو تا تخمة وتولة وتخمة وباله ورجل مواكل
ضعيف يتكل على غيره والوكيل من وكلت اليه الامر اذا اتكلت عليه وقد
وكل وكاله وصناعته الوكالة وفي الحديث اقروا الطير
على وكناتها جمع وكنة وهي عش الطاير وقيل له وكر قال ابو عمرو الوكنة
والاكنة بالضم هو موقع الطير حيث ما وقعت وقال الاصمعي الوكن ماوى الطير
من غير عش والوكر ما كان في عيش وقد وكن الطاير يكنه
وكنا حضنه وفي الحديث اعطى ولا توكي فيوكى عليك اي
لا ترخي والايكاء شد الوعا بالوكا وهو الرباط الذي
يربط به ومنه حديث اللقطة اعرف وكاءها وهو الخيط الذي
تشد به الصرة اي لا تمنع ما في يدك تنقطع بركته ماء الرزق عنك
وفي حديث الزنا واذا عرفت عليكم بالموكا اي السيف الذي يلاث على
قمه الوكا وتشد به من اوكيت السقا وفي خبر اخر واولى الاسقيه
واسفل المعي في الدبا ويحوه ان يشد فيها لانها اوان باقيه صابره على الشيات
بها فيها فيشتد ما يلقى فيها اذا تمرك ويغلي ويدخل في حد الاسكار
فاما السقا الموكا فقل ما يخفد عنه مد لا يترك ما يلقى فيه لانه لا
يومن انصبابه وانفتاح الوكا بسبب من الاسباب فيجد ما فيه فلا

يشتد ويومن منه الاسكار والله تعالى اعلم وفي الحديث العين وكا السته
هذا الخبط للاست كالوكا للقربة **ومن باب الواو مع اللام**
في قصة الشورى وتولتوا اعمالكم اي تنقصوها اراد انه كانت لهم اعمال
من الجهاد وغيره فاذا تركوها واخلفوا انقصوها وفيه لغتان لات يليت
من قوله تعالى لا يلتكم من اعمالكم وليت يالت من قوله تعالى وما التناهم
من عملهم من شيء وهو في الحديث من اولت يولت اومن الت يولت ان كان
مقصورا فالت لغتان ولم اسمع هذه اللغة الا في هذا الحديث وفي الحديث
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النساء كان يتولج على النساء وهن مكشفات
الروس اي يدخل عليهن يريد انه لصغره كالمجنون منه وفي حديث
ام زرع لا يولج الكف ليعلم البث اي لا يدخل يده ليوبها ليعلم العيب
الذي بها مما يحزن المراة لو اطلع الزوج عليه تصفه بالكرم قاله ابو عبيد
وقيل انها تذمه من وجهاته لا يتفقد احوال البيت واهله وقوله تعالى
ولدان مخلدون هو جمع وليد اي صبيان وقيل هو جمع ولد كاولاد
ويقع الولد على الواحد والاكثر وعلى الذكر والانثى والولد بمعنى الولد والاولاد
والولدة من ولد كالعدة من وعد واصله ولدة وقيل البلاد والبليد من هذا
الباب لان اصلها الواو وقلبت تا وفي الحديث واقيه كوافيه
الوليد اي كلاءة كما يكلا الطفل وقيل اراد بالوليد موسى عليه السلام
لقوله تبارك وتعالى في قصته الم نربك فينا وليدا كانه قال كما وقيت
موسى شر فرعون وهو في حجره فقني شر قومي وانا بين اظهرهم وفي الحديث
تصدقت على ابي بوليدة اي جارية صغيرة والولايد الوصايف وفي
الاستعاذة ومن شر والد وما ولد يعني ابليس والشياطين فاما قوله تعالى والد
وما ولد فيقال ادم وذريته وفي الحديث دلوه في الجنة اي الطفل
الصغير الذي مات قبل ان يبلغ الحلم والسقط وفي حديث لقيط
رضي الله عنه ما ولدت يا رافع اي اصحاب الحديث يقولون ما ولدت يريدون
الشاة والمحفوظ بتشديد اللام على خطاب الشاهد يقال ولدته اذا
حضرت ولادتها فعالجتها حتى يبين منها وانشد ابو عمرو
اذا ما ولدوا يوما تنادوا الا اي تحت شابت كام غلام وفي الحديث

الألوكة
www.alukah.net

أي البرة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تربة في الحديث طاهر لداته اي
اترابه وذكر الاتراب استلوث من اسمائهم في تثبيت الصفة وتمكنها
لانه اذا كان من اقران ذوي طهارة كان اثبت لطهارته ومنه
قولهم ملك جواد وقيل لدات جمع لدة مصدر ولد كعدة وزنة اي
مولده ومولد ابايه موصوفة بالطهر في الحديث ولغت
قريشا بعمار اي صيرتهم حرصا بة يقال ولغ بدر اولغ بدو اولغه
غيره في الحديث اعوذ بك من الشر ولوغا الولوغ بالفتح
اسم من اولغ ايلاغا في الحديث اذا اولغ الكلب او ان
احدكم اي شرف منه بالنسان وذلك في البهايم والسباع
يقال ولغ يلغ ويولغ ولغا وولوغا واولغ يولغ اذا اولغ غيره في
حديث حذيفة ان الوليد واعطاهم مبلغة الكلب اي غيمة
الظرف الذي يلغ فيه الكلب في حديث اسماء رضي الله عنها
جات ام جميل في يدها فهر ولها ولولة وهي صوت متتابع بالويل والندب
يعقبن بعد النوح بالتولول وقد ولولت وتولولت والنامحة وقد قيل
انها حكاية صوت النايحة وقيل الولولة الاعوال والولوال
كالبلبال وسيف عتاب قيل انما سمي ولولا لانه كان يحمل النساء
على التولول بقتل اقوامها في حديث انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ستلوث قوالله لا تسلوني عن شيء ما دمت في
مقامي الا اخبرتكم فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي فقال ابوك
حذافة فقال عمر رضي الله عنه رضينا بالله ربا فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال اولى والذي نفسي بيده اي قرب منكم
ما تكرهون من قوله تبارك وتعالى اولى لك فاولى ومنه حديث
ابن الحنفية اذا اقامت بعض ولده اولى لي كدت اكون السواد المخترم
وهي كلمة يقولها الرجل اذا افلت من عظيمة اي قاربك ما تكره
وتذل بك في الحديث من تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة
الله يوهم انه شرط وليس معناه ان يكون له موالاة غير مواليه اذا اذنوا له
وانما هو معنى التوكيد لتحريمه والتنبيه على مطلانه والارشاد الى السبب

فيه وذلك اذا استاذن اولياؤه في موالاة غيرهم منعوه من ذلك فيمتنع
منه اي ان سولت له نفسه ذلك فليستاذنهم فانهم اذا علموا به منعوه
لان الولاء لحمة كلحمة النسب وقوله ان الولاء للكبر منه ليس له فيه
فعل انما هو تنزيل وترتيب له فيما بين ولاة المعتق وقال الطحاوي
انما اراد به ولاء الموالاة دون ولاء العتق فاذن له على ظاهره والله اعلم
في حديث ابن الزبير رضي الله عنه انه بات يقفر فلما قام ليرحل وجد
رحله طوله شبر ان عظيم اليحمد على الولية وهي البرذعة فنفضها ثم وضعها
على الراحلة فجاء وهو على القطع فنفضه والقطع الطنفسة تكون تحت الرحل
على كتفي البعير والجمع قطوع قوله عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه
قيل كان سبب ذلك ان اسامة بن زيد قال لعلي رضي الله عنهما
لست مولاي انما مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه والموالاة على وجوه منها ابن العم قال
الله تعالى في قصة زكريا وانى خفت الموالي وانشد

موالينا ان افتقروا الينا فان اثروا فليس لنا موالي

الثاني المعتق ومصدره الولاية والثالث المعتق ومصدره الولاء والرابع
المحب لقوله عليه السلام مزينة واسلم وجهينة وغفار موالي الله تعالى
ورسوله والخامس الجار كما انشد

هم خلطونا بانفسهم واجاؤا الينا فهم موالينا حمدا

السادس الناصر قال الله تعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا الاية السابع الحليف
قال الله تعالى ماواكم النار هي مولاكم الثامن المتولي قال الله تعالى يوم لا يغني
مولى عن مولى شيئا وقد سمي القرب الصهر مولى ويكون المولى من ولاء الاسلام
كما قال عليه السلام من اسلم على يديه رجل فهو مولاه ومن الموالاة التي نسخت
بالمرايض واصل الجميع القرب اخبرنا هبة الله السيد اذنا ابو بكر
البيهقي انا ابو عبد الرحمن السلمي انا جدي محمد الحاجي انا العباس الدوري
قال سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول في معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم
اعلى من كنت مولاه فعلي مولاه يعني بذلك ولاء الاسلام وذلك قول الله تعالى
ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم واما قول عمر رضي

الألوكة
www.alukah.net

اصبحت مولى كل مومن وقوله في كل مسلم **ومن باب الواو مع الميم**
في حديث عثمان بن عفان انه نهى المشركين في يوم وقعة **وأعمالكم** المدة ندى من المحرم يتبع على الناس ويوم ومد وليله وقد فيها ندى في صميم الحر وسكون الياء في شدة الحر وقيل المد شدة الحر وقد ومد علينا عصب
في حديث جرير لا تمشه حتى ينظر في وجوه المومسات اي الفواجر الواحدة مومسة والمواميس جمع التكسير منه ومنه حديث اي في ازيل الكثير تبع الرجال اولاد المواميس قال الجبان الموامس يحكك الشيء بالشيء حتى يخرد ولعل المومسة منه وهي الفاجرة محا ممحا ومحوا وقد امحست امحلت من الموامس في صفة السحاب لم وميضا الوميض ان يلمع لم يسكر ومنه امحص اي اوما في
الحديث المقة من الله والمحبة في السماء يقال ومقته امقه مقة فانا واهن ومموموق اذا احبته وفي حديث اخر ومقك الله تعالى عليه اي احبك وهو على فعل يفعل بالكسر نطيق من المعتل فر مر مرور ولي يلي ومصدر على وجد جدة وعد عدة
ومن باب الواو مع النون في حديث العوام بن حوشب عن شيخ قال كنت مرابطا فخرجت ليلة محرسي الى المينا الميناء الموضع الذي ترفأ فيه السفن وترد منه او يوقف فيه كانه من الوناء والوني وهو الفتور لان الوهن يتني فيه كما تثني الكلا والمكلا لانها تكلا فيه وقد يقصر فيقال مينا على مفعل **ومن باب الواو مع الهاء**
قوله تعالى اسرا اجاوها جاها اي مضيا وقادا يعني الشمس وقد وهج وتوهج وهو وهج ومتوهج وتوهج الجوهر قلا له وتوهجت الرائحة توقدت والاجمال اضطراب الوهج **في الحديث** فاطلقنا بالسفاطين نعرضهما اي لنسرع بهما والوهص شدة الوطء وهوته دفعته ووطئته وتوهر توطأ وطأ ثقيلا وتوهر بين اصابعه **ومن باب الواو مع التاء** في حديث علي رضي الله عنه وح ام ابن عباس لفظة الدعاء ومعناه المدح له والاعجاب بقوله كما قال عليه السلام في ابي بصير ويل امه مسعر حرب فقول عمر حين اعجبه قول الوادي هبلت الوادي امه ما اعلمه وما اصوب رايه **في حديث** ابي هريرة اذا قرا ابن ادم السجدة اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله قال الامام

اسمعت اي ادى الويل ان يحضر لما عرض له من الامر الفظيع وهو الندم على ما سلف من ترك السجود لادم قال افعل الخ يا حسرتي اي يا حسرتي احضري قال الجمال حال تحضير واضاف الويل الى الضمير الغايب حملا على المعنى وعدل عن حكاية قول ابليس كراهة ان يضيف الويل الى نفسه والويل حلول الشر والويلة الفضيحة والبلية **في حديث** على ويلمه كلة بقير ثمن اي له وعا اصله وعي لامه تعب اي يحمل العلوم احمد بلا عوض الا انه لا يصادف واعيا وعي يعي وحذف الهمزة تخفيفا والقيت حركتها على الراء وفي تماكسرت انباعا للميم او لانها حركتها الاصلية وتنصب كلة على التمييز **في الحديث** من اعلى قصير فواها واها قيل معنى هذه الكلمة التلهف وقد توضح موضع الاعجاب بالشيء فاذا اقلت وبهاها كان معناه الاغراء واذا اقلت اها كان للتوجع **في حديث** ابي الدرداء رضي الله عنه ان كان خيرا فوا اها واها وان كان شرا فاها اها ولويه موضعان الاغراء يقال ويها اباه فلان والتصديق يقال ويها ما اولاه ويقال في الاغراء ويه وفيها مثل ايه وايه وواه وواها للتلذذ والتلهف ذكر الازهري قال سمعت ابا عبد الله يعني احمد بن حنبل يثبت الواو في ويها واها وذكر الجمدال وذكر الزهري فيه ثلثة احاديث عن انس وعن سعيد عن ابي هريرة وعن سالم عن ابيه في حديث علي الطويل وقيل هو واو عطف اي سبحانك وحمدك بتوفيقك ولك الحمد على توفيقك او تحمدك **ومن كتاب الهاء**
من باب الهاء مع الباء في حديث ابن عمر رضي الله عنه فاذا هبت الركاب اي قامت الابل للسير يقال هبت الناقة في سيرها هبابا وهبوبا نشطت وهبت الريح هبوبا وهبيبا وهبا وهبت النايم هبا وهبوبا استيقظ وهبت النيام هبيبا وهبابا هاج واغتلم فصوت **في حديث** معوية رضي الله عنه نومة سبات وليلة هبات هو من الهبيت وهو اللين والاسترخاء يقال فلان هبنة اي ضعف عقل وهبنة بالشيء هبنا ضربه ضربا متتابعا **في حديث** عمر وقد تنا هبيتها من الهبيد الهبيد والاهبناد احد الهبيد ومعاجنه وصناعه الهناد والهوابد **قوله** تعالى اصبط اجرا اي انزلوا وقد يكون الهبوط الانحطاط من علو الى سفل كقوله تعالى اهبطوا

منها جميعا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى
لجعلهم كعصف ماكول قال هو الهشوط قال شمر هو الورل الصغير وقال الخطابي
انما هو هشيم وانما هو الهشور من الشجر وهو القطع ومنه هشرت الرأس
وهي قطع صغار تكون في الشعر كهيئة القحاف في حديث الشعبي
لا بأس بهشل قال القطاعي واللام الخطيء ومنه حديث عمر رضي الله عنه
حين نصل الوادي مسهمان الخيل على المقارف فاعجبه هبلت الوادي
امه لقد اذكرت به من مدا عملك وما اصوب رأيه او ما اشبه ذلك القول على
ابن عباس وحاصله ان عباسا نقطه الدعاء ومعناه المدح له والاعجاب بقوله كقوله
عليه السلام في اي بصير ويل امه مسعر حرب وكقول الشاعر
هوت امه ما يبعث الصبح غاديا وما ذا ابرد الليل حين يؤوب
وقيل اصله اذ دعا ان الولد في المثل وهو موضع الولد من الرحم كان امه
وجعت مهبلها ولا سمع وجع المهبل ولد فيه والمهبل الذي يدعى له بالهبل
وقوله اذ كرت به اي ولدته ذكرا من الرجال شهما في شعر جيد من عدي
جحم نار هبيل اي اكول في الحديث ان حية سوداء اتت تقرص صبيا وتقول وجلس
الهبنقعة وهي ان يفغر وبضم جذبه ويفتح جلبه والهبنقعة والهباقع القصير
الملول الخلق في الحديث فان حال بينكم وبينه سحاب او هبوة اي غبرة
دون الهلال وكل غبرة منبوة وقد هبا الغبار يهبو اذا سطع والهباء غبار
الثاني في الحديث ان في جهنم واديا يقال له هبهب سيكنه الجبارون
يقال هبهب الشراب ترقرق والهبهاب الصياح والهبهب السريع

ومن باب الهاء مع التاء في الحديث كان عمر بن سعيد ولا ان
يهتان الكلام قال الاصمعي الهت ان يوبي بالشيء بعضه في اثر بعض وهو هيت اي حكى
صوت المخنوق وهو الهيت في الحديث منها ان قيل لها تزوج القول
الذي يقبض بعضه بعضا والهتر ليتيح من القول وارجل هتر كثير الكلام وجمعه
وسقط في الحديث اهتف بالانصار الهتاف الصوت بالدعاء في حديث
ابي عبيدة رضي الله عنه انه كان اصم للثنايا الاهتم الذي انكسرت ثناياه من اصلها
وقد هتم ومنه انا قال ابو عمر من الكلام من ثلث ثنيناه الى اسفل فهو اوقى واذا
كانت اطار حتى عن اللثة فهو اشتى والمكسور الثنية افقم والمقلوع الثنية اهتم ومنه

الحديث نهى ان يغتي بهما **ومن باب الهاء مع الجيم** في حديث ابن
عباس رضي الله عنه لا هجرة بعد الفتح وفي حديث معاوية رضي الله عنه لا تنقطع
الهجرة حتى تنقطع التوبة قال الخربي الهجرة هجران احدهما الى وعد الله تعالى عليها الجنة
فمن اجل وعلا ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة وكان
الرجل يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ويدع اهله وماله لا يرجع في شيء منه وينقطع بنفسه
الى مهاجره وبيوت قريبه الذي هاجر معه وبينه قرابة واكد وان كان له قريب غير
مهاجر لم يتوارثا منه شيء وذلك بقوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فخلط بينهم
في الميراث وقال صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح اي انقطعت الموارث بين المهاجرين
خاصة والوجه من لم يهاجر من اهل مكة والاعراب كذا روي عن قتادة وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يكره ان يموت الرجل بالارض التي هاجر منها فمن ثم قال لعن الله ابن سعد من خلاه بن ابي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة وقال عليه السلام حين فتح مكة اللهم لا تجعل
منايانا بها وكان ابن عمر اذا ارتاد منزلا بمكة غمض عينيه كراهة ان يرى الهجرة منها فلما
فتحت مكة صارت دار اسلام كهيئة المدينة وانقطعت الهجرة فاما قوله عليه السلام
لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة فمعناه من اتصل بالمسلمين من الاعراب وغيرهم
فحكمهم حكم المهاجر وليس بداخل في فضل من هاجر قبل الفتح وقال الطحاوي قوله لا تنقطع
الهجرة ما كان الجهاد او ما قوتل الكفار يعني كفار مكة حتى فتحت عليهم وقوله لا
تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة اي الهجرة عن السوء وروي بمد الميم عن ضمضم عن شريح بن
عبيد عن ثابت بن يحابر عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم مرفوعا كذلك
من طريق قديمة في حديث ابي الدرداء رضي الله عنه لا يسمعون القرآن
الا هجرا الرواية الصحيحة بفتح الهاء وهو الترك له والاعراض عنه يقال هجرت الشيء
بمعنى اعتللته وتركته ومنه قوله تعالى اتخذوا هذا القرآن مهجورا وفي حديث آخر
لا يذكر الله الا هجرا وروي بعضهم الا نكرا وهو غلط لان احدا من الطاعنين لم يتل
في القرآن فحشا وانما دخله شيء من الخنا وقبيح القول انما هجره الفاظه وبراءته من الفذع وقد
قال ذات كذبة لعقل وصحة الفهم في الحديث كان يصلي الهجير وهي التي
تدعونها الاولى وانما سميت الظهر بهجيرا لانها تصلى في الهاجرة وهي وقت انتصاف النهار
وقيل الهاجرة بمعنى المهجورة لان الناس يهجرونها كما يرفق بمعنى مرفوق ومنه قوله
والمهجر الى الصلاة ذهب جماعة الى ان معناه التبكير وعلى مذهب مالك انه بعد

الألوكة
www.alukah.net

الزوال لان النهار انما يكون نصف النهار كما قال الاعشى

ارى ما الليل اذا تحدرت وانتصب الفرو والعاصر في الحديث لا بجة
بعد ثلث اي بين المسلمين فيما يكون بينهم من قبل عتب وموجدة او تقصير يقع في
حقوق العشرة ونحوها دون ما كان من ذلك في حق الدين فان هجر اهل الاهواء والبدع
دائما على الاوقات والازمان ما لم تظهر منهم التوبة والرجوع الى الحق وكان
عليه السلام خاف على كعب بن مالك واصحابه النفاق حين تخلفوا عنه في غزوة تبوك
فامر بهجرانهم نحو خمسين يوما واما هجران الوالد الولد والزوج الزوجة ومن في معناها
فلا يضيق اكثر من ثلث وقد هجر النبي صلى الله عليه وسلم نساءه شهرا او هجرت عائشة
ابن الزبير وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما اذا الفيت اوليك فاجرهم
اي مري منهم دلالة ان الخلاف اذا وقع في اصول الدين فهي مشتملة على معتقدات
الايمان اوجب البرا وليس كسائر ما يقع فيه الخلاف من اصول الاحكام وفروعها
التي توجبها العمل في حديث عرض النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ما شانك انجر
اي اهذي وانجر الخشب في حديث عمر رضي الله عنه عجبت لما جر مجر بالاضافة
وذاك البعير يدلدن بجره في الحديث وما يتحسى في الصمام اي يدوق فيها
ويحظوبها وهي مواجس الصدور وقعي ما يقع في النفس من احاديثها واحدها ما جس
ووقعوا في مجوس من الامر اي عسى في حديث عمر رضي الله عنه فدعي بلحم
عبيط وجبن متحبس اي قطير لم يختمر عجينه قال ابو زيد الحبيشة العريض
من اللبن وهو الخطوي قال ويستعار في الخبز وغيره وقيل هو ما حمض من اللبن الذي يابس
الطعم المستحب وروي بعضه متحبس وهو غلط في حديث ابن عوف
طرقني بعد هجع من الليل اي طائفة ومنه بعد بحثة وهجيع وهو عنة وهويع
والهجوع النوم ليلا من قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وفي حديث
على هذا جباي وهجامه فيه اي خاتصه وخيانه ومن يأمن الهامع الآل
في الحديث اياك والتسمر بعد هدأة الرجل الهدأة والهدو السكون عن الحركات
اي بعد ما سكن الناس من المشي والاختلاف ومنه حديث ام سليم حين شاتها
ابو طلحة رضي الله عنهما عن الا بن قالت هو اهدأ ما كان اي اسكن عرضت
بذلك عن الموت تطييبا لقلبه وقد هدأ الوجع اي سكن واهدأته سكنته
في حديث المغيرة له اذن هدبا اي متغضبة مدلية وفي حديث زياد انه

اي طويل الهدب في حديث اي جمري كاني انظر الى هدابها اي هدب
الثوب وطرته وفي حديث وقد مدح ان لنا هدابها اي ورق الارض ولحفتها
هدابة وكل ما لم ينبسط فقد كلطرفا ونحوه فوق قد هدب وهدابات
وفي صفته عليه السلام انه كان اهدب الاشفار اي طويلها والهدب
المستترسل الذي كان له هدبا واذن هدما اي ساقطة قد تقصبت واسترخت
وشحمة هدبا مدات اغصانها من جوانبها قوله تبادل وتعالى وتخوا الجبال
هدا قيل اي سقوطا والهد الهدم الشديد والكسر والصوت الغليظ
في الاستسقاء ثم هدت ودوت الهدة صوت ما يقع من السماء في الحديث
من اطلع في دار بغير اذن فقد هدت عينه اي اذ فقؤها فقد بطلت لا
قصاص فيها ولا دية وبه قال عمر وابو موسى رضي الله عنهما والشافعي وتاوله
ابو حنيفة على معنى التغليظ والوعيد وقيل انما يكون له فقؤ عينه اذا تقدم اليه
في ذلك فلم ينزجر كالعض انما يباح له قتله ودفعه عن نفسه اذا لم ينصرف
عنه بدونه وفي الحديث ان رجلا عض يد اخر فانتزع المعضوض يده فندر
سن العاض فاهدرها اي ابطله وحكم بانه هدر لا يجب فيه شيء وذهب دمه هدرا
اذا اريد زال بناءه وقد هدر دمه بطل في حديث ابن عباس رضي الله عنهما
ان اناكل الهدل الشفتين من فمش المحزن فاعطه الصدقة الهدل المسترخي الشفة
السفلى غليظها وشفة هدلاء وجمعه هدل ومشفر هدل اذا كان طويلا وفي هدل
الغصن اذا انقله الثمر فاسترخى وسقط بعضه على بعض وقد هدل وهدلته انا اي
لو كان الطالب اسود حبشيا او زنجيا كما في الحديث الاخر ولو سلط عليكم
غلام مجدع اراد الطاعة للولاة ومنه في حديث زياد طويل العنق اهدب
الهدل وفي حديث الاحنف من تمار ومتهدلة اي متدلية في حديث
عمر رضي الله عنه وقعت عليه امراة عنقمة بالهدام اي اخلاف ثياب واحدها
هدم وهدمت الثوب رقعته وفي الحديث من كانت الدنيا همه وسدمه
قيل اي بغيته وشهوته كذا ذكر بعضهم والمحفوظ همته وسدمه في حديث
علي رضي الله عنه عميا بما في عيب الهدنة الا ان لا يعرف ما في الهدنة من الشر
ولا ما في السكون من الخير واصل الهدنة السكون ومنه قيل للهادنة الاصطلاح
السكون به يكون ولهذا دان الامر استقام وفي حديث عثمان حيا هدانا

الألوكة
www.alukah.net

قال ابن فارس الهذلان الاحمق الخامل وجمعه هذلون في حديث علي قل
اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق بالسداد تسديد
اي ان سالك الطريق في الفلاة انما يؤمه سمت الطريق ولا يكاد يفارق
الجادة ولا يعدل عنها يمنة ولا يسرة نحو قاف من الضلال وقد اراد بالهداية
وقال السلامة يقول اذا سالت الله عز وجل الهدى فاخطر بقلبك هداية
الطريق وسل الله الهدى والاستقامة كما تتخيره في هداية الطريق اذا سلكتها
وكذلك الرامي اذا اردت عرضا اسدد السهم نحوه ليصيبه فاخطر بقلبك ليكون
تنبيه من ذلك على شاكلته فاستعمله الزمخشري في الحديث طلعت هوادي
الخيل يعني اوائلها والهادي العنق لانها تتقدم صاحبها وكل شيء قدام شيئا
فهو هاديه في الحديث حتى اذا كان بالهدة بين عسفان ومكة منهم من شده
الدال وقال الاصمعي موضع بين مكة والطايف يعني بالتخفيف والسنبة البر
يروى على غير قياس **ومن باب الهاء مع الذال في ضرف**
كلامه عليه السلام لا تزر ولا هذار اي قصد لا قليل ولا كثير والهذر الهذيان
وقد هذر يهذر هذرا وهذارا وهذارا وهيدران وهدران وهذريان وهذرة
وهيدارة وتهذار اي كثير الكلام في حديث سلمان ملغاة اول الليل
هذارة لاخره من الهذر وهو السكون اي يذهب به النوم في الحديث
كلوا مما يليك وايالكم والهذم كذا ذكره بعضهم بالذال المعجمة والهذم شرعة
الاكل والهيذام الاكول واظن التعجيم بالذال المعجمة يريد الاكل من جوانب
القصعة دون وسطها كما في الرواية الاخرى خذوا من جوانبها ولا تاخذوا من
وسطها فان البركة تنزل من وسطها في حديث علي رضي الله عنه في السكران
اذا سكر هذى واذا هذى افترى يقال هذى يهذي وهذا وهذيانا واذا
جاء بالكلام المشين على غير وجه الصواب **ومن باب الهاء مع الزاي**
في حديث جابر خيبة لا تحدثنا عن مهازيت اي متشاغرف مكثار من موت الشيء
وهو سعته ورجل لموت وقوم موت وموت لوته مزقة وموت شدقه وسعه
والهوت ترسيم الشيء وتشقيقه في حديث ابي الدرداء رضي الله عنه يتهاوشون
اي يتساقطون في النار يقال هوشه فلان بهوشها اي ينكحها واصل الهوش الخلط
وشوشه عرسه الموه روح في حديث خلط واكثر في حديث

اهل الجنة امامهم هرجا مرجا اي يتكون نكاحا قال الاصمعي الهرج في النكاح
كثرة يقال هو جها ليلة جمعا في الحديث ذاب جميد عليه السلام
حتى صار مثل الهرود وقيس في حديث القدسة ومن رواه بالعين في الحديث
فاضلت تهرول اي تسترخي في مشيها في حديث شريح لا اعقل
الكلب مروا ان الجنبا خالد بن يودي بنباحه في حديث ابي الاسود الدولي
في المراة التي تهاوش وجها اي تهرش وجهه في حديث ابن مسعود فاذا انهم
ينهاوشون كذا رواه الامام اسمعيل وفسره بانهم يتقاتلون وهو مستعمل
الامام احمد رحمه الله بالواو بدل الراو في حديث اخر يتهاوشون تهاوش الكلاب
والهوش في العنان الوثوب فيه والتهويش بين الناس الافساد مثل التحريش وثبيته
مر شيء في الحديث قيل سميت به لما رشة كانت بينهم في حديث
ام سلمة رضي الله عنها كانت امراة تهراق الدم كذا جاء على ما لم يسم فاعله
ولم يجيء تهريق فاما ان يكون تقديره تهراق هي الدم والدم وان كان معرفة
تمييز في معنى دما فكانه قال مطايرا وان يكون اجري تهراق مجرى تفسير المراة
غلاما وتجر الفرس تهرا وقال غيره يجوز رفع الدم ونصبه فوجه الرفع ان يكون
التقدير تهراق دماؤها ويكون الالف واللام بدلا من الاضافة كما قال
تعالى او يعفو الذي بيده عقدة النكاح اي عقدة نكاحه وهو الزوج او عقد
نكاحها وهو الولي على حسب اختلاف المفسرين ووجه النصب ان يكون التقدير
تهريق دما فما فابدلت كسرة الراء فتحة فانقلبت الياء على لغة من قال ناصية
ناصاه وفي بادية باداه ويقال هراق يقلبها واهراق بزيادتها كما تزاد
السين في استطاع ففي مضارع الاول محركة وفي مضارع الثاني مسكنة في حديث
عبد الرحمن مر ابي بكر رضي الله عنهما جيتم بهما مرقلية وقويته اراد البيعة
لاولاد الملوك انها سنة العجم وهو قول عظيم الروم اول من ورث الدنا بير
واحدث البيعة وفوق ايضا اسم ملك لهم في الحديث ان الله تعالى
لم يضع داء الا وضع له دواء الا الهرم جعل الهرم داء وانما هو ضعف الكبر
وانما شبهه بالداء لتعقبه للتلف كالداء الذي يتعقبها الموت والهلال
وهذا لقول النهمز من تواب وقوعون في السلامة فاجابه ليصحني واذا السلامة داء
اي الهرم لما طال وراذا الى الهرم قضاء بمنزلة الموت الذي لا دفع له والله اعلم

الألوكة
www.alukah.net

حميد بن ثور ارى بصري قد رابني بعد صحة وحسبك داء أن تصح وتسلما
في الحديث الاستعاذة من الامر بين الغي والبيرد كل بعضهم والمعروف
بالذال في الحديث ترك العشا مهموزة اي مطنة الهوم والعرب تقول ترك
العشا يذهب بلحم الكاية في الحديث لعظمت هذه هنواوة يتيم اي
شخصه وجثته شبهه بالهراوة وهي عصي تكون مع الرعاة وتجمع على الهراوين
كانه حين راه عظيم الجثة استبعد ان يقال له يتيم لان اليتيم في الاطفال الصغار
ومن ل باعه في الحديث عن الله تعالى من اتاني يمشي اتيته هرولة وهي
مشي سريع بين المشي والعدو وقيل الواو زايدة في حديث اي سلمة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال دال الهر الشيطان وكل بالنفوس فهو يخيل اليها
بينها وبين ان تشتهي اذا عرض بها فاذا انتهت فمارات حينئذ فهو الرويا قال
الخربي الهر الشيطان لم اسمع به الا في هذا الحديث والهر الذكر اللغة السيء الجواد
الذي لا يطيق المنع والهرا الهذيان ومن باب الهاء مع الزاء قوله
تبارك وتعالى ان يحضرون الا همزات اي سخره وقد همزه واسهمزا وتهمزا
وقال ابن الاعرابي هزه امات في الحديث ادبر الشيطان له همز وهزج
وفي رواية وزج قيل الهزج الرنة والوزج دونه والمزج صوت الرعد
والذبان وضرب من الاغاني ونوع من الشعر في حديث وقد عد القيس
اذا شربت قام الى ابن عمه فهزه ساقه الهز والبزر الضرب الشديد
بالخشب ونحوه في الحديث تقضي في سيل مهزور ومهزور واد بقرب المدينة
ومهزول وادي الصاحيد ينوب في حديث عمر رضي الله عنه
ان سلمة بن قيس بعث اليه بسفطين مملوين جوهرا قال فانطلقنا بالسفطين
نهز بهما من الهز وهو التحريك من سرعة السير وروي نهز من الوهز
في الحديث كان يحب الهزلى قال ابو سعيد الضرير هي الرابة لان المرح تلعب
بها كانها تهزل معها في حديث المغيبة محزون الهزمة يعني متومة
الصدر وهي الوقيه التي بين العنق والصدر قيل يريد ان الموضع منه جبان
خشن وسائر البدن اوتر اويريد بثقل الصدر من الحزن والكابة ومن الحزونة
لا يقال محزون الا لمن به الحزن وفي حديث ابزع في

في حديث ابي بكر رضي الله عنه والنسابة ابن مناهما من اين اثرانها
انت ام من اولها والهامة راس الحيوان والجنس الهام والجمع الهامات
في الحديث انه عليه السلام كان يمشي الهوينا وهي مشية فيها لين
وقيل الهون التدبير والوقار والهون بالضم الهوان في حديث الهرا
رضي الله عنه في عذاب النار قال هاه هاه منه كلمة يقال في الابعاد وفي
حكاية الضحك وقد يقال في التوجع فيكون هاوها الاولى مبدلة من الهمزة
وهو الالتهاب هذا الموضع ويقال ناوه وناهوه وهاهه وهاهة في حديث
وبيعة من لم يسمعه الهوي من الليل يقول سبحان الله وبحمده قال الخليل
الهوي الحين الطويل من الزمان وقال غيره الوقت الطويل من الليل وذكر بعض
من يدعي اللغة في روايته طايفا يقول سبحان الله وبحمده الهوي انه بكسر
الياء وتجعله صفة لله عز وجل يريد به النزول وهو خطا بدليل تقدم
الهوي في هذه الرواية وقيل الهوب بالنيخ الذهاب في الايجاد ورد بالضم في الارتفاع
وقيل بالصاد في الحديث فاهوب بيده يقال اهوى بيده الى الشيء اذا مال
اليه وتجاوزه لياخذه ويقال ماوف به امه اي اسقطته والفتنة سقطا
في الحديث فقال ابو بكر رضي الله عنه لاها الله اذا اذا روي والصواب
لاها الله ذا بغير الف قبل الذال والهاء فيه وكان الواو اي لاها والله لا يكون
ذا وقال بعض النحويين الاصل واالله لا امر هذا فحذفت واو القسم وقدمت
ها فصارت عوضا من الواو فقيل ها الله ذا وهو خبر المبتدا المقدم والجملة
جواب القسم وقال الاخفش ذا جر نعت للفظة الله وكان التقدير والله
وجواب القسم عنده محذوف تقديره لقد كان هكذا وفي لفظ ابي بكر رضي الله عنه
ينوي مذهب الاخفش لانه قال لاها الله ذا لا يعمد الى اسد فلا يعد جواب
القسم ولعل سيبويه في القول الاول يحمله لا يعد على قسم اخر فيكون جوابا
بعد جواب وقال الخيثان لاها الله بالمد ولاها الله مثل لا والله في حديث
على ما ان ها هنا علما وهي كلمة تنبيه ينبه بها على ما يساق اليه من الكلام
وفي باب الهاء مع الياء في الحديث افيلو اذ رب الهيثات
[illegible] اخبر بالايهام ابو نصر الفارابي بقوله اي عليه [illegible]
عليهم [illegible] عن ابي ربيع قال قال الشافعي

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم اقيلوا عثرات الهيئات هم الذين ليسوا بمعروفين بالشر فيزل احدهم الزلة وبه قال ابن عاصم اخبرني محمد بن عبد الرحمن الهمداني ببغداد نا محمد بن مخلد نا ابو بكر احمد بن عثمان بن سعيد الاجول قال سمعت احمد بن حنبل يقول ما كان اصحاب الحديث يعرفون معاني حديث النبي صلى الله عليه وسلم فيتأولها الهيئة صورة الشيء وشكله وما يدرك عليه وقد هيأها وهي وهيأ هو هي اي صاحب هيئة كما يقال مرو فهو مري اي صاحب مروة وتهيأ الشيء اي تيسر وخصلة على هيئته وهيئته اي تمثلت وقرئ في قصة يوسف عليه السلام قالت هيت لك ومعنى الحديث كأنه اقيلوا ذوي الهيئات الحسنة عثراتهم ويتوب قول الشافعي ما روي عن سارق اي بكر رضي الله عنه قال هذا شيء ما عملته قط قال كذبت ان الله عز وجل لا يهتك على عبده في اول ذنبه كما قال في حديث زينب رضي الله عنها قالت ما لي لا اراك اسمع الليل اجمع هيد هيد قيل هو غير اجد الرحمن بن عوف هيد حث الابل وهو ضرب من الحداء قال الكميت معابة لهم حلاوحوا وحدعا بهم هيا وهيد وفي الحديث لا تتزوجن هيدرة اي عجوزا ادبرت شهوتها وبردت حرارتها وقيل بالذال المعجمة وهي الكثيرة الهذر وهو الكلام الذي لا يعبأ به وفي الحديث اللهم انتدحها الى المضيعة وهي الجحفة وهي غدير خم قال الاصمعي لم يولد بغدير خم احد فعاش الا ان يحتلم الا ان يقول انها وبال ان الجحفة كانت اذ ذاك لليهود فلذلك دعا بنقل الحمى اليها وان ضهيعة وهي ضهيعة مبسوطة وكان اسمها مهيعة الى اجحاف السيل فسميت الجحفة والمهيع الانبساط وطريق مهيع واسع قوله تعالى المهيمز ذكر الهروي بعضهم في الهاء والميم وكذا ان ذكر الهينمة في الهاء والنون والميم في الحديث فدفن في هيام من الرمل وهو ما كان رقيقا لا يتماسك في الحديث انه سار على هينته اي سجيته وعادته على السكون في الحديث هيبة معنى اية اي حدثنا

ومن كتاب الباء من باب الباء

قوله تعالى طريقا في البحر يبسا اي يابسا لا بلل فيه يبس لا يبيد حيوان الا يبيد من الناء

يابس وقيل هو الذي يبيس جلفة

ومن باب الباء مع التاء

في الحديث تستأمر اليتيمة في نفسها فان سكتت فهو اذنها يعني باليتيمة البكر البالغة التي مات ابوها قبل بلوغها فلزمها اسم اليتم فدعيت به وهي بالغة والعرب ربما دعت الشيء بالاسم الاول الذي سمي به لمعنى متقدم ثم ينقطع ذلك المعنى ولا يزول الاسم من ذلك انهم يسمون الرجل المستجمع السن غلاما وحد العلومة ما بين امامة الصبي الى اول اوقات الشباب وقد روي عن ابن عباس قال كان الغلام الذي قتله الخضر عليه السلام رجلا مستجمع السن وقد قال الله تعالى وابتلوا اليتامى وهم الصغار واليتيم من لم يبلغ ومن لم يبلغ لا يدفع اليه المال حتى يبلغ فاذا بلغ انقطع عنه اليتم وذلك مذهبهم في تسمية الشيء واضافته الى من كان يملكه مدة كدار عمرو بن حريث وبستان ابن عامر وقصر اوتس وقبة الحجاج وقد يلي الرجل الامارة والقضاء زمانا ثم يعزل فيدعى اميرا وقاضيا ومثله كثير واصل اليتم الانفراد وقيل الغفلة لان اليتيم مغفل عنه وجمع اليتيم ايتام ويتامى وقد جمع اليتيمة يتامى وهو مقلوب لان المرأة لا يزول عنها اليتم ما لم تتزوج واليتيم الصغير وقيل تسمى اليتيمة ايضا في حديث عمر ما ولدتني يتنا البتن الذي يولد مقلوبا فتخرج رجله قبل رأسه وقد ابتتت الوالدة من باب وعدها في الحديث اذا اغتسل احدكم من الجنابة فليتوضأ المبتتين والبتم على الراجح قال بعضهم هي المواطن الاخاذ والراجم الاظفار قال الخطابي ولست اعرف هذا الحرف ويحتمل ان يكون المبتتين الرواية بتقديم التاء على الباء من البتة وهي اسم من اسماء الدبر يريد به الفرجين قال عبد الغافر ويحتمل ان يكون المبتتين لانها موضع البتن في الحديث ما لي اراك اعطل الجيد عن ظبرية من طبرجد اي انك من غير مكافأة وفي الحديث اجهد النساق بدا او رجلان جلا اي فرق بينهم في البهجة وفي الحديث فاخذهم تبت بحر اي طريق بحر يريد الساحل

ومن باب التاء مع السين

قوله تعالى فما استيسر من الهدي استيسر وتيسر وسهل وتيسر ضد عسر وقوله تعالى فاقرءوا ما تيسر منه اي

الألوكة
www.alukah.net

اي السنن تجري بسهولة وفي حديث صلاة الزوال قد
يتسرله ظهور اي هيئ وفي الحديث كيف تجد البلاد
قال تيسرت اي احصبت من اليسر وتيسر الرجل حسنت حاله
وتيسر عيشه وتيسر كثر في حديث الشعبي لا باس ان يعلق
التيسر على الدابة قال ابن الاثير هو عود يطلق البول وقال الازهري
هو عود اشر لا يسر والاسر احتباس البول وفي حديث علي
اطعموا يسرا واليسر ما قابل العسر نحو جسد وقد ما كان جدا
وجهد ومن باب الياء مع العين في الحديث يجيء
بشاة يتعر وفي رواية لها يار وموصوف الشاة وفي كتاب
عمرو بن العلا ان اهم الياعرة اي ماله يعار ومنه يقال لصوت
الماعزة وفي حديث ابن عمر في مسند احمد بن حنبل مثل المنافق
كالشاة الياعرة بين الغنمين يحمد ان يكون من اليعار ويحمد ان يكون
من المعلوف لان المحفوظ العاعرة كما يقال حرب وحيد ولعري
وزعملي في حديث الحرث خليفة عثمان رضي الله عنه انه صنع لعثمان
طعاما صنع فيه الجلد واليعاقيب وهو الوحش وهو محرم اليعاقيب
ذكور الجلد الواحد يعقوب ومن باب الياء مع الميم
في حديث الغار اطار ابو بكر رضي الله عنه ما فيه من اليمام وهو جمع يمامة
وهي طائر اصغر من الورشان يكون باليمن واذا كان الشتاء شتى بالعراق الحجاز
ويسمى ايضا الرلم قال الاصمعي اليمام حمام بري قال الكسائي اليمام التي في
البيوت والحمام البري قوله تعالى عن اليمين والشمائل قال صاحب
النهاية سمعت شيخنا ابا طالب يقول يجوز ان يكون اراد باليمين الايمان
فاوقع الواحد موقع الجمع كما قال تعالى ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا
اي الناس ويجوز ان يكون اراد بالشمائل الواحد فاوقع الجمع موقع الواحد كقوله
تعالى الذين قال لهم الناس اراد به نعيم بن مسعود في الحديث الحجر الاسود
يمين الله تعالى في الارض قال الخطابي هذا كلام تشبيه وتمثيل واصله
ان الملك اذا اصافح رجلا قبل الرجل وكان الحجر الاسود
[illegible] في الحديث

عن اليمين والعاشر وسمي الشمال الشؤمى كانه الدال ان يديه تباشر ونعاني
بصفة الكمال لا نقص في واحدة منهما وفي رواية كلتا هما يمين فيدل على ان الشمال
قد ورد في بعض الاخبار الصحاح وفي رواية ويده الاخرى لم يذكر اليمين ولا الشمال في
الحديث انه عليه السلام كفن في يمنة وهي ضرب من برود اليمن بضم الياء
قال الشاعر كسين اليمنة المنجاب في الحديث يعطى الملك بيمينه
والخلد بشماله اي يجعلان في ملكته واستعمال اليمين والشمال لان الاخذ بهما
ومن باب الياء مع الواو في حديث الحسن عن علي ما طلعت
يوح يعني الشمس وهو من اسمائها وكذلك براح هكذا مبنيين وقد سالت
عنه الامام اسمعيل فقال كانه بلغة النوراة ويقال بالياء المنقوطة باثنتين من تحتها
يعني ظهورها من قولهم باح الان الاجود بالياء قال ابن الاعرابي يقال الشمس
الاهة والغزالة والبيضاء والسراج والجارية لانها تجري من المشرق الى المغرب
وذكاء وجونة ومهاة وبراح ويوح وقال ابن فارس قد يقال يوحا على مثال فعلى
في الحديث سيد الايام يوم الجمعة يريد به الايام السبعة والايام ايضا الوقت
قال الله تعالى وتلك الايام نداولها بين الناس وفي الحديث تلك ايام الهرج
اي وقت الهرج لان ذلك لا يختص باليوم دون الليل والليوم بياض النهار وقيل هو من
حين الصبح والنهار من حين طلوع الشمس في حديث ابن مسعود رضي الله عنه
اذا اختلفتم في الياء والتاء يعني في القرآن فاجعلوه ياء اي ان وقعت كلمة فقوا
بالياء والتاء فاكتبوها بالياء نحو قوله فنادته الملائكة وقد قيد وسلنا واستهوته
الشياطين وفي رواية اخرى القرآن ذكر فذكروه اي جليل خطير فاجلوه بالتذكير
والله تعالى اعلم قال المصنف رحمه الله هذا آخر ما جمعناه في الوقت وانا اعتذر
الى الله تعالى واستغفره مما لم يرض من قول او فعل في هذا الكتاب وغيره فقد اخبرني
غير واحد من مشايخي رحمهم الله اذنا ان عبد الرحمن بن محمد الحافظ اخبرهم
حدثنا علي بن محمد بن علي الاسفرايني ح وابو عمر واحمد بن محمد بن عيسى الصفار الخزرجي
الاسفرايني قال سمعت اباعوانة يقول سمعت المزني يقول سمعت احمد عن [illegible]
من غريب الحديث [illegible] الغريب فاني اكره ان اتكلم في قول رسول
[illegible] وغلط [illegible]

وقد طالع كتابا له مرارا عدة يصححه فلما نظر فيه بعد ذلك عثر على خلل فيه فقال اي
الله تعالى ان يصح كتاب غير كتابه وانشد بعض مشايخي عن بعضهم

رب كتاب قد تصفحته وقلت في نفسي صححته
ثم اذا طالعته ثانيا رايت تصحيفا فاصلحته

فعلى الناظر في هذا الكتاب اذا عثر على سهو فيه او خطا ان يتامل فيه منصفا
فان كان صوابا اكثر عفا عن الخطا واصلحه وترجم على حاشيه وعذره بما شتى
في جمعه وترتيبه وافنى من عمره في تحصيله وتهذيبه رغبة في دعاء المستفيد
منه بالغفران والعفو وتفضل الله تعالى على ذنوبه بالمحو فانه الغفور الرحيم
الكريم وانشد قول القائل

يا ناظرا في الكتاب بعدي مجتنبا من ثمار جهدي
اني فقير الى دعاء تهديه لي في ظلام لحدي

واختم الكتاب بما ختم به الهروي كتابه وهو ما وجدته على ظهر جزء في خط عتيق
انشدنا المقرئ ابو عثمان سعيد بن محمد المكي قال انشدنا ابو بشير احمد بن محمد بن
حسنويه الحسنوي سنة ثلث وستين وثلث مايه قال رايت في اخر كتاب
لابي بن ابرهيم الحنظلي بخطه فلا ادري عن قيله ام قيل غيره

لقد اتعبت جمة الدرس علما قد اعان على الكتاب
فيدعو الله بعدي من رآه بمغفرتي واجزل الثواب
فقد ايقنت ان الكتب تبقى وتبلى صورتي تحت التراب

بلغ مقابلة بحمده

اخر الجزء الثاني من كتاب المغيث في غريبي القرآن والحديث وهو اخر الكتاب
والحمد لله وحده وصلوات الله على نبيه سيدنا محمد وآله وسلامه
ووافق الفراغ منه يوم الاحد الثالث عشر من شهر رمضان المعظم سنة اربع وسبعين
وستمايه ولا حول ولا قوة الا بالله وهو حسبي
ونعم الوكيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net